

التَّكْوِينِ وَالزَّيْفِ وَالصَّلَاتِ

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسين بن علي بن الحسين

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الثالث

ایشتمل علی ابواب

(الزاي ، السين ، الشين ، الصاد)

راجعہ

الدكتور محمد مهدى علام

حقائق

محمد رابو الفضل البراهيم

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

قمت بتحقيق هذا الجزء ومراجعته على النسخ التي اعتمدها مجمع اللغة العربية أصولاً في التحقيق ،
والترمت عند الرجوع إلى هذه النسخ إثبات النص المختار ، والإشارة إلى الفروق في الحواشي .
ثم رجعت إلى معاجم اللغة وكتب البلدان والتاريخ ودواوين الشعر ، فأوضحت المبهم ، وأكملت
الناقص ، ورددت المحرف إلى أصله ، ونسبت ما لم ينسبه المؤلف من الشعر إلى قائله ما كان
ذلك ممكناً ، وخرّجت الأبيات على الدواوين والمعاجم ومجموعات الشعر ، وشرحت من الغريب
في كلام المؤلف ما احتاج إلى شرح ، وعالقت ما احتاج إليه النص من التعليق في الحواشي دون
إسراف أو قصور ، وكان الهدف في كل ذلك إخراج النص سليماً واضحاً .

كما أني اتبعت في تنسيق العمل وطريقة الإخراج والعرض ما اتبع في إخراج الجزء الأول
والجزء الثاني ، ليخرج الكتاب كله في نسق واحد .

والله الموفق لما فيه الرشد والسداد ما

محمد أبو الفضل إبراهيم

{ شوال سنة ١٣٩٣ هـ
القاهرة }
{ نوفمبر سنة ١٩٧٣ م }

التكملة في الذائق والضمائر

كتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله ناصر كل صابر

فصل الزاى

(ز ا ر)

زَارَ الْأَسَدُ يَزَارُ ، مثل سَأَلَ يَسْأَلُ ، لغةٌ
فِي زَارَ يَزِيرُ ، مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَزَيْرٌ يَزَارُ مثل
سَمِعَ يَسْمَعُ : وقد ذكر الجوهري الأخرين ^(١) .

وهي الزَّارَةُ بالبحرين معروفة ، والزَّارَةُ : قرية
كبيرة من قرأها ^(٢)

* * *

(ز ب ر)

قال ابن الأعرابي : الزَّبْرُ بالفتح : الصَّبرُ .
وحارثةٌ وحِصْنٌ ابنا قَطَنَ بن زابر ، وقد ا على
النبي صلى الله عليه وسلم . وقد سَمَوْا زَبْرًا بالفتح ،
وزُبْرٌ مثل عمر ، وزَبَارًا بالفتح والتشديد ، والزُّبَيْرُ
مصغراً ، وزَنْبَرًا وزَنْبَرَةً ، وزَنْبُورًا ، بزيادة النون .

وأما عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الزَّيْبِر من الصحابة ،
وَالزَّيْبِرُ بن عبد الله بن الزَّيْبِر من الشعراء ،
فبفتح الزاى ، من الأعلام الثلاثة .

وَالزَّيْبِرُ أيضاً : الجماء .

وَالزَّيْبِرُ : الداهية ، أنشد الفراء لعبد الله
ابن همام السُّلُوي :

وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزُّيْبِرِ

فَلَا قَوْماً مِنْ آلِ الزُّيْبِرِ الزُّيْبِرِ ^(٣)

وكذلك الزُّوْبَرُ ، وبها فسر بعضهم قَوْلِي
ابن أحرر والفَرَزْدَق ، قال ابن أحرر :

وإن قال غايٍ مِنْ تَنْوِخٍ قصيدةً

بِهَا جَرَّبَ عُدَّتْ عَلَى بَزْوَبَرٍ ^(٤)

وتَحَلَّهَ الْفَرَزْدَقُ فقال :

إِذَا قَالَ غَايٍ مِنْ مَعَدٍّ قصيدةً

بِهَا جَرَّبَ كَانَتْ عَلَى بَزْوَبَرٍ ^(٥)

(١) الذي ذكره الجوهري في الصحاح : الأول والثالث .

(٢) وردت في معجم البلدان غير مهموزة .

(٣) في الاستيعاب ٣٠٩ : « ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من قضاة » وكتب لها كتاباً .

(٤) البيت في اللسان — زبر ، من غير نسبة . (٥) اللسان — زبر ، بهذه النسبة . (٦) ديوانه ٣٦٧

وزوبُر : فرس مطير بن الأشيم الأسدي ،
وهي لا تنصرف للعلمية والتأنيث . وقال أبو عبيدة
وأبو الندي : هي اسم فرس الجُمُيح الأسدي ،
وهو مُنْقِذ بن الطَّمَاح .

والزُّبْرَة ، بالضم : السَّندان .

والزُّبْرَة أيضا : الشعر الذي بين كَتْفَيْ الأسد .
وقال الليث : الزُّبْرَة : شعرٌ مجتمع على موضع الكاهل
من الأسد وفي مَرْفَقَيْهِ ، وكلُّ شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زُبْرَة .

وَأَزْبَر الرجل ، إذا عَظَمَ جِسْمَهُ .

وَأَزْبَر ، إذا شَجَّع .

والزُّنْبُر : الأسد .

والزُّنْبَرَى : الثقيل من الرجال .

وقال ابنُ الأعرابي : من غريب شجر البر :
الزُّنَابِير ، واحدها زُنْبِيرَةٌ وزُنْبَارَةٌ وزُنْبُورَةٌ ، قال :
وهو ضرب من التين ، وأهل الحَضَر يسمونه
الحُلُوانِيَّة .

وقال الدينوري : أخبرني أعرابي من عَتَرَة ،
قال : الزُّنْبُور : شجرة عظيمة في طول الدُّلْب ،
ولا عَرَضَ لها ، ورقها مثل ورق الجَوْز في منظريه

ورِيحِهِ ، ولها نور مثل نور العُشَر ، أبيضُ
مُشَرَّبٌ ، ولها حَمَل مثل الزيتون سواءً ، فإذا
نَضِجَ اسودَّ سوادًا شديدًا وحَلًا جَدًّا ، يأكله
الناس كالرُّطْب ، وله عَجْمَةٌ كعَجْمَةِ الْغُبْرَاءِ ^(١) ،
وهي تَصْبُغُ الفم كما يَصْبُغُهُ الْفِرْصَاد ، وهي
تُغْرِسُ غَرْسًا .

وُغْلَامُ زُنْبُور ، أى خفيف .

والزُّنْبُور من الغار : العظيم ، قال جُبَيْهَاء :

فَأَقْنَعُ كَفِّيهِ وَأَجْنَحُ صَدْرَهُ

بِجَرَجٍ كَأَثْبَاجِ الزُّبَابِ الزُّنَابِرِ ^(٢)

وقال ابن دريد : تَزْبُرُ عَلَيْنَا ^(٣) ، إذا تَكَبَّرَ ،

كذا ذُكِرَ في باب الباء مع الراء .

ويقال : تَزْبُرَ الرجل ، إذا انتسب إلى الزُّبَيْر ،
كَتَفَيْسَ ، قال مقاتل بن الزُّبَيْر :

وَتَزَبَّرْتُ قَيْسٌ كَأَنَّ عَيْنَهَا

حَدَقَ الْكَلَابِ وَأَظْهَرَتْ سِمَاهَا

ويُروى : « إِذَا أَقْبَلَتْ قَيْسٌ » .

وقال الجوهري : قال الراجز :

* أَكُونُ ثِمَّ أَسَدًا زَبْرًا *

(١) قال في القاموس : « الغبراء : السكركة ، وهي شراب من القدة » .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٠٠

(٣) اللسان - زبر ، بهذه النسبة .

والرواية : « هَيَّجَتْ مِنِّي أَسَدًا » ، والرَّجَزُ
لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ الْفُقَعِيِّ^(١) .

* ح - الكسائي : زَبْرُهُ يَزْبُرُهُ بِالْكَسْرِ ،
إِذَا مَنَعَهُ ، مِثْلُ يَزْبُرُهُ بِالضَّمِّ .

وَزَبَّرَ الرَّجُلُ : أَقْشَعَزَ مِنَ الْغَضَبِ .

وَالْأَزْبَرُ : الْمُؤَذَى .

وَزَبْرُ الْجَبَلِ : حَيْدُهُ^(٢) .

وَزَبْرُ الْقَرْبَةِ : مَلَأُهَا .

وَزَبَرْتُ الْمَنَاعَ : نَفَضْتُهُ .

وَزَبْرَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ تِمَاءَ .

وَزَبْرَانُ : مِنْ قَوَى الْجَمْدِ .

وَالزَّيْبَرُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ التَّعْلِيَةِ .

وَالزَّيْبَرَانُ : مَاءَتَانِ لِبَطْنِيَّةٍ مِنْ أَطْرَافِ أَخَارِمَ

جُفَافَ ، حَيْثُ أَفْضَى فِي الْفُرْعِ .

وَكَسَاءٌ مُزَبَّرٌ وَمُزَوَّرٌ : لُغَتَانِ فِي مَزَابِرَ^(٣) ،

وَمُزَابِرَ^(٣) ، عَنْ الْفَرَاءِ .

وَزَوْبَرٌ : فَرَسٌ عُرْفُطَةُ بْنُ الطَّيَّاحِ الْأَسَدِيُّ .

* * *

(ز ب ت ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الزَّبَنَتَرُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْمُنْكَرُ الدَّاهِيَةُ ، إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ ، وَأَنْشَدَ :

تَمْهَجَرُوا وَأَيْمًا تَمْهَجِرُ

وَهُمْ بَنُو الْعَبِيدِ اللَّئِيمِ الْعُنْصِرِ^(٤)

مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْغَضَنْفَرِ

بَنِي أَسْمَتِهَا وَالْجُنْدُوعُ الزَّبَنَتَرِ

الْجُنْدُوعُ : الْقَصِيرُ أَيْضًا ، وَالتَّمْهَجَرُ : التَّكْبَرُ

مَعَ الْغِنَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَتَرَبَّتَرُ^(٥)

عَلَى النَّاسِ ، إِذَا مَرَّ مُتَكَبِّرًا ، كَذَا قَالَ فِي بَابِ

الْبَاءِ مَعَ التَّاءِ . وَقَالَ أَيْضًا : الزَّبَنَتَرِيُّ ، مِثَالُ^(٦)

قَبَعَتَرِي : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي .

* ح - الزَّبَنَتَرُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(ز ب ع ر)

أَذْنُ زِبْعَرَاءَ : غَلِيظَةُ كَثِيرَةِ الشَّعْرِ .

(١) ورد الرجز في اللسان والتاج (ز ب ر) منسوباً إلى أبي محمد الفقعسي ، والمراد بن سعيد الفقعسي يكنى أبا حسان .

وانظر اللؤلؤ ص ٢٣١ .

(٢) حيد الجبل : ما شخص منه .

(٣) في القاموس يفتح الباء فيهما .

(٤) الجوهرة ٣ : ٢٩٥

(٥) اللسان - هجر .

(٦) الجوهرة ٣ : ٢٩٧ ، واللفظ فيها : الزبنتري : الداهية .

وَالزَّبْعَرَى وَالزَّبْعَر مَثَالُ جَعْفَرِيٍّ وَجَعْفَرٍ :
ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْوِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّبْعَرُ ^(١) : ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* كَالضَّيْمُرَانِ تُلْفَهُ بِالزَّبْعَرِ * ^(٢)

وَالْمُزْبَعَرُ ، مَثَالُ مُزْمَهَرٍ : الْمَتَغَضِّبُ ، قَالَ :
وَلَيْسَ بِنَبْتٍ .

وَالزَّبْعَرَى ، مَثَالُ الْهَرَقَلِيِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ ،
مَنْسُوبٌ .

* * *

(ز ج ر)

الزَّجَرُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّحَكِ عِظَامٌ ،
وَالْجَمْعُ : الزُّجُورُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الزُّجُورَةُ : قَرَعُ الْإِبْهَامِ عَلَى
الْوُسْطَى بِالسَّبَابَةِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ — وَهُوَ كَلَامٌ
مُخْتَلٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : زَجَرَ فُلَانٌ لَنَا ، إِذَا قَالَ بِظُفُرِ
إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفُرِ سَبَابَتِهِ ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ :
وَلَا مِثْلَ هَذَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّجِيرُ : مَا يَأْخُذُ طَرَفَ
الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ السِّنِّ إِذَا قَالَ : مَا لَكَ عِنْدِي
شَيْءٌ وَلَا ذِيهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ : الزَّجِيرُ وَالزَّجِيرَةُ وَالْقُوفُ وَالْوَبْشُ .
* ح — يَعِيرُ أَزْجَرُ وَأَزْجَلُ ، وَهُوَ الَّذِي
فِي فَقَارِ ظَهْرِهِ انْخِزَالٌ مِنْ دَبَرٍ أَوْ دَاءٍ .

* * *

(ز ح ر)

الزَّحْرُ : إِخْرَاجُ النَّفْسِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ .
وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا : تَزَحَّرَتْ عَنْهُ ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

لَمَّا زَعِمَ لَكَ أَنَّ تَزَحَّرِي ^(٣)

عَنْ وَافِرِ الْهَكَمَةِ عَنِ الْمَشْفَرِ

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* عَنْ وَارِمِ الْجَنْبَةِ ضَخِيمِ الْمَنْخِرِ *

فُلَانٌ يَزَاحِرُ فُلَانًا ، إِذَا كَانَ يَعَادِيهِ وَيَتَفَخَّرُ بِهِ .

* * *

(ز ح م ر)

* ح — زَحَمْتُ الْقَرِيبَةَ : مَلَأْتُهَا .

* * *

(ز خ ر)

زَاخَرْتُهُ فَزَخَرْتُهُ ، مِثْلُ فَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ ، وَزَخَرْتُهُمَا
عِنْدَهُ وَفَخَرْتُهُمَا وَاحِدًا .

وَالزَّائِحُ : الشَّرَفُ الْعَالِي .

(٢) فِي الْجَهْرَةِ : « الضَّيْمُرَانِ » بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَضَبُّهُ فِي اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

(٣) الْجَهْرَةُ ٢ : ١٣١ ، اللِّسَانُ — زَحَرٌ .

(١) الْجَهْرَةُ ٣ : ٣٠٤ .

وَقَالَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وإذا جاش القوم للنفير قيل : زَحُّوا .

ويقال : نَبَت زَخْوَرٌ ، مثال جَرَوَل ، وزَخْوَرِيٌّ .

أيضا ، إذا تَمَّ وطال .

وكلام زَخْوَرِيٌّ : فيه تكبر وتوعد .

وتَزَخَّوَرَ الرجل ، إذا تكبر .

وقال ابن دريد : زِخْرِيَّةٌ ^(١) مثال هَبْرِيَّة : نَبَت تام .

* ح - زَحْرَتُهُ : أطربته .

والزَّاحِر : الجذلان .

وزحر العشبُ المَال ، إذا سَمَنَ وزينه .

والزَّحْرَى : الطويل .

وزَحَرَ الدَّق : أذراه في الريح .

* * *

(ز خ ب ر)

* ح - زَخْبَرٌ : اسم .

* *

(ز د ر)

أهمله الجوهرى .

وقال الأزهري ^(٢) : يقال : جاء فلان يضرب
أَزْدَرِيه وأَسْدَرِيه وأَصْدَرِيه ، إذا جاء فارغاً ،
وقرأ بعض القراء : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ﴾ ^(٣) .
وإذا وقعت السين قبل غين أو خاء أو قاف
أو طاء جاز إبدالها صاداً ، كقولك : صالِغ ،
وَأَصْبَغَ نِعْمه ، وَصَحَّر ، وَصَلَح ، وَمَسَّ صَقَر ،
وَيُصَاقِقُونَ ، وَصُفِّتْ ، وَصَبِّقَتْ ، وَالصَّوِيقُ ،
وَالصَّمْلَقُ ، وَالصَّرَاطُ ، وَالصَّاطِعُ ، وَالْمُصْبِطُ .
وإذا وقعت قبل الدال ساكنة أبدلت زايًا خالصة ،
كقولك في يَسْدَرُ وَيَسْدُلُ : يَزْدَرُ وَيَزْدُلُ .

قال سيويه : ولا يجوز المضارعة - يعنى
إشراب صوت الزاي .

وفي لغة كَلْب تُبَدَّلُ زايًا مع القاف خاصة ،
يقولون : مَسَّ زَقَر . والصاد الساكنة إذا
وقعت قبل الدال جاز إبدالها زايًا خالصة
في لغة فصحاء من العرب ، ومنه : لم يُحْرَمَ مَنْ
فَزَدَ لَهُ ^(٤) ، وقول حاتم : « هَكَذَا فَزَدِي أَنَّهُ » ^(٥) ،
وقال الشاعر :

(١) الجهرة ٣ : ٤٢٤

(٢) نقله في اللسان - زدر .

(٣) سورة الزلزلة ٣ : ٢٤

(٤) في اللسان - فزد : الأصمعي : « تقول العرب : لمن يصل إلى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها : لم يحرم من فزده له ، وبعضهم يقول : من فصد له ، وهو الأصل فقلبت الصاد زايًا ، فيقال له : اقع بما رزقت منها ، فإنك غير محروم . وأصل قولهم : من فصد له ، أو فزد له : فصد له ، ثم سكنت الصاد ، فقل : فصد وأصله من الفصيد ... » .

(٥) من خبر لحاتم الطائي في الأغاني ١٦ ص ١٣ ، (سامي) ، ونسبه المبدائي إلى كعب بن مامة ، وانظر مجمع الأمثال

إذا المرء لم يَبْدُلْ لك الْوُدَّ مَقِيلاً
يَدُ الدَّهْرِ لَمْ يَبْدُلْ لك الْوُدَّ مَدِيراً
فَلَا تَطْلُبَنَّ الْإِلْفَ بِالْوُدِّ مَدِيراً
عَلَيْكَ وَخُذْ مِنْ عَفْوِهِ مَا تَبَسَّرَا
وَدَعْ ذَا الْهُوَى قَبْلَ الْقَلَى ، تَرَكْ ذَا الْهُوَى
مَتِينَ الْقُوسَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرِمِ مُزْدَرَا
وَأَنْ يَضَارَعَ بِهَا الزَّائِي ، فَإِنْ تَحَرَّكَ لَمْ تَبْدَلْ ،
وَلَكِنَّهُمْ قَدْ يَضَارِعُونَ بِهَا الزَّائِي فَيَقُولُونَ : صَدَرَ ،
وَصَدَفٌ ، وَالْمَصَادِرُ ، وَالصَّرَاطُ .^(١)

قال سيبويه : والمضاربة أكثر وأعرب من
الإبدال ، والبيان أكثر ، ونحو الصاد في المضاربة
البحيم والشين ، تقول : هو أجدر وأشدق .

* * *

(زور)

قال أبو العباس : الزرّة : العقل ، يقال :
زَرَّ ، إذا زاد عقله وتجاربه . قال : وزرر ،
إذا تعدى على خصمه ، وزرر إذا عقل بعد
حمق ، كذا قال ، بإظهار التضعيف فيهما .
والوازم بن زرّ الكلبي^(٢) ، من الصحابة .
وابن زرّ الخواري : من أهل خوار الرّي من
المحدثين ، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن زرّ .

وقال الزجاج : زَرَّ الرجلُ الشيءَ يَزُرُّهُ زَرًّا ،
إذا جمعه جمعا شديداً .
والزّر بالكسر : عَظِيمٌ تَحْتَ الْقَلْبِ وهو
قِوَامُهُ ، ومنه قول أبي ذَرٍّ في عليّ ، رضى الله
عنهما : ” هذا زِرُّ الدِّينِ “ ، أى قِوَامُهُ ؛
لأنه يشده ويُقيمه .

وزرّا السيف : حدّاه . وقال هجرس
ابن كليب في كلام له : ” أم وسيفي وزريه ،
ورمحي ونصليّه ، وفريسي وأذنيّه ، لا يدعُ الرجل
قاتل أبيه وهو ينظرُ إليه “ . ثم قتل جساسا ،
وهو الذى كان قتل أباه .

وزرّة : كانت من أفراس العباس بن مرداس ،
أخذتها منه بنو نصر .

وقال الأصمعيّ : الأزرارُ : خشبات يُخَرَزْنَ
في أعلى شَقَقِ الخِباءِ ، وأصول الخشبات
في الأرض .

وقد سمّوا زُرّاً مصغرا ، وزريراً بالفتح .
والزريّر : الذى يُصَبَّغُ به ، من كلام العجم ،
وهو نبات له نور أصفر .

ورجل زريّر ، أى خفيف ذكى ، وأنشد
شمر :

يبيتُ العبدُ يركبُ أجنبيّه

يخسرُ كأنه كعبُ زوير^(٤)

(١) في نسخة د ، وضعت زاي فوق الصاد في هذه الكلمات الأربع . (٢) الإصابة ٣ : ٥٩٠ ، قال : ربما
ابن منده : « ودان » . (٣) الأغاني ٤ : ١٥ ، وفيه : « وسيفي وضراريه » . (٤) اللسان - زور .

وفلان كَيْسٌ زُرَارٌ، بالضم، إذا كان خفيفاً
وقاداً تبرق عيناه، قال :

وَوَكَّرَى تَجَرَّى عَلَى الْحَاوِرِ
نَحْسَاءَ مِنْ تَحْتِ أَمْرِئٍ زُرَّارٍ^(١)

وَالزُّرُّورُ : الزُّرُّرُ، والجمع : الزُّرَّارِيرُ .

وقال ابن الأعرابي : زُرَّرَ الرجل، إذا دام
على أكل الزُّرَّارِ . وزُرَّرَ، إذا ثبت بالمسكان .

وقال الجوهري : يقال للرجل الحسن
الرَّقِيَّةُ لِلإِبِلِ : لأنه لِيُرَّ مِنْ أَزْرَارِهَا . وإذا كانت
الإبل سِمَانًا قِيلَ : بِهَا زُرَّةٌ .

وهذا تصحيف شنيع، والصواب : بهَا زُرَّةٌ ،
بفتح الباء وتخفيف الراء، على مثال فعَالِمَةٌ ،
وموضع ذكرها فصل الباء من هذا الحرف،
وقد ذكرها في موضعها .

* ح - الزُّرَّارُ : الذِّكِيُّ .

وَتَزَّرَزَ : تَحَزَّكَ .

وَزَزَزْتُ الْمَتَاعَ : نَفَضْتُهُ .

ومركب زُرُّور : ضَيْقٌ .

وَالزَّازَةُ : الذُّبَابَةُ الشَّعْرَاءُ^(٢) .

وَالزُّرَّارَةُ : كُلُّ مَا رَمِيتَ بِهِ فِي حَائِطٍ أَوْ غَيْرِهِ
فَالْتَرَقَّ بِهِ .

ووقع الكعب زُرَّارًا، إذا وقع قائما على أسفله
أو أعلاه، ثم سَقَطَ .

ويقال للأثبان عند السُّوقِ : زِرَّ زِرٌّ .

وَزُرَّارَةٌ : مِنْ مَحَالِّ الْكُوفَةِ .

وَالزُّرَّاورَةُ : الْبَطَّارِقَةُ ، الْوَاحِدُ زِرَّوَارٌ .

وَزِرَّيرَانِ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

وَذُو الزَّرَّيْنِ : اسْمُهُ سَفِيَّانُ بْنُ مُلْجَمٍ ، وَقِيلَ :
مُلْجِجُ الْقِرْدِيِّ .

وَزِرَّةٌ : فَرَسُ الْجُمَيْحِ بْنِ مَنقُذِ بْنِ طَرِيفِ
الْأَسَدِيِّ .

* * *

(ز ع ر)

زَعْرَانُ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ .

ويقال للأحداث : زُعْرَانٌ ، بالضم .

وقال ابن شميل : الزُّعْرُورُ : شَجَرَةُ الدُّبِّ ،
وهو غير ما ذكره الجوهري .

وَأَزْمَارُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَلَّ شَعْرُهُ .

وقال ابن دريد : زَعُورٌ مِثَالُ جَدُولٍ^(٣) :

أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ .

وَالزَّيْعَرُ عَلَى فَيْعَلٍ : الْقَلِيلُ الْمَالِ .

* ح - الزَّعْرَةُ : طَائِرٌ لَا يُرَى إِلَّا مَذْعُورًا يَهْزُ
ذَنَبَهُ وَيَدْخُلُ فِي الشَّجَرِ .

وَإِذَا دَعَا الْجَحْشَ لِلسَّفَادِ قَالُوا : زَعْرَةٌ
زَعْرَةٌ ، وَقَدْ زَعَّرَ بِهِ .

* ح - وَزَعَرٌ : مَوْضِعٌ بِالْجُحَّازِ .

* * *

(٢) د : « الذباب » ، والصواب المثبت في القاموس .

(١) اللسان - زُرر .

(٣) الجوهرة ٢ : ٣٢١ ، وفيها : « وقد يهت العرب زعورا » يفتح الزاي وضم الميم ، وهو أبو بطن منهم .

(زغفر)

الزغافر : حى من سعد العشرة .

والزغفر : الناطع بالزغفران والتطيب به .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزغفر الرجل .

ويقال للفألوذ : الفألوذج والفألوذق

والسراط والملوص واللواص واللمص والمزغزع

والزغزع والمزغقر والصفرق وأبو العلاء .

والزغفران بن الزيد هو أبوه من أفراس

الحوفزان ، واسمه الحارث بن شريك .

والزغفران أيضا : فرس السليل بن قيس ،

أبى بسطام .

والزغفرانية : قرية من قرى بغداد .

* ح - الزغفرانية : قرية على مرحلة من

همدان .^(١)

* * *

(زغبر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزغبر فعل ممت ، وهو

اغتصابك الشيء ، يقال : زغربت الشيء أزغره

زغرا ، وازدغبرته ازدغارا .

وزغربت دجلة وزحرت ، إذا مدت .

وزغرب كل شيء : كثرت والإفراط فيه ، قال

أبو صخر :

بل قد أناني ناصح عن كاشح

بعداوة ظهرت وزغير أقول^(٣)

وقال ابن دريد : زغرب ، يعنى مثال زفر :

اسم رجل ، قال : وأحسبه أبا قوم من العرب ،

وقيل : زغرب : اسم ابنة لوط صلوات الله عليه نزلت

بقريه من مشارف الشام فنسبت إليها .

ومنه عين زغرب ، وإياها عنى أبو دؤاد بقوله :

تكنانة الزغبرى زينها من الذهب الدلامص^(٤)

وقال ابن دريد : الزغبرى فى هذا البيت

منسوب إلى رجل من العرب اسمه زغرب ،

قال : وعين زغرب لا أحسبها عربية مخضة .

* ح - زغبرى الوادى : ضرب من التمر .

ويقال للحمار عند التيق : زغره .

* * *

(زغب ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الزغب بالفتح : جميع كل

شيء ، يقال :

(١) (د) : همدان ، بالميم الساكنة والذال المهملة . والصواب ما ذكرناه عن معجم البلدان ، والقاموس .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٢ (٣) شرح أشعار الهذليين ٨٢٨ (٤) ديوانه ٣٢٢ ، والدلاصين : البراق .

* ح — الزُّفَرُ : البحر ، والنهر الكثير الماء ،
والجمل الضخم ، والكثيبيّة ، وهى الزافرة .
والزُّفَرَة : الوسط كالزُّفَرَة .
والزُّوافر : القسي .
وزوافر المسجد : أعمدته وأسبابه التى تقويه .

* * *

(ز ق ر)

أهمله الجوهري .
والزُّقَر : لغة فى الصقر .
وزقَر لغة فى « سقر » ، وقد أشبهت الكلام
فى هذا الأصل فى (ز د ر) .

* * *

(ز ك ر)

قال الليث : من العُنُوزِ عُنُزٌ حمراء زَكْرِيَّة .
وزَكْرِيَّة ، وهى الشديدة الحمة .
وزَكَرْتُ السقاءَ زَكْرًا ، وزَكَرْتَهُ تَزَكِيرًا :
مسلأته .

وفى زَكْرِيَّاء أربع لغات ، ذكر الثلاث منهن
الجوهري ، والرابعة زَكْرَى ، بتخفيف الياء ،
وفى التثنية زَكْرِيَّات ، بتخفيف الياء ،
وفى الجمع زَكْرُون ، يطرح الياء .

* * *

أخذ فلان الشيءَ بزَغْبَرِهِ ، إذا أخذه كله فلم
يدع منه شيئاً .

والزَّغْبَرُ : المَرُوءُ الرقيق الورق ، وهو الزَّبْعَرُ ،
عن أبى نصر .

وزغبر الثوب بالكسر ، وزغبره بضم الباء :
زغبره ، وقد زغبر وزأبر .

* ح — الزَّغْبُورُ : ضرب من السباع .

* * *

(ز ف ر)

المزفُورُ من الدواب : الشديد تلاحيم المفصيل .

وزِفِرَ المسافر ، بالكسر : جهّازه .

وزافرة البناء : ركنه ، والجمع زوافر .

وزافر وزفر ، مثال عَمَر : من الأعلام ،

والزُّفَرُ : أيضا : الأسد . والزُّفَرُ : الشجاع .

وقال أبو عبيدة فى جُوجُؤُ الفريس : المزْدَفَرُ ،

وهو الموضع الذى يزفر منه ، وأنشد :

وَلَوْحًا ذِرَاعَيْنِ فى بَرَكَةٍ

إلى جُوجُؤُ حَسَنِ المَزْدَفَرِ^(١)

وقال ابن دريد : زوفر من الازدفار ، ولزفير^(٢)

من الزفير .

(١) اللسان - زغبر : « الدقيق » بالدال ، وما فى الأصل يتفق مع القاموس ، وضبطت الزاى بالفتح والكسر فى القاموس

واللسان . (٢) ضبطت هذه الكلمة فى (د) بضم الباء وكسرها ، ووضع عليها كلمة « معا » .

(٣) البيان - زفر . (٤) جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٦٣ ، وفيه : « اسم مأخوذ من الازدفار » .

(ز ل ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال مجاهد : زَلَنْبُورُ : أحدُ أولادِ إبليسَ
الخمسة الذين فسروا بهم قوله تعالى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وُذْرِيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِى ﴾^(١) ، وعمله أن يفترق بين
الرجل وأهله ، ويضر الرجل عيوب أهله .

* * *

(ز م ر)

الزَّمَارَةُ ، بالفتح والتشديد : السَّاجُور .

والزَّمَارَةُ : عمود حَاقِقِي الغل .

والزَّيْمِر : الحسن من الرجال .

والزَّوَمَر : الغلام الجميل الوجه .

وزَيْمَرُ ، على قَيْعَل : اسم ناقة .

وقال ابن دريد : زَوَمَرٌ وزَيْمَرٌ : اسمان .

وأَنشد ابن دريد فى (ع رش) بيتَ الشَّماخ :

ولَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرَّشَ هُوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ النفوسِ زَيْمَرًا^(٢)

ثم قال : وزَيْمَرُ اسم ناقته .

وزَيْمَرٌ أيضا : موضع ، قال امرؤ القيس :

وكنتُ إِذَا مَا خِفْتُ يوماً ظُلَامَةً

فلَآنَ لَهَا شِعْبًا بِطَلْطَلَةٍ زَيْمَرًا^(٣)

بُطْلَةٌ : اسم وادٍ ، أى أَرْتَحُلُ من ذلك المكان
إلى غيره .

وبنو زُمَيْرٍ ، مصغرا : بطن من العرب .

وزَمَرَ الرجلُ قَرْبَتَهُ تَزْمِيرًا ، إِذَا مَلَأَهَا .

وزَمَرَ الرجلُ ، إِذَا سَوَّجَهُ بِالزَّمَارَةِ كَمَا يُسَوِّجُ
الكلبُ . وكتب الحاجاج إلى عامله : ابعث

إلى فلانا مُسَمِّعًا مُزْمِرًا ، أى مقيِّدًا مُسَوِّجَرًا ،

من المُسَمِّعِ والزَّمَارَةِ ، قال :

ولى مُسَمِّعَانِ وزَمَارَةٌ

وظلَّ مديدٌ وحِصْنٌ أَمَقُّ^(٤)

هذا بيت مسجون الغز بالمُسَمِّعَيْنِ عن القيدَيْنِ

لأنهما يغنيانه إذا تحرَّكا ، وبِالزَّمَارَةِ عن الجامعة ،

وبِالظِّلِّ المديد عن ظلمة السجن ، وبِالحِصْنِ

الأَمَقِّ - وهو الطويل فى السماء الممرد - عن

حَصَانَةِ السجن ووثاقه بنيانه ، وأنه لا سهيل

إلى الخَلَصِ منه .

والزَّيْمِرُ مثال الحَرِيثِ ، سَمَكٌ لَهُ شوكٌ نَاقِيٌ

وسط ظهره ، وله صَخْبٌ وقت صيد الصياد إياه

وقبضه عليه ، وأكثر ما يصطاد فى الأوحال

وأصول الأشجار فى المياه العذبة .

(١) سورة الكهف . (٢) الجهرة ٢ : ٣٤٤ ، ديوانه ١٣٢ ، وفيه : « حاجات ... الفؤاد » وكذلك فى الجهرة .

(٣) من أبيات لامرئ القيس فى رواية أبي سهل . وفى شرح ابن النحاس والسرى أنها تنسب لجاتم . واظهر ديوانه

امرئ القيس ص ٢٩٤ .

(٤) البيت فى السمان - زمر .

* ح — الزُّومَر : الجماعة .

والزُّمَار لغة في زِمَار النِّعَام .

وزَمَرَ الظُّبْيُ : نَقَسَ^(١) .

واستمر الرجل : تصاعفر .

وزَمَرْتُهُ به : أغصيته به .

والزَّمَار : الغرس على رأس الولد .^(٢)

وزَمَارَاءُ : موضع .

وازَمَّارٌ مثل أزمهر ، أى غضب واحمرت

عيناه ، عن الفراء .

* * *

(ز م ج ر)

ابن الأعرابي : الزَّمَاجِير بالجيم : زَمَّارات

الرُّعِيَان .

وزَجَّار : بلد .^(٣)

والمترَجِر : التصوت .

والمترَجِر والمزَجِر : الأسد .

* ح — الزَّجَر : الصوت .

وازجج : صوت .

* * *

(ز م خ ر)

الزَّخَر : الكثير الملتف من الشجر .

* ح — زخر الصوت وازخر ، إذا اشتد .

والنَّعْر ، إذا غَضِب فصاح ، فقد تَزَخَّر .

والزَّخَر : المِزْمَار الطويل .

وزَمَاحِير : قرية غربي النيل بالصعيد

الأدنى من أعمال إنجيم^(٤) .

وزَمَاحِر : من الأعلام .

* * *

(ز م ه ر)

ازمهر اليوم : اشتد برده .

* ح — الزَّمْهِير : القمر .

* * *

(ز ن ر)

زَنِيرَةٌ ، بالكسر وتشديد النون : اسم مملوكة

كانت تعذب في الله ، فاشتراها أبو بكر رضى الله

عنه فأعتقها .

وزَنَرْتُ القربةَ تَزْنِيرًا ، إذا ملأتها .

وزَنَرَفُلَان عينه إلى ، اشتد نظره إليه .

وامرأة مُزَنَرَةٌ : طويلة عظيمة الجسم .

* ح — زَنَارُ ذَمَّار : كورة باليمن .

^(٥)

والزَّنَانِير : اسم بئر معروفة .

* * *

(١) نقر ، أى وثب . (٢) الغرس ، بالكسر ، الجلدة التى تخرج على رأس الولد ساعة يولد .

(٤) وكذا فى معجم البلدان ٤ : ٣٩٦

(٥) فى معجم البلدان : « أرض بقرب جرش » . وفى معجم ما استعجم أيضا : « هى رملة بين بلاد غطفان وأرض طي » .

(٢) ضبطه فى القاموس بالكسر .

(ز ن ت ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزنتر^(١) : الضيق ، يقال :

وقعوا في زنترية من أمرهم ، أى ضيق وعسر .

* * *

(ز ن ج ر)

أهمله الجوهري .

وزنجار ، بالكسر : بلد .

والزنجار أيضا : هذا الصبغ المعروف ،

وهو معترب « زنكار » بفتح الزاى - فغير

إلى الكسر حال التعريب .

وقال ابن الأعرابي : الزنجيرة : ما يأخذ

طرف الإبهام من رأس السن إذا قال : مالك

عندى شئ ولا ذه .

وقال أبو زيد : يقال للبياض الذى على أظفار

الأحداث : الزنجيرة والزنجير ، وقد مر .

الزنجور : ضرب من السمك .

* * *

(ز ن ج ف ر)

* ح - الزنجفر : هذا الصبغ الأحمر .

* * *

(ز ن خ ر)

* ح - زنخر بمنخره ، وهو أن ينفخ فيه .

* * *

(ز ن ق ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزنقير^(٢) : علامة الظفر ،

قال : وهو القطعة من علامة الظفر ، وأنشد :

فما جادت لنا سلمى بزنقير ولا فوفة^(٣)

قال : وهى القشرة التى تكون على النواة .

* ح - الزنقير : النقر على الأسنان .

* * *

(ز ن ه ر)

أهمله الجوهري .

وفى النواذر : فلان منتهر إلى بعينه ،

وهو شدة النظر وإخراج العين .

* * *

(ز و ر)

قال أبو عمرو فى قول ضخر النخى :

وماء وردت على زورة

كشئ السبتي يراح الشفيفا^(٤)

أى على ناقة شديدة .

وقال أبو زيد : ماله زور ، بالفتح ، أى

رأى وعقل ، لغة فى الضم .

وقيل : سميت بغداد الزوراء ، لازورار قبلها .

(٢) ورد البيت فى اللسان (زن ج ر) وروايته : « بزنجير » .

(١) الجهرة ٢ : ٣١٥

(٣) الجهرة ٢ : ٣٢٧ ، وفيها : « قال أبو حاتم : أحسب هذا البيت مصنوعا وورد البيت فى اللسان أيضا - زنجير ،

وروايته « بزنجير » .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ٧٤٤ ، اللسان - زور .

والزُّوراء : موضع بُسوق المدينة ، مدينة النبي صلى الله عليه وسلم .

قال السائب بن يزيد ، رضى الله عنه : « كان النداء يوم الجمعة ، أوله : إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ، فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزُّوراء » .

والزُّوراء : دار بالحيرة ، كانت للنعمان بن المنذر ، ذكرها النابغة الذبياني في شعره فقال :

وُسِّقَى إِذَا مَا شَبَّتْ غَيْرَ مُصَرِّدٍ

زوراء في أكافها المسك كارع^(١)

ويروى : « كانع »^(٢) .

وقال أبو عمرو : زوراء هاهنا مكوك^(٣) من فضة فيه طول مثل التلثة ، وقد ذكر هذا المعنى الثاني الجوهري فقال : والزوراء : القدح ، وأنشد البيت .

وقوله : « كارع » ، أى كرع في نواحيها

المسك . والكانع : الداني بعضه من بعض .

وقال أبو عبيدة : الزور ، بالضم : القوة ، وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية .

وقال سيمر : الزور : الرئيس ، وأنشد :

إِذَا أَقْرَنَ الزُّورَانِ : زور رازح

دار ، وزور نقيه طلافح^(٤)

الطلافح : المهزول .

وإسحاق بن زوران وعلى بن عبد الله ابن زوران : من المحدثين .

ويوم الزور : يوم معروف وله حديث .

وبعير زور ، مثال هجف : صلب مهياً للأسفار .

وناقة زورة ، قال بشير بن النكت الكلبى :

عَجَّلَ لَهَا سَقَاتَهَا يَا بَنَ الْأَغْرُسِ

فَأَعْلَقَ الْحَبْسِلَ بِذَيْلِ زَوْزٍ

وكل شيء كان صلاحاً شياً وعصمة له فهو زوار له ، بالكسر .

قال عدي بن الرقاع :

كانوا زواراً لأهل الشام قد علموا

لما رأوا فيهم جـوراً وأضغاناً^(٥)

وقال الليث : المـزور من الإبل : الذى إذا

سله المذمر^(٦) من بطن أمه أعوج صدره فيغمزه

ليقيمه ، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه مزور .

(٣) المكوك : كأس يشرب به ، والتلثة :

(٥) أورده اللسان في زى ر .

(٢) روى رواية الديوان .

(٤) البيت في اللسان — زور .

(٦) المذمر : الذى يدخل في حياء الناقة لينظر : أذكر جنينها أم لا .

(١) ديوانه هـ

إناء يشرب فيه النبيذ .

والزَّارَة — غير مهموزة — والزَّؤُورَة والزَّؤُورَة :
الْحَوْصَلَة ^(١) .

وَزُور الطائر تزويراً ، إذا ارتفعت حَوْصَلَتُهُ .

وفي كتاب الليث : يقال للرجل إذا كان
غليظاً إلى القصر : إنه لزوارٍ وزواريه ، وهو
تصحيف ، وإنما الصواب زوارٍ وزواريه ، يزأين .

والزَّير : الزَّرُّ قُلَيْت إحدى الزاءين ياء .

والزَّير أيضاً : الكَثَن ، قال الخطيئة :

وإن غَضِبْتَ خِلْتَ بِالْمِشْفَرَيْنِ

سَبَّاحُ قُطَيْنٍ وَزِيرٌ جُفْلَا ^(٢)

ويروى : « نُسَلَا » .

وأهل العراق يُسَمُّون حُبَّ الماء الزَّيرَ .

والزَّيرُ والِّم ، معروفان ، أعجميان .

وامرأة زيرُ رجال — بلا هاء — مثلُ الرجل ،

قاله الكسائي .

وقال ابن الأعرابي : الزَّيرُ مِنَ الرجال :

الغَضْبَانُ الْمُقَاتِعُ لَصَاحِبِهِ .

قال الأزهري : أرى أصله الهمز من زير

الأسد يُخَفَّف .

* ح — الزَّور : عَسِيب النخل ، بلغة أهل اليمن .
والزَّور : الْأَزُور .

وَزُرْتُ البعير بالزَّيار .

والزَّارَة : الجماعة من الإبل ما بين الخمسين ،

إلى الستين ، وكذلك من الناس .

وَزُورَة — ويقال : زُورَة : موضع قريب

من الكوفة .

وَزُور : موضع .

وزارَة : حَيٌّ من أزد السَّراة .

* * *

(ز ه ر)

الأزهر : اللبن ساعة يُحْلَب .

وفي الحديث : « أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى فِي

الليلة الزهراء واليوم الأزهر » ^(٣) ، أى في ليلة الجمعة

ويوم الجمعة ، والتفسير في الحديث .

وأما قول العجاج يعصف ثورا وحشياً وويص

بياضه :

وَلَّى كَصَبَاحِ الدُّبْحِ الْمَزْهُورِ ^(٤)

كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْهَيْجِيرِ

قَرُمٌ هَجَانٍ هَمَّ بِالْفُسْدُورِ

(١) الحوصلة ، بتخفيف اللام وتشديد هاء ، كما ورد في دوائر القاموس (ح ص ل) .

(٢) البيت ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (زور) . (٣) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٣٢٢ (٤) ديوانه ٢٤٣ ، ٢٤٤

فإنه أراد بالمزهور الزاهر ، ويجوز أن يكون
أراد المزهر ، كما قال لبيد :

أومذهب جدد على الواح

الناطق المبروز والمختوم^(١)

أراد المبرز ، جعلا على لفظي يبرز ويظهر .

وقضيت منه زهرى ، بكسر الزاى ، أى
وطرى وحاجتى .

وقال الجوهري : قال الراجز :

وقد وكلني طلتي بالسَّمْسِرَةِ^(٢)

وأيقظتني لطلوع الزهرة

والرواية : « وصبحتني » ، وبعده :

عسین من جرتها المخمرة

وكان ما أصبت وسط الغيثرة

وفي الزحام إن وضعت عشرة

والزهران : سورتا البقرة وآل عمران .

والازدهار : الفرح وإسفار الوجه .

وإذا أمرت صاحبك أن يحد فيما أمرته قلت

له : ازدهر فيما أمرتك به .

وقد سَمُوا زاهراً ، وأزهراً ، وزهيراً ، وزهران ،

ومزهِراً ، وزُهراً ، وزهرة ، مثال هُمزة .

والأزهر : الأسد .

والزاهر : مُسْتَقِي بِمَكَّة - حرسها الله تعالى -

قريب من التَّعْميم .

وقال الزجاج : زهرت الأرض وأزهرت ،

إذا كثر زهرها .

* ح - الزهراء : موضع . والزهراء أيضا :

مدينة صغيرة قُرب قُرْطُبة .

والزهرية : موضعان ببغداد :

أحدهما يقال له : ربض زهير بن المسيب

في شارع باب الكوفة .

والثاني : قِطِيعَةُ زهير بن محمد الأيُورِدِيّ

إلى جانب القِطِيعَةِ المعروفة بأبي النجم ، وكلاهما

اليوم خراب .

والزهرية : مشية التبختر .

والمزهر : الذى يُزهر النار ويرفعها

للأضياف .

* * *

فصل السين

(س أ ر)

سائر الناس : بقيتهم ، وليس معناه جماعة

الناس كما زعم من قصرت معرفته ، من أسارت

سُوراً وسُورة .

والسائر : الباقي ، وكأنه من سَرَّيسار .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه « جدد » بفتحين .

(٢) اللسان - زهر ، والطة : الزوجة .

وقال ثعلب : يقال : سَارَ إذا أَفْضَلَ ، جعله واقعاً ، وَمَنْ هَمَزَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ جعلها بمعنى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٍ .

ويقال للراءة التي قد جاززت عنفوانَ شبابها وفيها بَقِيَّةٌ : إِنْ فِيهَا لِسُورَةٌ ، ومنه قول حميد ابن ثور :

إِزَاءُ مَعَايِشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا

مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ^(١)

ويروى : « لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا » ، وفيها القاعد : الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ .

وأبو خبيثة الكوفي ، كَانَ يَلْقَبُ بِسُورِ الْأَسَدِ ؛ لِأَنَّهُ اقْتَرَبَ أَسَدٌ فَمَرَّكَ حَيًّا ، فَعُرِفَ بِذَلِكَ .

* ح — فَلَانٌ يَتَسَارُ ، أَيْ يَشْرَبُ سُورَ النَّبِيذِ .

* * *

(س ب ر)

ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ — بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْكُسْرِ .

وَالْمَسْبُورُ : الْحَسَنُ السَّبْرُ .

وَالسَّبْرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ . وَقَدْ تَمَمُوا سَبْرَهُ .

وَأَبُو سَبْرَةٍ : كُنْيَةُ السَّمْعِ الْأَوَّلِ^(٢) .

وَالسَّبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِدَاوَةُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ — أَنشده الأزهري عن المؤرِّج — :

يَجْنِي جُلَّالٌ يَدْفَعُ الضَّيْمَ مِنْهُمْ^(٣)

خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهَا سَبْرٌ

وَقَرَأَتْ فِي النَّقَائِضِ :

لَحَى جِلَالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمْ

هَوَادِرُ فِي الْأَجَوَافِ لَيْسَ لَهَا سَبْرٌ

وَالسَّبْرُ ، مِثَالُ صَرَدَ ، وَالسَّبْرَةُ : طَائِرُ دُونَ الصَّقْرِ ، أَنشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَخْطَلِ :

وَالْحَارِثَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ لَعِنَ بِهِ

حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعِقْبَانُ وَالسُّبْرُ^(٤)

— يَعْنِي الْقَتْلَ .

وَيَقَالُ : سَبْرَةٌ وَسَبْرٌ .

وَالسَّبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْبَةُ . وَقِيلَ لِلزُّيْرِ : مَرُّ

بَيْنِكَ حَتَّى يَتَرَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ ، فَقَدْ غَلَبَ

عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ — وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ

الْحَاسَنِ نَحِيفًا — فَأَمَرَهُ الرَّجُلُ بِأَنْ يَزُوجَهُمُ الْغَرَائِبَ

لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ . وَحَتَّى

بِمَعْنَى « كَى » ، مِثْلُهَا فِي قَوْلِكَ : أَسَلِمْتَ حَتَّى أَدْخَلَ

الْجَنَّةَ ، قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ :

(١) البيت ليس في ديوانه ، وهو في اللسان — سَارَ . وأراد بقوله : « قاعد » تعودها عن الحيض لأنها أسنت .

(٢) السمع الأول : ذئب يتولد بين الضبع والدئب ، قليل لحم العجز والوركين .

(٣) في ديوانه ٣١٧ : « سبر » بالفتح . (٤) البيت ليس في ديوانه .

أَنَا ابْنُ الْمُبْضَرَحِيِّ أَبِي شَلِيلٍ

^(١) وهل يخفى على النَّاسِ النَّهَارُ

عَيْنَا سَبْرُهُ وَلِكُلِّ قَلِيلٍ

على أولاده منه نَجَارُ

وَالسَّبُورَةُ وَالسَّفُورَةُ : جَرِيدَةٌ مِنَ الْأُلُوحِ

يُكْتَبُ عَلَيْهَا ، فَإِذَا اسْتَعْنَوْا عَنِ الْمَكْتُوبِ مَحَوْهُ ،

وَهِيَ مَعْرَبَةٌ وَوزنها «فَعُولَةٌ» ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمِ الْعَلَوِيِّ : رَأَيْتُ أَبَانَا يَكْتُبُ

عِنْدَ أَنْسٍ فِي سَبُورَةٍ .

وسابور : من الأعلام .

وَالدَّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ : الدَّقِيقَةُ النَّسِجُ فِي إِحْكَامِ

صَنْعَةٍ .

* ح - سَبْرَةٌ : مِنْ مَدَنٍ لِأَفْرِيقِيَّةٍ .

وسبيرة : ماء لَتَيْمِ الرَّبَابِ .

وَسَبْرَانُ : مِنْ نَوَاحِي بَايْمِيَانِ بْنِ بُسْتِ

وَكَابَلٍ .

وسبر : كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ .

وسبير : بئر عَادِيَّةٌ لِتَيْمِ الرَّبَابِ .

وسبيري - وَيُقَالُ سُبَارَى : مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَالسُّبُرُورُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ كَالسُّبُرُوتِ .

* * *

(س س ب ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : السَّيْسَنَبَرُ : الرِّيحَانَةُ الَّتِي

يُقَالُ لَهَا النَّسَامُ ، سُمِّيَتْ تَمَامًا لِاسْطِوْعِ رِيحِهَا ، نَمَتْ

بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهَا وَمَنْ تَلَبَّسَ بِهَا ، قَالَ : وَقَدْ

جَرَى السَّيْسَنَبَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَفْسِجٍ

وَسَيْسَنَبَرٍ وَالْمَرْزُجُوشُ مُنْمَمٌ ^(٢)

الْمُنْمَمُ : أَنْ يَجْعَلَ شَتَامَاتٍ مُوشَّاةٍ بِكُلِّ نَوْرٍ

كَالْوَشِيِّ الْمُنْمَمِ ، وَهُوَ مَادِقٌ وَشِيُهُ وَصَغُرَتْ

بُرُوتُهُ ، كَالْكِتَابِ الْمُنْمَمِ .

* * *

(س ب ط ر)

السَّبَطَرِيُّ ، مِثَالُ عِمْرَضْنِي : مِشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخْتَرٌ ^(١)

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَمْشِي السَّبَطَرِيُّ مِشِيَّةَ الْبِخْتِيرِ * ^(٢)

وَاسْبَطَرْتُ لَهُ الْبِلَادَ : اسْتَقَامْتُ .

* * *

(س ب ع ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةٌ ذَاتُ سَبْعَارَةٍ ، بِالْكَسْرِ ^(٤) .

وَسَبْعَرْتُهَا : حَمَلْتُهَا وَنَشَاطُهَا إِذَا رَفَعْتَ

رَأْسَهَا ، وَخَطَرْتُ بِذَنَبِهَا وَانْدَفَعْتُ .

* * *

(١) ديوانه ١٨ ، ونقل في شرحه عن ابن حبيب : سليل ، بالمهملة ، وهي كنية القتال . (٢) ديوانه ٢٩٣ وسيسنبر ،

ضبطت السين بعد الياء بالكسر ، في القاموس وكذلك في الديوان .

(٤) في د : « ذا سبعار » ما أثبتته من ج ، س .

(٣) ديوانه ٢٤٤ .

(س ب ع ط ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : السَّبْعَطْرَى ^(١) ، مِثَال قَبْعَثْرَى

أطول ما يكون من الرجال .

(س ت ر)

الإِسْتَارَة : السَّتَارَة .

وفى حديث رواه شَيْخٌ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ

عَلَى أَمْرَاتِهِ أَبَا ، وَأَرْخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً ، فَقَدَتَمَّ

صِدَاقَهَا ^(٢) » ، نَظِيرُهَا الإِعْظَامَةُ ، وَهِيَ مَا تَعْظُمُ بِهِ

الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا . وَالْإِشْرَارَةُ لِمَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ .

وَالْمِيسَرَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّتَارَةُ أَيْضًا .

وَالسَّتَارَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ : وَادِيَانِ ، يُقَالُ

لِأَحَدِهِمَا : السَّتَارُ الْأَغْبَرُ ، وَالْآخَرُ : السَّتَارُ

الْجَابِرِيُّ .

وقال ابنُ إِسْحَاقَ : كَانَ رُءُوسُ السَّحَرَةِ الَّذِينَ

جَمَعَهُمُ فِرْعَوْنُ لِمُوسَى أَرْبَعَةً ، وَهُمْ : سَأُورُ وَعَازُورُ

وَحَطَّاطُ وَمُصَنِّفٌ ، فَهَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ

عِزًّا وَجَلَّ .

* ح - السَّتَرُ : التَّرْسُ .

وَالسَّتْرُ : الْخَوْفُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا يَسْتَرُ مِنْ اللَّهِ .

وَالسَّتَارَةُ : قَرْيَةٌ .

(س ج ر)

ابن دريد : السَّجَرُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ

سَيْرِ الْإِبِلِ ، شَبِيهُهُ بِجَبَبِ الدَّوَابِّ .

وقال أبو عبيدٍ : الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ : السَّاكِنُ .

وَالْمَسْجَرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَاطُ

بِهَا السَّجُورُ فِي النَّوْرِ ^(٣) .

وَالسَّجُورِيُّ ، مِثَالُ جَهْوَرِيٍّ : الْأَحْمَقُ .

وقال أبو زيدٍ : كَلَبٌ مَسْجُورٌ : فِي عُنُقِهِ

سَاجُورٌ .

وَسَجَرَتُ الْمَاءِ فِي حَلْقِهِ : صَبَبَتُهُ ، قَالَ مُزَاهِمٌ :

كَمَا سَجَرَتْ فِي الْمَهْدِ أُمُّ حَفِيَّةٍ ^(٤)

يُمْنَى يَدَيْهَا مِنْ قَدِيٍّ مَعْسَلٍ ^(٥)

ويروى : « سَحَرَتْ » ، أَيْ عَلَلَتْ ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ

أَصَحُّ . الْقَدِيٌّ : الطَّيِّبُ الطَّعْمُ مِنَ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ .

(١) الجهرة ٣ : ٤٠٧

(٢) وضع عليها في الأصل كلمة « معا » ، أى بفتح الصاد وكسرها .

(٣) الجهرة ٢ : ٧٦ ، واللفظ فيه : « ضرب من السيريين الخلب والمملجة » .

(٤) (٥) اللسان — سجر ، رفيه : « ذا المهدي » .

(٤) السجور : ما يوقد به .

وساحِرٌ : موضع ، قال سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ
الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَمْسُوا حِلَالًا مَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمْ

عَلَى كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاحِرٍ^(٢)

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾^(٣)
بالتشديد ، أى سُجِّرَتْ وَأَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فصارت بحراً واحداً .

يقال : سَجَّرَ هَذَا الْمَاءُ ، أى بَخَّرَهُ حَيْثُ
تُرِيدُ .

وَشَعَرَ مَسْجَرٌ وَمُسْجَرٌ ، أى مُرْسَلٌ
مُسْتَرْسِلٌ .

وقال ابن دريد : الْمُسْجَرُ : الصُّلْبُ^(٤) .

* ح - السَّوَجَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ،
وقيل إنه الخِلاَفُ .

وَالسَّجْوَرِيُّ : الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾
أى غِيَضَتْ ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَسِجَارٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى النَّوْرِ عَلَى عَشْرِينَ^(٥)
فَرْسَخًا مِنْ بُحَارَاءَ ، وَيُقَالُ لَهَا حِجَارٌ أَيْضًا .

* * *

(س ج هـ ر)

اِسْتَجْهَرْتُ الرِّيحَ ، إِذَا أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ .

واِسْتَجْهَرَ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ .

* * *

(س ح ر)

فَرَسٌ سَخِيرٌ ، مِثَالُ كَرِيمٍ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

وَالسَّيْحِيرُ أَيْضًا : الَّذِي يَسْتَكِي تَحْرَهُ ، وَقِيلَ :

هُوَ الَّذِي انْقَطَعَ تَحْرُهُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ مِثْلُ السَّلِّ
فَهُوَ يَحْيِرُ وَيَجِرُ ، قَالَ :

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَخِيرٌ وَبَجَرٌ^(٦)

وَقَائِمٌ مِنْ جَذْبِ دَاوِيَهَا هَجِرٌ

وَالهَجِرُ وَالْهَجِيرُ : الَّذِي يَمْشِي مُثْقَلًا مُتْقَارِبٌ

الْخَطْوُ ، كَأَنَّهُ بِهِ هِجَارًا لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنَ
الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ .

وَطَعَامٌ مَسْحُورٌ ، إِذَا أَفْسَدَ عَمَلُهُ .

وَأَرْضٌ مَسْحُوءَةٌ : أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ
مِمَّا يَنْبَغِي فَأَفْسَدَهَا .

وقال ابن شُمَيْلٍ : يَقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا

نَبْتٌ : إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرْقُوسٌ .

(١) في معجم البلدان : « ماء في بلاد بني ضبة وعكل » أو « ماء بالنيامة بوادي السر » .

(٢) معجم البلدان - ٥ : ٧ ، هذه النسبة . (٣) سورة التكاوير ٦ (٤) الجمهرة ٢٠٣ ، وفيه : « صلب شديد » .

(٥) في معجم البلدان « جنجار » . (٦) نسبة اللسان للعجاج في - سحر ، وكذلك في هـ -

وأرض مسحورة: قليلة اللبن، أى لا كلاً فيها.

وقال: البسُق تسحر ألبان الغنم، وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد.

والسحر، بالتحريك، والسحرة: بياض يعلو السواد، لغة في الصاد.

وتسحر كل شيء: طرفه.

وأسحار الفلاة: أطرافها، قال ذو الرمة:

مغمض أسحار الخبوت إذا اكتسى
من الآل جلاً نازح الماء مقفر^(١)

فأما أسحار الوادى لأعلى فواحدتها تسحر وتسحر.

وقال ابن شميل: يقال للأرنب: مقطعة الأسحار؛ لأنها تقطع أسحار الكلاب لشدة عدوها، وتقطع أسحار من يطلبها.

ويقال: تسحر، إذا تباعد.

وحير، إذا بكر.

وقال الليث: السحارة، بالفتح والتشديد:

شيء يلعب به الصبيان، إذا مُد خرج على لون، وإذا مُد من جانب آخر خرج على لون آخر بخلاف للأول.

ويقال: تسحري هذه الليلة وتسحريه هذه الليلة، أى تسحرها.

قال عبيد الله بن قيس الرقيات:

ولدت أغر مباركاً * كالبدير وسط سماءها^(٢)

في ليلة لا تحس في * تسحريها وعشائها

وسحارة الشاة، بالضم: الرثة والحلقة وما اقتلعه القصاب من ذلك.

والإسحارة، بالكسر وتشديد الراء: بقلة يسمن عليها المال.

وقال الدينوري: ويقال أيضاً: إسحار، بالفتح والكسر، والنزاء مشددة على كل حال، قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: السحار، فحذف الألف وخفف الراء.

قال: والسوحر: شجر الخلاف، الواحدة سوحرة، وهو الصفصاف أيضاً.

وقال النضر: الإسحارة: بقلة حادة تنبت على ساق، لها ورق صغار، لها حبة سوداء كأنها الشمينيز.

وقال أبو نصر: هو من أحرار البقول.

(١) في ديوانه ٢٢٨ «أطراف الخبوت».

(٢) ديوانه ١١٩.

وزعم أعرابي أنه مما يُزْدَرَعُ ازْدَرَاعًا، ونباته
نباتُ القُجْلِ غير أنه لا بُحْلَةٌ له ، وهو خِشَن
ترتفع من وسطه قصبة في رأسها كُعبرة ككُعبرة
القُجْلَة ، فيها حبّ له دُهن ، يؤكل ويتداوى
به ، وفي ورقة حُرُوفَةٌ لا يأكلها النَّاسُ ، ولكنه
ناجعٌ في الإبل تُعلَفُه الرِّبَائِطُ من النَّجَائِبِ .

وحكى أبو عمر الجُرْمِيّ فيه فتح الحمزة ، ووزنه
« إفعال » « أو أفعال » ، على كلاً القولين ،
والحمزة زائدة .

وقال الدينوريّ في باب السين : أخبرني
بعض أعراب عُمان قال : عندنا نبات يُزْرَعُ زرعاً
يسمى السَّحَارُ ، ينبت نبات القُجْل ولا بُحْلَةٌ له ،
وله ورق خِشَن يرتفع من وسطه قصبة ، لها في رأسها
كُعبرة ككُعبرة القُجْلَة فيها حبّ مثل الشَّهْدَانِجِ ،
يُستخرج ذلك ، فيُسْتَعْمَلُ وتعلَفُ بقلته الرِّبَائِطُ
من النَّجَائِبِ ، وفيها حُرُوفَةٌ ، لا يأكلها النَّاسُ ،
ولكنها ناجعة في الإبل .

وقال بعضُ المفسرين في قوله تعالى : ﴿ إِن
تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ ^(١) ، أي ذا سِحْرِ ^(٢) مثلنا .
وسحْرته أيضا : غَدَوته .

ويقال للنبات إذا أخذت فيه الصُّفْرَةُ غير
الخالصة : قد اسحَّاز اسحِّيراً واصحَّازاً صَحِّيراً .
وعبد الله بن محمد السَّحْرِيّ ، بالكسر ، من
رواة سفيان بن عُيَيْنَةَ .

وقد سَمَوْا سَحِّيراً ، مصغراً .

* ح - السَّحْرُ : أثر دَبْرَةِ البعير ، إذا برأت
وابيضَّ موضعها .

* * *

(س خ ر)

* ح - السُّخْرُ : بَقْلَةٌ .

* * *

(س خ ب ر)

* ح - سَخْبِرٌ ^(٣) : موضع .

السُّخَيْرَةُ ^(٤) : ماء ابْنِي الْأَضْبَطِ بنِ كِلَابٍ .

* * *

(س ح ط ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : اسْتَحْظَرَ الرجل ، إذا امتدَّ ومال .

ويقال : اسْتَحْظَرَ : طال وعرض ، مثل اسْلَنْطَحَ

سواءً .

* * *

(١) سورة الإبراء ٤٧ في «د» وضع فوقها كلمة « معا » : يعني فتح السين وضمتها .

(٢) في ياقوت : « موضع ، أظنه قرب تيجران » . (٤) ياقوت : « ماء جامع ضمَّ ابْنِي الْأَضْبَطِ بنِ كِلَابٍ » .

(س در)

السَّيْدِيرُ : العُشْب .

وقد سَمَّوْا : سَيْدِيًّا وَسَيْدِيًّا ، مَصْغَرًا ،
وَسَيْدَرَةً ، بالكسر .

والأَسْدَرَان : عِرْقَان فِي الْعَيْنَيْنِ .

وَالسَّادِر ، بالكسر : شَبِيهٌ بِالْخَذَرِ وَالْكَيْلَةِ .

وَالسُّدْر ، مِثَالُ الْقَبْرِ وَالزُّجَّجِ : لَعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ .

وَتَسْدُرُ بَشُوْبَهُ ، إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ .

وَالسَّنْدَرَةُ : الْعَجَلَةُ .

وَالسَّنْدَرَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَبِيعُ الْقَمَحَ
وَتُوفِي السَّيْلَ .

وَرَجُلٌ سَنْدَرِيٌّ ، إِذَا كَانَ مُسْتَعِجِلًا
فِي أَمْرِهِ ، جَادًّا فِيهَا .

وَقَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أُخْرِيَاتِهِمْ

(١)

حَنَوْتُ لَهُمُ بِالسَّنْدَرِيِّ الْمَوْتِ

وَسَنَانٌ سَنْدَرِيٌّ ، إِذَا كَانَ أَزْرَقَ حَدِيدًا ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

(٢) * وَارْتَازَ عَيْرِي سَنْدَرِيٌّ مُخْتَلَقٌ *

ارْتَازَ : جَرَّبَ ، أَيْ عَيْرِيٌّ نَصْلُ أَزْرَقٍ حَدِيدٍ .

وَالسَّنْدَرِيُّ : الْأَسَدُ . وَالسَّنْدَرِيُّ : الشَّدِيدُ .

وَالسَّنْدَرِيُّ : الْجَرِيُّ . وَفِي لُغَةِ هَذِيلَ : الطَّوِيلُ .

وَالسَّنَادِرَةُ : الْفُرَاغُ وَأَصْحَابُ اللَّهْوِ وَالتَّبَطُّلُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَسَيْدَرٌ أَيْضًا مِنْ أَشْمَاءِ

الْبَحْرِ ، قَالَ أُمَيَّةٌ :

فَكَانَ يَرْقَعُ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ

سَيْدَرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ

وَالْبَيْتُ مُخْتَلَفٌ وَمَغْيَرٌ مِنْ وَجْهِ أَحَدِهَا : أَنْ

الرَّوَايَةُ « تَحْتَهَا » أَيْ تَحْتَ السَّمَاءِ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُ

« سَيْدَرٌ » بِالْكَسْرِ ، يَعْنِي شَجَرَ السَّدْرِ لَا الْبَحْرَ ،

وَالثَّلَاثُ : أَنْ « أَجْرَبُ » بِالْبَاءِ تَصْغِيفٌ .

وَالرَّوَايَةُ « أَجْرَدٌ » بِالذَّالِ ، وَالْقَصِيدَةُ دَالِيَّةٌ .

وَأُمَيَّةٌ هُوَ ابْنُ أَبِي الصَّلَاتِ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

زَفَرَ الْبُنَاةُ إِلَى الْبِنَاةِ فَرَّقَعُوا

قَوْرَاءَ ذَاهِبَةً فَكَادَتْ تَنْهَدُ

تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أَيْ لَا قَوَائِمَ لَهُ ، قَدْ تَرَكَهُ

النَّاسُ . وَالْأَجْرَدُ : الْأَمْلَسُ .

* ح — ذُو سَيْدَرٍ : مَوْضِعٌ .

وَالسَّدْرَتَانِ : مَوْضِعٌ .

وَالسُّدَيْرُ : قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَكُوفَةِ .

وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ .

وَالسُّدَيْرَةُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

والسَّيْدَارَةُ : الْيُوقَايَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ
الْمَرْأَةِ تَحْتَ الْمِقْنَعَةِ ، وَهِيَ الْعَصَابَةُ أَيْضًا .

وَالشَّمْدُورَةُ : الْمَلِكُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
الْأَبْصَارَ تَسْمَدِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَتَتَحَيَّرُ .

* ح - وَالسَّمَنْدَرُ : دَابَّةٌ ، وَهِيَ غَيْرُ
السَّمَنْدَلِ .

* ح - وَالسَّنْدَرِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَابِيُّ : شَاعِرٌ ،
وَهُوَ الَّذِي دُعِيَ لِيَبْدَأَ إِلَى مَهَاجَاتِهِ فَأَبَى ، وَهُوَ
الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ .

* * *

(س ر ر)

السَّرِيرُ : مَا عَلَى الْأَمَكَةِ مِنَ الرَّمْلِ .

وَالسَّرِيرُ : النَّمَشُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ ،
فَإِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ الْمَيْتُ فَهُوَ جِنَازَةٌ .

وَالسَّرِيرُ : خَفَضُ الْعَيْشِ وَدَعَتْهُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ
يَصِفُ امْرَأَةً بِالنَّعْمَةِ :

كَبَرْدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ

إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا ^(١)

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالسَّرِيرِ الْأَضْلَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ

عَلَيْهِ ، وَيُرْوَى : « السَّرُورَا وَالسَّيْدِيرَا » .

وَالسَّرُورُ : أَطْرَافُ الرِّيَاحِينَ أَوْ سُوقُهَا .
وَقَالَ الْإِيثُ : السَّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ : أَنْصَافُ سُوقِهِ
الْعُلَا ، وَحَقِيقَتُهُ مَا اسْتَسَرَّ مِنَ الْبَرْدِيَّةِ ، فَرُطِبَتْ
وَحَسُنَتْ وَنَعِمَتْ .

وَالسَّرُّ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الضَّرِّ .

وَالتَّسْرَةُ : السَّرُورُ ، مِثْلُ التَّضَرُّهِ بِمَعْنَى الضَّرِّ .
وَالسَّارُورَاءُ : السَّرَّاءُ .

وَالتَّسْرِيرُ : وَادٍ ^(٢) . أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ

الرُّجَّازِ - وَهُوَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْحَتَّانِيُّ :

رَعَى الرَّبِيعَ جَانِبِي حَبْرِهِ

لِمَنْعِجٍ تَسْرِيرِهِ ^(٣) فَيْسَرِهِ

وَمَسَّارٍ بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، وَالْعَامَّةُ تَخَفِّفُ
السَّرَّاءَ .

وَالسَّرُّ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَرُتْقَةُ السَّرَرِينَ : قَرْيَةٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ حَلِيٍّ

وَجُدَّةَ ، مِنْهَا يُخْرَجُ مَنْ يَحْجُجُ مِنَ الْيَمَنِ فِي الْبَحْرِ ،

وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - أَرْبَعُ

مَرَاحِلَ ، قَالَ أَبُو خَرِيشٍ الْهَذَلِيُّ :

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٩٣ : « السَّرُورَا » وَهُوَ أَيْضًا هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي اللِّسَانِ - سَرَرٌ ، فِي إِحْدَى رَوَايَتَيْهِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « رَادٍ يَصُبُّ أَعْلَاهُ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ » .

(٣) حَبْرٌ ، وَمَنْعِجٌ ، وَسَرٌ : مَوَاضِعٌ بِأَعْيَانِهَا . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

فَسَيَقَتُ مِنَ السَّرِّينِ أَوْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ
بِخَفَاءٍ وَقَدْ كَانَتْ مِنَ الشَّرْطِ الْقُزْمِ
الْقُزْمُ : الْقِصَارُ .

وَقَالَ أَيْضًا :

فَذَاهِ مِنَ السَّرِّينِ أَوْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ
فُرُوعُ الْأَبَاءِ فِي عَمِيمِ السَّوَائِلِ
وَيُرْوَى : « أَوْ بَطْنِ نَخْلَةٍ » ، وَالسَّوَائِلُ :
شُعَبٌ فِي الْحِوَارِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَكِنْ
لَا تُؤَاوِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾^(١) : السِّرُّ : الزَّيْنَى ، وَهُوَ قَوْلُ
الْحُسَيْنِ وَأَبِي جَحْزَلٍ .

وَقَالَ بِجَاهِدٍ : هُوَ أَنْ يَخْطُبَهَا فِي الْعِدَّةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ : لَا يَصِفَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ
لِلرَّأَةِ فِي عِدَّتِهَا بِالرَّغْبَةِ فِي النِّكَاحِ وَالْإِثْكَارِ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : وَلَدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ عَلَى سِرٍّ وَعَلَى سِرَرٍ ،
وَهُوَ أَنْ تُقَطَعَ سِرَرُهُمْ أَشْبَاهًا لَا تَخْلُطُهُمْ أُنْثَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سِرَّةُ يُسْرَةٍ : حَيَاةُ
بِالْمَسَرَّةِ ، وَهِيَ أَطْرَافُ الرِّيَاحِينَ .

وَسِرَّيَسَرٌ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا اشْتَكَى سِرَّتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّرَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَاءٌ
يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي سِرَّتِهِ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ أَسْرٌ وَنَاقَةٌ سَرَاءٌ ، وَهَذَا التَّفْسِيرُ
غَلَطٌ مِنَ اللَّيْثِ ، إِنَّمَا السَّرَرُ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ
فِي كَرِكَرَتِهِ ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : السَّرَارُ ، بِالْفَتْحِ :
وَاحِدَتُهُ سَرَارَةٌ وَهِيَ السِّيَابَةُ^(٢) .
وَأَرْضٌ سَرَاءٌ : طَيِّبَةٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا سَرَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَسَرِيرَةً ، مَصْغُورَةً .

وَسِرٌّ مَنْ رَأَى : بِلَدَةٍ اسْتَحْدَثَهَا الْمَعْتَصِمُ
بِاللهِ — قَدَسَ اللهُ رُوحَهُ — وَلَمَّا شَرَعَ فِي إِنْشَائِهَا
تَقَلُّ ذَلِكَ عَلَى عَسْكَرِهِ ، فَلَمَّا انْتَقَلَ بِهِمْ إِلَيْهَا
سُرَّ كُلُّ مِنْهُمْ بِرُؤْيَيْهَا ، فَتَقَلُّ فِيهَا : سُرٌّ مِنْ رَأَى
وَلَزِمَهَا هَذَا الْأِسْمُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : سَامِرًا ،
وَقَدْ وَهَمَ فِيهَا الْبَحْتَرِيُّ حَيْثُ قَالَ :

أَخْلَيْتَ مِنْهُ « الْبَدَّ » وَهِيَ قَرَارُهُ

وَنَصَبْتُهُ عَلَمًا بِـ « سَامِرَاءٍ »^(٣)

وَأَمَّا بَلَّتْ نَهْجَانِ الْغَنَوِيَّةِ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ ، فَإِنَّ
أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : اسْمُهَا سَرَى —
بِالْإِمَالَةِ كَمَا يَقُولُونَ فِي حَتَّى : حَتَّى ، وَالصَّوَابُ
سَرَاءٌ بِوَزْنِ ضَرَاءٍ .

(١) سورة البقرة ٢٣٥ .

(٢) السِّيَابُ كَسَحَابٍ ، وَوَاحِدَتُهُ سِيَابَةٌ : الْبَلْحُ .

(٣) ديوانه ٩ .

وقال بعض أهل اللغة في قول عائشة
رضي الله عنها : « تبرق أسارى وجهه » :^(١)
إنها الخدان والوجنتان ، ومحاسن الوجه ، هي
أشباب الوجه ، وسُبحات الوجه أيضا .

وسرّسرت شفرتي ، أي أحددتها .

وفلان سرسوري وسرسورتى ، أي حبيبي
وخاصتي .

وإنه لسرسور مال وسوبان مال ، إذا كان
مصلحةا لها .

واستسر الرجل جاريته ، بمعنى تسراها ، أي
أخذها سرية .

* ح — السر : فرج المرأة .

وتسرّر القمر ، أي استسر .

والتسرى في الثوب : التهلل فيه .

والسرسور : نصل المغزل .

وسرّاء : من أسماء : « سرّ من رأى » .

وسرّاء أيضا : برقة عند وادي أرل .

وسرّاء أيضا : ماء عندى وادي سلمى .

والسرار : وادٍ .

وأسرار ، وادى صنعاء باليمن الذى يشتهر بها .
والسرر : وادٍ يدفع من الإمامة إلى أرض
حضر موت .

والسرر : أرض بالجزيرة .

والسرر : وادٍ بين هجر وذات العشر .

والسرر : قرية من قرى الرّبي .

وسرر : موضع فى ديار مُزينة .

وسرور : مدينه بـقـهـسـتـان .

والسرير : موضع بالإمامة .

والسرير : وادٍ بالبحار .

والسررى : السرور .

وقال الفراء : سرره المساء : بلغ سرّته .

وقال ابن الأعرابي ، السرور ، بفتح السين :
الاسم ، والسرور ، بالضم : المصدر ، يعنى المسرة
وكذلك السر أيضا .

* * *

(س ط ر)

ابن دريد : السطر ، بالفتح : العتود^(٢)
من الغنم ، فى بعض اللغات .

(١) الفائق : ١ : ٨٧ هـ ، وقال : « هى خطوطه ، جمع أحرار ، جمع سر أو سرر » .

(٢) كذا فى د ، وفى معجم البلدان : مراد بكسر أوله .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٢٩ ، وفيها : « العتود من الجدى : الذى قد بلغ أن يتردد » .

وَالسَّطَرُ أَيْضًا مَصْدَرٌ قَوْلُهُمْ : سَطَرَ فُلَانٌ فُلَانًا
بِالسَّيْفِ ، إِذَا قَطَعَهُ كَأَنَّهُ سَطَرٌ مَسْطُورٌ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلشَّكِينِ الْكَبِيرِ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ الْقَصَابُ
اللَّحْمَ : سَاطُورٌ .

وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ : سَاطِرٌ وَسَطَارٌ .

وَالسَّاطِرُونَ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْعِجَمِ كَانَ
يَسْكُنُ الْحَضْرَ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ ،
فَمَرَّاهُ سَابُورُ ذُو الْأَكْنَفِ فَأَخَذَهُ وَقَتَلَهُ ، وَإِيَّاهُ
عَنَى أَبُو دَوَادٍ الْإِيَادِيَّ بِقَوْلِهِ :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضْرِ

يُرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ ^(١)

وَقِيلَ فِي وَاحِدِ الْأَسَاطِيرِ : إِسْطِيرٌ وَإِسْطِيرَةٌ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
فَصِيحًا يَقُولُ ، أَسْطَرَ فُلَانٌ اسْمِي ، أَيْ تَجَاوَزَ
السَّطَرُ الَّذِي فِيهِ اسْمِي .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ : يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخْطَأَ
فَكَتَبُوا عَنْ خَطِيئَتِهِ : أَسْطَرَ فُلَانٌ الْيَوْمَ ، وَهُوَ
الْإِسْطَارُ بِمَعْنَى الْإِخْطَاءِ ، وَهُوَ مَا حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ جَاوَزَ السَّطَرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ .
وَسَطَرَ فُلَانٌ عَلَيْنَا تَسْطِيرًا ، إِذَا جَاءَ بِالْأَبَاطِيلِ
أَوْ بِأَحَادِيثَ تُشَبِّهُ الْبَاطِلَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمِسْطَارُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ فِيهِ حُمُوضَةٌ .

وَالصَّوَابُ ضَمُّ الْمِيمِ ، لِأَنَّهُ « مُفْتَعَلٌ » مِنْ
صَارَ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَعَلَى هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَفَصَّلُ الصَّادِ .

وَكَانَ الْكِسَاءِيُّ يَشْتَدُّ الرَّاءَ ، فَهَذَا أَيْضًا دَلِيلٌ
عَلَى ضَمِّ الْمِيمِ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَسْطَارَ
يَسْطَارُ ، مِثْلُ ادْهَامَ يَدْهَامُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا : قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِنِّي وَأَسْطَارِي سَاطِرُونَ سَطَرًا ^(٢) *

وَنَسَبَهُ سَيَبُويَه أَيْضًا إِلَى رُؤْبَةَ ، وَلَيْسَ لَهُ ،
وَلَا لَهُ عَلَى هَذَا الرُّوْيَ رَجَزٌ .

* ح — السُّطْرَةُ : الْأُمْنِيَّةُ .

وَسَطَرَ فُلَانٌ ، أَيْ مَنَى صَاحِبِهِ الْأَمَانِي .

وَسَطَرَى ، مِثَالُ سَكَرَى : مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ .

* * *

(س ع ر)

السُّعُورُورَةُ : مَا يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ مِنْ شُعَاعِ
الشَّمْسِ وَضَوْءِ الصَّبَحِ .

وَعَنْقٌ مِسْعَرٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ شَدِيدٌ ، قَالَ
الرَّاعِي :

وَحَارِبٌ مِرْفَقُهَا دَفَّهَا

وَسَامَى بِهَا عَنْقٌ مِسْعَرٌ

أَيْ بَعْدُ مِنْ دَفَّهَا .

وَفَرَسٌ مِسْعَرٌ وَمُسَاعِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَطِيحُ قَوَائِمُهُ
مَتَفَرِّقَةً وَلَا ضَبْرَ لَهُ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ سَعْرَةُ الْأَمْرِ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ أَوَّلُهُ
وَجِدَّتُهُ .

وَالسَّعْرَةُ أَيْضًا : السَّعَالُ الْحَادُّ .

وَالسَّعْرَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ .

وَالسَّعُورُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وَالسَّاعُورُ : التَّنُورُ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ يُخْتَبَزُ فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : السَّاعُورُ : النَّارُ .

وَسَّاعُورُ النَّصَارَى : الْمُتَقَدِّمُ فِي مَعْرِفَةِ الطَّبِّ ،
وَأَصْلُهُ بِالشَّمْرِيَانِيَةِ «سَّاعُورًا» ، وَمَعْنَاهُ مُتَفَقِّدُ
الْمَرْضَى .

وَقَدْ سَمَّوْا سَعْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَسَعْرَانًا
وَسُعِيرًا — مَصْغُرًا — وَسُعْرًا كَقَتْمٍ وَزُفَرٍ .

وَأَسْعَرْتُ النَّارَ مِثْلَ سَعْرَتِهَا .

وَأَسْعَرْتُ السَّعْرَ : بَيَّنَّتُهُ ، مِثْلَ سَعْرَتِهِ .

* ح — السَّعِيرُ الْمَجْنُونُ ، وَالْجَمْعُ سَعْرَى ، مِثْلُ
كَلْبٍ وَكَلْبَى .

وَالسَّعْرَةُ : لَوْنٌ فَوْيَقَ الْأُذُنَةِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : السَّعْرُ ، بِالضَّمِّ : الْجُوعُ ،
مِثْلُ السَّعَارِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَفْقِدَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ ،
كَقَوْلِهِمْ : بِهِ قَرَمٌ .

قَالَ : وَيُقَالُ : لَا سَعْرَتَ سَعْرَةً ، أَيْ لَا طَوْفَنَ
طَوْفَةً .

* * *

(س ع ر)

أَهْمَلُهُ الْجَرْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاءٌ سَعْبَرٌ مِثْلُ جَعْفَرٍ :

كَثِيرٌ ، وَبِثْرٍ سَعْبَرٌ ، بِلا هَاءٍ ، أَيْ غَزِيْرَةٌ كَثِيْرَةٌ
الْمَاءِ .

وَمَرُّ الْفَرَزْدَقِ بِصَدِيقٍ لَهُ فَقَالَ : مَا تَسْتَهِي

يَا أَبَا فِرَاسٍ ؟ فَقَالَ : شِوَاءَ رَشْرَاشٍ ، وَنِيْذًا
سَعْبَرًا ، وَغِنَاءَ يَفْتَقُ السَّمْعَ .

الرَّشْرَاشُ : الَّذِي يَقْطُرُ دَسَمًا .

وَيُقَالُ : أَخْرَجْتَ مِنَ الطَّعَامِ سَعَارَهُ وَكَعَابَرَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُقِيَ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : السَّعَائِرُ : حَبٌّ يَنْبَتُ فِي الْبُرِّ
يُفْسِدُهُ ، فَيُنْقَى مِنْهُ وَيُخْرَجُ عَنْهُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ غَيْرُ
وَاحِدٍ .

* * *

(س ع ت ر)

السَّعْتَرِيّ والصَّعْتَرِيّ، والصاد أعلى: الشاطر،
بلغة أهل العراق .

ورجل صَعْتَرِيّ ، والسين لغة رديئة ، أى
كريم شجاع .

وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَجِيرِيّ
يعرف بالسَّعْتَرِيّ ، بالسين لا غير .

* * *

(س غ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي: السَّغَر ، بالفتح ،
الغنى ، يقال : سَغَره ، إذا نقاه .

* * *

(س ف ر)

فرس سايفر اللحم ، أى قليله : قال ابن مقبل :

لا سايفر اللحم مدخول ولا هيج

كأسي العظام لطيف الكشح مَهْضُومٌ^(١)

والسَّافِرَة : أمة من الروم ، ومنه حديث

سعيد بن المسيب : "لولا أصوات السافرة لسمعتم

وَجَبَة الشمس" . جاء تفسير الحديث متصلا

بالحديث .

الوَجَبَة : الغروب ، يعنى صوته ، فحذف
المضاف .

ويقال أيضا : رجلٌ سَفَر ، أى مُسافر ،
مثل الجمع ، لأنه فى الأصل مصدر .

وقال الأصمعيّ : سَفَر الصبح ، أى أضاء ،
وأنكر : أسفر .

والسَّفَر ، بالتحريك : إسفار الفجر .

قال الأخطل :

لانى أَيْلَتْ وهم المرء يعمده

من أول الليل حتى يبرح السَّفَرُ^(٢)

وقد سَمَوْا : سَفَرًا بالفتح ، وسَفَرًا بالتحريك ،
ومُسافرا .

وغالب بن عبد الله بن مُسْفِر ، بضم الميم
وسكون السين ، من الصحابة .

والسَّفُورَة ، بالفتح وتشديد الفاء : جريدة
من الألواح يُكْتَب عليها ، فإذا استغنوا عن
المكتوب محوه ، وهى معربة ، ويقال لها :
سَبُورَة بالباء أيضا .

وأسفر القوم ، إذا دخلوا فى سفر الصبح .

وقال أبو زيد : أسفرت البعير ، من السَّفار ،
مثل سَفَرْتُهُ .

وَسَقَرْتُ الرَّجُلَ تَسْفِيرًا ، إِذَا أُرْسِلَتْهُ إِلَى السَّفَرِ .
وَالْمُسْفَرَةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

وَسَافِرُ الرَّجُلِ ، إِذَا مَاتَ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ ^(١) :

هَلِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِوٍ أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرٌ
وَمَسَافِرٌ سَفَرًا بَعِيدًا لَا يُؤُوبُ لَهُ الْمَسَافِرُ
وَانْسَفَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .

* ح — سَفَرَتِ الْحَرْبُ : وَلَّتْ .

وَأَسْفَرَتْ : اشْتَدَّتْ .

وَسَقَرْنَاكَ : أَلْهَبْنَا .

وَسَقَرْتُ الْإِبِلَ : رَعَيْتُهَا السَّفِيرَ .

وَأَسْفَرَتِ الشَّجَرَةُ : صَارَ وَرَقُهَا سَفِيرًا .

وَالسَّفَرُ : الْأَثَرُ ، وَمِنْهُ تَسْفَرُ الْجُلُدُ . وَتَسْفَرُتِ

الذِّسَاءُ عَنْ وُجُوهِهِنَّ ، وَاسْتَسْفَرْتُنَّ بِمَعْنَى .

وَتَسْفَرَّتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَ عِنْدَهُ النِّصْفَ مِنْ

تَبَعَةٍ لَكَ قَبْلَهُ .

وَتَسْفَرْتُ مِنْ حَاجَتِي شَيْئًا : تَدَارَكْتُهُ .

وَتَسْفَرْتُ الْإِبِلَ : رَعَيْتُ بَيْنَ الْعِشَاءِ مِنْ

وَسَقَرْتُهَا أَنَا .

وَالسَّفَارَةُ : أَنْ يَرْتَفِعَ شَعْرُهُ عَنْ جَبْهَتِهِ .

وَسَقَرْتُ الْغَنَمَ : بَعَثْتُ خِيَارَهَا .

وَالنَّاقَةُ الْمُسْفِرَةُ الْخُمْرَةُ : الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنْ
الصُّبْهَاءِ شَيْئًا .

وَالسَّفُورُ : سِمَكَةٌ قَدَرُ شَبْرٍ ، شَوْكُهَا كَثِيرٌ .

وَسَفَرٌ : مَوْضِعٌ .

وَسَفَرُ مَرَطَى : مِنْ قَرْيَ حَرَّانَ .

وَالسَّفِيرُ : مَوْضِعٌ .

وَسَفِيرَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ طَيْئٍ .

وُسَقِيرٌ : قَاذِرَةٌ يَنْجُدُ .

[السَّفِيرَةُ : قَلَادَةٌ بَعُورِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ

أَوْ فِضَّةٍ ^(٢)] .

* * *

(س ف ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

السَّفْعَجَرُ : الصُّغَارُ ، لِأَوَّاحِدِهِ ، قَالَ مُهَلِّيلُ :

خَوْدٌ حَاطِيطُ الْمَسْتَنِينَ تَرَى

فِي مَتْنِهَا أَثْرًا كَذَرَّ السَّفْعَجَرَ

* * *

(س ف س ر)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ النَّابِغَةُ :

وَقَارَقَتْ وَهَى لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنْ الْفَصَائِصِ بِالنُّثَى سَفْسِيرٌ

وليس البيت للناطقة وإنما هو لأوس بن حجر^(١).

* ح — السفسار: السفسير، عن الفراء .

* * *

(س ق ر)

الساقور: الحتر، والساقور: الحديدة تُحمى

ويُكوى بها الجمار .

والسقر: القيادة على الحُرم . وفي حديث

أنس رضي الله عنه : « كل سقار ملعون » ،

« أو ملعون كل سقار » ، . وقيل : السقار :

اللعان لغير المستحقين .

والسقار : الكافر .

والسقر : هذا الطائر ذو الجناحين .

والصادق في كل ذلك لغة ، وقد سبقت العلة

في ذلك مشبعة مستوعاة ، والله الحمد والمِنَّة .

وسلمة بن سقار ، بالفتح والتشديد : من

المحدثين .

وقد سَمُوا سَقَرًا ، بالفتح ، وسَقِيرًا ، مصغراً .

* ح — سَقَر : جبل بمكة — حرسها الله

تعالى — مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصور

القصر .

وسقران : موضع .

وسقروان : من قري طوس .

والسقر : الناس .

وأسقرت النخلة^(٢) : سال سقرها .

ونخلة مسقار .

والسقران : أن أوشع بالحطب على رَحلك

وتزمله ، للنج منه .

* * *

(س ق ط ر)

أهمله الجوهري .

وسقطرى بالمد والقصر : جزيرة كبيرة مأهولة

بالنصارى^(٣) . فيها مياه جارية ، ونخيل كثيرة في بحر

الهند . وإليها ينسب الصبر ، ويقال : اسقطرى .

* * *

(س ق ع ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال : السقَطَرى ، مثال قَبَعَتَرى : أطول

ما يكون من الرجال .

* ح — ابن الأعرابي : السقَطَرى مثال

السقَطَرى [الجَهْد]^(٤) .

* * *

(١) ورد البيت ضمن أبيات للناطقة في ديوانه ٤٩ . قال البطولي في الشارح : وهي ليست من مرويات الأصمعي ،

وقيل : تروى لأوس بن حجر ، وهو أيضاً من قصيدة لأوس في ديوانه (٣٩ — ٤٣) ، وفي شرح الانتصاب للجواليقي ٣٤٢ من أبيات ثلاثة نسبها للناطقة وقال : « وتروى لأوس بن حجر » .

(٢) السقر : غسل التمر . (٣) ياقوت : « نصارى عرب » . (٤) من القاموس .

(س ق ن ق ر)

أهمله الجوهري .
والسَّقَنْقُور: وَرَلٌ مَائِيٌّ، يُصَادُ مِنْ نِيلٍ مِصْرَ،
ويقَالُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ التَّمَسَاحِ ، إِذَا وَضَعَهُ خَارِجَ
الْمَاءِ ، فَتَشَأْ خَارِجًا .

* * *

(س ك ر)

السَّكَّرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمِلْءُ .
وقوم من الهاشميين يُعرفون ببنِي سَكْرَةَ .
وقال الدِّينَوْرِيُّ : ذَكَرَ أَبُو نَصْرٍ أَنَّ السَّكْرَ بِقَلَّةٍ
من الأحرار ، وَلَمْ تَبْلُغْنِي لَهَا حِلْيَةٌ .
والسَّكَّرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْغَضَبُ ، أَنْشَدَ
ابن السَّكَيْتِ :

بِخَاءٍ وَنَا بَهُمْ سَكْرٌ طَلَبْنَا

(١)
فَأَجَلَى الْيَوْمِ وَالسَّكْرَانُ صَاحِ

وقال أبو عبيدة : السَّكْرُ : الطَّعَامُ ، وَأَنْشَدَ :

* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكَرَامِ سَكْرًا * (٢)

أَيَّ جَعَلَتْ ذَمَّهُمْ طُعْمًا لَكَ .

وقال الزجاج : هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالطَّعَامِ ،
وَالْمَعْنَى : تَتَخَمَّرُ بِأَعْرَاضِ الْكَرَامِ ، وَهُوَ أَبِينُ
مِمَّا يَقَالُ لِلَّذِي يَبْتَرِكُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ .
وابن سَكْرَةَ الْهَاشِمِيُّ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابن محمد الزَّاهِدِ ، الْفَاضِلُ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ . (٣)

وَالسُّكَّرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ مُشَبَّهُ بِالسُّكَّرِ

الْمَعْرُوفِ فِي الْحَلَاوَةِ ، وَمِنْهُ بُسْرُ السُّكَّرِ . وَالسُّكَّرُ

(٤)
بِضْمَتَيْنِ فِي رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى بَيْتَ الْأَخْطَلِ :

بُسْرُ الصُّحَاةِ وَبُسْرُ الشَّرْبِ شَرِبَهُمْ

إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمِزَاءُ وَالسُّكَّرُ

بِضْمَتَيْنِ : السُّكَّرُ ، فَتَقَلَّ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : السَّيْكُرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ
الْقَيْظُ كُلُّهُ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

وَشَفَّشَفَ حَرُّ الصَّيْفِ كُلَّ بَقِيَّةِ

(٥)
مِنَ النَّبْتِ إِلَّا سَيْكُرَانًا وَحُلْبًا

قال : الشَّعْرُ شَأِيمٌ ، فَسَأَلْتُ شَيْخًا مِنْ عَرَبِ

(٦)
الشَّامِ عَنِ السَّيْكُرَانِ فَقَالَ : هُوَ السُّخْرُ ، قَالَ :

(١) اللسان - سكر ، وفيه : سكر ، بضمين ، ثم قال : أراد سكر - بالسكون - فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب .

(٢) اللسان - سكر . (٣) كذا ورد في النص ، والمعروف أن ابن سكرة اشتهر بالمجون والعبث .

(٤) ديوانه ١١٠ (٥) اللسان - سكر ، غير منسوب .

(٦) ذكره صاحب كتاب المعتمد في الأدوية المفردة ، وقال : « هذا دراء يسخن إسحانًا قويًا حتى إنه يكون في الدرجة

الثالثة ، وأما تحفيفه ففي الدرجة الأولى ، يولد اللين » .

(٧) السخر ، ضبطه صاحب القاموس : كسكر ، وقال : « بقلة بخواسان » .

ونحن نأكله رطباً أيماً أكلٍ ، قال : وله حبٌّ^(١)
أخضر كحبِّ الرازيانج إلا أنه مستدير .

* ح — السَّكران : موضع .^(١)

وُسُكْر : موضع على يودين من مصر .^(٢)

والسُّكْرَة : ماء بالقادسية .^(٣)

وُسُكَيْرُ العباس : بليدة بالخابور .^(٤)

* * *

(س م ر)

رجل مَسْمُور ، أى قليل اللحم ، شديد آسَر
العظام والعصب .

وجارية مَسْمُورة : معصوبة الجسد ، ليست

برخوة اللحم .

والسُّمُورَة ، بالفتح : الأحدثوة بالليل .

وسَمَرُ القومِ الخمر : شربوها ليلاً ، قال القُطامي :

وَمُصَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا

سَمَرُوا الْغُبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ^(٥)

وسامِرُ الإبل : مارعى منها بالليل ، يقال :

إِنْ إِبْنَانَا تَسْمُرُ ، أى ترعى ليلاً .

وَنَاقَةُ سَمُورٍ ، أى سريرة ، أنشد شمر :

فما كان إلّا عن قليل فَالْحَقْتُ

بِنا الحَيِّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورٍ^(٦)

والسامرة : قوم من اليهود يخالفونهم في بعض

دينهم ، وإليهم نُسِبَ السامريّ الذى عبّد

العجل ، الذى سُمِعَ له خُوار .

وقيل : كان عِلْجاً من كَرْمَان ، وقيل — وهو

الأشهر — : إنه كان من عظماء بنى إسرائيل ،

منسوب إلى موضع لهم .

وإبراهيم بن أبى العباس السامريّ ، كذا

يقوله أصحاب الحديث بفتح الميم وتخفيف الراء ،

وليس من سامراً التى هى سرٌّ من رأى .

ويقال : لا أفعُله ، ما أسمرَ ابنُ سَمِيرٍ^(٧)

— بالهمزة — لغة فى « ما سَمَرَ ابنُ سَمِيرٍ » ، عن

الزجاج ، أى ما اختلف الليل والنهار .

ومِسْمَارٌ : اسم كلب ، ومسمارٌ أيضاً : فرس

عمرو الضَّبِّيّ .

(٨)

وقال الأزهريّ : قرأت لأبى الهيثم بخطه :

فإن تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اختلفت بنا

كما اختلفَ ابنُ حابِسٍ وسَمِيرٍ

(١) ضبطه ياقوت : « بلفظ مذكر سكرى » ، ونقل عن ابن السكيت أنه واد بمشارف الشام .

(٣) ياقوت : « نزل بعض جيش سعد أيام الفتح » .

(٥) فى ديوانه ٣٣ : « شربوا الغبوق » .

(٧) فى المضاف والمنسوب ٢٦٩ : « وهما الليل والنهار » .

(٨) نقله فى اللسان — سكر . وفيه : « ابن حابس » .

(٢) ياقوت : « موضع بشرية الصعيد » .

(٤) ياقوت : « فيها منبر وسوق » .

(٦) اللسان — سمر من غير نسبة .

وقيل : الغداة والعشى .

قال : ابنا حابس وسمير : طريقان يخالف
كل واحد منهما صاحبه .

وسميراء وسميري — بالمد والقصر — : موضع
على مرحلة من فيد مما يلي الحجاز على ممر الحاج^(١) ،
أنشد ابن دريد في النهدود :

يَا رَبِّ جَارٍ لَكَ بِالْحَزِيرِ^(٢)

بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْرٍ
وَقَدْ سَمَوْا سَمِيرًا — مصغرا — وسمرة .

والسمير ، بالتحريك : الليل ، قال :

لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أُزَرْ سَمِرًا

غَطَفَانَ مَوْكَبَ حَجْفَلٍ نَحْمِ^(٣)

وقال ابن أحرر :

مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمِرًا

عَرَفُ الْقِيَانِ وَمَجْلِسُ غَمْرِ^(٤)

أراد إن جئتهم ليلا .

وأما حديث العَوَيْدِيِّينَ : « وَسَمِرَ أَعْيُنُهُمْ »

فمعناه : أحمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها ،
والسمور مثال التنور : دابة معروفة يسقى

من جلودها فراء غالية الأثمان ، قال أبو زبيد
الطائي يصف الأسد :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
وَاجْتَابَ مِنْ ظَلَمَةِ جُودَى سَمُورِ^(٥)

جودى بالنبطية : جوديا ، أراد جبة سمور
لسواد السمور .

وقال الجوهري : السمار بالفتح : اللبن
الرقيق ، وتسمير اللبن توقيقه بالماء ، وأما قول
الشاعر :

لَنْ يَرَدَّ السَّمَارَ لِنَقْتَلَنَهُ

فلا وأبيك ما ورد السمارا^(٦)

فهو اسم موضع . والصواب في اسم هذا
الموضع السمار ، بالضم ، وكذا في الشعر . وهو
لابن أحرر ، والرواية : « لَا أَرِدُ السَّامِرَا » .

* ح — شير غني — يمد يقصر — وهو جبل
من جبال مكة — حرسها الله تعالى — كان
يسمى في الجاهلية سميرا .

وسمير : جبل بديار طيء .

(١) ياقوت : « قول : هما موضعان ، المقصور منهما هو الذي في طريق مكة ، وليس فيه إلا الفتح » .

(٢) اللسان — سمر ، غير منسوب .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٣٧ ، ياقوت ٢ : ٤٢٩

(٤) اللسان — سمر ، والشرط الثاني فيه :

* حتى حلال لمع عكروا *

(٥) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٣٩٩

(٦) اللسان — سمر .

(٧) اللسان — سمر ، قال : واجتأب : دخل فيه ولبسه .

وَسْمِيرَة . وادٍ قُرْبَ حَنِينٍ ، قُتِلَ بِهِ دُرَيْدُ
ابن الصَّحْمَةِ .

وَسْمُورَة ، وَقِيلَ : سَمْرَة : مَدِينَةُ الْجَلَالِيقَةِ .

وَالسَّامِرَة : قَرْيَةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ .

وَفِلَانٌ مِسْهَارُ الْإِبِلِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
عَلَيْهَا .

وَمَمْرَاءُ : اسْمُ نَاقَةٍ .

وَالسَّمْرَاءُ : الْعُلْبَةُ .

وَالسَّمْرَمَرَة : الْعُؤْلُ .

وَسِمَارَةُ اللَّيْلِ : سَمْرَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ :

وَالسَّمَرُ : الدَّهْرُ ، قَالَ : وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ ،
أَيُّ مَمْدُوقٍ .

وَدَوْسَامِرُ : قِيلَ مِنَ الْأَقْيَالِ .

* * *

(س م ج ر)

* ح — سَمَجَرْتُ اللَّبَنَ ، إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءَهُ .

* * *

(س م د ر)

* ح — سَمَادِيرُ : امْرَأَةُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّحْمَةِ .

* * *

(س م ه ر)

سَمَهَرُ الزَّرْعِ : إِذَا لَمْ يَتَوَالَدْ كَأَنَّهُ كُلُّ حَبَّةٍ
بِرَأْسِهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُسْمَهَرُ : الْمَعْتَدِلُ .

وَأَسْمَهَرُ الْعَرْدُ^(١) ، إِذَا اعْتَدَلَ وَقَامَ .

* ح — قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : السَّمَهَرِيَّةُ مِنَ

الرَّمَاكِ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْحَبَشَةِ ،
وَأَنَا لَا أَتَقَبَّلُ هَذَا الْقَوْلَ^(٢) .

وَسَمَهَرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّكَائِيَا .

* * *

(س ن ر)

السَّنَرُ : الشَّرَاسَةُ .

وَالسَّنُورُ مِثَالُ عَجَّوِيلٍ : فَقَارَةٌ عُنُقِ الْبَعِيرِ

مِنْ أَعْلَى ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

كَأَنَّ جِدْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ^(٣)

بَيْنَ مَقْعَدَيْهِ إِلَى سِنُورِهِ

وَالسَّنُورُ أَيْضًا : السَّيِّدُ .

وَالسَّنَانِيرُ : رُؤُوسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، وَالوَاحِدُ سِنُورٌ .

وَالسَّنُورُ : أَصْلُ الذَّنْبِ .

وَالسَّنَارُ : الْهَرُّ ، لُغَةٌ فِي السَّنُورِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كُلُّ شَيْءٍ مُتَّصِبٍ شَدِيدَ عَرْدٍ » .

(٢) يَاقُوتُ : « وَحْدَتِي بَعْضُ مَنْ يُوَثِّقُ بِهِ ، أَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ ، فِي جَزَرٍ مِنَ النَّيْلِ يَأْتِي مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ كَثِيرٍ مِنْ الْقَنَا فَيَجْمَعُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَيَسْتَوْقِدُونَ رِذَالَهُ وَيَبْعُونَ جِيْدَهُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مَشْهُورٌ » .

(٣) الْجُمْهُورَةُ ٢ : ٣٧٧ ، قَالَ : « الْمَقْعَدَانِ جَانِبَا الْقَفَا » .

وقال الجوهرى : قال ليلى يرثى قتلى هوازن :

وجاءوا به فى هودج ووراءه

(١) كُتِبَ خُضْرُ فى نَسِيجِ السَّنُورِ

ولم أجده فى رأيته .

وسنير : جبل بين حمص وبلبك .

(س ن ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : السَّنْبَر : الرجل العالم بالشئ

المتقن له .

وقد سموا سنبراً .

(س ن د ر)

* ح - [السندرى : الضخم العينين] (٢)

(س ن م ر)

السَّنَار : القمر .

والسَّنَار من الرجال : الذى لا ينام بالليل ،

وهو اللص فى كلام هذيل ، وسمى اللص سَنِمَاراً

(٣)

لقلّة نومه .

(س ن ه ر)

أهمله الجوهرى .

وسنور ، مثال زنبور (٤) : بلدة من أعمال

الإسكندرية .

(س و ر)

المِسْوَرة ، بالكسر : مُتَكِّئٌ مِنْ أَدَمَ ، وجمعها

مَسَاوِر .

والسُّورة ، بالضم : عَرَقٌ مِنْ عُرُوقِ الْحَائِطِ ،

وتجمع سُوراً .

وسُورِيَّةٌ ، بتخفيف الياء : الشام .

وفى حديث كعب : « إن الله بارك للجاهدين

فى صِلَابَانِ أَرْضِ الرُّومِ ، كما بارك لهم فى شِعِيرِ

سُورِيَّةٍ » ، أى يقوم لخليلهم مقام الشّعير

فى التَّقْوِيَّةِ ، والكلمة رومية .

والسَّوَار والمساوِر : الأسد .

وقد سموا سارة ، ومِسْوَرة ، بالفتح ، وسَوَاراً ،

بالفتح والتشديد ، وسِوَاراً ، بالكسر ، وسُوراً ،

بالضم ، ومِسُوراً ومُساوِراً ، وسُويرةً ، مصغرة .

(١) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان - ستر ، منسوب الى ليلى .

(٢) تكله من م . (٣) اللسان - سمر ، ونقل عن كراع أنه اسم رومى ، وليس بعربى .

(٤) ضبطه باقوت : « بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء » وقال : « بلدة قرب الإسكندرية بينها وبين دمياط » .

(٥) قال صاحب القاموس : « نبت ، واحدة بها » .

فأما المُسَوَّر بن يزيد المالكِي من الصحابة،
فبضم الميم وفتح الواو المشددة ^(١).

وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل: مُسَرَّسٌ،
إذا أمرته بمعالى الأمور.

وفى اليمن حصنان يسمى كل واحد منهما
مَسُورًا، بالفتح، أحدهما مَسُور بنى المُنْتَاب،
والآخر مَسُور بنى أبى الفتوح، وهما من حصون
صنعاء ^(٢).

* ح - سَوْرَة : موضع .

وسُورين : نهر بالرّي .

وسُورين أيضا : قرية على نصف فرسخ
من نيسابور، ويقال : سُورِيان .

وسُورَيْن، بفتح الراء: محلة في طرف الكرخ ^(٣).
وسُوراء : موضع بالجزيرة ^(٤).

وسُرْتُ الحائط ، أى تسورته .

وسُور الإبل : كرامها، الواحدة سُورَة .

وسُرْتُ إليه سُورًا ، مثل سُرْتُ سُورًا ،

عن الفراء .

قال : والسَّوَّار والسُّوَّار لغتان فى الإسـوَّار
والأسَّوَّار : من أساورِ الفرس .

وذو الأسَّوار : ملك من ملوك اليمن ، وكان
مُسَوَّرًا ^(٥).

* * *

(سهر)

السَّاهِرَة : العين الجارية ، وكان يقال :
خير المال عين ساهرة لعين نائمة .

ويقال للناق : إنها لساهرة العرق ، وهو
طول حقلها وكثرة لبنها .

وقال وهب بن منبّه فى قوله تعالى :
(فإذا هم بالسَّاهِرَة) ^(٦) : هى جبل عند بيت
المقدس . وقال قتادة : السَّاهِرَة : جهنم .
وقال مقاتل : هى أرض الشام .

والسَّاهُور : القمر نفسه ، قال :

كأنها بهيمة ترعى بأقريّة

أوشقة خرجت من جنب ساهور ^(٧)

ويروى : « ناهور » ، وهو السحاب . البهيمة :
البقرة . والشقة : شقة القمر .

(١) وكذا ضبطه ابن ماكولا بالعبارة، وذكره صاحب الاستيعاب فى صفحة ١٤٠٠ .

(٢) ذكر ياقوت واحدا منهما وقال : حصن من أعمال صنعاء اليمن .

(٣) ياقوت : « من قرى نيسابور » .

(٤) ياقوت : « عن ابن الجوالقي أنه لما تلحن العامة بالفتح فقالت : سواراء ، بفتح السين وسكون الواو » .

(٥) فى اللسان : « المسور موضع السوار كالمقدم موضع الخدمة » .

(٦) سورة النازعات ١٤ .

(٧) اللسان - سهر .

(س ه ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : السَّهْبَرَة : من أسماء الرُّكَايا .

* * *

(س ه ج ر)

* ح - سهجر : عدا عدو فزيع .

* * *

(س ي ر)

السَّيرَاءُ ، بكسر السين وفتح الياء ممدودا :
الذهب الخالص .

وقال الفراء : السَّيرَاءُ : نبتٌ ، ولم يصفه
الدينوري .

وقال ابن بزرج : سِرْتُ الدابة ، إذا ركبته ،
وإذا أردت بها المرعى قلت : أسرتها إلى الكلاء .

وأسار القوم أهلهم وما شيتهم إلى الكلاء ،
وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويُقيموا هم .

وسير فلان مثلاً ، أى جعله سائراً وأرسله .

وسير فلان سيرةً ، إذا جاء بأحاديث الأوائل .
ومسير : من الأعلام .

وقال ابن دُرَيْد : السَّهَرُ : القمر بالسَّريانية^(١) ،
وهو السَّاهورُ أيضاً ، وقد ذكره أمية
ابن أبي الصَّلْت ، قال : ولم نسمع إلا في شعره ،
وكان يستعمل السَّريانية كثيراً ؛ لأنه كان قد
قرأ الكتب ، قال : وذكره عبد الرحمن بن حسان .
وقال ابن السَّكَيْت : قيل لبالي السَّاهور :
التسع البواق من آخر الشهر .

وساهور العين : أصلها ونبع ماها ؛ يعنى
عين الماء ، قال أبو النجم :

لَا قَتْ تَمِيمُ الْمَاءِ فِي سَاهُورِهَا^(٢)

بين الصِّفَا وَالْعَيْصِ مِنْ سَدِيرِهَا

وقال أبو عمرو الشيباني في قول الشماخ :

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَائِلُ أَمْهَرِيَّةٍ بِالذَّنِينِ^(٣)

أَمْهَرَاهُ : ذَكَرَهُ وَأَنْفَقَهُ ، رواه شمر .

وقد سَمَوْا : مُسْهَرًا .

والسَّهَارُ ، بالضم : السَّهَادُ .

* ح - السَّاهور : السَّهَرُ . والسَّاهور :
الكثرة .

والسَّاهِيرِيَّة : ضرب من العطر معروف ،
والإنجَام تصحيف .

* * *

(٢) اللسان - سهر ، وفيه : « لاقت تميم الموت » .

(١) الجهرة ٢ : ٣٣٩ .

(٣) ديوانه ٢٦٣ ، اللسان - سهروذن ، المقاييس ٢ : ٣٤٨ .

* ح — سَيرَت المرأة خضابها ، إذا خَطَطَتْهُ .

وتَسِيرُ جِلْدُهُ : تَقَشَّرُ .

وَأَسْتَارَ بِسِيرَتِهِ ، أى اسْتَنَى بِسُلْتَنِهِ .

وَهَيَّيرَ سَيَّار : رَمَلَ تَجْدِيَّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ .^(١)

وَالسَّيْرَان : موضع .

وسِيرٌ : كَثِيبٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرٍ .^(٢)

وسِيرٌ : بلدٌ بِالْمِنْ .

وسَيْرَوَان : كورةٌ بِالْجَبَلِ .^(٣)

وسَيْرَوَان : قريةٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ .

وسَيْرَاءُ الَّذِي يَصِفُهُ الدِّينُورِيُّ ، وَهُوَ يُشَبِّهُ

الْحُلَّةِ .^(٤)

* * *

فصل الشين

(ش ب ر)

الْمَشَايِرُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْهَارٌ تَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إِلَيْهَا الْمَاءُ مِنْ مَوَاضِعٍ .^(٥)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمَشَايِرُ : حُرُوزٌ فِي الذَّرَاعِ

الَّتِي يُتَبَايَعُ بِهَا ، حَزُّ الشَّيْرِ ، وَحَزُّ نِصْفِ الشَّيْرِ

وَرُبْعِهِ ، كُلُّ حَزٍّ مِنْهَا صَغَرٌ أَوْ كَبَرٌ مُشَبَّرٌ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الشَّيْرُ : الشَّيْءُ تُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ .

وَالشَّيْرُ أَيْضًا : الْقَدُّ ، يُقَالُ : مَا أَطْوَلَ

شَبْرَهُ ، أَيْ قَدَّهُ . وَقَصَرَ اللَّهُ شَبْرَهُ وَشَبْرَهُ ، أَيْ

طَوَّلَهُ وَعَمَّرَهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : أَشْبَرَ الرَّجُلُ : جَاءَ

بَيْنَيْنَ طَوَالِ الْأَشْبَارِ ، وَهِيَ الْقُدُودُ .

وَالْمَشْبُورَةُ : الْمَرْأَةُ السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ .

وَقِبَالُ الشَّيْرِ ، بِالْكَسْرِ ، وَقِبَالُ الشَّسْعِ :

الْحَيَّةُ .

وَشَبْرٌ ، إِذَا بَطَرَ .

وَشَبْرَتُهُ تَشْيِيرًا ، أَيْ أُعْطِيَتْهُ .

وَشَبَّرَ أَيْضًا : قَدَّرَ .

وَشَبْرٌ ، أَيْضًا ، وَشَبِيرٌ ، وَمُشَبَّرٌ — بِكَسْرِ

الْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ — : أَبْنَاءُ هَارُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْحَسَنَ

وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ بِأَسْمَاءِ أَبْنَاءِ هَارُونَ الْمَذْكُورِينَ .

وَشَبَّرَ فَتَشَبَّرَ ، أَيْ عُظِمَ فَتَعَظَّمَ .

وَشَابُورٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح — رَجُلٌ شَابِرٌ الْمِيزَانِ ، أَيْ سَارِقٌ .

وَالْأَشْبُورُ : جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ .

* * *

(١) ياقوت : « كانت به وقعة أبي سعد الجنابي القرطبي سنة ٣١٢ » . (٢) ياقوت : « بين المدينة وبدر » .

(٣) ياقوت : « وهي كورة ماسيدان » . (٤) في القاموس : « الخلة ؛ بالضم : شجرة شاكّة ، ومن المرغ

منته ومجتمعهما وما فيه حلاوة من اللبث » . (٥) بعدها في القاموس : « جمع مشبر ومشبرة » .

(ش ب ذ ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : رجل شَبَذارة وشَذارة ،
بالكسر ، أى غيور .

* * *

(ش ب ك ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الشَّبَكَةُ العَشا ، وهو
معرب ، وذلك أن الأعشى يقال له بالفارسية :
شَبَكور ، وشَبَّ عندهم : الليل ، وكُور : الأعمى ،
ومعناه الذى لا يبصر بالليل ، فبنوا منه الفَعْلالة ،
فقالوا : الشَّبَكَةُ .

* * *

(ش ث ر)

الشَّثْر ، بالفتح : القطع ، يقال : شَثَرَه يَشْثِرُه
بالكسر ، وبه سُميَ عبد الرحمن بن شَثْر من
المحدثين .

وقد سَمَوْا شَثِيرًا ، مصغرا .

والشَّثْر : بالتحريك : الانقطاع .

وابن الشَّثراء : رجل كان يُصِيب الطريق ،
وكان يأتى الرُّفقة فيدنو منهم ، حتى إذا هموا به
نأى قليلا ثم عاودهم ، حتى يُصِيب منهم غِرة .

وفى الألقاب : أَشْثَرُ مثال أُسْطَم ، وأصحاب
الحديث يفتحون الهمزة .

وقال اللحياني : رجل شَثِير شَنِير ، مثال
فَسِيق ، إذا كان كثير الشر والعيوب سيئ الخلق .

* ح — الشُّترة : ما بين الإصبعين .

والشُّوترة من النساء : العَجْزاء .

ونَقَبُ شَتَار : نَقَبٌ فى جبل بين أرض
البلقاء والمدينة .

وشَثَر : قلعة من أعمال أَران بين بردعة
وكنجة .

وأما ذو شَثائر المذكور فى الأصل فسمي به ؛
لأنه كانت له إصبع زائدة واسمه لَحْيعة يُنَوِّف .

* * *

(ش ث ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الشَّيْتَعور زعموا — : الشَّعِيرُ ،
قال : وقد جاء فى الشعر الفصيح .

* * *

(ش ث ر)

* ح — قناة شَثرة ، أى مَشْطَنة .

وشَثِير النَّهْت : شَكِيرُه .

وشَثَرَتْ عينُه ، مثل مَثَرَتْ .

(١) ياقوت : « فى جبل من جبال السراة بين أرض البلقاء والمدينة على شرق طريق الحاج » .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٤٢ ، وفيه : « جاء أمية بن أبى الصلت فى شعره بالشيعتور » .

والشَّير : قُشَّاش العِيدَان .

وَشُورَةُ الْجِبَالِ : حُرُوفُهَا ، الْوَاحِدُ شُورٌ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ جِبَالِهِمْ : الشُّورُ^(١) .

* * *

(ش ج ر)

شَجَرَتُ الدَّابَّةِ ، إِذَا ضَرَبَتْ لِحَامَهَا تَكْفُفُهَا
حَتَّى فَتَحَتْ فَاها .

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ آخِذًا بِحِكْمَةِ^(٢)
بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
وَقَدْ شَجَرْتُهَا .

وَالْحُرُوفُ الشَّجَرِيَّةُ : الْجِيمُ وَالشِّينُ وَالضَّادُ .
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الشَّجَرُ : الذَّقْنُ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ اجْتَمَعَ ثَمٌّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْفَرَقَ فَهُوَ شَجَرٌ .
وَشَجَرُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَحَاةَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
* وَشَجَرُ الْهُدَابِ عَنْهُ بِخَفَا^(٣) *

وَشَجَرٌ ، إِذَا كَثُرَ جَمْعُهُ .

وَفُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ مُبَارَكٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾^(٤) ، أَصَحُّ الْأَقْوَالِ
أَنَّهَا النُّخْلَةُ .

وَيَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَّاءِيِّ : مِنَ التَّابِعِينَ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ :
شَجَرَةٌ وَشَجَرٌ ، فَيَكْسُرُ الشِّينَ وَيَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَهِيَ
لُغَةُ ابْنِ سُلَيْمٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :
* لَتَرَوِينَ أَوْلِيَّيْدَنَ الشُّجَرِ *

وَالرَّوَايَةُ « السُّجْلُ » بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالضَّمِّ ،
وَالرَّجُلُ لَا يَمِيُّ وَبَعْدَهُ :

* أَوْ لَا رُوحًا أَصْلًا لَا أَشْتَمِلُ *

وَالرَّجُلُ لَا يَمِيُّ مُحَمَّدُ الْفَقَّعِيُّ .

وَأَبُو شَجَّارٍ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَاسْمُهُ
عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَّارِ الرَّقِّيِّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَالشَّجَارُ ، بِالْكَسْرِ : عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدْيِ ؛
لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ .

وَمُلَاثَمَةُ بْنُ شَجَّارٍ : لَهُ صَحْبَةٌ .

وَالشَّجَرَةُ : النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ فِي ذَقْنِ الْغَلَامِ .

وَقَدْ سَمَوْا : شُجَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

(١) قَالَ يَاقُوتُ : « وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ » .

(٢) ابْنُ الْأَثِيرِ ١ : ٤٢ : « الْحِكْمَةُ : حَدِيدَةُ الْجِسَامِ تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنَكُهُ ، تَمْنَعُهُ عَنْ مَخَالَفَةِ رَاكِبِهِ » .

(٣) (٤) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ٢٤

(٣) دِيوَانُهُ ٤٩٨

واشتجارُ النَّومِ : تَجَاوَيْهِ عَنْ صَاحِبِهِ ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

طَافَ الْخِيَالُ بِنَا وَهَنَا فَأَرْقَنَا

مِنْ آلِ سَعْدَى فَبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرًا ^(١)

وَالِاشْتِجَارُ وَالِانْشِجَارُ : الْانْجَاءُ ، قَالَ عُوَيْجُ
النَّبَهَانِيُّ ^(٢) :

فَعَمِدًا تَعَدَّيْنَاكَ وَاشْتَجَرْتُ بِنَا

طَوَالَ الْهَوَادِي مُطَبَّعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ

وَيُرْوَى : « الْاشْتِجَرْتُ » .

وَالِانْشِجَارُ : التَّجَاوِي أَيْضًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَا الْبَشَائِرَ ^(٣)

أَسَانُ كُلِّ آفِيٍّ مُشَاجِرٍ

وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ وَهُوَ :

* وَفِي نَقِيٍّ الْقَصَبِ السَّبَاطِرِ *

وَالرَّجَزُ لَدُوكَيْنِ .

* ح — شِجَارُ : مَوْضِعٌ .

وَمَعْدِنُ الشَّجَرَتَيْنِ : مَعْدِنٌ بِالذُّهْلُولِ ^(٤) .

وَمَا أَحْسَنَ شَجَرَةَ ضَرْعِ النَّاقَةِ ، أَيْ قَدْرَهُ

وَهَيْئَتَهُ ، وَقِيلَ : عُرْوَقُهُ وَجِلْدُهُ وَلَحْمُهُ .

* * *

(ش ح ر)

شَحْرَفَاهُ ، إِذَا فَتَحَهُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَالشَّحْرَةُ : الشَّطُّ الضَّيِّقُ .

وَالشَّحْرُورُ : طَائِرٌ .

* ح — ذُو شَحْرٍ : مِنَ الْأَفْيَالِ ، وَهُوَ
ابْنُ وَلِيْعَةٍ .

* * *

(ش ح ز ر)

* ح — الْمُشْحَنَزِرُ : الْمُسْتَعِدُّ لِشْتَمِ الْإِنْسَانِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ شَبَّ قَلِيلًا .

* * *

(ش ح ط ر)

* ح — الْمُشْحَنَظِرُ : الْجَاظِ الْعَيْنِينَ .

* * *

(ش خ ر)

الشَّخِيرُ : مَا تَحَاتَّ مِنَ الْجَبَلِ بِالْأَقْدَامِ
وَالْقَوَائِمِ ، قَالَ :

يَنْطَفَةُ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

^(٥)

مُنِيفٌ دُونَهَا مِنْةٌ شَخِيرٌ

وَالْأَشْخَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ الْعُشْرُ ،

لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَشَخْرُ الرَّحْلِ وَشَرْخُهُ : مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ .

(٢) اللسان — شجر ، ونسبه إلى عوف الهذلي .

(٤) المعدن ، كجلس : منبت الجواهر من ذهب ونحوه .

(١) البيت في اللسان — شجر ، بهذه النسبة .

(٣) يصف الإبل ، والرجز في اللسان من غير نسبة .

(٥) اللسان — شجر ، من غير نسبة .

* ح — شَخَرَ البَعِيرَ الغِرَارَةَ : بَدَّدَ مَا فِيهَا وَخَرَقَهَا .

وَشَخَّرَ الْإِسِيَّ : شَقَّهَا .

وَالْتَشْخِيرُ أَنْ تُرْفَعَ الْأَحْلَامُ حَتَّى تَسْتَقْدِمَ الرَّحَالَةُ .

وَالْتَشْخِيرُ فِي النَّخْلِ : وَضْعُ الْعُذُوقِ عَلَى الْجَرِيدَةِ لِئَلَّا تَنْكَسِرَ .

(ش ذ ر)

شَذَرْتُ النَّظْمَ تَشْدِيرًا ، إِذَا فَصَلْتَهُ بِالْحِرَزِّ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَذَرَ كَلَامَهُ بِشَعْرِ فَهِيَ كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ .

وَشَذَّرَهُ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَسَمَّعَ .

وَالْتَشْدِيرُ كَالنَّشَاطِ وَالْتَسْرُعُ إِلَى الْأَمْرِ .

وَالْمُتَشَدِّرُ : الْأَسَدُ .

وَتَشَذَّرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَأَتْ رِعْيًا فَخَرَّكَتْ رَأْسَهَا فَرَحًا وَمَرَحًا .

وَقَدْ سَمَّوْا : شَذَرَةً ، بِالْفَتْحِ .

وَأَبُو شَذَرَةَ : الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ بَدْرٍ .

* ح — رَجُلٌ شِيدَارَةٌ ، وَشِبْدَارَةٌ : غَيُورٌ .

وَالشَّذِيورُ : قَصْرٌ بِقَوْمِ مَسَ كَانَ الْخَوَارِجُ التَّجَاؤُا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ أَيْضًا .

وَالشُّوْذَرُ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ : فَقِيرُ مَاءٍ .

(ش ر ر)

شَرَّهُ يَشُرُّهُ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ عَابَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرَارُ ، بِالْكَسْرِ : صِفَاتُ بَيْضٍ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا الْكَرِيصُ ^(١) .

قَالَ : وَالْأَشْرَّةُ ، وَاحِدُهَا شَرِيرٌ ، وَهُوَ مَا قُرِبَ مِنَ الْبَحْرِ . وَقِيلَ : الشَّرِيرُ : الشَّجَرُ يَنْبْتُ فِي الْبَحْرِ . وَقِيلَ : الْأَشْرَّةُ : الْبَحْرُ ، وَقَالَ الْكَمِيتُ :

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عُبَابِي أَشْرَّةٌ

مُنِيْفًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِالْمَاءِ أَكْبَدًا ^(٢)

وَيُرْوَى : « إِذَا هُوَ أَضْحَى سَامِيًا فِي عُبَابِهِ » ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

سَقَى يَشِيرِيرُ الْبَحْرِ حَوْلًا تَمُدُّهُ

حَلَايِبُ قُرْحٍ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا ^(٣)

وَالشُّرْشُورُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ ، وَتُسَمَّى الْأَعْرَابُ : الْبُرْقِشُ .

(١) الْكَرِيصُ : الْأَنْطُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) اللَّسَانُ - شَرَرٌ ، وَنُسِبَ إِلَى الْكَمِيتِ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٦٨ ، اللَّسَانُ - شَرَرٌ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا : « يَسْقِي شَرِيرُ الْبَحْرِ » .

وَشَرِيرَةٌ بَنَتْ الْحَارِثَ : من الصحابيَّات .
 وَأَمَرَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا أَشَقَّدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ ،
 وَأَشْرَرَتْ الثُّوبَ وَاللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَشَرَرْتُهَا
 تَشْرِيرًا ، لِقَتَانٍ فِي شَرَرْتُهَا شَرًّا .
 وَشَرَرَهُ فِي النَّاسِ ، أَيْ شَهَرَهُ .
 وَالشَّرْشَرَةُ : أَنْ يَعْضَّ الشَّيْءُ ثُمَّ يَنْفُضَهُ ، وَمِنْهُ
 سُمِّيَ الْأَسَدُ مُشْرِشَرًا .
 وَالشَّرْشَرَةُ : أَنْ تَحْكَّ سِكِّينَا أَوْ فِيرَهَا عَلَى حَجَرٍ
 حَتَّى يَخْشُنَ حَدُّهَا .

* ح — الشَّرَاشِرُ : نَبَتْ .

وَشَرَرَى : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ .

وَالشَّرَاشِرُ : مَوْضِعٌ .

وَشَرَوْرَى : جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : وَادٍ
 بِالشَّامِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّرِيرُ : الشَّرِيرُ .

* * *

(ش ز ر)

شَرَرَهُ وَزَرَرَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ

* ح — الْأَشْرَرُ مِنَ اللَّبَنِ : الْأَحْمَرُ^(١) .

* * *

(ش ص ر)

الشَّصْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجُلَ بِقَرْنِهِ

وَالشَّصْرَةُ : طَائِرٌ .

وَشَصَرَ بَصْرُ فُلَانٍ ، إِذَا شَخَصَ .
 وَشَصَرْتُ النَّاقَةَ أَشَصَرَهَا شَصْرًا ، وَهُوَ أَنْ يُزَنَّدَ
 بِهَيْبِ ذَنْبِهَا فِي أَخِيهِ ، تُغْرَزُ فِي أَشَاعِيرِهَا إِذَا دَحَقَتْ
 رَحِيحَهَا .

وَشَصَرْتُهَا تَشْصِيرًا ، إِذَا شَدَدْتَ مَنَخْرِهَا
 بِخَشْبَةٍ .

وَالشَّصْرُ ، بِالْكَسْرِ : خِلَالُ التَّرْنِيدِ ، لُغَةٌ فِي
 الشَّصَارِ .

وَإِذَا قَوَّى وَلَدُ الظَّبْيَةِ فَهُوَ شَوْصَرٌ .

* * *

(ش ط ر)

شَطَّرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، إِذَا تَرَكَهُمْ مُرَاجِمًا
 أَوْ مُخَالِفًا .

وَتُوبَ شَطُّورٌ : أَحَدُ طَرَفِي عَرَضِهِ أَطْوَلُ مِنَ
 الْآخَرِ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « كُوش » ، بِضَمَّةٍ
 غَيْرِ مَشْبَعَةٍ .

وَشَطَّرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ نِصْفَيْنِ .

وَشَطَّرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا صَارَ أَحَدُ طُيْنَيْهَا أَطْوَلَ
 مِنَ الْآخَرِ .

وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ مُشَاطِرُونَ ، أَيْ دُورُهُمْ
 تَتَّصِلُ بِدُورِنَا ، كَمَا يُقَالُ : هَؤُلَاءِ مُتَاحُونَ ،
 أَيْ نَحْنُ نَحْوُهُمْ ، وَهُمْ نَحْوُنَا .

* ح — شَطَاطِيرُ : كُورَةٌ غَرْبِيَّةٌ النِّيلِ بِالصَّعِيدِ
 الْأَدْنَى .

(١) وكذا نقله في القاموس ، وقال شارحه : « كذا جاء في التكملة » ، ولم يذكره صاحب اللسان .

والمشطور : الخبز المطلي بالكاف .

والمشطور من الرجز : الذى نقص ثلاثة

أجزاء من سنته .

* * *

(ش ظ ر)

يشطرون من الجبل ، بالكسر : شظية منه .

* ح — شَنَظَرَ بالقوم ، أى سَتَمَهُمْ .

* * *

(ش ع ر)

شَعَرْتُ الحُفَّ والْقَلَنْسُوَّةَ ، وأشعرتهما ،

وشعرتهما ، إذا بَطَنْتَهُمَا بشعر .

وَحَفَّ مشعور ، ومشعر ، ومشعر .

وشعرتُ لفلانٍ ، أى قلتُ له شعراً ، قال :

شَعَرْتُ لَكُمْ لما تَبَيَّنْتُ فضلكم

على غيركم ما ساءتُ الناسَ يَشْعُرُ^(١)

والمشعور والمشعورة والشعرى ، مثال

الذَّكْرَى : العِلْمُ بالشئ .

وشعر فلان لكذا ، أى قَطَنَ له .

وشعر ، إذا مَلَكَ عَيْدًا .

ورَمَلَة شَعْرَاء : تُنَبِّتُ النَّصَى وما أشبهه ،

وأما قول الجعدي :

فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ

على شَعْرَاءَ تُنْقِضُ بِالْهِامِ^(٢)

فإنه أراد بالشعرَاء خَصِيَّةَ كَثِيرَةِ الشَّعْرِ النَّابِتِ

عليها . وقوله : « تُنْقِضُ بِالْهِامِ » ، عَنِ أَذْرَةٍ فِيهَا

إِذَا فُشَّتْ خَرَجَ لَهَا صَوْتٌ كَصَوْتِ الْمُتَنَقِّضِ^(٣)

بِالْبَهْمِ ، إِذَا دَعَاها .

وقال الدينورى : قال أبو زِيَادٍ : من الحَمْضِ

الشَّعْرَاءُ لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَلَا هَدَبٌ ، وَالْإِبِلُ تَحْرِصُ

عَلَيْهَا حِرْصًا شَدِيدًا ، تَخْرُجُ عِيدَانًا شِدَادًا ، وَلَهَا

خَشَبٌ حَطْبٌ .

وَالشَّعِيرَاءُ ابْنَةُ ضَبَّةَ بْنِ أَدَا ، وَلِدَتْ لِبَكْرَيْنِ مَرَّةً

أُنْحَى تَمِيمُ بْنُ مَرَّةً ، فَهَمَّ بَنُو الشَّعِيرَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ :

بِلِ الشَّعِيرَاءِ لَقِبَ بِكْرَيْنِ مَرَّةً .

وَالْأَشْعَرُ : شَيْءٌ يُخْرِجُ بَيْنَ ظِلْفَيْ الشَّاةِ ، كَأَنَّهُ

تُؤَلُّوْلٌ تُكْوَى مِنْهُ .

وَرَجُلٌ شَعْرَانِيٌّ : طَوِيلُ الشَّعْرِ .

(١) اللسان — شعر ، من غير نسبة .

(٢) اللسان — شعر ، من غير نسبة وردى الشطوط الأول : « فأتى ثوبه حولاً كريماً » ، ولم أجده فى ديوان الجعدي .

(٣) الكلمة فى د غير واضحة ، والمثبت من م .

والمشاعر : كل موضع فيه نحر وأشجار ،
قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :

يلوح إذا أفضى ويخفى بريقه

(١) إذا ما أجنته غيوب المشاعر

الواحد مشعر بالفتح . أفضى : انكشف .
وسئل أبو زياد عن تصغير الشعور فقال :
أشيعار ، رجع إلى أشعار .

والشعيرة في الحلي : هنة تتخذ على خلقة
الشعيرة .

والشعران ، بالفتح : ضرب من الرمث أخضر
يضرِب إلى الغبرة .

وقال الدنيوي : الشعران حمض ترعه
الأرانب وتجم فيه ، فيقال : أرنب شعراية .
قال : وهو الأشنانة الضخمة ، وله عيدان
دقاق تراه من بعيد أسود ، أنشد بعض الرواة :

* مُنْبِتِكَ الشَّعْرَانِ نَضَاخُ الْعَذَبِ *

والعذب : نبت .

وشعران ، بالضم ، هو شعران بن عبد الله
الحضرمي .

(٢) والشعور ، بالفتح : فرس للحبّطات .

ويجمع الشعر شعاراً ، بالكسر . وقال
ابن هاني في قول الأعشى :

وكلّ طويل كأنّ السليط

(٣) ط في حيث وأرى الأديم الشعارا

أراد كأن السليط — وهو الزيت — في شعر
هذا الفرس لصفائه ، أراد أن يخبر بصفاء شعر
الفرس ، وأنه كأنه مدهون بالسليط ، والمواري
في الحقيقة : الشعر ، والمواري هو الأديم ؛ لأن
الشعر يواريه .

وفيه قول آخر ، وهو أن يجوز أن يكون هذا
البيت من المستقيم غير المقلوب ، فيكون معناه :
كأن السليط في حيث وأرى الأديم الشعر
ينبت من اللحم ، وهو تحت الأديم ؛ لأن
الأديم الجلد ، فيقول : فكأن الزيت في الموضع
الذي يواريه الأديم ، وينبت منه الشعر ، وإذا
كان الزيت في منيته نبت صافياً ، فصار شعره
كأنه مدهون ؛ لأن منابته في الدهن ، كما يكون
الغصن ناضراً رياناً إذا كان الماء في أصوله .

والشعار أيضاً : الرعد ، أنشد أبو عمرو :
باتت تنفجها جنوب رادة

(٤) وقطار غادية بغير شعار

(٢) الحبّطات : بنو الحارث بن مالك بن عمرو .

(٤) د : « جنوب » بضم الجيم ، والصواب ما أثبتته من ج ، بالفتح .

(١) ديوانه ٣٠١ ، اللسان — شعر .

(٣) ديوانه ٥٣ ، اللسان — شعر .

وقال ابن شميل والأصمعيّ: الشعار: الشجر،
وقيده شمر بخطه بكسر الشين، وغيرهم يفتحها،
كما ذكره الجوهري .

والشعر: مالا يكون صوفاً ولا وبراً .

والشعر أيضاً: الزعفران، قال:

كَانَ دِمَاءُهُمْ تَجْرِي كَمَيِّتًا

وَوَرْدًا قَانِيًا شَعْرَ مَدُوفٍ

ومن أسماء الزعفران: الحسد، والحساد
والغيد، والمسلاب، والمردقوش، والعمير،
والجادى، والكركم، والرذع، والريهقان، والرذن
والرادين، والجيهمان، والناجود، والسجندل
والتامور، والقمحان، والأيدع، والرقان، والرقون
والإرقان، والزرنب .

وقد سقت ما حضرنى من أسماء الزعفران
وإن ذكر أكثرها الجوهري .

وشعر، غير مصروف: جبل معروف
لبنى سليم .

وشعر - بالكسر: جبل، قال ذو الرمة:

أقول وشعر والعرائس بيننا
وشمر الذرى من هضيب ناصفة الحجر^(١)
وحرك العين بشير بن النكث، فقال:
فأصبحت بالأنف من جنبي شعر
نجحاً ترأعى في نعام وبقصر
بجحاً: معجبات بمكانهن، والأصل «بجح»
بضمّتين .

وقال يونس: يقال للشاعر المقلق: خنذيذ،
ولمن دونه: شاعر، ولمن دونه شويعر، ولمن
دونه: شعور .

وقال ابن دريد: وجاء أمية بن أبي الصلت
في شعره بالشيتور، وزعم أنه الشعير .
ولم يذكر ابن دريد الشعر .

واستشعر القوم، إذا تداعوا بالشعار
في الحرب، قال النابغة:

مستشعرين قد آلقوا في ديارهم
دعاء سوع ودعوى وأيوب^(٢)

يقال: غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم
بشعارهم .

(١) ديوانه ٢٧١، معجم ما استعجم ٨٠١ .

(٢) د: «يسوع»، والصواب ما أثبتته من ج، والبيت في ديوانه ١٣ بهذه الراهية .

* ح - شُعَارَى : جبل وماء باليمامة .

وَشُعْرَانُ : جبل من نواحي شَهْرَزُور^(١) .

وَشُعْرَانُ : من جبال تهامة .

وَشَعِيرٌ^(٢) : أرض .

وَشِعْرَى : جبل عند حَرَّةِ بَنِي سَالِم .

وَالشَّعَار : الموت .

وَشِعْرَ الرَّجُل : صار شاعرا .

وَأَرْضُ شَعْرَاء : كثيرة الشَّعَار ، أى الشجر .

وَالشَّعِيرَاء ، بِلُغَةِ هَذِيل : شجرة .

وَبَنُو الشَّعِيرَاء : قبيلة^(٣) .

وَالشَّعْرِيَّات : فِراخ الرَّحِم .

وَذُو الْمِشْعَار : حمزة بن أَيْفَع بن دُرَيْب

ابن شَرَاهِيل بن نَاعِط^(٤) .

وَالشَّوَيْعِرُ الْكِنَانِي ، اسمه ربيعة بن عثمان ،

وَالشَّوَيْعِرُ الْحِنْفِي ، اسمه هَانِي بن تَوْبَةَ :

شاعران .

* * *

(ش ع ص ر)

* ح - الشُّعْصُرُ^(٥) : الجُوزُ الْبَرِّي .

* * *

(ش ع ف ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِي .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَعْفَرُ : من أسماء النساء ،
أَنشد المُنْذِرِي :

يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ كُنْ كَرِيًّا^(٦)

وَلَمْ أَسْقِ شَعْفَرَ الْمَطِيَّ

وَقَدْ سَمَوْا شَعْفُورًا ، وَهُوَ مَلْحَقٌ فِي النَّدَرَةِ
بِصَعْفُوق .

* ح - شَعْفَرُ : بطن من بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُمْ :
بَنُو السَّغْلَةِ .

وَابْنُ شَعْفَرَةَ الْكَلْبِي الَّذِي كَانَ يَهَاجِيهِ
الْمُرْعَشُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُ الْمُرْعَشِ حَمَلُ بْنُ مَسْعُود .

وَشَعْفَرُ : فرس سُمِّيَ بِنِ الْحَارِثِ الضَّبِّي .

* * *

(ش غ ر)

الشُّغْرُ ، بِالْفَتْح : الْبُعْد .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاء : شَغَرْتُ بِرَجُلِي

فِي الْغَرِيبِ ، أَيْ عُلُوتُ النَّاسِ فِي حِفْظِهِ^(٧) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَغَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا

رَفَعَ بِرَجُلَيْهَا لِلْجَمَاعِ ، وَأَشْغَرَهَا أَيْضًا .

(٢) ياقوت : « من نواحي حمص بالأندلس » .

(٤) القاموس : حمزة بن أَيْفَع الناعطي .

(٦) اللسان - شعفر .

(٨) الجهرة ٢ : ٢٤٤

(١) ياقوت « جبل بالموصل ، وقيل : بنواحي شهرزور » .

(٣) بنو الشعيراء ، من بني تميم . جهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

(٥) القاموس : « الشعصور ، بالضم : الجوز الهندي » .

(٧) كذا في القاموس . وفي د : « غلوت » .

وشاغر : فحل معروف من فحول الإبل ،
قال عمر بن الأشعث بن لحيان :

قد دحست منه العظام دحسا
أدهم أحوى شاغريا حمسا

أراد : حمسا ، أى شديدا ، نخفف .

والمشعر من الرماح ، بالكسر ، كالطرد
وقال :

* سنانا من الحطى أسمر مشغرا *

وقال ابن دريد : الشغور : نبت ، زعموا .^(١)

والشغور : موضع معروف في البادية .

والشغير مثال فسق : الشظير . قال ابن دريد :^(٢)
وليس بثبت .

ويشغار ويثار شغار : كثيرة الماء واسعة
الأعطان .

والشغار ، بالكسر : العداوة .

والشغار : أن يبرز رجلان من العسكرين فإذا
كاد أحدهما يغلب الآخر جاء اثنان حتى يعينا
أحدهما ، فيصيح الآخر : لا شغار لا شغار .

واشتر فلان علينا ، إذا تطاول واقتخر .

وتشتر فلان في أمر قبيح ، إذا تمادى فيه
وتعمق .

وقال الجوهري : قال أبو النجم :

وعدد بسخ إذا عدا شغرا^(٣)

كعدد التراب تدانى وانتشر
والرواية :

وعدد بسخ إذا عدا سبطا

موج إذا ماقلت يحميه اشغرا

كعدد التراب توالى وانتشر

ويروى : « تدانى » .

* ح - الشغاران : الحالبان للعرقين اللذين
في جني الجمل .

والشغور : الناقة الطويلة تشخر بقوائمها ،
إذا أخذت لتركب أو تحلب .

والشغار : الفارغ .

والشغارة : قداحة تقدح بها النساء .

والشغري : حجر تشغر عليه الكلاب .

والشوغر : الموثق الحلق .

وشغر : قلعة حصينة على رأس جبل قرب
أنطاكية^(٤) .

وشغار ، مثال قطام : لقب لبني قزارة .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ (٢) الشظير : السخيف العقل . اللسان (٣) اللسان - شغر ، بهذه النسبة .

(٤) ياقوت : « مقابلها أخرى ، يقال لها بكاس ، على رأس جبلين بينهما واد كالخندق » .

(ش غ ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث ، الشَّغْبَرُ ابنُ آوَى ، وذكره
ابن دريد في باب البَاء والزَّي من التَّباعي .
وقال أبو عمرو : ومن قال بالزَّي فقد صحف .
وتَشَغَبَتِ الرِّيحُ ، إذا التَّوَتْ في هُبُوبِهَا .

* * *

(ش غ ف ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الشَّغْفَرُ مثال جَعْفَر : المرأة
الحسنة .
وشَغْفَرُ : اسم امرأة أبي الطُّوق الأعرابي ،
وقال فيها وكانت وُصِفَتْ بالقبح والشناعة :
جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَنْزَرٌ^(١)
وكلهن في الجمال شَغْفَرُ
بجمعها للتشابه .

* * *

(ش ف ر)

الْفَرَاء : يقال ما بالدار شَفْرَةٌ — بالهاء —
أى أحد .

وقال اللحياني : ما بالدار شَفْرٌ ، بالضم ، لغة
في الفتح ، وقد جاء بغير حرف النفي ، قال
ذو الرُّمَّة :

تَمَرْنَا الْيَوْمَ مَا لَحَمَتْ لَنَا

بصيرة^(٢) عين من سوانا إلى شَفْرِ

أى تَمَرْنَا . ويروى : إلى سَفَرٍ ، يريد
المسافرين . وأنشد شَمِر :

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفْتَرِقُوا
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفْرٌ^(٤)

وشَفْرٌ ، إذا نَقَصَ .

والشَّافِر : المهالك لماله .

وشَفَرَ ، إذا آذَى إنسانا .

وامرأة شَفِيرَةٌ وشَفِيرَةٌ : نَقِيضَةُ الْقَعْرِ
وَالْقَعِيرَةِ .^(٥)

وَأَذُنُ شَفَارِيَّةٍ — بالضم — أى ضَخْمَةٌ ، قاله
أبو عُبَيْد . وقال أبو زيد : هى الطَّوِيلَةُ .
وقال ابن دُرَيْد : شَفَارٍ : موضع .^(٦)

وقال ابن السَّكَيْت : التَّشْفِير : قِلَّةُ النِّفْقَةِ .

وعيش مُشَفَّرٌ : ضَيِّقٌ قَلِيلٌ ، يقال : شَفَّرَ مَالُ
الرَّجُلِ ، إذا قَلَّ ، قال إسماعيل بن عمار يذكر
النساء :

مولعاتٍ بهاتٍ هاتٍ فإن شَفَّ .

رَمَالٌ سَأَلَنَ مِنْكَ الْخِلَاعَا^(٧)

(١) الجهرة ٣ : ٣١٠ (٢) اللسان - شغفر . (٣) ديوانه ٢٦٨ ، اللسان - شفر . (٤) اللسان - شفر .

(٥) في القاموس : « الشفرة والشفيرة : امرأة تجسد شهوتها في فرجها فتزل سريعا » . وفيه أيضا : « وامرأة قعرة

كفرحة : بعيدة الشهوة » . (٦) الجهرة ٢ : ٣٤٤ . (٧) اللسان - شفر ، ورواه : « منك الخلاء » .

وقال إياس بن مالك بن عبد الله بن خبيرة :

قد شَفَرْتُ نفقاتُ القومِ بعدكم
فأصبحوا ليس فيهم غيرُ ملهوفٍ^(١)

ورجل شَفِيرَةٌ ، إذا كان سيئ الخلق ، وأنشد

الليث :

* شَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعِيٍّ^(٢) *

وأما قول الطرماح يصف ناقة :

ذاتُ شَفَارَةٍ إذا هَمَّتِ الذَّفْ

رَى بماءٍ عصائمٍ جَسَدُهُ^(٣)

فإنه بكسر الشين والنون وشديد الفاء ،

أراد أنها ذات حِدَّةٍ في السير . وقيل : ذات

شَفَارَةٍ ، أى ذات نشاط .

والشَّافِرُ : البعير الكثير الشعر في الوجه .

وشَفَّافٌ : اسم رجل .

ولما ذكر الجوهري الشَّفَرَى في أثناء

تركيب (ش ف ر) ذكرت ما ذيلت عليه من

الرباعي فيه أيضا ، وليس هذا موضعه ،

والنون أصلية ، وقد ذكر الشَّنْظِيرُ أيضا بعد

تركيب (ش ط ر) في (ش ظ ر) ظَنَّا منه

بزيادة النون .

والشَّنْظِيرُ فَعِيلٌ ، لا فَنَعِيلٌ ، وهكذا الشَّنَاتِرُ

وما أشبهها .

* ح — شَفَارُ^(٤) : جزيرة بين أرال وقطر .

وشَفَرٌ : جبل بالمدينة .

وشَفَرٌ : من جبال مكة حرسها الله تعالى .

وشَفَرْتُ الشيءَ : استأصلته .

وشَفَرْتُ الشمسُ للغروب : دنت له .

وأشْفَرَ البعيرُ : اجتهد في العدو .

والمِشْفَرُ : القطعة من الأرض ومن الرمل .

والمَنَعَةُ والشَّدة .

وذو الشَّفَرِ : هر بن عمرو بن عوف بن عدي

أبو آجاة .

وذو الشَّفَرِ بن أبي سرح بن مالك بن جذيمة ،

وهو المصطلي الخزاعي .

* * *

(ش ف ر)

أهمله الجوهري .

وذكره في آخر تركيب (ش ف ر) ولم يفرد

له تركيبا ، وليس أحد التركيبين من الآخر

في شيء .

(١) اللسان — شفر .

(٢) اللسان — شفر .

(٣) البيت في اللسان — شفر ، والديوان ٢٠٧ ، وروايتهما : « شنفارة » بكسر الشين وإسكان النون .

(٤) ضبطها في معجم البلدان والقاموس بضم الشين .

وَشَقَّرَ ، إِذَا فَرَّقَ .

وَأَشَقَّرَ ، إِذَا انْتَصَبَ ، قَالَ

* تَغْدُو عَلَى الشَّرِّ وَجْهَ مُشَقَّرٍ *^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشَقَّرَ السَّرَّاجُ ، إِذَا
الْتَمَسَتْ النَّارُ فَاحْتِجَتْ أَنْ تَقْطَعَ مِنْ رَأْسِ الذُّبَالِ
[الشَّقْنَتَرَى — مِنْ الشَّقَرِ — وَهُوَ الْمَتَفَرِّقُ]^(٢)

وَالشَّقْنَتَرَى : الْقَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ .

* * *

(ش ق ر)

ابن حبيب : شَقْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ ابْنُ نَبْتِ
ابْنِ أَدَدٍ .

وَشَقْرَةٌ ابْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ
ابْنِ أَدَدٍ .

وَالْمَشَاقِيرُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمَتَصَوِّبُ فِي الْأَرْضِ
الْمُنْقَادِ ، وَهُوَ أَجْلَدُ الرَّمْلِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَشَقَرُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَطْمَئِنِّ .

وَالْمَشَاقِرُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ عَصَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَاقِيرِ^(٣)

قِيلَ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ مَشَقَرٍ
الرَّمْلِ ، وَقِيلَ : وَاحِدُهَا مُشَقَّرٌ مِثَالُ مُذَمَّرٍ .

وَالْأَشَاقِرُ^(٤) : جِبَالٌ بَيْنَ مَكَّةَ — حَرَمِهَا اللَّهُ

تَعَالَى — وَالْمَدِينَةَ ، عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ .

وَالْأَشَقَرُ : فَرَسٌ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ نَسْلِ

الذَّائِدِ . وَالْأَشَقَرُ أَيْضًا : فَرَسٌ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ .

وَالْأَشَقَرُ : فَرَسٌ لَقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ .

وَالشَّقْرَاءُ : فَرَسُ الرَّقَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ :

وَلِزُهَيْرِ بْنِ جَذِيَّةَ ، وَلِخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ

وَلِأَسِيدِ بْنِ حَنَاءَةَ السَّالِطِيِّ ، وَلِلطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ

الْجَعْفَرِيِّ أَفْرَاسُ ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا شَقْرَاءُ .

وَالشَّقْرَاءُ بَنَاتُ الزَّيْتِ ، وَكَانَتْ الزَّيْتُ لِمَعَاوِيَةَ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ سَعْدٍ .

وَالشَّقْرَةُ : السَّنَجَرُفُ .

وَشَقْرَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ، لَقَّبَ بِذَلِكَ

بِقَوْلِهِ :

وَقَدْ أَتْرَكَ الرَّيْحَ الْأَصَمَّ كَعُوبُهُ

بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ كَالشَّقْرَاتِ^(٥)

وَشَقْرَانُ : وَوزنه فَعْلَانُ ، بِكسْرِ الْعَيْنِ :

شَقَائِقُ النِّعَمَانِ ، هَكَذَا ذَكَرَ فِي الْأَبْنِيَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فَعْلَانٍ ، بِكسْرِ

الْعَيْنِ : الشَّقْرَانُ : أَحْسِبُهُ مَوْضِعًا أَوْ نَبْتًا^(٦) .

(١) اللسان - شقتر . (٢) تكلمة من م . (٣) البيت في الديوان ٢٨٣ ، وفيه « المشافر » ، والوجه ما ذكره الصغاني .

(٤) ياقوت : « روى بضم أوله » . (٥) البيت في اللسان - شقر ، ونسبه إلى الخطيئة . (٦) الجمهرة ٣ : ٢١١ .

وَشُقْرَة — بالضم ، هو ابن نُكْرَة بن لُكَيْز
ابن أَفْصَى .

وقد سَمُوا أَشْقَرَ وَشُقَيْرًا — مصغرا . وشُقْرَانِ
وَشُقْرُونَ ، بالضم فيهما .

والشُّقْر ، بالضم : الدِّيك .

ويقال : جاء بالشُّقْرِ والبَقْرِ ، إذا جاء بالكذب ،
قاله ابن دريد ^(١) .

قال الصَّغَانِيّ : والصَّوَاب عندي بالصَّاد
وبالسين المهملَة .

والشُّقَّار ، بالضم والتشديد ، والشُّقَّارَى
مثالُ حُبَارَى : نَبَتٌ ، لغة في الشُّقَّارَى ، بالضم
والتشديد .

وقال الجوهريّ : وأنشد للعجاج :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي ^(٢)

سَعِيرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وكثرة الحديث عن شُقُورِي

مع الجَلَا ولائِحِ القَتِيرِ

وهو إنشاد غنّيل ، والرواية :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

سَعْيِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وحَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْذُورِ

وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْذُورِ

وحِفْظَةُ أَكْثَمِهَا صَمِيرِي

وهل يَرُدُّ مَا خَلَا تَحْبِيرِي

وكثرة الحديث عن شُقُورِي

مع الجَلَا ولائِحِ القَتِيرِ

وشُقْرَة ، بضمهم : مَرَسِي بين أَحُورَ وَأَبِينِ .

* ح — الشُّقْرَاء : ماءه بالعَرِيْمَة بين الجبلين .

وشُقْرَى : من ديار خُزَاعَة .

وشُقْرُ : ماء بالرَّبَذَة .

وشُقْرُ : جزيرة شرق الأندلس .

وشُقُورَة : مدينة بالأندلس شرق مَرَسِيَة ^(٣) .

والمُشَقَّر : قربة من أَدَمَ ، والقَدَح العظيم .

والشُّقَّار : سَمَكَة حَمراء لها سَنَام طَوِيل .

والشُّقْرَى : تمرٌ جَيِّدٌ .

والشُّقْرَاء : فرس شيطان بن لَاطِم . وقيل :

فرس غَيْرِيَّة بن جُشَم بن معاوية ، وفيها المثل ،

« أَشْأَمُ مِنَ الشُّقْرَاء عَلَى نَفْسِهَا » ؛ وذلك أنها

رَحِمَتْ غُلَامًا فَأَصَابَتْ فُلُوحًا فَقَتَلَتْهُ ، وهي

المذكورة في المتن .

(٣) ياقوت : « شمال مرسية » .

(٢) ديوانه ٢٢١

(١) الجوهرة ٢ : ٣٤٦

والشُّقراء : فرس مُهْلِيل .

والشُّقراء : فرس حَوْطِ النَّقْعَسِيّ .

(ش ك ر)

الشُّكْر بالفتح : النكاح .

وبنو شاكر : قبيلة من همدان .

وبنو شُكْر : قبيلتان : إحداهما في الأزد؛

والأخرى في بكر بن وائل .

وقد سَمَوْا شاكراً وشُكْراً ، بالفتح ، وشُكْراً

بالضم ، وشَوْكُراً ، وشَكَراً ، بالتحريك ،

وشُكَيْراً ، مصغراً .

وأما محمد بن المنذر السُّلَمِيُّ فلقبه شُكْرٌ ، بفتح

الكاف المشددة ، وهو من حُفَاطِ خُراسان .

وعُشْبٌ مَشْكُرةٌ ، بالفتح ، أى مَغْزرةٌ لِلْبَن .

ويقال لِلْفِندرة من القمح إذا كانت سَمِينَةً :

شُكْرَى ، قال الراعى :

تَمَيَّتُ الْحَمَالُ الْغُرَّى فِي حَجَرَاتِهَا

شُكَارَى مَرَاهَا مَأْوَها وَحَدِيدُهَا ^(١)

أراد بحديدِها مَغْرَفَةً من حديد تُسَاطِ الْقِدْرِ

بها ، وتُعْتَرَفُ بها إِهْلَاتُهَا .

وَأَشْكُرُ ضَرْعُ النَّسَاقَةِ ، إذا امتلأَ لَبَنًا ، مثل

أَشْتَكِرُ .

وكذلك أَشْكُرَتِ الشَّجَرَةُ ، إذا خرج منها

الشُّكَيْرُ ، مثل أَشْتَكُرْتُ . ^(٢)

وشَاكُرْتُ فلاناً الحديث ، أى فاتحته ، وشَاكُرْتُهُ

أيضاً : أَرَيْتُهُ أَنَّى لَهُ شَاكِرُ .

وَأَشْتَكِرَتِ الرِّيحُ ، إذا اشْتَدَّ هبوبُها ، قال

ابنُ أحرر :

الْمُطْعِمُونَ إِذَا رِيحُ الصَّبَا أَشْتَكُرَتْ

وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتُلِحِمَ الثَّقَلُ ^(٣)

وَأَشْتَكِرَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ كَذَلِكَ ، قال أبو وَجْزَة :

غَدَاةَ الْخَمْسِ وَأَشْتَكُرْتُ حَرُّو

كَأَنَّ أَجِيجَهَا وَهَجُ الصَّلَاةِ ^(٤)

وَشَوْكُ مِثَالِ جَوْهَرٍ ، من الأعلام .

وَالشُّوْكَرَانُ : نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ الرَّازِيَانِجِ ،

وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْقَتَاةِ ، وقيل : كَوَرَقِ الْيَبْرِوَحِ

وَأَصْغَرُ ، وَأَشَدُّ صَفَرَةً ، وَلَهُ زَهْرٌ أَبْيَضٌ ، وَأَصْلُهُ

دَقِيقٌ لَا تَمْرُلُهُ ، وَبَزْرُهُ مِثْلُ النَّانَخَوَاءِ ، أَوِ الْإَيْدِسُونِ

بَغَيْرِ طَعْمٍ وَلَا رَائِحَةٍ ، وَلَهُ لُعَابٌ .

وقال الجوهري : الشُّيْنُكَرَانُ : ضَرْبٌ مِنْ

النَّبْتِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدِّينُورِيُّ فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ ،

وَقَدْ ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ كَمَا ذَكَرْتُ .

(١) اللسان — شكر ، بهذه النسبة . (٢) في اللسان عن ابن الأعرابي : « الشكير : ما ينبت في أصل الشجرة

من الورق الكبار » . (٣) اللسان — شكر بهذه النسبة . (٤) اللسان — شكر بهذه النسبة .

والشَاكِرى : المستخْدَم المستأجر ، وهو

تعريب : « جاكر » .

* ح - شَكَرُ^(١) : جبل باليمن قريب من جَرَش .

وشَكَرُ^(٢) : جزيرة شرق الأندلس .

وشَكَير : جبل بالأندلس لا يفارقه الثلج

صيفاً ولا شتاء .

وأَشَكَر القوم : احتلبوا شَكَرة شَكَرة .

وشَكَر فلان : سَخا .

والشَّكَاثر : النَّوَصى .

والمُشْتِكِرَة من الرِّيح : الشديدة .

وقيل : المختلفة .

[اشْتَكَرَ فى مَذْوَه : اجتهد]^(٣) .

* * *

(ش م ر)

رجل شَمَر ، بالكسر ، أى زَوَّل بصير

نافذ فى كلِّ شئ ، أنشد المؤرّج :

* قد كنتُ سِفْسِيراً قَدْوَمًا شَمَرًا^(٤) *

القَدْوَم ، بالذال المعجمة : السَّيْحَى ،

ويروى بالذال المبهمة .

والشَّمَر أيضا : السَّيْحَى الشجاع .

والشَّمَرَة : مَشِيَةُ الرَّجُلِ الفاسد .

وشَمَرٌ مثال بَقِيم : اسم فرس جد جميل

ابن عبد الله بن معمر ، قال جميل :

أَبوك حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بَرْدُهُ

وَجَدَّى يَاجِجًا فَارِسُ شَمَرًا^(٥)

ويروى : « شَمَرًا » ، بكسر الشين ، رواه

أحمد المرزوقى :

وشَمَرٌ أيضا : اسم ناقة ، قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عَرَشَ هَوِيَّةٍ

تَسَائِيتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمَرًا^(٦)

ويروى : « عَرَشَ هَوْنُهُ » ، أى أبطأ .

قال الأصمعى : شَمَرٌ : اسم ناقة . وروى

ابن دريد « زَيْمَرًا » ، وقال : زَيْمَر : اسم ناقة .^(٧)

وشَمَرٌ أيضا اسم رجل ، قال امرؤ القيس :

فهل أنا ماشٍ بين شُوطٍ وَحِيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَى قَيْسٍ بنِ شَمَرًا^(٨)

(١) فى معجم البلدان « شكر » بفتح السين .

(٢) فى معجم البلدان « شكر » بفتح السين .

(٣) تكملة من م .

(٤) اللسان « شر » ، وقال : « قدوم بالذال والذال معا » .

(٥) لم يرد البيت فى ديوان جميل ، وهو فى اللسان (ش م ر) من غير نسبة .

(٦) ديوانه ١٣٢ .

(٧) الجهرة ٢ : ٣٤٤ .

(٨) سلق ديوانه ٣٩٣ .

قال ابن الكلبي : قيس بن شمر وأخوه زريق
ابناعم جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان ،
ويروى : « بين شحيط » ، وهذه كلها مواضع
يجبلى طي .

وبطن من خولان يقال لهم : الشميميون ،
بفتح الشين .

وشمير ، على فعيل : جبل باليمن قريب من
زبيد .

والشمور ، مثال التنور : الألباس .

وجاء في حديث في قصة عوج بن عنق مع
موسى عليه السلام : أن الهدهد جاء بالشمور
بخاب الصخرة على قنذر رأسه ، هو فعول من
الانشمار^(١) .

وأشمر إليه ، إذا كشمها وأعجلها ، أنشد
الأصمعي :

لما ارتحلنا وأشمرنا ركائبنا

ودون واردة الجوني تلغاط

تلغاط ، من اللغظ .

وقيل في تسمية مدينة السغد بسمرقند : إن
شمر^(٢)اً اسم ملك من ملوك اليمن ، يقال إنه غزا مدينة
السغد فسميت « شمر كند » ، ومعناه مهدوم شمر
ومقلوعه .

وقال بعضهم : بل هو بناها فسميت
« شمر كنت » ، ومعناه : قرية شمير ، وكند
بالفارسية : قلع ، وكنت — بالتاء — بالتركية :
القرية ، فأعربت سمرقند ، فجعلت الشين المعجمة
سينا مهملية مع فتح السين والميم وسكون الراء^(٣) ،
وجعلت الكاف قافا ، وأبدات التاء على القول
الثاني دالاً لتجاوز مخرجيهما .

وقد سموا شميراً ، مصغراً ، ومُشمرًا .

والشمار ، بالفتح : الرازيانج^(٤) بلغة أهل
مصر .

وشمر بن حمدويه اللغوي ، مثال كفيف ،
والعامّة تقول : شمّر ، بالكسر .

ولثة شامرة ومشمرة ، أى لازقة بأسمان
الأسنان .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٥٠٠ ، قال : « يعنى الذى يتقرب به الجوهر » .

(٢) القاموس : شمر بن أفریقش . (٣) القاموس : « وإسكان الميم وفتح الراء لحن » .

(٤) القاموس : « كسحاب : الرازيانج » . والرازيانج : نوع من الأدوية ، ذكره صاحب كتاب المعتمد ص ١٢٧

* ح - شَمِيرَام : حصن^(١) [و] موضع بإرمينية.

وشَمِيرَان : بلد بإرمينية، وقرية يَمُرُّ الشَّاهِجَان

وانشمر ماء البئر : ذهب .

وشمرت النخل : صرته .

وأشمر الجمل طروفته ، أى ألقحها .

وأشمرت بالسيف ، أى أدرجته .

(ش م ج ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : شَمَجَر ، إذا عدا عدواً فزعاً .

(ش م خ ر)

الشَّمَخَر ، بضم الشين وفتح الميم المشددة :

^(٢) المتكبر .

* ح - شَمَاخِير : جبال بالجواز بين الطائف
وجرش .

والشَّمَخَرَة : الكبر ، عن ابن الأعرابي .

(ش م خ ت ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الشَّمَخَرُ معرب ، ولم يفسره ،
وأنشد :

والأزْدُ أَمَسَى بِحَتْمِهِ شَمَخَرًا

ضرباً وطعنًا نافذاً عَشْتَرًا

قال الصَّغَانِيُّ مؤلف هذا الكتاب : معناه
الليث ، وأصله « شُومٌ أَخْتَرُ » ، أى ذو الطالع^(٣)
المنحوس .

(ش م ذ ر)

ابن الأعرابي : غلام شَمَذَرَةٌ وشَمِيدَرٌ ، إذا
كان نسيطاً خفيفاً .

وسير شَمِيدَرٌ : ناج ، أنشد ابن دريد :

* وهنَّ يُّبَارِين النَّجَاءَ الشَّمِيدَرَا^(٤)

* ح - الشَّمَذَر : الشَّمِيدَر .

(ش م ص ر)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : الشَّمَصَرَة : الضيق ،

يقال : شَمَصَرْتُ عليه ، أى ضيقْتُ عليه .

وشَمَنَصِير : جبل من جبال هذيل ، وهو

شَمَاصِير ، وهذا البناء مما أغفله سيبويه من

الأبنية ، قال صخر النخعي الهذلي يري ابنه تليدا :

لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غَلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنَصِيرٍ مَقَامَا^(٥)

(١) زيادة يقتضها السياق ، وانظر معجم البلدان .

(٢) القاموس : « الليث المنحوس » .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٣٦ ، اللسان - شَمَذَر ، والنجاء : المرعة في السير . (٤) ديوان الهذليين ٢ : ٦٦ ، معجم البلدان ٥ : ٢٩٦ .

(ش ن ر)

رجل شَنِير ، مثال فِسِيق ، إذا كان كثير الشر والعيوب سيء الخلق .

وقال ابن الأعرابي : الشَّنْزَة : مشية الرجل الصالح المشمّر .

وقال ابن دريد : بنو شَنِير : بطن من العرب ^(١) .

وشَنَرْتُ بالرجل تَشْنِيرًا ، إذا سمعت به وفضحته .

* ح — شُنَارِي ، مثال حُبَارِي : من أسماء السَّمُور .

* * *

(ش ن ذ ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : رجل شِنْذَارَةٌ وشِنْذَارَةٌ ، بالكسر ، أى غيور ، وأنشد :

أَجَدَّ بِهِمْ شِنْذَارَةٌ مَتَعَبَسْ

^(٢) مَدَّوْ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

* * *

(ش ن ز ر)

* ح — الشَّنْزَرَة : الغلظ والخشونة .

وشَنَزَر : اسم موضع ، واسم رجل ، قاله ابن عباد .

وأما اسم الموضع فهو شَنِزْرُ ، بالياء ، وهو بلد بالشام قرب المعرة ^(٣) .

* * *

(ش ن ص ر)

* ح — يقال : هم في شَنْصَرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وشَنْصِيرٌ ، أى غلظ وشدة .

والشَنْصِير : المَعْقِل .

* * *

(ش ن ظ ر)

أهمله الجوهري . وقال أبو عمرو : شَنْظَر الرجل بالقوم شَنْظَرَةً ، إذا شتمهم ، وأنشد :

يُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَرَى

^(٤) إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

وقال شَمِرٌ : الشَّنْظِير ، مثل الشَّنْظَرَة ، وهى الصخرة تنفلق من ركن من أركان الجبل فتسقط .

وقال أبو الخطّاب : شَنَاظِير الجبل : أطرافه وحروفه ، الواحد شَنْظِيرٌ .

وقال ابن دريد : بنو شَنْظِير : بطن من العرب ^(٥) .

(٢) اللسان - شندر ، من غير نسبة .

(١) الجهرة ٢ : ٣٤٩ ، وقال « أحسبهم من كنانة » .

(٣) ياقوت ٥ : ٣٢٤ ، وقال : « فى وسطها نهر الأردن عليه قنطرة فى وسط المدينة » .

(٤) الجهرة ٣ : ٣٧٤ .

(٥) اللسان - شنظر .

(ش ن غ ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الشَّنْغِيرُ : السيء الخُلُق البذيئ

القاحش بين الشَّنْغَرَةِ والشَّنْغِيرَةِ .

* * *

(ش و ر)

الشُّوْرَة ، بالفتح : الموضع الذي تُعسل

^(١) فيه النحل .

ورِيح شَوَار ، بالفتح : رُخاء ، لغة يمانية .

وحرّة شوران : من الحرار الست المحترمة

بالجهاز .

والشُّوْرَى : شجر من أشجار سواحل البحر .

والشُّوَار ، والشُّوَار ، بالضم والكسر :

لغتان في الشُّوَار ، بالفتح ، لمتاع البيت .

والشُّوَار ، بالكسر : لغة في الشُّوَار ،

بالفتح : لمتاع الرجل والمرأة .

والشَّيَار : اللباس والهيئة .

والمشُّوَار : ما أبقّت الدابة من علفها .

وقال الخليل : سألت أبا الدَّقَيْش عنه ، فقلت :

نِشْوَار أو مشوار ؟ فقال : نِشْوَار ، وزعم أنه

فارسي .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : هو معترب

« نِشْخَوَار » بزيادة الخاء .

وقصيدة شَيرَة ، أى حسناء . وفلان شَير

فَلاَن ، أى مشاوره ووزيره ، وجمعه شُورَاءُ .

وأخذَ شُورَه وشَوَارَه ، أى زينته .

وشىء مَشُورٌ ، أى مزينٌ ، قال الكميّ :

كَأَنَّ الْجَرَادَ يُغْنِيَنَّهُ

^(٢) يَبَاغِمَنَّ ظِيَّ الْأَيْسِ الْمَشُورَا

والمُشِيرَةُ : الإصبع التي يقال لها : السَّابَاة .

وقال أبو عمرو : يقال : أشرني على العسل ،

أى أعني على جنبه ، كما يقال أعكيني ، وأنشد

بيت عدي :

بِسَاحِجٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

^(٣) وحديث مثل ما ذى مشار

قال : مشار : قد أعين على أخذه .

ومن أجداد عبد الله بن محمد بن ميكال الأمير

الذي مدحه ابن دُرَيْد في مقصورته : شُور^(٤)

ابن شُور بن شُور بن شُور ، أربعة من الملوك .

والتَّشْوِير : أن تُشَوِّر الدابة ، تنظر كيف

مشوارها ، أى كيف سيرتها .

(٢) اللسان — شور .

(٤) وأصل اسمه كما في القاموس : « دِوِاشِي » .

(١) في القاموس : موضع العسل ، وضبطه بالضم .

(٣) اللسان — شور بهذه النسبة .

وذكر الجوهري شيَاراً ليوم السبت ، ولم يذكر جمعه ، وقال الزجاج : تجمع على أشيرٍ وشِيرٍ ، وإن شئت قلت : ثلاثة شِيرٍ ، بالكسر ، وتُسكن الياء وتبذنها على « فَعْل » لتسَلَم الياء ، كما تقول : صيود وصيد وصيد .

وجَد الشَّريف النَّسابة العُمريُّ محمدٌ ، يسمَّى الشَّير ، وهو الأسد بالفارسية ، والياء غير مُشبعة لكنها على الإمالة كإمالة النار والغار .

وبنو شاورٍ : بطن من همدان .

* ح — الشُّورة من الإبل : السَّحينة ، وقيل : الكريمة .

واشتارَ ذنبه ، مثل اشتار .

واشتار أمره : تبين .

والمشاوِر : أوتار المناديف .

وشور : جبل قرب اليمامة .

وشيران : من قرى بخارا .

* * *

(ش ه ر)

شهران ، بالفتح : من خثعم ، وهو أبو قبيلة .

وقد سَمَّوا : شهرًا وشهيرًا ومشهورًا ، ومَشَهَرًا ،

بفتح الهاء المشددة .

والشَّهير : النَّبيه .

وأمرأة شهيرة ، وهي العريضة الضخمة .

وَأَتَانٌ شهيرةٌ مثلها .

وقال الليث : الشَّهريَّة : ضرب من البراذين

وهي بين المقرِّف من الخيل والبرذون .

وقال ابن الأعرابي : الشُّهرة ، بالضم ،

الفضيحة ، وما أنشد الباهلي :

أفينا تسوم السَّاهريَّة بعد ما

بدا لك من شهرِ المُلَيْسَاءِ كوكبُ

فشهرِ المُلَيْسَاءِ : شهر صفر ، وقيل : هو شهر

بين الصَّفريَّة والشتاء . وهو وقت تنقطع فيه

الميرة ، يقول في آخر الصيف تعرض علينا

الساهريَّة في وقت ليس فيه ميرة . والسَّاهريَّة :

ضرب من العطر معروف .

والشَّهر ، بالفتح : العالم ، والجمع الشهور ،

قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله

عليه وسلم :

فلاني والضَّوايح كلَّ يوم

(١) وما يتلو السَّفيرةُ الشُّهور

هكذا أنشده الأزهرى لأبي طالب ، ولم

أجده في شعره .

(١) اللسان — شهر ، وقال : « الشهور : العلماء ، الواحد شهر » .

والمشهور : اسم فرس ثعلبية بن شهاب
الجدلى :

ويوم شهورة : بفتح الشين وسكون الهاء :
من أعظم أيام كنانة .

* ح - ذوالمشهرة ؛ أبو دجانة سمالك بن أوس
ابن نخشة ، له صحبة ؛ وكانت له مشهورة إذا خرج
بها يخال بين الصّفيين ، لم يُبق ولم يذر .
والمشهر : فرس مهلهل بن ربيعة .

* * *

(ش ه ب ر)

الشهبور : المسينة وفيها قوة ، قاله ابن دريد .

* ح - شهبّر : أجفّش للبكاء .

وشهبّر وبر البعير : اشهاب .

ورجل مشهبّر الرأس : كبيره مفلطحه .

والشهبّر : الضخم الرأس .

والشهبّرة : الشهبّرة ، والنون زائدة .

* * *

(ش ه ج ر)

* ح - الشهاجر : الرّخم ، ولا واحد لها .

* * *

(ش ه د ر)

أبو عمرو : الشّهْدارة ؛ بالكسر : الرّجل
القصير ؛ وأنشد الفراء للكميت يمدح الحكم
ابن الصلت :

ولم تكْ شِهْدارة الأبعدين

ولا زُجَح الأفرين الشّيريرا^(١)

* ح - شهْدَر الجارية والغلام ؛ وهو أن

يتحرّكا ما بين ثلاث سنين إلى ست سنين .
وهي شهْدرة ؛ وهو شهْدَر .

* ح - ويقال للعظيم المتّرف : شهْدَر .

* * *

(ش ه ز ر)

أهمله الجوهري .

وشهْرزُور ، بالفتح : بلد أحدثه زُور^(٢)
ابن الضحاك .

* * *

فصل الصاد

(ص ب ر)

الصّبُور في صفة الله تعالى : الحليم .
وأمرأة صبور ، بلا هاء .

(١) اللسان - شهْدَر .

(٢) ياقوت : « هي كورة واسعة في الجبال ، بين إربل ورمذان » .

والصَّيْبِرُ والصَّيْبِرَةُ : الرُّقَاقَةُ التي يَغْرِفُ عليها
الطَّبَّاحُ طعامَ العُرْسِ .

والصَّيْبِرُ : الجبل .

وَأُمُّ صَبُورٍ ، مِثَالُ تَنُورٍ : هَضْبَةٌ لَا مَنَفَذَ لَهَا ،

قال :

أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ سَعْيِهِ

فِي أُمِّ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَنَشِبَ^(١)

وَالصَّيْبِرُ : الجُرَّةُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَصَبِّرْهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾^(٢) :

أَيُّ مَا أَجْرَاهُمْ ، وَيُقَالُ : مَا أَعْمَلُهُمْ يَعْمَلُ أَهْلُ
النَّارِ .

وَشَهْرُ الصَّبْرِ : شَهْرُ الصَّوْمِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ

كَثِيرٌ مِنْ وَحْرِ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ^(٣)

أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

وَالصَّبَّارُ ، بِالضَّمِّ مَخْفَقًا : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، طَعْمُهُ

أَشَدُّ حُمُوزَةً مِنَ الْمَصْلِ ، لَهُ عَجْمٌ أَحْمَرُ عَرِيضٌ ،

يُسَمَّى التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ . وَيُقَالُ لِشَجَرِهِ : الْحَمْرُ ،

مِثَالُ صُرْدٍ .

وَالصَّيْبَارَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ الشَّاسَةِ .

وَأَبُو صَبِيرَةٍ ، مَصْغَرًا : طَائِرٌ أَحْمَرُ الْبَطْنِ
أَسْوَدُ الظَّهْرِ وَالرَّاسِ وَالذَّنَبِ .

وَالصَّبَّارُ ، بِالْكَسْرِ : السَّدَادُ

وَقَدْ سَمَّوْا : صَابِرًا ، وَصَبِيرَةً بِكَسْرِ الْبَاءِ .

وَصَبِيرٌ مِثَالُ كَتِيفٍ : جَبَلٌ مِطْلٌ عَلَى تَعَزٍّ^(٤) .

وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ الصَّيْبِرَةَ ، وَقَدْ ذُكِرَ

مَعْنَاهَا .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا وَقَعَ فِي أُمِّ صَبُورٍ .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا وَقَعَ فِي أُمِّ صَبَّارٍ .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا قَعَدَ عَلَى الصَّيْبِرِ .

وَأَصْبَرَ : سَدَّ رَأْسَ الْحَوَاجِلَةِ بِالصَّبَّارِ^(٥) .

وَأَصْبَرَ اللَّبَنُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ إِلَى الْمَرَارَةِ .

وَأَمْتَصَبَرَ ، أَيُّ اسْتَكْتَفَى وَتَرَكَكُمْ .

وَالْإِصْطَبَارُ : الْإِقْتِصَاصُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَثْمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَهَذِهِ يَدِي لَعَمَّارٍ فَلْيَصْطَبِّرْ » .

وَصَبَّرَ الشَّيْءَ تَصْبِيرًا ، أَيُّ كَوَّمَهُ .

وَصَبَّرْتَهُ أَيْضًا ، أَيُّ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَصْبِرَ .

(٢) سورة البقرة ١٧٥

(١) نسبه صاحب اللسان لأبي الغريب النصري — صبر .

(٣) النهاية لابن الأثير ، واللفظ فيه : « الصوم يذهب وحر الصدر » قال : هو بالتحريك : غشه ورساوسه .

(٤) ياقوت : « الجبل المطل على تبرز ، فيه عدة حصون » .

(٥) الحوجلة : القارورة .

وَالصَّبْرُ - مثال هزبر - وَالصَّبْرُ ، بكسر
النون المشددة : البرد ، لغتان في الصَّبْرُ ،
بفتحها مُشَدَّدَةٌ .

وأما ما أنشد القراء :

نُظِّمَ الشَّحْمَ وَالسَّدِيفَ وَنَسَّقَ الدَّ

مَحْضَ فِي الصَّبْرِ وَالضَّرَادِ

فالأصل فيه « صَبْرٌ » مثال هزبر ، ثم شدد
النون ، واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الزاء
فلم يمكنه إلا بتحريك الباء ، لاجتماع الساكنين ،
فحزكها إلى الكسر .

وقال الجوهري : قال الأعشى :

* قُبَيْلُ الصَّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَارِ *

وصدوره :

* كَأَنَّ تَرْتُمَ الْحَاجَاتِ فِيهَا *

وليس البيت للأعشى ، والصواب في اللغة

وفي البيت : الصَّبَّارُ - بكسر الصاد والياء

المعجمة باثنتين من تحتها - وهو صوت الصَّبْحِ

ذى الأوتار .

* ح - الصَّبْرُ : الجَمْدُ ، وَالْقِطْعَةُ صَبْرَةٌ .

وَصَوْبَرَةُ الشَّتَاءِ : وسطه .

وَصَابِرٌ : مِنْ سَكَكَ مَرَوْ^(١) .

وَصَبْرَةٌ : بلد قريب من القَيْرَوَانِ^(٢) .

وَأُمُّ صَبَّارٍ : حرة بنى سليم خاصة .

وَالصَّبْبُورُ : الصغير ، والداهية ، والريح

الباردة ، والحازة .

وَالصَّبْرُ : الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

مِنَ الْحَيَوَانِ وَالشَّجَرِ .

وَصَبْرٌ : جبل ، وليس بتصحيح ضَبْرٍ .

وَالصَّبُّورُ : فرس نافع بن جبلة الحدلى .

[الصَّبْرَةُ مِنَ الْبُولِ وَالْأَخْتَاءِ فِي الْأَرْضِ ،

إِذَا غُلْظَ .

وَصَبْرَةُ الْحَوْضِ : ما تلبَّد فيه من البول

وَالْمَرْقِقِينَ وَالْبَعْرَ^(٣) .

* * *

(ص ح ر)

الصَّبْحِيرُ مِنْ صَوْتِ : الحمير : أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ

فِي الْخَيْلِ .

(١) ياقوت : « معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد » .

(٢) ياقوت : « تسمى المنصورية ، سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد » .

(٣) تكلة من م .

وَصَحَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ : أَذَابَتْهُمْ .

وَالصَّحَارُ : عَرَقَ الْحَيْلُ .

وَابْنُ صُحَّارٍ : بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ ، يَعْرِفَانِ
بِهَذَا الْأَسْمِ .

وَالْأَصْحَرُ وَالْمُصْحَرُ : الْأَسَدُ .

وَيُقَالُ : أَصْحَرَ الْمَكَانَ ، أَيَّ اتَّسَعَ .

* ح - صَحِيرٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبُ فَيْدٍ . وَصَحِيرٌ أَيْضًا :
عَلَمٌ شَمَالِيٌّ جَبَلُ قَطَنَ .

وَالصَّحِيرُ : الْبَيَاضُ .

وَلَقَبْتُهُ صَخْرَةً صَخْرَةً بَحْرَةً نَحْرَةً ، مُجَرَّاةٌ ؛ لِأَنَّهُمْ

لَا يَزُجُونَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ .

وَيُقَالُ : أَخْبَرْتَهُ الْخَبَرَ صَخْرَةً بَحْرَةً - بِالضَّمِّ -

مِثْلَ صَخْرَةٍ بَحْرَةٍ ، أَيَّ كِفَاحًا .

* * *

(ص خ ر)

مَكَانٌ صَخِيرٌ وَمَصْخَرٌ : كَثِيرُ الصَّخَرِ (١) .

وَالصَّخْرُورَةُ : جَمْعُ الصَّخَرِ ؛ كَالصُّقُورَةِ فِي جَمْعِ
الصُّقُورِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّاخِرُ : صَوْتُ الْحَدِيدِ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَدْ سَمَوْا صَخْرَةً .

* * *

(ص در)

الْأَصْدَرَانُ : عِرْقَانِ فِي الصَّدْعَيْنِ .

وَإِذَا جَاءَ الرَّجُلُ فَارِغًا يُقَالُ : جَاءَ يُضْرَبُ
أَصْدَرِيَهُ وَأَسْدَرِيَهُ وَأَزْدَرِيَهُ .

وَيُقَالُ : صَدَّرَ عَنْ بَعِيرِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا نَحَّصَ
بَطْنَهُ ، وَاضْطَرَبَ حِزَامُهُ ، فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ الْحِزَامِ
إِلَى مَا وَرَاءَ الْيَكْرِكَةِ ، فَيُثَبَّتُ الْحِزَامُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِ طُفَيْلٍ :

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيْدٌ تَمْطُرُ جَنَحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ (٢)

أَيَّ هَرَقَنَ صَدْرًا مِنَ الْعَرَقِ وَلَمْ يَسْتَفْرِغْنِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَعَجَةٌ مُصَدَّرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ

سُودَاءَ الصَّدْرِ ، بَيَضَاءً سَائِرَ الْجَسَدِ .

وَالصَّدَارَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

* ح - صَدَرٌ ؛ وَقِيلَ صُدِرَ : مِنْ قُرَى بَلْتِ

الْمَقْدَسِ .

وَصُدَّارٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ .

وَصِدَارَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ .

وَالْمُصَدَّرُ : الذَّنْبُ .

* * *

(١) وَضَعُ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَوْقَ الْخَاءِ كَلِمَةُ « مَا » ، أَيَّ جَوَازِ سَكُونِ الْخَاءِ وَفَتْحِهَا . وَهَذَا صَدِيقُهُ فِي كُلِّ حَرْفٍ يَضْبُطُ

بِحُرُوكَتَيْنِ . (٢) اللِّسَانُ - صَدْرٌ ، قَالَ : الْهَاءُ لِقُرْسِهِ . بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ ، يَعْنِي خِيَلَا سَبَقَنَ يَصْدُورُهُنَّ .

(ص ر ر)

الصَّرُّ، بالفتح: الدَّاءُ تَسْتَرْحِي فَتُصَرُّ، أَيْ تُشَدُّ،
وَتُسَمَّعُ بِالسَّمْعِ، وَهُوَ عُزْرَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّاءِ
بِإِزَائِهَا عُزْرَةٌ أُخْرَى، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ كَانَتْ أَمَّا أَمَّصَرَتْ فَصَرَّهَا

إِنْ أَمَّصَرَ الدَّلَوُ لَا يَضُرُّهَا^(١)

أَمَّصَرَ الْغَزْلُ، إِذَا تَمَسَّخَ.

وَالصَّرَّةُ: تَقْطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ.

وَالصَّرَّةُ: الشَّاةُ الْمُصَّرَّاةُ.

وَالصَّرَصَرَانُ [و] الصَّرَصَرَانِيَّ: جِنْسٌ مِنْ

السَّمَكِ أَمْلَسُ الْجِلْدِ ضَخْمٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* مَرَّتْ بِكَ لِدِ الصَّرَصَرَانِ الْأَذْخِنْ^(٢) *

وَيُرْوَى: «كَظْهَرِ الصَّرَصَرَانِ».

وَالْأَصْرَارُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَصَرَ الزَّرْعُ إِصْرَارًا، إِذَا خَرَجَ

أَطْرَافُ السَّفَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُصَ سُنْبُلُهُ، فَإِذَا خَلَصَ

سُنْبُلُهُ قِيلَ: قَدْ أُسْبِلَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: يَكُونُ الزَّرْعُ صَرَرًا حَتَّى

يَلْتَوِي الْوَرَقَ، وَيَبْسُ طَرَفُ السَّنْبِلِ، وَإِنْ لَمْ

يَجْرِ فِيهِ الْقَمْحُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ
ابْنُ رُبَيْعَةَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْأَلَانِهِ
عَنْ أَبِيهِمَا السَّعْيَاءَةَ، فَتَوَا كَلَامَ الْكَلَامِ، فَأَخَذَ
بِأَذَانِهِمَا فَقَالَ: أَخْرِجَا مَا تُصَرَّرَانِ^(٣). أَيْ تَجْمَعَانِ
فِي صُدُورِكُمَا.

* ح — صَرَّرَ: حَصَّنَ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي أُبْيَيْنَ.

وَصَرِيرٌ: بَلَدٌ بِالشَّامِ^(٤).

وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ:
صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ اسْتَهَ.

وَالصَّرِيرَةُ: الدَّرَاهِمُ الْمَصْرُورَةُ.

وَالصَّرُّ: طَائِرٌ كَالْعَصْفُورِ قَدْرًا، أَصْفَرُ
اللون.

وَالصُّوِيرَةُ: الضِّيْقُ الْخَلِيقُ وَالرَّأْيُ.

وَالصَّارُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ الَّذِي لَا تَخْلُوُ
أَصُولُهُ مِنَ الظَّلِّ.

وَحَجَرٌ أَصَرَّ: صُلْبٌ.

وَصَارَرْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ.

وَالصَّرَصَرُ: الدَّيْكُ.

(١) اللسان: صرر من غير نسبة.

(٢) تكملة من من (٣) اللسان — صرر.

(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢٣.

(٥) ضبطه ياقوت «بكسر أوله وثانيه» بوزن «صقين».

وقوم صرارة ، بالهاء ، مثل صراري ، بغير هاء ،
للذين لم يحجوا .

والصاروراء : الصرور ، عن اليكسائي .

* * *

(ص ط ر)

* ح — الخارزنجي ، الصطر : العتود من الغنم .

* *

(ص ع ر)

الصعر ، بالتحريك : صغر الرأس .

والصعر : أكل الصغار .

وصعاري ، وصقاري ، مثال كسالي : موضعان ،^(١)

قال ذلك ابن دريد .^(٢)

وقال الجوهري : قال الرازي :

* سود حب الفلفل المصعري *

والرواية : « سودا » بالنصب ، يعني أطراف

ضرع الناقة .

والرجز لغيلان بن حريث ، وقبله :

تأخذ منه تارة وتمتري

به قليلاً دره لم يقطر

والصعر ، بالضمة وتشديد الراء الأولى :
صمغ .

والصعورة : دحرجة الجعل .

وتصعر وتصاعر ، إذا لوى خذّه من كبر .

وضربه فاصععر ، أي التوى من الوجع ،

واستدار مكانه وتقبض . وربما قالوا : اصععر ،

فأدغمت النون في الراء .

وكل حل شجرة يكون أمثال الفلفل نحو حل

الأنهل^(٣) وأشباهه مما فيه صلابة ، فإنه يسمى

الصعاري .

وقد سموا أصعر .

* ح — صعران : أرض .

والصعيراء : موضع يقابل صعني^(٤) .

والصعاري : صغار اللبأ أول ما يخب ، وهو

أصفر كالعجين .

والسنام الصعيري : العظيم .

* * *

(١) لم يذكر ياقوت ، سوى الأول وقيد بالذال ، وما ذكره المؤلف يوافق ما في القاموس .

(٢) الجهرة ٣ : ٤٥٢ ، ولم يذكر سوى صاعدي بالذال .

(٣) الأنهل : حل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وليس بالعرعر ، كما توهمه الجوهري (القاموس) .

(٤) صعني : ضبطه ياقوت « بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة رباء موحدة مة صورة » ، وقال : قرية باليمامة .

(ص ع ب ر)

(١) ابن دريد : الصُّعْبُور : الصُّعْرُوب ، زعموا ،
وهو الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

* * *

(ص ع ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الدَّيْلَمِيُّ : وقد سَمَّوْا مَوْضِعًا صَعْتَرًا ،
قال الشاعر :

بِوَدَّكَ لَوْ أَنَا بِفَرَشِ عُنَاذَةٍ

يَمْحُضُ وَضَمْرَانِ الْجَنَابِ وَصَعْتَرِ

هكذا قال الديلمي . وردّه بعضهم عليه

فقال : هو الصَّعْتَرُ المعروف ، لا اسم موضع .

قال : والبيت لأبي الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ يَخاطبُ نَاقَتَهُ .

* ح - الصَّعْتَرِيُّ : الشَّاطِرُ .

وَصَعْتَرُ النَّحْلِ : رَعَى الصَّعْتَرُ .

وَالصَّعَاتِرُ : الصَّعَابُ الشَّدَادُ .

وَصَعْتَرٌ : زَيْنٌ .

* * *

(ص ع ف ر)

قال ابن دريد : تَصَعَّفَرْتُ الْعُنُقَ ، إِذَا التَوْتُ .
وَأَصَعَّفَرْتُ أَيْضًا .

وقال الأزهري : تَعَصَّفَرْتُ الْعُنُقَ تَعَصْفَرًا ،
إِذَا التَوْتُ ، قَدَّمَ الْعَيْنَ عَلَى الصَّادِ .

* * *

(ص ع ق ر)

* ح - الصَّعْقَرُ : بَيَضَ السَّمَكُ .

* * *

(ص ع م ر)

* ح - الصَّعْمُورُ وَالْعُصْمُورُ : دِلَاءُ الْمُنَجَّجِينَ .

* * *

(ص غ ر)

الأصفران : القلب واللسان ، ومنه قولهم :
المرء بأصغريه ، ومعناه أَنَّهُ المرءُ يَعْلُو الْأُمُورَ
وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَاسَانِهِ . وَأَمَّا قَوْلُ الْخَفَسَاءِ :

حَنِينَ وَالْهَيْ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا

(٣) لَهَا حَنِينَانِ : إِصْفَارٌ وَإِكْبَارٌ

ويروى :

(٤) * فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفٍ بِهِ *

(١) الجهرة ٣ : ٣٠٧

(٢) الجهرة ٣ : ٣٤٠ ، وفيه : « تَعَصَّفَرْتُ الْعُنُقَ إِذَا التَوْتُ ، وَأَصَعَّفَرْتُ . وَضَرَبَهُ حَتَّى أَصَعَّفَرَ ، إِذَا التَرَى مِنْ

شدة الألم » وفي الحاشية : قال ابن خالويه : « يجب أن يكون تَعَصَّفَرْتُ الْعُنُقَ . قلت : وكلاهما لغة » .

(٣) ديوانها ٧٦ . (٤) هي رواية الديوان .

فأصغرها : حينئذ إذا خَفَضْتَهُ ، وإكبارها :
حينئذ إذا رَفَعْتَهُ .

ويقال : هو صِغَرَةٌ ولد أبيه ، بالكسر ،
أى أصغرهم .

وهو كِبَرَةٌ ولد أبيه ، أى أكبرهم .

وكذلك : فلان صِغَرَةُ القوم وكِبَرَتُهُمْ ،
أى أصغرهم وأكبرهم .

ويقول صبيٌّ من صبيان العرب إذا نُهِيَ عن
اللعب : أنا من الصَّغَرَةِ ، أى من الصَّغَارِ .

وقد سَمَّوْا صَغِيرًا ، وصَغِيرَةً ، وصُغْرَانًا ، بالضم .

وقال ابن دُرَيْد : صُغْرَانٌ ، بالفتح : موضع .

وقال الجوهري : قال الراجز :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَّتْهَا

لو كانت الصَّافِي أصغرَتْهَا^(٢)

وقد سقط بين المشطُورين أربعة مشاطير ،

وهى :

وَعَمِيَّتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَّتْهَا

أَسَاعِدِ الْخَرَزِ وَأَتَجَلَّتْهَا

أَعَارَتِ الْإِشْفَى وَقَدَّرَتْهَا

مَسَكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا

أو كانت النَّازِعَ أَصْغَرَتْهَا

والرَّجَزُ لِيَصِيرَ الرُّكْبَانُ ، واسمه جُعَلٌ ، ويروى :
« وَفُقِئَتْ عَيْنُ الَّتِي » .

والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيرًا ، ويكون
شفقةً ، ويكون تخصيصًا ، كقول الحُبَابِ بْنِ
الْمَنْذَرِ : « أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ »^(٣) ،
وأمثله فُعَيْلٌ وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِلٌ ، كفُلَيْسٍ ودُرَيْهِمِ
وَدُنَيْنِيرِ .

* ح - الصُّغْرَانُ : الصَّغَارِ .

وارتبعوا لِيُصْغِرُوا ، أى لِيُولَدُوا الْأَصَاغِرَ .

* * *

(ص ف ر)

الصَّغَرَةُ ، بالفتح : الجَوْعَةُ ، وفي بعض الحديث :

« صَغَرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَمْرِ النَّعَمِ »^(٤) .

ورجل مَصْفُورٌ ومَصْفَرٌّ ، أى جائع .

وصَفْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَابِدِ ، ويقال : صَفَرٌ ،

بالتحريك .

وصَفْرَانُ بْنُ الْمُشَلَمِ ، مثال سَلَمَانَ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٥٤ ، وكذلك ذكره ياقوت .

(٢) اللسان - صفر ، وفيه :

« أو خافت النزاع لأصغرَتْهَا »

(٣) الفائق ١ : ١٨١ ، وقال : الجمل : عود ينصب للإبل الجربي تحنك به فتشني . والحنك الذي كثرت به الاحتكاك حتى

صار ملسا . والعذيق ، بالفتح : النخلة ، والمرجيب : المدعوم بالرجبة ؛ وهى خشبة ذات شعبتين ؛ وذلك إذا طال ركبت حملة .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٧

وَالصَّفَرَاءُ : وادٍ وراء بَدْرِمَا يَلِي الْمَدِينَةَ ،
ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ بَشِيرٍ ^(١) ، وَيُقَالُ لَهَا : الْأَصْفَارُ .
وَجَرَادَةٌ صَفْرَاءُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِهَا بَيْضٌ ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ

بِأَحْسَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ ^(٢)

وَالصَّفَرَاءُ : الذَّهَبُ ، يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ صَفْرَاءُ
وَلَا بَيْضَاءُ ، أَيْ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي ، وَيَا صَفْرَاءُ
اصْفَرِّي وَغُرِّي وَغُرِّي » ^(٣) .

وَصَفَارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالْتِخْفِيفِ : أَكْمَةٌ كَانَ
يُرْعَى عِنْدَهَا سَالِمٌ بَنُ سَنَّةَ ، فَلَقَّبَ سَالِمٌ صَفَارًا ،
يُرْعَاهُ عِنْدَهَا ، وَابْنُهُ نُفَيْعٌ بَنُ صَفَارٍ : شَاعِرٌ
مَشْهُورٌ .

وَالصَّقَّارَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : هَنَّةٌ جَوْفَاءُ مِنْ نَحَاسٍ
يَصْفِرُ فِيهَا الْغَلَامُ لِلْحَمَامِ ، وَيَصْفِرُ فِيهَا بِالْحِمَارِ
لِيَشْرَبَ .

وَالصَّقَّارَةُ أَيْضًا : الْأَسْتُ ، لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا عَدَوِي
وَلَا هَامَةً وَلَا صَفَرَ » : إِنَّ مَعْنَاهُ تَأْخِيرُهُمُ الْمُحْرَمَ إِلَى
صَفَرٍ فِي تَحْرِيمِهِ ^(٤) .

وَقَدْ سَمَوْا صُفْرَةً ، بِالضَّمِّ .

وَالصُّفْرِيَّةُ مِنَ الْمَهَالِبَةِ ، نُسِبُوا إِلَى
أَبِي صُفْرَةَ .

وَالصُّفْرِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ ، قِيلَ لِمَنْهُمْ
نُسِبُوا إِلَى صُفْرَةَ أَلْوَانِهِمْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لِمَنْهُمْ الصُّفْرِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ نُحْلُوهُمْ
مِنَ الدِّينِ . قَالَ : وَخَاصِمٌ رَجُلٌ مِنْهُمْ صَاحِبُهُ
فِي السِّجْنِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ وَاللَّهِ صِفْرٌ مِنَ الدِّينِ .
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « وَصِفْرُ رِدَائِهَا » ^(٥) :
الْمَعْنَى أَنَّهَا ضَامِرُ الْبَطْنِ ، وَكَأَنَّ رِدَاءَهَا صِفْرٌ ،
أَيْ خَالٍ ، لِشِدَّةِ ضُمُورِ بَطْنِهَا ، وَالرِّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى
الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَفِي صَفْرِهِ - بِالْكَسْرِ -
لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجَنُونُ ، إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ زَوَلٍ
فِيهَا عَقْلُهُ ، لُغَةٌ فِي صَفْرِهِ ، بِالضَّمِّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْبَشِيرُ : الْكَثِيرُ وَالْقَلِيلُ » .

(٢) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٥٥ (٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ : ٣٧

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ : ٣٥

(٥) النِّهَايَةُ ٣ : ٣٦ ، اللَّسَانُ - صَفَرٌ .

وَمَرْجُ الصَّفَرِ ، مثال زُمَج : موضع ، ومنه :
يوم مَرْج الصَّفَر ، قال حسان بن ثابت :^(١)

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَوْ لَمْ تَسَأَلْ

بَيْنَ الْجَوَائِي فَالْبُضَيْعِ فِجْوَمَلِ

فَالْمَرْجُ مَرْجُ الصَّفَرَيْنِ بِخَاسِمِ

فَدِيَارِ سَلْمَى دُرَّسًا لَمْ تُحَالِلِ

وَأَصْفَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِصْفَارًا وَصَفَّرَهُ تَصْفِيرًا ،

أى أخلاه . ومنه الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المَصْفَرَّة » ، يروى بتخفيف الفاء وثقلها ، قال القتيبي : هى المهزولة خللها من الشَّحْم ، وهذا كنهيه صلى الله عليه وسلم عن العَجَفَاء التى لا تُنْقَى^(٢) .

وقال الجوهري : قولهم فى الشَّم : فلان

مُصَفَّرُ اسْتِهِ ، من الصَّفِير لا من الصَّفرة ، أى صَرَّاط . انتهى قوله .

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : وأصح

التفسيرين — لقول عتبة بن ربيعة لأبي جهل :

« يَا مُصَفَّرَ اسْتِهِ ، ستعلم أينما اليوم أجبن » —
أنه رماه بالأبنة ، وأنه يزعم استه^(٣) .

وَصَفُورَةٌ ، وقيل صَفُورِيَا : إحدى ابنتي شُعَيْب — صلوات الله عليه — التى تزوجها موسى صلوات الله عليه .

وقال الجوهري : قال ذو الرمة :

* ... وَلَا خُورِ صَفَارِيَّتِ *^(٤)

وكذا وقع فى كتاب ابن فارس منسوباً إلى ذى الرمة ، وليس له ، وليس لذى الرمة على قافية التاء شعراً ، وإنما هو لعُمَيْرِ بن عاصم ، وصدره :
وفتية كُسيوف الهند لا وري^(٥)

من الشباب

وقال الجوهري : قال أعشى باهلة يرثى أخاه :

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ^(٦)

والإنشاد مداخل ، والرواية :

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنَ وَلَا نَصَبِ

وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

(١) ديوانه ٣٠٧ (٢) لا تنقى ، أى لا تخ لها لخرالها . (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٦ .

(٤) البيت لم يرد فى ديوان ذى الرمة ، ولكنه ورد فى ملحق ديوانه ٦٦٣ . (٥) فى مقاييس اللغة ٣ : ٣٥١ .

(٦) الملحق : « لا روع » . (٧) من قصيدة له فى أمالي اليزيدى ١٣ — ١٨ .

* ح — الصَّفَر : العقل .

وتَصَفَّرَتِ الإِبِلُ : سَمِنَتْ فِي الصَّفَرِيَّةِ .

وَالصَّفَّار : الْقُرَاد .

وَالصَّفِيرَةُ : الصَّفِيرَةُ مَا بَيْنَ أَرْضَيْنِ ^(١) .

وَالصَّفُورِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالصَّفُورِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وَالْعَزْتُ سَمَّى صُفْرَةً ، غَيْرُ مَجْرَاةٍ .

وَالصَّفَرَاوَات : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَر

الظُّهْرَانِ .

وَالصُّفْرَةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَصَفُورِيَّةٌ : بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ .

وَصَفَرٌ . جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَلِكٍ .

وَالصُّفْرُ : مَوْضِعٌ .

وَالْأَصْفَرَانِ : الزَّيْبُ وَالزُّعْفَرَانُ ، وَهَذَا

قَوْلُ ثَالِثٍ عَنْ يَعْقُوبَ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْمُنَى

وَالْمَكْنَى وَالْمُبْنَى .

وَالصَّفَرَاءُ : فَرَسٌ الْحَارِثُ الْأَضْجِمُ .

وَالصَّفَرَاءُ أَيْضًا : فَرَسٌ مَجَاشِيعِ السُّلَيْمِيِّ .

[* ح — الصَّفَّار : قَصْبَةُ الرِّيشِ كُلِّهَا . ^(٢)]

* * *

(ص ق ر)

الصَّفَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْآجِنُ .

وَالصَّفَرُ : الْقِيَادَةُ عَلَى الْحُرَمِ .

وَالصَّفَرُ : اللَّعْنُ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ .

وَالصَّقَرُ : النَّمِيحَةُ .

وَالصَّقْرَانِ : الدَّائِرَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ خَلْفَ مَوْضِعِ

الْأَبْدَنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَحَدُّ

الظَّهْرِ إِلَى الصَّقَرَيْنِ .

وَالصَّقَارُ : الدَّبَّاسُ .

وَالصَّقَّارُ : الْكَافِرُ .

وَالصَّاقِرَةُ : النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالصَّاقُورَةُ : السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ ، قَالَ أُمِيَّةٌ

ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

لِصَّفَقَيْنِ عَلَيْهِمُ صَاقُورَةٌ

صَمَاءٌ ثَالِثَةٌ تُمَاعُ وَتُجَدُّ ^(٣)

وَالصَّاقُورَةُ أَيْضًا : بَاطِنُ خَيْفِ الرَّأْسِ الْمَشْرِفُ

فَوْقَ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ قَعْرُ قَضْعَةٍ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِالصُّقْرِ وَالْبُقْرِ وَالصُّقَارِيِّ وَالْبُقَارِيِّ ،

إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ .

(١) الضفيرة : ما عظم من الرمل واجتمع ، أو ما تعقد بعضه على بعض ، القاموس .

(٢) تكله من م .

(٣) ديوانه ٢٤

وقال ابن دريد : صُعَارَى وَصُقَارَى :
موضعان ، ذكرهما في باب فُعَالَى ، بضم الفاء .

وقد سَمَوْا صُقْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَصُقَيْرًا ، مَصْغَرًا .

وقال ابن دريد : الصُّوْقَرُ : الْفَأْسُ الْغَلِيظَةُ

الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْجَمَارَةُ ، وَوزنه « فَوَعَل » .

وَالصُّوْقَرِيرُ ، مِثَالُ زَمْهَرِيرٍ : حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ

يَصْوِقُرُ فِي صِيَاحِهِ ، يُسْمَعُ فِي صَوْتِهِ نَحْوُ هَذِهِ
النَّغْمَةِ .

وَتَصُقَّرْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، أَيْ تَلَبَّثْتُ .

وَصَمَّقَرَ اللَّبَنَ وَاصْمَقَرَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوزُهُ .

وَيَوْمَ مُصَمِّقَرٍ : شَدِيدِ الْحَرِّ ، وَالْمِيَمَاتِ

زَائِدَةٍ .

* ح — قَارَتَانِ بِالْمَرْوَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا : الصَّقَرُ .

وَصَقْرٌ صَاقِرٌ : حَدِيدُ الْبَصَرِ .

وَتَصَقَّرَ : صَادَ بِالصَّقَرِ .

وَأَمْرَأَةٌ صَقِيرَةٌ : ذَكِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْبَصَرِ .

وَاصْطَقَّرَتِ النَّارُ وَتَصَقَّرَتْ : انْتَقَدَتْ .
وَصَقَّرْتُهَا أَنَا .

وَصُقِرَ بِهِ الْأَرْضُ : ضُرِبَ بِهِ .

* * *

(ص ق ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الصَّقْعُرُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْمُرُّ

الْغَلِيظُ .

وقال غيره : الصَّقْعُرُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْآجِنُ

الْغَلِيظُ .

وقيل : الصَّقْعَرَةُ : أَنْ يَصْبِيحَ الْإِنْسَانُ فِي أُذُنٍ

آخَرٍ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَصْقَعِرُ فِي أُذُنِ فَلَانٍ .

* ح — الصَّنَقْعَرُ الْأَقِطُ ، وَالْفِدْرَةُ مِنَ الصَّمِغِ .

* * *

(ص ل ر)

* ح — أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصَّلَوْرُ مِثَالُ الْعِجْوَلِ : الْجَرَى . وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَمَّارٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ

وَالْأَنْقَالِيْسَ » .

(١) لم أجده في الجهرة في « باب ما جاء على فعال » ٣ : ٣٩٦ ، وفي هذا الباب : « صعادي » بالدال .

(٢) الجهرة : ٣ : ٣٦ .

(٣) القارة : الجبل بالصغير المنقطع عن الجبال ، أو الصخرة العظيمة ، أو الأرض ذات الحجارة السود . القاموس .

(٤) يافوت : الصقر : قارة بالمروت من أرض اليمامة . وهناك قارة أخرى يقال لها : الصقر .

(٥) الفدرة : القطعة . (٦) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٩ ، قال : وهما نومان من السمك .

الْأَقْلَيس : المَار مَاهِي . وقال ابن شميل :
هما المَار مَاهِي .

* * *

(ص م ر)

ابن الأعرابي : الصَّمَر ، بالفتح : رائحة
المِسْك الطَّيْر .

والصَّمَر : غَمُّ البحر إذا خَبَّ ، أى هاج ،
وأصل الغَمُّ شِدَّة الحر الذي يكاد يأخذ بالنَّفْس .
والصَّمَارَى مِثَالُ حَبَارَى : الطير .

والصَّمَارَى مِثَالُ حَيَارَى : جمع حَيْرَان .

والصَّمَارَى مِثَالُ ثَوْبٍ عُسَارَى : الِاسْتُ .

وقال الجوهري : الصَّمَارَى ، بالضم : الدُّبُرُ ،

ولم يضبط عَجَز الكلمة ، فتناول عنايته الأولى
أو الثالثة . وتناولها الثالثة على ما وضع عليه كتابه
أوجه .

(١)
والصَّمِير : مَغِيب الشمس .

وصَمَرَ الماءُ يَصْمُرُ صُورًا ، مِثَالُ بَكَرٍ يَبْكُرُ
بُكُورًا ، إذا جرى من حَدُورٍ في مُسْتَوًى فَسَكَنَ
وهو يَجْرِي .

والإِصْمَارُ والتَّصْمِير : الدخول في الصَّمِير ،
يقال : أَصْمَرْنَا ، وَصْمَرْنَا ، وَأَقْصَرْنَا وَقَصْرْنَا ،
وَأَعْرَجْنَا وَعَرَّجْنَا ، بمعنى واحد .

وَأَصْمَرَ وَصَمَّرَ ، أَيْضًا ، إِذَا جَمَعَ وَمَنَعَ ،
وكذلك صَمَّرَ ، بالتخفيف ، يقال : صَمَّرَ مَتَاعَهُ
وَصَمَّرَهُ .

والصَّيْمَرَةُ : بلدة ، هى أرض مِهْرَجَانِ مَلِكٍ
من مُلُوك العَجِمِ ، وهى على خمس مراحل من
الدِّينَوَرِ .

والصَّيْمَرَةُ أَيْضًا بالبصرة ، على فَيْمِ نَهْرٍ مَعْقِل .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الصَّوْمَرُ : شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ
وَحْدَهُ ، وَلَكِنَّهُ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَائِفِ قَضْبَانًا ، لَهُ وَرَقٌ
كَوَرَقِ الْأَرَاكِ ، وَقَضْبَانُهُ أَدَقُّ مِنَ الشَّوْكِ ، وَلَهُ
تَمْرٌ يَشْبَهُ الْبَلُوطَ فِي الْخَلْقَةِ ، وَلَكِنَّهُ أَغْلَظُ أَصْلًا ،
وَأَدَقُّ طَرَفًا يُوْكَل ، وَهُوَ لَيِّنٌ ، حَلْوٌ شَدِيدٌ
الْحَلَاوَةِ .

وأصل الصَّوْمَرَةِ أَغْلَظُ مِنَ السَّاعِدِ ، وهى
تَسْمُوُ مَعَ الْغَافَةِ مَا سَمَتْ .

(١) فى القاموس : صمير ، كزير : مغيب الشمس .

(٢) الغاف : شجر عظام ينبت فى الرمل مع الأراك وتغظم ، ورقه أصفر من ورق البفاح — اللسان .

(٣) كذا فى ج ، س ، وفى د : « اننبوك » .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الصُّومِرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ
الَّذِي يُسَمَّى الْبَاذِرُوجُ بِالْفَارَسِيَّةِ ، لُغَةً يَمَّانِيَّةٌ ،
وَالْمُتَصَمِّرُ : الْمُتَشَمِّسُ .

* ح - يَوْمٌ صَامِرٌ : سَاكِنُ الرِّيحِ .
وَالصَّامِرَةُ : اللَّبَنُ الَّذِي لَا حَلَاوَةَ لَهُ .
وَالصَّامُورَةُ : الْحَامِضُ جِدًّا .
وَقَدْ صَمَرَ ، وَصَمِرَ ، وَأَصْمَرَ .
* * *

(ص م ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّمْعُورُ : الْقَصِيرُ
الشَّجَاعُ ، وَلَا يُحْكَمُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ إِلَّا يَثْبُتُ .

* ح - الصَّمْعَرَةُ : قَرُوءَةُ الرَّأْسِ .
وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٌ صَمْعَرٌ .

وَالصَّمْعَرُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَصَمْعَرٌ : فَرَسُ الْجَرَاحِ بْنِ أَوْفَى الْغَطَفَانِيِّ

وَصَمْعَرٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدُ بِنِ خَدَّاقٍ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ فِي تَرْكِيبِ

(ص ع ر) ، حُكْمًا عَلَى الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ . وَذَكَرْتُ

بَعْضَهُ ثُمَّ ، وَأَفْرَدْتُ لِبَعْضِهِ تَرْكِيبًا ، عَمَلًا بِالْأَدِلَّةِ .

* * *

(ص ن ر)

قَالَ اللَّيْثُ : ^(١) الصَّنَارُ - بِالْكَسْرِ - فَارِسِيٌّ
دَخِيلٌ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الدُّلْبِ ، وَتُسَمَّى الْفُرْسُ
جِنَارٌ ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَشْقُ دَوْحَ الْجَوَزِ وَالصَّنَارِ * ^(٢)

وَالصَّنُورُ مِثَالُ عَجْوَلٍ : الْبَخِيلُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ .

وَالصَّنَّارَةُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، قَالَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : وَالصَّنَانِيرُ السِّتُّو الْآدَابُ ، وَإِنْ
كَانُوا ذَوِي نَبَاهَةٍ .

* * *

(ص ن ب ر)

[الصَّنْبُورُ : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، قَالَ :

قَامَتْ تُصَلِّيٌ وَالْجَارُ مِنْ عَمَّرَ

تَقْصُنِي بِأَسْوَدِينَ مِنْ حَدَرٍ

قَصَّ الْمَقَالِيبَ لَصَنْبُورٍ ذَكَرُ

أَسْوَدَاهَا : عَيْنَاهَا] ^(٣)

* * *

(ص ن خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصَّنَّخِرُ وَالصَّنَّخِرُ ، مِثَالُ جَرْدَخَلٍ وَعِزْمِيسَ :

الْجَمَلُ الضَّخِيمُ ، وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ ، وَكَذَلِكَ

الصَّنَانِخِرُ ، مِثَالُ عُدَاوِيرَ .

(١) الْقَامُوسُ : «تَحْفِيفُ النَّوْنِ أَكْثَرُ» . (٢) دِيرَانَهُ ٧٦ ، الْأَسَانُ - صَبْرٌ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ . (٣) تَكْلُفَةٌ مِنْ م .

والصَّنَخِر ، بالكسر أيضاً : المُسَرَّ اليابس ،
والصَّنَخِر ، مثال جَرَدَخَل : الأحمق .
* ح — الصَّنَخِر : لغة في الصَّنَاخِر .

* * *

(ص ن ف ر)

* ح — الصَّنَافِرَة : الصَّغَرُف من كلِّ شيء .
وولد صَنَافِرَة : لا يعرف له أب .
وألقاه الله بِصَنَافِرَة ، أى منقطع الأرض
بالخفاف .

* * *

(ص و ر)

صُور ، بالضم : بلد بساحل بحر الشام .
وصُورَة : مكان من صَدْر يَلَمَّس ، قالت ذئب
ابنة نُبَيْشَة بن لَآي الفَهْمِيَّة ^(١) :
أَلَا إِن يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَة
ويومُ فَنَاءِ الدَّمْع لو كان فَانِيَا
وقال الجُمَحِيّ : صَارَى ، غير مصروف :
شُعْب ، قال أبو خِرَاش :

أقول وقد جاوزتُ صَارَى عَشِيَّةً
أَجَاوزْتُ أَوْلَى القَوْمِ أم أنا أَلْهَمُ ؟
ويروى : « أَخْلَقْتُ صَارَا ^(٢) » ، منونا ،
وصُورِيَا ، مقصور : اسمٌ أعجمي .
والصُّوَار ، بالضم : لغة في صَوَار البقر ، بالكسر .
والصُّوَارَان ، بالكسر : صِمَاغَا الفِمْ ، والعامّة
تسميهما الصُّوَارِين ^(٣) .
وصَوَّار بن عبد شمس ، بالفتح والتشديد .
وقال الجوهريّ : قال العجاج :
* صُرْنَا بِهِ الحُكْمُ وَأَعْيَا الحَكْمَا ^(٤) *
وليس الرّجز له .
* ح — صَارَة المِسْك : فَأَرْتُهُ .
واصطَارَه ، أى شَاه .
والمُصْطَار : الفرس الذي يَصْطَار الحمار عن
وجْهِهِه .
وصَارَة الجَبِيل : رأسُهُ .
وانصَارَتِ الجَبَالُ : انهدت فسقطت .

(١) ياقوت ٥ : ٣٩٩ ، وفيه : ذبيبة بنت يشة الفهمية ترى قومها قتلوا بهذه الموضع وذكر البيت الأول وثلاثة أبيات بعده ، والمقطوعة من خمسة أبيات ، في شرح أشعار الهذليين ٨٤٨

(٢) على هذه الرواية لا يستقيم وزن البيت ، ويدوران الأصوب : « ويروى : وقد خلقت صارا » منونا .

(٣) في اللسان (ص و ر) : « الصوارين » بكسر الصاد المشددة .

(٤) نسبة ابن برى إلى دوبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان ، اللسان - صور ، والبيت لم يرد في ديوان

وَصَوَّارٌ : ماءٌ لِيَكَابٍ فوق الكوفةِ مما يلي الشام .

وَصَوْرَى : وادٍ في بلادِ مَرْيَنَةَ .

وَصَوْرَان : من قرى اليمن .

وَصَوْرَان : كُورَةٌ بِمَحْصَ .

وُصُورٌ : قرية على شاطئِ الخابور .

وَالصَّوْر : قرية على جبلٍ قرب مَارِدِينَ .

وَذَوْ صَوِيرٍ : من عَقِيقِ المدينة .

وَالصُّورَان : موضع بقرب المدينة .

وَالْمُصَوَّر : سيفٌ يُجَيِّرُ بَنِ أَوْسِ الطَّائِي .

* * *

(ص ه ر)

صَهْرَ رَأْسِهِ ، إِذَا دَهَنَهُ بِالصَّهْمَةِ ^(١) .

وفي حديثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّهُ كَانَ يَصْهَرُ

رِجَالَهُ بِالشَّحْمِ وَهُوَ مُخْرِمٌ .

وَالصَّهْمُور : مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ

صُفْرِ أَوْ شَبَهٍ أَوْ نَحْوِهِ .

وَالْإِصْطَهَارُ : أَكْلُ الصَّهَارَةِ

وَالْإِصْطَهَارُ أَيْضًا : إِذَا بَنُهَا ، قَالَ الْعَجَاجُ :

* شَكَ السَّفَافِيدُ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرُ ^(٢) *

* ح — أَصْهَرُ الْجَيْشِ لِلْجَيْشِ : دَنَا بَعْضُهُمْ

مِنْ بَعْضٍ .

وَفُلَانٌ مُصْهَرٌ بَنَاهُ ، مِنْ الْقِرَابَةِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : بَيْنَنَا صَهْرٌ ، فَذَنَحْنَا نَرَاهَا ، فَأَنَّثَاهَا .

* * *

(ص ي ر)

الصَّيْرُ ، بِالْفَتْحِ : رُجُوعُ الْمُتَنَجِّمِينَ إِلَى

مَحَاضِرِهِمْ ، يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِرَةُ ؟ أَى أَيْنَ

الْحَاضِرَةِ ؟ قَالَ الْأَعَشَى :

بِمَا قَدَّرْتُ رُبْعُ رَوْضِ الْقَطَا

وَرَوْضِ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا ^(٣)

أَى حَتَّى تَحْضُرَ الْمِيَاهُ .

وَيُقَالُ : جَمَعْتُهُمْ صَائِرَةَ الْقَيْظِ .

وَالصَّيْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِجَبَلِ دُبْحَانَ مِنْ

الْيَمَنِ .

وَالصَّيْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ .

وفي حديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

عَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ : « فَلَمَّا حَضَرَنِي

شَيْبَانُ وَكَلَّمَ سَرَائِهِمْ ، قَالَ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ : لَأَنَّا

نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَيْنِ : الْيَمَامَةِ وَالسَّامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا هَذَانِ الصَّيْرَانِ ؟ قَالَ :

مِيَاهُ الْعَرَبِ وَأَنْهَارُ كَسْرَى ^(٤) .

(٢) ديوانه ٥٥ ، اللسان — صهر .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٦٦

(١) الصهارة : القطعة من الشحم . القاموس .

(٣) ديوانه ٩٣

والصَّيْرَةُ : على رأسِ القَارَةِ مثلُ الأَمْرِ (٢) ،
غير أنها طُوِيَتْ طَيًّا ، والأَمْرَةُ أطول منها
وأعظم ، وهما مطويتان جميعا . فالأَمْرَةُ
مُصَعِّلَةٌ طَوِيلَةٌ ، والصَّيْرَةُ مستديرة عريضة
ذات أركان . وربما حُفِرَتْ فُوجِدَ فيها الفضة
والذهب ، وهي من صنعة عادٍ وإرم .

والصيرة ، بالكسر : جَبِيلٌ بِمَكَلٍّ عَدَنٌ ،
على الصِّفَةِ المذكورة .

وَصِيرَةٌ : دارٌ من فَهْمٍ بالخوف .

ويومُ صِيرَةٍ : يوم من أيامهم .

والصَّيَّار : صوت الصَّنَجِ ، أنشد أبو الهيثم :
كَأَنَّ تَرَاظِينَ الهَامِجَاتِ فِيهَا

فَقِيلَ الصُّبْحُ وَنَاتِ الصَّيَّارِ (٣)

يريد : رنين الصَّنَجِ بأوتاره .

وقال ابن دريد بعد ذكره صِيرَةَ الغنم وجمعها :

وقال البغداديون : صِيَارَةٌ ، وأنشدوا :

من مبلغ عمرا بأن المرء لم يُخْلَقْ صِيَارَةً (٤)

انتهى قوله .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : هكذا رواه
« بأن » بالباء . والرواية « فإن » بالفاء ،
والبيت يروى لعمر بن مَلَقِيط الطائِي ، ولعمر بن
ثعلبة الطائِي ، وبعده :

وحادثُ الأيام لا تَبْقَى لها إلَّا الحِجَارُ
ها إن حَجَزَةَ أُمِّيهِ بالسَّفْحِ أسفل من أَوَارِهِ
والصَّيْرُ - على فِعْلٍ - مثال صَيَّبَ : الجماعة .
والصَّيْرُ أيضا : القبر ، يقال : هذا صَيْرُ فلان
أى قبره ، قال :

أَمْسَى مَقِيمًا بِذِي الْعَرَصَاءِ صَيْرُهُ

بِالْبَيْتِ غَادِرُهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكَّرُوا (٥)

وقال عروة بن الورد :

أَحَادِيثُ تَبْقَى وَالْقَتَى غَيْرُ خَالِدٍ

إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرِ (٦)

وقال أبو عمرو : بِالْهَزْرِ - وهو موضع -

الْفَصِيرُ ؛ يعني قبورا من قبور أهل الجاهلية .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : الصَّيْرُ :

الْمَكَلُّ الْيَاسِ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ خَضْرَتِهِ زَمَانًا ، قال :

(١) في اللسان - صير : « الصيرة » بكسر الصاد وسكون الياء . (٢) الأمرة : الحجارة أو الزاوية ج

(٣) الجهرة ١ : ٢٦٠ (٤) البيت في اللسان (ص ب ر) ورواه : « صباوة » بالياء الموحدة ،

وضم الصاد . قال : « والصباوة : الحجارة الملس » . وانظر الجهرة ١ : ٢٦٠

(٦) ديوانه ٩٣

(٥) لطفيل الغزوي ، اللسان - صير .

فصل الضباد

(ض ب ر)

الضُّبَارَةُ بالضم ، والضُّبَارَةُ بالكسر : الحُزْمَةُ ،
والجمع ضُبَائِرٌ .

وَأَضْبَرَ الْفَرَسُ ، إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ ، لُغَةً فِي ضَبَرٍ ،
عَنِ الرَّجَّاجِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضُّبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الَّذِي
يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحَضَرِ (جَوْزُ بَوَا) ، وَبَعْضُهُمْ
(جَوْزُ بَوَا) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضُّبْرُ : جِلْدَةٌ تَغْشَى خَشَبًا يَقْرُبُ
إِلَى الْحُصُونِ لِيَقْتَالَ أَهْلُهَا ، وَالْجَمْعُ الضُّبُورُ ،
وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الدَّبَابَاتِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الضُّبْرُ ، بِكسر الباء : لُغَةٌ
فِي الضُّبْرِ ، بِالْإِسْكَانِ ، لِشَجَرٍ جَوْزٍ يَكُونُ فِي جِبَالِ
السَّرَاةِ ، يَنْوَرُ وَلَا يَعْقِدُ . قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنَ الْعَرَبِ
مَكْسُورَةَ الْبَاءِ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ آخَرُونَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَالْوَاهِدَةِ ضَبْرَةً .

وَلَيْسَ لَشَيْءٍ مِنَ الْعُشْبِ صَيُورٌ ^(١) [إِلَّا] مَا كَانَ مِنْ
مِنَ النَّغْرِ وَالْأَفَانِي ^(٢) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ جَرِيرٌ يَجُوقُومًا :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اسْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا ^(٣)

وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ مَعَ تَغْيِيرِ الرِّوَايَةِ ،
وَالرِّوَايَةُ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا

وَاسْتَوَسَقُوا مَالِحًا مِنْ كَنَعْدٍ جَدَفُوا

اسْتَوَسَقُوا ، أَيْ تَابَعُوا .

* ح - وَصِيرٌ : جَبَلٌ بِأَجَا فِي بِلَادِ طَبِئَ ،
فِيهِ كَهُوفٌ شَبَهَ الْبُيُوتَ .

وَصِيرٌ أَيْضًا : جَبَلٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ سِيرَافَ
وَعُثْمَانَ .

وَصِيرُ الْبَقَرِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ .

وَصَيُورَةُ الْأَمْرِ ، لُغَةٌ فِي صَيُورِهِ .

وَصِيرُهُ لُغَةٌ فِي صِيرِهِ :

وَصِيرُ الْيَهُودِ : أَسْقَفُهُمْ .

* * *

(١) تَكْلَةٌ مِنْ س .

(٢) فِي الْقَامُوسِ - فَنِي : « الْأَفَانِي نَبْتٌ ، وَاحِدُهَا كَثَائِنَةٌ » وَالنَّغْرُ : مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٩١

قال : وأخبرني أعرابي من أهل السراة - وهي معدن الضبر - قال : الضبر شجرة عظيمة في عظم شجرة الجوز العظيمة ، وورقها مدور عظيم نحو الكف ، وهي كثيرة الوريق جدا ، ولذلك هي ظليلة ، وذكر كلاماً طويلاً .

قال : والضبار ، بالضم والتشديد : قريب الشبه من شجر البلوط ، وحطبه جيد مثل حطب المظ ، قال : فإذا جمع حطبه رطباً ، ثم أشعلت فيه النار ، فرقع قرقة الخاروق ، ويقعل ذلك بقرب الغياض التي فيها الأسد فتهرب ، الواحدة ضبارة . وقال الجوهري : قال العجاج يمدح عمر ابن عبيد الله بن معمر القرشي (١) :

لقد سما ابن معمر حين اعتمر
مغزى بعيداً من بعيد وضبر
تقضى البازي إذا البازي كسر

وبن «لقد سما» و«تقضى» مع تقديم أحدهما على الآخر بعة وسبعون مشطوراً .

وقال الجوهري أيضاً : قال الزجاج يصف ناقة :

(٢) ترى شؤون رأسها العواردا
مضبورة إلى شبا حائدا
ضبر براطيل إلى جلامدا

قوله : «يصف ناقة» غلط ، وإنما يصف جملاً ، وهذا موضع المثل : «استنوق الجمال» (٣) والرجز لأبي محمد الفقعسي ، والرواية «شؤون رأسه» وقد سقط بين المشطور الأيل والثاني مشطوران ، وهما :

الحطم والخمين والأرايدا
وحيث تلقى الهامة الأصاندا

«مارومة» بدل «مضبورة» ، ويروى «شبا حائدا» بالتنوين على الإضافة ، «وشبا حائدا» بالتنوين على الصفة .

والضبر ، بالكسر : الإبط ، قال جندل (٤) :

ولا يؤوب مضمراً في ضبري
زادى وقد شول زاد السفير

أي لا أخبأ طعامي في السفير ، فأؤوب به إلى بيتي وقد نفذ زاد أصحابي ، ولكن أطعمهم إياه ،

(١) ديوانه .

(٢) اللسان - ضبر من غير نسبة .

(٣) في اللسان عن ابن سيده : استنوق له الجمال : صار كالناقة في ذال ، ولا يستعمل إلا مزيداً .

(٤) اللسان - ضبر ، ونسبه إلى جندل أيضاً .

ومعنى شَوْل، أى خَفَّ وَقَلَّ ، كما تُشَوَّلُ القِرْبَةُ
إذا قَلَّ ماؤها .

والضَّبُورُ والمُضْبِرُ : الأسد .

وناقَةٌ مَضْبُورَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ .

وعَمْرُو بْنُ ضَبَّارَةَ : فارسٌ رَيْعَةٌ .

وفى الرَّابِ ضَبَّارِيٌّ ، بالفتح ، وفى تَمِيمٍ
ضِبَارِيٌّ ، بالكسر .

وقد سَمَّوْا ضَبَّارًا ، وهو الشَّدِيدُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ التُّوفَّ فِيهِ زَائِدَةٌ .^(٢)

وضَبَّارٌ ، بالفتح والتشديد : اسمُ كَلْبٍ .

قال الحارثُ بنُ الحَزْرَجِ الخَفَاجِيُّ — وقال
أبو عبيد الله محمدُ بنُ عمرانَ بنِ موسى المَرْزُبانِيُّ :
هو الخَزْرَجُ بنُ عَوْفٍ بنِ جَمِيلٍ بنِ معاويةَ بنِ مالكٍ
ابنِ خَفَاجَةٍ :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هَيْجَ فَتَبَرَّقَعَتْ ،

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَّارًا^(٣)

وَتَزَيَّنَتْ لِتَبَرُّوعِنِي بِجَمَالِهَا

فَكَأَنَّما كَيْسَى الْجِمَارِ نَحَارًا

نَفَرَجْتُ أُعْثِرُ فِي قَوَائِمِ جُبِّي

لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطَرَّتْهَا إِخْضَارًا

وفى الكتاب المنسوب إلى الخليل : عَقَّارٌ

اسمُ كَلْبٍ ، ذَكَرَهُ مالِكُ بْنُ الرَّيْبِ حينَ رأى الغُولَ^(٤)

وَأَنشَدَ البَيْتَ ، ولم أجده فى شعر مالِك ، وذَكَرَهُ

الجوهريُّ فى فصل الهاء من بابي الجيم والراء على

أنه هَبَّارٌ ، فقال فى باب الراء : الهَوْبَرُ : القِرْدُ الكثير

الشَّعَرِ ، وكذلك الهَبَّارُ ، وَأَنشَدَ البَيْتَ ، فعنده

هو : هَبَّارٌ ، بالهاء ، ومعناه القِرْدُ ، وكذا ذَكَرَهُ

ثعلبٌ فى ياقوتته ، إلا أنه قال : هَبَّارٌ اسمُ كَلْبٍ ،

والصواب ضَبَّارٌ ، بالضاد .

* ح — الضَّبِيرُ : الذَّكَرُ .

وضَبِيرٌ : جَبَلٌ بالحجاز ، قال كثيرٌ :

وقد حالَ مِنْ رَضَوَى وَضَبِيرَ دُونَهُمْ

شَمَارِجُ لِّلأَرَوَى بِهِنَّ حُصُونٌ^(٥)

وضَبِيرٌ من الأعلام ، وهو « فِعِيلٌ » من الضَّبْرِ ،

وهو الوَثْبُ .

* * *

(١) الرِّبَابُ : أحبابٌ . بمكة ممرا بذلك ؛ لأنهم أدخلوا أيديهم فى رب وتعاقدوا — القماموس .

(٢) الجهرة ١ : ٢٦٢ ، قال : « وهو من الضبر وهو الوَثْبُ » .

(٣) البيت الأول فى الجوهان ١ : ٢٥٩ ر ٢ : ٢١ ، وهو أيضا فى اللسان — ضبر ، وكذلك فى المقاييس ٦ : ٧ ،

ورود أيضا اللسان — هبر ، برواية : « هبارا » بدل « ضبارا » .

(٥) ديوانه ١٧٢ .

(٤) فى د : « ولم أجده » والمثبت من ج .

(ض ب ط ر)

الضَّبَطْرُ ، مِثَالُ هِزْبِرٍ : الضَّخْمُ الْمَكْتَنَزُ .
والضَّبْطَرُ أَيضاً وَالضَّبَيْطَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(ض ب غ ط ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الضَّبْغَطَرِيُّ ، مَقْصُورٌ ، وَوزْنُهُ
«فَعَلَلِي» : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :
هُوَ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّبْغَطِيُّ ، وَهُوَ شَيْءٌ
يُفْرَعُ بِهِ الصَّبَّيَانُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّبْغَطَرِيُّ : مَا حَمَلْتَهُ
عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ فَوْقَهُ ، لَثَلًا يَقَعُ .
وَالضَّبْغَطَرِيُّ : اللَّعِينُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الزَّرْعِ
يُفْرَعُ بِهِ الطَّيْرُ .

وَرَجُلٌ ضَبْغَطَرِيٌّ ، إِذَا حَمَقَتْهُ وَلَمْ يُعِجِبْكَ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَتَنَبَّيْتُهُ ضَبْغَطْرَانُ ، كَأَنَّهُ
تَنْبِيَةُ ضَبْغَطَرٍ .

* ح — الضَّبْغَطَرِيُّ : الضَّبْعُ .

* * *

(ض ج ر)

مَكَانٌ جَبْرٌ وَجَبْرٌ ، أَيْ ضَيْقٌ ، قَالَ دُرَيْدٌ :

مَتَى مَا أُمِسَ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا

(١) بِمُسْهَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٌ

أَيْ ضَيْقٌ ، وَيُرْوَى : «بِمُسْهَكَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ قَفْرٍ»

وَالضُّجْرَةُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ .

* * *

(ض ج ح ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضَجَّحَرْتُ الْقَرْبَةَ ضَجَّحَرَةً ،
إِذَا مَلَأْتُهَا .

وَقَدْ أَضَجَّحَرَ السَّقَاءُ اضْجَحْرَارًا ، إِذَا امْتَلَأَ ،
وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ غَزَارٍ لِلْكُتَيْبِ :

تَرَكْتُ الْوُطْبَ شَاصِيًا مُضْجَحِرًا

(٢) بَعْدَ مَا آدَتِ الْحُقُوقَ الْحُضُورًا

* * *

(ض ر ر)

الضَّارُورُ ، بِلَا هَاءٍ ، وَالضَّارُورَاءُ ، بِالْمَدِّ :
الضَّرُورَةُ .

وَالضَّرَاءُ : الزَّمَانَةُ .

وَالضَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَالِ ، وَالْأَذْيَةُ .

وَالضَّرُّ ، بِالضَّمِّ : حَالُ الضَّرِيرِ .

(١) اللسان — ضجر ، بهذه النسبة . والمسْهَكَةُ : ممر الريح . (٢) اللسان — ضجحر ، غير منسوب .

ورجلٌ ضَرَّ أَضْرَارَ، بالكسر، وصِلَّ أَضْلَالٍ،
وَصِلَّ أَضْلَالٍ، إذا كان دَاهِيَةً في رَأْيِهِ، وقال
أبو خراش :

والقومُ أَعْلَمُ لو قُرِطُ أُرِيدَ بِهَا

لكان عُرْوَةً فيها ضَرَّ أَضْرَارِ^(١)

أى لَا سَتَقْدَهُ بِبُاسِهِ وَحِيلِهِ .

وعُرْوَةٌ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ ، وكان لأبي خِرَاشٍ
عند قُرِطٍ مَنَّةٌ ، وَأَسْرَتْ أَزْدُ السَّرَاةِ عُرْوَةً
فلم يَحْمَدْ نِيَابَةَ قُرِطٍ عنه في أَخِيهِ .

وقد سَمَّوْا ضَرَارًا .

* ح - أَضَرَّهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

* * *

(ض ط ر)

الضَّيْطَرُ : اللَّيْمُ ، أَنشَدَ اللَّيْثُ :

* صَاحِجٌ أَلَمْ تَعْجَبْ لَذَلِكَ الضَّيْطَرِ !^(٢)

* ح - الضَّيْطَرِيُّ وَالضُّوْطَارُ : الَّذِي يَدْخُلُ
السُّوقَ بِلَا رَأْسٍ مَالٍ فَيَحْتَالُ لِلْكَسْبِ .

* * *

(ض غ در)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ ، الْوَاحِدَةُ
ضَغْدَرَةٌ^(٣) وَأَنشَدَ :

عَجِبْتُ لِخِرْطِيطٍ وَرَقِيمٍ جَنَاحِهِ

وَرُقْمَةٍ طَخْمِيلٍ وَرَعِيٍّ الضَّغَادِرِ^(٤)

قال : الْخِرْطِيطُ : فَرَّاشَةٌ مَقْشُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ .
وَالطَّخْمِيلُ : الدَّيْكَ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ
شَيْئًا مِمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

* * *

(ض ف ر)

ضَفَرٌ ، إِذَا وَثَبَ .

* ح - ضَفِيرٌ^(٥) : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَضَفِيرَةٌ : أَرْضٌ بِوَادِي الْعَقِيقِ^(٦) .

+ + +

(ض ف ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّفْطَارُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ أَسْمَاءِ
الضَّبِّ الْقَدِيمِ ، الَّذِي قَبَّحَتْ خِلْقَتُهُ وَهَرِمَ .

* * *

(ض م ر)

الضَّمِيرَةُ : الْغَدِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا ضَمَائِرُ .

(١) اللسان - ضرر .

(٢) اللسان - ضطر .

(٣) وكذلك في القاموس ، وفي اللسان - ضغدر : الواحدة « ضغدر » . (٤) اللسان - ضغدر ، من غير نسبة .

(٥) معجم البلدان : « ذو ضفير » . (٦) معجم البلدان : « كانت لقفرة بن الأخيس » .

والضُّمْرَانُ ، بَضَمَ الميم : الضُّومَرَانُ ^(١) من
الرياحين .

وَأَضْمَرْتُ صَرْفَ الْحَرْفِ ، إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا
فَأَسْكَنْتَهُ .

والإِضْمَارُ ، فِي إِصْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ : تَسْكِينُ
الْحَرْفِ الثَّانِي ، وَهُوَ يَقَعُ فِي « مُتَفَاعِلُنَّ » ،
فِيصِيرُ « مُسْتَفْعِلُنَّ » .

وَالضَّمَارُ ، بِالْكَسْرِ : مَكَانٌ ، أَوْ وَادٍ مُنْخَفِضٌ ،
يُضْمِرُ السَّائِرَ فِيهِ ^(٢) .

قَالَ الصَّهْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ ، أَنْشَدَهُ لَهُ
الْمَرْزُوقِيُّ ^(٣) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَجَعَدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ
الْعُقَيْلِيِّ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوَى

بِنَا بَيْنَ الْمُنَيْقَةِ فَالضَّمَارِ :

تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ

فَمَا بَعْدَ الْعِشِيِّ مِنْ عَرَارٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَضُمْرَانُ ، بِالضَّمِّ ، الَّذِي

فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ : اسْمُ كَلْبَةٍ .

وَالضَّوَابُ اسْمُ كَلْبٍ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ
إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ :

فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يَوْزَعُهُ

طَهَنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجْتَحِرِ النَّجْدِ ^(٤)

وَيُرْوَى : « وَكَانَ » .

وَأَنْضَمَرَ الْقَضِيبُ ، إِذَا ذَهَبَ مَأْوُهُ .

وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ ، إِذَا انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ .

وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ ، وَحُسْنُ دَهْنِهَا .

* ح — مَكَانٌ ضَمَرٌ : ضَيْقٌ .

وَالضَّمَرُ : الضَّمِيرُ .

وَالِإِضْمَارُ : الْإِسْتِقْصَاءُ .

وَضِمَارٌ : صَنَمٌ كَانَ يَعْبُدُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ
وَرَهْطُهُ .

وَلَقَيْتُهُ بِالضَّمِيرِ ، أَيْ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .

وَأَطْعَمُونَا مِنْ ضَمِيرِكُمْ ، وَهُوَ مَا ضَمَرَ مِنَ

الْعَنْبِ فَلَيْسَ عِنَبًا وَلَا زَبْلِيَا .

وَضَمِيرٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ .

وَضَمِيرٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْقٍ .

(١) كَذَا وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ فِي دِي وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالضُّمْرَانُ وَالضُّومَرَانُ بِالْفَتْحِ ، مِنْ رِيحَانِ الْبَرِّ ، أَوِ الرِّيحَانِ الْفَارُوسِ »

(٢) يَأْقُوتُ : « وَالضَّمَارُ : بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ » . (٣) دِيَوَانُ الْحَمَاسَةِ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ ٣ : ١٢٤٠ ، ١٢٤١

(٤) فَوْقَ حَرْفِ الْجِيمِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَفْظُ « مَعَا » ، وَفِي دِ ضَبَطَتِ الْجِيمَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ٢٠ ،

وَفِي شَرْحِ الْبُطْلَيْوُمِيِّ أَيْضًا : « أَمَمُ كَلْبٍ » .

وَضَمْرَانُ : وادٍ بَنَجْد .

وَضْمَرٌ : جبل ببلاد بَنِي سَعْد .

وَضْمَرٌ : جبل ببلاد قَيْس .

وَضْمَرَةٌ وَضَمَارٍ : موضعان .

* * *

(ض م خ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ثَعْلَبٌ : الضَّمْمَخْرُ ، مِثَالُ الشَّمْمَخْرِ :

الضَّمْمَخْم .

* * *

(ض م ز ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : نَاقَةٌ ضَمَزِرٌ وَضَمَزِيرٌ^(١) :

شديدة .

* ح - الضَّمَزَرُ : الأسد .

وَضَمَزَرَ عَلَى الْبَلَدِ ، أَيْ غَاطَ .

وَالضَّمَزَرُ : الْأَرْضُ الضَّلْبَةُ .

* * *

(ض م ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الضَّمَاطِيرُ أَذْنَابُ

الْأَوْدِيَةِ .

* * *

(ض و ر)

الضَّوْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ ، وَقَالَ

ابن دُرَيْدٍ : بَنُو ضَوْرٍ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ^(٢) .

* ح - اسْتَضَوْرَتِ الْبَقَرَةُ ، إِذَا اشْتَمَتِ

الْفَحْلَ .

وَالضُّوْرُ : السَّحَابَةُ السُّودَاءُ .

* * *

(ض ه ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الضَّهْرُ ، بِالْفَتْحِ : خِلْقَةٌ

فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرٍ يُخَالِفُ جَبَلَتَهُ وَأَنْشَدَ :

* رَبِّ عَظْمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ^(٣) *

الْعَظْمُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، أَرَادَ أَنَّهُ رَأَى عُوْدًا

فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَقَطَعَهُ وَعَمِلَ مِنْهُ قَوْسًا .

وقال الفراء : بِالْيَمَنِ جَبَلٌ يُسَمَّى الضَّهْرُ ،

بِالضَّادِ . قَالَ : وَسُمِّيَ ضَهْرًا ؛ لِأَنَّهُ عَالٍ ظَاهِرٌ ،

فَقَالُوهُ بِالضَّادِ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ الظَّهْرِ وَمَوْضِعِ

مَعْرُوفٍ بِضَهْرٍ .

* * *

(١) الجهرة ٣ : ٢٢٧

(٢) الجهرة ٢ : ٣٦٨ ، وفيه : « بنو ضور بطن من بني هزان بن بقدام ، منهم أبو عمرو الهزاني » .

(٣) البيان - ضهر غير منسوب .

فصل الطاء

(ط ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : طَبَرُ الرَّجُل ، إذا قَفَزَ .

وطَبَرَ ، إذا اخْتَبَأ . قال : وَمِنْ غَرِيبِ شَجَرِ

^(١)الضَرْفِ الطُّبَار ، بالضم والتشديد ، وهو على

صُورَةِ التَّيْنِ إِلَّا أَنَّهُ أَدْقُ مِنْهُ . وفي كتب الطب :

هو صِنْفٌ مِنَ التَّيْنِ كَبَارٌ أَحْمَرُ قَانِي .

وقال الليثاني : وقع فلانٌ في بنات طَبَارِ

وطَمَار ، مثالُ حَذَام ، وقَطَام ، أى في دَوَاهٍ .

وطَبَرِيَّةٌ بالتحريك : قَصَبَةُ الْأُرْدُنِّ .

وَيُسَمَّى بَنَصِيْبِيْن ثَمَانًا الدَّرْهَمُ الَّذِي هُوَ أَرْبَعَةُ

دَوَانِيْقٍ طَبَرِيًّا ، فيقولون : زِنْ طَبَرِيًّا .

* ح - طَبَرُ الْحِصَانِ الْفَرَسِ : ضَرْبُهَا .

وَالطَّبَرُ : رُكْنُ الْقَصْرِ .

وَالطُّبَطَرُ : الْغَلِيظُ ، وَالْجَمْعُ طَبَاطِرَةٌ .

وطَابِرَانُ : إِحْدَى مَدِيْنَتَيْ طُوسَ ، وَالْأُخْرَى

نُوقَانُ .

وطَبْرَانُ : مَدِيْنَةٌ فِي نَحْوِ قُومِسَ .

^(٢)وطَبْرِسْتَانُ : بِلَادٌ وَاسِعَةٌ مِنْهَا دِهْسْتَانُ وَجُرْجَانُ^(٣)وَأَسْتَرَابَادُ وَأَمْلُ .

وَأَمَّا الْحَافِظُ أَبُو سُلَيْمَانَ الطَّبْرَانِيُّ ، فَمِنْ طَبَرِيَّةٍ

الشَّأْمِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَتْنِ ، وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ

النَّسَبِ .

وَبَنَاتُ طَبَارَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : لُغَةٌ فِي كَسْرِهَا ،

عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ط ب ذ ر)

* ح - كَانَ بَيْنَهُمْ طَبَنْدَرٌ ، أَيْ شَرٌّ .

* * *

(ط ب ش ر)

أهمله الجوهرى .

^(٤)وَالطَّبَاشِيرُ : الدَّوَاءُ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ أُصُولُ الْقَنَّا

الْمُحَرَّقَةُ ، يُقَالُ : إِنَّمَا تَحْتَرِقُ لِاحْتِكَالِكَ أَطْرَافِهَا

عِنْدَ عُصُوفِ الرِّبَاجِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا الطَّبَاشِيرُ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ .

* * *

(١) الضرف ؛ ضبط في القاموس ككتف ، وكذلك في اللسان . وقال في القاموس : « الضرف ، ككتف : شجر التين ،

الواحدة ضرفة ، أو من شجر الجبل يشبه الأناب في عظمه وورقه ، وله تين أبض مدور » .

(٢) في القاموس : « طبرستان » ؛ بفتح الراء ، وفي معجم البلدان بكسرهما .

(٣) في د : استراباد ، بالبدال المهملة .

(٤) القاموس : « القنا الهندي » .

(ط ث ر)

الطَّيَّارُ ، بتقديم الثاء المثلثة ، على الياء :
 البعوض ، لغة في الطَّيَّارِ ، بتقديم الياء المنقوطة
 باثنتين من تحتها على الثاء المثلثة ، قاله ابن دريد^(١) .
 * ح — طَثْرَةُ الغنم : صوفُها وسمُّها .
 وَأَكْثَرُوا وَأَطْثَرُوا بِمَعْنَى .

* * *

(ط ح ر)

قَوْسٌ مِطْحَرٌ ، بكسر الميم : ترمى بسهمها
 صعداً .

وقال ابن دريد : بعيدة موقع السهم ،
 قال : وذكروا على تذكير العود ، كأنهم قالوا :
 عودٌ مِطْحَرٌ^(٢) .

وقال الليث : قَوْسٌ مِطْحَرَةٌ ، بالهاء .
 قال : والقناة إذا التوت في الثغاف فوثبت فهي
 مِطْحَرَةٌ .

والمِطْحَرُ أيضا : الأسد .
 ونُضِلَ مِطْحَرٌ ، بضم الميم : مُسَالٌ مَطْوَلٌ .
 وقال الأصمعي : خَتَنَ الخاتِنُ الصَّبِيَّ فَأُطْحِرَ
 قُلْفَتُهُ ، إذا استأصلها . وقال أبو زيد : يقال :
 خَتَنَ هذا الغلامَ وَلَا تُطْحِرْ ، أي لَا تَسْأِصِلْ .
 * ح — الطَّحْرُ : الجماع .

* * *

(ط ح م ر)

قال شمر : ما في السماء طَحِيمَةٌ وَطَحِيمَةٌ ،
 بالكسر ، أي شَيْءٌ من السحاب .

وما على رأسه طَحِيمَةٌ ، أي شَعْرَةٌ .
 * ح — طَحِمَر : وَثَب .

والتَّحِيمَرُ : السَّحَابُ .
 والتَّحَامِرُ : العَظِيمُ البَطْنِ .
 * * *

(ط خ ر)

الطَّاحِرُ : الغيمُ الاسود .
 وقال الجوهري : وأشدُّ الأصمعي^(٣) :
 إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ
 وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْغٍ
 نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ
 وَالْمَشْطُورِ الشَّانِي لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وبين
 الأول والثالث خمسة عشر مشطورا . والرجز
 لِعُكَّاشَةِ بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيِّ ، ويقال
 لأبي محمد الفَقْعَسِيِّ ، وَلَا يَصَحَّ .
 * ح — الطَّخْرُور : الغريب .
 والمُطَخِرُ^(٤) : الضَّعِيفُ .
 * * *

(٢) الجمهرة ٢ : ١٣٧

(٤) ضبطه في القاموس علي صيغة اعم المفعول .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٠

(٣) الرجز في اللسان — طخر . رواه عن الأصمعي .

(ط ر ر)

أبو الهيثم : الطَّرة ، بالفتح : الخاصرة .

والطُّرور : طُورَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ رَامِكٍ ^(١) .

وقال أبو زيد : المِطَّرة : العادة .

ويقال للطَّبَقِ الذِّى يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ :

الطَّرِيَانُ ، يوزن الصَّلِيَانُ ، وهو « فَعْيَان » .

واستطرَّ لِمَتَامُ الشَّكِيرِ الشَّعْرَ ، أى أَنْبَتَهُ حَتَّى

يَبْلُغَ تَمَامَهُ ، ومنه قولُ العَجَّاجِ يَصِفُ إِبِلًا

أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طُرُورٍ وَيَرَهَا : ^(٢)

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ

حَوْصَ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ

النُّعْرَةُ : الْجَنَيْنُ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ .

والمُجْهَضَاتُ : اللَّوَاتِي أُجْهِضَتْ ، أى اسْتَقَطَّتْ

قَبْلَ التَّمَامِ .

وقال ابن الأعرابي : طُرُطَرٌ ، إِذَا أَمَرَتْهُ

بِالْمُجَاوَرَةِ لَبَّيْتَ اللَّهَ الْحَرَامَ ، والدَّوَامُ عَلَى ذَلِكَ .

قال : والطَّرْطُور : الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنْ

الرَّجَالِ ، وَالْجَمْعُ الطَّرَاطِيرُ ، وَأَنْشُد :

قَدْ عَلِمْتُ يَشْكُرُ مِنْ غُلَامِهَا ^(٣)

إِذَا الطَّرَاطِيرُ أَقْشَعَرَّ هَامِهَا

وقال ابن دريد : الطَّرْطَرَةُ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، وَإِنْ ^(٤)

كَانَتْ مُبْتَدَلَةً عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ

طَرْطَرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرْمَذَةٌ وَكَثْرَةُ كَلَامٍ .

وَطَرْطَرَ بِضَائِهِ ، إِذَا أَشْلَاهَا .

وَطَرْطَرُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ

بِتَأْذِفِ ذَاتِ النَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرًا ^(٥)

تَأْذِفُ ^(٦) : مَوْضِعٌ .

وقال الجوهري : قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

السَّلَمِيُّ :

وَيُعِجُّبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فِيُخَالِفُ ظَنَّنَكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَهُ ، وَلَمَّا أَخَذَهُ مِنَ الْحَرَّاسَةِ ،

وَهُوَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ مُعَوِّدُ الْحُكَمَاءِ ^(٧) .

* ح — طَرَّتْ نَاقَتِي .

وَبَهَا طَرَّرٌ ، أى صَفَا لَوْنُهَا .

(١) قال في القاموس : « الرامك كصاحب : شئ أسود يخلط بالمسك » ، وضبطه بالفتح أيضا .

(٢) ديوانه ، ٢٤ ، ٢٥ ، اللسان — طرر . (٣) اللسان — طرر . (٤) الجهرة ١ : ١٤٥

(٥) ديوانه ٧٠ . (٦) وفي ياقوت غير مهموز وقال : « قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ » .

(٧) نسبه المزيقي في الحماسة ٣ : ١١٥٣ ، إلى العباس بن مرداس ، ونسبه الأبريزي عن أبي رياش إلى معاوية بن مالك

معوذ الحكيم .

واظْرُورَى : واظْرُورَى : امتلاءٌ مِنْ بَطْنَةٍ
أَوْ غَضَبٍ .

وطَّرَ مَالَهُ : جمعه .

وطَّرَةٌ : بليدةٌ بِالْفَرِيقَةِ .

والطَّرَى : الأَثَانُ المَطْرُورَةُ .

والطَّرَةُ : الإِلقاحُ مِنْ قَرَعَةٍ واحدةٍ .

والْمِيطَرُ : قَرْمَسٌ مُخَيَّلٌ بِنِ شَيْخَةٍ .

[يَطْرُ شَارِبُهُ : لغةٌ فِي يَطْرُ^(١)] .

(ط ر ج ه ر)

* ح — الطَّرَجَهارةُ : شِبْهُ طَائِسٍ يُشْرَبُ فِيهِ .

(ط ر م ذ ر)

* ح — الطَّرَمَازُذُ : الصَّافِئُ ، كالطَّرَمَازِ .

(ط ز ر)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ : الطَّرَزُ ، بالتَّحْرِيكِ : هُوَ البَيْتُ

الصَّيْفِيُّ ، قال الأزهري : هُوَ مُعَرَّبٌ « تَزَر » .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الطَّرَزُ :
الدَّفْعُ بِاللَّكْرِ ، يقال : طَزَرَهُ طَزْرًا ، إِذَا دَفَعَهُ .

(ط س ر)

* ح — ماءٌ طَيْسَرٌ وَطَيْسَارٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

(ط ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الطَّعْرُ ، بالفتح : إِجْبَارُ

القَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الحُكْمِ .

وقال ابن دريد : الطَّعْرُ كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ^(٣) .

(ط غ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : يقال طَغَرَ عَلَيْهِمْ وَدَغَرَ ،

بمعنى واحد .

والطُّغْرُ وَجَمْعُهُ طِغْرَانٌ ، مِثْلُ تَغِيرٍ وَتَغْرَانٍ :

طائرٌ معروفٌ .

(١) تكملة من م .

(٢) لم ترد هذه المسادة إلا في م .

(٣) الذي في جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٦٨ : « الرَّمْعُ — بتقديم الراء — يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَرَبَّاهَا قَالُوا : طَعَرَهَا طَعْرًا » .

(٤) الجمهرة ٢ : ٣٩٩ .

(ط ف ر)

الطَّيْفُورُ : طَوِيرٌ صَغِيرٌ ، والياء زائدة .
وقد سَمَّوْا طَيْفُورًا .

وَاطْفَرَ الرَّكَبُ فَرَسَهُ اطْفَارًا ، على « افتعل »
افتعالًا ، إِذَا ادْخَلَ قَدَمَيْهِ فِي رَفْعِيهَا ، وهو عَيْبٌ
لِلرَّكَبِ ، وكذلك إِذَا أَعْدَى الْبَعِيرَ .

* * *

(ط م ر)

طَمَرَ الْجُرْحُ ، إِذَا انْتَفَخَ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : الطَّامُورُ ، مَثَلُ الطُّومَارِ^(١) .
وَالطُّمُورُ : الشَّقَرَاءُ .
وَالطُّمُورُ أَيْضًا : نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : الطُّمُورُ : لُغَةٌ فِي الطُّمْلُولِ^(٢) ،
وهو الْقَانِصُ السَّيِّئُ الْحَالِ .

وقال نافع بن أبي نعيم : كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ
دَأْبٍ إِذَا حَدَّثَ : أَقِمِ الْمِطْمَرَ ، أَيِ قَوْمِ الْحَدِيثِ
وَصَحِّحِ الْقَاظَةَ وَنَقِّحْهَا ، وَاصْدُقْ فِيهِ .
وجاء فلانٌ على مِطْمَارِ أَبِيهِ ، إِذَا جَاءَ يُشَبِّهُهُ
فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ ، قال أبو وَجْزَةَ :

تَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا^(٣)

مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرًا
وَابْنًا طِمْرًا : جِبْلَانٌ مَعْرُوفَانِ أُسُودَانِ ،
بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَبُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ .
وَابْنُ طَمَارٍ ، مَثَلُ قَطَامٍ : هَضْبَتَانِ مُرْتَفِعَتَانِ
قال ورد العنبري :

وَصَمْنٌ فِي الْمَسِيلِ الْجَارِي

أَبْنَا طِمْرًا وَابْنَتَا طَمَارٍ

وَالطَّمَرُ ، مَثَلُ الزَّمَجِ : الْأَصْلُ ، يُقَالُ :
لَأَرَدْنَاهُ إِلَى طُمَرِهِ ، أَيِ إِلَى أَصْلِهِ .
وَالتَّطْمِيرُ : الطِّيُّ ، قال كعب بن زهير :
سَمَحَةٌ سَمَحَجِ الْقَوَائِمِ حَقْبًا
عَمِنَ الْجُونِ طُمَرْتُ تَطْمِيرًا^(٤)
ويقال : طَمَرَ الْقَوْمُ بِيَوْتَهُمْ ، إِذَا أَرْخَوْا
سُتُورَهُمْ عَلَى أَبْوَابِهِمْ .

وَنَزَا الْفَرَسُ فَأَطْمَرَ غُرْمُولَهُ فِي الْجَبْرِ ، إِذَا
أَوْعَبَهُ .
وجاء فلانٌ إِلَى فَرَسِهِ فَأَطْمَرَهُ ، إِذَا وَثَبَ
عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ .

* ح - رَجُلٌ مِطْمَارٌ : لَا يَسُُّ الْأَطْمَارَ .
وَالطُّمُورُ : الطَّمَرُ .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٨ (٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ ، قال : « وهو الذي لا يملك شيئاً » . (٣) في د فوق

هذه الكلمة لفظ « سملت » مشيرًا بذلك إلى أنها رواية أخرى . (٤) ديوانه ١٧٢ (٥) الحجر : الفرس الأنثى .

وَالطَّيْمَرُ : الْقَرْسُ الطَّيْمَرُ .

وَمَكَانٌ طَيْمَرٌ : عَالٍ .

وَطَمَّرَ بَنَاءَهُ : اعْلَاهُ .

وَأَتَانُ مَطْمَرَةٍ : مَدِيدَةٌ مَوْثِقَةُ الْخَلْقِ .

وُطِمِرَ فِي ضَرْسِهِ ، أَيْ هَاجَ وَجَعُهُ .

وَالطَّامُورُ : الْأَصْلُ ، مِثْلُ الطَّامِرِ .

وَقَرْسٌ أَطْمَرٌ ، أَيْ طَيْمَرٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي طُمْرَةِ

شَبَابِهِ ، أَيْ أَوَّلِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّكَ أَنْفَى

طُمْرَكَ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ ، أَيْ فِي غَرْبِكَ وَجْهِكَ ،

وَالْمَطَامِيرُ : قَرْسُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ .

(ط م ح ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ طُمَاحَرٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ

عَظِيمُ الْخَوْفِ .

وَكَذَلِكَ الطَّامَحَرِيُّ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

الْحَيَّانِيُّ : أَطْمَحَرَ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ .

(ط م خ ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : أَطْمَحَرَ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ ،

مِثْلُ أَطْمَحَرَ .

وَالطَّامَحَرِيُّ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

(ط ن ب ر)

* ح - طَنْوَبَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(ط ن ث ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّنْثَرَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَكَلَ

حَتَّى تَطْنَثَرَ ، إِذَا أَكَلَ الدَّسَمَ حَتَّى يَثْقُلَ جَسْمُهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا طَنْثَرَةً .

(ط ن ج ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالطَّنْجِيرُ ، بِالْكَسْرِ : مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ

بِالْفَارْسِيَّةِ « پَاتِيَلَه » .

(ط و ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّوْرَةُ ، مِثْلُ الطَّيْرِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٦ ، وزاد : « من قولهم :

(٣) الجهرة ٣ : ٣١٧ ، وفيه : « والنظيرة والطائرة : أكل حتى تطنثر إذا أكل

(٤) الجهرة ٢ : ٣٧٦

(١) في س : « وجهك » ، بالدال تحريف .

اضحربطه ؛ إذا امتلأ » .

الدسم حتى يثقل جسمه » .

والطُّورَةُ : فناء الدَّار .

وقال اللَّيْث : ما بالدار طُورَانِي ، أى أحد .

وقال الأصمعي : لَقِيتُ مِنْهُ الْأَطَوْرَيْنِ - بكسر
الراء - أى الداهية ، مثل الْأَقْوَرَيْنِ وَالْأَمْرَيْنِ .

* ح - طُورَانُ : قريةٌ من أعمال هَرَاة .

وطُوران أيضاً : من ناحية المدائن .

والطُّور : جَبَلٌ بَعِيْنُهُ مُطْلٌ عَلَى طَبَرِيَّةِ الْأُرْدُنِّ .

والطُّور أيضاً : جَبَلٌ عِنْدَ كُورَةِ تَشْتَمِلُ
عَلَى عِدَّةِ قُرَى ، تَعْرِفُ بِهَذَا الْأَسْمِ بِأَرْضِ مِصْرَ
الْقِبْلِيَّةِ .

وطُورَيْنُ : من قُرَى الرَّيِّ .

وطَرَطَرْنِي ، أى رَمَانِي مَرْمًى بَعْدَ مَرْمًى .

* * *

(ط ه ر)

قال ابن دُرَيْدٍ : يَقُولُونَ طَهَرَهُ وَطَحَرَهُ ،

إِذَا أَبْعَدَهُ ، كَمَا يَقُولُونَ : مَدَحَهُ وَمَدَّهَهُ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ طَاهِرًا وَمُطَهَّرًا وَطُهِيرًا ،
مُصَغَّرًا .

وَالطُّهُورُ : مُصْغَرٌ ، كَالْقَبُولِ وَالْوُلُوعِ
وَالْوُزْعِ ، يُقَالُ : تَطَهَّرْتُ طُهُورًا . وَمِفْتَاحُ

الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَمَا حَكَى عَنْ نَعْلَبٍ أَنَّ الطُّهُورَ
مَا كَانَ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ ، مُطَهَّرًا لِغَيْرِهِ ، إِنْ
كَانَ هَذَا زِيَادَةً بَيَانٍ لِنَهَايَتِهِ فِي الطَّهَارَةِ
فَصَوَابٌ حَسَنٌ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فَعُولٌ مِنَ التَّفْعِيلِ
فِي شَيْءٍ ؛ وَقِيَاسُ هَذَا عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْمُتَعَدِّيَةِ ، كَقَطُّوعٍ وَمَنْوَعٍ غَيْرِ سَيِّدٍ .

وِطْهَرَانُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ ،
عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا .

وِطْهَرَانُ ، أَيْضًا : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَالطُّهْرَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ التَّطْهِيرِ .

وَاطَّهَّرَ اطَّهَرًا ، أَصْلُهُ تَطَهَّرَ تَطَهَّرًا ، فَأُدْغِمَتْ
التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَاجْتُنِبَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ ، لِئَلَّا يُبْتَدَأَ
بِالْأَسَاكِنِ فَيَمْتَنِعَ .

* ح - الطَّهِيرُ : الطَّاهِرُ .

* * *

(ط ي ر)

طَارَ الشَّيْءُ ، أَيْ طَالَ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَقَدْ حَمَلَنَ الشَّجَمَ كُلَّ حَمَلٍ

وَطَارَ جَنَى السَّنَامِ الْأَمِيلِ

وَيُرْوَى : « وَقَامَ » .

وطار له كذا ، أى صار له ، وخرج له به
سهمه ، ومنه قول لبيد :

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْعُضَلَامِ^(١)

وطارت الإبل بأذنانها ، إذا لقيحت .

وطار طائرته ، أى غضب ، مثل نار ثائرة .

والمطيرة ، بفتح الميم : بلد من نواحي
سمر من رأى .

وطيرة ، بالكسر : ضيعة من ضياع دمشق .^(٢)

وطيرى ، مقصوراً : قرية من قرى أصقهان .

والنسبة إليها طيراني ، على غير قياس .

وَأَطَرْتُ الْمَالَ وَطِيرْتُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أى
قسمته .

وقيل فى قول الشاعر — قال ثعلب :

هو للعجير أو للعديل بن الفرخ — :

إذا ما مشيت نادى بما فى ثيابها

ذِكْرُ الشَّدَى وَالْمَنْدَلِ الْمَطِيرِ^(٣)

إِنَّ الْمَطِيرَ الْمُسَقَّقُ الْمَكْسُورُ .

وقال الأبيث : يقال للفحل من الإبل : هائج ،

وللكاب مُسْتَطِيرٌ .

وقال غيره : أَجْعَلَتِ السَّكْبَةُ وَاسْتَطَارَتْ ، إذا
أرادت الفحل .

واسطار فلان سيفه ، إذا انتزعه من غمده
مسرعا ، قال رؤبة :

إِذَا اسْتَطِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

فَقَنَّانٌ بِالصَّبْحِ يَرَابِيعَ الصَّادِ^(٤)

ويروى : « إذا استعيرت » .

واسطير فلان يُسْتَطَارُ اسطارة ، إذا دُعِيَ ،

قال عنتره يخاطب عُمارة بن زياد ، لما بلغه أن

عُمارة كان يقول لقومه : إنكم قد أكثرتم ذكره ،

وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَقِيْتُهُ خَالِيًا حَتَّى أُرِيْحَكُمْ مِنْهُ ،

وحق أعلمكم أنه عبد :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِدْرَوِيهَا

لِتَقْتَلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا^(٥)

متى ما تلقىنى فردى ترجف

رَوَائِفُ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارَا

واسطير الفرس ، فهو مُسْتَطَار ، إذا أسرع

الجرى . وأما قول عدي :

(١) ديوانه ٢٠٢

(٢) اللسان — طير ، ونسبه إلى العجير العلول .

(٣) اللسان — طير .

(٢) ياقوت : « قرية بدمشق » .

(٤) اللسان — طير ، من غير نسبة .

وَالظُّوْرَةُ : الرُّضْعَةُ ، مِثْلُ الْعُمُومَةِ وَالْحُدُوءِ
وَالْأَبُوءِ وَالْأُمُومَةِ وَالذُّكُورَةِ .
وَأَسْتَظَارَتِ الْكَلْبَةُ ، أَيِ أَجْعَلَتْ وَاسْتَحْرَمَتْ .
وَأَظَارَتْ .
وَوَظَّأَرْتُهَا ، عَلَى فَاعِلَتِهَا : عَطَفْتُهَا ، مِثْلُ ظَارَتْهَا .
* ح — عَدُوٌّ ظَارٌّ ، أَيِ مَعَهُ مِثْلُهُ .

* * *

(ظ ر ر)

الْمِظْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : كِسْرُ الْحَجَرِ ذِي الْحَدِّ ،
وَالْجَمْعُ مِظَارٌ .
وَالْمِظْرَةُ أَيْضًا : الْحَجَرُ الَّذِي يُقَدَحُ بِهِ النَّوْءُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : ظَرَرْتُ مِظْرَةً ، وَذَلِكَ
أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَسَتْ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلَقَةِ
الرَّحِمِ فَتَضِيقُ ، فَيَأْخُذُ الزَّارِعِي مِظْرَةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ
فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَبْيَتِهَا ، ثُمَّ يَقَطْعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
كَالتَّوَلُّولِ .

وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ : الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا ، كَالْأَمْرِءِ ،
وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْتُوعًا صُلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّحَا .
وَأَظَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى عَلَى الظَّرْرِ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « أَظَرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ » ^(١) ، فَيَمْنُ رَوَاهُ
بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

كَانَ رَيْقَهُ سُؤْبُوبٌ غَادِيَةٌ

لَمَّا تَقَفَّى رَقِيبُ النَّقْعِ مُسْطَارًا ^(١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ : « مُسْتَظَارًا » ، فَحَذَفَ النَّاءَ ، كَمَا
قَالُوا : اسْطَعْتُ وَاسْتَطَعْتُ .

* ح — طَيْرٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ ^(٢) .

وَالْإِنْطِيَارُ : الْإِنْشِقَاقُ .

وَالْمُطِيرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَإِذَا دُعِيَ الشَّاةُ قِيلَ : طَيْرَ طَيْرٌ .

وَالطَّائِرُ : فَرَسٌ قَتَادَةٌ بِنِ حَرِيْزِ بْنِ إِسَافِ
السَّدُوسِيِّ .

وَالطَّيَارُ : فَرَسٌ أَبِي رَيْسَانَ الْخَوْلَانِيِّ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ر)

الظُّرُّ : الرُّكْنُ مِنْ أَرْكَانِ الْقَصْرِ .

وَالظُّرُّ : الدَّعَامَةُ تُبْنَى إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ لِيُدْعَمَ
عَلَيْهَا .

وَالظُّوْرَى أَيْضًا : الْبَقَرَةُ الضَّبِيعَةُ ، قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : وَلَا فِعْلَ لِلظُّوْرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الظُّوْرَةُ : الدَّايَةُ .

(١) اللسان — طير . (٢) ياقوت : « موضع كان فيه يوم من أيام العرب كأنهم لما هربوا منه بنى له اسم

(٣) اللسان — ظرر ، قال : « أي أركبي الظرر » .

مما لم يسم فاعله ، أي طاروا مثل الطير هربا » .

* ح - ظَرَرْتُ الذَّيْحَةَ : ذَبَحْتُهَا بِالظَّرَرِ .
والأَظْرُورُ وَالظَّرْظُورُ : الظَّرَرُ ، وكذلك
المُظَرَّرُ .

والجمع مَظَارِيرُ وَظَرٌّ ، بالضم .

وقال الجُمَيْحِيُّ : ظَرٌّ ، بالفتح : ماءٌ .

(ظ ف ر)

قوله تعالى : ﴿ كَلَّ ذِي ظُفُرٍ ﴾^(١) : دَخَلَ فِي الظُّفْرِ
ذَوَاتُ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ ؛ لِأَنَّهَا كَالْأَظْفَارِ
لَهَا .

وُظْفِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَظْفُورٌ ، مِنَ الظَّفَرَةِ .

وَالْأَظْفَارُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدَ شَبْهِ ظُفْرِ
مُقْتَلِفٍ مِنْ أَصْلِهِ يُجْعَلُ فِي الدُّخَانِ ، وَلَا يُفْرَدُ مِنْهُ
الوَاحِدُ .

وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ ،
وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ ، وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَظَافِيرَ ،
وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ شَيْئًا مِنْ نَحْوِهَا
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا وَفُوهًا ؛ فَهَمْ يَقُولُونَ :
أَظْفَارٌ وَأَظَافِيرُ ، وَأَفْوَاهٌ وَأَفَاوِيهُ ، لَهُذَيْنِ
الْعِطْرَيْنِ .

^(٢)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ظَفَارٌ ، فَمَنْ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ
مَا لَا يَنْصَرِفُ قَالَ : هَذِهِ ظَفَارٌ ، وَرَأَيْتَ ظَفَارَ ،
وَمَرَرْتُ بِظَفَارٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَظَفَارٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ : مَدِينَةٌ
بِالْيَمَنِ ، يُقَالُ : « مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حِمَرَ » ؛ وَجَزَعُ
ظَفَارِيٍّ ، مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ عُودٌ ظَفَارِيٌّ ،
وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُدَبِّخُ بِهِ . انْتَهَى قَوْلُهُ .

وَفِي الْيَمَنِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهَا بِظَفَارٍ ، مَدِينَتَانِ ، وَحِصْنَانِ .

أَمَّا الْمَدِينَتَانِ فَظَفَارُ الْحَقْلِ ؛ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ
صَنْعَاءَ يَمَانِيَّاهُ ، وَكَانَ يَتَرُكُهَا التَّبَاعِيَةُ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ
الْجَزْعُ . وَظَفَارُ السَّاحِلِ : قَرِيبٌ مِنْ مِرْبَاطٍ ،
بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْقُسْطُ ، وَإِنْ لَمْ
يَنْبُتْ بِهَا ، وَلَكِنَّهُ يُجَلَّبُ إِلَيْهَا مِنَ الْهِنْدِ ، وَمِنْهَا
إِلَى الْيَمَنِ ، كَنَسْبَةِ الرَّمَاحِ إِلَى الْحِطِّ .

وَأَمَّا الْحِصْنَانِ فَأَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ مُرَادٍ ، يَمَانِيَّ
صَنْعَاءَ ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا ، وَيُسَمَّى ظَفَارُ
الْوَادِيَيْنِ ، وَالثَّانِي فِي بِلَادِ هَمْدَانَ ، شَامِي صَنْعَاءَ -
عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا أَيْضًا ، وَيُسَمَّى ظَفَارُ الظَّاهِرِ .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٧٨

(١) سورة الأنعام ١٤٦

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٦ ، وحر : تكلم بالحيرية ، قال : يضرب للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزبهم .

وقد سَمَّتِ العربُ ظَفَرًا ومُظَفَّرًا ومُظْفَارًا ،
وبَنَوْ ظَفِيرًا : بطنان من العرب ، أحدهما
في الأنصار والآخري في بني سليم .

وقال ابن دريد : رجل ظَفِيرٌ ^(١) ، إذا كان
كثير الظفر ، قال : وليس يثبت .

قال : ورجل مُظْفَر : كثير الظفر .

وتظافَر القوم ، إذا تظاهروا .

وقال الجوهري : الظفر جمع أظفار وأظفور
وأظافير . والصواب أن الأظفور واحد مثل
الظفر ، قال الشاعر :

ما بين أظفاري الأولى إذا اتحدت

وبين أخرى تليها قيس أظفور ^(٢)

ويروى : " إذا ازدردت " .

[الأظفور : الدقيق الذي يلتوي على القضيبي ^(٣)
من الكرم . وأظفر الصقر الحرب : أخذ برأسه]

* ح — وما بالدار شفرولا ظفر ، أي أحد .

ورأيتُه بظفريه ، أي بنفسه .

وقوس مظفرة ، أي قُطِعَ من طرفيها شيء .

وقد أَمَّ النَّسْر كواكب يُقال لها : الأظفار .

ومن حصون اليمن ظَفِرَان . والظفر ، وظفير
القنج ، والظفير .

وظفير القنج ^(٤) من جبل وصاب من أعمال
زبيد .

وظفر : موضع قرب الحوَّاب ^(٥) .

والظفرية محلة ^(٦) ، شرقية من محال بغداد ،
وكذلك قراح ظفر .

والمظفار : المنقاش ، عن القراء .

* * *

(ظ ه ر)

ظهران ، بالفتح : قرية من قرى البحرين .

ومر الظهران : موضع بين الحرمين .

وإلى كليهما نُسِبَ ما جاء أن أبا موسى
الأسعري كسا ثوبين في كفارة اليمين ظهرا نيا
ومعقدا . المعقد : ضرب من برود هجر ، ويقال :
هو ابن عمه دنيا ، فإذا تباعد فهو ابن عمه
ظهرا .

والظهر : ما غاب عنك ، يقال : تكلمتُ
بذلك عن ظهر غيب ، قال لييد :

(١) الجمرة ٢ : ٣٧٩ .

(٢) اللسان — ظفر ، ولم ينسبه .

(٣) تكلة من م . (٤) ياقوت : ظفر ، بالفتح . (٥) ياقوت : « في طريق البصرة إلى المدينة » .

(٦) ياقوت : « أظنها منسوبتين إلى ظفر أحد خدام دار الخلافة » .

وتسمعت رز الانيس فراها

عن ظهر غيب^(١) والانيس سقامها

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾^(٢) فيه سبعة أقوال ، أصحها الثياب .

وظاهرة الغيب^(٣) هي للغنم ، لا تكاد تكون للإبل .

وظاهرة الغيب أقصر من الغيب قليلاً .

ويقال : حاجتي عندك ظاهرة ، إذا كانت مطرحة عنده .

وظهرت به ، أى افتخرت به ، قال زياد الأعجم :

وأظهر بيزته وعقد إوائه

واهتف بدعوة مضلّتين شراح

وروى القصيدة الأصمعي للصّلتان ، أى افتخر

به على غيره .

وفى كتاب عمّر إلى أبي عبّدة — رضى الله

عنهما — : « فإظهر بمن معك من المسلمين إليها »^(٤) ،

أى اخرج بهم إلى ظاهرها ، وبرز بهم .

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر

والشمس في حجرة عائشة ، رضى الله عنها ،^(٥)

لم تظهر بعد ، أى لم تخرج .

وظهرت فلاناً ، أى أصبحت ظهره ، فهو مظهر .

والمظهر ، بالفتح : المصعد ، قال النابغة

الجعدى ، وأنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا

وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا^(٦)

فغضب ، وقال : « إلى أين المظهر يا أبا ليل ؟ »

قال : إلى الجنة يا رسول الله ، قال : « أجل إن شاء الله » ، ثم أنشده :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له

بوادر تحمى صفوه أن يكدر

ولا خير في جهل إذا لم يكن له

حليم إذا ما أورد الأمر أصدر^(٧)

(٢) سورة النور ٢١ .

(١) ديوانه ٣١١ ، وفيه : « وتوجست » .

(٣) الغب : ورد يوم وظم آخر .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦٥ .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦٥ ولفظ الخبر هناك : « كان صلى الله عليه وسلم يصلى العصر ، ولم تظهر الشمس بعده »

من حجرتها » ، قال : أى لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها .

(٧) ديوانه ٧٣

(٦) ديوانه ٧٣

قال: «أَجَدْتُ لَا يَفْضِضُ اللَّهَ فَالْك» بِفَنَيْفَ
على المائة، وكانت فاه البرد المنهل ترف غروبهُ .

وفي الحديث: « ما رأيتُ أحداً أعطى لجزيل
عن ظَهْرَ يَدٍ من طَلْحَةٍ » ؛ قيل : عن ظهر يَدٍ ،
أى ابتداءً من غير مكافأة .

ويقال : فلانٌ يا كُلُّ على ظهر يد فسلانٍ ؛
إذا كان هو يُنفِقُ عليه . والفقراءُ ياكلون على
ظَهْرِ أَيْدِي الناس .

وَأَوْتَقَهُ الظَّهَارِيَّةُ ، بِالضَّمِّ ، أَى كَتَفَهُ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الظَّهَارِيَّةُ : أَنَّ تَعْتِقْلَهُ الشَّغْزِيَّةُ^(١)
فَتَصْرَعَهُ ؛ يقال : أَخَذَهُ الظَّهَارِيَّةُ وَالشَّغْزِيَّةُ ؛
بمعنى .

وقال الجوهري : قال الأخطل :

* وَجَدْنَا بَنَى الْبَرْصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ *

ولم أجده في شعر الأخطل غياث بن غوث .

وقال ابن الأعرابي : سَأَلَ وَاذِيهِمْ دُرّاً ،

مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ أَرْضِهِمْ ؛ وَسَأَلَ وَاذِيهِمْ ظَهْراً ، مِنْ

مَطَرٍ أَرْضِهِمْ . قال الأزهري : وَأَحْسِبُ الظَّهْرَ

بِالضَّمِّ أَجُودُ ؛ لِأَنَّهُ أَنْشَدَ :

وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَرَتْنِي ظَهْراً

مَا عُدْتُ مَا لَأَلَّتْ أَذْنَاهَا الْفُؤُورُ^(٢)

* ح - ظُهُورٌ : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ .

وَالظَّهْرُ : مَوْضِعٌ^(٣) .

وَبِعَيْرِ مُظْهِرٍ : هَجَمَتُهُ الظَّهِيرَةُ .

وَالظُّهْرَةُ : السَّلْحَفَةُ .

وَالظُّهَارُ : الْجَمَاعَةُ .

وَشَرِبَ الْفَرَسُ ظَاهِرَةً ، أَى كُلَّ يَوْمٍ نَصَفَ

النَّهَارِ .

وَقَدَّرَ ظَهْرٌ ، وَقَدَّرَ ظُهُورٌ ، أَى قَدِيمَةٌ .

وَأَصْبَحْتُ مِنْهُ مَطَرَ ظَهْرٍ ، أَى خَيْراً كَثِيراً .

وَلِصُّ عَادِي ظَهْرٍ ، أَى عَدَاً فِي ظَهْرِ فَسْرَقَهُ .

وَالظَّهَارِيَّةُ مِنْ أَخَذِ الصَّرَاعِ : أَنَّ تَصْرَعَهُ

عَلَى الظَّهْرِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ أَيْضاً .

وقال الفراء : أَظْهَرْتُ عَلَى الْقُرْآنِ وَأَظْهَرْتُهُ^(٤) ،

أَى قَرَأْتُهُ عَلَى ظَهْرِ لِسَانِي .

وَوَظَّهَرُ فُلَانٌ تَجَدُّاً تَظْهِيراً : مَلَا ظَهْرَهَا .

* * *

(١) الشغزية : الأخذ بعنف . والشغزية : ضرب من الحيلة في الصراع ، وهي أن تلوى رجله برجلك .

(٢) اللسان - ظهر .

(٣) قال ياقوت : « موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبين حنيفة » .

(٤) كذا في س ، وهو يوافق ما في القاموس ، وفي د : « أظهرت » .

فصل العين

(ع ب ر)

وَعَبْرَتُ الطَّيْرِ أَعْبَرُهَا وَأَعْبَرُهَا ، إِذَا زَجَرْتَهَا .

وَعَبْرَتُ مَتَاعِي ، أَي بَاعِدْتُهُ . وَالْوَادِي يُعْبَرُ السَّيْلَ عَنَّا ، أَي يُبَاعِدُهُ .

وَالْعُبُورُ مِنَ الْغَنَمِ : فَوْقَ الْفَظِيمِ مِنْ إِمَانِثِ الْغَنَمِ ، يُقَالُ : لِي نَعْمَتَانِ وَثَلَاثُ عِبَائِرَ .

وَالْعُبُورُ : الْإِقْلَافُ ، وَالْجَمْعُ الْعَبْرُ .

وَعَبْرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا حَزِنَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَبْرُ : الْإِعْتِبَارُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْبُرُهَا ، أَي مِمَّنْ يَعْتَبِرُ بِهَا وَلَا يَمُوتُ سَرِيعًا ، حَتَّى يُرْضِيَكَ بِالطَّاعَةِ .

وَالْعَبْرُ ، بِالضَّمِّ : السَّحَابُ الَّتِي تَسِيرُ سَيْرًا شَدِيدًا .

وَالْعَبْرُ ، أَيْضًا : التَّكَلُّفُ .

وَفِي الْأَزْدِ عُبْرَةٌ ، وَهُوَ عَوُفٌ بِنِ مَنِيبٍ .

وَفِيهَا أَيْضًا : عُبْرَةُ بْنُ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبٍ . وَهُوَ بِرُ : مَوْضِعٌ .

وَالْمَعْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : شَطُّ نَهْرٍ هُوَ لِلْعُبُورِ .

وَالْمَعْبَرُ : اسْمٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ .

وَأَبُو الْعَبْرِ الْهَاشِمِيُّ ؛ كَانَ خَلِيعًا يَكْتَسِبُ بِالْمُجُونِ وَالْحَلَاةِ .

وَعَابَرُ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ ، هُوَ ابْنُ أَرْغَشَشْدَنْ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَإِلَيْهِ اجْتِمَاعُ نَسَبَةِ الْعَرَبِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَنْ شَارَكَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَجْلَسٌ هَبْرٌ : كَثِيرُ الْأَهْلِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَعْبَرَ : خَفَّ الْبَعِيرُ إِذَا اتَّسَعَ وَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَ مَنْسَمِيَةٍ .

وَالْعَبَّارُ : الْجَمَلُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .

وَعَبْرٌ بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ تَعْبِيرًا ؛ إِذَا اِشْتَدَّ عَلَيْهِ ، قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ :

وَمَا أَنَا وَالسَّيْرَ فِي مَتَلَفٍ

يَعْبُرُ بِالذِّكْرِ الضَّائِطِ (٤)

وَيُرْوَى : « يَبْرَحُ » .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ فِي الْكَلَامِ : لَقَدْ

أَسْرَعَتْ اسْتِعْبَارَكَ الدَّرَاهِمَ ؛ أَي اسْتِخْرَاجَكَ إِيَّاهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ ؛ « الشَّطُّ الْمَهْيَا لِلْعُبُورِ » .

(٣) الْجُمُورَةُ ٣ : ٤٦٦ ، وَفِيهِ : عَبْرٌ ، بِالضَّمِّ ، وَقَالَ : « أَي وَافِرُ الْأَهْلِ » .

(٤) دِيوَانُ الْهُذَلِيِّينَ ٢ : ١٩٥٤ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ : « بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ » .

* ح - معبر جبل من جبال الدهناء ^(١).

وعبرت به : أهلكته .

والعبر : قبيلة .

وقوس معبرة : تامة .

والمعبرة : الناقة التي لم تُنتج ثلاث سنين ،
فيكون أصلب لها .

والمعاير : خشب في السفينة منصوبة ، يُشد

إليها المروجل ، وهو أصغر من الانجر : تحبس
السفينة به .

ويوم العبرات من أيامهم ^(٢) .

والعبرة : بلد باليمن ^(٣) .

وما أخذ على غربي القرات إلى برية العرب
يسمى العبر .

والعبران : موضع ^(٤) .

وعبرتا : قرية من قرى النهروان .

وذو العبرة : ربيعة بن الحريش . والعبرة :

خرزة كان يلبسها ، بمنزله التاج .

(ع ب ث ر)

قال الخياني : وقع بنو فلان في عيثران شر
وعيثران شر وعيثرة شر ، إذا وقعوا في أمر شديد .

قال : والعيثران : شجرة كثيرة الشوك ، لا يكاد
يتخلص منها من يسأكها ، يضرب مثلاً لكل
أمر شديد .

وعيثر بن القاسم ، من المحدثين .

وعيثر بن صهبان القائد ، مصغر .

وقال ابن دريد : في باب ما جاء على « فعيّل » ،
بفتح الفاء : وعيثر اسم ^(٥) .

* ح - عباثر : ثقب ينحدر من جبل جهينة ،

يسلك فيه من خرج من إضم يريد ينبع .

(ع ب د ر)

أهمله الجوهري .

والعبدري منسوب إلى بني عبد الدار .

(ع ب س ر)

العيسور ^(٧) : الناقة الصلبة .

(١) كذا في د ، وفي ياقوت « بالباء المشددة المكسورة » .

(٢) ياقوت : « ولا أدري : أهوام موضع أم سمى لكثرة البكاء عليه » .

(٣) ياقوت : « بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب إليه الحبش » .

(٤) ياقوت : « هي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط » .

(٥) الجهرة ٣ : ٣٧٢ ، وفيه : « عيثرامم وأحسبه من العيثران ، وهو نبت » .

(٦) ياقوت : « بالباء المثلثة المكسورة والراء » . (٧) القاموس : « بالضم : الناقة الشديدة والسريعة كالعيسر » .

(ع ب ق ر)

الْعَبْقَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّارَةُ الْجَمِيلَةُ^(١) ، وَقَالَ مَكْرَزُ
ابْنُ حَفْصٍ :

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ

عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبَقْرًا^(٢)

يَعْنِي عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً ، ذَهَبَتْ الْمَاءُ فَصَارَتْ
فِي الْقَافِيَةِ أَلْفٌ بَدَلَهَا .

وَعَبْقَرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَعَبَاقِرُ : مَاءٌ لِبَنِي فَزَارَةَ ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ
الضَّبِّيُّ :

أَهْلِي بَنَجِدٍ وَرَحْلِي فِي بُيُوتِكُمْ

عَلَى عَبَاقِرٍ مِنْ غَوْرِيَّةِ الْعَلِمِ^(٣)

وَالْعَبْقَرِيُّ : الْكَذِبُ الْبَحْتُ ، يُقَالُ : كَذَبَ

عَبْقَرِيٌّ ، أَيْ خَالِصٌ لَا يَشُوْبُهُ صِدْقٌ .

* ح — عَيْقَرٌ : مَوْضِعٌ ، عَنْ الْمَازِنِيِّ^(٤) .

وَالْعَبْقُورَةُ : مَوْضِعٌ أَيْضًا .

* * *

(ع ب ه ر)

الْعَبْهُرُ : النَّرْجِسُ ، وَيُقَالُ : الْيَاسَمِينُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَبْهُرُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .
* * *

(ع ت ر)

الْعَتَّارُ : الرَّجُلُ الشَّجَاعُ .

وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .

وَمِنَ الْمَوَاضِعِ : الْوَحْشُ الْخَشِيشُ .

وَالْعَتَّارُ فِيمَا يُقَالُ : عُضُو الرَّجُلِ ؛ كَأَنَّهُ شُبِّهَ
بِالرَّمِيحِ الْعَاتِرِ^(٥) .

وَالْعَتَرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْفُرُوجُ الْمُعْظَمَةُ ، وَاحِدُهَا
عَاتِرٌ ، وَعَتُورٌ .

وَالْعَتَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ فِي جَمِيعِ
الْحَيَوَانِ .

وَعَتْرَبُنْ عَامِرٍ فِي نَسَبِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

وَبَنُو عَتْوَارَةَ ، بِالْكَسْرِ : حَيٌّ مِنْ كُثَاثَةٍ ؛

سَمِيَتْ بِهَا الْقُوَّتُهَا ، وَكَانُوا أَوْلَى صَبْرٍ وَخَشَوْنَةٍ
فِي الْحَرْبِ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* مِنْ حَيِّ عَتْوَارٍ وَمَنْ تَعَتُّورًا^(٦) *

(١) التَّرَارَةُ : امْتَلَاءُ الْجِسْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَرَى الْعَظْمِ ، يُقَالُ لِلْغُلَامِ الشَّابِّ الْمُنْتَلَى : تَارَزَ .

(٢) اللِّسَانُ — عَبْقَرٌ ، مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ . (٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ — عَبْقَرٌ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٦ : ١٠٨ .

(٤) فِي يَاقُوتَ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ عَنِ الْمَازَنِ .

(٥) الْعَتَرُ : اشْتِدَادُ الرِّيحِ وَغَيْرُهُ وَاهْتِزَازُهُ . (٦) اللِّسَانُ — (ع ت ر) .

وَتَعْتَوِرَ الرَّجُلُ : تَشَبَّهَ بِعَتَوَارَةٍ ، أَوْ انْتَسَبَ

لِأَيِّهِمْ .

وَبِفَارَسٍ قَلْعَةٍ يُقَالُ لَهَا قَلْعَةُ عُمَارَةَ بْنِ عَتِيرٍ ،

وَهُوَ عَتِيرُ بْنُ كِدَامٍ ، مُصَغَّرًا .

وَفِي خُرَاعَةِ عَتْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَفْصَى ، بِالْفَتْحِ .

وَفِي هُذَيْلٍ عَتْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،

بِالْكَسْرِ ، وَفِيهَا أَيْضًا عَتْرَةُ بْنُ عَادِيَةَ .

وَالْعَتْرَةُ ، أَيْضًا : الرِّقَّةُ الْعَذْبَةُ .

وَالْعَتْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ نَفْسِهِ غَيْرِ مَخْلُوطٍ

بِشَيْءٍ آخَرَ .

وَعَتْرٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَعَتْرَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ ، بِالضَّمِّ .

وَفِي هَوَازَنٍ عَتْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، مِثَالُ زُفَرٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتِيرَةَ الْفَزَارِيُّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، بِفَتْحِ

الْعَيْنِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : عَتَوْرٌ بِالرَّاءِ : اِسْمٌ وَادٍ خَشِنٌ

الْمَسْلُوكِ ، مِنْ الْعَتْرِ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَلاَ يَسُ

بِتَصْغِيْفٍ «عِتْوِدٌ» ، بِالْدَالِ .

وَجَاءَ عَلَى «فِعْعُولٍ» مِنَ الْأَسْمَاءِ : عِتْوَدٌ ،

وَعِتْوَرٌ ، وَخُرُوعٌ ، وَدِرُودٌ .

* ح - وَالْعِثْرُ : الصَّنَمُ .

وَالْعِثْرُ : شِبْهُ الْمَذْيَانِ .

[الْعِتْوَارَةُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ^(١) .]

* * *

(ع ث ر)

الْعَثْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ . يُقَالُ : فُلَانٌ

فِي الْعَثْرِ وَالْبَائِنِ ، يُرَادُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الْعَثَارَ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : قَرْحَةٌ

لَا تَجِفُّ ، وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ ، وَأُنْشِدَ فِيهِ لِلأَعَشَى ^(٢) :

فَبَانَتْ وَقَدْ أَسَارَتْ فِي الْفَوَا

دَ صَدْعًا يُخَالِطُ عَثَارَهَا ^(٣)

وَقِيلَ : «عَثَارَهَا» هُوَ الْأَعَشَى عَثَرَهَا فَابْتَلَى ،

وَتَزَوَّدَ مِنْهَا صَدْعًا فِي الْفَوَادِ .

وَعَثَارَى : اِسْمٌ وَادٍ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ : «مَا لَهُ

أَثَرٌ وَلَا عِثْرٌ» : إِنَّ الْعِثْرَ عَيْنُ الشَّيْءِ وَشَخْصُهُ ،

قَالَ :

أَعْمُرُو أَبْيَكُ يَا صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو

لَقَدْ عِثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ ^(٤)

يُرِيدُ : لَقَدْ أَبْصَرْتَ وَعَايَنْتَ .

(١) نكلة من م

(٢) ديوانه ٣١٧

(٣) أوردته صاحب اللسان في - (عثر) ، وفيه : وقد «أورثت» . (٤) اللسان - عثر ، ونسبه إلى المغيرة بن حبيشة .

وقال الأصمعي: يُقال: تركتُ القومَ في عَيْثَةٍ
وَعَيْثَةٍ، أى في قتالٍ دُونَ القتالِ .

ويُقال: جاءَ فلانٌ رائِغاً عَثْرِيًّا — بتشديد
الثاء — إذا جاءَ فارغاً .

وفي بعض الحديث: «أبغضُ الخَلْقِ إلى الله
العَثْرِيُّ»^(١) . العَثْرِيُّ، بالتخفيف: هو الذي
ليس في أَمْرِ الدنيا ولا في أَمْرِ الآخرة . وكان
شَمْرٌ يُسَدِّدُ الثاءَ منه، والصَّوَابُ تخفيفُها .

وفي الحديث: مرَّ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ
بأَرْضٍ تُسَمَّى عَثْرَةً، بكسر الثاء، أو عَفْرَةً،
بكسر الفاء، أو فَعْدَرَةً، بكسر الدال، فسماها:
خَيْضَرَةَ بكسر الضاد .

العَثْرَةُ: التي لا نباتَ فيها، إنما هي صَعِيدٌ
قد علاها العُثَيْرُ وهو الغُبَارُ، والعَفْرَةُ: من
عُفْرَةِ الأرض . والغَدْرَةُ: التي لا تَسْمَحُ بالنبات،
وإن أنبتت شيئاً أسرعَتْ فيه الآفَةُ، أُخِذَتْ
من الغَدْرِ .

وقال الجوهري: قال رُوْبَةُ:

* وَبَلَدٌ مَرُّهُ وَبَةُ الْعَاثُورِ *

وليس الرُّجُلُ رُوْبَةً، وإنما هو للعَجَاجِ^(٣)،
وبعده:

* تُنَازِعُ الرِّيحَ سَحَجَ المَوْرِ *

* ح — أَعَثَرَهُ عندَ السُّلْطَانِ: قَدَحَ فيه .

وَعَثْرَانٌ وَعَثِيرٌ وَعَثِيرٌ وَعَثِيرٌ: مواضع^(٤) .

وَعُثْمَرٌ، زيادةُ الميم: جَرَعَةٌ في بلادِ طَيٍّ .

ووقعوا في عَثَارٍ شَرٍّ، مثلُ عَاثُورٍ شَرٍّ، عن الفَرَاءِ .

* * *

(ع ث م ر)

* ح — العُثْمَرَةُ مِنَ الْعِنَبِ: الذي اُمتَصَّ
ماؤه، وبقي قَشْرُهُ .

* * *

(ع ج ر)

عَجَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ، مِثْلُ عَجَرْتُ عَلَيْهِ .

وَالْأَعْجَرُ: الْأَحْدَبُ .

وقد سَمَّوْا الْعَجَرَ وَجَعِيًّا — مُصَغَّرًا — وَعَاجِرًا
وَعَوَجَرًا .

وقال اللَّيْثُ: الْمَعَايِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
تَكُونُ بِالْيَمَنِ .

(٢) النِّهَايَةُ لابن الأثير ٣ : ١٨٢ .

(٤) هذه المواضع لم ترد في باقوت

(١) النِّهَايَةُ لابن الأثير ٣ : ١٨٢ .

(٣) ديوانه ٢٢٥

(٥) الجرعة، بسكون الراء، وتحريكها: الرملة الطليخة المنبت لا وعرة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل .

(القاسموس) .

والعجاجير : كُلِّ الْعَجِين .

وقال ابن الأعرابي : إِذَا قُطِعَ الْعَجِينُ كُتِلَا
عَلَى الْخَوَانِ قَبْلَ أَنْ يَنْسَطَ فَهُوَ الْمُسْتَقُّ .
والعجاجيرُ والعَجَّار : الَّذِي يَأْكُلُ الْعَجَاجِيرَ .

والعَجَّار ، أَيْضًا : الصَّرِيحُ الَّذِي لَا يُطَاقُ جَنْبُهُ
فِي الصَّرَاعِ ، الْمُسْتَغْزِبُ لَصَرِيحِهِ ^(١) .

وَبَنُو مُجَجَّرَةٍ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ بِالْعَجَرِ وَالْبَجَرِ ، أَيْ بِالْكَذِبِ .

وَأَشْكُو إِلَى اللَّهِ تُجَجَّرِي وَبُجَجَّرِي ، أَيْ هُمُومِي

وَأَحْزَانِي .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَاجٍ : مَا عِنْدَكَ يَارَاجِي الْغَنَمَ ؟

قَالَ : تَجَرَّاءُ مِنْ سَلَمَ . قَالَ : إِنِّي ضَيْفٌ . قَالَ :

لِلضَّيْفِ أَعْدَدْتُهَا . الْعَجَرَاءُ : الْعَصَا ذَاتُ الْأَبْنِ ^(٢) .

وَتَجَرَّهَ بِهَا وَبَجَرَهَ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا فَانْتَفَخَ مَوْضِعُ

الضَّرْبِ مِنْهُ .

وَجَاءَ بِالْعَجَارِيَّ وَالْبَجَارِيَّ ، أَيْ بِالذَّوَاهِي .

وَالْعَجَارِيُّ أَيْضًا : رُءُوسُ الْعِظَامِ . وَخَفَّفَ

رُؤُوبَةَ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ :

مَرَّتْ بِكُلْدِ الصَّرْصَرَانِي الْأَذْخَنِ

يَنْحَضُ أَعْنَاقَ الْمَهَارَى الْبُذْنِ

وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلِّ جَنْجَنِ

قَطَعْتُهُ بَعْدَ اثْنَيْتَيْ الْأَوْسَنِ

كَمَا خَفَّفَ يَاءَ « الصَّرْصَرَانِي » .

وَالْإِثْنَيْتَيْنِ : الْإِبْطَاءُ . وَالْأَوْسَنِ : ذَوِ الْوَسَنِ .

يَقُولُ : إِذَا أَبْطَأَ النَّائِمُ : مَضَيْتُ وَلَمْ أُنَمْ .

وَوَاحِدَةُ الْعَجَارِيَّ تَجَرَّاءُ .

وَعَاجَرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَدَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَارِبًا .

* ح — الْعُجْرِيَّ : الْكَذْبُ وَالذَّاهِيَّةُ .

وَالْعَجَنَجَرَةُ : الْمَكْتَلَةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ .

وَالْعُجْرُورُ : وَاحِدُ الْعَجَارِيرِ ، وَهِيَ خُطُوطُ

الرَّمْلِ مِنَ الرِّيَّاحِ .

وَعُجْرَةٌ : قَرَسٌ نَافِعٌ الْغَنَوَى .

[الْعَجَوَجُرُ : الضَّخْمُ الْعِظَامِ . وَاعْتَجَرَتْ

فَلَانَةٌ بِجَارِيَةِ أَوْغْلَامٍ ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ بَعْدَ

يَأْسٍ ^(٣) .]

* * *

(ع ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « شَجَرَةٌ شَعْرِيَّةٌ : صَرَعُهُ ، وَأَخَذَهُ بِالْعَنْفِ » .

(٢) الْأَبْنُ : الْعَقْدُ فِي الْعُودِ ، وَاحِدُهُ أَبْنَةٌ .

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ مَمَ .

قال ابن دريد: العَجْهَرَةُ: الجَفَاءُ وَغِلَظُ
الْخَلْقِ .

وعَجَّهَوْرُ: اسمُ امرأةٍ .

* * *

(ع در)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ: العَدْرُ، بالفتح، والعَدَرُ،
بالتَّحْرِيكِ: المَطَرُ الشَّدِيدُ . يقال: عَدِرَتْ
الأَرْضُ، فهي مَعْدُورَةٌ .

وقال أبو عمرو: العَادِرُ والعَاتِرُ: الكَذَّابُ .
والعَدَارُ، بالفتح والتشديد: المَلَّاحُ، عن
ابن الأعرابي .

والعَدَرُ، بالتَّحْرِيكِ: القِيلةُ الكبيرةُ، وكَانَ
الْهَمْزَةُ قُلِبَتْ عَيْنًا، فِقِيلٌ: عَدَرٌ عَدْرًا، والأصل
أَدَرٌ أَدْرًا^(٢) .

وقال ابن دريد: العَدْرَةُ^(٣)، بالفتح: الجُرَّةُ
والإقْدَامُ .

والعُدَارُ - فيما يُقال: دَابَّةٌ بِالْيَمِينِ تَنْكِحُ النَّاسَ
وَنُظْفَمُهَا دُودٌ، يقال في المَثَلِ: «الْوَطْ من
عُدَارٍ» .

وقد سَمَتِ العربُ: عُدَارًا، وَعَدَارًا، بالفتح
والتشديد .

وعَنْدَرُ المَطَرِ، فهو مُعَنْدِرٌ، أَنشد شَمِرٌ:

* مُهْدَوْدِرًا مُعَنْدِرًا جَفَالًا^(٤) *

وعَنْدَرٌ، مَثَلُ سَنْدَرٍ: جَبَلٌ، قال امرؤ
القيس^(٥):

ولا مَثَلُ يَوْمٍ فِي قَدَارٍ ظَلَمْتُهِ^(٦)

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقُلَّةٍ عَنْدَرًا

فَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى نِيَّةِ الْبُقْعَةِ .

ويروى: «فِي قَدَارَانِ ظَلَمْتُهِ» . وقَدَارَانُ:
مَوْضِعٌ^(٦) .

* ح - اَعْتَدَرَ الْمَكَانُ: ابْتَلَّ مِنَ الْمَطَرِ .

* * *

(ع در ه)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد: الْعَيْدَهُورُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

* * *

(ع ذر)

عَدَرَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ، إِذَا كَانَتْ بِهِ الْعَدْرَةُ
فَغَمَزَتْهُ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ جَرِيرٍ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى:

(١) الجهرة ٣: ٤٠٣ (٢) الأدرة: انفاخ في الخصبة .

(٣) الجهرة ٢: ٢٥٠، وفيها: «العدر»، من غير تاء، وكذلك في القاموس . (٤) اللسان - عدر .

(٥) ديوانه ٧٠ (٦) قدار، ذكره البكري في معجم ما استعجم، وقال: درب من دروب الروم .

(٧) وذكره البكري مهاتين الرايتين أيضا .

عَمَزَ ابْنُ مَرْةٍ يَأْفِرُ ذُقْ كَيْهًا

(١) عَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَائِغَ الْمَعْدُورِ

وَيُقَالُ : إِنْ الْعَاذِرَةَ الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ ، وَفِيهِ

(٢) نَظَرٌ .

(٣) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَاذِرُ الرَّجِيعُ .

(٤) قَالَ : وَعِذَارُ الْعِرَاقِ مَا أَنْفَسَحَ عَنِ الطُّفِّ .

وَالْعِذَارُ أَيْضًا : طَعَامُ الْبِنَاءِ . وَأَنْ يَسْتَفِيدَ

الرَّجُلُ شَيْئًا جَدِيدًا ، فَيَتَّخِذُ طَعَامًا يَدْعُو إِلَيْهِ لِإِخْوَانِهِ .

وَالْعِذَارُ : غَلَطٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْتَرِضُ فِي فُضَاءٍ

وَاسِعٍ .

وَالْعِذْرَاءُ : الرَّمْلَةُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأَ .

وِدْرَةٌ عِذْرَاءٌ : لَمْ تُنْقَبْ .

وَالْعِذْرَاءُ : السُّبُلَةُ .

وَعِذْرَاءٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ حَسَّانُ

ابْنِ ثَابِتٍ :

عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ

(٥) إِلَى عِذْرَاءٍ مَنَزَلُهَا خَلَاءُ

وَقِيلَ : عِذْرَاءٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ دَمَشَقٍ ، وَبِهَا

قُتِلَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُجْرٍ بِنَ عَدِيٍّ بْنِ الْأَذْبَرِ ، وَأَصْحَابُهُ

وُسِّمِيَ الْأَذْبَرُ ، لِأَنَّ السَّلَاحَ أَذْبَرَتْهُ .

وَالْعِذَارَى : هِيَ الْجَوَامِيعُ ، كَالْأَغْلَالِ تُجْمَعُ

بِهَا الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ ، وَاحِدَتُهَا عِذْرَاءٌ .

وَالْعَاذُورُ : مَا يَقْطَعُ مِنْ مَخْفِضِ الْجَارِيَةِ .

وَيُقَالُ : قَدْ ظَهَرَ عَاذِرُهُ ، أَيْ دُبُوقَاؤُهُ .

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُمْ عِذِيرَةٌ ، أَيْ لَا يَعِذِرُونَ ،

وَمَا عِنْدَهُمْ غَفِيرَةٌ ، أَيْ لَا يَغْفِرُونَ .

وَالْعِذْرَةُ ، بِكسْرِ الذَّالِ : مَا سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ

إِذَا نُقِيَ .

وَالْعُذْرُ ، بِالضَّمِّ : النُّجْجُ ، وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ :

لِمَنِ الْعُذْرُ ؟ أَيْ لِمَنِ النُّجْجُ وَالْغَلَبَةُ .

وَالْعُذْرَةُ : الْعَلَامَةُ .

وَالْعُذْرَةُ : قُلْفَةُ الصَّبِيِّ .

وَالْعُذْرَةُ : كَوَاكِبُ فِي آخِرِ الْمَجَرَّةِ ، خَمْسَةٌ

ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٩٤

(٢) قَالَ فِي اللِّسَانِ : « الْعَاذِرُ - بِدُونِ تَاءٍ - الْعِرْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَاللَّامُ أَعْرَفُ ، وَالْعَاذِرَةُ ، بِالتَّاءِ : الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، مِنْ إِقَامَةِ الْعِذْرِ ؛ وَلَوْ قَالَ : إِنْ الْعَاذِرُ هُوَ الْعِرْقُ نَفْسُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعِذْرِ الْمَرْأَةِ ، لَكَانَ وَجْهًا وَالمَحْفُوظُ : « الْعَاذِلُ بِاللَّامِ » .

(٣) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٠٩ ، وَفِيهَا الْعَاذِرُ : ذُو الْبَطْنِ مِنَ الرَّجِيعِ . (٤) الطُّفُّ : أَرْضٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ فِي طَرِيقِ

الْبَرِيَةِ . وَفِي يَاقُوتَ : الْعِذَارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ . (٥) ديوانه ١

وقيل: العذرة كوكب إذا طلع اشتدَّ غمُّ الحرِّ،
وهي تطلع بعد الشَّعْرَى ولها وقْدَةٌ، ولا ريحَ
لها، وتأخذ بالنَّفَسِ، ثم يطلع سهيل بعدها .
والمُعَذَّرُ: السُّتْرُ، في لغة قوم من اليمن،
وعلى ذلك فسَّرَ بعضُ المفسِّرين قوله تعالى:
(وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ^(١))، قال: معناه أرخى ستوره .
وعذْرُ بنِ وائل بن الجاهم بن الأشعر في نسب
أبي موسى الأشعريّ، رضى الله عنه،
بالتَّحْرِيكِ .

وفي همدان عذْرُ بن سعد، مثال زفر .

واعتذر الرجل إعداراً، أى اعتذر .

واعتذر أيضاً: أنصف، يقال: أعذرنى

من هذا، أى أنصفني منه .

واعتذر فلان في ظهْرِ فلان بالسيّاط، إذا ضرب به
فأثر فيه، قال الأخطل:

يَبْصِيصُ وَالْقَنَا زُورٌ إِلَيْهِ

وقد اعتذرن في وضع العجان^(٢)

واعتذر عني بغيرك، أى سمته بغير سمة بغيري
لنتعارف إبلتنا، مثل عذْر عني بغيرك، واعتذر على
نصيبيك، أى أعلم عليه .

وعذّر فلان تعذيراً: اتَّخَذَ طعامَ العِذار .

واعتذرت المياه، إذا انقطعت .

ويقال للرجل إذا عاتبك على أمرٍ قبل التَّقدُّمِ

إليك فيه: والله ما استعذرت إلى- وما استندرت

إلى-، أى لم تُقدِّم إلى- المَعْدِرَةَ والإِنْذار .

والاستعذار أن تقول له: أعذرنى منك، ومنه

الحديث: «استعذر النبيّ صلى الله عليه وسلم

أبا بكرٍ من عائشة» رضى الله عنهما، كأنه

عتبَ عليهما بعضَ الأمرِ؛ فقال لأبي بكر،

رضى الله عنه: أعذرنى منها إن أدبتهما^(٣) .

وتعذروا عليه، أى فروا عنه وخذلوه .

وقال الجوهريّ: العاذورُ سِمَةٌ كَالْخِطِّ،

والجمع العواذير، ومنه قولُ الشاعر:

* وَدُو حَاقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا *

والصوابُ: «بينه»، والبيت لأبي وجزة،

وتماه:

* يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ^(٤) *

وقبله:

إِذَا الْحَيُّ وَالْحَوْمُ الْمَيْسَرُ وَسَطَنَا

وإذ نحن في حالٍ من العيشِ صالحٍ

(٢) ديوانه: ١٩٢ .

(١) سورة القيامة ١٥ .

(٣) نهاية ابن الأثير ٣: ١٩٧، واللفظ فيه: «كن عذري فيها إن أدبتها» .

(٤) اللسان - عذره بهذه النسبة .

وقال الجوهري: أَيضاً: قال ابن أَحمر:

أَزَاحُهُم بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي

وفي الظَّهْرِ مَنِّي مَنْ قَرَأَ الْبَابَ عَاذِرُ

والبيت مغير، والرواية:

فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْخَصْمُ حُجَّتِي

وقد مَسَّ ظَهْرِي مَنْ قَرَأَ الْبَابَ عَاذِرُ^(١)

* ح — العَذِيرَةُ: الغَدِيرَةُ.

والعَاذِرَةُ: ذُو الْبَطْنِ.

وقد أَعَذَرَ.

وَدَارَ عَذْرَةٍ: كَثِيرُ الْآثَارِ.

وَأَعَذَرْتُهَا وَأَعَذَرْتُ فِيهَا، أَيْ أَثَرْتُ فِيهَا.

وَعَذَرْتُهَا: طَمَسْتُ أَثَارَهَا.

وَضَرَبَهُ حَتَّى أَعَذَرَ مَتْنَهُ، أَيْ أَثَقَلَهُ بِالضَّرْبِ

وَأَشْفَقَ مِنْهُ.

وَأَعَذَرَ مِنْهُ: أَصَابَهُ جَرَّاحٌ، يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْهُ.

وَأَعْتَذَرَ: شَكَكَ.

وَأَعْتَذَرَ الْعِمَامَةَ: أَرْنَى لَهَا عَذَبَتَيْنِ مِنْ

خَلْفٍ.

وعَذْرَةُ: أَرْضٌ^(٢).

* * *

(ع ذ ف ر)

الْعَذَوُفُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

[تَعَذَّرَ: تَغَضَّبَ].

* * *

(ع ذ م ه ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: بَلَدٌ عَذْمُهُ، مَثَالُ

سَفَرَجَلٍ: رَحْبٌ وَاسِعٌ.

* * *

(ع ر ر)

الْعَرَّ، بِالْفَتْحِ: الْغُلَامُ، وَالْجَارِيَةُ: عَرَّةٌ،

وَيَقَالُ لِنَهْمَا الْمُعْجَلَانِ عَنِ الْفِطَامِ، وَقِيلَ:

هُمَا الْعَرَّ وَالْعَرَّةُ، وَالْعَرَّارُ وَالْعَرَارَةُ.

وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ، إِذَا أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.

وَقَدْ سَمَّوْا مَعْرُورًا.

وَعَرَّ بَعِيرَكَ، أَيْ أَدْنَاهُ مِنَ الْمَاءِ.

وَعَرَّرْتَهُ عَرًّا: أَتَيْتُهُ أَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ.

وَالْمَعْرُورُ: الْمَقْرُورُ.

وَالْعَرَّةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ.

وَالْعَرَّةُ أَيْضاً: الْخَلَّةُ الْقَيْصِيَّةُ.

(٢) ضبطه ياقوت: «بفتح أوله وثانيه».

(٤) الجمهرة ٣: ٣٧٠

(١) اللسان — عذر

(٣) نكلة من م

وحمار أعمر^١، إذا كان السمن في صدره وعنقه
أكثر منه في سائر خلقه .

وتزوج فلان^٢ في عرارة نساء ، إذا تزوج
في اللواتي يلدن الذكور .

والعرر^٣ ، بالتحريك : صغر الية الكبش .

وقيل : كبش أعمر^٤ : لا آية له ، ونعجة عراء^٥ .

ويقال للجارية العذراء : العراء^٦ .

ورجل عارورة^٧ ، إذا كان مشؤوماً .

وجمل عارورة^٨ ، إذا لم يكن له سنام .

والمعرة^٩ : الشدة .

والمعرة^{١٠} : الأذى .

والمعرة^{١١} : الغرم والدية .

والمعرة^{١٢} : الجناية .

والمعرة^{١٣} : كوكب دون المجرة .

والمعرة^{١٤} : قتال الجيش دون إذن الأمير ،

ومنه قول عمرو ، رضي الله عنه : « اللهم إني أبرأ^(١)

إليك من معرة الجيش » ، وقيل : هي أن ينزلوا

بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئاً بغير علم صاحب^(٢)

الجيش

والمعرة^{١٥} : تلون الوجه من الغضب .

قال الأزهري^{١٦} : جاء أبو العباس بهذا الحرف

مشدّد الزاء ، فإن كان من تمر وجهه ، فلا تشديد

فيه ، وإن كان « مفعلة^(٣) » من العز ، فالله أعلم .

وقال ابن دريد : العرة^(٤) ، بالضم : الرجل

المعور بالشر .

والعوى ، مثال العزى بالزاي : المعيبة من

النساء .

والعررة^٥ ، بالفتح : سداد القارورة .

وعررة الإنسان : جلدة رأسه .

والعررة^٦ : التحريك والزعة .

وعرر عينه ، إذا فقاها ، عن الخياني .

وحكى ابن الأعرابي^٧ : ركب عرعره ، إذا

أساء خلقه ، هكذا قال بفتح العين ، فإذا

كان كذا فالمراد الشجر .

وقد سموا عرعره .

والعررة^٨ ، بالضم : ما بين المنخريين .

والعررة^٩ ، أيضاً : وكاء القارورة .

والعرار^{١٠} ، بالكسر : القتال .

وقال الجوهري^{١١} : والعرارة : سوء الخلق ،

أوسم فرس ، قال الكاهجة العريني^{١٢} :

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٥

(٢) وقال ابن الأثير أيضاً : « والمعرة : الأمر القبيح المكره والأذى ، وهي مفعلة من العز » . (٣) الجوهرة ١ : ٨٤

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بَهِيمٌ^(١) ؟

وهو تصحيفٌ ، والصَّوَابُ في اسم القَرَسِ

الْعَرَادَةُ ، بالدال ، وكذا في الشَّعْر . وهكذا

وَقَعَ في المَجْمَل ، ولعله أَخَذَهُ مِنْهُ ،

وقد ذَكَرَهُ في الدَّال على الصَّحَّة .

وقال الجوهري أيضا : الْعَرَارَةُ : الشَّدَّةُ ،

قال الْأَخْطَل :

إِنِّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمِ

والعَزَّ عند تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ^(٢)

وعَجَزُ الْبَيْتِ مُغِيرٌ ، والرواية :

* وَالْمُسْتَحِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا *

والقافية لامية .

وقال الجوهري أيضا : عَرَّه ، أى ساءه ،

قال العجاج :

مَا أَثِبُّ سَرَّكَ إِلَّا مَرَّيْ^(٣)

نُصْحًا وَلَا عَرَّكَ إِلَّا عَرَّيْ

وليس الرُّجَزُ للعجاج ، وإنما هو لِرُؤْبَةٍ ،

والرواية : « سُكَّرَا » بدل « نُصْحَا »^(٤) .

* ح - وذاتُ العَرَارِ : وادٍ بَنَجْد .

والعُرْ : جَبَلٌ عَدَن .

وتَعَرَّعَر : جَرَبَ .

والمَعْرُورَةُ : التي أَصَابَتْهَا عَيْنٌ في لَبِنِهَا .

والمُعْرُورَةُ : الرُّكْب .

وعَارَرْتُ : تَمَكَّكْتُ .

[وَمَعْرَةُ النُّعْمَانِ مَذْكُورَةٌ فِي ن ع م]^(٥)

* * *

(ع ز ر)

عَزَرْتُ الْبَعِيرَ عَزْرًا : شَدَدْتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ

خَيْطَانِهِ أَوْ جَرَّتُهُ .

وَعَزَرْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا عَزْرًا ، إِذَا مَنَعْتَهُ .

وَالْعَزْرُ أَيْضًا : التَّوْقِيفُ عَلَى بَابِ الدِّينِ

وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ .

وَعَزْرَتُهُ عَزْرًا : عَظَّمَتْهُ وَنَصَرَتْهُ ، مِثْلُ عَزْرَتِهِ

تَعْزِيرًا .

وَقَدْ سَمَّوْا عَزْرَةً ، مِثَالَ طَلْحَةٍ ، وَعَازِرًا ، مِثَالَ

قَاسِمٍ ، وَصَيَارًا .

فَأَمَّا الَّذِي أَحْيَاهُ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

فَاسْمُهُ عَازِرٌ ، بِفَتْحِ الزَّاي .

(١) اللسان - مرر .

(٢) اللسان - عرر .

(٣) دبران رؤبة ١٦٣ ، اللسان (مرر) .

(٤) تكلمة من س .

(٥) من رواية الديوان .

وأما الذى قتله منصور بن جمهور بالسند
فاسمه محمد بن عزار بن أوس بن ثعلبة ، بالفتح
والتشديد .

والعِزَارُ : الصُّلبُ من كلِّ شيء ، ومنه يقال :
محالة عِزَارَةٍ ، إذا كانت شديدة الأسر .

وقد عِزَّرَهَا صاحبها ، أنشد أبو عمرو :

فابتغ ذات عَجَلٍ عِزَاراً
صَرَافَةَ الصَّوْتِ دُمُوكَا عَاقِراً^(١)

والعِزَارُ : الغُلامُ الخفيف الروح ، النشيط ،
وهو اللَّقْنُ الثَّقَفُ اللَّقْفُ .

والعَزْوَرَةُ والحَزْوَرَةُ : الأكمة .

والعَزْوَرُ : السيءُ الخلق .

وقال الليث : العَزِيرُ ، على فَعِيل ، بلغة أهل
السَّوَادِ ، هو ثَمَنُ الكَلَأِ ، والجميع العَزَائِرُ ، يقولون :
هل أخذت عَزِيرَ هذا الحَصِيدِ ؟ أى هل أخذت
ثَمَنَ مَرَاعِيهَا ؟ لأنهم إذا حَصَدُوا باعُوا مَرَاعِيهَا .
وقال الدينورى : العَوَزَرُ : نِصْبُ الجَبَلِ ، كذا
نُسِمِيهِ ، وأهلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ النَّصْبَ .

* ح - عَزْوَرَةٌ : موضعٌ قريبٌ من مكة
- حرسها الله تعالى - وقيل : نِثْيَةُ المَدَنِيِّينَ
إلى بَطْحَاءِ مكة .

وعَزْوَرُ : نِثْيَةُ الجُحْفَةِ ، عليها الطريق .

والعِزَارِيُّ : بقايا الشَّجَرِ ، ولا واحد لها .

وعَزَّرَهُ على كذا : أَجْبَرَهُ عليه .

وَضَرَبَ من أَقْداحِ الزَّجَاجِ يُسَمَّى العِزَارِيَّةَ .

وقيسُ بنُ العِزَارَةِ : من شعراء هذيل ، والعِزَارَةُ
أُمُّهُ ، وهو قيسُ بنُ خُوَيْلِدٍ .

* * *

(ع س د)

العَسَاءُ : القادمةُ البيضاءُ ، أنشد ابنُ دريد :

وَعَمَى عليه الموتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ

سنانُ كعَسَاءِ العُقَابِ وَمِنْهُبٍ^(٢)

ويومُ عَسَرٍ مَشْثُومٍ ، قال معقلُ بنُ خُوَيْلِدٍ
الهذلي :

وَرُحْنَا بقومٍ مِن بدالةِ قُرُونَا

وظَلَّ لهم يومٌ مِنَ الشَّرِّ عَسَرٍ^(٣)

فسرَّ أنه أراد به أنه مَشْثُومٌ .

(١) اللسان - عزز

(٢) الجمهرة ٢ : ١٣٣ ، ونسبه إلى ساعدة بن جؤبة ، وهو في اللسان بهذه النسبة أيضا .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨٣

وعلى بن محمد بن عيسى الخياط ، يعرف بابن
العسراء ، وهو ضعيف الحديث .

ويقال : بلغت معسور فلان ، إذا لم ترق به .
وناقة عوسرائية ، إذا كان من دأبها تعسير
ذنبها ورفعها إذا عدت ، قال الطيرماح :

عوسرائية إذا انتفض الخنجر

(١)

س نطاف الفضيض أي انتفاض

الفضيض : الماء السائل ، أراد أنها ترفع
ذنبها من الذشاط وتعدو بعد عطشها ، وآخر
ظمها في الخمس .

وقال الليث : العيسرائية والعيسرائية من

الثوق : التي تركب قبل أن تراض ، قال : والذكر
عيسران وعيسران .

قال الأزهرى : وكلام العرب على غيرها
قال الليث .

وقال ابن دريد : العيسران ، مثال هيجان :
نبت . (٢)

وقال ابن الأعرابي : العسر ، بضمين :
أصحاب البترية في التقاضي والعمل . (٣)

وقال ابن شميل : جاءوا عساريات وعسارى -
مثال سكارى ، أى بعضهم فى أثر بعض .

وقال ابن السكيت : ذهب القوم عساريات
وعساريات ، إذا ذهبوا أيادى سبأ متفرقين
فى كل وجه . وواحد العساريات عسارى ،
مثل حبارى وحباريات .

وقال الدينورى : العسرى - ويقال
عسرى - وهى بقلة تكون أذنة ثم تكون سحاء
إذا التوت ، ثم تكون عسرى وعسرى ، إذا
بيست ، قال :

وما منعها الماء إلا ضنانه

(٤)

بأطراف عسرى شوكتها قد تحدد

يقول : منعها الماء مجازاً بالكلا ، لأنها إذا
شربت رعت ، وإذا كانت عطاشاً لم تلتفت
إلى المرعى ، وهذا هو معنى قول النبى صلى الله
عليه وسلم : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلا » .

(٥)

والمعسر ، بكسر الميم : الذى يقعط على غيره .

والعسر ، بالكسر وقد يفتح : قبيلة من
قبائل الحن ، وقال بعضهم فى قول ابن أحر :

(١) اللسان - مصر .

(٢) الجهرة : ٣ : ٤١٣

(٣) ج : « التبرئة » .

(٤) اللسان - مصر .

(٥) يقعط على غيره : يضيق عليه .

وَفَتَيَانِ يَكْنَى آلَ عِيسَى

إِذَا لَمْ يَعْدِلِ الْمِسْكُ الْقُتَارَا^(١)

إِنَّ عِيسَى قَبِيلُهُ مِنَ الْجَنِّ ، وَقِيلَ : عِيسَى :
أَرْضٌ تَسْكُنُهَا الْجَنُّ .

وَعِيسَى فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ يُجْسَبُ عِيسَى

غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ^(٢)

مَوْضِعٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جَهَّزَ
جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » ، فَقَدْ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :
سَمِيَ جَيْشُ تَبُوكَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَبَ النَّاسَ إِلَى الْغَزْوِ
فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ . فَعَاظَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَعَسَرَ ، وَكَانَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ . قَالَ : وَإِنَّمَا ضُرِبَ الْمَثَلُ
بِجَيْشِ الْعُسْرَةِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ
يَغْزُ قَبْلَهُ فِي عَدَدٍ مِثْلِهِ ، لِأَنَّ أَصْحَابَهُ يَوْمَ بَدْرٍ
كَانُوا ثَلَاثِمِائَةً وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، وَيَوْمَ أُحُدٍ سَبْعِمِائَةً ،
وَيَوْمَ خَيْبَرَ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً ، وَيَوْمَ الْفَتْحِ عَشْرَةُ
آلَافٍ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَيَوْمَ تَبُوكَ
ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَزِيَادَةً . وَغَزْوَةُ الْعُسَيْرَةِ وَالْعُشَيْرَةِ ،
بِالسَّيْنِ ، وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَعْسَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا
وِلَادُهَا ، وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ : أَعْسَرْتُ وَأَنْثْتُ ،
وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قِيلَ : أَيْسَرْتُ وَأَذَكَّرْتُ .
وَأَعْسَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا طَالِبْتَهُ عَلَى عُسْرٍ ، مِثْلُ
عُسْرَتِهِ .

وَعَسَرْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمْرَ تَعْسِيرًا . وَيُقَالُ :
اسْتَعَسَرْتُ فُلَانًا ، إِذَا طَلَبْتَ مَعْسُورَهُ .

وَاسْتَعَسَرَ الْأَمْرُ وَتَعَسَّرَ ، إِذَا صَارَ عَسِرًا .
فَأَمَّا الْغَزْوُ إِذَا تَبَسَّ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ
فَيُقَالُ فِيهِ : تَعَسَّرَ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَا يُقَالُ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ إِلَّا تَجَشَّأَ .

* ح - الْعَسِيرُ [بِر] بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ لِأَبِي
أُمَيَّةَ الْمُخَزُومِيِّ ، فَسَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْيَسِيرَةَ .

وَالْعُسْرُ : لُجْبَةٌ ، وَهِيَ أَنْ يَنْصَبُوا خَشَبَةً ،
وَيُرْمُوا مِنْ غُلُوبَةٍ بِأُخْرَى ، فَمِنْ أَصْحَابِهَا قُرَ .
* * *

(ع س ب ر)

قَالَ اللَّيْثُ : الْعُسْبُرُ ، مِثَالُ عُصْفُرٍ : النَّيْمُ ،
وَالْأَنْثَى عُسْبُورَةٌ .

وَالْعُسْبُورَةُ وَالْعُسْبُورَةُ : النَّفَاقَةُ السَّرِيعَةُ مِنْ
النَّجَائِبِ ، أُنْشِدَ اللَّيْثُ :

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ : ٢٣٥ ، قَالَ :
(٥) قُرَ ، أَيْ غَلَبَ .

(٢) دِيوَانُهُ ٣٣٨ .
(٤) تَكْلِمَةٌ مِنْ س .

(١) اللَّيْثَانُ - عُسْرٌ .
« دَوْجَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ » .

لقد أُراني والأَيامُ تُعِجِبُنِي

(١) والمُتَقَفِرَاتُ بِهَا الخُورُ العَسَائِرُ

وقال الأزهرى : الصحيحُ تقديمُ الباءِ على
السينِ فى الأخير . كذا حكى الأزهرى عن
الليث ، وفى كتاب الليث بتقديمِ الباءِ على السينِ
على الصَّحَّةِ .

والعُسْبُورُ : وَلَدُ الكَلْبِ مِنَ الذَّئْبِ .

* * *

(ع س ج ر)

عَسَجَرَ الرجلُ ، إِذَا نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

وعَسَجَرَتِ الإِبِلُ : اسْتَمَرَّتْ فى سَيْرِهَا .

والعَسَجَرَةُ : الخُبْتُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ السَّعْلَةُ

عَيْسَجُورًا .

وَالْعَسَجَرُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ : المِلْحُ .

(٢)

* ح — عَسَجَرُ : مَوْضِعٌ .

وعَسَجِرُوا لِحِمْلِكُمْ ، أَيْ مَلَّحُوهُ .

* * *

(ع س ق ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال المَسُورَجُ : رَجُلٌ مُتَعَسِّقٌ ، إِذَا كَانَ

(٣)

جَالِدًا صَبُورًا ، وَأَنْشَدَ :

(٤) وَصِرَتْ مَلْهُودًا بِقَاعِ قَرَقَرٍ

يَجْرِي عَلَيْكَ المَوْدُ بِالتَّهْرِهِ

يَا لَكَ مِنْ قَنْبَرَةٍ وَقَنْبَرٍ

كُنْتَ عَلَى الأَيَامِ فى تَعَسُّقٍ

وَكأنْه مَقْلُوبٌ مِنَ التَّعَسُّقِ . وَالتَّهْرِهِ :

صَوْتُ الرِّيحِ .

* * *

(ع س ك ر)

عَسَكَ اللَّيْلُ : تَرَكَتْ ظِلْمَتُهُ .

وعَسَاكَرُ الهِمِّ : مَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَتَابَعَ .

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ المَوَاشِي لاشَى لَهُ ،

قِيلَ : إِنَّهُ لَقَلِيلُ العَسَاكِ .

وعَسَاكَرُ مَكْرَمٍ : بَلَدٌ بَيْنَ نُسْتَرٍ وَرَامْهَرَمَزٍ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ « أَشْكَر » (٥) .

وَقَدْ سَمَّوْا عَسَاكَرًا وَعَسَاكَرَ .

* ح — عَسَاكَرُ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

وعَسَاكَرُ مِصْرَ : خِطَّةٌ بِهَا .

وعَسَاكَرُ الرَّمْلَةِ : مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الرَّمْلَةِ .

وعَسَاكَرُ أَبِي جَعْفَرٍ : مَحَلَّةٌ بِالبَصْرَةِ .

وَرَصَافَةُ بَغْدَادَ كَانَتْ تُعْرَفُ بِعَسَاكَرِ أَبِي جَعْفَرٍ .

(١) اللسان - عبر . (٢) يافوت : « قرب مكة » . (٣) اللسان - عسقر .

(٤) فى القاموس : لهذه الجملة : أنقله . وفى اللسان « وصرت ملوكا » . (٥) فى ج : « كشكر » .

وَعَسْكَرُ الْقَرْيَتَيْنِ : حِصْنٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ .
وَعَسْكَرُ الزَّيْتُونِ : مَنْ نَوَاحِي نَابِلُسَ .
وَعَسْكَرٌ مَّنْ رَأَى .

* * *

(ع ش ر)

العشِير ، على « فَعِيل » ، في حساب مساحة
الأرضين : عَشْرُ الْقَفِيزِ . وَالْقَفِيزُ عَشْرُ الْجَرِيبِ .
وَالْعَاشِرَةُ : حَلَقَةُ التَّعْشِيرِ مِنْ عَوَاشِيرِ
الْمُصْحَفِ ، وَهِيَ لَفْظَةُ مُوَلَّدَةٍ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ مَعْشَرَ مَعْشَرَ ، أَيْ عَشْرَةَ عَشْرَةً ،
كَأَنَّ قَوْلَ : مُوَحَّدَ مُوَحَّدَ ، وَمِثْنَى مِثْنَى ،
وَالْعُشْرُ ، بِالضَّمِّ : الثُّوْقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ ، قَالَ :

حُلُوبٌ لِعُشْرِ الشَّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ النَّأْمِلِ^(١)

وَأَبُو الْعُشْرَاءِ : أَسَامَةُ الدَّارِمِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَزَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْعُشْرَاءِ : شَاعِرٌ .

وقال ابن السكيت : ذَهَبَ الْقَوْمُ عُشَارِيَّاتٍ
وَعُسَارِيَّاتٍ ، إِذَا ذَهَبُوا أَيَادِي سَبَا مُتَفَرِّقِينَ
فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَوَاحِدُ الْعُشَارِيَّاتِ عُشَارَى ،
مِثْلُ حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٍ .

وَالْعُشَارَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ
عُشَارَاتٌ ، وَقَالَ حَاتِمٌ يَذْكُرُ طَيْئًا وَتَفَرَّقَهُمْ :

* فَصَارُوا عُشَارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ *

هَكَذَا رَوَاهُ لِحَاتِمٌ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ .
وقال الجوهري : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ
أَكْثَرُ مِنْ أَحَادٍ وَثْنَاءٍ وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ إِلَّا فِي قَوْلِ
السُّكَيْتِ :

فَلَمْ يَسْتَرِشْ وَلَكَ حَتَّى رَمَيْتَ

بِتَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عُشَارًا^(٢)

وَالرِّجَالُ بِاللَّامِ تَصْغِيرٌ ، وَالرَّوَايَةُ : « فَوْقَ
الرِّجَاءِ » ، أَيْ فَوْقَ الرِّجَاءِ الَّذِي كَانُوا يَرْجُونَ
أَنْكَ تَبْلُغُهُ . وَيُرْوَى : « خِلَالًا » .

وَذُو الْعُشَيْرَةِ : مَوْضِعٌ بِالصَّامَانَ مَعْرُوفٌ ،
يُنْسَبُ إِلَى عَشْرَةٍ نَابِتَةٍ فِيهِ .^(٤)

(٢) اللسان — عشر .

(١) اللسان — عشر .

(٣) الصمان ، أطلقه ياقوت على مواضع كثيرة ، ومنها : « قرب رمل عالج و بينه وبين البصرة تسعة أيام » .

(٤) عشر كصرد ، كذا ضبطه صاحب القاموس ، وقال في وصفه : « شجر فيه حراق لم يقتدح الناس في أجود منه ،

ويحشى في الحقاد ، يخرج من زهره وشعبه سكر » .

وَمِنْ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةُ
ذِي الْعَشِيرَةِ يَعْتَرِضُ لِعَبِيرِ قُرَيْشٍ ، وَيُقَالُ
بِالسَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ أَعَشِرُ ، أَيْ أَحَقُّ .
وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ تَعَشِيرًا ، إِذَا كَانُوا تِسْعَةً
وَزِدْتَ وَاحِدًا حَتَّى تَمُتَ الْعَشِيرَةُ .

وَعَشَرَ الْقَوْمَ : صَارَتْ لِيْلَهُمْ عِشَارًا ، قَالَ
مِقَاسُ بْنُ عَمْرٍو :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ حَلْفَةَ صَادِقٍ

يَمِينًا ، وَمَنْ لَا يَتَّقِ اللَّهَ يَفْجُرْ

لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاجِعٌ مُجْتَنِبٌ

إِذَا مَا تَلَا قَيْنَا بِرَاجِعٍ مُعَشِّرٍ

الْمُجْتَنِبُ : الَّذِي لَا يَسُ فِي إِيْلِهِ لَبَنٌ ، يَقُولُ : لَيْسَ

لَنَا لَبَنٌ فَنَعْنَعُ نَغْيَرُ عَلَيْكُمْ فَنَأْخُذُ إِلَيْكُمْ ، فَيَخْتَلِطُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَعَشَرْتُ الْقَدَحَ تَعَشِيرًا ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَصَبَرْتَهُ
أَعَشَارًا .

* ح — عَشَائِرُ ، وَعِشْرُونَ ، وَعَشِيرَةٌ ،
وَعِشْرِي ، وَعِشْرَاءُ : مَوَاضِعُ .

وَعَشْرَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَعَشْرٌ : شَعْبٌ لِهَذِيلٍ .

وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ : أَخَذْتُ عَشَرَ أَمْوَالِهِمْ ، مِثْلُ
عَشَرْتُهُمْ ، بِالْتَّخْفِيفِ .

وَالْعَوْنِشْرَاءُ : الْقُلَّةُ .

وَعَاشِرَةُ الضَّبْعِ ، وَالْجَمْعُ عَاشِرَاتٌ .

وَالْمُعَشَّرُ : الَّذِي انْتَجَتْ لِيْلُهُ .

* * *

(ع ص ر)

الْعَصْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَبْسُ ، يُقَالُ : مَا عَصَرَكَ ؟

أَيْ مَا حَبَسَكَ ؟

وَالْعَصْرُ أَيْضًا : الْعَطِيَّةُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

لَوْ كَانَتْ فِي أَمْلَاكِنَا أَحَدٌ

يَعِصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعِصِرُ^(١)

وَالْمَعْصُورُ : اللَّسَانُ الْبَائِسُ عَطَشًا ، قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

يَبُلُّ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَيْبِلَةً

أَفَاوِيْقَ مِنْهَا هِلَةٌ وَتَقُوعُ^(٢)

وَيُقَالُ : تَوَلَّى عَصْرَكَ ، أَيْ رَهْطَكَ وَعَشِيرَتَكَ ،

وَعَوَصَرَهُ : اسْمٌ ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

(١) ملحق ديوانه (المقدّمين ١٨٥) ، اللسان — عصر ، ونقل عن أبي عبيد أن معناه : « يتخذ فينا الأيادي » .

(٢) اللسان — عصر .

وَيُقَالُ: مَا بَيْنَهُمَا عَصْرٌ وَلَا بَصَرٌ، بِالتَّخْرِيكِ .
وَلَا أَعَصِرُ وَلَا أَبْصُرُ: أَيْ مَا بَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ
وَلَا قَرَابَةٌ .

وَالْعَصْرَةُ: قُوَّةُ الطَّيِّبِ .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْعَصِيرِ، أَيْ كَرِيمُ النَّسَبِ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ صَهْبَاءَ حُرَّةٍ

لِعَوَجٍ أَوْ لِلدَّاعِيَةِ عَصِيرَهَا ^(١)

وَالْعَصْرُ، بِالضَّمِّ، وَالْمُعَصَّرُ: الْمَلْجَأُ، قَالَ
لَيْسِدُ:

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ

وَمَا كَانَ وَقَافًا بِـدَارِ مُعَصِّرٍ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: نَامَ فُلَانٌ وَمَا نَامَ لِعُصِيرٍ،
وَمَا نَامَ عُصْرًا، أَيْ لَمْ يَكُذِّبْنَاهُ .

وَجَاءَ وَلَمْ يَجِئْ لِعُصِيرٍ، أَيْ لَمْ يَجِئْ حِينَ الْمَجِيءِ،
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يَدْعُونَ جَارَهُمْ وَذِمَّتَهُ

عَلَيْهَا وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصِيرٍ ^(٣)

أَيْ يَقُولُونَ: وَادِئَةً جَارِنَا، وَلَا يَدْعُونَ
ذَلِكَ حِينَ يَنْفَعُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ «مِنْ عَصِيرٍ» نَحْفَقَفَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَارِيَةٌ مُعَصِّرَةٌ، بِالْهَاءِ،
وَأَنشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةٍ:

* مُعَصِّرَةٌ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا *

وَفِي رَجَزِهِ: «قَدْ أَعَصَرْتُ» .

وَعَصَّرَ الْعَنْبَ تَعْصِيرًا، إِذَا وَلَّى عَصْرَهُ بِنَفْسِهِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ أَمَرَ ^(٥)

بِلَالًا أَنْ يُؤَدِّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ لِعِصْرِ مُعْتَصِرِهِمْ» ،

أَرَادَ الَّذِي يَضْرِبُ الْغَائِطَ مِنْهُمْ، فَكَفَى عَنْهُ ^(٦)

بِالْمُعْتَصِرِ، إِقَامًا مِنَ الْعَصْرِ، أَوِ الْعَصِيرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ

وَالْمُسْتَحْفَى .

وَالْعِصَارُ، بِالْكَسْرِ: مَصْدَرٌ عَاصَرْتُ فَلَانًا

مُعَاصِرَةً وَعِصَارًا، أَيْ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عَصِيرٍ

وَاحِدٍ، أَوْ أَدْرَكْتُ عَصْرَهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ عَلَى عِصَارٍ مِنَ الدَّهْرِ، أَيْ حِينَ .

وَالْعِصَارُ: الْفُسَاءُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا تَعَشَّى عَتِيقَ التَّمْرِ قَامَ لَهُ

تَحْتَ الْخَمِيلِ عِصَارٌ ذُو أَصَامِيمٍ ^(٧)

وَأَصْلُ الْعِصَارِ مَا عَصَرَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ

الْتِرَابِ فِي الْهَوَاءِ .

(٣) اللسان — عصر .

(٢) ديوانه ٤٩٠ .

(١) ديوانه ٣٠٤ ، اللسان — عصر .

(٤) الجهرة ٢ : ٣٥٤ . (٥) النجاة ٢ : ٢٤٧ . (٦) ابن الأثير : « وهو الذي يحتاج إلى الغائط »

(٧) ديوانه ٧٤٨ ، اللسان — عصر .

لأنها هي للصلاة قبل الدخول فيها .

وقال أبو عمرو : العنصر الداهية ، وقال بعضهم : العنصر الهمة والحاجة ، قال البيهقي :

أَلَا رَاحَ بِالرَّهْنِ الْخَلِيطُ فَهَجَرَا
ولم تقض من بين العشيات عنصراً^(١)

وقال الجوهري : قال الشاعر :

وَأَمَطُّهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلِّي
وَيَرْضَى بِنَصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ
وهذا البيت مغير العجز . والرواية :

* بِنَصْفِ الدِّينِ فِي غَيْرِ نَائِلٍ *

وقبله :

أَلَيْنُ إِذَا اشْتَدَّ الْغَرِيمُ وَالْتَوَى
إِذَا لَانَ حَتَّى يُدْرِكَ الدِّينُ قَابِلِي
والشعر لعبد الله بن الزبير الأسدي .

* ح - عصر : جبل بين المدينة ووادي الفرع .

وعصار : من مخاليف اليمن^(٢) .
والعصرة : شجرة كبيرة .

وعصرت الرياح وأعصرت : جاءت بالإعصار^(٣) .
وعصر الزرع : صار في أكماله .

وصلاة العصر : لغة في صلاة العصر ، عن ابن دريد^(٤) .

[العصر : لغة في العصر والعصر والعصر^(٥)]
العصفور : الحراد الذكر .

وقال أبو عمرو : يُقال للجمال ذي السنامين عصفوري .

و يُقال للرجل إذا جاع : نَقَتَ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ .
والعصافير : ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور ، ويسمى هذا الشجر : مَنْ رَأَى مِثْلِي .

والعصفور : الكتاب .

والعصفور : مسمار السفينة .

والعصفور : الملك والسيد .

والعصفوري : اسم فارس محمد بن يوسف أخي الحجاج ، من نسل الحرور .

وتعصفت العنق تعصفاً ، إذا التوت ، هكذا ذكره الأزهري . وقال ابن دريد : تصعفت^(٦) .

* ح - العصفور : شمر أخ يسيل من غرة الفرس ، لا يبلغ الخطم .

* * *

(١) اللسان - عنصر ، بهذه النسبة .

(٢) كذا في س ، وهو يوافق ما في الفناوس ومعجم البلدان . وفي د : « من مخاليف الطائف » .

(٣) في س : « اعصرت » . (٤) الجهرة ٢ : ٣٥٤ . (٥) تكملة من م . (٦) الجهرة ٣ : ٣٤٠ .

(ع ص م ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : العَصْمُورُ : دَلَوُ الدُّوَلَابِ .^(١)

وقال الليث : العَصَامِيرُ : دِلَاءُ الْمُنْجِنُونَ .^(٢)

* * *

(ع ض ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الْعَاضِرُ : الْمَانِعُ ، بِالْعَيْنِ

وَالغَيْنِ .

وقال زائدة : عَضَرَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ بَاحَ بِهَا .

الْعَضْرُ : حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ .

وَسَمِعْتُ عَضْرَةَ ، أَيْ حَبْرًا .

* * *

(ع ط ر)

رَجُلٌ عَاطِرٌ ، أَيْ مُحِبٌّ لِلطَّيِّبِ ، وَجَمْعُهُ

عُطَّرٌ .

وَالْعِطَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْعِطَارِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِعْطَارٌ ، مِثْلُ الْمَرْأَةِ .

وَنَاقَةٌ مِعْطَارَةٌ ، أَيْ كَرِيمَةٌ .

وَالْمِعْطَرَةُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

لَهَنَى عَلَى عَنَازِينَ لَا أَتَسَاهِمَا

كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا

* وَصَالِخٌ مِعْطَرَةٌ كِبْرَاهِمَا *^(٣)

هِيَ الْحَمْرَاءُ ، وَجَعَلَ الْأُخْرَى ظِلَّ حَجَرٍ ؛

لِأَنَّهَا سَوْدَاءُ .

وَنَاقَةٌ عِطَارَةٌ وَعِطْرَةٌ : إِذَا كَانَتْ نَافِقَةً

فِي السُّوقِ .

وقال أبو عبيدة : يُقَالُ : بَطْنِي أَعْطِرِي ، وَسَائِرِي

فَقَدَرِي . يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُعْطِيكَ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ

وَيَمْنَعُكَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ فِي التَّمْثِيلِ رَجُلٌ

جَائِعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوهُ ، فَقَالَ : بَطْنِي أَحَقُّ

مَوْضِعٌ بِالْعِطْرِ .

وَتَعَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

وَلَمْ تَتَزَوَّجْ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ تَعَطَّرَ النِّسَاءُ وَتَشَبَّهُنَّ بِالرِّجَالِ .^(٤)

قِيلَ : أَرَادَ «تَعَطَّلَ» فَأَبْدَلَ اللَّامَ رَاءً ، كَمَا يُقَالُ :

سَمَلَتْ عَيْنَهُ وَسَمَرَهَا ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ

عُطْلًا لَا حُلِيَ عَلَيْهَا .

(١) ضبطه في القاموس بضم الدال المشددة ، قال : « و يفتح : شكل كالناغورة يستقي به الماء . »

(٢) المنجنون : هو الدولاب أيضا . (٣) اللسان — عطر ، ونقله عن كتاب المعاني للبايعي .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٥٦ .

وقال الجوهري : فاما قول العجاج يصف
الجمار والأتن :

* يتبعن جاباً كمدق المعطير *

[فإنه يريد العطار ^(١) . وليس الرجز للعجاج .

* ح - العطار : فرس سالم بن وابصة
الأسدي .

* * *

(ع ظ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : العطور : الممتلئ من أي
الشراب كان ، والجميع عطر .

وقال شمر : العطارى : ذكور الجراد ،
وانشد :

غدا كالعملس في حذله

رءوس العطارى كالعجد ^(٢)

حذله : مخزاة لزاره .

والعطار ، بالكسر : الامتلاء من الشراب .

وقال أبو الجراح : إذا كظ الرجل شرب الماء
وثقل في جوفه ، فذلك الإعطار .
وقد أعطرنى الشراب .

وقال أبو عمرو : العظير ، مثال جردحيل :
القصير من الرجال ^(٤) .

وقال الأصمعي : العظير : القوي الغليظ ،
وانشد :

أطاح العظير ذا اللوث الضيث

حتى يظل كالحقء المنجيث

المنجيث : المصروع الملقى .

وقال ابن دريد : رجل عظيم : كز غليظ .
ويقال : السبيء الخلق ، قال : وهذا اسم
مشتق من فعمل قد أميت .

عطر الرجل ، إذا كره الشيء واشتد عليه ،
ولا يكادون يتكلمون به ، ولا يصرفون منه
فعلاً .

* ح - عطر سقاءه ، إذا ملأه .

والعطرة : الناقة اللاقح والحائل ، وهى
من الأضداد .

وقد يكون بالناقاة عرق العطر فيقطع فتلقح .
والعظير - بالتخفيف - لغة في التشديد ^(٥) .

* * *

(١) من الصحاح . (٢) في القاموس : « عطر » كفتح . (٣) اللسان - عطر .

(٤) الجهرة ١ : ١٣ ، وفيه : « القصير المتقارب للإبضاء » . (٥) في من : « لغة في العظير » .

(ع ف ر)

قال ابن دريد: العَفْرُ، بالفتح: التُّرابُ،
مثلُ العَفْرِ، بالتحريك.

ويُقالُ للسُّوقِ الكاسِدةِ: المَهْفُورَةُ.

وعَفَّارَةٌ: اسمُ امرأةٍ، قال الأعشى:

بانتَ لتَجْزُنَا عَفَّارَةٌ

يَجَارِقِي مَا أَنْتِ جَارُهُ^(١)

وقد سَمُوا عَفَّارًا وَعَفِيرًا - مُصَغَّرًا - وَعَفَّاءَ.

والعَفَّاءُ: أَرْضٌ.

ويُقالُ: عليه العَفَّارُ والدَّبارُ وسوءُ الدَّارِ.

والعَفَّارُ، بالتشديد: مُلَقَّحُ النَّخْلِ.

والعَفْرُ، بالتحريك: السَّهَامُ الَّذِي يُقالُ له:

مُخَاطُ الشَّيْطَانِ، ويكونُ مِنَ الشَّمْسِ أيضًا.

وقال ابن دريد: عَفِيرَةٌ: اسمُ امرأةٍ كانت من

حُكَّاءِ الجاهليَّةِ.

وقال شمر: رَجُلٌ عَفِرٌ، مثَالُ فَلَزٍّ: خَبِيثٌ

دَاهٍ مُسَكَّرٌ، ورجالٌ عَفِرُونَ، وامرأةٌ عَفِيرَةٌ.

وأنشد في وصف امرأةٍ غيرِ محمودَةِ الصِّفَةِ:

وَضِيرَةٌ مِثْلُ الْأَنَانِ عَفِيرَةٌ

تَجْلَاءُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَشْبَعُ^(٢)

والعَفِيرِيُّ: مثلُ العِفْرِ، والجمعُ العِفْرِيُّونَ،
وَلَيْتَ عَفْرَيْنَ، تُسمَّى به العربُ دُويبةً تكونُ
مأواها التُّرابُ السَّهْلُ في أصولِ الحِيطَانِ تدورُ
دَوَّارَةً، ثم تَنَدِّسُ في جَوْفِهَا فإذا هَبِجَتْ رَمَتْ
بِالتُّرابِ صُعْدًا. وقال الأصمعي: هو دَابَّةٌ مثلُ
الحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِرَّأَكِبٍ، وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ.

والعَفْرَنِيَّةُ، مثَالُ بُلْهَنِيَّةٍ: الدَّاهِي.

والعَفْرَنِيَّةُ، أيضًا: الشَّعْرُ النَّابِتُ في وَسَطِ
الرَّأْسِ.

والعَفْرَنَاءُ: الغُولُ.

وعَفَّرْتُ الزَّرْعَ تَعْفِيرًا، إِذَا سَقَيْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

وعَفَّرْتُ النَّخْلَةَ أيضًا، إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ
تَلْقِيحِهَا.

وتَعَفَّرَ الشَّيْءُ، إِذَا تَرَبَّ، يُقالُ: هو مُتَعَفَّرٌ.
الوجه.

وتَعَفَّرَ الْوَحْشُ، إِذَا سَمِنَ، أنشد أبو سَعِيدٍ:

وَجَرَّ مَتَجِرَ الطَّلِي تَعَفَّرَتْ

فِيهِ الْفِرَاءُ يَجْزَعُ وَإِذْ مُمَكِّنٌ^(٣)

قال: هذا سَحَابٌ يَمْرُسُ بِطَيْئًا لِكثْرَةِ مَائِهِ،

كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَمَرَ لِكثْرَةِ مَائِهِ. وَطَلِيه: مَنَاجِحُ مَائِهِ

(٣) الجمهرة ٢: ٣٨١

(٢) ديوانه ١٥٣، وفيه الشطر الأول بعد الثاني.

(١) الجمهرة ٣: ٣٨٠

(٥) اللسان - عفر.

(٤) اللسان - عفر.

بمنزلة أَطْلَاءِ الْوَحْشِ . وَالْفِرَاءُ : حُمْرُ الْوَحْشِ ،
وَالْمُحْكِنُ : الَّذِي أَمَكَّنَ مَرْعَاهُ .

وقال ابن الأصبغ^(١) : أراد بالطلي نوء الحمل
ونوء الطلي والحمل واحد عنده . قال : ومتحرر^(٢) ،
أراد أنه نحره ، فكان النوء بذلك المكان من
الحمل . قال : وقوله « واد مُحْكِن » ينبت المسكنان ،
وهو نبت من أحرار البقول .

واعتقر الرجل صاحبه ، إذا ساوره .

* ح — الكِسَائِيُّ : العَقْرَى : العَفْرِيةُ .

وَالهَفِيرَةُ : دُحْرُوجَةُ الْجَعَلِ .

وَالْعَفْرَةُ^(١) : الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ .

وَرَجُلٌ عَفْرَةٌ : خَبِيثٌ .

وَالْعَفْرُورَةُ : الْأَسَدُ .

وقد جاء بكلام لا عقر له ، أى لا عويص فيه .
وعَفَّارٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ — حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى —
وَبَيْنَ الطَّائِفِ .

وَعَفَّاءُ : قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ .

وَالْعَفْرُ : رَمَالٌ بِالْبَادِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ .

وَعَفَّارِيَاتٌ : عَقْدٌ بَنَوَاحِي الْعَقِيقِ .

وَعَفْرَبَلَا : بَلَدٌ قَرِيبٌ بَيْسَانَ .

وَوَقَعَ فِي عَفَّارٍ شَرٌّ ، مِثْلُ عَاقُورٍ شَرٌّ ، عَنْ الْفِرَاءِ .

وَالْعَقْرَنُ ، مِثَالُ هَزَبَرٍ : الْأَسَدُ ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ .

وَالْعَفِيرُ : فَرَسٌ كَانَتْ لِحْهَيْتُهُ .

* * *

(ع ف ز ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَفْزَرُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ :

الكَثِيرُ الْجَلْبَةِ فِي الْبَاطِلِ .

وَعَفْزَرٌ : اِسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ ، وَبَابُنْتِهِ

شَبَبَ امْرَأُ الْقَيْسِ ، يَقُولُهُ :

أَشِيمُ مَصَابِ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابِهِ

وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ عَفْزَرَا^(٢)

وَابْنَةُ عَفْزَرٍ : كَانَتْ قَيْنَةً بِالْحِيرَةِ .

عَفْزَرٌ : فَدَرْسُ سَالِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَيْرِيبِ

الْيَكْنَانِيِّ ، أُنْحَى قَيْسٌ .

* * *

(ع ق ر)

الْعَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : غَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ

فَيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَهَا .

(١) كذا في س ، وهو يوافق ما في القاموس ، وفي د : « العفر » بدين تاء .

(٢) ديوانه : ٦٨

وقال بعضهم : العقر : غيم ينشأ في عرض السماء ، ثم يقصد على حياله من غير أن تبصره إذا مر بك ، ولكن تسمع رعدته من بعيد ، قال حميد بن ثور يصف ناقه وجملاً :

وإذا احزلاً في المناخ رأيتَه

كالعقر أفردَه العاء الميطر^(١)

ويروى : « كالعرض » ، أى السحاب .

وعقر فلان النخلة ، فهى معقورة وعقير .

وعقر النوى : صرفها حالاً بعد حال ، قال

أبو وجزة :

حلت به حلة أسماء ناجمة

ثم استمرت لعقير من نوى قدفا

وعقرت ركبهم ، على ما لم يسم فاعله ،

إذا هدست .

وعقر الرجل بالصيد : وقع به .

وعقر الكلاء ، أى أكله ، يقال : عقر كلاً

هذه الأرض ، إذا أكل .

ويقال : إن كل فرجة بين شيتين فهى عقر

وعقر — بالفتح والضم — لغتان .

وسرج عاقور : غير واق .

والعقور : موضع .

وعقار كل شئ : خياره .

وقال الدينورى : عقار الكلاء : الهوى ،

يعنى يبيسها . قال : هذا عند ابن الأعرابي ،

والعقار عند غيره جميع اليبس إذا كثر بارض

واجتمع ، فكان عدة وأصلاً يرجع إليه .

وقال الجوهري : قال حميد بن ثور :

ركود الحميا طلة شاب ماءها

بها دن عقاراء الكروم ديب^(٢)

كذا وقع « ديب » بالدال ، والرواية « ريب »

بالراء ، « وديب » بالدال فى البيت الذى قبله وهو :

أظل كائن شارب بمدامة^(٣)

لها فى عظام الشاربين ديب

وجمل أعقر ، إذا تهممت أنيابه .

والعقر ، بالضم : استبراء المرأة ، لينظر : أبكر

أم غير أبكر .

ويقال : بيضة العقر : آخر بيضة تكون

للدجاجة لا تبيض بعدها .

ويقال : عقر المرأة : بضعها .

(١) ديوانه ٨٥ ، وروايته : « كالطرد » .

(٢) ديوانه ٥٢ ، وروايته : « ريب » كما ذكر المصنف .

(٣) الديوان : « لمدامة » .

وَعَقَرُ النَّخْلَةِ أَنْ يُكْشَطَ لَيْفُهَا عَنْ قَلْبِهَا ،
وَيُؤْخَذَ جَنْبُهَا ^(١) ، فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا يَبَسَتْ
وَهَمَدَتْ .

وَالْعُقْرُ ، بضم العينين : كُلُّ مَا شَرِبَهُ إِنْسَانٌ فَلَمْ
يُولَدْ لَهُ ، قَالَ :

* سَقَى الْكَلَابِيَّ الْعُقِيلَ الْعُقْرَ *

وقيل : هو العُقْرُ — بِالْتَحْفِيفِ — فَثَقَلَهُ
لِلْقَافِيَةِ .

وَكَلَّأَ عُقَارٌ ، أَيْ يَعْقِرُ الْإِبِلَ وَيَقْتُلُهَا .

وقال الديلموري : الْعُقَارُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ :
عُشْبٌ يَرْتَفِعُ نَصْفُ الْقَامَةِ ، رَبِيعِيٌّ لَهُ أَنْثَانٌ
وَوَرَقٌ أَوْسَعُ مِنْ وَرَقِ الْحَوْكِ ، شَدِيدُ الْخُضَرَةِ ،
وَلَهُ ثَمَرَةٌ كَالْبُنَادِقِ ، وَلَا تَوَرُّ لَهُ وَلَا حَبٌّ ، وَهُوَ
لَا يُلَاسِسُهُ حَيَوَانٌ إِلَّا أَمَضَّهُ ، حَتَّى كَأَنَّمَا كُرِيَ
بِالنَّارِ ، ثُمَّ يَشْرَى لَهُ الْجَسَدُ . قَالَ : وَتَرَى الْكَلْبَ
إِذَا التَّبَسَّ بِهِ يَعْوِي مِمَّا يَنَالُهُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْكَلْبِ .

قَالَ : وَيُدْعَى عُقَارٌ نَاعِمَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَمَةً فِي أَوَّلِ
الدَّهْرِ رَاعِيَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : نَاعِمَةٌ ، أَصَابَهَا جُوعٌ
شَدِيدٌ فَطَبَخَتْهُ ، فَأَكَلَتْهُ وَهِيَ تَطْرَبُ أَنَّ الطَّبْخَ
يَذْهَبُ بِغَائِلَتِهِ ، فَأَحْرَقَ جَوْفَهَا ، فَتَقَاتَلَهَا ، فَقِيلَ
لَهُ : عُقَارٌ نَاعِمَةٌ .

وقال الأصمعي : الْعُقَارُ مَتَاعُ الْبَيْتِ ، هَكَذَا
قَالَهُ بِالضَّمِّ ، وَخَالَفَهُ النَّاسُ .

وقالوا : امْرَأَةٌ عُقْرَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، وَهُوَ دَاءٌ
فِي الرَّحِمِ .

وَقَدْ سَمَّوْا عُقْرَانَ وَعُقَارًا .

وَالْعُقَيْرُ ، مُصَغَّرٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ
بِجِدَاءِ هَجَرَ .

وَأَعْقَرَ اللَّهُ رَحِمَهَا ، فَهِيَ مُعْقَرَةٌ .

وَأَعْقَرْتُكَ كَلًّا مَوْضِعَ كَذَا ، فَأَعْقَرَهُ .

وَتَعْقَرُ شَجْمُ النَّاقَةِ ، إِذَا اكْتَنَزَ كُلَّ مَوْضِعٍ
مِنْهَا شَجْمًا .

وَتَعْقَرُ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ .

* ح — الْعُقْرَى : الْعُقَارُ .

وَالْعُقْرُ : الطَّعْمَةُ . وَقَدْ أَعْقَرْتُكَ كَذَا .

وَالْعُقَارُ : الصَّبِغُ الْأَحْمَرُ .

وَأَعْتَقَرْتُ الطَّيْرَ ، أَيْ لَمْ أَزْجُرْهَا .

وَتَعْقَرُ الْغَيْثُ : دَامَ .

وَالْأَعْقَارُ : شَجَرٌ .

وَحَدِيدٌ جَيِّدٌ الْعَقَاقِيرِ ^(٢) ، أَيْ كَرِيمُ الطَّبْعِ .

وَعُقْرَى : مَاءٌ .

(١) الجذب ؛ جوار النخل .

(٢) كَذَا فِي ج ، رَهُوَ بِوَافِقٍ مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د : « وَحَدِيدَةٌ جَوْدَةٌ » ، وَالرَّوْجُ مَا ذَكَرَ .

وَعَقَّارٌ : كَلْبٌ .

وَعَقَّارٌ : مَوْضِعٌ بِدِيَارِ بَاهِلَةَ ، وَرَمَلٌ بِالْقَرِيَتَيْنِ .

وَعُتْبُ الْعُقَارِ قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةَ .

وَالْعَقَرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ تَكْرِيتَ وَالْمَوْصِلِ .

وَمَعْقَرٌ ، بِالْفَتْحِ : وَادٍ بِالْيَمَنِ عِنْدَ الْقَحْمَةِ ،

وَتَكْسُرُ الْمِيمَ تَضْجِيفٌ ، وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ

الْقَافِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ شُيُوخِ

مُسْلِمٍ .

* * *

(ع ق ص ر)

* ح - الْعُقَيْصِيرُ : دَابَّةٌ يَتَقَرَّرُ مِنْ مِثْلِ أَكْلِهَا .

* * *

(ع ق ف ر)

تَعَقَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا هَلَكَ .

وَأَعْقَنَتْ عَلَيْهِ الدَّوَاهِي ، تَوَخَّرَ النَّوْنُ عَنْ

مَوْضِعِهَا فِي الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، حَتَّى يَعْتَدِلَ بِهَا

تَضْرِيفُ الْفِعْلِ . قَالَهُ اللَّيْثُ .

[الْعَنْقَفِيرُ : الْعَقْرَبُ . وَالْعَنْقَفِيرُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تَكْبُرُ حَتَّى يَكَادُ قَفَاها يَمْسُ كَتِفَيْهَا مِنْ تَقَاعُسِ

عَنْقَهَا ^(١) .]

* * *

(ع ك ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَكْرُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ

فِي الْعَكْرِ - بِالتَّحْرِيكِ - لَجَمَاعَةِ الْإِبِلِ . وَقِيلَ :

الْعَكْرُ مَا فَوْقَ الْخُمْسِ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْعَكْرُ أَيْضًا : الصَّدَأُ عَلَى السَّيْفِ وَغَيْرِهِ ،

قَالَ :

فَصِرْتُ كَالسَّيْفِ لَا فِرْنَدَ لَهُ

وَقَدْ عَلَاهُ الْخَبَاطُ وَالْعَكْرُ ^(٢)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : الْخَبَاطُ : الْغُبَارُ ، وَتَسْقَى بِالْعَكْرِ

عَلَى الْمَاءِ . فَكَأَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ عَلَاهُ - يَعْنِي السَّيْفَ -

وَعَكَهُ الْغُبَارُ ، قَالَ : وَمَنْ جَعَلَ الْمَاءَ لِلْخَبَاطِ فَقَدْ

لَحَنَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تُقَدِّمُ الْمَكْنِيَّ عَلَى الظَّاهِرِ .

وَتَعَكَّرَ ، بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْكَافِ : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ

الْيَمَنِ ، وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : التَّعَكَّرَ -

بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - وَالصَّوَابُ عِنْدِي إِسْقَاطُهُمَا ،

وَتَعَكَّرَ عِنْدِي « تَفَعَّلَ » ، غَيْرُ مُجَوِّزٍ مِثْلُ تَوَزَّرَ ،

وَعَلَى مَا يَقُولُونَ « فَعَعَّلَ » فَيَنْصُرَفُ ، وَهُوَ بَعِيدٌ .

وَتَعَكَّرَ ، أَيْضًا : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ دَنْ ، عَلَى

يَسَارٍ مِنْ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَرِّ .

وَقَدْ سَمِعُوا عَاكِزًا وَعُكَيَّرًا - مُصَغَّرًا - وَمِعَكَّرًا ،

وَعَكَّارًا ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ .

وَالْعَمْرُكَ: اللَّبَنُ الْغَلِيظُ، قَالَ بِجَادِ الْخَبِيرِيِّ:

تَجْعَلُهُم بِاللَّبَنِ الْعَمْرُكَ

عِضُّ لَيْسِمِ الْمُسْتَمَى وَالْعَنْصَرِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكُلٌّ مِنْ كَرٍّ بَعْدَ فِرَارٍ فَقَدْ

اعْتَمَرَ^(٢).

وَاعْتَمَرَ الشَّبَابُ، إِذَا دَامَ وَثَبَتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ

مُنْتَهَاهُ.

وَاعْتَمَرَتِ الرِّيحُ، إِذَا جَاءَتْ بِالْغُبَارِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: طَعَامُ مَعْتَمِرٍ، أَيْ كَثِيرٍ.

* ح — أَعَمَرَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، مَثَلُ

اعْتَمَرَ.

وَالْعَمْرُ وَالْعَمِيرُ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَأَعَمَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَعَمَرَ: صَارَ فِيهِ شَحْمٌ.

* * *

(ع ك ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعُمْبَرَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَافِيَةُ مِنْ

النِّسَاءِ، الْعُكْبَاءُ فِي خَلْقِهَا، وَأَنْشَدَ:

عُكْبَاءُ عَمْبَرَةٍ فِي بَطْنِهَا فَجَلَّ

وَفِي الْمَقَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا قَدَحُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

* عُكْبَاءُ عَمْبَرَةٍ اللَّحْيَيْنِ بِحُمْرِشْ *

وَعَمْرَاءُ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ

الْعِرَاقِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا عُمَيْرَاوِيٌّ وَعَمِيرِيٌّ. وَعَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَمِيرٍ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ —

بِفَتْحِ الْعَمِينَ وَسُكُونِ الْكَافِ — مَثَلُ جَعْفَرٍ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عُمَيْمٌ، بِالْمِيمِ مُصَغَّرًا، وَرَوَايَتُهُمْ

لِيَأَيَّاهُ بِالْمِيمِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عُمَيْرٌ، مُصَغَّرًا.

* * *

(ع م ر)

الْعَمْرُ، بِالْفَتْحِ: الشَّنْفُ^(٤).

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَمْرَةُ الشَّذْرَةُ مِنَ الْخُرَزِ

يُفَصِّلُ بِهَا نَظْمُ الذَّهَبِ.

وَعَمَرَ بِالْمَسْكَانِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ.

وَعَمَرَ مَالُ الرَّجُلِ يَعْمُرُ، وَعَمِرَ يَعْمَرُ، إِذَا

كَثُرَ.

وَفُلَانٌ يَعْمُرُ رَبَّهُ، أَيْ يَصُومُ وَيُصَلِّي.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَكَثِيرَ

الصَّيَامِ.

وَيُقَالُ: عَمَرْتُ رَبِّي وَحُجَّجْتُهُ، أَيْ خَدَمْتُهُ.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ: مُوقٍ مُسْتَوِرٌ.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانِ،

النَّابِتُ فِي أَمْرِهِ، النَّخِينُ الْوَرِيعُ.

(٢) الجمهرة ٢: ٣٨٥

(٥) الجمهرة ٢: ٣٨٧

(٤) الشنف: القرظ.

(١) اللسان — عكر، وروايته: «بضمهم».

(٣) اللعكاء: الجافية الخلق أيضا.

وَالْعَمَارُ : الزَّيْنُ فِي الْمَجَالِسِ .

وَالْعَمَارُ : الطَّيِّبُ النَّعَاءِ ، الطَّيِّبُ الرِّوَاثِجِ .

وَالْعَمَارُ : الْمُجْتَمِعُ الْأَمْرِ الْأَلَزَمُ لِلْجَمَاعَةِ ،

الْحَدِيثُ عَلَى السُّلْطَانِ .

وَالْعَمَارُ : الرَّجُلُ الْحَلِيمُ الْمَوْقُورُ فِي كَلَامِهِ .

وَالْعَمَارُ : الْبَاقِي فِي إِيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ ، الْفَائِزُ

بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ .

وَالْعَمَارُ : الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى

أَدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْقِيَامُ

بُسْنَتِهِ ، وَهَذَا كُلُّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ : أَبُو عَمْرٍة كُنْيَةُ الْجُوعِ ، وَأَنشَدَ :

* إِنَّ أَبَا عَمْرٍة شَرُّ جَارٍ *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِفْلَاسُ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍة ،

وَقِيلَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍة كَانَ رَسُولَ الْمُخْتَارِ ،

وَكَانَ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ حَلَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ مِنَ الْقَتْلِ

وَالْحَرْبِ .

وَالْعَمْرَةُ : خَزَنَةُ الْحُبِّ .

وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ

فِي كَلَامِهَا : تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا ، وَعَامِرًا .

قَالَ أَبُو تَرَابٍ : فَسَأَلْتُ مُضْعَبًا عَنْ ذَلِكَ ،

فَقَالَ : مُقِيمِينَ مُجْتَمِعِينَ .

وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ

بِلِإِزَاءِ الْكَعْبَةِ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ

مَلَكٍ ، يُخْرِجُونَ مِنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

وَالْعَمَرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعُمَرُ ، بِضَمِّينِ :

ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ، وَهُوَ السُّحُوقُ الطَّوِيلُ ،

وَقِيلَ : بِلٌ هُوَ نَخْلُ السُّكَّرِ ، سَحُوقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ

سَحُوقٍ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ،

وَأَنشَدَ الرَّيَاشِيُّ فِي صِفَةِ حَائِطِ نَخْلٍ :

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ تَدْجِي أَخْضَرُهُ

نُخَالِطُ تَعْضُوضُهُ وَعَصْرُهُ ^(١)

بَرْنِي عَيْدَانٍ قَلِيلًا قِشْرُهُ

وَأَنشَدَ الدِّينَوْرِيُّ فِي الْعُمَرِ لِلرَّرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ :

عَبِيقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بَهَا

فَهِيَ صَفَرَاءُ كَعُرجُونِ الْعُمَرِ

وَقَالَ فِي الْعَمَرِ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ

ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَسْتَأْذِنُ بَعْرَاجِينَ الْعَمَرِ .

قَالَ : وَالْعَمَرُ أَكْثَرُ اللَّعُتَيْنِ ، وَهَذَا أَحَدُ

وُجُوهِ اشْتِقَاقِ اسْمِ عَمْرٍو .

وَالْعَمَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمُنْدِيلُ أَوْ غَيْرُهُ ، تُغَطَّى

بِهِ الْحُرَّةُ رَأْسُهَا .

وقال ابن الأعرابي : العمرُّ ألا يكون للحرة
نَحَارٌ ولا صَوْقَةٌ تَغْطِي رَأْسَهَا ، فَتُدْخِلُ رَأْسَهَا
فِي مُكَّهَا ، وَأَنْشُد :

* قَامَتْ تُصَلِّي وَالنَّحَارُ مِنْ عُمَر *
وعمر : جبل يصب في مسيل مكة - حرمها الله

تعالى - قال سخر الهدلي :
فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قَدَامَهُ

وَلَمَّا رَأَى عُمَرَ وَالْمُنِيْفَا

أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ

كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جَوْفَا

وَيُرْوَى « رَأَى عَمَقَ » ، أَيْ رَأَى السَّحَابَ

عَمَقَ .
وَالْعَمِيرَةُ : كُنُوزَةُ النَّحْلِ .

وَيُقَالُ : كَثِيرٌ يَشِيرُ بِجَيْرِ عَمِيرٍ ، إِمْتَبَاعٌ .

وَأَبُو عُمَيْرٍ مُصَغَّرٌ : كُنْيَةُ فَرَجِ الرَّجُلِ .

وَجَلَدَ فُلَانٌ عُمَيْرَةً : كَلَامَهُ عَنِ الْإِسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ .

وَالْعُمَيْرَانِ : عَظْمَانِ لَهَا شُعَبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ

الْغُلَصَمَةَ مِنْ بَاطِنٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْعَمَرَاتُ ، بِالْفَتْحِ ،

وَالْتَشْدِيدِ : هِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تُكُونُ تَحْتَ اللَّحْيِ ،

وَهِيَ النَّغَائِغُ وَاللَّغَادِيدُ .

وقال أبو عبيدة : فِي أَصْلِ اللِّسَانِ عَمَرَتَانِ ،
وَيُقَالُ عُمَيْرَتَانِ ، وَهُمَا عَظْمَانِ صَغِيرَانِ
فِي أَصْلِ اللِّسَانِ .

وَقَدْ سَمَّوْا عُمَيْرًا - مُصَغَّرًا - وَعُمَيْرَةً ، وَعُمَيْرًا

- عَلَى فَعِيلٍ - وَعُمَيْرَةً ، وَعُمَيْرًا - بِكَسْرِ الْيَاءِ

الْمَشْدُودَةِ - وَعُمَارًا وَعُمَارَةً - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ

وَعُمَارَةً - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ - وَعُمَارَةً -

بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَعُمَارَةً - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ -

وَعُمَارَةً - بِالْكَسْرِ - وَمَعْمَرًا بِالْفَتْحِ - وَمَعْمَرًا -

بِالضَّمِّ ، وَعُومَيْرًا وَعُمَيْرَانِ .

وَالْعُمَيْرُ ، بِالضَّمِّ : السَّدْرُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى

الْأَنْهَارِ ، وَيَشْرَبُ الْمَاءُ .

وقال أبو العَمَيْشِلِ الْأَعْرَابِيُّ : الْعُمَيْرِيُّ

الْقَدِيمُ عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ ، وَفِي حَدِيثِ

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ وَمُحَارَبَتِهِ مَرَحِبًا ، قَالَ

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : « مَا رَأَيْتُ

حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَطُّ عَلِمْتُهَا مِثْلَهَا » ، قَامَ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَيْرِيَّةٍ ،

بِفَعْلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُلَوِّذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ ،

فَإِذَا اسْتَرَمْنَاهَا بِشَيْءٍ خَذَمَ صَاحِبُهُ مَا يَلِيهِ ، حَتَّى

يَخْلُصَ إِلَيْهِ ، فَمَا زَالَا يَتَخَذَمَانِهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى

لَمْ يَبْقَ فِيهَا عُصْنٌ ، وَأَنْفَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

(١) الصَّوْقَةُ : خَرَقَةٌ تَقِي النَّحَارَ مِنَ الدَّهْنِ . (٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٦ (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٩٨

(٤) النهاية : « مِثْلُهَا » .

(٥) الخُذَمُ : الْقَطْعُ .

إلى صاحبه . يَخَذُّ مَانِهَا : يَتَقَطَّعَانَهَا ، وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ فِيهِ مُعَاقِبَةً لِلْبَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ : رَمَاهُ
مِنْ كَثِيبٍ وَمِنْ كَثِيمٍ ، وَسَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ .

وَأَعْمَرَهُ : أَعَانَهُ عَلَى آدَاءِ الْعُمَرَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ
التَّنْعِيمِ .

وَعُمُورِيَّةٌ ، بِتَشْدِيدِ تَيْنِ - كَذَا ذَكَرُوا -
مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَهُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ لَا سَكَنَ فِيهِ ،
وَالْقِيَاسُ تَخْفِيفُ الْيَاءِ ، كَمَا جَاءَتْ فِي إِرْمِينِيَّةٍ
وَقُسْطَنْطِينِيَّةٍ .

وَقَالَ قُطْرُبٌ : الْيَعَامِيرُ شَجَرٌ ، وَقَدْ خُطِّئَ
فِيهِ .

* ح - الْعَمْرَانُ : التَّحْمَتَانِ الْمُتَدَلِّيَتَانِ عَلَى اللَّهِ ،
وَالْعَامِرُ : جَرُّ الضُّعْبِ .

وَيُقَالُ : مَا لَكَ مُعَوِّراً بِالنَّاسِ عَلَى بَابِي ؟
أَيَّ جَائِعِهِمْ وَحَائِسِهِمْ .

وَالْعَوِيمَرَانُ : الصُّرْدَانُ فِي اللِّسَانِ .

وَعَمَرُو : اسْمُ شَيْطَانٍ الْفَرَزْدَقِ .

وَالْعَمَارَةُ : مَاءٌ جَاهِلِيَّةٌ .

وَالْعِمَارَةُ : مَاءٌ بِالسَّلِيلَةِ مِنْ جَبَلِ قَطَنَ .

وَالْعَمَارِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَعَمْرَانُ : مَوْضِعٌ .

وَعَمْرٌ : جَبَلٌ بِبِلَادِ هَذِيلَ ، وَقِيلَ : عَمْرٌ .

وَالْعِمْرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ الْمَدِیْنَةِ .

وَعَمْرُ الزُّعْفَرَانِ : بَنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ .

وَعَمْرُ كَسْكَرٍ : شَرْقِيَّ وَاسِطٍ .

وَالْعَمْرِيَّةُ : مَاءٌ يُنْجِدُ لِبْنِي عَمْرُو بْنِ قُعَيْنَ .

وَالْعَمْرِيَّةُ : مِنْ مَحَالِّ بَابِ الْبَصْرَةِ بِبَغْدَادَ .

وَعَمْرُ نَصِيرٍ : بِسَرْمَنْ رَأَى .

وَالْعَمِيرُ : قُرْبُ مَكَّةَ ، حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَبُرْعَمِيرٍ : فِي حَرَمِ بَنِي عَوَالٍ .

وَالْعَمِيرُ ، أَيْضًا : فَارَسٌ حَنْظَلَةٌ ابْنُ سَيَّارِ

الْعَجَلِي .

وَالْتَعْمِيرُ : جُودَةُ نَسِجِ الثَّوْبِ ، وَحَسَنُ غَزَلِهِ

وَلَبِنُهُ .

وَبِسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ بِخُذْلَةَ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، مِنْ رَبِيعَةَ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

بِسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ .

وَذُو عَمْرٍو ، أَقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ ذِي الْكَلَّاعِ ،

فَرَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ لِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الصُّرْدَانُ عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ » . (٢) فِي الْقَامُوسِ : عَمْرُ كَسْكَرٍ : قُرْبُ وَاسِطٍ .
وَمَا فِي الْأَصُولِ يَوَافِقُ مَا فِي مَعْجَمِ الْبُهْدَانِ » . (٣) الْحَزْمُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

والعماري : سيف أبرهة بن الصباح الحميري .

[العمائر : رؤوس جبال برقة سهلة ، الواحدة عمارة .

والعمارة : رقعة مزينة تحاط في المظلة إلى الطريقة مكتنفة الطريقة من جرفي العمور .
وهضب اليعامر : موضع .

ويقال : لعمري ، بالتحريك : لغة في لعمري^(١) .

(ع م د ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : العميد : الغلام الناعم البدن ،
الكثير المال .

(ع ن ب ر)

العنبر : سمكة بحرية ، وهو الذى جاء فى

حديث أبى عبيدة .^(٢) ويتخذ الترس من جلدها ،

فيقال للترس : عنبر ، قال العباس بن مرداس :

لنا عارض كرهاء الصيريد * يسم فيه الأثيلة والعنبر

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : ورأيت

أهل جدة يحنثون أحذية من جلد العنبر ، فيكون

أقوى وأبقى ما يتخذ منه وأصلب ، وقد اتخذت
أنا حذاء من جلده .

وقال الكسائي : أتيت في عنبرة الشتاء ، أى
في شدته .

(ع م ط ر)

* ح - أبو العميطر السقياني الخارج بدمشق
فى أيام محمد الأمين .

(ع ن ب ر)

* ح - عنبرة : قرية بسواحل زبيد .

وقد سموها عنبرة .

وعنبرة القدر : البصل .

وعنبرة القوم : خلوص أنسابهم .

ويقال : أنت بهذا البلد عنبري ، يضرب مثلاً

فى الهداية . وبنو العنبر : أهلى قوم .

(ع ن ت ر)

أبو عمرو : العنبرة السلوك فى الشدائد .

والعنبرة : صوت الذباب .

وقال المبرد : العنبرة : الشجاعة فى الحرب .

(١) تكملة من م .

(٢) فى النهاية ٣ : ٣٠٦ : فى حديث جابر : فالق لهم البحر دابة يقال لها : العنبر .

(ع ن ق ر)

أهمله الجوهرى .

وَالْعَنْقَرُ ، بفتح القاف : أَصْلُ الْقَصَبِ ،
مِثْلُ الْعَنْقَرِ ، بضمها ، وقيل : هو أول
ما ينبت من أصول القصب ونحوه ، وهو غَضُّ
رَخَصٌ ، قبل أن يظهر من الأرض ، الواحدة
عَنْقَرَةٌ ، قال العجاج :

(١) * كَعَنْقَرَاتِ الْحَائِرِ الْمَسْجُورِ *

قال الليث : وأولاد الدهاقين يُقال لهم :
عَنْقَرٌ ، شبههم لتراتتهم ونعمتهم بالعنقر .
وَالْعَنْقَرَةُ ، بالضم : اسمُ ناقةٍ مُنجبةٍ ، أنشد
الأصمعيّ الحُصَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيّ :
وَمِنْ جَدِيلِ نَقَبَةٍ مُشْهُرَةٍ
وفيه من شأغيرها والعنقرة
* ح - عَنْقَرُ الرَّجُلِ وَعَنْقَرُهُ : أَصْلُهُ .

وَالْعَنْقَرَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبَوَاشِقِ .

وَعَنْقَرَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

* * *

(ع و ر)

الْعَوَارُ - بِالضَّمِّ - وَالتَّشْدِيدِ - وَالْأَعْوَرُ : الَّذِي
لَا بَصَرَهُ بِالطَّرِيقِ وَلَا هِدَايَةَ ، وَهُوَ لَا يَدُلُّ
وَلَا يَنْدُلُّ ، أنشد ابن الأعرابي :

مَا لَكَ يَا أَعْوَرُ لَا تَنْدُلُّ ؟

وَكَيْفَ يَنْدُلُّ أَعْوَرٌ ؟ (٢)

وَقَدْ يَقُولُونَ لِلْأَحْوَلِ : أَعْوَرُ ، وَلِلْحَوْلَاءِ عَوْرَاءُ .

وَكِتَابُ أَعْوَرٍ : دَارِسٌ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ :
أَعْوَرٌ .وَيُقَالُ : سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرًا ، لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَصِيحَ يَغْمُضُ عَيْنَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَدِجَلَةُ الْعَوْرَاءُ بِالْعِرَاقِ عِمْدَانٌ .

وَالْأَعَاوِرُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ :
بَنُو الْأَعْوَرِ .وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَعَوْرَانُ قَيْسٍ : خَمْسَةُ شُعْرَاءَ
عَوْرٍ : تَمِيمُ بْنُ أَبِي ، وَالرَّاعِي ، وَالشَّامُخُ ،
وَابْنُ أَحْمَرَ ، وَحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ .وَرَجُلٌ عَوْرٌ : رَدِي السَّرِيرَةِ ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ) بِكسر الواو ، أَيْ ذَاتُ عَوْرَةٍ . (٣)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو عَوَارٍ مَخْفَفًا قَبِيلَةٌ ، وَالْمُعَارُ

فِي قَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ

أَحَقُّ الْحَبِيلِ بِالرَّكِيضِ الْمُعَارِ (٤)

(٢) اللسان - (ع و ر) .

(١) ديوانه ٢٢٦ ، وفيه : « برقران آلهما المسجور » .

(٣) سورة الأحزاب ١٣ ، وهي قراءة ابن عباس وعكرمة ومجاهد . تفسير القرطبي ١٤ : ١٤٨ .

(٤) ديوانه ٧٨ ، وفي اللسان (ع و ر) بنسبته إلى الطرماح .

: المضمير، وقيل للضمير معار؛ لأن طريقة
مته نبت فصار له غير ناتي، ومنه قول الشاعر:
أعيروا خيلكم ثم اركضوها

أحق الخيل بالركض المعار

وقيل هو المنتوف الذنب، وقيل هو السمين،
وقال ابن الأعرابي: العواري: شجر تؤخذ حراؤها
فتشدخ ثم تيبس ثم تدرى ثم تُنخل في الأوعية
إلى مكة حرسها الله تعالى فتباع وتُخذ منها مخارق.
وعورت عليه أمره تعويراً، أى قبخته عليه.
وتعور الكتاب، إذا درس، ومستعير الحسن طائر.

واعورت العين اغويراراً، أى عورت.
وقال الجوهري، وقول الشاعر:

تجاوب بومها عن غورتها

إذا الحرباء أوفى للتناحي

وهو تحريف، والرواية: «أوفى للبراج»،
والقصيدة حائية، وقبلة:

ومقفرة يحار الطرف فيها

على سنن بمنذفع الصداح

غورتها: جانبها - بالغين معجمة - والبيت
لبيش بن أبي خازم.^(١)

* ح - الأعور: الذى لا سوط معه، والجمع
عور. والصواب فى الرأس، والجمع أعاور.

وليلىة عوراء القر: ليس فيها برد.

وعور الراعى الغم: عرّضها للضياع.

وأعارت الدابة حافرها: قلبته.

وتعورت: استعرت.

والزمان يستعير ثيابه، إذا كبر وخشى الموت.

وركية عوران: متهمة: الواحدة والجمع
سواء.

وعاورت الشمس: راقبتها.

والإعارة: اعتسار الفحل الناقة.

وعورتا: بليدة بنواحي نابلس، قيل: بها قبر

سبعين نبياً، منهم عزير فى مغارة ويوشع.

واستعورت من أهلى: انفردت عنهم، عن
الفراء.

* * *

(ع ه ر)

قال النضر من روبة: العاهر: الذى يتبع
الشراً، زانياً كان أو سارقاً.

(١) ديوانه ٥٠

(٢) الضمير فى «ثيابه» يعود الى الشخص المفهوم من الكلام، وهو الذى كبر وخشى الموت. ومبارة اللسان

(ع و ر) من اللهاى: «أرى ذا الدهر يستعير ثيابى»، قال: يقوله الرجل إذا كبر وخشى الموت.

وامرأة عهيرة ، أى عاهرة .

ولقي عبد الله بن صفوان بن أمية أبا حضير
الأسدي ورأه جماله قال : ممن أنت ؟ قال : من
بني أسيد بن عمرو ، وأنا أبو حضير . فقال :
أففة لك عهيرة تياس !

وقال ابن دريد : ذو معاير : قيل من أقيال
خميم .

قال : والعهيرة : الغول في بعض اللغات ،
والذكر منه عهيران — زعموا — والجمع العياهير
* ح — جعل عهير تيهير : شديد .

وذو معاير : تبع ، حسان بن أسعد .
* * *

(ع ر)

العيار : اسم فرس خالد بن الوليد ، رضى
الله عنه .

والعيار من أعلام الأناسي .

وقيل : العير في قول الحارث بن حلزة
اليشكري :

زعموا أن كل من ضرب العير

برموا لها وأنا الولاء^(١)

: كليب ، أى أنهم قتلوه ، فجعل كليباً عيراً .

قال ابن دريد : وأنشد ابن الكلبي لرجل من
كليب قديم فيما ذكره ، وجعل كليباً عيراً ،
كما جعله الحارث — أيضاً — عيراً في شعره :

كليب العير يسر منك ذنباً

غداة يسومنا بالفتكرين

فما ينجيكم منا شبام

ولا قطن ولا أهل المجون

شبام وقطن : جبالان . وقال آخرون :

هو إباد ، لأنهم أهل حمير . وقيل : هو المنذر

ابن ماء السماء ، لأن شمرًا قتله يوم عين أباغ ،

وشمر حنفي فهو منهم .

وقيل : إن العير الطبل . وروى سلمة عن
الفراء أنه أنشده :

* زعموا أن كل من ضرب العير *

بكسر العين .

وقال أبو الهيثم في قول الله تعالى :

(ولما فصلت العير^(٢)) : إنها كانت حمراً ، قال :

وقول من قال : العير الإبل خاصة باطل ، كل

ما امتير عليه من الإبل والحير والبغال فهو عير .

(١) هكذا في د ، وفي م : « موال لنا وأنا الولاء » ، والبيت من معلقته ٢٤٦ — بشرح التبريزي .

(٢) سورة يوسف ٩٤

وقيل في قول امرئ القيس :

ووادٍ بكفوف العير قفرٍ قطعته

به الذئب يعوى كالحليج المعيل^(١)

: إن العير كان رجلاً كافراً ، وكان له وادٍ ،

فأرسل الله تعالى عليه ناراً فأحرقه . وقيل : كان

اسمه حماراً فجعله عيراً ، لإقامة الوزن . وقيل :

هو وادٍ بعينه .

وقال الليث : العير اسم موضع كان مخصباً

فغديره الدهر فأقفر ، فكانت العرب تضرب به

المثل في البلد الوحش ، وأنشد المؤرج قول بشر

ابن أبي خازم :

وجدنا في كتاب بني تميم

أحق الحيل بالركيض المعار

بكسر الميم ، قال : والمعار الذي يحيد عن الطريق

برأيه ، كما يقال : حاد عن الطريق .

وقال الأزهرى : معار «مفعّل» من عار يعير ،

كأنه في الأصل : «معير» .

ومعير من الأعلام أيضاً .

وبرقة العيريات : موضع ، قال امرؤ القيس :

غشيت ديار الحى بالبكرات

فعارمة فبرقة العيريات^(٢)

وقال الحصين بن بكير الربعي :

وارتفعت بالحزن ذات الصيرة

وأصيفت بين اللوى والعيرة

وقال الجوهري : ومنه قول الطرماح :

وجدنا في كتاب بني تميم

أحق الحيل بالركيض المعار

والبيت لبشر بن أبي خازم ، وهو موجود

في شعر بشر ، دون شعر الطرماح .

* ح - أعيرت النصل : جعلت له عيراً .

والعير : الخشبة التي تكون في مقدم الهودج .

وعير الماء ، إذا طحلب .

والأعيار : كواكب زهر في مجرى قديم

سهيل .

والمستعير : ما كان شبيهاً بالعير في خلقته .

والعيار : فعل الفرس أو الكلب العائر .

وعيرت الدنانير : وزنتها واحداً واحداً .

فصل الغين

(غ ب ر)

الغبراء : اسم فرس حمل بن بدر .

والغبراء أيضاً : فرس فدامة بن مصاد الكلابي .

وقيل : بنو غبراء في قول طرفة :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ هَٰذَاكَ الطَّرَافِ الْمُدَدِ^(١)

: هم الذين يتناهدون في الأسفار .

ويقال : رجع فلان على غبراء الظهير ، إذا

رجع خائباً ولم يُصب شيئاً . وقال زيد بن كثوة :

تَرَكْنُهُ عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهِيرِ ، إِذَا خَاصِمَتِ رَجُلًا ،

نَخَصَمْتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .

وعز أغبر : ذاهب دارس ، قال الخبيل

السَّعْدِيُّ :

وَأَتَزَلَّمُ دَارَ الضَّيَاعِ فَأَصْبِحُوا

عَلَى مَقْعِدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا^(٢)

والغبر ، بالتحرريك : داء في باطن خُفِّ البعير .

وقال الأصمعي في قول القطامي :

يَا نَاقَ خُبِّي خَبَبًا زَوْرًا

وَقَلْبِي مَنَسَمِكَ الْمَغْبَرًا^(٣)

: إن المغبر الذي دوى باطن خُفِّه ، والزور :

السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

والغبر ، بالكسر : الحقد ، مثل الغمر .

وقد سموا غباراً ، بانضم ، وغبرة ،

بالتحرريك ، وغابراً .

والغبران ، مثل الغفران ، والنون مرفوعة :

رُطَبَتَانِ فِي قِمَعٍ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّ الصَّنَوَانَ نَخْلَتَانِ

فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَاجْتَمَعَ غَبَارَيْنِ .

وقال الأليث : المغبرة قوم يغبرون ، يذكرون الله

عز وجل بدعاء وتضرع ، كما قال :

عِبَادُكَ الْمَغْبِرَةُ * رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةُ^(٤)

وقد سموا ما يطربون فيه من الشعر تغبيراً ،

كأنهم إذا تناشَدوه بالألحان طربوا فرقصوا

وَارْجَحُوا ، فَسَمَوْا الْمَغْبِرَةَ هَٰذَا الْمَعْنَى .

وقال ابن دريد : التغبير تهليل أو ترديد صوت

يردد بقراءة وغيرها .

وقال الشافعي رحمه الله : أَرَى الزَّنَادِقَةَ

وَضَعُوا هَٰذَا التَّغْيِيرَ لِيَصُدُّوا النَّاسَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

وقراءة القرآن ، وقال الزجاج : سموا مغبرين ،

لِتَزْهِيَهُمُ النَّاسَ فِي الْفَانِيَةِ ، وَهِيَ الدُّنْيَا ، وَتَرْغِيَهُمُ

إِيَّاهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، وَهِيَ الْغَايَةُ الْبَاقِيَةُ .

والغبرور : طائر .

والغوبر ، مثال جوهير : جنس من السمك ،

وقد يُقال فيه : الغبر ، مثال صرد .

ودارة غبير لبني الأصبط : بها ماء يُقال له :

الغبير .

(١) من المعلقة ص ٨٠ - بشرح التبريزي . (٢) اللسان - (غ ب ر) . (٣) اللسان - (غ ب ر) .

(٤) اللسان - (غ ب ر) . (٥) كذا في د ؛ وهو يوافي ما في القاموس ومعجم البلدان وفي ج « الغبراء » .

* ح - تَغَبَّرْتُ النَّاقَةَ : احْتَلَبْتُ غُبْرَهَا .

والتَّغْيِيرُ : ارْتِفَاعُ اللَّبَنِ .

وَالْغَبْرَاءُ : النَّبْتُ فِي السُّمُولَةِ .

وَالْغُبَارَةُ : مَاءٌ لَبَنِي عَيْسٍ بَبْطَانِ الرُّمَّةِ .

وَالْغُبَارَاتُ : مَوْضِعٌ .

وَالْغَبْرَاءُ : مَنْ قُرَى الْيَمَامَةِ .

وَالْغَبَرُ : أَحَدُ مَحَالِّ سَلْمَى ، أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْيٍّ .

وَوَادِي غُبَرٍ : عِنْدَ جَبْرِ مَمُودَ .

وَعُبْرًا يَضًا : بَطِيحَةٌ كَبِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْبَطَائِحِ .^(١)

وَوَغْيِيرٌ : مَاءٌ لَبَنِي مُحَارِبٍ .

وَوَغْيِرَاءُ الظَّهْرِ : الْأَرْضُ .

* * *

(غ ب ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْغَبَاشِيرُ : مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الضَّوِّ .

* * *

(غ ث ر)

الْأَغْثَرُ وَالْغَثَاءُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ : مَا كَثُرَ صَوْفُهُ .

وَالْغَثَاءُ : الضَّبْعُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ أَغْثَرٌ ، أَيْ أَحْمَقُ ؛

شَبَّهَ بِالضَّبْعِ لِأَنَّهَا مِنْ أَحْمَقِ الدَّوَابِّ .

وَعَبَايَةُ غَثْرَاءُ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ وَابْنَ دُرَيْدٍ

لِلْعَجَّاجِ :

تَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِّ

عَبَايَةُ غَثْرَاءُ مِنْ أَجْنٍ طَالٍ^(٢)

بِهِ شَبَّهَ الْغُلْفَقُ فَوْقَ الْمَاءِ ، أَيْ مِنْ مَاءٍ ذِي

أَجْنٍ رَكَبَ رَأْسَهُ طُلُوءَةٌ غَطَّتَهُ .

وَالْأَقْثَرُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ، فِي لَوْنِهِ

غُثْرَةٌ .

وَالْأَغْثَرُ وَالْغَثَوْتُ : الْأَسَدُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ

سَبَّ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : يَا غَثْرُ - وَيُرْوَى

غَثْرُ ، مِثَالُ جَنْدَلٍ وَجُنْدَبٍ ، يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَضَمُّهُ

وَيَفْتَحُ ثَانِيَهُ ؛ مُشْتَقٌّ مِنَ الْغَثَارَةِ ، وَهِيَ الْجَهْلُ ،

وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْغَثْرَةِ ، وَهِيَ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ

غَيْرِ عَطَشٍ . وَيُرْوَى : يَا غَثْرُ ، وَهُوَ الذَّبَابُ

الْأَزْرَقُ ، شَبَّهَ بِهِ تَحْقِيرًا .

وَأَغْثَرُ الرَّمْثِ ، إِذَا سَالَ مِنْهُ صَمْغٌ حَلْوٌ .

* ح - غَثَرَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ ، فَهِيَ

مُغْثَرِيَّةٌ ، إِذَا مَادَتْ بِهِ .

وَوَجَدْتُ الْمَاءَ مُغْثَرِيًّا بِالْوَرْدِ ، إِذَا كَانَ

مَكْثُورًا عَلَيْهِ .

(١) البطيحة : سيل من الماء واسع فيه دفاق الحمى ، القاموس .

(٢) الغلغلي : الطحلب ،

(٣) لم يرد في ديوانه .

وَالْعَثْرَةُ : الْحَصْبُ وَالسَّعَةُ .

وَأَعْيَارٌ ثَوْبُكَ ، أَيْ كَثُرَ غَيْرُهُ ، أَيْ زِينَتُهُ .

وَعَثَارٌ : الضَّيْعُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ غُثَارٌ ، لَا تُجْرَى .

وَالْعَثْرَةُ : ضَفْوُ الرَّأْسِ وَكَثْرَةُ الشَّعْرِ .

وَتَعَثَّرَ بِالْمَاءِ ، إِذَا شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ .

وَالْعَثْرَةُ : التَّهْدُدُ وَالْوَعِيدُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَثْرِيُّ وَالْعَثْرِيَّةُ جَمِيعًا ،

بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ : الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ .

* * *

(غ ث م ر)

طَعَامٌ مَغْشَمٌ ، إِذَا كَانَ بِقَشِيرِهِ لَمْ يَنْقُ ، وَلَمْ يُنْخَل .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْشَمُ : الَّذِي يَحِطُّهُمُ الْحُقُوقُ

وَيَتَهَضَّمُهَا ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ :

وَمَقْسَمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمَغْشَمٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا ^(١)

* * *

(غ در)

غَدَرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا ، مِثَالُ صَبَرٍ يَصْبِرُ

صَبْرًا ، أَيْ شَرِبَ مَاءَ الْغَدِيرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِيَاسُ غَدَرَ يَغْدِرُ غَدْرًا ، مِثْلُ كَرَعَ إِذَا شَرِبَ الْكَرَعَ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ .
وَالْمَغْدَرَةُ : الْبَيْتُ تَحْفَرُ فِي آخِرِ الزَّرْعِ لِتَسْقِيَ مَذَانِبِهِ .

وَرَجُلٌ غَدَّارٌ ، وَامْرَأَةٌ غَدَّارٌ وَغَدَّارَةٌ .

وَالْغَدْرَاءُ : الظَّالِمَةُ ، يُقَالُ : نَحَرْنَا فِي الْغَدْرَاءِ .

وَالْغَدِيرَةُ ، وَالرَّغِيدَةُ ، وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ، ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ، فَيُدْعَقُ الْغُلَامُ لَعَقًا .

وَقَدْ اغْتَدَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا اتَّخَذُوا غَدِيرَةً .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَغْدَرُ ، أَيْ تَخْلَفُ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : (لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً) ^(٢) ،

أَيْ لَا يَدَعُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

عَشِيرَةٌ جَاوَزْنَا حِمَاةَ وَسَيْرُنَا

أَخُو الْجَهْدِ لَا نَلْوِي عَلَى مَنْ تَغْدَرَا ^(٣)

وَيُرْوَى : تَعْدَرَا ، أَيْ احْتَبَسَ لِمَا يَعْدَرُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : عَلَى فَلَانٍ غَدْرٌ مِنْ

الصَّدَقَةِ ، بِالْكَسْرِ مِثَالُ عَنِيبٍ ، أَيْ بَقَايَا

مِنْهَا ، الْوَاحِدَةُ غَدْرَةٌ ، وَتُجْمَعُ غَدَرَاتٌ أَيْضًا

قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) دبراه ٣١٩ وفيه : « ومغشم » . (٢) سورة الكهف ٤٩ (٣) دبراه ٦٣ ، والشطر الأول فيه :

* يَبْدُرُ يَضِيحُ الْعُودُ مِنْهُ عَمَلُهُ *

وَقَالَ الْمُبَرَّدُ : قَدِمَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْبَصْرَةَ فَأَمَلَى ،
فَأَكْثَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اسْتِفْهَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ :
مَا تُرِيدُ يَا غُنْدَرُ ؟ وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُونَهَا لِلْعَبْرِمِ ،
فَغَلَبَ عَلَيْهِ .

* ح - غَدْرٌ مِنْ قُرَى الْأَنْبَارِ .

وَعُدْرٌ مِنْ مَخَالِفِ الْبَنِّ .

وَعْدِيرٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ مُضَرَ .

* * *

(غ ذ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْغَيْذَارُ : الْحِمَارُ ، وَالْجَمْعُ الْغَيَازِيرُ . وَقَالَ

ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَسْتُ أَعْلَمُ : غَيْذَارٌ

أَوْ عَيْذَارٌ ؟

* ح - الْغَيْذَرَةُ : الشَّرُّ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ

وَالْتَخْلِيْطُ ، يُقَالُ : هُوَ كَثِيرُ الْغَيَازِيرِ .

* * *

(غ ذ م ر)

* ح - غَدَمَرْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ وَإِذَا خَلَطْتَ

بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

وَالْغُدْمِرَةُ مِنَ النَّهْيِ : الْمُخْتَلِطُ .

* * *

وَأَحْمَدُتُ أَنْ أَلْحَقْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لَهَا غِدْرَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَحَّقُ^(١)

وَأَلْقَيْتُ الشَّاةُ غُدُورَهَا ، وَهِيَ أَقْدَاءُ وَبَقَايَا

تَبْقَى فِي الرَّحِمِ تُنْقِيهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، الْوَاحِدُ غَدْرٌ ،

بِالتَّحْرِيكِ .

وَنَاقَةُ غِدْرَةٍ غَيْرَةُ غِمْرَةٍ ، إِذَا كَانَتْ تَخَافُ عَنْ

الْإِبِلِ فِي السُّوقِ .

وَأَغْدَرْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ ، مِثْلُ غَادَرْتَهُ ،

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّعَسِيُّ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ ؟

يُخَاطَبُ امْرَأَةً اسْمُهَا سَلَمَى ، وَالْعَارِضُ :

الْمُعْطَى ، وَالْعَائِضُ ، بِمَعْنَى مَعْوِضٍ .

وَعَدَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا غَدْرًا ، مِثْلُ دَعَرْتَهُ

دَعْرًا .

وَقَدْ سَمَّوْا غَدِيرًا .

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ النَّاعِمِ : غُنْدَرٌ وَغُنْدَرٌ ، مِثَالُ

جُنْدَبٍ وَجُنْدَبٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ السَّيِّمُ الْغَلِيظُ .

وَعُنْدَرٌ أَيْضًا ، لَقَّبُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ،

صَاحِبُ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ .

(غ ر ر)

الغَرَّ، بالفتح : النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَجَمْعُهُ غُرُورٌ.

وَالْغَرَّ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ :

* فَالْغَرَّ نَزَعَاهُ بَحْنِي جِهره ^(١) *

وَالْغَرَّ : حَدُّ السَّيْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ هِجْرَسِ بْنِ

كَلَيْبٍ : أُمَّ وَسَيْفِي وَغَرَّيْهِ ، وَرُحْمِي وَنَصْلِيهِ ،

وَفَرْسِي وَأُذُنِيهِ ، لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ

يَنْظُرُ إِلَيْهِ . وَيُرْوَى : « وَسَيْفِي وَزَرْيَهُ » .

وَيُقَالُ : غُرَّ فِي سِقَائِكَ غَرًّا ، وَذَلِكَ إِذَا

وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ بِيَدِهِ ، يَدْفَعُ الْمَاءَ فِي فِيهِ

دَفْعًا بِكَفِّهِ ، وَلَا يَسْتَفِيْقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

وَغَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا : فَعَلَ بِهِ مَا يُشْبِهُ الْقَتْلَ

وَالذَّبْحَ بِغَرَارِ الشُّقْرِ .

وَيَوْمَ أَغَرَّ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءٌ وَوَدِيقَةٌ غَرَاءٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءٌ سَامَيْتُ حَدَّهَا

إِلَيْكَ وَجَفْنُ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ سَاحِجٌ ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ظَهِيرَةُ غَرَاءٌ ، أَيْ بَيَضَاءُ

مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ ، كَمَا يُقَالُ : هَاجِرَةٌ شَهْبَاءُ .

وَالْغَرَاءُ وَالْغُرَّاءُ — عَنِ الدِّينَوْرِيِّ — مِنْ

رَيْحَانِ الْبَرِّ . قَالَ : وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيَضَاءٌ شَدِيدَةٌ

الْبَيَاضُ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ غَرَاءٌ ، قَالَ الْمَرَارِيُّ

سَعِيدُ الْفَقْعَيْسِيِّ :

فِيالْكَ مِنْ رَيَّا عَرَارٍ وَحَنُوءَةٍ

وَعَرَاءٌ بَاتَتْ يَشْمَلُ الرَّحْلَ طَيْبُهَا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : لِلْغَرَارِ ثَمَرَةٌ بَيَضَاءٌ ، يَعْنِي

بِالثَّمَرَةِ الزَّهْرَةِ .

وَالْغُرَّ : طَيْرٌ سَوْدٌ ، بَيَضُ الرُّؤُوسِ ، مِنْ طَيْرِ

الْمَاءِ ، الْوَاحِدُ غَرَّاءٌ : ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .

وَالْغُرَّاءُ : طَائِرٌ .

وَفِي حَبَالِ الرَّمْلِ الْمُعْتَرِضِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ — ^(٣)

حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى — حَبْلَانِ يُقَالُ لِهَما :

الْأَغْرَانِ ، قَالَ :

وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ ^(٤)

حَبْلَ زُرُودٍ وَنَقَا الْأَغْرَيْنِ

وَالْأَغْرَ : فَرَسٌ شَدَادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيِّ .

وَفَرَسُ مُعَاوِيَةَ بْنِ نُوَيْرِ الْبَكَّائِيِّ . وَفَرَسُ عَمْرِو بْنِ

النَّاسِئِ الْيَكْنَائِيِّ . وَفَرَسُ طَرِيفِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ .

(١) فِي م : « حَفَرَهُ » .

(٢) دِيوانه : ١٠٠

(٣) الْحَبْلُ : الرَّمْلُ الْمُتَعَطِّلُ بِجَمْعِهِ حَبَالٌ .

(٤) اللَّسَانُ - (غ ر ر) :

وَفَرَسُ مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ ، وَفَرَسُ بَلْعَاءَ بْنِ قَيْسٍ
الْكِنَانِيِّ ، وَفَرَسُ يَزِيدَ بْنِ سَنَانِ الْمُرِّيِّ ،
وَفَرَسُ الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ .

وَالْغَرَاءُ : قَرَسُ ابْنَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .
وَقَالَ مُبَشِّرُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : يَمُ غَرَّرَ
قَرَسُكَ ؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ : بَشَادِخَةٍ أَوْ بَوَيْبَرَةٍ
أَوْ بَيْعَسُوبٍ .

وَأَسْتَفَرَّتُهُ ، أَيْ أَتَيْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ .
وَأَسْتَفَرَّ أَيْضًا : اغْتَرَّ .

وَتَغَرَّرَتْ عَيْنُهُ بِالْذَّمِّ ، إِذَا تَرَدَّدَ فِيهَا الْمَاءُ .
وَوَارَّ الْقُمْرَى أَنْتَاهُ ، إِذَا زَقَّهَا .

وَعَرَّغَرَ النَّهْمُ عَلَى النَّارِ ، إِذَا صَلَبْتَهُ فَسَمِعَتْ
لَهُ نَشِيشًا ، قَالَ الْكُكَيْتُ :

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًّا

عَجَلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرًا^(١)

وَيُرْوَى : « سَبَقْتُ » . الْمَرْضُوفَةُ : الْكَرْشُ ،

وَهَذَا عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ لَمْ يُؤْنِهَا الطَّاهِي ، أَيْ لَمْ
يُنْضِجْهَا ، وَأَرَادَ بِالْمُحْوَرِّ بَيَاضَ الْقَدَرِ .

وَعَرَّغَرَهُ بِالسَّكِينِ ، إِذَا ذَبَحَهُ بِهِ .

وَعَرَّغَرَهُ بِالسِّنَانِ ، إِذَا طَعَنَهُ فِي حَلْقِهِ .
وَالْغَرَّغَرَةُ : كَسْرُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، وَكَسْرُ رَأْسِ
الْقَارُورَةِ ، أَشْدُّ أَبُو زَيْدٍ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَحَضَرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَرْتُ رَأْسَهَا
لَأُبْلِيَ إِذْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرًا^(٢)

وَقَالَ الدِّينَوَرِيُّ : الْغَرَّغَرُ - بِالْكَسْرِ :
الوَاحِدَةُ غَرَّغَرَةٌ ، وَهِيَ مَرْتَعٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحٍ

أَطَاعَ الرَّبِيعَ لَهُ الْغَرَّغَرُ^(٣)

وَزُبَادُ بَقْعَاءَ مَوْلِيَّةٍ

وَبِهِمِي أَنَا يَلِيهَا تَقْطُرُ

الْبَقْعَاءُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ غَرَّمَتْنِي إِذْ تَجَنَّبْتُهُ

سِيرُ صَنَاجٍ فِي خَرِيرٍ تَكَلُّبَةٍ

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقُطٌ ، وَهُوَ :

* مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نَوُوبُهُ *

وَالرَّجَزُ لِدُكَيْنِ .

وَعُرُورٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَفَا شَيْطَبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورٌ

قَمُوبُولَةٌ إِنَّ الدِّيَارَ تَدُورُ^(١)

وَقَدْ سَمَوْا : أَغْرَ وَغُرُونٌ وَغُرِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَأَمَّا ذُو الْغُرَّةِ الْهِلَالِيُّ فَمِنْ الصَّحَابَةِ ، وَاسْمُهُ

يَعِيشُ^(٢) .

وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ

يُقَالُ لَهُ : ذُو الْغُرَّةِ ؛ لِإِبْيَاضِ كَانَ فِي وَجْهِهِ .

* ح — الْغَرَاءُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَذُو الْغَرَاءِ : مَوْضِعٌ عِنْدَ حَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وَعُرَارٌ : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ .

وَالْغَرَانُ : مَوْضِعٌ .

وَعَرَّةٌ : أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِابْنِ عَمْرٍو بْنِ حَوْفٍ ،

بُنِيَ مَكَانَهُ مَنَارَةٌ مَسْجِدُ قُبَاءٍ .

وَالْغَرِيرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ^(٣) .

وَبَطْنُ الْأَغْرَاءِ ، هُوَ الْأَجْفَرُ : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ

الْحَسَّاجِ .

وَعَرَّرْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَعَرَّ الْمَاءُ : نَضَبَ .

وَرَجُلٌ مَغَارُ الْكَفِّ ، أَيْ بَخِيلٌ .

وَالْغَارُ : الَّذِي يَغْرُ الْبَيْتُ ، أَيْ يَحْفَرُهَا .

وَالْغَارَةُ : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ .

وَالْغُرَانُ : النَّفَاحَاتُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَتَدْعَى الْعَنْزُ لِلْحَلَبِ ، فَيَقَالُ : غُرَّ غُرِّي .

وَالْغُرْغُرَةُ : الْحَوْصَلَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا تَصَابَى

بَعْدَ حُسْنِكَةٍ .

وَعَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا أَكَلَ الْغُرْغُرَ .

وَعَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا رَعَى إِبْلَهُ الْغُرْغُرَ .

وَالْغُرِّي : السَّيِّدَةُ فِي قَبِيلَتِهَا .

وَعَرَّ الْفَسْرُخَ غَرًّا ، لُغَةً فِي غَرِّهَا غِرَارًا ،

عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَالْأَغْرُ : فَرْسٌ ضَبِيعَةٌ بِنِ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ .

وَالْأَغْرُ أَيْضًا : فَرْسٌ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ .

وَالْغَرَاءُ : فَرْسُ الْبُرْجِ بْنِ سُهِيرِ الطَّائِي .

* * *

(غ ز ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَزْرُ آتِيَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ حَلَفَاءِ

وُخُوصٍ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

وَعُزْرَانُ : مَوْضِعٌ .

(١) دبرانه ٢٠١ (٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٧ ، وقال : « ذَا الْغُرَّةِ الْجَهَنِّي ، وَيُقَالُ : الطَّائِيُّ الْهَلَالِيُّ » .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « بِحَوْفِ مِصْرَ » .

والغُزْرُ ، بِالضَّمِّ : الْغَزَارَةُ .

وَالْمُغَايِرُ وَالْمُسْتَغِيرُ : الَّذِي يَهْبُ شَيْئًا لِيَرُدَّ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مَا أُعْطِيَ ، وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ التَّابِعِينَ : «الْجَانِبُ الْمُسْتَغِيرُ يُثَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ» ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ شَيْئًا لَتُكَافِئَهُ وَتَزِيدَهُ ، فَأَثْبَتَهُ مِنْ هَيْبَتِهِ وَزَدَهُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْمَغْزِرَةُ : بِقَلْبَةٍ رِجْعِيَّةٍ لَهَا وَرَقٌ صِغَارٌ غَيْرٌ ، مِثْلُ وَرَقِ الْحَرْفِ ، وَزَهْرَةٌ حَمْرَاءُ شَدِيدَةٌ بِزَهْرَةِ الْجُلْبَانِ ، وَهِيَ تُعْجِبُ الْبَقَرَ جِدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهَا ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمَغْزِرَةُ ، وَيُرْعَاهَا كُلُّ الْمَالِ .

(غ س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَسْرُ وَالْعَسْرُ ، بِالغَيْنِ وَالْعَيْنِ : التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ .

وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرٌ وَعَسِرٌ ، أَيْ مَلْتَمِسٌ مُلْتَمَسٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَسْرُ ، بِالتَّخْرِيفِ :

مَا طَوَّرَ حَتَّى الرِّيحُ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ ، وَيَقُولُونَ :

تَغَسَّرَ الْغَدِيرُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَالُوا : تَغَسَّرَ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ اخْتَلَطَ . وَقَالَ اللَّيْثُ تَغَسَّرَ

الْغَزْلُ ، إِذَا تَبَسَّ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ التَّبَسَّ وَعَسَرَ الْمَخْرُجُ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ .

* ح - يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ ^(١) : غَسَرَهَا .

(غ ش م ر)

الْغَشْمَرِيَّةُ : الظُّلْمُ .

* ح - الْغَشَائِرُ : الْأَصْوَاتُ ، الْوَاحِدُ غَشْمَرَةٌ .

(غ ض ر)

الْغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الرُّطْبُ الطَّرِيُّ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَحُثُّ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا

مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضَى وَمِنْ غَضِيرِهَا

وَالْغَاضِرُ : الْمُبَكِّرُ فِي حَوَائِجِهِ .

وَدَابَّةٌ غَضِرَةٌ النَّاصِيَةِ ، بِكَسْرِ الضَّادِ ، إِذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً .

وَرَجُلٌ غَضِرُ النَّاصِيَةِ ، أَيْ مُبَارَكٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَطَاةُ يُقَالُ لَهَا : الْغَضَارَةُ ، وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْغَضَارُ : نَخَزَفَ أَخْضَرُ يَعْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ لَيْقَى الْعَيْنِ ، قَالَتْ خَنْسَاءُ بِنْتُ أَبِي سُلَيْمٍ ، أَخَذْتُ زُهَيْرَ :

(١) يُقَالُ : ضَبَعْتُ النَّاقَةَ ضَبْعًا وَضَبَعْتُ - بِمَجْرَسَتَيْنِ : أَرَادْتُ الْفِعْلَ .

ولا يُغْنِي آوَقِي الْمَرْءَ شَيْئًا

ولا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَأَمْسَى

يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حُقَّ الْحِدَارُ

وَقَالَ شَمِرٌ : الْغَضَارُ الطَّيْنُ الْحَرُّ نَفْسُهُ ، وَمِنْهُ

يُتَّخَذُ الْحَزَفُ الَّذِي يُسَمَّى الْغَضَارُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا الْغَضَارَةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ

فَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً ، فَإِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً

فَاشْتِقَاقُهَا مِنْ غَضَارَةِ الْعَيْشِ .

وَقَدْ سَمَوْا غُضِيرًا وَغَضْرَانًا .

وَبَنُو فُلَانٍ مُغْضِرُونَ ، أَيْ فِي غَضَارَةٍ مِنْ

الْعَيْشِ .

وَاجْتُضِرَ فُلَانٌ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا مَاتَ

شَابًا مُصَحَّحًا .

وَتَغَضَّرَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ انْصَرَفَ

وَعَضَّ عَنْهُ .

* ح - الْغَضُورُ : الْأَسَدُ .

وَالْغَضُورُ ، أَيْ غَضِبَ .

وَالْغَضَرُ : قَطَعَ .

وَالْغَضَارُ : جَبَلٌ .

وَالْغَضُورُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ غَيْرُ الْغَضُورِ

الْمَذْكُورِ فِي الْمَثْنِ .

* * *

(غ ض ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَضِيرُ وَالْغَضَائِرُ ، مِثَالُ

جَعْفَرٍ وَعُلَايِطٍ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ .

* * *

(غ ض ف ر)

غَضُفَرٌ ، إِذَا ثَقُلَ .

وَالْغُضَافِرُ : الْأَسَدُ .

[الْغَضُفَرُ : الْغَلِيظُ كَالْغَضُفَرِ^(١)] .

* * *

(غ ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : فِعْلٌ

مُمَاتٌ ، يُقَالُ : مَرَّ يَغْطِرُ بِيَدَيْهِ ، مِثْلُ يَخْطِرُ .

وَالْغَطِيرُ وَالْغَطِيرُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، وَقِيلَ :

الْمُنْتَظَاهِرُ اللَّحْمِ الْمَرْبُوعُ ، أَنْشَدَ :

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا غَطِيرًا^(٢) *

* * *

(غ ف ر)

بَنُو غَافِرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغِفَرُ - زَعَمُوا - دَوِيَّةٌ .

(٢) اللسان - (غ ب ر) .

(١) تكملة من م .

وقال الأصمعي : الغَفِيرَةُ الشَّعْرُ الذي يكون في الأذن .

ويُقال : جَاءُوا بِجَمَاءِ الْغَفِيرِ ، وَجَاءَ الْغَفِيرَةُ ، وَجَمَّ الْغَفِيرِ ، وَجَمَّ الْغَفِيرَةُ ، وَجَاءَ الْغَفِيرَى — بالقصر — وَالْجَمَّ الْغَفِيرُ . وَجَاءُوا بِجَمَاءِ الْغَفِيرِ وَالْغَفِيرَةِ .

وَالْمَغْفَارُ وَالْمَغْفَرُ ، مِثَالُ الْمُسْمُوطِ : الْمَغْفُورُ .
وقال الليث : صَمَغُ الْإِجَاصَةِ مَغْفَارٌ .

وقيل : الْمَغْفَرُ هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ الصَّمْغِ ، يَمَسُحُ مِنْهُ مَا أَبْيَضَ ، فَيَتَّخِذُ مِنْهُ شَرَابٌ طَيِّبٌ .
وقال بعضهم : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ لَهُ : مَغْفَرٌ ، وَفِي الْمِثْلِ : هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمَغْفَرُ .
وروى أبو عمرو : لَا أَنْ تَكُدِّي الْمَغْفَرَا ، يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُصِيبُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ .

وقال ابن دريد : الْمَغْفُورَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا الْمَغَافِيرُ ، وَهِيَ مَمْدُودَةٌ .

وُغْفِيرَةٌ ، مِثَالُ جَهِينَةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَالْحَسَنُ بْنُ غُفَيْرٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ ، مِنْ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَغْفَرَ النَّخْلُ إِغْفَارًا ، إِذَا رَكِبَ الْبُسْرَ شَبِيهًا بِالْقَيْشَرِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ الْغَفَا .

وَالْغَوْقَرُ : نَوْعٌ مِنَ الْبُطِّيخِ الْخَبِيرِ يَفِي .

* ح — الْغَفَارِيَّةُ مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وُغْفَرُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَعْمَالِ آيِنَ .
وُغْفَارَةٌ : جَبَلٌ .

وَالْغَنَافِرُ : الْمَغْفَلُ ، وَالضَّبْعَانُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ .^(١)

[الْغِفَارَةُ : مِثْلُ الْإِزَارِ مِنَ الصُّوفِ مَنَسُوجٌ ، بِيَضَاءٍ أَوْ سَوْدَاءٍ . وَالْغَفَرُ ، مِثْلُ الْجَوْلِقِ يُجْعَلُ فِيهِ صُوفٌ أَوْ مَتَاعٌ]^(٢) .

* *

(غ م ر)

غَمْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَنَهْلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ — حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى — وَهِيَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ تِهَامَةٍ وَتَجْدٍ .

قُلُ الصَّغَانِي : وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

وَالْغَمَرُ : مَوْضِعٌ آخَرُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

عَفَا مِنْ آلِ حَبِي السَّهْبِ فَلَا مَلَا حُ فَالْغَمَرُ^(٣)

وُغْمِيرٌ ، مَصْغَرًا : مَوْضِعٌ .

وَكَذَلِكَ الْغَمِيرُ ، مِثَالُ فَعِيلٍ .

وَسَمُّوا غَمْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَغُمَيْرًا وَغَامِرًا .

وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ ، أَيْ خَامِلٌ .

(١) الضبعان : الذكر من الضباع .

(٢) تَكْلَمَةُ مَنْ م .

(٣) ديوانه ١٩٣

وذو غُمَرٍ، مثالُ صُرْدٍ : موضعٌ، ^(١) قال عكاشةُ
ابن أبي مسعدة :

حيثُ تَلَّاقَ وإِسْطُ وذو أَمَرٍ

وحيثُ لَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ ذَا غُمَرٍ

ويقال للشَّيءِ إذا كَثُرَ : غُمِرَ .

وليلُ غُمَرٍ : شديدُ الظَّلمَةِ ، قال الرَّاكِبُ يَصِفُ
إِبْلاً :

يَجْتَنِبُ أَشْأَءَ بَهِيمِ غُمَرٍ ^(٢)

دَاجِي الرُّوَاقِينِ غُدَافِ السَّيْرِ

وثوبُ غُمَرٍ ، إذا كان سَابِقًا .

والغُمَرُ ، بالتحريك : المَغْمَرُ الذي لم يُحَرَّبِ
الأُمُورَ .

ويقال : أَغْمَرَنِي الحَرُّ ، أي فَتَرَ فَاجَتَرْتُ عَلَيْهِ
ورَكِبْتُ الطَّرِيقَ ؛ حَكَاهَا أَبُو غُمَيْرٍ ، ثم شكَّ
فقال : أَظَنَّهُ بِالزَّائِي مُعْجَمَةً .

والاغْتِمَارُ : الاغْتِمَاسُ .

وغُمَرُ الرَّجُلِ فَرَسُهُ تَغْمِيرًا ، إذا سَقَاهُ
فِي الْغَمَرِ ، إذا ضَاقَ الْمَاءُ .

* ح - الْغِمَارُ : وَادٍ بَنَجْدَ .

وَذُو الْغِمَارِ : مَوْضِعٌ .

وَالْغَمْرَانِ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ بَنِي أَسَدَ .

وَالْغَمْرِيَّةُ : مَاءٌ لِبَنِي عَبَسَ .

وَتَغْمَرَتِ الْغَنَمُ : رَعَتِ الْغَمِيرَ .

وَالْغِمْرَةُ : ثَوْبٌ أَسْوَدُ تَلْبَسُهُ الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ .

وَالْتَغْمِيرُ بِالشَّيْءِ : الرَّحْمَى بِهِ ، وَهُوَ الدَّفْعُ .

وَالْمُغْتِمِرُ : السَّكْرَانُ .

وَالْغَمَرُ : سَيْفُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وَالْغَمَرُ : أَيْضًا فَرَسُ الْجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ ^(٣) .

* * *

(غ م ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْغِمَجَارُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ

يُصْنَعُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهِاءَ ، وَهُوَ غِرَاءٌ

وَجِلْدٌ ؛ تَقُولُ غَمَجِرُ قَوْسِكَ ، وَهِيَ الْغَمَجَرَةُ .

وقال ابن الأَعرابي : هُوَ قِمَجَارٌ ، بِالْقَافِ .

ويقال : جَادَ الْمَطَرُ الرُّوْضَةَ حَتَّى غَمَجَرَهَا

غَمَجَرَةً ، أَي مَلَأَهَا .

* ح - غَمَجَرِ الْمَاءَ ؛ إِذَا تَابَعَ جَرِيَهُ ^(٤) .

* * *

(١) في معجم البلدان : « واد بنجد » ، وذكر الليث بهذه النسبة .

(٢) د : « الجحاف » ، تصحيف .

(٣) في القاموس : غمجر الماء : تابع جريه .

(غ م ذر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو العباس : الغميدُر : المخاط في كلامه
وفعله ، والذي لا يفهم شيئاً ، والغلام الناعم .
وغمذر غمذرة ، وغمذر غمذمة ، إذا كآل
فأكثر .

* ح - أبو عمر : الغلام الناعم هو الغميدُر ،
بالعين المهملة .

* * *

(غ و ر)

الغور ، بالفتح : موضع بالشَّام .

والغار بن جبلّة ، قاله البخاري ، وقال
غيره بالزاي .

والغار أيضاً : مكان لأهل نَسَف ، وهو
مائة قفيز .

والغورة : الشمس ، وقالت امرأة من
العرب لبنت لها : هي تشفيني من الصورة ،
وتسترني من الغورة . الصورة : الحكمة .

والغوري ، على «فعلٍ» : الغور ، ومنه حديث
طهفة بن أبي زهير التَّمِيدِي ، رضى الله عنه :
« أتيناك يا رسول الله من غوري تهامة ، بأكوار
الميس ^(١) ، ترمي بنا العيس » .

والغور بالضم : ناحية من بلاد العجم .

والغور أيضاً : مكان لأهل خوارزم ،
وهو اثنا عشر ميلاً ، والسخ أربعة وعشرون ميلاً .
والغورة : موضع ، قالها ابن دريد ^(٢) .

وغور النهار ، أى زالت الشمس .

واستغار ، أى أغار .

وقال الجوهري : الغاران : البطن والفرج ،
قال الشاعر :

ألم تر أن الدهر يومٌ وليلةٌ

وأن الفتى يسعى لغاريه دائباً

وكذا وقع في المجمل والإصلاح ^(٣) ، والرواية
«عانيا» ، والقافية يائية ، والشعر لزهير بن جناب
الكلبي ، وقبلة :

يا راكبا لما عرَضَتْ فبَلَّغَا

سِنَانًا وَقَيْسًا خُفِيًّا وَمُنَادِيَا

ألم تر أن الدهر يومٌ وليلةٌ

وأن الفتى يسعى لغاريه عانياً

يروح ويغدو والمنية قصره

ولا بد من يوم يسوق الدواهيأ

ضاللاً لمن يرجو الفلاح وقد رأى

حوادث أيام تحط الروايا

(١) الميس : شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل وروحها : نهاية ابن الأثير : ٤ : ٣٨

(٢) إصلاح المنطق ٤٣٨

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٩٧

أَصْبَنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ

شَیَاطِينُ يَحْمِلْنَ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا

قوله : « يَا رَاكِبًا » ^(١) مُحْرُومٌ .

* ح - الْمَسْتَغِيرُ : الَّذِي يُرِيدُ هُبُوطَ أَرْضِ غَوْرٍ .

وَالْغَوْرَةُ : الْغَائِرَةُ ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ .

وَفُورُ النَّجْمِ : غَارٌ .

وَاغْتَارَ : انْتَفَعَ .

وَأَسْتَغْوِرُ اللَّهَ ، أَيْ أَسْتَعِينُهُ .

وَالْغَارَةُ : السُّرَّةُ .

وَالْغَوَارَةُ : قَرْيَةٌ إِلَى جَنْبِ الظَّهْرَانِ .

وَالْغَوْرَةُ : مَوْضِعٌ .

وُغُورَةٌ : قَرْيَةٌ عِنْدَ بَابِ هَرَاةَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا

غُورَجِيُّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وُغُورِيَّانُ ، مِنْ قُرَى مَرُورٍ .

وُغُورِيْنُ : أَرْضٌ .

وَالْغَوْرُ : الدِّيَّةُ ، مِثْلُ الْغَيْرِ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

وَدُوْغَاوَرٌ مِنْ أَهْلَانِ بْنِ مَالِكٍ ، أَيْ هَمْدَانِ

ابْنِ مَالِكٍ .

* * *

(غ ي ر)

الْغَيَارُ ، بِالْكَسْرِ : عَلَامَةُ أَهْلِ الذَّمِّ ، كَالزُّنَّارِ لِلْجُوسِ وَنَحْوِهِ .

وَقَدْ سَمَّوْا غَيْرَةً ، مِثَالِ عِنَبَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَنَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا أُنُوفَكُمْ

بَنِي أُمَيَّةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَ ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ « بَنِي أُمَيَّةٍ » بِمِثْمَيْنِ ، وَالْبَيْتُ لِزِيَادَةَ

ابْنِ زَيْدٍ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةَ هُذْبَةً بِنِ الْخَشْرَمِ

وَمُهَاجِيَّةٍ ، وَيُرْوَى أَيْضًا لِشَاعِرٍ مِنْ بَنِي رَقَاشٍ

يَذْكُرُ مَا صَنَعُوا بِهُذْبَةٍ .

* ح - بَنَاتُ غَيْرٍ : الْكَذِبُ .

وَنَحَرَاجٌ يَغْتَارُ لِأَهْلِهِ ، أَيْ يَمْتَنِرُ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

وَغَيْرَةٌ : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ .

* * *

فصل الفاء

(ف أ ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَيْثِرَةُ : حَلْبَةٌ تُطْبَخُ مَعَ ^(٤)

التَّمْرِ ، شَبِيهَةٌ بِاللَّدَوَاءِ . وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَيْثِرَةَ .

وَقَدْ سَمَّوْا قَارًا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « اسْتَغْوِرُ اللَّهَ : سَأَلَهُ الْغَيْرَةَ أَيْ الْمِيرَةَ » .

(٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٢٩٣ وَفِيهَا : « وَتَسْقَاهُ الْفَيْثِرَةَ » .

(١) انْظُرْ فِي الشُّعْرِ ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولٍ .

(٣) اللِّسَانُ (غ ي ر) ، وَنَسَبَهُ إِلَى بَعْضِ بَنِي عَذْرَةَ .

وَالْفُؤْرُ ، مِثَالُ زُفَرٍ : ذَكَرَ الْفَأْرُ ، قَالَ عُمَاةُ
ابْنِ أَبِي مَسْعُودَةَ السَّعْدِيِّ :

كَانَ حَجْمَ حَجِيرٍ إِلَى حَجَرٍ
نَيْطَ يَمْتَنِيهِ مِنَ الْفَأْرِ الْفُؤْرُ^(١)

وَقِيلَ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ لَّائِلٌ^(٢) ، وَيَوْمٌ أَيُّومٌ .

وَفَأَرٌ : دَفَنٌ وَخَبَأٌ ، وَقَالَ خُنَسَدُقُ الدَّبِيرِيُّ
لِعَبْدٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ : صَبِيحٌ ، سَرَقَهُ حِنْطَةٌ لَهُ ،
فَدَفَنَهَا فِي هِضَابٍ وَرَضَمَ عِنْدَهُمْ :

إِنَّ صُبْحِيحَ ابْنِ الرِّزْنِيِّ قَدْ فَأَرَا

فِي الرُّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجَرًا

* ح — الْفَأْرُ : الْعَضَلُ مِنَ اللَّحْمِ .

وَالْفَأْرُ : مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ

دَخِيلٌ .

وَفَأَرٌ : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَّةٍ .

(ف ت ر)

فَتَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَدَّرْتَهُ بِفَتْرِكَ ، كَمَا تَقُولُ :

شَبْرَتُهُ ، إِذَا قَدَّرْتَهُ بِشَبْرِكَ .

وَمَاءٌ قَائِرٌ : بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ .

وَأَفْتَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَعُفَتْ جَفُونُهُ فَانْكَسَرَ

طَرَفُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي
يَفْتَرُ مِنْ شَرِبِهِ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُهُ بِمَعْنَى فِتْرِهِ ،
أَيَّ جَعَلَهُ فَاتِرًا ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُ الشَّرَابِ ،
إِذَا فَتَرَ شَارِبُهُ ، كَقَوْلِكَ : أَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا
قَطَفَتْ دَابَّتُهُ^(٣) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفِتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ السَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرٍ ؟

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ ، رَبَطَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّانِيَّ إِلَى
الْأَوَّلِ وَضَمَّهُ إِيَّاهُ إِلَيْهِ فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ الثَّانِي بِكُسْرِ الْفَاءِ ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي تَصْنِيفِهِ ،
وَاسْمُ الْمَرْأَةِ فَتْرٌ ، بِالْفَتْحِ . وَعَجَزَ الْبَيْتُ :

وَهَجَرْتَهَا وَلِحَجَجْتَ فِي الْمَهْجَرِ

وَالْبَيْتُ لِلْأَصْحَى^(٤) .

* ح — فَتَرَ السَّحَابُ : تَحَيَّرَ وَسَكَنَ ، وَتَهَيَّأَ
لِلطَّيْرِ .

وَالْفُتْرُ : الَّذِي يَعْمَلُ مِنْ خُوصٍ يُحْتَلُّ عَلَيْهِ
الدَّقِيقُ كَالسُّفْرَةِ .

وَالْفِتْرُ وَالْفَتْرَةُ : سَمَكَةٌ إِذَا وَطَّهَا الرَّجُلُ أَخَذَتْهُ
الْفَتْرَةُ فِي رِجْلَيْهِ ، حَتَّى يَفْرَقَ .

وَقَالَ الْقَزَّاءُ : لُغَةُ بَنِي أَسَدَ التَّفْتَرِ لِلدَّفْتَرِ .

(١) اللسان (ف أ ر) . (٢) ليل لائل ، هو أشد ليالي الشهر ظلمة . (٣) نهاية ابن الأثير ٣ : ٤٠٨

(٤) اللسان (ف أ ر) ونسبه إلى المسهب بن هلس .

(٤) قطفت الدابة ، إذا ضاقت مشيا .

(ف ت ك ر)

الْفِتْكَرِيُّنُ ، بكسر الفاء ومكون الناء وفتح
الكاف : الدَّاهِيَةُ ، لغةٌ في الْفِتْكَرِيِّنَ ، مثال
فِلَسْطِينَ ، وَالْفِتْكَرِيِّنَ مثال الدُّرَّخَمِينَ ، أنشد
ابن دُرَيْدٍ قال : أنشد ابنُ الْكَلْبِيِّ لرجُلٍ من كَلْبٍ^(١)
قَدِيمٍ فيما ذَكَرَهُ ، وجعل كَلْبِيًّا عَيْرًا ، كما جعله
الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ في شعره :

كَلْبُ الْعَيْرِ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا

غَدَاةٌ يَسُومُنَا بِالْفِتْكَرِيِّينَ
فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شَبَامٍ

وَلَا قَطَنٌ وَلَا أَهْلُ الْحَجُونِ

شَبَامٌ وَقَطَنٌ : جَبَلَانِ .

* ح — الْفِتْكَرُ وَالْفِتْكَرِيُّ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك
الْفِتْكَرِيُّنُ ، بفتح الفاء .

* * *

(ف ث ر)

أَبُو عَمْرٍو : الْفَائُورُ : الْمِصْحَاةُ ، وَهِيَ النَّاجُودُ
وَالْبَاطِيَةُ .

* ح — الْفَائُورُ : الْجَاسُوسُ ، وَالْجَمَاعَةُ الَّذِينَ
يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ فِي الْغُرِّ .

* * *

(ف ج ر)

رَكِبَ فَلَانٌ بَحْرَةً ، غَيْرَ مُجَرَّاةٍ ، إِذَا كَذَبَ .
وَبَحَّرَ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا بَرَأَ .
وَبَحَّرَ ، إِذَا كَلَّ بَصْرَهُ .
وَذُو بَحْرٍ ، بِالْتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ بَشِيرٌ
ابنُ النَّكْتِ :

حَيْثُ تَرَأَى مَأْسَلٌ وَذُو بَحْرٍ

يَقْمَحْنَ مِنْ حَبِيَّتِهِ مَا قَدْ نَثَرَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، أَبْخَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ
بِالْفَجَرِ ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا كَذَبَ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا عَصَى بِفَرْجِهِ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا كَفَرَ .

وَالْإِفْتِجَارُ فِي الْكَلَامِ : اخْتِرَاقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

تَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ وَتَتَعَلَّمَهُ ، قَالَ :

نَازِعَ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ

بَارِيْبٍ أَوْ بِخَلَافٍ أَبْلٍ^(٢)

يَفْتَجِرُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وَهُوَ إِنْ قِيلَ اتَّقِ اللَّهَ احْتَفَلَ

(١) الجهرة ٢ : ٣٩٤

(٢) اللسان (ف ج ر) .

* ح — الفَجِيرَةُ : اسمٌ موضِعٌ .

وَالْفَاجُورُ : الْفَاجِرُ .

وَالْفَاجِرُ : السَّاحِرُ .

وَأَفْجَرٌ ، إِذَا مَالَ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

وَأَفْجَرٌ يَنْبُوعًا : أَنْجَرَهُ .

وَالْمُتَفَجِّرُ : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ ^(١) .

* * *

(ف ح ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الضَّبَّائِيِّ :

يُقَالُ : انْتَحَلَ فَلَانُ الْكَلَامَ ، إِذَا أَتَى بِهِ مِنْ قَصْدِ
نَفْسِهِ ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، قَالَ : وَقَالَ مُدْرِكُ
الضَّبَّائِيِّ : افْتَحَرَ الْكَلَامَ وَالرَّأْيَ بِمَعْنَاهُ .

* * *

(ف خ ر)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَحَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ

أَنْفَرُهُ ، نَحْرًا ، إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ .

وَالْفَيْخَرُ ، وَالْجَمْعُ الْفَيَاخِرُ : هُوَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ

الْغُرْمُولُ ، وَالْفَرَسُ الْعَظِيمُ الْجُرْدَانُ ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحَرَ الرَّجُلَ — بِالْكَسْرِ —

يَفْخَرُ ، إِذَا أَنْفَ ، وَأَنْشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بَيْتُهُ

بِمَحَلَّةِ الرَّمْلِ الْقَصِيرِ عَنَانًا ^(٣)

وَالْفَيْخِيرَةُ ، بِالْكَسْرِ : شِبْهُ صَخْرَةٍ تَتَقَلَعُ فِي أَعْلَى

الْجَبَلِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَيْنْدِيرَةِ .

وَالْفُنْخَرُ : الصَّبَابُ الْبَاقِي عَلَى النَّطَاجِ .

وَرَجُلٌ فُنْخَرٌ ، بِالضَّمِّ وَفُنْخَرٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ

الْجَنَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفُنْخَرُ الْعَظِيمُ الْأَنْفِ ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَنْخَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا لَمْ تَلِدْ

إِلَّا فَاحِرًا .

قَالَ : وَاسْتَفْخَرْتُ الثَّوبَ ، أَيْ اشْتَرَيْتُهُ

فَاحِرًا ، وَكَذَلِكَ فِي التَّرْوِيجِ .

وَاسْتَفْخَرَ فَلَانٌ مَا شَاءَ .

* ح — رَجُلٌ فَيْخِيرٌ : كَثِيرُ الْاِفْتِيخَارِ ، وَالْهَاءُ

لِلْبِالَغَةِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَا يَجُوزُ الْفَخَارُ ، بِالْفَتْحِ ،

لَأَنَّهُ مُوَلَّدٌ .

وَفِي كِتَابِ أَيْمَانَ عِيَّانَ : الْفَيْخِيرُ : الْفَيْخِيرُ ^(٥) .

* * *

(ف د ر)

الْفَيْدَرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَادِرَةُ : الصَّخْرَةُ

الضَّخْمَةُ الَّتِي تَرَاهَا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ ، شُبَّهَتْ

بِالْوَعْلِ .

(١) د : «رعدة» تصحيف . (٢) الجردان : قضيب ذى الحافر . (٣) اللسان (ف خ ر) .

(٤) الجمهرة : ٢ : ٢٩١ (٥) في القاموس (ع ي م) : «رجل عيمان أيمان : ذهبت إليه ، أومات امرأته» .

وَقَدَّرَ الْفَجْلُ تَفْدِيرًا ، وَأَقْدَرُ إِقْدَارًا ؛ إِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ .

* ح — الْقُدْرُ : الْفِضَّةُ .

وَعُلَامٌ قُدْرٌ : قَارِبَ الْإِحْتِلَامِ ، وَقِيلَ :
هُوَ السَّمِينُ .

وَحِجَارَةٌ قُدْرٌ ، أَيْ تُكْسَرُ صَغَارًا وَكِبَارًا .

وَعُودٌ قِدْرٌ : سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ .

وَرَجُلٌ قُدْرَةٌ وَفُرْدَةٌ : يَذْهَبُ وَحْدَهُ .

* * *

(ف ر ر)

الْفَرَفَارُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

وَفَرَفَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَمَلَ الْفَرَفَارَ .

وَالْفَرَفَارُ : شَجَرٌ صُلْبٌ صَبُورٌ عَلَى النَّارِ ، يُتَّخَذُ

مِنْهُ الْعِصَاسُ وَالْقِصَاعُ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ :

الْفَرَفَارُ شَجَرٌ عِظَامٌ ، يُسَمُّوهُمُ الدَّلَابِ ، وَوَرَقُهُ

مِثْلُ وَرَقِ اللَّوْزِ ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ ،

وَيَغْلُظُ حَتَّى يُخْرِطَ مِنْهُ الْعِصَاسُ الْعِظَامُ ،

وَالْأَفْدَاحُ ، وَإِذَا تَقَادَمَ شَجَرُهُ اسْوَدَّ خَشْبُهُ ،

فَصَارَ كَالْأَبْنُوسِ ، وَهُوَ صُلْبٌ .

وَأَفْدَاحُ الْفَرَفَارِ قَاقٌ خِفَافٌ ، طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ،

وَلَصَلَابَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالْبَلْطُ يَبْرِي حَبْرَ الْفَرَفَارِ (١) *

الْبَلْطُ : حَدِيدَةُ الْحِرَاطِ ، وَالْحَبْرَةُ : قِطْعَةٌ
مِنَ الشَّجَرِ كَالْعُقْدَةِ إِذَا خُرِطَتْ خَرَجَتْ أَيْتَمًا
مَوْشَاةً كَأَحْسَنِ الْخَلَنَجِ .

وَفَرَفَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا أَوْقَدَ بِالْفَرَفَارِ .

وَرَجُلٌ قَرَفَارٌ وَامْرَأَةٌ قَرَفَارَةٌ ، إِذَا كَانَا صَاحِبِي
خِفَّةٍ وَطَيْشٍ .

وَالْفَرَفَارُ وَالْفَرَفَارُ وَالْفَرَفَارَةُ : الْأَسَدُ .

وَالْفَرَايِرُ : الرَّجُلُ الْأَخْرَقُ .

وَقِرْسٌ قَرَايِرٌ : يَقْرِفِرُ الْجَلَامُ فِيهِ .

وَالْفَرَايِرُ : سَيْفٌ .

وَالْفَرَايِرَةُ : السَّمِينَةُ .

وَعُمَرُو بْنُ قَرَفِرٍ الْجُدَامِيُّ : سَيِّدُ بَنِي وَائِلٍ ،
مِثَالُ هَذِهِ .

وَالْفَرَفَرُ أَيْضًا : طَائِرٌ ، أَنَشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

حِجَارِيَّةٌ لَمْ تَذَرِ مَا طَعَمَ قُرْفِرٌ

وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِبَشِيرٍ

وَالْفَرَفُورُ وَالْفُرُورُ : الْفَرَارُ .

وَرَجُلٌ فُرَّةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ فُتَارٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ فُرٌّ قَوْمِهِ ، بِالضَّمِّ ، وَفُرَّةٌ قَوْمِهِ ،

أَيَّ مِنْ خِيَارِهِمْ وَوَجْهِهِمْ الَّذِي يَقْتَرُونَ عَنْهُ .

وَهَذَا فُرَّةٌ مَالِهِ ، أَيْ خَيْرَتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ فُرٌّ الْأَمْرُ جَدَمًا ،

إِذَا رَجَعَ عَوْدًا لِبَدْنِهِ ، وَأَنَشَدَ :

وما أَرْتَقَيْتُ عَلَى أَكْثَادٍ مَهْلِكَةٍ^(١)
إِلَّا مُنِيْتُ بِأَمْرِ فُرِّي جَدْعًا
وَالْفَرِيرُ ، عَلَى فَعِيل : أَصْلُ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ .
وَقَيْسُ بْنُ الْفَرِيرِ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ .
وَفَرِيرُ بْنُ عَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ : بَطْنٌ مِنْ بَحْثَرِ
وَالْفُرَى وَالْفُلَى ، مِثَالُ عُرَى : الْكَتَيْبَةُ
الْمُنْهَزِمَةُ .
وَأَفَرْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ أَفَرَيْتُهُ وَشَقَقْتُهُ .
وَفَرَقَرُ ، إِذَا خَرَّقَ الزَّفَاقُ وَغَيْرَهَا .
* ح — الْفَرِيرُ : الْفَمُ .
وَامْرَأَةٌ فَرَاءُ ، أَيْ غَرَاءُ .
وَتَفَرَّرَ بِي : ضَحِكَ .
وَالْأَيَّامُ الْمُفِيرَاتُ : الَّتِي تُظْهِرُ الْأَخْبَارَ .
وَفَرِيرٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْفُرَافِرُ : فَرَسُ عَامِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَنْدَبٍ
الْأَشْجَعِيِّ .

* *

(ف ز ر)

الْفَايزُ : ضَرَبٌ مِنَ التَّمَلُّ فِيهِ حُمْرَةٌ .
وَالْفِزْرُ ، بِالْكَسْرِ : ابْنُ الْبَيْرِ ، وَبَنَتْهُ : الْفِزْرَةُ ،
وَأُنْشَاءُ الْفَزَارَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
الْمُسَبِّرُ :

(١) أَكْثَادٌ : جَمْعُ كَنْدٍ ، وَهُوَ الْكَاهِلُ .

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدَبَسًا وَفَزَارَةً
وَالْفِزْرَ يَتَّبِعُ فِزْرَهُ كَالضَّيُونِ
الْهَدَبَسُ : الْبَيْرُ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو : سَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمْ
يَعْرِفْهُ .

وَالْفِزْرُ : هِنَةٌ كَنْبَخَةٌ تَخْرُجُ فِي مَغْرِزِ الْفِخْدِ ،
دُونَ مُنْتَهَى الْعَانَةِ ، كَغُدَّةٍ مِنْ قَرْحَةٍ تَخْرُجُ
بِالرَّجْلِ ، أَوْ جِرَاحَةٍ .

وَخَالِدُ بْنُ فِزْرِ بِالْفَتْحِ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَبَنُو الْأَفَزَرِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَوْا فُزِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَأَفَزَرْتُ الْجُلَّةَ ، إِذَا فَتَقْتَهَا .

وَالْأَفَزَارُ : الْأَنْشِقَاقُ .

* ح — فِزْرُ الشَّيْءِ : أَصْلُهُ .

وَالْفُزْرَةُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ .

* * *

(ف س ر)

* ح — فُسَارَانُ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَالْفَسْرُ : الْإِسْتِفْسَارُ .

* * *

(٢) الْفَسْرُ : الْإِسْتِفْسَارُ .

(ف ش ر)

[فَشَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْقَذِيعِ وَالْخَنِى
وَفَشَرَ مِثْلُهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ^(١) .

* * *

(ف ص ر)

* ح - ابن الأعرابي : الْفَيْصَنُورُ : الْحِمَارُ النَّشِيطُ . ^(٢)

* * *

(ف ط ر)

النَّقَاطِيرُ ، بالنون ، واحدها نَقْطُورَةٌ ، وهى
الْكَلَّا الْمُتَفَرِّقُ . وقال الدينورى : قال اللخمياني :
يُقَالُ فِي الْأَرْضِ نَقَاطِيرٌ مِنْ عُشْبٍ ، أَيْ نَبْتٌ
مُتَفَرِّقٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ ، قَالَ طُقَيْلٌ :

أَبَتْ لِمِائِلَى مَاءِ الْحَيَاضِ وَآلَفَتْ

نَقَاطِيرَ وَشَمِيَّ وَأَخْنَاءَ مَسْكَرَجٍ

وَيُرْوَى : « وَسَاوَرَتْ » .

وَقَوْلُهُمْ : الْفِطْرَةُ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ ، فَمَعْنَى الْفِطْرَةِ
صَدَقَةُ الْفِطْرِ .

وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُفِطِرَ .

وَأَفْطَرَ أَيْضًا : دَخَلَ فِي وَقْتِ الْفِطْرِ ،

كَأَصْبَحَ وَأَمْسَى ، إِذَا دَخَلَ فِي الْوَقْتَيْنِ .

وَقَدْ سَمَّوْا فِطْرًا ، بِالْكَسْرِ .

وَفُطِيرٌ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِقَيْسِ بْنِ ضَرَّارٍ ،
فَوَهَبَهُ لِلرُّقَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ .

* ح - الْفُطْرَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَطْعَمَهُ فَطَرَى ، مِنْ الْفَطِيرِ .

وَالْفَطْرُ : الْغَمَزُ .

وَذَبَحْنَا فِطِيرَةً وَفُطُورَةً ، أَيْ شَاةً يَوْمَ الْفِطْرِ .

وَالْفَطِيرُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْأَفَاطِيرُ جَمْعُ أَفْطُورٍ ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ يَخْرُجُ

فِي أَنْفِ الشَّابِّ وَوَجْهِهِ .

وَالغَابِرُ ، مَنْ فَطَرَتِ النَّاقَةُ أَفْطُرًا وَأَفِطَرَ ،

عَنِ الْفَزَاءِ .

* * *

(ف ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَعْرُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ

يَمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . زَعَمُوا أَنَّهُ

الْهَيْشَرُ ، قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ^(٣)

الْفَعْرُ : أَكْلُ الْفَعَارِيرِ ، وَهِيَ صِغَارُ الدَّانِيَيْنِ ، ^(٤)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يُقَوَّى قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ .

* * *

(٢) هذه المادة سقطت من (ج) .

(٤) الدَّانِيَيْنِ : مَا يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ .

(١) تكملة من (ج) .

(٣) الجوهرة ٣ : ٢٨٢ ، وفيها : « وَلَا أَعْلَمُ صَدَقَةَ ذَلِكَ » .

(ف غ ر)

قال اللَّيْثُ : انْفَعَرَ الْوَرْدُ ، إِذَا فَعِمَ وَتَفَتَّحَ ،
قال الأزهري : إِخَالَه أَرَادَ الْغَفَوَ ، بِالْوَاوِ ،
فَصَحَّفَهُ ، وَجَعَلَهُ رَاءَ .

وَدُوْبِيَّةٌ لَا تَزَالُ فَاتِحَةً فَاهَا ، يُقَالُ لَهَا ،
الْفَاغِرُ .

وقال ابن دريد : الْفَغَارُ رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ
الْعَرَبِ ، وَاسْمُهُ هَبْسِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وَسُمِّيَ بَبَيْتٍ
قَالَهُ جَعَرَ الْجَعْفِيُّ فِيهِ :

فَغَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ

كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَبِيزِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

وَالْفُغْرَةُ ، بِالضَّمِّ : فَمَ الْوَادِي وَالْجَمْعُ فُغَرٌ ،
قال عَيْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

كَالْبَيْضِ فِي الرُّوَيْضِ الْمُنَوَّرِ قَدْ

أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغَرٌ^(٢)

قال الرَّجَّاجُ : أَفْغَرَ الرَّجُلُ فَاهُ ، إِذَا فَتَحَهُ ،
مِثْلُ فَعْرِهِ .

* ح - وَلَدَ فُلَانٌ بِالْفُغْرَةِ ، أَيْ عِنْدَ إِفْغَارِ
النَّجْمِ .

وَطَعْنَةُ فَغَارٍ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، أَيْ نَافِذَةٌ .

* * *

(ف ق ر)

الْفَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْهَمُّ ، وَالْجَمْعُ فُقُورٌ . وَقَالَ
ابن الأعرابي : فُقُورُ النَّفْسِ مِثْلُ شُقُورِهَا .
وَالْفَقْرُ أَيْضًا : الْخِفَرُ .

وَالْفُقْرَةُ ، بِالضَّمِّ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ .

وَالْفُقْرَةُ أَيْضًا : قُرْمَةُ الْبَعِيرِ^(٣) .

وقال الشَّعْبِيُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّلَامُ
عَلَى يَوْمٍ وَلِدَتْ وَأَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾^(٤) :
فُقَرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : يَوْمٌ وَلِدَ ، وَيَوْمٌ يَمُوتُ
وَيَوْمٌ يَبْعَثُ حَيًّا ، هِيَ الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى .

وقال أبو الهيثم : هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ ، كَمَا قِيلَ
فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْتَجَلُّوا الْفُقَرَ
الثَّلَاثَ : حُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحُرْمَةَ الْبَلَدِ ،
وَحُرْمَةَ الْحَلِيفَةِ .

وَرَوَى الْقَتَيْبِيُّ : الْفِقْرُ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ،
وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا .

وَأَفْقَرَ الْمَهْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُرَكَّبَ فَقَارُهُ ، مِثْلُ
أَرْكَبَ .

وَرَجُلٌ مُفْقِرٌ ، أَيْ قَوِيٌّ .

(١) الجوهرة ٢ : ٣٩٤ ، قال : عَارِكٌ ، أَيْ حَائِضٌ ، يَقُولُ : يَنْسُبُ مِنَ الْخَيْضِ فَلَهَا حَائِضٌ فَرَحَتْ وَضَحَكَتْ .

(٢) اللسان (ف غ ر) . (٣) القُرْمَةُ : سِمَةٌ تَكُونُ فَوْقَ الْأَنْفِ تَسْلُخُ مِنْهَا جِلْدَةٌ . (٤) سورة مريم ٣ .

وقال ابن شميل : إنه لم يُفقر لهذا الأمر ،
أى مُقرن له ضابط .

وأرض متفجرة : فيها فقر كثيرة ، أى حفر .

وفي حديث عمر رضى الله عنه ؛ أن العباس^(١)
ابن عبد المطلب سأل عن الشعراء ، فقال :
امرؤ القيس سابعهم ، خسف لهم عين الشعر ،
فافتقر عن معانٍ عور ، أصح بصير . أى أنبطها
وأغزرها ؛ من قولهم : خسف البئر ، إذا حفرها
في حجارة فنبعت بماء كثير ، فهى خسيف ، يريد
أنه أول من فتح صناعة الشعر ، وفن معانيها ،
وكثرها وقصدها ، واحتدى الشعراء على مثاله .

افتقر ، افتعل من الفقير ، أى شقّ وفتح ،
جعل للشعر بصراً صحيحاً ، وجعل ذلك البصر
مفتوحاً بأصراً ، وهو فى المعنى لمتأمله ، والناظر فيه ،
كقوله تعالى : (وَآتَيْنَا مُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً)^(٢) ،
وكذلك وصفه المعاني بالعور فى الحقيقة لمتأملها ؛
يعنى أنها لغموضها وخفائها عليه كأنه أعمى عنها .
والمُرَاد أن امرأ القيس قد أوضح معانى الشعر
ولخصها ، وكشف عنها الحجب وجانب التعويض

والتعقيد . ومحل عن وما دخل عليه النصب على
الحال ، كأنه قال : فتح للشعر أصح بصير مجاوزاً
للأعاني العور متخطياً لها .

* ح — يعير مقرر : قوى فقار الظهر .

ورجل مقرر : مجزئ لكل ما أمر به .

والفقير : المسكان السهل ، تحفر فيه ركياً
متناسقة .

والفجرة : القراخ من الأرض للزرع .

والفقير : الداهية .

والتفقير فى أرجل الدواب : بياض يخاط
الأسواق إلى الركب متفرق .

وفقار : جبل .

والفقير : موضع ، وليس بتصحيف الفقير .

وذو الفقار الحمدانى : اسمه معشر بن عمرو .

وبعير ذو فقرة ، إذا كان قوياً على الركوب .

والفقرن : سيف أبي الخير بن عمرو الكندى ،

ونونه كنونى رعين وضيعين .

* * *

(ف ك ر)

قال اللَّيْثُ: الْفِكْرَى، عَلَى «فَعْلَى»، بِالْكَسْرِ:
اسْمٌ، وَهِيَ قَائِلَةٌ، وَمَعْنَاهَا الْفِكْرَةُ.

* * *

(ف ن ز ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَنْزَرُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُ عَلَى رَأْسِ
خَشَبَةٍ طَوَّلَهَا سِتُّونَ ذِرَاعًا، يَكُونُ الرَّجُلُ
رَبِيبَةً فِيهِ.

* * *

(ف ن ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَنْقُورُ ثَقْبُ الْفَقَّاحَةِ.

* * *

(ف و ر)

قال ابن دريد: الْفُورَةُ ^(١)، تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ:
رِيحٌ تَكُونُ فِي رُسْغِ الْفَرَسِ تَنْفَسُ إِذَا مَسَحَتْ،
وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ.

وقال اللَّيْثُ: لِلْكَرَّشِ فُورَاتَانِ، وَفِي بَاطِنِهِمَا
عُذَّتَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ
يَقَعُ فِي الْكُلْبَةِ، ثُمَّ فِي الْفُورَةِ، ثُمَّ فِي الْخُصْيَةِ.

وَتِلْكَ الْغُدَّةُ لَا تُؤْكَلُ، وَهِيَ لَحْمَةٌ فِي جَوْفِ
لَحْمِ أَحْمَرَ.

وَأَبُو فُورَةَ: حَذِيرُ السَّامِيِّ.

وَقَدْ سَمَوْا فُورًا وَفُورَانَ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا.

* ح — وَفَارَةُ الْمِسْكِ وَفَارَةُ الْإِبِلِ، مَوْضِعٌ
ذِكْرُهُمَا هَذَا التَّرَكِيبُ.

يُقَالُ: إِنَّهُ لَفَيُورٌ، أَيْ حَدِيدٌ.

وَالْفَوَارَةُ: قَرْيَةٌ يَجْنُبُ الظُّهْرَانِ.

وَالْفُورُ، وَقِيلَ فُورٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَفُورٌ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ، وَهُوَ
مَعْرَبٌ «فُور».

وَفُوفَارَةُ: مِنْ قَرْيِ السُّغْدِ.

وَفُورَانٌ: مِنْ قَرْيِ هَمْدَانَ.

* * *

(ف ه ر)

نَاقَةٌ فِيهِرَةٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
مُتَقَدِّمَةٌ ^(٢)، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

وَالْفُهْرُ، بِالضَّمِّ: عِيدُ الْيَهُودِ.

وَأَفْهَرُ الرَّجُلِ، إِذَا شَهِدَ عَيْدَهُمْ، وَأَيْضًا،
إِذَا شَهِدَ مِذْرَاسَهُمْ.

وَأَفْهَرُ بَعِيرُهُ، إِذَا أَبْدَعَ فَأَبْدَعَ بِهِ.

وَأَفْهَرُ : إِذَا اجْتَمَعَ لَحْمُهُ زَيْمًا زَيْمًا وَتَكَثَّلَ
فَكَانَ مُعْجَرًا ، وَهُوَ أَقْبَحُ السَّمَنِ .

وَأَفْهَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَا مَعَ جَارِيَتِهِ لِقَضَاءِ
حَاجَتِهِ ، وَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ أُخْرَى مِنْ جَوَارِيهِ ،
فَأَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ ، أَيْ أَوْلَجَ وَلَمْ يُنْزِلْ ، فَقَامَ
مِنْ هَذِهِ إِلَى أُخْرَى فَأَنْزَلَ مَعَهَا ، قَالَ ذَلِكَ كُلُّهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَأَفْهَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ
مَعَ جَارِيَتِهِ ، وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ ، وَهُوَ
الْوَجَسُ الْمُنْهَى عَنْهُ .

وَتَقْيِيرُ الْفَرَسِ : إِذَا تَرَادَّ عَنِ الْجَرِيِّ مِنْ
ضَعْفٍ .

وَأَرْضٌ مُفْهَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : ذَاتُ أَفْهَارٍ .

* ح - أَفْهَرَتِ الْجَارِيَةُ ، أَيْ خُفِضَتْ .

* * *

(ف ه د ر)

* ح - غَلَامٌ فَهْدَرٌ : مُتَسَلِّئٌ رِيَّانٌ ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ فَرُهْدٍ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ر)

(١) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَرْضٌ قُبُورٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
قَامِضَةٌ .

وَنَحْلَةُ قُبُورٍ وَكَبُورٌ : الَّتِي يَكُونُ حَمْلُهَا
فِي سَعَفِهَا .

وَالْمَقْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : مُصْدَرُ قَوْلِكَ : قَبْرَتُهُ مَقْبَرًا ،
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
أَنَّ الدُّجَالَ وَلَدٌ مَقْبُورًا . قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ أَنَّ
أُمَّهُ وَضَعَتْهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصَمَّمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ وَلَا
نَقَبٌ ، فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ : هَذِهِ سِلْعَةٌ وَلَيْسَ بَوْلَدٌ ،
فَقَالَتْ أُمُّهُ : بَلْ فِيهَا وَلَدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ فِيهَا ، فَشَقُّوا
عَنْهُ ، فَاسْتَهْلَ .

(٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَبْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

وَالْقَبْرَاءُ : رَأْسُ الْكَبَرَةِ ، وَتَصْغِيرُهَا قُبْرَةٌ ،
عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقُبْرُ ، مِثَالُ صُرْدٍ : نَوْعٌ
مِنْ أَنْوَاعِ الْعَنْبِ ، أَبْيَضٌ فِيهِ طُولٌ ، يُزْبَبُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَامَّةُ تَقُولُ الْقَنْبَرَةَ ، وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ، أَنَشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ :

جَاءَ الشَّيْءُ أَجْمَلًا الْقَنْبَرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ

وَبَيْنَهُمَا مُشْطُورٌ سَاقِطٌ وَهُوَ :

وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مَغْفَرُ

وَالرَّجَزُ لِحَمْدَا، بِنِ الْمُنْتَنَى الطُّهَوَى، وَالرَّوَايَةُ:
«عَيْنُ السَّمُومِ» .

وَالْقُبَّارُ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى: أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَوَرْدِ الْعَنْبَرِيِّ:

فَأَلْقَيْتِ الْأَرْحَلَ فِي مَحَارِ
بَيْنَ الْجَحُونِ فِإِلَى الْقُبَّارِ

أَي نَزَلَتْ فَأَقَامَتْ .

(ق ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْقُبَيْرُ، مِثَالُ عَصْفُرٍ،
وَالْقُبَاتِرُ: الْقَصِيرُ .

(ق ب ث ر)

* ح — الْقُبَيْرُ وَالْقُبَاتِرُ: الْخَسِيسُ الْخَامِلُ .

(ق ب ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فِي نَوَادِرِهِ: الْقُبَيْنَجَرُ: الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ .

(ق ب ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقُبْشُورُ: الْمَرَاةُ الَّتِي لَا تَحْبِضُ .

(ق ب ع ث ر)

قَالَ اللَّيْثُ: الْقَبْعَثَرِيُّ: الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ .

وَالْقَبْعَثَرِيُّ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ .

(ق ب ع ر)

* ح — الْقَبْعُرُورُ: الرَّدِيُّ مِنَ التَّمْرِ .

(ق ت ر)

الْقَتَرُ، بِالْفَتْحِ: النَّقْدِيرُ، يُقَالُ: اقْتَرِءْ وَسَّ
الْمَسَامِيرَ، أَيْ قَدَّرْهَا فَلَا تَغْلُظْهَا فَتَخْرِمْ الْحَلِيقَةَ،
وَلَا تُدَقِّقْهَا فَتَمْرِجَ وَتَسْلُسَ، وَيُصَدَّقُ ذَلِكَ قَوْلُ
دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:

بَيْضَاءُ لَا تُرْتَدَّى إِلَّا إِلَى فَرْجِ

مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِيهَا السَّكُّ مَقْتُورٌ

وَالْقَتَرُ، بِالْكَسْرِ: السَّمُّ الَّذِي لَا نَصَلَ فِيهِ،
فَمَا يُقَالُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الْأَقْتَارُ: وَهِيَ سِمَاهُمُ
صِغَارُ، يُقَالُ: أَغَالَيْكَ إِلَى عَشِيرٍ أَوْ أَقَلٍّ، فَذَلِكَ
الْقَتَرُ بِلُغَةِ هَذِيلَ، يُقَالُ: سَمُّ جَعَلْتُمْ قَتَرَكُمْ؟

وَقِتْرَةٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قِتْرَةٍ وَمَا وَلَدَ» .

وَقَدْ سَمَّوْا قِتْرِيَّةً، مُصَغَّرًا .

وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا لَزِمَ ، مِثْلُ قَتَر .

وَقَتَّرَ فُلَانٌ عَنَّا وَتَقَطَّرَ ، إِذَا تَنَحَّى ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ

أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ أَقْتَرَا

وَالْفَقْتِيرُ : أَنْ تُدْنِيَ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ،
أَوْ بَعْضَ رَكَائِكَ إِلَى بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : قَتَّرَ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ ، أَى قَارِبَ بَيْنَهُمَا .

وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يرمى والنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُقَتِّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ رَأْمِيًّا ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشَوِّرُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ لَهُ إِذَا رَفَعَ
شَخْصَهُ هَكَذَا : يَا بِي وَأُمِّي لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ ، تَحْرِي
دُونَ تَحْرِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(١) .

يَقْتَرُّ ، أَى يَجْمَعُ لَهُ السَّهَامُ ، وَقِيلَ : يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ يُقَتِّرُ مِنَ الْاِقْتَارِ ، وَهِيَ نَصَالُ الْأَهْدَافِ .
أَى يُسَوِّيَهَا لَهُ وَيَهَيِّئُهَا . وَيُشَوِّرُ نَفْسَهُ ، أَى
يَسْعَى وَيَحْفِظُ ، يُظْهِرُ بِذَلِكَ قُوَّتَهُ .

* ح - قَتَرْتُ الدَّرْعَ : جَعَلْتُ لَهَا قَتِيرًا .

وَسَرَجٌ مُقْتَرٌ ، أَى قَاتَرٌ .

وَقَتَّرَ : غَضِبَ وَتَنَفَّسَ .

* * *

(ق ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَثَرَةُ : قَفَاشُ الْبَيْتِ ،
وَتَصْغِيرُهَا قَثِيرَةٌ .

وَأَقْتَرْتُ الشَّيْءَ .

* * *

(ق ح ر)

الْإِنْقَعَارُ وَالْإِنْقَعَالُ : الْمُسْنُ الْكَبِيرُ ، وَوزنهما
« أَنْفَعَل » .

وَكذلك الْقَحَارِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ :
مِثَالُ قُرَاسِيَّةٍ .

* ح - الْقَحَارِيَّةُ : الْغَضَبُ .

وَالْقَحَارِيَّةُ : الشَّرُّوبُ الْقَصِيرُ .

* * *

(ق ح ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَحَثَرْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدَيَّ ،
إِذَا بَدَّدْتَهُ .

* * *

(ق ح ط ر)

* ح - قَحَطَرْتُ الْقَوْسَ : وَتَرْتَهَا .
وَالْمَرَأَةُ : جَامِعُهَا .

* * *

(ق د ر)

الْقَدَرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْقَدَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ :
الطَّاقَةُ .

وقال الأَخْفَشُ في قوله تعالى: ﴿ على المَوْسِجِ قَدْرُهُ ، وعلى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ ﴾ ^(١) وقُرِئَ « قَدْرُهُ » ، أى طاقته .

والقَدْرُ من الرِّحالِ والشُّرُوجِ نحوها : الوَسْطُ ، تقول : هذا سَرَجٌ قَدْرٌ ، ويخفَّفُ ويثقلُ . والقَدْرَةُ : بالتحريك : القارورة الصَّغيرةُ .

والقَدَرِيَّةُ : قومٌ ينسبُونَ إلى التَّكْذِيبِ ، قال قَدَرُ الله من الأشياءِ . وقال قومٌ من مُتَكَلِّمِيهِمْ : لا يَلِزُ مِنَّا هذا اللَّقْبُ ، لأنَّا نَنْفِي القَدَرَ عن الله ، ومن أثبتَه فهو أَوْلَى به ، وهذا تَمْوِيهٌ منهم ؛ لأنَّهم يُنْسِبُونَ القَدَرَ لأنفُسِهِمْ ، ولذلك سُمُّوا قَدَرِيَّةً . وقولُ أَهْلِ السُّنَّةِ : إنَّ عِلْمَ الله عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَ في البَشَرِ ، فَعِلْمُ كُفْرٍ من كُفْرٍ منهم ، كما عِلْمُ إِيْمَانٍ من آمَنَ ، فأثبتَ عِلْمَهُ السَّابِقَ في الخَلْقِ وَكَتَبَهُ ، وَكُلُّ مِيسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ .

وقَدَارٌ ، مثالُ سَحَابٍ : مَوْضِعٌ ، قال امرؤ القَيْسِ :

ولا مِثْلَ يَوْمٍ في قَدَارٍ ظَلَلْتُهُ

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقَلَّةٍ عَنَدْرَا ^(٢)

وروى ابنُ حَبِيبٍ وأبو حَاتِمٍ : « في قَدَارَانَ ظَلَّتْهُ » .

وعَنَدَرٌ : جَبَلٌ .

وَقَيْدَارٌ : اسمٌ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ^(٣) فإن كانَ عَرَبِيًّا فالِباءُ زَائِدَةٌ ، وهو فِعْعَالٌ من القُدْرَةِ . والقَدِيرُ : القَادِرُ .

وَفَسَّرَ ابنُ سُرَيْجٍ قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فإنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ » ، أى قَدِّرُوا لَهُ مَنَازِلَ القَمَرِ ، فإنَّهَا تُبَيِّنُ لَكُمْ أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ ، أَوْ ثَلَاثُونَ ، قال : وهذا خِطَابٌ لِمَنْ خُصَّ بهذا العِلْمِ ، قال : وقوله : ﴿ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ﴾ ^(٤) خِطَابٌ للعامةِ التي لا تُحَسِّنُ تَقْدِيرَ المَنَازِلِ ، قال : وهذا تَنْظِيرُ النَّازِلَةِ التي تَنْزِلُ بالعالمِ ، الذي أَمَرَ بِالاجْتِهَادِ فيها ، وَأَلَّا يَقْلِدَ العلماءُ إِشْكَالَ النَّازِلَةِ به حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ الصَّوَابُ ، كما بَانَ لَهُمْ . وأما العامةُ التي لا اجْتِهَادَ لَهَا ، فَهِيَ تَقْلِيدُ أَهْلِ العِلْمِ .

وسَرَجٌ قَادِرٌ ، أى وَاقٍ .

وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ قَدَارَةً ، أى هَيَّأْتُ وَوَقَّعْتُ ، قال الأَعَشَى :

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، وهي قراءة ابن كثير رفاعة .

(٢) ديوانه ٧٠ ، والرواية فيه :

ولا مِثْلَ يَوْمٍ في قَدَارَانَ ظَلَّتْهُ

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي هَلْ قَرَنَ أَهْمَرَا

(٥) سورة البقرة ١٥٨

(٤) النهاية ٤ : ٢٣

(٣) الجهرة ٢ : ٣٥٣

فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ بَيْنَنَا
إِنْ كُنْتَ بَوَاتَ الْقَدَارُ^(١)

وقال ليبيد :

فَقَدَرْتُ لِلْوَرْدِ الْمُغْلِسِ خُدُوءَ

فَوَرَدْتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ^(٢)

والمقدار : اسمُ القدر ، وإذا بلغَ العبدُ
المقدار ، مات ، أنشد الليث :

لَوْ كَانَ خَلْفَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا

بَشَرًا سِوَاكَ لَهَا بِكَ الْمِقْدَارُ

وتصغر القدرُ قديرةً بهاءً ، كما تصغر قديرا
بغير هاء .

والمقدار ، بالضم : الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ .

والمقدار أيضا : الرِّبْعَةُ مِنَ النَّاسِ .

والمقدار بن عمرو بن ضبيعة ، كان يلى العِزَّ
والشرف في ربيعة .

وقال أبو عمرو : الأقدَرُ مِنَ الْخَيْلِ ، الذى

إذا سارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، وأنشد
لرجلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وهو عدي بن حرشة :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(٣)

الْأَحَقُّ : الذى لَا يَعْزُقُ ، والشَّيْءُ : العُثُورُ .
هكذا ذكر أبو عبيد في المصنّف .

واقدره الله على كذا ، أى جعله قادرا عليه .

والتقدير : التَّوَيُّنَةُ والتَّفَكُّيرُ فى تَسْوِيَةِ أَمْرِ
وَتَهْيِئَتِهِ .

والتقدير أيضا : أَنْ تَنْوِيَ أَمْرًا بِعَقْدِكَ فَتَقُولَ :
قَدَرْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا ، أى نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ
عليه .

واقدر الشيء : جعله قدرا .

وقادرت الرجل مقدرة ، أى قابليته ، وفعلت
مِثْلَ فِعْلِهِ .

* ح — القدرَاءُ مِنَ الْأَذَانِ : التى ليست بصغيرة
ولا كبيرة .

ويقال : كَمْ قَدْرُهُ تَحْلِكَ .

وغرس تحلك على القدرة ، وهو أن يغرس
على حَدِّ مَعْلُومٍ بَيْنَ كُلِّ تَحْلَتَيْنِ .

وقدر يقدر ، لغة فى قدر يقدر ، عن ثعلب^(٤) .
والمقدار : القدرة .

وقدر الشيء ، بالضم : مَبْلَغُهُ ، مثل قدره ،
عن الفراء .

قال : وقدره : جعله قدريا .

* * *

(١) ديوانه ١٦١ (٢) ديوانه ١٤١ . وفى دوضع فوق كلمة « تين » « تلون » ، وكتب فوقهما « معا » .

(٤) د : « على » .

(٣) اللسان (ق در) ، وقوله بيت آخر .

(ق د ح ر)

أهمله الجوهري .

الْقَيْدَحُورُ وَالْقَيْدَحُورُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالْقَيْدَحُورُ ، وَالْقَيْدَحُورُ ، مِثَالُ جَرْدَحِلٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَفَرَّقَتْ شَعَارِيرُ بَقْدَحَةٍ وَبَقْدَحَةٍ ، وَلَمْ يَزِدْ .

(ق ذ ر)

قَدَّرَ الشَّيْءُ ، بِالضَّمِّ ، يَقْدَرُ ، فَهُوَ قَدَرٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَقَيْدَارُ : اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَادُورَةُ : الَّذِي يَتَقَدَّرُ الشَّيْءُ

فَلَا يَأْكُلُهُ ، وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً ، وَلَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يَعْلَفَ .

وَالْقَادُورَةُ أَيْضًا : الْغُبُورُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَرَجُلٌ قَدَرٌ ، بِضَمِّ الدَّالِ ، مِثْلُ حَذِرٍ وَنَدِسٍ .

وَقَدُورٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

وَلَمَّا لَا أَكُنْ عَنْ قَدُورٍ بَعِيرَهَا

وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ^(٣)

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : يَا بَنَ أُمَّ ، قَدْ أَقْدَرْتَنَا ، إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ :

وَنَضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ

نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمُقْدِيرِ^(٤)

وَيُرْوَى : « مِمَّا كَانَ فِي » .

(ق ذ ح ر)

الْقَيْدَحُورُ ، وَالْقَيْدَحُورُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالْقَيْدَحُورُ ، مِثَالُ جَرْدَحِلٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ .

وَقَالَ النَّضَرُ وَالْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ذَهَبُوا قَدْحَرَةً

وَقَدْحَةً ، بِكسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ ،

إِذَا تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ .

(ق ذ ع ر)

* ح — الْمُقْدَعِرُ : الْمُقْدَحِرُ^(٥) .

(ق ذ م ر)

أهمله الجوهري .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّيْسِقُ وَالْفَائُورُ وَالْقَدَمُورُ :

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْخَوَانُ مِنَ الْفِضَّةِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « ذَهَبُوا بِقَدْحَةٍ وَبَقْدَحَةٍ ، أَيْ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ » .

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ٢٨ ، قَالَ : « أَرَادَ بِمَلْفِهَا أَنْ تَعْلَفَ الشَّيْءُ الطَّاهِرُ ، وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ » .

(٣) اللِّسَانُ — (ق ذ ر) . (٤) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨١ : ١٠٨١ ، وَنَضِيتُ ، أَيْ سَلَخْتُ . (٥) قَالَ فِي الْقَامُوسِ :

« أَقْدَحَرُ نَحْوُهُمْ : رَمَى بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ » . (٦) الْجُمْهُورُ ٣ : ٤٨١ ، وَفِيهَا : « الْقَدَمُورُ » بِالذَّالِ .

(ق ر ر)

قال ابن الأعرابي : يقال أطو الثوب على قره
وغره ومقره ، أى على كسره .

والمقر : موضع بكائمة معروف ، أنشد
الأصمعي لبعض الرجاز :

تذكر الصلْبَ إلى مقره
حيث تدانى بجره من بره
والصلْبُ وراء ذلك قليلاً .

وقال ابن الأعرابي : المقر : الحوض الصغير ،
وأما تسمية أهل اليمن الجزيرة الصغيرة التي هي
فوق الكوز ودون الجزيرة المقرّة ، فتوسع وتسامح .

وامرأة قرور : لا تمنع يد لأميس ؛ كأنها تقر
وتسكن ، ولا تتفر من الريبة .

وفي الحديث : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأنجشة : « يا أنجشة ، رو يدك سوقك بالقوارير » .^(١)

شبه النساء بالقوارير لضعف عنائهم وقلة
دوامهن على العهد ؛ لأن القوارير يسرع إليها
الكسر ولا تقبل الجبر .

وقيل إن الغناء رقية الزنا .

وقروراء ، مثال جلولاء ، وقرأقرى ، بالضم :
موضعان .

وقرأقر : فرس أشجع بن ريث بن غطفان .
وقرى : واد ، وقيل : موضع ، قال جعفر
ابن عتبة الحارثي :

ألهننى بقرى سحبل حين أحلبت^(٢)
علينا الولايا والعدو المباسل^(٣)

ومنه : يوم قرى ، قال ذو الإصبع :

كأننا يوم قرى لما تقتل إيانا^(٤)
قتلنا منهم كل فتى أبيض حسانا
وقرار : قبيلة من اليمن .

والقرارى : الحضرى الذى لا ينتجع ، يكون
من أهل الأمصار . ويقال إن كل صانع عند
العرب قرارى . وقد جعله الزاعى قصابا ، فقال
في رواية غير ابن حبيب :

وداوى ساحن الليل عنه

كما سلخ القرارى الإهابا^(٥)

والقرقر ، مثال صرصر : الظهر ، ومنه الحديث :
خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها^(٦)
حذاق عليها قوصف ، لم يبق منها إلا قرقرها .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٣٩ ، قال : « ركان أنجشة يحدو ويشد القرىض والرجل فلم يأمن أن يصبين ، أو يقع في قلوبهن

حداذه ، فأمره بالكف عن ذلك ، وفي المثل : « الغناء رقية الزنى » . (٢) ديوان الحامسة — بشرح النبريزى ٤ : ٣٤

وأحلبت : أعانت . (٣) اللسان (ق ر ر) . (٤) اللسان (ق ر ر) . (٥) النهاية ٤ : ١٢١

الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ . وَالْحُذَاقِيُّ : الْحَجَّشُ .

وَالْقَوْصُفُ : الْقَطِيفَةُ .

وَالْقُرْقُرُ : الظَّهْرُ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَرْقَرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَرْقُرُ الْمَرْأَةِ : لِبَاسُهَا ، لُغَةً فِي الْقُرْقُلِ ^(١) . وَقَالَ

بَعْضُ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ : أَيْمَنَ أُسْطَمَتَهَا أَنْتَ أُمٌّ مِنْ قَرْقَرِيهَا ؟ أَيْ مِنْ تَوَاحِيهَا الظَّاهِرَةِ .

وَقَرْقَرَةُ الْوَجْهِ : ظَاهِرُهُ وَمَا بَدَأَ مِنْ حَاسِنِهِ .

وَالْقَرَّةُ بِالضَّمِّ : الضَّفْدُ ع .

وَقَالَ ابْنُ الْكَكْبِيِّ : عَيْرَتُ هُوزَانُ وَبَنُو أُسَيْدٍ

يَأْكُلُ الْقَرَّةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ كَانُوا إِذَا

حَلَقُوا رُءُوسَهُمْ يَمْنَى وَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ

قَبْضَةً دَقِيقٍ ، فَإِذَا حَلَقُوا رُءُوسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ

مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ ، وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ صَدَقَةً ،

فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أُسَيْدٍ وَقَيْسٍ يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ

بِدَقِيقِهِ ، فَيَرْمُونَ بِالشَّعْرِ ، وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ ،

وَأَنْشَدَ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْجَزَمِيُّ :

أَلَمْ تَرَجَزْ مَا أَنْجَدْتَ وَأَبَوْكُمْ

مَعَ الشَّعْرِ فِي قَصِّ الْمَلْبَدِ شَارِعٍ ^(٢)

إِذَا قَرَّةٌ جَاءَتْ تَقُولُ أَصَبَ بِهَا

سَوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنَ ضَارِعٍ

وَالْقَرَّةُ : الدَّفْعَةُ .

وَالْقَرَّةُ : مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَدِيرِ مِنَ الْمَرْقِ

الْيَابِسِ ، يُقَالُ : أَقْبَلَ الصَّبِيَاءُ عَلَى الْقَدِيرِ
يَتَقَرَّرُونَهَا ، إِذَا أَكَلُوا الْقَرَّةَ .

وَقَدْ سَمَوْا قَرَّةً وَقَرْقَرًا مِثْلَ هَذِهِ وَقَرْيَا ،

مُصَغَّرًا ، وَقَرَارًا ، بِالْفَتْحِ ، وَقَرَارًا ، بِالْكَسْرِ .

وَالْإِفْتِرَارُ : الشَّبْعُ ، يُقَالُ : أَكَلَ حَتَّى افْتَرَّ ،

يُقَالُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

وَقَرَّرْتُ الْقَدِيرَ تَقْرِيرًا ، إِذَا طَبَخْتَ فِيهَا

حَتَّى يَلْتَصِقَ بِأَسْفَلِهَا .

وَقَرَّرْتُ النَّاقَةَ يَبُولُهَا ، إِذَا رَمَتْ بِهِ قَرَّةً

قَرَّةً ، أَيْ دَفْعَةً دَفْعَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا لَقِيتَ النَّاقَةَ فَهِيَ

مَقَرَّةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زَعِيرٍ *

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَوَجَدْتُ فِيهِ

بَلَدًا ، وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى الْقَرِّ ، وَهُوَ :

حَلَقْتُ بَنُو عَزْوَانَ جُؤْجُؤَهُ

وَالرُّأْسَ غَيْرَ قَنَازِجِ زُعِيرٍ ^(٤)

(٢) أسطمة القوم : وسطهم وأشرفهم .

(٤) اللسان (زعر) .

(١) في القاموس : القرقل : أوتوب لا كمي له .

(٣) اللسان (ق ر ر) .

وقال الجوهري : وقد قال الزجاج :

قالت له رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارٍ

واختلطَ المَعْرُوفُ بالإِنْكَارِ

الرَّجُلُ لَا يَبِي النَّجِيمَ ، وَبَيْنَ الْمَشْطُورِينَ عَشْرَةُ

أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٍ ، وَهِيَ :

يَمْرِي خَلَايَا هَزِيمٍ نَشَارٍ

بَيْنَ مَتَابِعَ لَهُ دُرَارٍ

فَشَقَّ أَنْهَارًا إِلَى أَنْهَارٍ

وَحَطَّ مِنْ سَلَمَى إِلَى الْقَرَارِ

وَمِنْ أَجَا الْغَارِ وَغَيْرِ الْغَارِ

وَصَوَّبَ الصَّيْخَرَ إِلَى حَضَارٍ

صَحَّرَ ذَاتِ الْهَامِ مِنْ سَفَارٍ

لَهُ أَخَادِيدُ عَلَى الصَّحَارَى

كَأَثَرِ الْحَرِثِ عَلَى الْأَنْوَارِ

جَوْنُ كَسَاهَا زَهْرَ الْجَرْجَارِ

فَاخْتَلَطَ الْعِرْفَانُ بِالْإِنْكَارِ

هكذا الرواية .

* ح - تَقَرَّرُ الْإِبِلُ ، مِثَالُ اقْتَرَارِهَا .

وَالْقَرَارَةُ : الْقَصِيرُ .

وَالْقُرُورَةُ : الْحَقِيرُ .

وهو ابن عشرين قارة .

وَالْقَرْقَرُ : النَّوَاحِي .

وَالْقَرْقَارَةُ : الشَّقِيقَةُ .

وَالْقَرْوَرِيُّ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ : الْمَدِيدُ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ .

وَقَرْقَارٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، وَلَيْسَ بِتَضَعِيْفٍ قَرْقَارٌ ، لِإِنَّهُ بِالذَّهْنَاءِ .

وَقَرَارٌ : مَوْضِعٌ ^(١) .

وَقَرَارٌ : مَوْضِعٌ بِالرُّومِ .

وَالْقَرُ : مَوْضِعٌ .

وَقَرْوَرَى : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَالنَّقْرَةِ .

وَالْقَرَّةُ : قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ .

وَقَرَّةُ الْعَيْنِ مِنَ الْأَذْوِيَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا : جَرَجِيرُ الْمَاءِ ، تَكُونُ فِي الْمِيَاهِ الْقَائِمَةِ ، وَفِيهَا عِطْرِيَّةٌ تَنْفَعُ مِنَ الْحَمَصَةِ ، وَتُسَدِّرُ الْبَوْلَ وَالطَّمَثَ .

وَالْقَرَى : الشَّدَّةُ الرَّاقِعَةُ بِمَدِّ تَوَقُّفِهَا .

وَالْقَرَارِيُّ : مَسِيْفٌ عَامِرٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ ابْنِ الْمُلُوحِ الْكِنَانِيِّ .

وَالْقَرَّةُ وَالْقِسْرَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : لُغَتَانِ

فِي الْقُرَّةِ ، بِالضَّمِّ : الضَّفْدَعُ ^(٢) ، عَنْ أَبِي عُمَرَ .

وَقَرْوَانٌ : قَرْسٌ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ الْجَعْفَرِيِّ .

* * *

(٢) د : « الضفدع » .

(١) ياقوت : « قرار » بالضم : موضع في شهر كعب الأشجري » .

(ق ز ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القزبر ، مثال عصفير ،

والقزبري : الذكر الطويل الضخم .

وقزبرها ، أى جامعها .

* * *

(ق س ر)

القسورة : رَكُ النَّاسِ وِجْهَهُمْ ، وعليه فسر

ابن عباس رضى الله عنهما قوله تعالى :

(فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) ^(١)

والقسورة : الشجاع .

والقسورة : أول الليل .

وقد سموا قسورا .

وفي نسب قضاعة : أقيسر بن الحفيف ،

مثال بغير .

* ح — قسور التبت : كثير . والرجل : أسن .

وغلام قسور وقسورة : قوى شاب .

وقسر : اسم لحبل السراة .

* * *

(ق س ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القسبري بالضم ، والقزبري :

الذكر الطويل الضخم .

وقسبر الرجل المرأة ، إذا جامعها ، وأنشد

أبو عمرو الشيباني لابن سعد المعنى :

بعينك وغف إذ رأيت ابن مرثد

يقسبرها يفرقهم يتزبد

الو غف : ضعف البصر . والفرق : الحشفة ،

بالفاء والقاف .

والعسبار : العصا ، بالسين والشين .

* ح — القسبار : الذكر .

* * *

(ق س ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القسطري بالفتح : الجهيذ ،

بأنية أهل الشام ، وهم القساطرة ، أنشد :

دنانيرنا من قرن نور ولم تكن

من الذهب المضروف عند القساطرة

ويقال أيضاً : قسطر وقسطار ، والمصدر

القسطرة .

والقسطري أيضاً : الجسيم .

*

(ق ش ر)

(٢) القاشر : الفسكل ، مثل القاشور .

وَالْقَشْرَةُ مِنَ الْمَعَزَى : الصَّغِيرَةُ : كَانَهَا كُرَةً .
وَالْقَشْرُ - وَقِيلَ الْقَشْرُ : سَمَكَةٌ قَدْرُ شِبْرِ .

* * *

(ق ش ب ر)

رَجُلٌ قَشْبَارُ الْخَيْةِ ، وَقَشَارُ الْخَيْةِ ،
أَي طَوِيلُهَا .

وَالْقَشِيرُ ، بِالْكَسْرِ ، نَفَايَةُ الصُّوفِ وَأَرْدُوهُ ،
كَأَنَّهُ مُخَالَةٌ تَرَابٍ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

(١)
فِي خَرَقٍ بَعْدَ الدَّقَاقِ الْأَغْبَرِ

نَخَرَقِ الْمَوْتَى عِجَافِ الْقَشِيرِ

* ح - قُشْبَرَةٌ : مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَلَيْطَلَةَ .

وَجَرَبٌ قَشَائِرٌ : فَاشٌ شَدِيدٌ .

وَالْقَشِيرُ : الْغَلِيظُ .

* * *

(ق ش س ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَلَحَ قُشَّاسَارِيٌّ ، بِضَمِّ الْقَافِ ، مَنَسُوبٌ
إِلَى قُشَّاسَارَ ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَقِيلَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الشَّامِ .

* * *

وَالْقَشْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْقَشْرَةُ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ :
الْمَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ ، الَّتِي تَقْشِرُ الْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ .
وَالْقُشَارَةُ : مَا تَقْشِرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ دَقِيقٍ .

وَعَامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالْأُقَيْشَرُ : شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ .

وَأَسَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَقَيْشِرٍ .

وَأَمُّ الْأُقَيْشِرِ عُمَيْرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وُلِعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ

بِالدَّوَاءِ بَشَرَةً وَجْهَهَا لِيَصْفُو لَوْنُهَا .

وَرَجُلٌ مَقْشَرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ

السُّؤَالِ مُلْحًا .

وَإِذَا عَمِيَ الرَّجُلُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ مُقْشَرٌ :

قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ نِسَاءً :

* يَقَانُ لِلْأَهْتَمِّ مِمَّا الْمُقْشَرِ *

وَالْقَشُورُ ، مِثَالُ جَرَوَلٍ : الْمِرَّةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

* ح - قَشْرٌ : اسْمٌ لِأَجْبَلٍ .

وَقُشَارٌ ، مَوْضِعٌ .

وَقَشُورَتُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبَتُهُ بِهَا .

(ق ش ع ر)

القشاعيرُ : الخشنُ المسَّ .

واقشعرتِ السَّنةُ : انحلت ، وكذلك :

اقشعرتِ الأرضُ .

* * *

(ق ص ر)

ابن السَّكَيْتِ : ماءٌ قاصِرٌ ومُقَصِّرٌ ، إذا كان

مرْعاهُ قَرِيبًا ، وأنشد :

كَانَتْ مِيَاهِي نَزْعًا قَوَاصِرًا

وَلَمْ أَكُنْ أُمَارِسُ الْجَرَائِرَا

النُّزْعُ : جَمْعُ النَّزْوَعِ ، وَهِيَ الْيُمْتُ الَّتِي يَنْزَعُ مِنْهَا

بِالْيَدَيْنِ نَزْعًا ، وَبِثَرِّ جُرُورٍ ، يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيدٍ .

وَقَصَّرْتُ الْجَمَلَ ، فَهُوَ مَقْصُورٌ ، إِذَا وَسَمْتَهُ

بِمِيسَمٍ يُسَمَّى الْقِصَارَ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى قَصَرَةٍ

الْعُقَى ، وَلَا يُقَالُ : لِإِبِلٍ مَقْصَرَةٌ .

وَفُلَانٌ قَصِيرُ النَّسَبِ ، إِذَا كَانَ أَبُوهُ مَعْرُوفًا ،

إِذَا ذَكَرَهُ الْإِبْنُ كَفَّاهُ عَنِ الْإِتِمَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَبْعَدِ

وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ قَصِيرَةُ النَّسَبِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١)
قَدْ رَفَعَ الْعَجَاجُ ذِكْرِي فَأَذَعَنِي

بِاسْمِ إِذَا الْأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفِينِي

وأنشد ابن دريد :

أَحَبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ

(٢)
لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

وَالْأَقْصَرُ : صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَابْنُ أَقْصَرَ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ يُنْسَبُ إِلَى الْبَصِيرِ

بِالْحَيْسِلِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ » ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصِيرَةُ : الثَّمَرَةُ ، وَالطَّوِيلَةُ : النَّخْلَةُ ،

يُضْرَبُ فِي اخْتِصَارِ الْكَلَامِ .

وَالْمَقْصَرَةُ : خَشَبَةُ الْقَصَارِ ، وَحِرْفَتُهُ الْقِصَارَةُ ،

بِالْكَسْرِ .

وَقَدْ تَجَمَّعَ الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ قِصَارَةً ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

(٣)
لَا نَاقِصِي حَسَبٍ وَلَا أَيْدٍ إِذَا مَدَّتْ قِصَارَةً

قَالَ الْقَزَّاءُ : الْعَرَبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ

عَلَى فِعَالٍ ، تَقُولُ : الْجِمَالَةُ وَالْجَمَالَةُ وَالذِّكَارَةُ

وَالْجِمَارَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ،

وَالْقَصَارُ بِالْفَتْحِ : الْكَسَلُ : يُقَالُ أَرَدْتُ أَنْ

آتَيْكَ ، فَمَنْعَنِي الْقَصَارُ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) اللسان (ق ص ر) وفيه : « وأدوى من النسوان » .

(١) ديوانه ١٦٦ ، اللسان (ق ص ر) .

(٣) ديوانه ١٥٧ ، اللسان (ق ص ر) .

وَصَارِمٌ يَقْطَعُ أَغْلَالَ الْقَصْرِ
كَأَنَّ فِي مَتْنِهِ مِلْحًا يُدْزَرُ
أَوْ زَحْفَ ذَرْدَبٍ فِي آثَارِ ذَرْدَرٍ

ويروى :

كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يُدْزَرُ
قال : والعربُ تَكْنِي عن المرأة بالقوصرة ،
وأنشد :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً^(١)

أى سَنَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ . وأنشد الجوهري
البيتَ شاهداً على أَنَّ الْقَوْصَرَةَ هِيَ الَّتِي فِيهَا التَّمْرُ .
وَقُصَارَةُ الْأَرْضِ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ مِنْهَا
قَصِيرَةٌ قَدْ عَلِمَ صَاحِبُهَا أَنَّهَا اسْمُهَا أَرْضًا ، وَأَجُودُهَا
تَبَاتًا ، قَدَّرَ تَحْسِينَ ذَرَاعًا أَوْ أَكْثَرَ .

وَقُصَارَةُ الدَّارِ : مَقْصُورَتُهَا ، وَلَا يَدْخُلُهَا غَيْرُ
صَاحِبِ الدَّارِ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ أَبْلَغَ هَذَا الْكَلَامَ بَنِي
فُلَانٍ قُصْرَةً وَمَقْصُورَةً ، أَيْ دُونَ النَّاسِ .

وَرَضِيَ فُلَانٌ بِمَقْصَرٍ ، بِفَتْحِ الصَّادِ ، لُغَةً
فِي مَقْصَرٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ بِدُونِ مَا كَانَ يَطْلُبُ .

وَالْقُصَارُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْقُصْرَى : آخِرُ الْأَمْرِ .
وَفُلَانٌ جَارِيٌّ مُقَاصِرٌ ، أَيْ قَصْرُهُ بِحِذَاءِ
قُصْرَى ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لِتَذْهَبَ إِلَى أَفْصَى مُبَاعَدَةِ جَسْرٍ^(٢)
فَمَا بِي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ فَقَسِرُ
جَسْرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ .

وَالْقُصَيْرُ ، مُصَغَّرًا : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ،
بِحِجْرِ الْيَمَنِ ، مِنْ بَرِّ مِصْرَ .

وَالْقُصَيْرُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ
دِمَشْقَ .

وَالْقُصَيْرُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْجَنْدِ .

وَالْقُصَيْرُ : جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ عَالِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
جَزِيرَةِ «هَنْكَامٍ»^(٣) ، ذِكْرِي أَنَّهَا مَقَامُ الْأَبْدَالِ
وَالْأَبْرَارِ .

وَقِصْرَانُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

عَلَيْهِنَّ رُحُولَاتٌ كُلُّ قَطِيفَةٍ^(٤)
مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ قِصْرَانَ عِلَامُهَا

قِيلَ : ضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ ؛ وَقِيلَ :
أَرَادَ مِنْ بِلَادِ قِصَرَ .

(١) اللسان (ق ص ر) .

(٢) اللسان (ق ص ر) .

(٣) ياقوت : « هَنْكَامُ بِالْفَتْحِ اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ فَارَسٍ قَرِيبَةٍ مِنْ كَبُوشِ » .

(٤) ديوانه ٧٨٤ ، وفيه : « مِنَ الْخَزَائِرِ مِنْ قَبْضَرَانِ » .

وقال ابن دُرَيْد : كُلُّ صَنْغٍ قَطَرٍ مِنْ شَجَرٍ :
فهو قَاطِرٌ .^(٣)

وقال ابن الأعرابي : قَطَرْتُ الثَّوبَ ، أَيْ
خِطُّتُهُ .

وَقَطُورَاءُ ، بِالْمَدِّ : اسْمُ نَبْتٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ
سَوَادِيَّةٌ .

وَالْقَطَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَزِنَ جُلَّةً مِنْ تَمْرٍ
أَوْ عِدْلًا مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ الْحَبِّ ، فَيَأْخُذَ مَا بَقِيَ عَلَى
حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ .

وَكَانَ ابْنُ سَيْرِينَ يَكْرَهُ الْقَطَرَ ، وَهُوَ الْمُقَاطَرَةُ .
وقال ابن الأعرابي : الْمُقَاطَرَةُ : أَنْ يَأْتِيَ رَجُلٌ
إِلَى رَجُلٍ فَيَقُولُ لَهُ : بِمَعْنَى مَا لَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
مِنَ التَّمْرِ خِزَافًا بِلا تَكِيلَ وَلَا وَزِينَ فَيَبِيعَهُ .

وقال الرِّيشِيُّ : أَكْرَيْتُهُ مُقَاطَرَةً ، إِذَا أَكْرَاهُ
ذَاهِبًا وَجَائِيًا .

وَقَطَرٌ أَيْضًا : مَدِينَةٌ بَيْنَ الْقَطِيفِ وَعُمَانَ ،
وَنَسَبُوا إِلَيْهَا النَّيَّابَ ، نَحَفَفُوا فَقَالُوا : نَيْبَابٌ
قَطْرِيَّةٌ ، وَالْأَصْلُ قَطْرِيٌّ ، كَمَا قَالُوا : فَيَخُذْ
لِلْفَيْخِذِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ

بَنَّا الْيَدَ غَاوِلَانَ الْحُزُومَ الْفَيَّاقِيَا^(٤)

وقال الجوهري : وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الطَّوِيلَةَ
قَدْ تُقْصِرُ ، وَأَنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ ، وَالصَّوَابُ
أَنْ يَقُولَ : « وَيُقَالُ إِنَّ الطَّوِيلَةَ » ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
بِحَدِيثٍ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ .

* ح — هُوَ ابْنُ عَمِّي قَصِيرَةٌ وَقَصْرَةٌ ، لُغَتَانِ
فِي قُصْرَةٍ وَمَقْصُورَةٍ .

وَالْقِصَارَةُ : الْقَصِيرَةُ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

وَالْقَصِيرُ : كَيْفَةٌ عَلَى دَابَّةٍ ، فَرَبَّمَا بَرًّا .
وَالْقَصْرَةُ : الزِّمْمِيُّ^(١) .

وَقَقُوصَرِ الرَّجُلُ ، مِثْلُ تَقَاصَرَ .

وَتَقَصَّرَتْ بِهِ : تَعَلَّتُ بِهِ .

وَقُصَايَرَةٌ : جَبَلٌ .

وَقُصْرَانٍ : نَاحِيَتَانِ بِالرَّيِّ^(٢) .

وَقُصْرَانٍ : قُصْرَانٍ بِالْقَاهِرَةِ .

(ق ص ط ب ر)

* ح — الْقُصْطَاطِيَّةُ : الذِّكْرُ .

(ق ط ر)

الْقَاطِرُ : عَصَاةٌ حُمْرَاءُ ، يُقَالُ لَهَا : دَمُ
الْأَخَوَيْنِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الزَّمَكِيُّ ، بِكَسْرِ الزَّيِّ وَالْمِيمِ مَقْصُورًا : مَنِبِتُ ذَنْبِ الطَّائِرِ ، أَوْ الذَّنْبُ كُلُّهُ » .

(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْقَافِ .

(٣) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٧٣ ، وَقَبْهَا : « كُلُّ لُثَى قَطَرٍ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ قَاطِرٌ » . وَفِي الْقَامُوسِ : « اللَّثَى شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنْ شَجَرِ السَّمَرِ » .

(٤) دِيوَانُهُ ٦٠٣ ، الْلسَانُ (ق ط ر) .

أراد بالقَطَرِيَّاتِ ، نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطَرَ
وما والآها من البرّ .

وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ، وَهُوَ كَاهِلُهُ
وَعَجْزُهُ .

وَالْقُطْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّيْءُ التَّسَافُهُ الْبَسِيرُ
الْحَسِيسُ ، يُقَالُ : أَعْطَنِي قُطْرَةً مِنْ كَذَا
وَقُطِيرَةً مِنْهُ .

وَالْقُطَارِيُّ وَالْقُطَارِيَّةُ : الْحَيَّةُ ، مَا خُوذَ مِنْ
الْقُطَارِ ، وَهُوَ السَّمُّ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَطَارُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ ^(١) .

وَالْقَطْرَانُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْقِطْرَانُ ،
بِالْكَسْرِ : الْقِطْرَانُ ، وَقَرَأَ بِالْوَجْهِينِ الْأَعْمَشُ
قَوْلَهُ تَعَالَى : (سَرَّايَاهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ) ^(٢) ، وَقَرَأَ
بِالْأَوَّلِ عِيسَى بْنُ عُمَرَ .

وَأَقْطَرَ الْمَاءَ ، لَغَةً فِي قَطَرِهِ . وَيُقَالُ : بِهِ
تَقْطِيرٌ ، إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِوَلِهِ .

وَتَقْطَرُ عَنِّي ، أَيْ تَخْلَفُ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِرُؤْبَةٍ :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقْطِيرِي ^(٣)

عَنْكَ وَمَا بِي عَنْكَ مِنْ تَأْسِيرٍ

وَيُرْوَى « تَعْسِيرٌ » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقِنِيطَرُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي
يُسَمَّى الدُّبْسَى ، لَغَةً يَمَانِيَّةٌ .

وَبَنُو قَنْطُورَى وَبَنُو قَنْطُورَاءُ ، بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ : التُّرْكُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « يُوْشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءُ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ ^(٤)
الْبَصْرَةِ مِنْهَا - وَيُرْوَى أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِسْرِ أَقْفِهِمْ -
كَأَنِّي بِهِمْ خُنُسَ الْأَنْوِفِ خُرَزَ الْعُيُونِ ، عِصَاضُ
الْوُجُوهِ » .

وقيل : قَنْطُورَاءُ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ -
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، التُّرْكُ
مِنْهُمْ .

وَأَقْطَرَتِ النَّاقَةُ أَقْطِرَارًا ، فَهِيَ مُقْطَرَةٌ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَقِيتْ فَشَالَتْ بِذَنَبِهَا ، وَشَمَخَتْ
بِرَأْسِهَا .

وقال الأصمعيّ : أَقْطَرَ النَّهْتُ ، إِذَا يَسَسَ
وَانْحَتَّ عَنْهُ حَبُّهُ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرِّجَازِ :

حَتَّى إِذَا مَا انْحَتَّ مِنْ مُقْطَرِهِ

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إِلَى مِقَرِّهِ

الْمِقَرَّ : مَوْضِعُ بَنَاحِيَةِ كَاطِمَةِ . وَالصُّلْبُ
وَرَاءَ ذَلِكَ قَلِيلًا .

(٣) ديوانه ٦٠ ، اللسان (ق ط ر) .

(٢) سورة المدثر ٥١

(٥) النهاية : التُّرْكُ وَالصُّبْنُ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٧٣

(٤) النهاية ٤ : ١١٣

وقال الجوهري : قال أبو النجم :

وانحَتَّ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَجَّ حَرْدَلُهُ

أَقْبَلَ التَّمْلُ قِطَارًا تَنَقَّلُهُ

وقد سقط بين المشطورين مشطوران، وهما :

وانشَقَّ عَنْ فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصَلُهُ

وانتَقَضَ البروقُ سُودًا فُلْهُلُهُ

(ق ط ع ر)

* ح - افطعروا فطعروا ، إذا انقطع نفسه .

(ق ط م ر)

قُطْمِيرٌ : اسمُ كَلْبٍ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، قاله

ابن عباس ، رضى الله عنهما ، وقال ابن كثير :

اسمه قُطْمُورٌ ، وذكر الجوهري بعد هذا

التركيب تركيب قُطْمُورٍ وليس هذا موضعه ،

لأن المسم أصليته ، وسندليل عليه ما يمكننا

في موضعه إن شاء الله تعالى .

(ق ع ر)

قالت الدبيريّة : القعر ، بالفتح : الجفنة .

وقال أبو زيد : يقال ما نخرج من أهل هذا

القعر أحد مثله ، كقولك : من أهل هذا

القائيط ، مثل البصرة والكوفة .

والقعر والقعة : جوبة تنجاب من الأرض

وتنهبط فيها ^(١) ، ويصعب الانحدار فيها ، والصعود

منها .

والقعر : موضع .

وقدح مقعار : بعيد القعر .

وبنو المقعار : بطن من العرب .

والمقعار والمقعار والمقعر : الذى يتقعر

في كلامه .

والقعر مثال تنوير : البئر العميقة .

وقعر الشيء - بالضم - قمار .

وقعار ، بالضم : جبل باليمن .

والقعر : بالتحريك ، العقل .

وأمرأة قعرة وقعيرة : نعت سوء في الجماع ،

وقال ابن دريد : بعيدة الشهوة ^(٢) .

وقد سموا قعيرا ، مصغرا .

* ح - قعر القوم : صاحوا .

وقعرة البيت وقعيرته : قعره .

والقعرة : الوهدة .

(ق ع ب ر)

أهمله الجوهري .

(١) الجوبة : الحفرة والمكان الوطى . في جلد وبخرة بين البهوت أوفضاء أملس بين أرضين . القاموس . (٢) الجهرة ٢ : ٣٨٥

وعَلِيمٌ بَنُ قَعْبَرٍ الْيَكْنَدِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ ، مِثَالُ
عَصْفَرٍ .

وقَعْبَرٌ ، مُصَغَّرٌ ، تَصْغِيفٌ .

وَرَجُلٌ قَعْبَرِيٌّ ، بِالْفَتْحِ : شَدِيدٌ عَلَى الْأَهْلِ
بِخَيْلٍ : سَيِّئُ الْخُلُقِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ
أَهْلُ النَّارِ ؟ قَالَ : « كُلُّ قَعْبَرِيٍّ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، وَمَا الْقَعْبَرِيُّ ؟ قَالَ : « الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ ،
الشَّدِيدُ عَلَى الْعَشِيرَةِ ، الشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ » .
وَقِيلَ إِنَّهُ مَقْلُوبٌ عَقْبَرِيٌّ : مِنْ قَوْلِهِمْ : ظَلَمَ
عَقْبَرِيٌّ ، أَيْ شَدِيدٌ .

* *

(ق ع ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَعْثَرَةُ : اقْتِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ
أَصْلِهِ .

* * *

(ق ع س ر)

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَعْسَرِيُّ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُدَارُ بِهَا
الرُّوحَى الصَّغِيرَةُ ، يُطْحَنُ بِهَا بِالْيَدِ ، وَأَنْشَدَ :

الزَّمْ بِقَعْسَرِيَّهَا

وَأَلِيهِ فِي خُرَيْبِهَا

نُطْعِمُكَ مِنْ نَفْيِهَا

وَيُرْوَى :

* وَخَذَ بِقَعْسَرِيَّهَا *

وَالْقَعْسَرَةُ : التَّقْوَى عَلَى الشَّيْءِ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَلُّوْا تَمَائِي دُبَيْتُ بِالْحُلَيْبِ ^(٢)

أَوْ بَأَعَالِي السَّلَامِ الْمُضْرَبِ

بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٌ مُشَدَّبٌ

إِذَا انْقَتَكَ بِالنَّقِيِّ الْأَشْمَبِ

فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

النَّقِيُّ الْأَشْمَبُ : الْمَاءُ ، وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ :

الْبَطِيخُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ بِكَوْنِ قَعْسَرٍ صَغِيرًا .

* ح — مَكَانٌ قَعْسَرٌ : قَدِيمٌ .

* * *

(ق ع ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَعَطَلَهُ ، وَقَعَطَرَهُ ، أَيْ
صَرَعَهُ .

قَالَ : وَالْقَعَطَرَةُ : شِدَّةُ الْوَأَقِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
أَوْثَقْتَهُ فَقَدْ قَعَطَرْتَهُ .

وَأَقَعَطَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بَرٍّ .

* ح — قَعَطَرْتُ الْقَرَبَةَ : مَلَأْتُهَا .

* * *

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٨٦ ، وفي آخر الخبر : « قال الحروري : سألت منه الأزهري فقال : لا أمره » .

(٢) اللسان (ق ع س ر) .

(ق ف ر)

الْفَقِيرُ : الطَّعَامُ غَيْرُ مَادُومٍ .

وقال ابن دريد : الْفَقِيرُ الزَّيْبِيُّ ، لغة يمانية .^(١)

وقال أبو عمرو : الْفَقِيرُ الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ
الْبَحْرَانِيَّةُ ، التي يُحْمَلُ فِيهَا الْقَبَابُ ، وهو الْكَنْعَدُ
الْمَالِحُ .

وقال ابن دريد : الْقَفْرُ : الشَّعْرُ ، وأنشد :

قد عَلِمْتَ خَوْدُ إِسَاقِيهَا الْقَفْرُ
لَسْتُ رَوِيًّا أَوْلَى بِيَدِنِ السُّجَرِ
أَوْ لَارُوحًا أَصْلًا لَا أَتَزَرُ

وقال الأزهري : الذي عَرَفْنَاهُ بهذا المعنى

الْقَفْرُ — بِالغَيْنِ — وَلَا أَعْرِفُ الْقَفَرَ ، وقد
ذكره الجوهري بِالغَيْنِ ، وهذا الرَّجُلُ لَا يَبِي مُجِدِّ
الْفَقْعَسِيِّ ، وفي رَجَزِهِ « السُّجَل » ، « لَا أَشْتَمِلُ » ،
وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ لَيْسَ فِيهِ .

وَقَفَرَ مَالُ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ قَلَّ .

وَالْقَافُورُ وَالْقَفُوزُ : كَافُورُ الطَّيْبِ .

وَقَفِيرَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : أُمُّ الْفَرَزْدِقِ .

وقال الجوهري : قَالَ صَخْرُ :

* فَلَانِي عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِيثُ^(٢) *

وليس البيت لِصَخْرِ ، وإنما هو لِأَبِي الْمُثَنَّمِ
يَهْجُو صَخْرًا وَصَدْرَهُ .

* أَسْأَلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرِ *

شِعَارَةُ : لَقَبٌ لِصَخْرِ يُسَبُّ بِهِ . يقول :

لَا أَتَّبِعُ أَمْرَكُمْ .

* ح — الْقَفِيرُ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ بَارِضٌ عُذْرَةٌ .
وَأَقْفَرَتِ الْعَظْمُ : تَعَرَّقَتْ .

وَالْتَقْفِيرُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ ، نَحْوَ التَّرَابِ وَغَيْرِهِ .
وَأَقْفَرْتُ الْبَلَدَ ، أَصْبَيْتُهُ قَفْرًا .

وَالْقَفَّارُ : لَقَبُ خَالِدِ بْنِ عَامِرٍ ، لَقَبٌ بِهِ
لأنَّهُ أَطْعَمَ النَّاسَ خُبْرًا بِلَبَنِ فِي وَلِيمَةٍ وَلَمْ يَذْبَحْ
لَهُمْ .

* * *

(ق ف خ ر)

قال سيديويه : الْقَنْفَخَرُ — بضم القافِ مثالُ
شَمْخِرٍ — وَالْقَفَّاحِرِيُّ : الضَّخْمُ الْفَارِغُ . وقال
الجرمي : هو الْفَاقُ فِي نَوْعِهِ .

وقال أبو عمرو : امْرَأَةٌ قَفَّاحَةٌ : حَسَنَةُ الْخَلْقِ^(٣)
حَادِرَةٌ .

* * *

(ق ف د ر)

الْقَفْنَدَرُ : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

وَالْقَفْنَدَرُ أَيْضًا : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

وقال الجوهري : قَالَ الرَّاجِزُ :

(٣) في اللسان : « كل ريان حسن الخلق حادر » .

(٢) اللسان (ق ف ر) .

(١) الجهرة ٢ : ٤٠٠ .

فَمَا أَلُومُ الْبَيْضِ إِلَّا تَسْخَرًا

وَقَدْ رَأَيْنَ الشَّمْطَ الْفَقَنْدَرَا

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

مِنْ غَزَلِ الشَّيْبِ وَالْأَلَا تُدْعَمَا

إِذَا رَأَتْ ذَا الشَّيْبَةِ الْفَقَنْدَرَا

هَكَذَا الرِّوَايَةُ ، وَالرَّجُلُ لَا يَبِي النِّجْمَ .

* * *

(ق م ر)

قَمَرُ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَثُرَ .

وَكَذَلِكَ قَمَرُ الْكَلَاءِ .

وَقَمَرُ الرَّجُلِ أَيْضًا : أَرِقَ فِي الْقَمَرِ فَلَمْ يَنَمْ .

وَقَمَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَأَخَّرَ عَشَاؤُهَا .

وَعَبُّ الْقَمَرِ ، غُبٌّ عَلَى يَمِينٍ مِنْ أَيْمَنٍ مِنَ الْهِنْدِ

بَيْنَ ظَفَارِ وَالشَّحْرِ .

وَبَنُو الْقَمَرِ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلَّذِي قَلَصَتْ

قُلْفَتُهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسُ ذَكَرِهِ : عَضَّه الْقَمَرُ ،

وَأَنشَدَ :

(١) فَذَاكَ نِكْسٌ لَا بَيْضَ حَجَرُهُ

مُخْرِقُ الْعَرِضِ جَدِيدٌ مُمَطَّرُهُ

فِي لَيْلٍ كَانُونٍ شَدِيدٍ خَصَرُهُ

عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَمَرُهُ

قَالَ : يَقُولُ هُوَ أَقْلَفُ لَيْسَ بِمَخْتُونٍ إِلَّا مَا

نَقَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ ، وَشَبَّهَ قُلْفَتَهُ بِالزُّبَانِ ، وَقِيلَ :

مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَلَدَ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقَرِ ، فَهُوَ مَشْؤُومٌ .

وَيُقَالُ : اسْتَرْعَيْتُ مَالِي الْقَمَرُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ

لَيْلًا هَمَلًا بِلا رَاعٍ يُحْفَظُهُ ، وَاسْتَرْعَيْتُهُ الشَّمْسُ

إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسٌ مِنْهَا

وَبَشْرٌ وَلَمْ اسْتَرْعَهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٢)

أَي لَمْ أَهْمِلْهَا ، وَأَرَادَ الْبَيْعُ هَذَا الْمَعْنَى

بِقَوْلِهِ :

يُحِبُّ لِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُمَا

وَمَا غَرَّنِي مِنْهَا الْكَوَاكِبُ وَالْقَمَرُ (٣)

وَالْقَمَرَاءُ : دُخُلُهُ مِنَ الدُّخُلِ .

وَقَرَّ الشِّتَاءُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الضِّيَاعِ ،

فَيُقَالُ : أَضْيَعُ مِنْ قَمَرِ الشِّتَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْلَسُ

فِيهِ كَمَا يُجْلَسُ فِي قَمَرِ الصَّيْفِ لِلْسَّحَرِ .

وَقَمَرُ الْمُقَنِّعِ ، هُوَ الَّذِي أَظْهَرَ فِي الْجَوِّ اخْتِيَالًا ،

وَيُقَالُ : لَأَنَّهُ مِنْ عَكْسِ شُعَاعِ عَيْنِ الزُّبَيْقِ . وَيُقَالُ

(١) كَذَا فِي سِوْفِي د : « فَذَاكَ » .

(٢) اللِّسَانُ (ق م ر) .

(٣) اللِّسَانُ (ق م ر) .

فِي الْمَثَلِ : وَضَعْتُ يَدَيَّ بَيْنَ إِحْدَى مَقْمُورَتَيْنِ ،
أَي بَيْنَ إِحْدَى شَرَّتَيْنِ .

وَبَنُو قَمِيرٍ ، مُصَغَّرًا : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَقَمِيرٌ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ .

وَقَمِيرٌ ، بِفَتْحِ الْقَافِ ، بِنْتُ عَمِيْرٍ ، امْرَأَةٌ
مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ .

وَقَمِيرٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ بِلَادِ الزَّنَجِ .
وَالْوَرَقُ الْقَهَارِيُّ : الْوَرَقُ الْحَرِيفُ الطَّيِّبُ
الطَّعِيمُ ، الَّذِي يُحَلَّبُ مِنْ هُنَاكَ ، وَلَا يُقَالُ :
الْقَمِيرِيُّ .

وَأَقَمَرْتُ الرَّجُلَ ، مَثَلُ قَمَرْتِهِ .

وَتَقَمَّرْتُ الْمَرْأَةَ ، أَي تَزَوَّجْتُهَا .

[لَيْلَةُ مُقَمَّرٍ : مَثَلُ مُقَمَّرَةٍ . وَالْقَمَرُ : قَبِيْعَةٌ
السَّيْفِ ^(١)] .

* * *

(ق م ج ر)

الْقَمَنْجَرُ : الْقَوَّاسُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ،
وَأَصْلُهُ « كَمَانُ كَرْ » ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* مِثْلُ الْقَيْسِ عَاجَهَا الْقَمَنْجَرُ *

* * *

(ق م د ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَمْدَرُ بِالْفَتْحِ : الطَّوِيلُ .

* * *

(ق م ط ر)

الْقِمَطَرُ ، مَثَلُ سَبْحِلٍ : الْجَمَلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ ،
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

قِمَطَرٌ يَلُوحُ الْوَدْعُ فَوْقَ سَرَاتِهِ

إِذَا أَرَزَمَتْ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أَرْزَمًا ^(٢)

وَقَالَ شَمِرٌ : رَجُلٌ قِمَطَرٌ وَقِمَطَرِيٌّ ، أَي
قَصِيرٌ ، قَالَ الْعَجِيرُ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحُسَى

قِمَطَرٌ كَوَازِ الدَّحَارِيحِ أَغْبَرُ

وَكَلْبٌ قِمَطَرٌ : الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَأَنَّ بِهِ عَقَالًا
مِنْ أَعْوَجَاجِ سَاقِيهِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ كَلْبًا :

مُعِيدٌ قِمَطِرُ الرَّجُلِ مُخْتَلِفُ الشَّبَا

شَرَنْبِثُ شَوْكِ الْكَفِّ شَتْنِ الْبَرَانِ

وَقِمَطَرٌ جَارِيَتُهُ ، إِذَا جَامَعَهَا .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا التَّرْكِيْبَ بَعْدَ تَرْكِيبِ
(ق م ط ر) وَهَذَا مَوْضِعُهُ .

* ح - هُوَ يَمِشِي الْقِمَطَرُ ، وَهِيَ الْاجْتِمَاعُ
فِي الْمَشْيِ .

وَقِمَطَرُ اللَّبَنِ . وَأَخَذَهُ قُمَاطَرٌ ، وَهُوَ خُبْثٌ
يَأْخُذُهُ مِنَ الْإِنْفَحَةِ .

وَأَقْمَطَرَ النَّبْتُ : ذَوَى .

وَالْقِمَطَرُ : الْمِقْطَرَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِي أَرْجُلِ النَّاسِ .

* * *

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٤

(١) تكملة من م ، وقبيعة السيف ماعلى طرف مقبضه من فضة أو حديد .

(٣) ديوانه ١٥ ، والصدر فيه : * مَدَى يَلُوحُ الْوَدْعُ فَوْقَ سَرَاتِهِ *

(ق ن ت ر)

القَنْتَرُ : القَصِيرُ ، عن ابن عباد .

* * *

(ق ن ر)

القِنُّورُ : مثالٌ عَجْوِيلٍ : الطَّوِيلُ .

والقِنُّورُ أيضًا : العَبْدُ ، قال ابن الأعرابي :

أَنشدني أبو المكارم :

أَصَحَّتْ جَلَائِلُ قِنُّورٍ مُجَدِّدَةٍ^(١)

لِمَصْرَعِ الْعَبْدِ قِنُّورِ بْنِ قِنُّورٍ

والقِنُّورُ ، مثالٌ سَقُودٍ : مَلَا حَةَ بِالْبَادِيَةِ ،

وَمِنْهَا أَجُودٌ مِلْحٌ .

وفي النِّوَادِرِ : رَجُلٌ مَقْنُورٌ وَمَقْنَرٌ وَمَقْنُورٌ
وَمَقْنَرٌ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا سَمِجًا ، أَوْ مُعْتَمًا عَمَّةً جَافِيَةً .

* * *

(ق ن ب ز)

حَكَمَ الْجَوْهَرِيُّ بزيادة النون في هذا التركيب .

وقال الليث : القَنْبِيرُ نَبَاتٌ يُسَمَّىهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ

الْبَقَرُ ، فَيَمَشِي كَدَوَاءِ الْمَشْيِ^(٢) .

وَدَجَاجَةٌ قَنْبِرَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا قَنْبَرَةٌ

أَيُّ فَضْلٍ رِيَشٍ قَائِمٌ ، مِثْلُ مَا عَلَى رَأْسِ الْقَنْبَرِ .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : قَنْبَرَتُهَا الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا .

والقَنْبَرِيُّ : بَقْلَةٌ وَهِيَ التَّمْلُولُ^(٣) ، وَالْعُمْلُولُ^(٤) .

* * *

(ق ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَنْثَرُ^(٥) ، مِثَالُ جَعْفَرٍ :

الْقَصِيرُ .

* * *

(ق ن ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْقَنْجُورُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ

الضَّعِيفُ الْعَقْلِ .

*

(ق ن خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الْقَنْسَخَرُ ، مِثَالُ حَرْدَحِلٍ :

الْوَاسِعُ الْمَنْخَرَيْنِ وَالْقَمِّ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، الصَّلْبُ

الرَّأْسِ ، الْبَاقِي عَلَى النَّطَاحِ . قال الأزهري :

وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ ، قَالَ : وَأَظُنُّ الصَّوَابُ

الْقَنْخَرُ وَالْقَنْخَرِيُّ .

* * *

(ق ن د ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَنْدِيرُ : الْعِجُوزُ ، فَارَسِيُّ

مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ كَنْدِيرٌ .

* * *

(١) في س : « حلائل » بالخاء . (٢) المشي كغنى : الدواء المسهل . (٣) ضبطه في القاموس بفتح الباء .

(٤) في القاموس : « التملول ، كمصفور نبت ، نبطية قنابري » ، يكرر في أول الربيع . (٥) الجهرة ١ : ٣١٨

(ق ن س ر)

تَقَنَسَرَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا شَاخَ وَتَقَبَّضَ وَعَسَا .^(١)
وَقَنَسَرَتْهُ الشَّدَائِدُ ، أَيْ شَبَّهَتْهُ . أَشَدُّ ابْنِ دُرَيْدٍ :
وَقَنَسَرَتْهُ أُمُورٌ فَافْسَأَتْ لَهَا

وَقَدْ حَنَّا ظَهْرَهُ دَهْرًا وَقَدْ كَبُرًا^(٢)

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَنَسَرِيَّ فِي (ق س ر)
ظَنَّا مِنْهُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَاشْتِقَاقُ تَقَنَسَرَ مِنْهُ
يَدْقَعُ ذَلِكَ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ .
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ عَلَى
الصَّحِيحَةِ^(٣) .

وَالْقَنَاسِرُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

قَدْ دَاخَلَتْ مِنْهُ الْعِدَى قَنَاسِرًا^(٤)

أَشْوَسَ أَبَاءَ وَعَضْبًا بَاتِرًا

(ق ن ص ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقُنَاصِرِينَ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَالْقُنَاصِرُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَالْأُسْدُ إِنْ قَاسَرَنَّا الْقَوَاسِرَ^(٥)

لَأَقِينَ قِرْضَابَ الشَّوَى قُنَاصِرًا

(ق ن ص ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ قَنَصِعْرٌ ، مِثَالُ جُرْدَحِلٍ^(٦)
قَصِيرٌ .

(ق ن ع ر)

الْقِنَعَارُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْوَعُولِ ، السَّمِينُ .

(ق ن غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَنْغَرُ شَجَرَةٌ مِثَالُ الْكَبِيرِ^(٧) ،
وَلَا تَنْبِتُ إِلَّا فِي الصَّخْرِ ، فِي أَعَالِي النَّيْقِ الشَّائِخِ^(٨) ،
وَالْإِبِلُ تَحْرِصُ عَلَيْهِ .

(ق ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَنْفَرُ ، بِالْفَتْحِ : الذَّكَرُ .

وَالْقَنْفِيرُ وَالْقَنْفَارُ : الْقَصِيرُ .

* ح — الْقَنْفُورَةُ : ثَقْبُ الْفَقْعَةِ .

(ق ن ه ر)

* ح — الْقَنْهَوْرُ : الطَّوِيلُ الْمَدْخُولُ بِالْجِلْدِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْخَوَّارُ الضَّعِيفُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلَّى وَكَبُرَ : عَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسِيًا » .
(٢) الْجُمُورَةُ ٣ : ٢٣٨ .
(٣) وَالْمَادَّةُ وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا .
(٤) دِيَوَانُهُ ٥٤ .
(٥) دِيَوَانُهُ ٥٣ .
(٦) الْجُمُورَةُ ٣ : ٤٠٦ .
(٧) فِي اللِّسَانِ : الْكَبَرِيَّاتُ لَهُ شَوْكٌ .
(٨) النَّيْقُ : أَرْفَعُ مَكَانٍ فِي الْجَبَلِ .

(ق و ر)

قُرْتُ الشَّيْءَ أَقْوَرَهُ قَوْرًا ، أَى قَوْرَتُهُ .

وقُرْتُ فُلَانًا ، إِذَا فَقَاتَ عَيْنَهُ .

وقال الدينورى : القَوْرُ ، بالفتح : حَدِيثُ

الْقُطْنِ ، قال : فَأَمَّا الْحَقِيقُ فَيُسَمَّى الْقَضْمُ .

وَالْقَارُ : قَرْبَةُ خَارِجِ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْقَارُ : شَجَرٌ مَرٌّ ، قال بشر بن أبي خازم :

يُسَوِّمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ

وما فيها لهم سَلْعٌ وَقَارٌ ^(٢)

يُقال : هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا ، أَى أَشَدُّ مَرَارَةً

منه ، وهذا يدلُّ على أَنَّ عَيْنَ الْقَارِ هَذَا يَأْ .

وَالْقَوْرُ : الْعَوْرُ .

وَالْقَوَارَةُ : مَا قَطَعْتَ مِنْ جَوَانِبِ الشَّيْءِ ،

فَهِيَ الْمَأْخُودُ مِنَ الْجَوَانِبِ ، وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي أُخِذَ

مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الثَّانِيَةَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَوْرَانُ : مَوْضِعٌ : قاله ابن دريد .

وَتَقَوَّرَ اللَّيْلُ ، إِذَا تَهَوَّرَ ، قال ذو الرِّمَّة :

خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَسُّكُ ^(٣)

قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ

وَحَوْضُهُنَّ اللَّيْلَ حِينَ يَسْكُرُ

حَتَّى تَرَى أَتَجَّازَهُ تَقَوَّرُ

أَشْرَافُهَا : أَسْمَتُهَا ، وَيُرْوَى « قَبْلَ انْصِدَاعِ

الْعَيْنِ » ، أَى قَبْلَ تَفَرُّقِ الْبَقَرِ فِي الْمَرْعَى .

وَتَقَوَّرَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا تَنَزَّهَتْ ، قال :

تَسْرَى إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلُمَاءِ دَاجِيَةً

تَقَوَّرَ السَّيْلُ لَأَقَى الْحَيْدَ فَاطَّلَعَ

وَأَقَوَّرَتِ الْأَرْضُ أَقْوَرَارًا ، إِذَا ذَهَبَ نَبَاتُهَا .

* ح — الْقَائِرُ : الَّذِي يَمْشَى عَلَى أَطْرَافِ

قَدَمَيْهِ لِئَلَّا يَسْمَعَ صَوْتَهُمَا .

وَقَارَ : خَتَلَ .

وَالْمُقَوَّرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَطْلِيُّ بِالْقِطْرَانِ .

وَأَقْتَارَ مَنَى غِرَّةً : تَحَمَّيْنَهَا .

وَأَقْتَارَ : اجْتَنَحَ .

وَأَنْقَارَ : وَقَعَ .

وَأَنْقَارِيهِ : مَالٌ بِهِ .

وَقَارَاتُ الْحُبْلِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَقَارَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ خِمَصٍ لِلْقَاصِدِ

دِمَشْقَ .

وَقَوَارَةُ : مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَقُورَةٌ : مِنْ قُرَى إِشْبِيلِيَّةَ .

(٢) ديوانه ٢٠٢ .

(١) في القاموس : فار الشئ : قطعه من وسطه خرفا مستديرا كقوره .

(٣) ديوانه ٦٩ ، اللسان (ق و ر) ، والصلاح بالكسر : الصلاح .

وَقُورَيْنِ : مَدِينَةٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَقُورِيَّةٌ : مِنْ نَوَاحِي مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَقُورَى : مَوْضِعٌ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ق ه ر)

الْقَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَصَوَائِقُ إِنْ أَيْمَنْتَ فَيُظَنُّ

مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا ^(١)

وَالْقَاهِرَةُ ، قَاهِرَةٌ مِصْرَ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَالْقَهْقَرُ ، مِثَالُ بَرَيْجٍ : الطَّعَامُ الْكَثِيرُ الَّذِي

يَكُونُ فِي الْأَوْعِيَةِ مَنْضُودًا ، أَنْشَدَ شَمِرٌ :

* بَاتَ ابْنُ أَدْمَاءَ يُسَامِي الْقَهْقَرَا ^(٢) *

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَارُ : مَا سَهَكَتَ ^(٣)

بِهِ الشَّيْءَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ يَصِفُ نَاقَةً :

وَكَانَ خَلْفَ حِجَاجِهَا مِنْ رَأْسِهَا

وَأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعِيهَا قَهْقَر ^(٤)

وَقَهْقَرُ ، إِذَا رَجَعَ الْقَهْقَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : إِذَا ثَنَيْتَ الْقَهْقَرَى

وَالْخَوْزَلَى ثَنَيْتَهُمَا بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ ، فَقُلْتُ ،

الْقَهْقَرَانِ وَالْخَوْزَلَانِ ، اسْتِثْقَالًا لِلْيَاءِ مَعَ الْفِ

الْتَّنِيَةِ وَيَاءِ التَّنِيَةِ .

وَالْقَهْقَرُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِيمَا يُقَالُ : التَّيْسُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْخِنْطَةَ

إِذَا اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ فَهِيَ قَهْقَرَةٌ .

وَالْقَهْقِرَانُ : دَوِيَّةٌ .

* ح — الْقَاهِرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هِيَ الْبَادِرَةُ ،

وَهِيَ التَّرْبِيَّةُ وَالصَّبْرُ .

وَالْقَهْقَرُ : الْمُسِنَّةُ .

وَالْقَهْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الشَّرِيرَةُ .

وَالْقَهْقَرُ : الصَّمْغُ ، يُقَالُ : أَحْمَرُ كَالْقَهْقَرِ ،

بِالضَّمِّ : وَهُوَ قَشْرَةُ حَمَاءٍ عَلَى لُبِّ النَّخْلَةِ .

وَالْقَهْقَرَى : الْقَهْقَرُ مِنَ الطَّعَامِ .

[الْقَبْقُورُ : شَيْءٌ بَيْنَهُ الصَّبِيَّانِ مِنْ حِجَارَةِ

طَوِيلَةٍ ، حَجَرٌ فَوْقَ حَجَرٍ ^(٤)] .

* * *

(ق ي ر)

الْقَيَّارُ : صَاحِبُ الْقَيْرِ .

وَدَرَبُ الْقَيَّارِ : دَرَبٌ مِنْ دُرُوبِ بَغْدَادَ .

(١) ديوانه ٣٠٢ (٢) اللسان (ق ه ر) . (٣) المهك : المحق . (٤) تكله من م .

(ل ك ب ر)

الكَبِيرُ ، بالتحريك : الطَّيْلُ ، والجمع كَبَارٌ ،
مثلُ جَلٍّ وَجَمَلٍ ، ومنه حديثُ عبد الله بن زيدٍ
الذي أرى الذِّئَاءَ « أَنَّهُ أَخَذَ عُودًا فِي مَنْامِهِ ، لِيَتَّخِذَ
منه كَبْرًا » .

وقال الليث : الكَبِيرُ : الطَّيْلُ الذي له وَجْهٌ
واحدٌ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الكُوفَةِ .

وكَبُرُ الشَّيْءُ ، بالضمُّ : مُعْظَمُهُ ، ومنه قراءةُ
يعْقُوبَ وَحَمِيدِ الْأَعْرَجِ : ((وَالَّذِي تَوَلَّى كُبْرَهُ))
بالضمُّ ، وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمرو قولَ
قيس بن الخطيم :

تَنَامُ عَنْ كُبْرِ شَأْنِهَا فَإِذَا

قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ^(٥)

وقال أبو زيد : يُقال هو كَبْرَةٌ وَلَدٌ أَبِيهِ
وَصِغَرَتُهُمْ ، بالكسر ، أى أَكْبَرُهُمْ وَأَصْغَرُهُمْ ،
وَفُلَانٌ كَبْرَةُ الْقَوْمِ وَصِغَرَةُ الْقَوْمِ .

وقال ابن بزرج ، فُلَانٌ كَبْرٌ وَلَدٌ أَبِيهِ وَكَبْرَةٌ
وَلَدٌ أَبِيهِ ، بضم الكاف والباء وتشديد الراء .

وَدُو كَبَارٍ : شَرَّاحِيلُ الْحَمِيرِيِّ من المُحَدِّثِينَ .

وَدُو كَبَارٍ : بالكسر : قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ الْيَمَنِ .

وَقِيَارُ بْنُ حَيَّانَ الثَّوْرِيِّ ، الذي نَزَلَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ ،
فَهَجَّاهُمَا الْبَرْدَخْتُ^(١) .

وَالْقَيْرُ ، على فِعْلٍ ، مثل هَيْنَ وَمَيْتٍ : الإِسْوَارُ^(٢)
من الرِّمَاءِ الْحَاقِيقِ .

وَأَقْرَتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ اقْتِيَارًا ، إِذَا بَحَثْتَ
عَنْهُ .

وَقَيْرَوَانُ الْمَغْرِبِ ، معروفٌ .

* ح - الْقَيَّارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَرُصَافَةِ
هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

وَمَشْرَعَةُ الْقَيَّارِ عَلَى الْفُرَاتِ .

وَالْقَيَّارَةُ : مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ ، عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ بَيْتِ لَبْنِي عَجَلٍ .

وَالْمُقَيْرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّيْبِ وَالْفُرَاتِ ، مِنْ
أَعْمَالِ الْعِرَاقِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُقَيْرًا .

* * *

فصل الكاف

(ل ك أ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : الكَكَّارُ ، بالتحريك : أَنَّ
يَكْكَارُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ أَخْذًا
أَوْ أَكْلًا .

* * *

(١) البردخت اسمه على بن خالد ، ذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٧١٢ ، وقال : « هو من بنى ضبة » .

(٢) الإسوار هنا : الجيد الرمي بالسهم ، وضبطت في بعض النسخ وكسرها . (٣) النهاية لابن الأثير : ١٤٢٤

(٥) ديوانه ٥٧

(٤) سورة النور ١١

وَالْأَكْبَرُ : أَحْيَاءُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُمْ شَيْبَانُ وَعَامِرٌ وَجَلِيحَةُ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ، أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَانْتَجَعُوا بِلَادَ تَيْمِ وَضَبَةَ وَتَزَلُّوا عَلَى بَذْرِ بْنِ حَمْرَاءَ الضَّبِّيِّ ، فَأَجَارَهُمْ وَوَفَّى لَهُمْ ، فَقَالَ بَذْرٌ فِي ذَلِكَ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

بِتَعَشُّارٍ إِذْ تَحَبُّوْا إِلَى الْأَكْبَرِ^(١)

وَالْأَكْبَرَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِي حَدِيثِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي ((إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ)) .

وَقَدْ سَمَوْا أَكْبَرَ وَكَبِيرًا وَمُكَبَّرًا : بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ .

وَأَمَّا حَقِصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ ؛ فَلَقَبُهُ كَبَرٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ كَفَرٌ بِالْفَاءِ .

وَأَكْبَرَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ .

وَقَسَّرَ مَجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : ((فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ))^(٢)

بِهَذَا ، وَأَنْشَدُوا شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ :

نَاقَتِي النَّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا

نَاقَتِي النَّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِجْكَارًا^(٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي اللُّغَةِ بِمَعْنَى الْحَبِضِ فَلَهَا تَخْرُجُ حَسَنٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحْبِضُ ، فَقَدْ تَخَرَّجَتْ مِنْ حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حَدِّ الْكِبَرِ ، فَقِيلَ لَهَا : أَكْبَرْتَ ، أَيْ حَاضَتْ ، فَدَخَلَتْ فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْمُوجِبِ عَلَيْهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ . وَسَأَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ رَجُلًا مِنْ طَيْيٍّ فَقَالَ : يَا أَخَا طَيْيٍّ : أَلَيْكَ زَوْجَةٌ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ ، وَقَدْ وُعِدْتُ فِي بَيْتِ عَمِّ لِي ، قَالَ : وَمَا سَمْنُهَا ؟ قَالَ : قَدْ أَكْبَرْتَ أَوْ كَرَبْتَ ، فَقَالَ : مَا أَكْبَرْتَ ؟ فَقَالَ : حَاضَتْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَلَعْنَةُ الطَّائِي تَصَحِّحُ أَنَّ إِجْكَارَ الْمَرْأَةِ أَوَّلَ حَبِضِهَا ، إِلَّا أَنَّ هَاءَ الْكِنَايَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ((فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ)) تَنْقُي هَذَا الْمَعْنَى . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : أَكْبَرْتَهُ حَبْضًا ، فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَّمْنَا لَهُ ، وَجَعَلْنَا الْهَاءَ وَفَقَةً لَا هَاءَ كِنَايَةٍ .

* ح - الْكَبَرُ : جَبَلٌ عَظِيمٌ .

وَكَبَرُ : نَاحِيَةٌ مِنْ خُوزِسْتَانَ .

وَالْكَبِيرَةُ : قَرْيَةٌ قَرِيبٌ جَيْحُونَ .

وَالْإِجْكَارُ : الْإِمْدَاءُ وَالْإِمْنَاءُ .

وَكَبَّرَ بَكَارًا ، مَثَلُ كَبَّرَ تَكْبِيرًا ، وَهِيَ لُغَةٌ
بِلُحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَثِيرٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَاسْمُ
ذِي بَكَارٍ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ عَمْرُو .

* * *

(ك ت ر)

الكَثْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَسَبُ وَالْقَدَرُ .

وَالكَثْرُ أَيْضًا : وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ .

* ح - الْكَثْرُ : مِثْلَةُ كَمِثْيَةِ السَّكْرَانِ .

وَالهُودُجُ الصَّغِيرُ .

وَحَائِطُ جَرِينِ التَّمْرِ وَالزَّيْدِ وَنَحْوَهُمَا .

وَالْكَثْرُ - زَعَمُوا - مِنْ قُبُورِ عَادٍ ، يُشَبَّهُ بِهِ السَّنَامُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَثْرَةُ ، بِالْفَتْحِ :

السَّنَامُ ، كَالِكَثْرِ .

* * *

(ك ث ر)

الكَثْرُ ، بِالْفَتْحِ : جُمَارُ النَّخْلِ ، لُغَةٌ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْكَثْرِ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ :

إِنَّ الْكَوْثَرَ الْإِسْلَامُ وَالنَّبُوءَةُ . وَالْكَثْرُ ، عَلَى

فِعْلٍ : الْكَثِيرُ ، أَنْشَدَ أَبُو تَرْابٍ :

هَلْ الْعِزُّ إِلَّا اللَّهُمَّ وَالتَّرَا

وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

وَكَثُرَتِ الشَّيْءَ تَكْثِيرًا ، أَيْ جَعَلَتْهُ كَثِيرًا .
وَقَدْ سَمَّوْا كَثِيرًا وَكَثِيرَةً وَكُثِيرًا ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
الْمَكْسُورَةِ ، وَكُثْرَةً بِالضَّمِّ ، وَمُكْثَرًا بِكُسْرِ الشَّاءِ
الْمُشَدَّدَةِ .

وَكَثُرَى ، مَثَلُ سَكْرَى : صَمٌّ كَانَ لِحَدِيدِيسَ
وَطَسَمَ ، فَكَسَرَهُ نَهْشَلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَرُومَةَ ،
وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ ، وَكَتَبَ
لَهُ كِتَابًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنُ أَشْنَعٍ :

حَلَفْتُ بِكَثْرَى حَلَفَةً غَيْرَ بَرَّةٍ

لَتُسَلِّبًا أَثْوَابُ قُسِّ بْنِ عَازِبٍ

* ح - الْكَثْرُ : السَّيْحَى ، مَثَلُ الْكَوْثَرِ .

وَالْكَثْرُ مِنَ النَّبِيذِ : الْإِسْتِخَارُ مِنْهُ .

وَكَوْثَرُ : قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ كَانَ الْحِجَاجُ مُعَلِّمًا بِهَا .

* * *

(ك خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَائِرَةُ أَسْفَلُ مِنَ الْجَائِعَةِ .^(٢)

وَكَيْخَارَانُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ

عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَيْخَارَانِيُّ .

* * *

(كدر)

كَدَرَ الْمَاءَ يَكْدُرُهُ كَدْرًا ، مَثَلُ نَصْرِهِ يَنْصُرُهُ
نَصْرًا ، أَيْ صَبَّهُ .

وَكَدَرَ الْمَاءُ أَيْضًا ، أَيْ تَكَدَّرَ ، وَلُغَةً ثَالِثَةً
فِي كَدَرٍ ، بِالْكَسْرِ وَكَدَّرَ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَدْرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقَلَاعَةُ
الضَّخْمَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمُنْتَارَةِ ، قَالَ الْعِجَاجُ :

وإن أَصَابَ كَدْرًا مَدَّ الْكَدْرُ^(١)

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيْرَ

وَالْكَدْرُ : جَمْعُ الْكَدَرَةِ ، وَهِيَ الْمَدْرَةُ الَّتِي تُثِيرُهَا
السَّنُّ ، وَهِيَ هَاهُنَا مَا تُثِيرُ سَنَابِكُ الْخَيْلِ .

قَالَ : وَإِذَا حَصَّصُوا الزَّرْعَ فَوَضَعُوهُ قَبْضَةً
قَبْضَةً ، فَكُلُّ قَبْضَةٍ كَدْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْكَدَرُ .

وَالْكَدَرَاءُ ، بِالْمَدِّ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
الْأَدِيمُ .

وَالْأَكْدَرُ وَالْأَكِيدَرُ وَالْمُنْكَدِرُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْأَكَادِرُ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ ، الْوَاحِدُ أَكْدَرُ ،

قَالَ شَمَحْلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ :

وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْفَاجُهَا مِنْ رَيْثَيْةٍ

بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ يَهْضِبُ الْأَكَادِرَ

وَطَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ — حَرَمُهَا اللَّهُ

تَعَالَى — يُقَالُ لَهُ : طَرِيقُ الْمُنْكَدِرِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَذُو كُنْدِيرَةٍ ، أَيْ غَائِظٌ ،

وَأَنشُدَ لِعَلْقَمَةَ التَّمِيمِيِّ^(٢) :

* يَتَّبِعَنَّ ذَا كُنْدِيرَةٍ عَجَنَسَا *

وَيُرَوَّى : « ذَا هَدَاهِدٍ^(٣) » .

* ح — الْكُدْرُ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالْكَدَارَةُ : ثَقُلُ السَّمَنِ فِي أَسْفَلِ الْقَدِيرِ .

وَالْأَكْدَرُ : السَّيْلُ الَّذِي يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَأَكْدَرُ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَكُوْدَرٌ مَثَلُ جَوْهَرٍ : اسْمُ عَرِيفٍ كَانَ

لِلْهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ .

وَالْمُنْكَدِرُ ، مِنْ أَفْرَاسِ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ .

* * *

(كدر)

الْكُرُ : وَاحِدُ الْأَكْرَارِ الَّتِي يُصَلِّي عَلَيْهَا ، وَلَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ تَحِيضٌ .

وَالْتِكْرَةُ : التَّسْكُرَارُ ، مَثَلُ التَّسْرِةِ وَالتَّضْرِةِ

وَالْتِيدَرَةُ .

وَكُرْكُرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

(١) ديوانه ٢٠ ، ٢١ ، اللسان (كدر) .

(٢) البيت في اللسان (عجل) ، ونسبه إلى العجاج أوجري الكاهلي ، ونفى ابن بري نسبته إلى العجاج ، وهو أيضا ليس

من القصيدة التي في ديوانه على هذه القافية برواية الأصمعي .

(٣) وهي رواية اللسان .

و تَكَرَّرَ الرِّيحُ : إدارتها .

والتَّكَرَّرُ أَيْضًا : الجش .

وعن سهل بن سعد ، رضى الله عنه : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَكَانَتْ عَجُوزٌ لَنَا تَبْعَتْ إِلَى بَضَاعَةٍ ، فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّائِقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَيْدِرٍ ، وَتُتَكَرَّرُ حَبَابٌ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرَفْنَا إِلَيْهَا فَتَقْدُمُهُ إِلَيْنَا ، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ .

والتَّكَرَّرُ : كَرَادِيْسُ الْحَبْلِ ، أَنْشُدِ اللَّيْثُ :

وَنَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا تَكَرَّرُ

وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجِفُّ لِبُودِهَا^(١)

وَتَكَرَّرَتْ الْحَدِيثُ ، أَيْ كَرَّرَتْهُ .

وقال ابن الأعرابي : تَكَرَّرَ ، إِذَا انْهَزَمَ .

وَرَكَكَ ، إِذَا جَبَنَ .

وقال الجوهري : الْكَرَارُ الْإِحْسَاءُ ، وَاحْدُهُمَا

كَرٌّ وَكَرٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَّارٌ *

وَالرَّوَايَةُ « بِهِ » ، وَصَدْرُهُ :

* وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ *

وَالْبَيْتُ لِكَثِيرٍ^(٢) .

* ح - نَاقَةُ مَكْرَةٍ : تُحَلَّبُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ .

وَالْكَرِيرُ : نَهْرٌ .

وَكَرَأْتُ ، مِنْ مَحَالٍ أَصْفَهَانٍ . وَحِصْنٌ بِالْمَغْرِبِ ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ مِلْيَانَةٍ . وَبَلَدٌ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ بِسَاحِلَةِ ثُبَّتْ .

وَكُرٌّ : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ .

وَكُرٌّ : نَهْرٌ يُسْقِي تَفْلَيْسَ .

وقال ابن الإعرابي : كَرَّ يَكُرُّ ، إِذَا صَاحَ صِيَاَحُ الْمُخْتَنِقِ .

وَالْكُرَى : الْكَرَّةُ .

* * *

(ك ز ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْكَرْدَارُ ، بِالْكَسْرِ ، فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْبِنَاءِ وَالْأَشْجَارِ ، وَالْكَبْسُ إِذَا كَبَسَهُ مِنْ تُرَابٍ نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ كَانَ يَمْلِكُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَقْهَاءِ : يَجُوزُ بَيْعُ الْكَرْدَارِ وَلَا شَفْعَةٌ فِيهِ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُنْقَلُ .

وَكَرْدَرٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ .

* * *

(ك ز ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَكَاذَرُونَ : بَلَدٌ مِنْ فَارِسَ .

(١) اللسان - (ك ز ر) .

(٢) ديوانه ٤٢٧ ، وفي اللسان وتاج العروس : « وكرور » ، والصواب ما ذكره الصغاني موافقا للديوان .

* ح - كَازَرُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ سَابُورَ
مِنْ أَرْضِ فَارِسَ .

وَكَزَّرَ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

(ك س ر)

الكَسْرُ مِنَ الْحِسَابِ : مَا لَمْ يَكُنْ سَهْمًا تَامًا .
وَالكَسْرُ أَيْضًا ، كَسْرُ الْخِيَمَةِ ، لُغَةً
فِي الْكَسْرِ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَيُجْمَعُ كَسْرَى كَسَاسِرَةً ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَكَّاسِرَةً ، وَهِيَ أَحَدُ جَمْعِيَةٍ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَكَسَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ، إِذَا بَاعَهُ ثَوْبًا ثَوْبًا .

وَالْكَاسُورُ : يَقَالُ الْقُرَى .

وَفُلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْفُوقَ ، وَيَكْسِرُ عَلَيْهِ
الْأَرْعَاطُ^(١) ، إِذَا كَانَ غَضْبَانَ عَلَيْهِ .

وَالْكُسَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْكَسَرَ مِنْ الشَّيْءِ
وَسَقَطَ .

وَالْإِكْسِيرُ : الْكَيْمِيَاءُ .

وَالْإِكْتِسَارُ : الْكَسْرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَكْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرًّا أَخْلِي^(٢)

أَطْبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْجُرْدَحِلِ

وَقَدْ سَمَّوْا كِسْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَمُكْسَرًا ،
بِتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَكْسُورَةِ .

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا لَا يَنْسَلِمُ فِيهِ لَفْظُ الْوَاحِدِ
وَلَا يُبْنَى عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ ، كَدَرَهُمْ وَدَرَاهِمَ .

وَفِي الدَّائِرَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : دَوْرٌ وَقُطْرٌ وَتَكْسِيرٌ ،
وَهُوَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ نِصْفِ الْقُطْرِ فِي نِصْفِ
الدَّوْرِ . وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّكْسِيرِ بِالمِسَاحَةِ ، يُقَالُ :
مَا تَكْسِيرُ دَائِرَةِ قُطْرُهَا سَبْعَةً ، وَدَوْرُهَا اثْنَانِ
وَعِشْرُونَ ؟ فَيُقَالُ : ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ وَنِصْفٌ .

* ح - كِسْرٌ : قُرَى كَثِيرَةٌ بِحَضْرَمُوتَ ،
يُقَالُ لَهَا : كِسْرُ قَشَاقِشَ .

وَكُسِيرٌ وَعَوِيرٌ : جَبَلَانِ عَالِيَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى
أَقْصَى بَحْرِ عُثْمَانَ ، صَعْبَا الْمَسَلِكِ ، وَعَرَا الْمَصْعَدِ .
وَالْكَسُورُ : الضَّخْمُ السَّامُ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَكْسِرُ ذَنْبَهُ بَعْدَ مَا أَشَالَهُ .

وَقَالَ الْفَتْوَاءُ : كَسَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّ تَعَاهُدُهُ
لِمَالِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَكْسَرُ فَرَسٌ عَنِيْبَةٌ بَنُ
الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ .

(ك س ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري : الكسبرة لغة في الكزبرة .

* * *

(ك س ك ر)

وكسرك، مثال فرنج : من طسايسج بغداد ،

ينسب إليها الدجاج والبط .

* * *

(ك ش ر)

قال أبو الدقيش : إن الكاشر ضرب من

البضع، يقال : بأضعها بضعاً كاشراً، ولا يشتق

منه فعل .

وقال ابن الأعرابي : العنقود إذا أُكل

ما عليه وأُلقى ، فهو الكشّر ، بالتحريك .

قال : والكشّر : الخبز اليابس .

قال : ويقال كشّر ، إذا هرب .

* ح - كشّر ، من نواحي صنعاء اليمن .

وكشّر : من جبال جرش .

والكشرة : المكشرة . وهو جاري مكشري ،

مثل مكشري ، أي هو بحدائي ، كأنه يكشّرني .

وكشور ، من قرى صنعاء اليمن .

* * *

(ك ش م ر)

* ح - كشمركذا ، إذا أجهش للبكاء .

* * *

(ك ص ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : القصير ، لغة لبعض العرب

في القصير ، قُلبت القاف كافاً ، قال : والغسك

والغسق : الظلمة . والبورق والبورك ، لغتان .

* * *

(ك ظ ر)

كظرت القوس ، جعلت لها كظراً .

ويقال : اكظور ذلك ، أي حُرّفها فُرصة .

وقال الليث : الكظرة الشحمة التي قد اقتمت

الكليّة ، فإذا انتزعت الكليّة كان موضعها

كظراً ، وهما الكظران .

وقال ابن دريد : الكظور : عقبة تشد في أصل

فوق السهم^(١) ، وأنشد :

* يشد على حز الكظاماة بالكظير *

وقال أبو عمرو الشيباني : الكظور جانب الفرج

وجمعهُ أَكظارٌ ، وأنشد :

(١) واكتشفت إنشائي دممك

عن وريم أظاره عضنك

تقول: دأص ساعة لأبل نك

قداسها بأذغني بكنبك

الدممك: الشديد القوي. والعصنك: المرأة

اللقاء التي ضاق ملتقى نفذتها مع ترارتها، وذلك

لكثرة اللطم. والتدليس: النكاح خارج الفرج،

يقال: دأص ولم يورع. والأذغ والأذغني:

المذغ الذكر. والبكنبك، إما من قولهم: بك

الرجل المرأة، إذا جهدها في الجماع، أو من

قولهم: بكنبكت العنز بكنبكة، وهي شيء

تفعله العنز بولدها. أو من قولهم: بكنبك،

إذا جاء وذهب.

(ك ع ر)

الكعر، بالتحريك: أن يمتلي البطن من

الأكل.

وكعر الفصيل كعراً، وكعر تكعيراً، إذا

اعتقد في سنامه الشخم.

وكل عقدة كالغدة فهي كعرة.

وقال ابن دريد: كوعر السنام، إذا صار فيه
شخم، ولا يكون ذلك إلا للفصيل.

والكيعر من الأشبال: الذي قد سمن وحدر
لحمه.

ومر فلان مكعراً: إذا مر يعدو مسرعاً.

وقال أبو عمرو: الكعورة من الرجال:
الضخم الأنف كالزنجي.

وقال الدينوري: الأرت: شوك شبيه بالكعر،
إلا أن الكعر أسبط منه ورقاً.

(ك ع ب ر)

الكعبرة من اللطم: الفدرة اليسيرة، قال:

لو يتغذى جملاً لم يسر

منه سوى كعبرة وكعبر

* ح - الكعبرة: العقدة.

وكعبر الرأس، أصله.

والكعبرة: الورك الضخم.

والكعبر: سلخ البعير على ذنبه اليايس، وهو

من العسل مجتمع في الخلية.

وكعبرة الطعام، بتشديد الراء، لغة

في تخفيفها، عن الفراء.

(ك ف ر)

الكَافِرُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:
الكَافِرُ الْغَائِطُ الْوِطِيُّ.

وَالكَافِرُ وَالْكُفْرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا بَعْدَ عَنِ
النَّاسِ لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ أَوْ يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ
فِي وَصْفِ الْعُقَابِ وَالْأَرْنَبِ:

تَبَيَّنَتْ لِحْجَةً مِنْ فَرْزٍ عَكْرِيَّةٍ

فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا عَوْجٌ

وَالْكَافِرَتَانِ: الْأَلْبَتَانِ، وَقِيلَ: الْكَاذِبَتَانِ^(١).

وَالْكُفْرُ: اسْمٌ لِلْعَصَا الصَّغِيرَةِ الْقَصِيرَةِ،
وَهِيَ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُفْرُ: الْحَشَبَةُ الْغَلِيظَةُ
الْقَصِيرَةُ.

وَالْكُفْرُ: تَعْظِيمُ الْفَارَسِ مَالِكِهِ.

وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ: الْكُفْرُ التُّرَابُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَانَ مِنْ أَجْهًا
كَافُورًا﴾^(٢): إِنَّهَا عَيْنٌ تُسَمَّى الْكَافُورَ طَيِّبَةُ الرِّيحِ.
وَالْكَافُورُ: نَبَاتٌ بَعِيْنُهُ لَهُ نَوْرٌ أَبْيَضٌ كَنُورِ
الْأَحْضَوَانِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ كُفَّارِيٌّ، أَيْ عَظِيمُ
الْأَذْنَيْنِ، مِثْلُ شُفَارِيٍّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَيْفَرَيْنٌ وَعِفَرَيْنٌ،
أَيْ عَفْرِيتٌ خَبِيثٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقَيْرُ ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ: الْكُفْرُ
وَالْقَيْرُ وَالزَّفْتُ، فَالْكُفْرُ يَذَابُ ثُمَّ يُطْلَى بِهِ السُّفْنُ،
وَالزَّفْتُ يُطْلَى بِهِ الزُّقَاقُ. وَالتَّكْفِيرُ تَتَوَيْجُ الْمَلِكِ
بِتَاجٍ إِذَا رَفَعَ كُفَّرَ لَهُ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ يَصِفُ
النَّوْرَ:

* مَلِكٌ يَلَاثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرٌ *

قَالَ: جَعَلَ التَّاجَ نَفْسَهُ هَاهُنَا تَكْفِيرًا.

وَرَجُلٌ مُكْفَرٌ، وَهُوَ الْحَسَنُ الَّذِي لَا يُشْكِرُ عَلَى
إِحْسَانِهِ.

وَكَتَفَرُ فُلَانٌ، إِذَا لَزِمَ الْكُفُورَ.

وَكَافَرَنِي فُلَانٌ حَقًّا، إِذَا جَحَدَهُ حَقًّا.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ
الْمَازِنِيُّ:

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَشِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

وَالرَّوَايَةُ: «فَتَذَكَّرْتُ» عَلَى التَّأْيِثِ، وَالضَّمِيرُ
لِلنَّعَامَةِ، وَبَعْدَهُ:

طَرَفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقَبُهَا

بِالْآءِ وَالْخَدَجِ الرَّوَاءِ الْحَادِرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْكَاذِبَةُ مَا حَوْلَ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفُحْدَيْنِ أَوْ لَحْمِ مَوْجِرِهِمَا.

(٢) السَّانِ (ك د ر).

(٣) سُورَةُ الْإِنْسَانِ.

طَرَفَتْ : تَبَاعَدَتْ ، وَالْحَدَجُ : الْحَنْظَلُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ حُمَيْدٌ :

فَوَرَدْتُ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَابْنُ ذُكَّاءَ كَأَمَّنْ فِي كَفَرٍ

وَلَيْسَ الرَّجُلُ حُمَيْدٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِبَشِيرِ بْنِ
النَّكَّثِ ، وَالرَّوَايَةُ :

* وَرَدَّتْهُ قَبْلَ أَفْوَلِ النَّسِيرِ *

* ح - الْكَافِرُ : الدَّرْعُ ، وَالنَّبْتُ .
وَالْكَافِرُ : الثَّنَائِيَا .

وَالْكَوَاغُرُ : الدَّنَانُ .

وَكَفَرِيَّةٌ : مِنْ قُرَى الشَّامِ .
وَكَاغِرٌ : مُوَضَّعٌ .

(ك ف ه ر)

جَبَلٌ مَكْفُوهٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، لَا تَنَالُهُ حَادِيَةٌ .

(ك م ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَيْمَرِيُّ ، مِثَالُ الزَّمَكِيِّ ، الْقَصِيرُ .
وَالْمَكْمُورَاءُ ، بِالْمَدِّ : قَوْمٌ عِظَامُ الْكَبَرِ .

* ح - الْكُمُورَةُ : الذِّكْرُ الْعَظِيمُ الْكُمُورَةُ .
وَالْمَكْمُورَةُ : الْمَشْكُوحَةُ .

وَكَيْمَرٌ : لَقَبُ غَالِبِ أَبِي الْفَرَزْدَقِ ، مُشْتَقٌّ
مِنَ الْكُمُورَةِ .

(ك م ت ر)

* ح - كَثَّرَ الْقُرْبَةَ : مَلَأَهَا .

وَالْكَيْمُورَةُ : مَشَى الرَّجُلُ الْعَرِيضُ الْغَايِظُ ،
كَأَنَّمَا يُجَذَّبُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

(ك م ث ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَيْمُورَةُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ
تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَاجْتِمَاعُهُ .

* ح - ابْنُ السَّكَيْتِ : وَتَصَغَّرَ كَثْرَةُ كَيْمُورَةٍ ،

فَتَأْتِي لِاحْدَى الْمِئَمِينَ وَالْأَلْفِ ، فَهَذَا أَجُودُ مَا فِيهَا ،
وَمَنْ جَمَعَهَا عَلَى كَثَرِيَّاتٍ قَالَ : كَيْمُورِيَّةٌ .

وَرَبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ زَائِدَتَيْنِ ،

فَقَالُوا كَيْمُورَةً ، كَمَا قَالُوا : [نَاقَةٌ حَلْبَاءٌ رِكْبَاءٌ]
ثُمَّ قَالُوا ، حَلْبَاءَةٌ رِكْبَاءَةٌ .

(١) الجهرة ٣ : ٤٠٦ (ك م ث ر) : الكُمُورَةُ ، بكسر الكاف ، وسكون التاء .

(٣) الجهرة ٣ : ٣١٨ ، قال : وهو تدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاجْتِمَاعُهُ ، فَإِنْ كَانَ الْكَثْرَى عَرَبِيًّا فَنَ هَذَا اسْتِثْقَاةً .

(٤) تَكْلِيفٌ مِنْ (ج) .

(ك م ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد ، كَمَرُ سَنَامٍ الْفَصِيلُ ،
إذا صارَ فيه شَحْمٌ .

* * *

(ك م ه ر)

* ح - الكُمَهْدَرَةُ ، الكَمَرَةُ .

* * *

(ك ن ر)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ ، الْكِنَارَةُ : الشُّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ الْكِنَانِ .
وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص :
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهَبَ بِهِ الْبَاطِلُ ^(٢) ،
وَيُطِيلَ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفْنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرِ
وَالْكِنَارَاتِ . واختُلفَ في معنى الْكِنَارَاتِ في هذا
الحديث ، ف قيل : هي الْعِيدَانُ ، وقيل :
هي الطُّبُولُ ، وقيل : هي الدُّفُوفُ ، وقيل :
هي الطنابِيرُ ، وافتتح الْكِنَارَةُ وتكسر ، وتجمع
على الْكِنَانِيرِ .

ورجل مُكْنُورٌ ومُكْنَرٌ ، ومَقْنُورٌ ومَقْنَرٌ ،
إذا كان ضَخْمًا سَمِجًا ، أو مُعْتَمًا عَمَّةً جَافِيَةً .

* ح - ابن دريد : عَبْدُ الْقَيْسِ تُسَمَّى النَّبِقَ ^(٣)
الْمُكْنَرُ .

* * *

(ك ن ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : أَجْوَدُ اللَّيْفِ
لِلْحَبَالِ الْكِنْبَارُ ، وهو لَيْفُ النَّارِجِيلِ . وَأَجْوَدُ
الْكِنْبَارِ الصَّبِيُّ ، وهو أَسْوَدُ يُسَمُّونَ الْقَطِيًّا .

* * *

(ك ن ث ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْكُنْثَرُ ^(٤) - بِالضَّمِّ -
وَالْكُنْثَرُ : الْمُجْتَمَعُ ^(٥) [الْخَلْقُ] .

* ح - كَثْرَةُ الْحَمَارِ : نُحْرَتُهُ .

وَالْكُنْثَرُ وَالْكُنْثَرُ : حَشَفَةُ الرَّجُلِ .

* * *

(ك ن ف ر)

أهمله الجوهري .

* ح - وقال ابن فارس : الْكِنْفِيرَةُ : أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ .

* * *

(ك ن ه ر)

* ح - الْكَنْهَدَرُ : الَّذِي يُنْقَلُ عَلَيْهِ اللَّيْنُ
وَالْعِنَبُ وَنَحْوُهُمَا .

* * *

(ك ن ه ر)

أهمله الجوهري .

(٣) الجهرة : ٣ : ٥٠٤

(٢) النهاية ٤ : ٢٠٣

(٥) تكملة من الجهرة .

(١) الجهرة ٣ : ٣٤١

(٤) الجهرة ٣ : ٣١٨

وقال ابن حبيب : كَوْر ، بالفتح : أرض
باليَمَامَةِ .

وقال ابن دريد : كُور - بالضم - وكوير :
جَبَلَان .

والكِوَارَةُ ، بالكسر : نَوْثٌ ثَلَاثَةُ الْمَرْأَةِ
بِخَمَارِهَا ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجِمْرِ ، وقال :

عَسَاءٌ حِينَ تَرْدَى مِنْ تَفْجِيسِهَا

وَفِي كِوَارَتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلٌ

وقال النضر : الكِوَارَةُ خَرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
رَأْسِهَا .

والكِوَارُ والكِوَارَةُ أَيضاً : شَيْءٌ كَالْقِرْطَالَةِ^(٤)
يَتَّخِذُ مِنْ طِينٍ .

والكُوَارَةُ ، بالضم والتشديد أيضاً .

وَاتَّكَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَعَمَّمَ .

وَاتَّكَارَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْسَّبَابِ .

وذكر ابن دريد في باب مُفْعَلٍ ، بِسُكُونِ

الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْآخِرَةِ : فَرَسٌ

مُسَكَّنٌ فِي لُغَةٍ مِنْ هَمْزٍ ، وَهُوَ الْمُتَّكَارُ بِذَنَبِهِ ، الَّذِي
يَمُدُّ ذَنَبَهُ فِي حُضْرِهِ ، وَهُوَ مُحْمُودٌ .

وقال أبو عمرو : كَنَمَرَةٌ ، بالفتح : مَوْضِعٌ
بِالدَّهْنَاءِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِيهَا قَلَاتٌ يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ .^(١)
وَنَابٌ كَنَمُورَةٌ : مُسِنَّةٌ .

وذكر الجوهري الكَنَمُورُ : السَّحَابُ فِي
(ك ه ر) ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ هَذَا الْمَوْضِعُ .

رَجُلٌ كَنَمُورٌ : ضَخْمٌ . وَنَاقَةٌ كَنَمُورَةٌ .

(ك و ر)

ابن الأعرابي : الْمَكُورُ وَالْمَكُورَةُ ،
بِالْكَسْرِ : الْعِيَامَةُ .

وَالْمَكُورُ ، بِالْفَتْحِ : رَحُلُ الْبَعِيرِ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ
أَبِي بَنْ مِقْبِيلٍ :

أَتَاخُ بِرَمْلِ الْكُومَحَيْنِ لِنَاخَةِ الْـ

بِيَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا^(٢)

وكَذَلِكَ الْمَكُورُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ،

أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ جَمَلًا :

كَأَنَّ فِي الْحَبَلَيْنِ مِنْ مَكُورِهِ

مِسْحَلٌ عُونٌ قِصْرَتْ لُحْرُهُ^(٣)

الْمِسْحَلُ : حِمَارُ الْوَحْشِ . وَالْعُونُ : جَمْعُ

عَانَةٍ . وَقِصْرَتْ : حُبِسَتْ لِتَكُونَ لَهَا ضَرَائِرُ .

(١) القلات ، بإسكان اللام : فقرة في الجبل تمسك الماء وجمعه قلات ، بالكسر ، وفي د : قلات ، بالضم تحريف .

(٢) ديوانه ١٣١ ، وفيه : «أكورا» . (٣) اللسان (ك و ر) . (٤) في القاموس : «القرطالة : عدل حمار» .

والِكْوَارَةُ ، بالكسر : العِصَامَةُ ، عن ابن الأعرابي .

* * *

(ك ه ر)

الْكَهْرُ ، بالفتح : المِصَاهِرَةُ ، أنشد أبو عمرو :

يَرْحَبُ بِي عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ

وَتَكْهَرُ سَعْدٌ وَيَقْضَى لَهَا^(١)

أَيُ تُصَاهَرُ . وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ كَهْرُورَةٌ ،

أَيُ انْتَهَارُ لِمَنْ خَاطَبَهُ وَتَعَبَسَ لَوَجْهِهٖ ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ :

وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنِّي

إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْمَغِيرَةِ أَعْيَسُ^(٢)

* * *

(ك ي ر)

يُقَالُ : أَكَّارٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ ، وَهِيَ يَتَكَارَانُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، السِّكَّارُ رَفَعُ الْفَرَسِ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ .

وَالْكَبِيرُ ، عَلَى «فَعِيلٍ» : الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَارٍ يَكُورُ ؛ تَكَمَّيْتُ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَارٍ يَكِيرُ ، كَبَّيْعٌ مِنْ بَاعَ يَبِيعُ .

* * *

(٢) اللسان (ك ه ر) غير منسوب .

قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : إِنْ أَرَادَ هَمْزَ الْمُكَارِ فَهُوَ مُكْتَبَرٌ عَلَى «مُفْتَعِلٍ» ، وَإِنْ صَحَّ الْمُكْتَبَرُ - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ - فَوَضْعُهُ تَرْكِيبُ (ك ت ر) .

وَكُورَيْنُ بِالضَّمِّ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ شُيُوخِ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُسَنَّى .

وَعَبْدُ الْكُورِيِّ : مَرَسِيٌّ مِنْ مَرَاثِي الْبَحْرِ ، بَحْرُ الْهِنْدِ ، قَرِيبًا مِنْ فَيْلَاقَ .

* ح - الْكَوْرُ : الطَّبِيعَةُ .

وَأَكْرَتُ عَلَيْهِ : اسْتَدْلَلْتُهُ وَاسْتَضَعَفْتُهُ .

وَكُرْتُ الْأَرْضَ : حَقَرْتُهَا .

وَاسْتَكَّارَ : اسْتَرْعَ .

وَالْاِكْتِيَارُ فِي الصَّرَاحِ أَنْ يُصْرَعَ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ .

وَدَارَةُ الْأَكْوَارِ : فِي مُلْتَقَى دَارِ بَنِي رَبِيعَةَ

ابْنِ عُقَيْلٍ وَدَارِ نَهْيَكِ .

وَالْأَكْوَارُ : جِبَالُ هُنَاكَ .

وَكُورُ : أَرْضُ بَنِي جُرَّانَ .

وَكُورَانُ : مِنْ قُرَى أَسْفَرَايْنِ .

وَالْكُورَةُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ .

(١) اللسان (ك ه ر) .

فصل اللام

(ل ه ب ر)

* ح - اللّهيرة : القصيرة الدميمة .

* * *

فصل الميم

(م أ ر)

أَمَّارَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ ، أَى اخْتَقَدَ عَلَيْهِ .
وَالْمُعَاوَرَةُ : الْمُعَارَضَةُ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ ^(١) :
رَبَاعِيَّةٌ أَوْ قَارِحَ الْعَامِ قَبْلَهُ

يَمَّارُهَا فِي بَحْرِهِ وَتَمَّارُهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خِدَاشٍ أَيْضًا :
تَمَّارْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ

كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ الدَّسَاءَ الضَّرَّاءُ ^(٢)

مَعْنَاهُ تَشَابَهْتُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَبَارَيْتُمْ .

* ح - مَرَّ بِجُرْحِهِ : انْتَقَضَ .

وَأَمَّارُ مَالِهِ : أَسَافُهُ وَأَقْسَدُهُ ، وَقُصِرَى :

(أَمَّارُنَا مُتَرَفِّهًا) ^(٣) ، أَى أَفْسَدَنَاهُمْ .

* * *

(م ت ر)

يُقَالُ : قُدِحَتِ النَّارُ فَمَا تَرَّتْ ، أَى تَرَامَتْ .

* * *

(م ج ر)

الْمَجْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ .

وَالْمَجْرُ ، أَيْضًا : الرَّبَا .

وَالْمَجْرُ الْقِيَارُ .

وَالْمُحَاقَلَةُ وَالْمُزَابَنَةُ يُقَالُ لَهَا الْمَجْرُ .

وَشَاةٌ مِمَّجَارٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا عِظَمُ الْبَطْنِ

وَالْمُزَالُ عِنْدَ الْحَمَلِ .

* ح - ذُو مَجْرٍ : مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ .

* * *

(م خ ر)

الْمُخَيْرُ ، عَلَى فَعِيلٍ : ابْنٌ يُشَابُ بِمَاءٍ .

وَالْفَرَسُ يَمْتَحِرُ الرِّيحَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

وَأَمْتَحَارُهَا : اسْتَقْبَلَهَا .

* ح - الْمَخْرَةُ : مَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ مِنْ رَائِحَةٍ

خَبِيثَةٍ .

وَمَخْرَا الْمَخْوَرِ الْقَبْ ^(٤) ، إِذَا أَكَلَهُ فَاتَّسَعَ فِيهِ .

* * *

(م د ر)

الْأَمْدَرُ : الْأَقْلَفُ ، وَبِهِ فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ

قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

(١) كَذَا فِي ج ، وَذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ، وَقَالَ : « مِنْ شُعْرَاءِ قَبِيلِ الْمُجَيْلِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » . وَفِي د : « خِدَاشُ زُهَيْرٍ » .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (م أ ر) .

(٣) سُورَةُ الْإِمْرَاءِ ١٦

(٤) الْمَخْوَرُ ؛ كَثِيرٌ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخَطَافِ وَالْبَكْرَةِ . وَالْقَبْ : الذَّقْبُ يَجْرِي فِيهِ الْمَخْوَرُ .

أَلَا هُبِّي يَصْحَنِكَ فَاصْبِحِينَا

وَلَا تَبْقَى نَحْمُورَ الْأَمْدَرِينَا^(١)

وَرَوَاهُ بِالْمِيمِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَتَمَسَّحُ بِالْمَاءِ

وَلَا بِالْحَجَرِ : أَمْدَرٌ .

وَالْأَمْدَرُ : الْكَثِيرُ الرَّجِيعِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى

حَبْسِهِ .

وَمَدَرَى ، عَلَى «فَعَلَى» بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَمَدْرَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي شُعْبَةَ .

وَمَدْرَتِ الضَّمْعُ ، إِذَا سَلَّحَتْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمَدْرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ،

وَمِنْهُ فُلَانٌ الْمَدْرِيُّ .

وَالْمَدْرِيَّةُ : رِمَاحٌ كَانَتْ تُرَكَّبُ فِيهَا الْقُرُونُ

الْمُحَدَّدَةُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ ، قَالَ لَيْبِدٌ :

فَلِإِحْقَنَ وَاعْتَسَكَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ

كَالْسَمْهَرِيَّةِ حَدَّهَا وَتَمَامُهَا^(٢)

يَعْنِي الْقُرُونُ ، وَالصَّوَابُ مَدْرِيَّةٌ — بِسُكُونِ

الدَّالِ — أَيْ مُحَدَّدَةٌ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ بَابُ

الْمُعْتَلِّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا : قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ *

وَالرَّوَايَةُ : «سَحَقًا» ، أَيْ طَرْدًا ، وَالرَّاجِزُ لِحْصِينَ

ابْنُ بُكَيْرٍ الرَّبِيعِيُّ ، وَقَبْلَهُ :

وَرَأَيْتُهُ مِنْ رَيْبَةٍ مَا أَنْفَرَهُ

فَأَنكَشَحَتْ لَهُ عَلَيْهَا زَجْجَرَهُ

* ح — مَدَرَى : جَبَلٌ بِنِعْمَانَ .

وَمَدْرَأُ : مَاءٌ يَنْجِدُ لِبَنِي عُقَيْلٍ .

* * *

(م ذ ر)

مَدَارٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ .

وَمَدْرَتُهُ تَمْدِيرًا ، فَتَمْدَرُ ، أَيْ فَرَّقَتْهُ تَفْرِيقًا ،

فَتَفَرَّقَ .

* ح — تَمْدَرُ اللَّبَنُ : تَقَطُّعٌ فِي السَّقَاءِ .

وَأَمْرَأَةُ مِدَارٍ : نُمُومٌ .

وَالْتِمَادُ : الصَّخْبُ .

* * *

(م ر ر)

الْمَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .

وَمَرَّانٌ : مَوْضِعٌ .

وقال الدينوري: المُرَّة بقلّة تفرّش على الأرض لها ورق ناعم مثل ورق الهندبى، أو أعرض، ولها نورة صفراء، وأرومة بيضاء فتقلع مع أرومتها وتغسل، ثم تؤكل مع الخلّ والخبز، وفيها علقمة يسيرة، ولكنها مصححة، وهى مرعى، ومنابتها السهول وقرب المساء بحيث الندى .
ومرّ المؤذن بالفتح وفى طيّ مرّ بن عمرو ابن العوث .

والمرّ: الذى يعمل به فى الطين .
وَذَاتُ الْأَمْرَارِ : موضع، أنشد الأصمعيّ :
وَوَكَّرَى مِنْ أَثَلِ ذَاتِ الْأَمْرَارِ
مِثْلَ أَتَانِ الْأَهْلِ بَيْنَ الْأَعْيَارِ
وقال الزجاج: مرّ الرجل بعيره، وأمر الرجل على بعيره، إذا شدّ عليه المِرَارَ، وهو الحبل .
والأمران: الصبر والثّقاء، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «مأذا فى الأمرين من الشّفاء: الصبر والثّقاء» .

ومررت ياطعام - بالفتح - تمر - بالضم - لغة فى مررت - بالكسر - تمر، بالفتح .
وقد سموا مرّاراً، بالفتح والتشديد .
وأما أبو عمرو الشيباني فاسمه إسحاق بن مرّار، بالكسر .

وثنية المُرَارِ: التى روى جابر - رضى الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من يصعد الثنية، ثنية المُرَارِ، فإنه يحطّ عنه ما حطّ عن نبي إسرائيل» .

ومرّة بن سبيع، بالكسر .
وقال ابن دريد: المرّة، بالضم: شجرة مرّة .
والمَرَمَارُ، بالفتح: الرُّمَانُ الكثير الماء، الذى لا شحم له .

وقال ابن الأعرابي: مرمر، إذا غَضِبَ .
ومرمره ومرره واحد، أى دحاه على وجه الأرض .

وتمرمر، إذا تحرك، أنشد ابن دريد لذي الرّمية:

تَرَى خَلَقَهَا نِصْفًا قَنَاقَةً قَوِيَّةً

ونصفًا نَقَّارِيحًا أَوْ يَتَمَرَمَرُ (٢)

شبه النّصف الأعلى بالقنّاة، والنّصف الأسفل بالنّقا .

وقيل فى قوله تعالى: (فى يوم نحس مستمر) (٣) أى مرّ، وكذلك قوله تعالى: (سحر مستمر) (٤) أى مرّ .

ويقال: استمرّ الشيء، أى مرّ .

والمُحِرُّ : الذى يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ لِيُحِرَّهَا
قبل الرَّاْيِض .

وقال أبو الهيثم : المُحِرُّ : الذى يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ
الصَّعْبَةَ ، فَيَسْتَمَكِنُ مِنْ ذَنْبِهَا ، ثُمَّ يُوتِدُ قَدَمَيْهِ فِي
الْأَرْضِ كَيْلًا تَجْرُهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ مِنْهُ .
وَأَمَرَهَا بِذَنْبِهَا ، أَى صَرَفَهَا شِقًّا لَشِقٍّ ، حَتَّى
يُذَلِّلَهَا بِذَلِكَ ، فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَاهَا إِلَى
الرَّاْيِض .

وقال الجوهري : وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ
أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ (١)

وبينهما ثلاثة مشاطير ، وهى :

ذَا نَهَمَةٍ فِي الْمُصْصِمَاتِ الْكُبَرِ
أَبْدَى إِذَا بُوْذِيَتْ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرَ
أَعْقَدَ بَوَالٍ يُغْدَى فِي الشَّجَرِ

وَالرَّجْزُ يُرَوَّى لِلْعَبَّاجِ - وَلَيْسَ لَهُ - وَلِعَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِ ، وَلِلنَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّهُ لِمَسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ .

* ح - بَنُو يَرْبُوعَ يَقُولُونَ : مِرَّ فُلَانٌ

عَلَيْنَا ، أَى مَرَّ .

وَالْمَرْمَرَةُ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

وَالْمُرَامِرُ : الْبَاطِلُ .

وَمَرَمَرْنَا عَلَيْنَا ، أَى تَأَمَّرْنَا .

وَالْمُرْمَارُ : الْكُتَّانُ (٢) .

وَمَارَزْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَصْرَعَهُ .

وَالْمِرَارُ : وَادٍ .

وَمَرَانُ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ مَوْضِعٌ بِهِ قَبْرُ تَمِيمِ

ابْنِ مُرَّةٍ .

وَمَرَانُ : مَوْضِعٌ قَرِبَ دِمَشْقَ .

وَمُرٌّ : وَادٍ مِنْ بَطْنِ إِضَمٍّ . وَقِيلَ : هُوَ إِضَمٌّ .

وَالْمُرِيرُ : مَنْ مَيَّاهَ بَنَى سُلَيْمٍ .

وَالْمُرِيرَةُ : مَاءُ لَبْنَى عَمْرِو بْنِ كَلَّابٍ .

وَذُو مُرٍّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَذُو مُرٍّ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ

الْحَمِيرِيِّ .

وَذُو مُرَّانَ : عُمَيْرُ بْنُ أَفْلَحَ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،

مِنْ الْأَقْيَالِ .

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ ، عَلَى التَّثْنِيَةِ كَالْجَمْعِ .

* * *

(٢) فِي ج : « الْمَرَارُ : الْكُفَارُ » .

(١) اللسان : (مرد) .

(م ز ر)

ابن دريد : كُلُّ مَمْرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَرَ .
 وَمَا زَرُ ، بفتح الزاي : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .
 وَمَزَرَ الْقَرْبَةَ ، إِذَا لَمْ يَتْرِكْ فِيهَا أَمْتًا .
 وَالْمَزِيرُ : الظَّرِيفُ .
 * ح — مَزْرَيْنُ مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .
 وَالْمَزْرُ : دُونَ الْقَرْصِ .
 وَمَزَرَ الْقَرْبَةَ ، مِثْلَ مَزَرَهَا .
 وَمَزَرَهُ : غَاظَهُ .

* * *

(م س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَسْرُ فَعْلٌ مِمَّا تَ (١)

مَسَرْتُ الشَّيْءَ أَمَسَرَهُ مَسْرًا ، إِذَا سَلَلْتَهُ
 فَأَخْرَجْتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَسْرُ فَعْلُ الْمَاسِرِ ، يُقَالُ :
 هُوَ يَمَسِّرُ النَّاسَ ، أَيْ يَغْمِزُ بِهِمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
 مَسَرْتُ بِهِ ، أَيْ سَعَيْتُ .

* * *

(م ش ر)

مَسَرْتُ الشَّيْءَ مَسْرًا : أَظْهَرْتُهُ .
 وَأَمْرَأَةٌ مَشْرَةٌ الْأَعْضَاءِ ، إِذَا كَانَتْ رِيًّا .

وَمَشْرَةُ الْعَنْقِ : نَضَارَتُهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا مَشْرًا ، بِالْفَتْحِ .

وَالْمَشْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْأَثَرُ .

وَرَجُلٌ مِشْرٌ ، بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .

وَتَمَشَّرَ الْعُودُ ، إِذَا أَوْرَقَ .

وَالْتَمَشَّيْرُ : تَشَاطُ النَّفْسِ إِلَى الْجَمَاعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
 الَّذِي لَا طُرُقَ لَهُ : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ
 وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشَّيْرًا » (٢) .

وَالْمُشْرَةُ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ : طَائِرٌ .

* ح — بَنُو الْمَشِيرِ : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، عَنْ
 ابْنِ دُرَيْدٍ (٣) .

* * *

(م ص ر)

الْمَاصِرُ : الْحَدُّ وَالْحَاجِزُ ، مِثْلُ الْمِصْرِ .

وَيَزِيدُ ذُو مِصِيرٍ — بِالْكَسْرِ — رَوَى حَدِيثًا
 فِي الْأَضَاحِي .

وَالْمَاصِرَانِ : الْحَدَّانِ .

وَالْمِصِيرَةُ : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ فَارِسَ .

وَنُوبٌ مِمَصَّرٌ : مَصْبُوعٌ بِالطَّيْنِ الْأَحْمَرِ ،
 أَوْ بِحُمْرَةِ خَفِيفَةٍ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٣٧ ، وقال : مسرت الشيء مسرا ؛ إذا استخرجته من ضيق إلى سعة .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٤٩

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٣ .

وقال ابن الأعرابي : ثوبٌ مُمَصَّرٌ : مضبوغٌ بالعِشْرِقِ ، وهو نَبَاتٌ أَحْمَرُ طَيِّبُ الرَّيْحِ ، تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَأْسُ .

قال أبو عبيد : الثَّيَّابُ الْمُصَصَّرَةُ التي فيها شَيْءٌ من صُفْرَةٍ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ .

وقال شمر : الْمُصَصَّرُ مِنَ الثَّيَّابِ : مَا كَانَ مَضْبُوعًا فَنُفْسِلَ .

وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ فِي الصَّبْنِ أَنْ يَخْرُجَ الْمَضْبُوعُ مُبَقَّعًا ، لَمْ يَسْتَحْكَمْ صَبْغُهُ .

وَمَصَّرَ عَطَاءٌ تَمْصِيرًا ، إِذَا فَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مُتَمَصَّرَةً إِلَى الْحَوْضِ ، إِذَا جَاءَتْ مُتَفَرِّقَةً .

وَيُقَالُ لِرُفْرَةِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ تَدُقُّ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْلُظُ مِنْ مَوْضِعٍ : غُرَّةٌ مُتَمَصَّرَةٌ .

وقال أبو سعيد : الْمُصَصَّرُ تَقَطُّعُ الْغَزْلِ وَتَمْسُخُهُ . وَقَدْ اِمْتَصَرَ الْغَزْلُ أَيْضًا ، إِذَا تَمَسَّخَ . وَالْمُصَصَّرَةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

وَيُقَالُ : لَمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا - أَيْ هِيَ قَلِيلَةٌ - فَهُمْ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا .

* ح - الْمُصَصَّرَانُ لُغَةٌ فِي الْمُصَصَّرَانِ ، جَمْعُ مِصْصِيرٍ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(م ض ر)

مُضَارُّ اللَّبَنِ ، بِالضَّمِّ : مَا سَالَ مِنْهُ إِذَا حُمِضَ وَصَفَا .

وقال أبو سعيد : تَقُولُ : مُضَرَّ اللَّهُ لَكَ النَّسَاءُ ، أَيْ طَيِّبُهُ لَكَ .

وَمُضَاضٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَالْمُضَضُّ : التَّعَصُّبُ لِلْمُضَرِّ .

وَمِضْرَةٌ ، بِكسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : بَلَدٌ فِي جِبَالِ قَيْسٍ .

* ح - الْمُضَارَّةُ مِنَ الْكَلِّ كَاللَّعَاءَةِ ، وَهِيَ فِي الْمَاءِ نِصْفُ الشَّرْبِ أَوْ أَقْلُ .

وَتَمُضَّرُ الْمَالُ : سَمِنَ . وَذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا ، لُغَةٌ فِي قَوْلِهِمْ : خِضْرًا مِضْرًا .

* * *

(م ط ر)

يُقَالُ : تِلْكَ الْفَعْلَةُ مِنْ فُلَانٍ مِطْرَةٌ ، أَيْ عَادَةٌ .

وَمَا زَالَ عَلَى مِطْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمِطْرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَمِطَرٌّ وَاحِدٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يُفَارِقُهُ .

وقال الفراء : الْمِطْرَةُ الْقُرْبَةُ ، مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَرَجُلٌ مَمْطُورٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّوَاكِ طَيِّبِ النِّكْمَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَرْضٌ مَطِيرَةٌ ، أَيْ مَمْطُورَةٌ .

وَالْمَطِيرَةُ : مَوْضِعٌ .

وَوَادٍ مَطِرٌ ، أَيْ مَمْطُورٌ . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

لَهَا وَثَبَاتٌ كَصَوْبِ السَّحَابِ

فَوَادٍ خَطَاءٌ ، وَوَادٍ مَطِرٌ ^(١)

وَامْرَأَةٌ مَطِيرَةٌ : كَثِيرَةُ الْاِغْتَسَالِ وَالتَّنْظِيفِ

وَالْتَّسْوِكِ ، عِطْرَةٌ طَيِّبَةُ الْحَرَمِ ، وَإِنْ لَمْ تَطْيَبْ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خَيْرُ نِسَاءِكُمُ الْعِطْرَةُ الْمَطِيرَةُ » ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا مَطْرَانُ النَّصَارَى فَلَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ^(٣) .

وَقَدْ سَمَّوْا مَطَرًا وَمَاطِرًا ، وَمَطِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَمَطَارٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ

وَالصَّامِيَانِ .

وَمَطَارٍ ، مَثَلُ قَطَامٍ : مَوْضِعٌ ، هَكَذَا يُرْوَى

بَيْتُ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا لَعِبْتَ بِهِمَى مَطَارٍ فَوَاحِيفُ

كَلْعَبِ الْجَوَارِي وَاضْمَحَلَّتْ تَمَائِلُهُ ^(٤)

وَمَطَارٍ وَوَاحِفٌ مُتَقَايِلَانِ يَقْطَعُ بَيْنَهُمَا نَهْرٌ

دِجْلَةٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ، مَطَارَى .

وَالْمَاطِرُونَ : مَوْضِعٌ آخَرُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ

مُعَاوِيَةَ :

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ التَّمْلَ الَّذِي جَمَعَا ^(٥)

خَلْقَةً حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ

سَكَنْتَ مِنْ جَلْقٍ بِيَعًا

خَلْقَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْكَثِيرِ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يُقَالُ لِسَبُولَةِ الدَّرَةِ الْمَطْرَةُ ،

بِالضَّمِّ .

وَتَمْطَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ وَهَزَزَ لَهُ .

وَالْمُسْتَمْطِرُ : الْمَوْضِعُ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ : اسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ ، اسْتَكَنَّ

مِنَ الْمَطَرِ .

وَاسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : لَبَسَهُ فِي الْمَطَرِ .

وَقَالُوا أَيْضًا : اسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ لِلْسَّيَاطِ صَبْرًا

عَلَيْهَا .

وَحُكِيَ عَنْ مُبَتَّكِ الْكَلَابِيِّ : كَلَّمْتُ فُلَانًا

فَأَمَطَرَ ، وَاسْتَمْطَرَ إِذَا أَطْرَقَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَمَطَرَ الرَّجُلُ : عَيَّرَ قَاجِيْنَهُ .

(١) ديوانه ١٦٧ ، وروايته : « كوثب الظباء » .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٧٥

(٥) البيت الأول في اللسان (م ط ر) ، (ن ط ر) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٩

(٤) ديوانه ٤٧٢ وفيه « ثماله » بالناء .

وَأَسْتَمَطَرَ : أَطْرَقَ ، يُقَالُ : مَا لَكَ مُسْتَمَطَرًا ،
أَي سَاكِنًا .

وقال الجوهري : ومنه قول الفرزدق :

* اسْتَمَطَرُوا مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مُنْخَلِّجٍ *

وليس الشعر للفرزدق ، وإنما هو لأبي دهبيل
الجمحي ، والرواية : « فاستمطروا » ، وصدّره :

* لَا خَيْرَ فِي حُبِّ مَنْ تُرْجَى فَوَاضِلُهُ *

* ح - ذُو مَطَارَةٍ : جَبَلٌ .

وَمَطَارَةٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَصْرَةِ .

وَمَطَارٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الطَّائِفِ :

وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَرٌ ، مُحْتَاجٌ إِلَى الْمَطَرِ .

وَأَمْطَرْتُ الْمَكَانَ : وَجَدْتُهُ مُمَطَّرًا .

وَالْمُتَمَطَّرُ : فَرَسٌ حَيَّانٌ بَنَ مَرَّةً بَنَ جَنْدَلَةً .

* * *

(م ع ر)

مَعِرَ الظُّفْرُ ، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَتَصَلَّ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَعُورُ : الْمُقَطَّبُ غَضَبًا .

وَأَمْعَرَتِ الْمَوَاشِيَ الْأَرْضَ ، إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا

فَلَمْ تَدْعُ شَيْئًا يُرْعَى .

وقال الباهلي في قول هشام أُنْخِي ذِي الرِّمَةِ :

حَتَّى إِذَا أَمْعَرُوا صَفْقَ مَبَائِلِهِمْ

وَجَدَ الْحَطَبَ أَثْبَاجَ الْجِرَاثِمِ ^(١)

معناه : أَكَلُوهُ .

وَأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا قَلَّ نَبْتُهَا .

وَمَعَرَ الرَّجُلُ تَمْعِيرًا ، إِذَا فَنَى زَادَهُ .

* ح - خَلَقَ مَعِرَ زَعَرَ : فِيهِ مَعَارَةٌ .

وَرَجُلٌ مَعِرٌ : يَخِيلُ .

* * *

(م غ ر)

مَغْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَمَاعِرٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْمَغْرَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا الْمَغْرَةُ .

وَفِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ رَكِيَّةٌ تُعْرَفُ بِمَكَانِهَا ،

وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ ذَا مَغْرَةٍ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَمْعَرُ .

وَالْأَمْعَرُ أَيْضًا : الْأَبْيَضُ الْوَجْهَ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ؟ فَقَالُوا : هُوَ الْأَمْعَرُ الْمُرْتَفِقُ ^(٢) » ،

هَكَذَا فَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ : أَحَدُ شُعْرَاءِ مُضَرَ .

(١) البيت في اللسان (م ع ر) ، ونسبه إلى هشام أُنْخِي ذُو الرِّمَةِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٤٥ ، وفسره بأنه الأحمر المتكى على حرفه .

وقال عبد الملك لجريز: مغرنا يا جريز، اى
أنشدنا كلمة ابن مغراء .

وثوب ممغر: مصبوغ بالمغرة .

* ح — أمغرته بالسهم: أمرفته به .

والمغر: أن يمدغ المحور المحمى على القرحة طولاً .

ويقال: غمر بمكواته، ومغريها .

وشربت شيئاً فتمغرت عليه، أى وجدت
فى بطني توصيباً .

ومغرة: موضع بالشام من ديار كلب .

* * *

(م ق ر)

ابن دريد: أمقرت^(١) لفلان شراباً، إذا
أمررت له .

وقال ابن الأعرابي: أمقر الرجل أمقراراً،
إذا نتأ عرقه، وأنشد:

نكحت أئمة عاجزاً رعية

متشقق الرجلين ممسرة^(٢) الذنا

وعبد الله بن حيان بن مقير — مصغراً —
من أصحاب الحديث .

* ح — اليمقور: المقير المر .

ومقرة: مدينة بالمغرب .

ومقر: موضع .

[الامتقار: أن تحفر الركبة إذا نزع الماء منها]^(٣) .

* * *

(م ك ر)

المكر، بالفتح: سقى الأرض، يقال: أمكروا
الأرض فإنها صلبة، ثم أحرثوها . ويقال:
مررت بزرع ممكور، أى مسقى .

وقال ابن الأعرابي: المكرة: الرطبة الفاسدة .

والمكرة أيضاً: الساق الغليظة الحسناء .

ومكران، بالفتح: موضع، قال الجهمي:

كان راعيناً يحدو بها حمراً

بين الأبارق من مكران فاللوي

والممكور: الأسد .

ومكر — بالكسر — أى أحر، مثل مغر،

يقال: أمغر أمكراً .

* ح — المكر: الصفير، وصوت نفخ

الأسد أيضاً .

والتمكير: الاحتكار .

وأمكروا حباً: حرثوه .

* * *

(١) الجهرة ٢: ٤٧ (٢) اللسان (مقد)، قال: والمقر من الركاب القليلة الماء . (٣) تكلة من م .

(مور)

مَرَّتُ الصُّوفَ مَوْرًا ، إِذَا تَنَفَّتُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعًا^(١)

وَمَارَسَرَجَيْسَ وَمَوْتًا نَاقِعًا

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانِعَا

كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا

وهو إنشاد مختل ، والرواية :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا

وَمَارَسَرَجَيْسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا

وَأَبْصَرُوا رَايَاتِهَا لَوَائِعَا

كَالطَّيْرِ إِذْ تَسْتَوِرُ الشَّرَائِعَا

وَالْبَيْضَ فِي أَكْفَانِهَا الْقَوَائِعَا

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكَ وَأَسْعَا^(٢)

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانِعَا

وَنَعْمًا لَا بَأَ وَشَاءَ رَايِعَا

أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْسٍ شَاسِعَا

كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا^(٣)

قوله : لَا بَأَ ، أَيْ مُجْتَمِعًا ، وَقِيلَ : أَسْوَدَ .
وَالنَّعْمُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ .

* * *

(مهر)

قال أبو زيد : يُقال : لَمْ تُعْطِ هَذَا الْأَمْرَ الْمَهْرَةَ ،
أَيْ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
لَمْ تَأْتِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْمَهْرَةَ ، أَيْ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ
وَجْهِهِ ، وَلَمْ تَبْنِهِ عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي .

وَأَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا زَوَّجْتُهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ .
وَالْتَمَهِيرُ : طَلَبُ الْمَهْرِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ
الْأَسَدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى

مُسْتَعْسِبٍ أَرِيبٍ مِنْهُ بَتْمَهِيرٍ^(٤)

يقول : أَقْبَلَ كَأَنَّهُ حِصَانٌ جَاءَ إِلَى مُسْتَعْسِبٍ ،
وهو المُسْتَطَرِّقُ لِإِثْنَاءِ . أَرِيبٌ : ذِي إِزْبَةِ ،
أَيْ حَاجَةٍ .

وَمَهْرُ الْبَغِيِّ الْمُنْهِي عَنْهُ هُوَ أَجْرَةُ الْفَاحِشَةِ .

وَأُمُّ أَمَهَارٍ : اسْمُ هَضْبَةٍ ، قَالَ الرَّائِعِيُّ :

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَمَهَارٍ مُشْشَمَرَةً

تَهْوِي بِهَا طَرِقَ أَوْسَاطِهَا زُورٍ^(٥)

(٣) الديوان : « كَأَنَّمَا كَانَ » .

(١) ديوانه ٣٠٩ (٢) الديوان : « وَبَلَدٌ بَعْدَ ضِنَاكَ » .

(٥) اللسان (مهر) .

(٤) اللسان (مهر) .

وقد سَمَوْا مَاهِرًا وَمَهِيرًا — مُصَغَّرًا — وَمَهْرِيًّا
وَمِهْرَانًا ، بالكسر .

وقال ابن دريد : يُقال إن بالسَّندِ نَهْرًا عَظِيمًا
يُقال له : نَهْرُ مِهْرَانٍ ، وليس بعربي .

وبخَرَّاسَانٍ يُعرف بِحَيَّوْنٍ ، ويُقال إنه منهما
تَمَتَّدَتِ الدُّنْيَا ، قال أبو النجَّم :

فَسَافَرُوا حَتَّى يَمَلُّوا السَّفَرَا

وَسَارَ هَادِيهِمْ بِهِمْ وَسَيْرًا

بَرًّا وَخَاضُوا بِالسَّيْفِ الْإِبْجَرَا

مَا بَيْنَ مِهْرَانَ وَبَيْنَ بَرِّرَا

وَمِهْرَانٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَالْمُتَمَهِّرُ : الْأَسَدُ .

* ح — يُقال لثَمَرِ الْحَنْظَلِ : الْمِهْرَةُ ، الْوَاحِدُ

مِهْرٌ ، وَكَذَلِكَ فَرَاخُ حَامٍ يُشَبِّهُ الْوَرَشَانَ .

وَمِهْرَةُ الزُّورِ : الْيَكْرِيكَةُ .

وُسَمِيَ النَّعْجَةُ الْمَاهِرُ ، وَتُدْعَى فَيُقَالُ :

مَاهِرٌ مَاهِرٌ .

وَمِهْرَاتٌ : بِلَدٍ قَرِيبٍ حَضْرَمَوْتِ .

وَمِهْرَوَانٌ : بِلَدٌ فِي سَهْلِ طَبْرِسْتَانَ .

* * *

(م ه ج ر)

أَهْمِلْهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن السَّكَيْتِ :

الْتَمَهَجِرُ : التَّكَبُّرُ مَعَ الْغِنَى ، وَأَنْشَدَ :

تَمَهَجَرُوا وَإِنَّمَا تَمَهَجِرُ

وَهُمْ بَنُو الْعَبِيدِ اللَّئِيمِ الْعَنْصَرِ (١)

* * *

(م ي ر)

مَيَّارٌ : فَرَسٌ شَرَسَفَةٌ بِنِ خَلِيفِ الْمَازِنِيِّ .

* * *

فصل النون

(ن ب ر)

النَّبْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : صَيْحَةُ الْفَرْعِ .

وَرَجُلٌ نَبَّارٌ بِالْكَلامِ — بِالْفَتْحِ — أَيْ فَيَصِيحُ

بِلَيْغٍ .

* ح — نَبْرٌ : مِنْ قُرَى بَغْدَادِ .

وَنَبْرَةٌ : إِقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ .

وَالنَّبْرُ : الْإِتِّهَارُ .

وَالنَّبْرَةُ : النَّقْرَةُ فِي ظَاهِرِ الشَّفَةِ .

وَأَنْبَرْتُ الْأَنْبَارَ .

وَالنَّبْرُ : الْقَصِيرُ الْفَاحِشُ .

* * *

(ن ت ر)

اسْتَنْتَرَ الرَّجُلُ : طَلَبَ نَتْرَ عَضْوِهِ وَجَذَبَهُ عِنْدَ
الْبَوْلِ ، وَحَرَّضَ عَلَيْهِ وَاهْتَمَّ بِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنْ أَحَدَكُمْ يَعْدُبُ فِي قَبْرِهِ ، فَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
يَسْتَنْتِرُ عِنْدَ بَوْلِهِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَوْسٌ نَاتِرَةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَاهَا
لَصَلَابَتِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَطُوفٌ بِرَجُلٍ كَالْقَيْمِيِّ النَّوَاتِرِ ^(١) *

وَالرَّوَايَةُ :

* بِمُخْتَلِفَاتٍ كَالْقَيْمِيِّ النَّوَاتِرِ *

وَالْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ ، وَصَدْرُهُ :

* يَزُرُّ الْقَطَا مِنْهَا وَتَضْرِبُ وَجْهَهُ *

يَزُرُّ : يَعْصُ . وَالْقَطَا : مَوْضِعُ الرَّدْفِ .

وَالضَّمِيرُ فِي « يَعْصُ » لِفَعْلٍ ذَكَرَهُ .

* * *

(ن ث ر)

أَنْتَرَ الرَّجُلُ يَنْتَرُ إِثَارًا ، إِذَا أَخْرَجَ مَا فِي أَنْفِهِ ،
مِثْلُ نَتْرِ يَنْتَرُ — بِالْكَسْرِ — نَتِيرًا .

* ح — نَثْرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّثَرُ : مَا يُنْثَرُ .

وَالْمِنْثَارُ : النَّخْلُ الَّتِي يَنْتَثِرُ بِسَرِّهَا .

وَالنَّيْثَرَانُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ النَّثَرُ .

* * *

(ن ج ر)

قَالَ اللَّيْثُ : النَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ
لَا يُخَالِطُهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ .

وَالْمِنْجَارُ : لَعِبَةٌ .

وَقَدْ سَمَوْا نَجْرَانَ .

وَالنَّوَجَرُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَنْجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ :

الْمَحَالَّةُ الَّتِي يُسْتَنَى عَلَيْهَا .

وَالْأَنْجُرُ : مِرْسَاةُ السَّمِيْمَةِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،

وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « لَنْكَر » .

وَالنَّجَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَةُ النَّجَّارِ .

وَالنَّجِيرُ ، مُصَغَّرًا : حَصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَالنَّجْرُ : الْقَصْدُ .

وَالْمَنْجَرُ : الْمَقْصَدُ الَّذِي لَا يَعْدِلُ وَلَا يَحْوِرُ

عَنِ الطَّرِيقِ ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبِيعِيُّ :

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهَدْرَةَ

رَكَبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَهُ

(ن ح ر)

قال ابن الأعرابي : النَّاحِرَتَانِ التَّرْقَوَتَانِ مِنَ
الإِيلِ والنَّاسِ .

وَالنَّحِيرَةُ : الْمُنْحَوْرَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ نَحِيرَةَ الشَّهْرِ ، أَوَّلُهُ .

وَالنَّحُورُ : أَوَائِلُ الشُّهُورِ .

وَالنُّحْرَةُ : انْتِصَابُ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ بِإِزَاءِ
الْمَحْرَابِ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَأَنْحَرْ ﴾ : إِنَّهُ أَمْرٌ أَنْ يَنْتَصِبَ بِنَحْرِهِ بِإِزَاءِ الْقِبْلَةِ ،
وَأَلَّا يَلْتَفِتَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا . وَقَالَ قَوْمٌ : وَأَنْحَرْ ،
أَيَّ اسْتَقْبَلَ نَحْرَ النَّهَارِ ، أَيْ أَوَّلَهُ .

وَقِيلَ : ضَمَّ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ فَوْقَ النَّحْرِ .

وَالْمُنْحُورُ ، بِالضَّمِّ : النَّحْرُ ، قَالَ غِيْلَانُ بْنُ
حَرْثٍ :

يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ
(١)

مِنْ لَدُنْ الْحَيَّيَّةِ إِلَى مَنْحُورِهِ

وَيُرْوَى : « حَنْجُورِهِ » ، وَيُرْوَى : « مَنْخُورِهِ » ،
بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً .

وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا انْعَقَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ : قَدْ انْتَحَرَ
اَنْتَحَارًا ، قَالَ الرَّاعِي :

هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ : « مَنْجَرَةٌ » بِالنُّونِ ،
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ عِنْدِي : مَنْجَرُهُ ، بِالشَّاءِ
الْمَثْلَثَةِ .

وَالْمَنْجَرَةُ وَالْمَنْجَرَةُ : الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ مِنَ
الْوَادِي أَوْ الطَّرِيقِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَجَرْتُ فَلَانًا بِيَدِي ، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ
مِنْ كَفِّكَ بَرُجْمَةَ الإِصْبَعِ الْوُسْطَى ، ثُمَّ تَضْرِبُ
بِهَا رَأْسَهُ ، فَضَرْبُكَ النَّجْرُ . وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَالَ : هُوَ النَّحْرُ ، بِالْخَاءِ وَالزَّايِ .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ : اَنْجَرِي لِصَهْبَانِكَ وَلِرَعَائِكَ ،
أَيَّ اتَّخَذِي لَهُمُ النَّجِيرَةَ مِنَ الطَّعَامِ .
وَالْإِنْجَارُ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْإِجَارِ .

وَالنَّجْرَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : قُتِلَ
بِهَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

* ح - نَجَارٌ : مَوْضِعٌ .

وَنَجَارٌ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ تِمِيمٍ .

وَنَجَارٌ أَيْضًا : مَاءٌ بِحَذَاءِ جَبَلِ السَّتَارِ .

وَالنَّجَارَةُ : بئرٌ قَرَبَ النَّجِيرِ .

وَالنَّجْرُ : النَّكْحُ .

وَالنَّجِيرَةُ : نَبْتُ قَصِيرٍ عَجَزَ عَنِ الطُّولِ .

* * *

(١) اللسان (ن خ ر) ، بالخاء ، وقال : « قال ابن بري : وصواب إنشاده كما أنشده سيبويه :
منحوره » بالخاء .

فَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَالْتَقَى

بِهَا الْأُنْقَالَ وَانْتَحَرَ^(١) انْتَحَارًا

وَمُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَنُهُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

قَالَ النُّكَيْتُ يَصِفُ فِعْلَ الْأَمْطَارِ بِالْذِّبَارِ :

وَالْغَيْثُ بِالْمُتَالَقِ . تِ مِنْ الْأَهْلَةِ وَالنَّوَاحِرِ

وَالرَّوَايَةُ : « فِي النَّوَاحِرِ » ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى

إِلَّا إِذَا رُوِيَ عَلَى الصَّحَّةِ .

* ج — لَقِيْتُهُ صَخْرَةً بِحُورَةٍ نَحْوَةٍ ، أَيْ عِيَانًا ،
يُنَوِّنُ كُلَّهَا .

[نَحَرْتُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَمًا ، أَيْ قَتَلْتُهُ]^(٢)

* * *

(ن خ ر)

أَبُو عَمْرٍو : النَّاحِرُ : الْخِزْيَرُ الضَّارِي ،

وَجَمْعُهُ نَحْرٌ .

وَالنَّخَّوَارُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرِيفُ الْمُتَكَبِّرُ ،

وَالْجَمْعُ النَّخَاوِرَةُ ، مِثَالُ جَلَوَازٍ وَجَلَاوِزَةٍ ،

قَالَ رُوْبَةُ :

وَبِالدَّوَاهِي نُسِكْتُ النَّخَاوِرَا

فَاجَابَ إِلَيْنَا مُفَحِّمًا أَوْ شَاعِرًا

وَالنَّخَّارُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ أَبِي الْقُضَاعِي — بِالْفَتْحِ

وَالْتَشْدِيدِ — كَانَ أَنْسَبَ الْعَرَبِ ، وَدَخَلَ عَلَى

مُعَاوِيَةَ فَازْدَرَاهُ ، وَكَانَ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ ، فَقَالَ :

إِنَّ الْعِبَاءَةَ لَا تَكَلِّمُكَ .

وَالْعَدَاءُ بْنُ النَّخَّارِ جَاهِلِيٌّ .

وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَحَّاجِ بْنِ نُحَيْرَةَ الصَّنْعَانِي ،

وَيُقَالُ : ابْنُ نُحَيْرَةٍ ، بِالْفَتْحِ .

* ح — النَّخْوَرِيُّ : الْوَاسِعُ الْفَمِ وَالْخَوْفِ .

وَالنَّخْوَارُ : الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ .

وَمِنْخَرٌ : هَضْبَةٌ لِابْنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ .

وَالْمُنْتَخَرُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ فَرْشِ مَالٍ ، عَلَى لَيْلَةٍ

مِنَ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ن د ر)

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : نَدَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ ،

وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجَلَانِ :

كَلَانًا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شُرَيْنٍ مَذْحِصٍ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّذْرَةُ الْخَضْفَةُ بِالْعَجَلَةِ ،

يُقَالُ : نَدَرَ بِهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ

فِي مَجْلِسِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — فَأَمَرَ الْقَوْمَ

كُلَّهُمْ بِالتَّطَهُّرِ لِيَلَّا يَحْجَلَ النَّادِرُ » .

(٢) اللسان (ن د ر) .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ م

(١) اللسان (ن خ ر) .

وَالنَّذْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ تُوجَدُ فِي الْمَعْدِنِ .

وَفُلَانٌ نَذِيرُ الزَّمَانِ ، أَيْ وَحِيدُ الْعَصْرِ .

وَقَدْ سَمَوْا نَذِيرًا

وَعْتَبَةُ بْنُ النُّذِيرِ — بَضَمَ النُّونَ وَفَتَحَ الدَّالَ الْمُسَدَّدَةَ — مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَالْأَنْذَرِيُّ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْذَرُونَ ، وَهُمْ الْفَتَيَانُ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، كَمَا قَالُوا : الْأَشْعَرُونَ فِي الْأَشْعَرِيَّينَ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْبٍ :

أَلَا هُبِّي بَصْحَنِيكَ فَاصْبَحِينَا

وَلَا تُبْقِي نَحْمُورَ الْأَنْذَرِيْنَ^(١)

وَالْأَنْذَرِيُّ : الْحَبَلُ ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* كَأَنَّهُ أَنْذَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ *

وَأَعْطَاهُ ، مَائَةٌ نَذَرِيٍّ ، مِثَالُ بَشَكِيٍّ ، إِذَا

أَنْذَرَهَا لَهُ مِنْ مَالِهِ .

* ح — نَذْرَةٌ : مِنْ أَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَنَذَرَتِ الشَّجَرَةُ : اخْضَرَّتْ .

وَجِرَابٌ أَنْذَرَانِيٌّ : ضَخْمٌ .

وَنَوَادِرُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ذ ر)

النَّذْرُ : الْأَرْضُ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ : النَّذُورُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْجَرَّاحِ ،

صِغَارِهَا وَكِبَارِهَا ، وَهِيَ مَعَاقِلُ تِلْكَ الْجَرَّاحِ ،

يُقَالُ : لِي قَبْلَ فُلَانٍ نَذْرٌ ، إِذَا كَانَ جُرْحًا وَاحِدًا لَهُ عَقْلٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾^(٢) :
لأنَّ الشَّيْبَ .

وَالنُّذَرِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مَقْصُورًا : الْإِنْذَارُ .

وَقَدْ سَمَوْا نَذِيرًا ، وَنَذِيرًا — مُصَغَّرًا — وَمُنْذِرًا .

وَالنَّذِيرَةُ : اسْمٌ لِلْوَلَدِ الَّذِي يُجْعَلُ خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ

أَوِ الْمُتَعَبِّدِ ، مِنْ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ .

وَنَذِيرَةُ الْجَيْشِ : طَلِيعَتُهُمُ الَّذِي يُنْذِرُهُمْ أَمْرًا

مَدَّوْهُمُ .

وَأَنْتَذَرَ نَذْرًا ، أَيْ نَذَرَ ، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَأَيٍّ :

كَأَنَّهُ نَذَرٌ عَلَيْهِ مُتَنَذَرٌ

لَا يَبْرَحُ التَّالِيَ مِنْهَا إِنْ قَصَرَ

أَيْ لَا يُفَارِقُ التَّالِيَّ مِنْهَا — وَهُوَ الْمُتَأَخَّرُ —

إِنْ قَصَرَ عَنْهَا ، حَتَّى يُلْحَقَهُ بِهَا .

(١) مطلع المعلقة ٢٠٩ — بشرح التبريزي .

(٢) سورة فاطر ٢٧

والمُتَنَادِرُ : الأسد .

* ح - النَّذْرُ : جِلْدُ الْمُقْلِ .

* * *

(ن ز ر)

النَّزِيرُ : النَّزْرُ . والنَّزُورُ من الإِيسِلِ : التي لا تَكَادُ تَأْتِجُ إِلَّا وَهِيَ كَارِهَةٌ .

وَالنَّزُورُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَالنَّزُورُ : النَّسَافَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا وَهِيَ تَرَامُ وَلَدَ غَيْرِهَا .

وَالنَّزْرُ : الِاسْتِعْجَالُ وَالِاحْتِثَاتُ ، يُقَالُ : نَزَرَهُ ، إِذَا أَعْجَلَهُ .

وَيُقَالُ : مَا جِئْتَ إِلَّا نَزْرًا ، أَيْ بَطِيئًا .

وَالنَّزْرَةُ ، بِكسر الزاي : الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ ، مِثْلُ

النَّزُورِ ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا كَانَتْ نَزْرَةً أَوْ مِقْلًا تَنْذِرُ لِبَنٍ وَلَدَ لَهَا لِتَجْعَلَنَّهُ فِي الْيَهُودِ ، تَلْتَمِسُ بِذَلِكَ طُولَ بَقَائِهِ .

وَأَنْزَرْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ قَلَّلْتُهُ .

* * *

(ن س ر)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقَابِ النَّسَارِيَّةُ - بِالضَّمِّ - شُبِّهَتْ بِالنَّمْرِ .

وَالنَّسْرَيْنُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ الْوَرْدِ مَعْرُوفٌ .

وَقَلْعَةُ النَّسِيرِ : حِصْنٌ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نَسْرًا وَنَاسِرًا وَنُسَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاسِرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ ، مَنَسُوبٌ إِلَى نَاسِرٍ ، مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَبِيدٌ يَرَى قَتْلَى هَوَازِنَ :

سَمَّا لَهُمُ ابْنَ الْجَمْعِ حَتَّى أَصَابَهُمُ

بِذِي الْحَيِّبِ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسِرٍ (٢)

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .

* ح - تَنَسَّرَ الْقِرْطَاسُ وَالشُّوبُ : ذَهَابًا شَيْئًا فَشَيْئًا .

وَتَنَسَّرَتْ عَنْهُ النِّعْمَةُ : تَفَرَّقَتْ .

(٣) وَنَسِرَ : مَوْضِعٌ .

وَقَلْعَةُ النَّسِيرِ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَثْنِ : مَنَسُوبَةٌ

إِلَى النَّسِيرِ بْنِ دَيْسَمِ بْنِ نَوْرِ بْنِ عَيْرِيجَةَ بْنِ مُحَلَّمِ بْنِ هَلَالِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ .

* * *

(ن س ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَسَتَرُ الزَّاهِدُ الْقَارِسِيُّ كَانَ فِي زَمَنِ كَسْرَى أَنْوَشَرَوَانَ .

(١) المقلات : التي لا يعيش لها ولد .

(٢) ياقوت : « موضع في شعر الخطيئة من نواحي المدينة » .

(٣) البيت في اللسان (ن س ر) بنسبته إلى لبيد أيضا .

* ح - نَسْتَرُ : صَغَعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ .

وَنَسْتَرُوا : جَزِيرَةً بَيْنَ دِمْيَاطَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ .

* * *

(ن س ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنُّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يُخَالِفُونَ بَقِيَّةَهُمْ ،

أَصْحَابُ نُسْطُورَ الْحَكِيمِ الَّذِي ظَهَرَ فِي زَمَانِ

الْمَأْمُونِ ، وَتَصَرَّفَ فِي الْإِنْجِيلِ بِحُكْمِ رَأْيِهِ ، وَقَالَ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ ذُو أَقَانِمٍ ثَلَاثَةٍ ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ

نُسْطُورِسَ - بَفَتْحِ الثَّوْنِ - إِلَّا أَنْتَ وَزَانُ

الْعَرَبِيَّةِ يُعَدُّ فِيهِ « فَعْلُولٌ » بَفَتْحِ الْفَاءِ ،

إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ صَعْفُوقٍ ، فَإِنْ سُلِّكَ بِنُسْطُورَ

مَسْلَكَ الْعَرَبِيَّةِ ضُمَّتِ الثَّوْنُ ، وَإِلَّا فَهُوَ بَفَتْحِهَا

فِي الْأَصْلِ .

* * *

(ن ش ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ غَيَمَ

قِيلَ : قَدْ نَشَرَتْ ، وَلَا يَكُونُ فِي إِلَّا يَوْمٌ غَيَمَ ، قَالَ :

وَأَمْرَأَةٌ مَشْهُورَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً كَرِيمَةً .

وَالْمَنْشُورُ مِنْ كُتُبِ السُّلْطَانِ : مَا كَانَ غَيْرَ

مُخْتَوِّمٍ .

وَلِبَلٌ نَشْرَى ، مِثَالُ سَكْرَى ، إِذَا انْتَشَرَ
فِيهَا الْجَرَبُ .

وَقَدْ نَشَرَ الْبَعِيرُ : إِذَا جَرِبَ يَنْشُرُ ، مِثَالُ سَمِعَ
يَسْمَعُ .

وَالنَّشِيرُ : الْمُنْزَرُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِذَا دَخَلَ
أَحَدُكُمْ الْجَمَامَ ، فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ .

وَتَنَشَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَرْقَى .

وَقَدْ سَمَّوْا نَشْرًا ، بِالْفَتْحِ .

وَالْتَنَاشِيرُ : كِتَابَةُ الْغِلْمَانِ فِي الْكُتَابِ .

* ح - نُشُورٌ : مِنْ قُرَى الدِّينُورِ .

وَالنَّشْرُ : خُرُوجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَالْمَنْشُورُ : الرَّجُلُ الْمُنْتَشِرُ الْأَمْرَ .

* * *

(ن ص ر)

أَبُو عَمْرٍو : النَّصْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِثْيَانُ ، يُقَالُ :

نَصَرْتُ بَلَدَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ أَتَيْتُهُ ، وَأَنْشَدَ لِلزَّاعِي

يُخَاطَبُ الْإِبِلَ :

إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّصَارَى مَنْسُوبُونَ إِلَى

نَصْرَانَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعٌ ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٥٩ وفيها : « منسوبون إلى ناصرة » ؛

(١) اللسان (ن ص ر) وفيه : « بخاطب خيلا » .

وقال الليث : زعموا أنهم نسبوا إلى قرية بالشَّام اسمها نَاصِرَة ، وقال غيره : نَصُورِيَّة .

وقال أبو خيرة : النواصر من الشعاب والمسائل : ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي ، فنصر سبيل الوادي ، الواحد ناصر .

وقال ابن أبو شميل : النواصر مسائل المياه ، الواحدة ناصرة ، سُميت ناصرة ، لأنها تجيء من مكان بعيد ، حتى تقع في مجتمع الماء ، حيث انتهت ، لأن كل مسيل يضيق مأوؤه فلا يقع في مجتمع الماء ، فهو ظالم لمائه .

ويحوز أن يكون واحد النصارى نصرياً ، مثل بعير مهري ، وإبل مهاري ، وقد جاء أنصار في جمع النصران ، قال :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطًا أَنْصَارًا *

أى نصارى .

والأنصر : الأقلف ، وفي الأحاديث التي لا طرق لها : « لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرٌ وَلَا أَزَنٌ وَلَا أَفْرَعٌ » .
الأزن : الحاقن . والأفراع : الموسوس .
والنصرانية : دين النصارى .

ونصر ، بالتحريك : والد إبراهيم الضبي . وكذلك نصر البسطامي .

ونَصْرَة : قرية كان فيها — فيما يقال — الصالحون .

وُنُحِتَ نصر ، بفتح الصاد المشددة .
ونصار بن حرب المسمعي ، بالفتح والتشديد ، من أصحاب الحديث .

والنصر : الدخول في النصرانية .
وقد سموا نصراً ، بالفتح ، وناصراً ، ونصيراً ، ونصيراً ، مصغراً ، ومنصوراً ، ومنصراً .

وإمام زماننا سيدنا ومولانا أبو جعفر المنصور المستنصر بالله ، وجده الإمام أبو العباس أحمد الناصر لدين الله . خلد الله أيامه ، وقدس أرواح آبائه الأئمة المهديين .

وقال الجوهري : قال رؤبة :

إِنِّي وَأَسْطَارٌ سِطْرَنَ سَطْرًا

لَقَائِلُ يَانَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وهكذا نسبته سبويه إلى رؤبة وليس له ، ومع هذا هو تصحيف ، والرواية : « يَانَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا » ، بالضاد المعجمة ، يريد النصر حاجب نصر بن سيار ، وبعده :

بَلَّغَكَ اللَّهُ فَبَلَغَ نَصْرًا

نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ يُثْنِي وَفَرَا

وقال الجوهري أيضاً : نُصِرَتِ الْأَرْضُ ،
فهي مَنْصُورَةٌ ، أي مَمْطُورَةٌ ، قال الشاعر
يُخَاطَبُ خَيْلًا :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ بِفَاوِزِي

بِلَادِائِمِيمٍ وَأَنْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ

قوله : « يُخَاطَبُ خَيْلًا » غلط ، وإنما يُخَاطَبُ

إِبِلًا ، والبيت للراعي ، ومعنى « أَنْصَرَى »

أَقْصَدِيهَا وَأَتَيْهَا ، وليس من المَطَرِ في شيء ،
والرواية :

* إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى *

* ح - النُّصُور : النُّصْرَة ، ويجمع الأنصارُ
أَنَاصِيرَ .

وَنَاصِرَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ طَبْرِيةَ .

وَالنَّاصِرِيَّةُ : مِنْ قُرَى إفريقيةَ .

وَنَصْرَةٌ ^(١) : مُحَلَّةٌ مِنْ مُحَالٍّ بَغْدَادَ الْغَرْبِيَّةَ ،
مُتَّصِلَةٌ بِدَارِ الْقَزِّ .

وَالنُّصْرُ ، مِثَالُ صُرْدٍ : النَّاصِرُ .

* * *

(ن ض ر)

قال شمر : نَضْرُ الرَّجُلِ ، بالكسر : امرأته .

وَالنَّضَار : النَّبْعُ ، وقيل : الْخِلَافُ ، يُدْفَنُ
خَشْبُهُ حَتَّى يَنْضُرَ ، ثُمَّ يَعْمَلُ ، فَيَكُونُ أَمْكَنَ
لِعَامِلِهِ فِي تَرْقِيْقِهِ .

وَنَضَارُ بْنُ حُدَيْقٍ ، فِي هَمْدَانَ .

وقال ابن الأعرابي : أبيض ناضِرٌ ، وأحمر

ناضِرٌ . والناضِرُ يُقال في جميع الألوان ، ليس
في الخُضْرَةِ وحدها .

وعبيدُ بْنُ نَضَارِ الْحَرَّانِيَّ ، بالكسر ، من
المحدثين .

وقد سَمَوْا نَضِيرًا ، مصغرا . ونَصْرَةٌ ، بالفتح .

وَنَضِيرَةٌ ، مِثَالُ بَجِيلَةٍ : جارية أم سلمة .

* ح - النَّضَارَاتُ : أَوْدِيَةٌ بِبِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ
ابن كعب .

ويجمع النَّضْرُ الذَّهَبَ عَلَى نِضَارٍ ، بالكسر .

وقيل النَّضَار : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، قاله السَّكْرِيُّ .

* * *

(ن ط ر)

^(٢) النَّظُرُونَ بِالْفَتْحِ : الْبُورَقُ الْإِرْمَنِيُّ .

(١) معجم البلدان ٨ : ٢٩١ : النصرية ، وقال : « هي محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز » .

(٢) في القاموس : البورق ، بالضم أصناف : مائى وجبل وأرمني ومصري ، وهو النظرون ، مسعوقه يطلع به البطان » .

* ح — النَّظِيرُ : الداهية .

وَالنَّظَارُ : الخيال المنصوبُ بَيْنَ الزَّرْعِ .

وَالنَّظَارَةُ : الحفظ .

* * *

(ن ط ث ر)

* ح — النَّظْثَرَةُ : أَكُلُ الدَّسَمِ حَتَّى يَثْقُلَ عَلَى

قَلْبِهِ ، وَهِيَ قَلْبُ الطَّنْثَرَةِ .

* * *

(ن ظ ر)

ابن الأعرابي : النَّظْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّحْمَةُ .

وَالنَّظْرَةُ : الْهَيْبَةُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ :

مَنْ لَمْ تَعْمَلْ نَظْرَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ لِسَانَهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ

النَّظْرَةَ إِذَا خَرَجَتْ بِإِنْكَارِ الْقَلْبِ عَمِلَتْ فِي الْقَلْبِ

وَإِنْ خَرَجَتْ بِإِنْكَارِ الْعَيْنِ دُونَ الْقَلْبِ لَمْ تَعْمَلْ .

وَيُقَالُ : فِيهِ نَظْرَةٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ .

وَالْمَنْظُورُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ نَظْرَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ أُنِيَ بِكَبْشِ أَقْرَنَ

يَطَأُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ

لِيُضَحِّيَ بِهِ » ، أَيْ هُوَ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ ، أَسْوَدُ مَا بِلَى

الْعَيْنَ مِنْهُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَكَذَلِكَ مَا بِلَى الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا

رَبَضَ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ »

سَوَادَ الْحَدَقَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ تَجَلَّاءَ تَدَمَّعُ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ^(١)

يُرِيدُ أَنْ حَدَّهَا أَبْيَضَ وَحَدَّقَهَا سَوْدَاءَ .

وَفُلَانٌ نَاطِظُورَةٌ بَنَى فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ الْمَنْظُورَ

إِلَيْهِ فِيهِمْ .

وَالْمَنْظَرُ ، مَصْدَرُ نَظَرَ .

وَيُقَالُ : لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَنْظَرٍ ،

أَيْ بِمَعْزِلٍ فِيمَا أَحْبَبْتُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَخَاطِبُ

فُلَانًا قَدْ أَبَقَ فَقُتِلَ :

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمِعٍ

عَنْ نَصْرٍ بَهْرَاءَ غَيْرَ ذِي فَرَسٍ ^(٢)

وَنَظَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا آرَتِ الْعَيْنَ نَبَاتَهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : بَيْعٌ ؟ ^(٣)

فَيَقُولُ : نِظْرٌ ، أَيْ أَنْظُرْنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ .

قَالَ : وَاعْتَبَرُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ أَنْظُورٌ ، فِي مَعْنَى

أَنْظُرُ ، وَأَنْشُدُ :

* حَتَّى كَأَنَّ الْمَوَى مِنْ حَيْثُ أَنْظُورُ *

أَيْ أَنْظُرُ .

قَالَ : وَنَاطِرَةٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ : نَظَرَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ حَكَمَ .

وَنَظَرُ لَهُمْ ، أَيْ رَأَى لَهُمْ ، وَأَعَانَهُمْ .

وَقَسْرُ نَظَّارٍ ، إِذَا كَانَ شَهْمًا ، طَاحِ
الطُّوفِ ، حَدِيدُ الْقَابِ ، قَالَ :
مُحَجَّلٌ لَاحَ لَهُ حِمَارُ
نَابِ الْمَعْدِنِ وَأَيُّ نَظَّارُ

حكى ابنُ السَّكَيْتِ عن امرأةٍ أنها قالت
لزوجها : مُرِّبِي عَلَى بَنِي نَظَّارِي ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى
بَنَاتِ نَقَرِي ، عَلَى « فَعَلَى » بِالْتَّحْرِيكِ ، أَيْ
مُرِّبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى لَمْ يَعْيِبُونِي
مِنْ وَرَائِي وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّسَوَاتِي يَنْقَرْنَ
عَنْ عِيُوبِ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ .

وَيَقَالُ : مَا كَانَ هَذَا نَظِيرًا لِهَذَا .
وَلَقَدْ أَنْظَرَ بِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : عَدَدْتُ لِإِسْلَ فُلَانٍ
نَظَائِرَ ، أَيْ مَثْنَى مَثْنَى .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَرَّ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ
وَتَعْتَأَفُ ، فَدَعَاهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا ^(١) ، تَنْظُرُ ،
أَيْ تَتَكَهَّنُ ، وَهُوَ نَظَرٌ بِعِلْمٍ وَفِرَاسَةٍ ^(٢) ، وَاسْمُهَا
كَاطِمَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ ، وَكَانَتْ مَتَهُودَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرُوى :
« إِنَّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ عَلَى عِبَادَةٍ » : إِنْ تَأَوَّلَهُ أَنْ
عَلِيًّا — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ
النَّاسُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَقِي !
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَقِي ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَقِي ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا أَكْرَمَ
هَذَا الْفَقِي ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(٣) .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ : لَا تَنْظُرْ بِكُتَابِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَظَرْتُ فُلَانًا ، أَيْ صَرْتُ لَهُ نَظِيرًا
فِي الْمَخَاطِبَةِ ، وَنَظَرْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ ، أَيْ جَعَلْتُهُ نَظِيرًا
لَهُ ، أَيْ لَا تَجْعَلْ لهُمَا نَظِيرًا شَيْئًا ، فَتُدْعِيهِمَا وَتَأْخُذَ
بِهِ . أَوَّلًا تَجْعَلُهُمَا مِثْلًا ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ إِذَا جَاءَ
فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَرِيدُ صَاحِبُهُ : جِئْتُ عَلَى قَدِيرِ
يَا مُوسَى ، وَمَا أَشْهَ ذَلِكَ مِمَّا يُمَثَّلُ فِيهِ الْجَهْلَةُ
مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَخِسَائِسِ الْأَعْمَالِ بِكُتَابِ
اللَّهِ ، وَفِي ذَلِكَ ابْتِهَازٌ وَامْتِهَانٌ .

* ح — النَّظَارُ : الْفِرَاسَةُ .

وَالْمِنْظَارُ : الْمِرْآةُ .

(١) نهاية ابن الأثير : ٧٧

(٢) النهاية : « وهو نظرتعلم وفراسة » .

(٣) النهاية : ٧٧ ، وفي آخره : « فكانت رؤيته تعلمهم على كلمة التوحيد » .

(٤) كذا في ح و س ، وفي د : « الزبيرى » .

وَالنَّظُورَةُ وَالنَّظِيرَةُ : الطَّلِيعَةُ .

وَالنَّاظِرُ : عَظُمَ يَجْزِي مِنَ الْجَهَةِ إِلَى الْخِيَاشِمِ .

وَالْمَنْظُورَةُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالنَّظَّارُ : خُلِّ مِنْ خَوْلِ الْإِبِلِ .

وَالْمَنَاظِرُ : مَوْضِعُ قُرْبِ عَرْضِ وَقُرْبِ هَيْتَ
أَيْضًا .

وَالنَّاظِرُ : قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خُوزِشْتَانَ .

* * *

(ن ع ر)

النَّاعُورُ : عِرْقٌ يَنْعُرُ بِالْدَّمِ ، فَلَا يَرَقُّ .

وَيَقَالُ : مَنْ أَيْنَ نَعَرْتَ إِلَيْنَا ؟ أَيْ مِنْ أَيْنَ
أَقْبَلْتَ ؟

وَنَعَرَتِ الرِّيحُ ، إِذَا هَبَّتْ مَعَ صَوْتٍ .

وَرِيَا حُ نَوَاعِرُ .

وَالنَّعْرَةُ ، مِثْلُ الْبَعْرَةِ ، مِنَ النَّوْءِ إِذَا اشْتَدَّ

بِهِ هَبُوبُ الرِّيحِ ، قَالَ :

عَمَلُ الْإِنَامِلِ سَاقِطٌ أَرَوَاقُهُ

(١)
مَتَزَحَّرَتِ بِهِ الْجَوَازُءُ

وَيَقَالُ : غَيْرَى نَعْرَى لِلرَّأَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

نَعْرَى لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَانَ ، وَهُوَ
الصَّخَابُ ، لِأَنَّهُ فَعْلَانُ وَفَعْلَى يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ
يَفْعَلُ ، وَلَا يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ .

(٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو النَّعِيرِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَنَعِيرُ بْنُ بَدْرِ الْعَنْبَرِيُّ ، مَصْغَرًا ، مِنْ

أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّعْرَةُ ، مِثْلُ هَمْزَةٍ ، هِيَ

الْخِيَشُومُ ، وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَيَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ *
(٣)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ لِرُؤْبَةٍ ، وَلِأَنَّمَا هُوَ لِلْعَجَاجِ .

وَقَالَ أَيْضًا : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي وَرَبُّ الْكَعْبَةِ الْمُسْتَوْرَةِ (٤)

وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدُورَةٍ

وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ وَهُوَ :

* وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورَةٍ *

وَالرَّجُلُ لَا يَدْهَبُ .

(١) اللسان (ن ع ر) .

(٢) اللسان (ن ع ر) ، وذكر بعده :

* قَضَبَ الطَّيِّبُ نَائِطُ الْمَصْفُورِ *

قال : « وهذا الرجل نسبة الجوهرى لرؤبة ، قال ابن برى وهو لأبيه العجاج » ، وهو في ديوان العجاج ٢٤٠

(٤) الرجل في اللسان (ن ع ر) من غير نسبة .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٨٩ ، وفيها « بنو النعر » .

* ح - الفراء : نَعَرَ العِرْقُ يَنْعَرُ ، أَكْثَرُ
من يَنْعَرُ .

وقال أبو زيد : هذه نَعْرَةٌ نَجْمٌ كَذَا وَكَذَا .

وَنَعْرَةٌ وَبَغْرَةٌ ، وهى الدَّفْعَةُ من الريح والمطر .

* * *

(ن غ ر)

نَعَرَتِ القِدْرُ تَنْعَرُ ، بالفتح فيهما ، ونَعَرَتْ
تَنْعَرُ ، مثال ضَرَبَتْ تَضْرِبُ ، اغْتَنَانِ فِي نَعَرَتْ
تَنْعَرُ ، بكسر الغين فى الماضى وفتحها فى الغابِر .
ونَعَرَ الدَّمُ وَنَعَرَوْتَعَرُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا انفَجَرَ .
ونَعَرَتِ الناقةُ ، بالكسر ، إِذَا ضَمَّتْ مؤخرها
وَمَضَتْ .

ويحيى بن نُعَيْرٍ ، مُصَغَّرًا - ويقال : ابن نُقَيْرٍ -
النُّعَيْرَى ، من الصحابة .

ونَعَرْتُ الصَّبِيَّ تَنْغِيرًا ، إِذَا دَغَدَغْتَهُ .

والتَّنَاغُرُ : التَّنَاكُرُ .

* ح - أَنْعَرَتِ البَيْضَةُ : فَسَدَتْ .

والتَّنْعَرُ : حِينَ الْمَاءِ الْمِلْحِ .

ونَعَرْتُ مِنْهُ : صَحْتُ .

* * *

(ن ف ر)

دُوْنَفَرٌ ، بالفتح : قَيْلٌ من أَفْيَالِ حَمِيرٍ ،
وبنو نَفِيرٍ : بطن من العرب .

ونافِرَةُ الرَّجُلِ : بُنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُون
لِغَضَبِهِ ، قال :

لو أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَمَاءٍ نَافِرَةٌ

ما غَلَبَتْني هذه الضَّيَاطِرَةُ

وقال ابن الأعرابي : النَّفَارِيُّ : العَصَافِيرُ .

والتَّفُورَةُ : الأُسْرَةُ ، يقال : غَابَتْ نَفُورَتُنَا
وَعَلَبَتْ نَفُورَتُنَا نَفُورَتَهُمْ .

ورجلٌ عِفْرَنْفَرٌ ، مثالُ كَتَفٍ ، وَعِفْرَنْفَرٌ ،
بالكسر ، وَعِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، وَعِفَارِيَّةٌ نَفَارِيَّةٌ ،
إِذَا كَانَ مَارِدًا خَبِيثًا .

والتَّفَارَةُ ، بالضم : ما أَخَذَ النَّافِرُ مِنَ الْمُتَفُورِ
أَيُّ الْغَالِبِ مِنَ الْمَغْلُوبِ . ويقال : بُلْ هِيَ ما أَخَذَ
الْحَاكِمُ .

وقد سَمَّوْا نُمْيَرًا .

وأحمد بن الفضل بن سهل النَّفْرِيُّ - بكسر
النون وفتح الفاء المشددة - من الرواة ، من نَفَرَ
من نواحي بَابِلَ .

وَتَنَافَرُ فَلَانٌ وَفَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ، أَى تَحَاكَا إِلَى
فَتَفَرَّ أَحَدُهُمَا نَفَرًا، أَى حَكَمَ لَهُ بِالْغَلَبَةِ، لُغَةً
فِي نَفَرِهِ تَنْفِيرًا.

وقال الجوهري : أنشد أبو عمرو :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا

وَنَفَرَةً الْحَى وَمَرَعَى وَسَطًا

يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا

والرواية بعد قوله « وسطا » :

وَنَازِعًا نَازِعَ حَرْبٍ مُنْشَطَا

يَحْمُونَ أَنْفَا أَنْ تُسَامَ شَطَطَا

وَالرَّجُلُ ذِي الطَّائِي.

* ح — نَفَارٌ وَنَفَرَاءُ : موضعان .

وَنَفَرَةُ الرَّجُلِ : صحابته ، مثل نَفَرَتِهِ .

وَالنَّفَرَةُ وَالنَّفَارَةُ وَالنُّفُورَةُ : الحُكْمُ .

وَالنُّفُورَةُ : مَا يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ .

* * *

(ن ق ر)

نَقَرْتُ بِالرَّجُلِ ، إِذَا دَعَوْتُهُ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ
مِثْلُ انْتَقَرْتُ .

وَأَصَابَتْهُمْ نَاقِرَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، أَى دَاهِيَةٌ ،
وَالْجَمْعُ نَوَاقِرُ .

وَأَتَتْنِي عَنْ فَلَانٍ نَوَاقِرُ ، أَى كَلَامٌ سَوِيٌّ .

وَالنَّوَاقِرُ : الْحُجَجُ الْمَصِيبَاتُ ، كَالنَّبَالِ الْمَصِيبَةِ .

وَالنَّقْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ —
حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى — وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : مَعْدِنُ
النَّقْرَةِ .

وَالنَّقَارُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرُّكْبَ وَاللِّجَمَّ وَنَحْوَهَا .

وَالنَّقِيرَةُ : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، يَبِينُ
ثَاجٌ وَكَاطِمَةٌ .

وَالْمُنْقَرُ ، بِالْكَسْرِ : بُرْصُغِيَّةٌ ضَمِيَّةٌ الرُّأْسِ
كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، بَعِيدَةُ الْقَدَمِ ، مِثْلُ الْمُنْقَرِ ، مِثَالُ
الْمُنْقِرِطِ .

وَالنَّقَرُ مِثَالُ صُرْدٍ : اسْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ :
وَيُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقَرِ وَالنَّقَرِ ، بِالنَّجْرِكِ ،
فَالْعَقَرُ الزَّيْلَانَةُ فِي الْجَسَدِ ، وَالنَّقَرُ ذَهَابُ الْمَالِ .
وَأَنْقَرَ الرَّجُلُ بِاللِّدَابَةِ لِنَقَارًا ، وَهُوَ صَوْتٌ
تُرْجَعُ بِهِ ، مِثْلُ نَقَرَهَا نَقْرًا .

وَالْمُنْقِرُ : اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ .

وَلَمَّا لَمُنْقَرُ الْعَيْنِ ، أَى غَائِرُ الْعَيْنِ .

(٢) ياقوت : « ماؤه رواء » .

(١) ضبطه ياقوت ، بفتح النون .

(٣) ياقوت : « ثاج » بالهمز .

وقال أبو سعيد : الْمُتَنَقِّرُ الدَّعَاءُ عَلَى الْأَهْلِ
وَالْمَالِ ، يَقُولُ : أَرَاخِي اللَّهَ مِنْكُمْ ، ذَهَبَ اللَّهُ
بِمَالِهِ .

وَالْمُنَاقَرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،
وَبُيُوتُهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا .
وَالْمُنَاقَرَةُ أَيْضًا : الْمُنَازَعَةُ .

وَانْتَقَرَتِ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا نَقْرًا ، أَيْ احْتَفَرَتْ
بِهَا .

وَإِذَا جَرَّتِ السَّيُولُ عَلَى الْأَرْضِ انْتَقَرَتْ
نَقْرًا ، يَحْتَبِسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ .
وَقَدْ سَمَّوْا نَقِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابن الأعرابي : النَّاقُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
(فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ^(١)) : الْقَلْبُ .

وقال الجوهري : قَالَ الْعَجَّاجُ :

* دَافَعْتُ عَنْهُمْ بِنَقِيرٍ مَوْتِي * ^(٢)

وهو تحريف ، والرواية : « دافع عني » ، يعني
دافع الله تعالى عني مَرَضِي ، الَّذِي كَذَبْتُ أَهْلِيكَ
مِنْهُ ، بَعْدَ أَنْ بَكَوْا عَلَيَّ ، وَحَفَرُوا قَبْرِي .

وقال الجوهري أيضا : أَنْقَرَهُ : كَفَّ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَمَا أَنَا عَنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ *
وَالرَّوَايَةُ :

* وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي *
وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، أَوْ مِنْ
كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ ، وَصَدْرُهُ :

* لَعَمْرُكَ مَا وَدَّيْتُ فِي وَدِّ طَيِّءٍ *
وَالْبَيْتُ لِلذُّؤَيْبِ بْنِ زُنَيْمِ الطُّهَوِيِّ ، وَالْقِطْعَةُ
الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ ثَمَانِيَةُ أَبْيَاتٍ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ
أَبُو زَيْدٍ عَلَى الصَّحَّةِ .

* ح - الْأَنْقُورُ : نَقِيرُ النَّوَاةِ .
وَالنَّقِيرُ : ذَبَابٌ أَسْوَدٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ .
وَهُوَ مُتَنَقِّرُ الْعَيْنِ ، أَيْ غَائِرُهَا .

* *

(ن ك ر)

قال الليث : النِّكْرَةُ اسْمٌ لِمَا خَرَجَ مِنَ الْحَوْلَاءِ
وَالْخُرَاجِ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ كَالصَّيْدِ ، وَكَذَلِكَ مِنْ
الرَّحِيرِ ، يُقَالُ : أَسْهَلَ فُلَانٌ نِكْرَةً ، وَلَيْسَ لَهُ
فَعْلٌ مُشْتَقٌّ ، وَقَالَ : لَا يَسْتَعْمَلُ نِكْرَةً فِي غَايِرٍ ،
وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ .
وَقَدْ سَمَّوْا نِكْرَةً ، بِالضَّمِّ .

(١) سورة المائدة ٨

(٢) ديوانه ٢٧٣ ، وما ذكره المؤلف يوافق ما في الديوان ، وقبلة :

* إِلَى أَمَارٍ ، رَأَى أَمْرًا مَدِينِي *
قال شارحه : أَمَارٌ : رَفَتْ وَعَلِمَ ، أَيْ دَافِعٌ عَنِ الْإِمَارِ : وَنَقِيرٌ : مَوْضِعٌ بَعِيدٌ .

وذو الكلاع^(١) الحميري - اسمه سَمِيفَع بن نَاكُور^(٢) .

وتناكر القوم ، إذا تعادوا ، فهم مُتَنَاكِرُونَ

* ح - حِصْنٌ نَكِيرٌ ، أى حصينٌ .

وامرأة نُكْرٌ .

واستَمَشَى فلان نَكَرَاءً ، أى لونا ممّا يُسَمِّلُهُ

عند شرب الدَّوَاءِ .

* *

(ن م ر)

قال أبو تراب : نَمَرَ فى الشَّجَرِ والجَبَلِ ، ونَمَلَ ،

إذا علا فيهما .

وقال أبو حاتم : النَّمْرُ بن تَوَّابٍ ، بفتح النون

وسكون الميم^(٣) .

ونَمِرَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إذا تَنَمَّرَ ، وساء

خُلُقُهُ .

ونَمِرَةٌ : مَوْضِعٌ .

والنَّمِرَةُ : حديدة لها كلاليبٌ يُجَعَلُ فيها اللحم

يُضْطَادُ بها الذئب ، وهى اللَّهْجَةُ ، لغة يمانية

وربما سُمِّيَتْ النَّامِرَةُ .

وقد سَمَّوْا أُنْمَارًا ، ونَمْرَانٌ ، مثالَ عُمْرَانَ .

ونَمَرَ وَجْهَهُ تَنْمِيرًا ، أى غَيَّرَهُ .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

* فيها تَمَائِيلُ أُسُودٍ وَنَمَرٌ *

والرواية : « فيه عَيَائِيلُ » . قال ابن السَّيرافى :

عَيَائِيلُ جمع عِيَالٍ ، وهو المُتَبَخِّرُ .

وقال أبو محمد الأسود : صَخَفَ ابن السَّيرافى ،

والصواب « عَيَائِيلُ » ، معجَمَةٌ ، جمع غِيلٍ ، على

غير قياسٍ . والرجز الحُكَيْمُ بن مُعِيَّةَ الرَّبْعَى .

* ح - التَّنَمُّرُ : التَّمَدُّدُ فى الموت عند الوَعِيدِ .

وحَسَبَ نَمِرٌ ، أى زَالِكٌ .

وَأَمَرُوا : صادفوا ماءً تَمِيرًا .

وَالْأُنْمَارُ : خطوط على قوائم الثَّوْرِ .

وَأُنْمَارٌ : حَيٌّ من خُزَاعَةٍ .

وُنْمَارٌ : وادٍ جُشَمٌ .

(١) القاموس : « ذو الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، والأصغر سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاع

الأكبر ، وهما من أذواء النين » .

(٢) ضبطه فى القاموس بضم السين .

(٣) ضبطه فى القاموس ككسف ، وكذلك ضبط فى الاشتقاق ص ١٨٤ ضبط قلم .

وَنِمَارٌ : من جبال سُلَيْم .

وَذُو تَمِيرٍ : وادٍ بِنَجْد .

وَمُحَرَّرٌ : مواضع ببلاد هُدَيْل .

ويوم الثَّارِ، يومٌ من أيام العرب .

وَمُحْمِرَةٌ بَيْدَانٌ : جبل للضَّبَاب .

وَمِحْرَى : من نواحي مصر .^(١)

وَالْمُتْرَانِيَّةُ : قرية بالغوطة .

وَالْمُتَيْرَتَانِ : هضبتان على فرسخين من الحوَّاب .

وَمِغْرَةُ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَتْنِ : ناحية بعرفة

وقيل : هي الجبل الذي عليه أنصاب الحرم ،

عن يمينك إذا خرجت من المازمين ، تريد

الموقف .

وَمِغْرَةٌ أَيْضًا : موضع بقديد . ونزل بالأولى

النبي صلى الله عليه وسلم [رواه عبد الله بن أقرم]^(٢)

* * *

(ن و ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : نَارُ الشَّيْءِ يَنْوَرُ بِمَعْنَى أَنْ يَنْبُرَ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ،

عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ

أَهْلِ الشَّرْكِ » ، فَقَالَ : النَّارُ هَاهُنَا الرَّأْيُ ، أَيْ
لَا تَسْأَلُوا رُؤُوسَهُمْ .

وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^(٥) ، أَيْ مَنُورُهُمَا

كَأَيِّقَالَ : فَلَانِ غِيَاثُنَا أَيْ مُغِيثُنَا .

وَالنُّورُ أَيْضًا : الَّذِي يَبَيِّنُ الْأَشْيَاءَ ، وَيُرِي

الْأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا .

وَذُو النُّورَيْنِ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

لَأَنَّهُ لَمْ يُعْلَمْ أَحَدٌ أَرْسَلَ سِتْرًا عَلَى بَنْتَيْ نَبِيِّ غَيْرِهِ .

وَنُورٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

النُّورِيُّونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالزَّهَادِ .

وَأَهْلُ مَكَّةَ — حَرَمِهَا اللَّهُ — يُسَمُّونَ حَرَاءَ

جَبَلِ النُّورِ .

وَفُلَانٌ يَنْوَرُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ يُلَبِّسُ وَيُسَبِّحُ عَلَيْهِ

أَمْرَهُ . قَالُوا : وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُخَضَّةٍ ، وَأَصْلُهَا

أَنْ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْمَى نُورَةً ، وَكَانَتْ سَاحِرَةً ،

فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَالُهَا : قَدْ نَوَّرَ فَهُوَ مَنْوَرٌ .

وَأَنْتَوَرَ الرَّجُلُ : تَطَلَّى بِالنُّورَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لَا يَقَالُ تَنَوَّرَ مِنَ النُّورَةِ .

* * *

(٢) تكملة من ج ٥

(١) ياقوت : « بلد من كورة الغربية من نواحي مصر » .

(٣) الجهرة ٢ : ٤٢ ، قال : « والإنارة أعلى وأفصح » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٢٥ ، قال : « يجعل الرأي مثلاً للضرر عند الحيرة » .

(٥) سورة النور ٣٥

(ن ه ر)

الناهور : السحاب ، قال :

كَأَنَّهَا بُهَشَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِيقٍ
أَوْ شِقَّةً نَحَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ^(١)

ويروى : « ساهور » ، وهو القمر .

وقال ابن الأعرابي : النَّهْرَةُ ، بالفتح :
الدَّغْرَةُ ، وهى الخَلْسَةُ .

ونهار أنهر ، كما يقال : لَيْلٌ أَيْلٌ .

وأنهر دمه ، أى سأل .

وأنهر العرق ، إذا لم يرقأ ، ومعناه سال
مَسِيلَ النَّهَرِ .

(ن ه ب ر)

* ح - النَّهْبَةُ : الطويلة المهزولة ، وقيل :
هى التى أشرفت على المَلَاك .

(ن ه ت ر)

أهمله الجوهري . وقال ابن دريد : نَهَرَتْ

فلان علينا ، إذا تحدّث فكذب .^(٢)

* ح - انتهر العرق ، مثل أنهر .

وأنهرت فى العدو : أبطأت فيه .

وَحَقَرْتُ حَتَّى نَهَرْتُ ، وَأَنَهَرْتُ ، أَيْ انْتَهَيْتُ
إِلَى الْمَاءِ .

وأنهرت : لم أصب خيراً .

وَأَنَهَرَتِ الْمَرْأَةُ : سَمِنَتْ .

(ن ه ث ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : النَّهْثَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .^(٣)

(ن ه س ر)

أهمله الجوهري .

وَالنَّهْسَةُ : الْأَكْلُ .

ونهر اللحم : قَطَعَهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَنَحْنُ ثَرْكَا جَنْدَلَا يَوْمَ جَنْدَلٍ

يَحُومُ عَلَيْهِ الْمَضْرَحِيُّ الْمُنْهَسِرُ^(٤)

وَالنَّهْسَرُ : وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ الضُّبُعِ .

ورجل نهسر : شديد الأكل للحم ، حَرِيصٌ
عَلَيْهِ .

(ن ي ر)

نَهَرْتُ الثَّوْبَ تَنْزِيحاً ، فَهُوَ مُنَيرٌ ، إِذَا عَمِلَتْ
لَهُ نَيْرًا .

(١) البيت فى اللسان (س ه ر ، ن ه ر) من غير نسبة .

(٣) الجهرة ٣ : ٣١٨

(٢) الجهرة ٣ : ٣١٥

(٤) فى اللسان : النهسر : الذئبة .

وقال الجوهري : قال الزَّيَّان :

وَمَنْهَلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغُلْفُ^(١)

يُنِيرُ أَوْ يُنِيدِي بِهِ الْخِذْرَنُقُ

وللزيان أرجوزة أقولها :

* أَنَّى أَلَمْ طَيْفٌ لَيْلٍ يَطْرُقُ *

وليس ماذكره الجوهري فيها .

* ح - نِيرٌ : قرية من قرى بغداد .

ونافذة ذات أنيار ، أى كَثِيفَةُ النَّحْمِ .

وبينهم مَنَائِرَةٌ ، أى شَرْ .

وأَنَارَ بِهِ : صَاتَ بِهِ .

وهذا أَنِيرٌ مِنْهُ ، أى أَوْضَحَ مِنْهُ .

* * *

فصل الواو

(وَأَر)

يقال : وَأَرْتُ وَأَرًّا وَإِرَةً ، فهى إِرَةٌ مَوْوَرَةٌ ،

مِثَالُ وَزَنْتُ وَزَنًّا وَزِنَةً ، مَقْلُوبٌ مِنْهَا .

وَأَوَّارَتُهُ : نَفَرَتُهُ .

وَأَوَّارَتُهُ أَيضًا : أَعْلَمَتُهُ .

* ح - وَأَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا تَوْنِيرًا ، إِذَا أَلْقَاهُ فِي

شَرٍّ ، هُنَّ أَبَى زَيْدٍ .

* * *

(وَبَر)

وَبَرُّنٌ أَبَى دَلِيلَةً ، بِالْفَتْحِ^(٢) .

وَوَبَرُّنٌ مُشْهَرٌّ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَزُمَيْلُ بْنُ وَبَيْرٍ ، مَصْغَرًا : قَاتِلُ سَالِمِ

ابْنِ دَارَةَ .

وَوَبَرَّتِ النَّخْلَةُ تَوْبِيرًا : لُقِّحَتْ .

وَالْوِبَارَةُ : جَمْعُ وَبَرٍّ ، يُقَالُ : فُلَانٌ أَذَمُّ

مِنَ الْوِبَارَةِ .

وَوَبَرَّةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - وَبَرَّرَأْلُ النَّعَامِ : ازْلَغَبَ^(٣) .

وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ أَوْبَرٍ ، أَيْ الدَّاهِيَةِ .

وَوَبَرٌ : أَقَامَ ، مِثْلُ وَبَرٍّ .

وَالْوَبَرَاءُ : عَشْبَةٌ غُبَاءٌ مُرْغَبَةٌ ، ذَاتُ قَصَبٍ

وَوَرَقٍ .

وَالْوَبَارُ : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ ، تَكُونُ بَتْبَالَةً .

وَوَبِيرٌ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَوَبَرَةٌ ، مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ .

وَيُقَالُ فِي قَاتِلِ سَالِمٍ : ابْنُ أَبِيرٍ أَيضًا .

* * *

(١) الرجز في اللسان بهذه النسبة . (٢) القاموس : « شيخ لبخارى » : (٣) ازْلَغَبَ ، أى طلع ريشه .

(وت ر)

الْوَيْبَرَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ الْمُسْتَدِيرَةِ .

والوَيْبَرَةُ أَيضًا : الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ .

والوَيْبَرَةُ : غُرَّةٌ يُضَيَّفُ فِي جَوْفِ الْأُذُنِ مِنْ أَعْلَى

الْعِمَّاخِ ، قَبْلَ الْقَرْعِ .

وَتَوَثَّرَتِ الْقَوْسُ : صَارَتْ مُوْتَرَةً ، يُقَالُ :

وَتَثَرْتُهَا فَتَوَثَّرَتْ .

* ح - الْوَثَرُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَالْوَثَرُ : جَبَلٌ لِهَذِيلٍ .

وَالْوَثَرَانِ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ هَذِيلٍ .

وَالْوَيْبَرُ : اسْمُ مَاءٍ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ

تَعَالَى - نَحْلُزَاعَةٍ . وَبَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ

يَقُولُونَهُ بِالنُّونِ .

وَالْوَتَاثِرُ : مَوْضِعٌ .

وَوَثَرَةُ الْبَيْتِ : مَا يُوَثَّرُ بِالْأَعْمِدَةِ .

وَيَجْمَعُ وَثَرُ الْقَوْسِ وَثَارًا ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(و ث ر)

الْوَثَرُ ، بِالْفَتْحِ : نَقَبَةٌ مِنْ أَدَمَ تَقْدُسُ سَيُورًا ،

عَرَضُ السَّيْرِ مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعَ . أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ

الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وَتَلْبَسُهُ الْخَائِضُ .

أَتَشَدُّ أَبُو زِيَادٍ :

* عَاقَتَهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثَرٌ^(٣) *

وَوَثِيرُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، مَصْغَرًا ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح - الْوَثَرُ : النَّزْوُ .

وَالْوَاثِرُ : التَّائِبُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالْوَثَرُ ، مِثْلُ السَّرَاوِيلِ لَا سَاقِيَ لَهُ . وَقِيلَ :

هُوَ شَبِيهُ صِدَائِرٍ .

وَقِيلَ : حَوْفٌ مِنْ أَدَمَ . وَالْأَوْثَرُ : الْعِدَاوَةُ .

* * *

(وج ر)

يُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَذُو وَجَرَةٍ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ
الْحَلَقِ .

* ح - وَجَرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ أَجَا وَسَلَمَى .

وَوَجَرًا أَيضًا : قَرْيَةٌ بِهَجَرَ .

وَوَجْرَى^(٤) : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ إِرْمِينِيَّةَ ،

شَدِيدَةُ الْبَرْدِ .

وَيُقَالُ : فَلَانَةٌ وَجْرَاءُ ، أَيْ خَائِفَةٌ .

وَالْمِيجَارُ : شَبِيهُ صَوْبِ الْحَايِ ، تُضْرَبُ بِهِ الْكُرَّةُ .

[الْوَجَرَةُ : الثَّقَرَةُ الَّتِي يَنْصَبُ عَلَيْهَا الْمَاءُ مِنْ

فَوْقَ فَيَحْفَرُهَا] ^(٥)

* * *

(١) يَأْفُوتُ : «بِالْيَمَامَةِ وَادِيَانِ ، أَحَدُهُمَا الْعَرَضُ وَالْآخَرُ خَلْفُ الْعَرَضِ» . (٢) يَأْفُوتُ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .

(٣) مِنْ رَجَزِي اللِّسَانِ (و ث ر) . (٤) ضَبَطَهُ يَأْفُوتُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا كَمَكْرَى . (٥) تَكْمَلَةُ مِنْ م .

(و ح ر)

وَحِرَ الطَّعَامُ - بالكسر - إذا وقعت فيه الْوَحَرَةُ ،
فهو طَعَامٌ وَحِرٌّ .
ولحمٌ وَحِرٌّ : دَبَّتْ عليه الْوَحَرَةُ .

وقال أبو عمرو : الْوَحَرَةُ إذا دَبَّتْ على اللَّحْمِ
أَوْحَرَتْهُ ، وإِجَارَهَا إِيَّاهُ : أَنْ يَأْخُذَ أَكْلَهُ الْقَسِيُّ
وَالْمَشِيُّ .

وامرأةٌ وَحَرَةٌ : سوداءٌ دَمِيمَةٌ .

* * *

(و د ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : يقال وَدَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي ،
أَي نَحَى وَبَعَدَهُ .^(١)

ويقال للرجل إذا تَجَهَّسَ لَهُ : وَدَّرَهُ وَدَرًا
قَبِيحًا .

وقال ابن الأعرابي : يقال : تَوَدَّرَ في الْأَمْرِ ،
أَي مَالَ .

وقال أبو زيد : وَدَّرْتُ فَلَانًا تَوْدِيرًا ، إذا
أَغْوَيْتَهُ حَتَّى يَتَكَلَّفَ مَا يَقْعُ مِنْهُ فِي هَلَاكَةٍ .
ويقال أيضا : وَدَّرَ فَلَانٌ مَالَهُ فَتَسْوَدَّرَ ، أَي
بَدَّرَ وَأَسْرَفَ .

وَقَدْ يَكُونُ التَّوَدُّرُ فِي الصَّبْدُقِ وَالْكَذِبِ ،
وهو إِيْرَادُكَ صَاحِبَكَ مَهْلَكَةً .

* ح - الْفَرَاءُ : وَدَّرْتُ أَدِرُّ وَدَرًا : سَدَرْتُ
وَكَاذَ يَغْشَى عَلَى .

* * *

(و ذ ر)

الْوَذَرَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ ، وَجْمَعُهَا وَذَرٌ : رِيْدَرَةٌ
اللَّحْمِ ، لَغَةٌ فِي الْوَذَرَةِ ؛ بِالْفَتْحِ .

وقد وَذَّرْتُ الْوَذَرَ وَذَرًا ، إِذَا بَضَعْتَهَا بَضْعًا .

وقال ابن الأعرابي : الْوَذَرَةُ بُظَارَةُ الْمَرْأَةِ .

* ح - وَذَارُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وَوَذَارُ أَيضًا ، مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَوَذَرَةٌ : نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .^(٢)

وَالْوَذَارَةُ : قَوَارَةُ الْخِيَّاطِ .

ويقال لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَذَرَتَانِ .

* * *

(و ر ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابن الأعرابي :

الْوَرُّ وَالْوَرَّةُ : بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : الْوَرِكُ .

وَالْوَرَوْرِيُّ : الضَّعِيفُ الْبَصَرِ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

(١) نقله في اللسان (ودر)، وعبارته: رسمت غير واحد يقول للجل إذا تَجَهَّسَ لَهُ ورده ردا قبيحا: ودَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي ،

(٢) ياقوت: « من أقاليم أكشونية بالأندلس » .

أَي نَحَى وَبَعَدَهُ .

* ح - أبو عبد الله الأوروري النحوي، من معاصري أبي تمام .

وقال الفراء : الموزور والموزوز، بالراء والزاي : المغرد .

* * *

(و ز ر)

الوزير ، من الأعلام .

* ح - أوزره : جعل له وزراً .

وأوزار الملك : وزرائه .

ووزرت الثلثة : سددها .

* * *

(و ش ر)

* ح - الوشر لغة في الأشير^(١) .

* * *

(و ص ز)

الوصيرة والأوصر والوصرة ، بالتحريك وتشديد الراء : النصك ، أنشد الليث :

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَاقًا لِلْمَكُوثِ بِهَا^(٢)

وما انتقشتك إلا للوصرات^(٣)

الأوصر : المرتفع من الأرض .

* * *

(و ض ر)

ابن الأعرابي : يقال للغدورة : وضري^(٤) .

* ح - الوضراء - بالمد - : لغة في القصر .

والوضراء : سمة لبني قزارة في الرقة ، كأنها برثن غراب .

ووضرة : جبل باليمن فيه عدة قلاع .

* * *

(و ع ر)

يقال : جبل أوعر ، أى وعر .

ووعر الشيء يعر ، مثال وعد يعد : صار وعراً .

ووعر صدره - بالكسر - مثل وعير ، لغتان بالعين والغين .

وقال الأصمعي : شعر معر وعير زمر ، بمعنى واحد .

وأوعر القوم : إذا وقعوا في مكان وعير .

وسألنا فلانا حاجة ، فتوعر علينا ، أى تشدد

* ح - أوعرت الشيء ، مثل استوعرته .

وتوعرته في الكلام : حيرته .

(٢) في (د) تحت هذه الكلمة « اسم فرسه » .

(١) الأشير ، بضمين ، المرح .

(٣) اللسان (و ص ر) من غير نسبة ، وروايته : « صراما » ، وما انتقيتك » . (٤) في اللسان عن

ابن الأعرابي « الغدورة هي أم عزم وأم سوبد يعني السوء » . (٥) في القاموس : « في رقة الإبل لبني قزارة » .

وَالْوَعْرُ : جَبَلٌ .

وَالْوَعِيرَةُ : حصن قرب وادي موسى والكرك

* * *

(و غ ر)

قال الليث : الْوَغِيرُ : اللحم يُشْوَى عَلَى الرَّضْفِ ^(١) .

وَوَغَرَ صَدْرَهُ يَغُرُّ ، مثل وَغَرَ يَوْغَرُ .

وقال أبو سعيد : أَوْغَرْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا ، أَى أَبْلَغْتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ

قَدْ أَوْغَرَّتْكَ إِلَى صَبَاٍّ وَمُجُونٍ ^(٢)

الْغِرَّةُ مِثْلُ الْعِدَّةِ ، وَالْمِغْفَرُ : الْمِيقَاتُ وَالْمِيعَادُ .

وَأَوْغَرُوا بَيْنَهُمْ مِغْرًا .

وقال الفراء : وَغَرَ عَلَى يِغْفَرٍ - الْبَاءُ مَكْسُورَةٌ عَلَى مِثَالِ يَجِبَلٍ .

* * *

(و ف ر)

ابن دريد : الْوَافِرَةُ : أَلِيَّةُ الْكَبْشِ إِذَا عَظُمَتْ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ^(٣) .

وَالْوَافِرُ : الْبَحْرُ الرَّابِعُ مِنْ بُحُورِ الْعَرُوضِ ، وَوزنه مُفَاعَلَتُنْ سِتُّ مَرَّاتٍ .

وَالْمَوْفُورُ فِي اصْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ : كُلُّ جُزْءٍ جَازٍ أَنْ يَدْخُلَهُ الْحَرَمُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ .

وَاتَّقَرَّ الشَّيْءُ ، أَى وَفَرَ ، يُقَالُ : وَفَرْتُهُ فَاتَّقَرَ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ يَصِفُ ذُلَّوًّا :

* وَحَوَّيْتُ أَتَجَرُوفِي فَاتَّقَرَ *
يُقَالُ لِلدُّنْيَا : أُمٌّ وَافِرَةٌ .

وَسَقَاءُ وَفَرٌ ، مِثْلُ أَوْفَرٍ .

وَوَفَرَاءُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(و ق ر)

وَقَرَّ الرَّجُلُ - بِالضَّمِّ - يَوْقُرُ وَقَارًا ، لُغَةٌ فِي وَقَرَّ يَقَرُّ .

وَوَاقِرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَوَقَرٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : مَوْضِعٌ . قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :
لَلَّيْلِ بِذَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لَيَالٍ عَلَى وَقَرٍ ^(٤)

وقوله تعالى : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴾ ^(٥) ، يَعْنِي السَّحَابَ تَحْمِلُ الْمَاءَ الَّذِي أَوْقَرَهَا .

(١) الرضف : الحجارة التي حميت بالشمس أو النار .

(٢) اللسان (وغر) من غير نسبة .

(٣) الجوهرة ٣ : ٤٠٣

(٤) في ديوانه ١٠٩ : « أقر » ، وكذلك في معجم البلدان ، وفي معجم

(٥) سورة الذاريات ٢

ما استعجم ١٧٩ « أقر » وقال : هو جبل لبنى مرة .

وقال النخعي: ما على منك قرة، أي ثقل،
وأنشد:

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيهِ^(١)

وَلَمَسْتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ

تَقُولُ هَذِي قِرَّةٌ عَلَيْهِ

وَرَجُلٌ مُتَوَقِّرٌ: ذُو حِلْمٍ وَرِزَانَةٍ.

وَأَسْتَوَقِّرُ، إِذَا حَمَلَ حِمْلًا ثَقِيلًا.

وَالْوَقَارُ: لِقَبِّ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ

الْمَصْرِيِّ. وَأَمَّا وَقَارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِلَابِيِّ،

فَبَشْدِيدُ الْقَافِ، وَكِلَاهُمَا حَدَّثَ.

وقال الجوهري: قال الأعشى:

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ بَجَعَتَنَا

بِسِرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظِيمِ^(٢)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى، وَإِنَّمَا هُوَ لِلخَارِثِ

ابْنِ وَغَلَةَ الذُّهْلِيِّ.

* ح — الْوَقْرِيُّ: صَاحِبُ الشَّاءِ الَّذِي يَقْتَنِيهَا،

وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْحَمِيرِ وَسَاكِنُو الْمَضَرِّ.

[وَقَرْتُ أُذُنَهُ مِثْلَ وَقَرْتُ وَوَقَرْتُ، وَالْمَوْقِرُ:

الْمَوْضِعُ السَّهْلُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ.

وَالْوَقْرَةُ: الْجُمَاعَةُ مِنَ الْوَحْشِ]^(٣)

وَوَقِيرٌ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: جَبَلٌ.

* * *

(و ك ر)

الْوَكْرَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْرِدُ إِلَى الْمَاءِ.

وَالْوَكْرَى، بِالتَّحْرِيكِ: الشَّدِيدَةُ الْوُطْءِ

مِنَ النِّسَاءِ.

وقال اليزيدي: الْوَكْرُ أَنْ تَضْرِبَ أَنْفَهُ بِجَمْعِ

يَدِكَ.

* ح -- وَكَارُ وَوَكْرَاءُ: مَوْضِعَانِ.

[أَتَمَكَّرَ الطَّائِرُ: أَخَذَ وَكْرًا]^(٤)

* * *

(و ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن الأعرابي: وَنَرْتُهُ، إِذَا عَلِيَتْهُ.

* * *

(و ه ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو تراب: يُقَالُ: أَنَا مُسْتَوَهَّرٌ بِالْأَمْرِ،

وَمُسْتَوَهِّرٌ بِهِ، أَيْ مُسْتَقِينٌ بِهِ.

وَتَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشَّيْءُ، أَيْ تَهَوَّرَا، وَكَذَلِكَ

تَوَهَّرَ الرَّمْلُ.

وقال خليفة: تَوَهَّرْتُ الرَّجُلَ فِي الْكَلَامِ

وَتَوَعَّرْتُهُ، إِذَا اضْطَرَّرْتُهُ إِلَى مَا بَقِيَ فِيهِ مُتَحِيرًا.

(٢) البيت في اللسان (وقر) بنسبته إلى الأعشى ولم يرد في ديوانه.

(٤) تَكَلَّمَ مِنْ م.

(١) الرجز في اللسان - (وقر).

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ م.

ويقال : وهَرَّ فلان فلانًا توهيرًا ، إذا أوقعه
فيما لا تخرج له منه .

* ح — ألوهَر : شِدَّة الحر .

ووهَرَان : بلدة بالمغرب .

* * *

فصل الهاء

(ه ب ر)

الهَوْبَر : السوسن ، فيما يقال .

وقال أبو عبيدة : من آذان الخيل أذنٌ
مهوَّرة ، وهي التي يَحْتَشِي جوفها وبراً ، وفيها شعرٌ ،
ويكتسى أطرافها وطُرُّرها أيضا الشعر . وقيل
ما يكون إلا في رِوَائِد الخيل ^(١) ، وهي الرِوَاعِي .
والهَبِير : موضع .

والهَبُور والهَبُون : العنكبوت .

وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — في
قوله تعالى : ﴿ كَعَصْفٍ مَّا كُولٍ ﴾ ^(٢) ، قال : الهَبُورُ
مِثَالُ تَنُور . قال سُفْيَان : وهو الذرُّ الصَّغِير ،
وقيل : هو عَصَافَةُ الزَّرْع الذي يُؤْكَل .

وقيل : الهَبُور — بالنَّبْطِيَّة — دُقَاقُ الزَّرْع ،
والعَصَافَةُ : مَا تَفَتَّت مِنْ وَرَقِهِ .

ويقال للكَائُونَيْن : هُمَا الهَبَارَان .

وقد سَمَوْا هَبْرَةً ، بالفتح .

والهَبِير ، بالضم ، مُشَاقَّةُ السَّكَّان ، لغة يَمَانِيَّة .

والهَبَارِيَّة ، بالضم وتخفيف الياء ، الهَبْرِيَّة .

ورِجْ هَبَارِيَّةٌ ، بالتشديد : ذات غبار ، قال
ابن أحرر :

هَبَارِيَّةٌ هَوَجَاءَ موعِدها الضُّحَى

إذا أُرْزِمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ فَشَمَشِمٌ

وروى : أَبَارِيَّةٌ ، منسوبة إلى أَبَار ، وهي بلد .

وهَبْرٌ ، مِثَالُ فَلَز : اسمٌ من هَبَر ، أى قطع .

ويقال : إِنَّ الهَبْرَةَ حَبُّ العنب ، وفيه نَظَر .

والهَبِيرَةُ مَصْغَرَةٌ : الضَّبْع الصَّغِيرَة .

وقال ابن الأعرابي : أَهْبَر الرجل ، إذا
سَمِنَ سَمْنًا حَسَنًا .

وَاهْتَبَرَ السَّيْفُ ، إذا قَطَعَ .

والهَبِير ، ذكره الجوهري في هذا الموضع ظنا
منه أن النون زائدة ، وهي أصلية ، وسند ذكره
إن شاء الله تعالى في موضعه .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

(١) في اللسان : « الروائد من الدواب التي ترضى من بيننا ، وسائرهما محبوب من المرتع أو مزبوط » . (٢) سورة الفيل :

سَفَرْتُ فُتِلَتْ لَهَا : هَجَّ فَتَبَرَّقَعَتْ

فَدَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ هَبَّارًا^(١)

والرواية «ضَبَّارًا» ، بالضاد معجمة ، والبيت

للحارث بن الخزرج الخزفاجي .

* ح — الهوَّبر : جرو الفهد .

والهبرة : حرزة التأخيد .

والهبر في القراءة مكروه ، وهو أن يقف على رأس الآية .

* * *

(ه ب ت ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الهبتر ، مثل الحبتر ،

أى القصير^(٢) .

* * *

(ه ت ر)

الهبتر : مَرَقُ العَرَض .

وهتر عَرَضُهُ تَهْتِرًا ، إذا بالغ في مَرَقِهِ .

وقال ابن الأعرابي : الهَبِيرَةُ — تصغير الهَبِيرَةِ —

وهي الحَمَقَةُ الغالبة المحَكَّة .

قال : والهُتْر ، بالضم : ذهاب العقل .

وقال الليث : التَّهْتَارُ من الحمق والجهل ،
وأنشد لسالم بن دارة :

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا

مِنَ النَّوَائِكَةِ تَهْتَارًا بِتَهْتَارٍ^(٣)

قال : يُرِيدُ التَّهْتَرُ بِالتَّهْتَرِ . وقال : ولغة

للعرب في هذه الكلمة خاصة : دَهْدَارًا بَدَهْدَارٍ ،

وذلك أن منهم مَنْ يَجْعَلُ بَعْضَ النَّائَاتِ فِي

الصُّدُورِ دَالًا ، نَحْوَ الدَّرِّيَاقِ : لغة في التَّرِّيَاقِ

وَالدُّخْرِيصِ ، لغة في التَّخْرِيصِ ، وهما

مُعْرَبَانِ .

وَأَهْتَرِ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْتَرٌ ، إِذَا أَوَّلَعَ بِالْقَوْلِ

فِي الشَّيْءِ .

وَأَسْتَهْتَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يَعْزِلْ مِنَ الْكِبَرِ .

وقال ابن الأنباري في قولهم : فلان يَهْتَرُ

فَلَانًا ، معناه يَسَابُه بِالْبَاطِلِ مِنَ الْقَوْلِ .

قال أبو العباس : وهذا قول أبي زيد .

وقال غيره : الْمُهْتَارَةُ : الْقَوْلُ الَّذِي يَنْقُضُ بَعْضُهُ

بَعْضًا ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : دَعِ الْهِتَارَ .

وَتَهَاتَرَتِ الْبَيْتَانِ : سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا .

* * *

(١) ورد البيت في اللسان (ض ب ر) ، وقال : « وضار اسم كلب » ، وورد أيضا في (ه ب ر) ، وقال : « هبار

اسم رجل من قریش » . (٢) الجهرة ٣ : ٢٩٥ : وفيه : وهبتر موضع ، مثل حبتير سواء ،

(٣) البيت في اللسان (ه ت ر) غير منسوب .

ويزنل : أهم وهو القصير ، زعموا .

(ه ت ك ر)

أهمله الجوهري .

وقال يونس : اهْيَتَكُور من الرجال : الذي
لا يستيقظ ليلاً ولا نهاراً .

* * *

(ه ت م ر)

أهمله الجوهري . وقال ابن دُرَيْد :
الْمُتَمَرَّةُ : كثرة الكلام .^(١)

* * *

(ه ج ر)

أبو زيد : يقال للنخلة الطويلة : ذهبت
هَجْرًا ، أى طولًا وعِظَمًا .

قال : ويقال : لقيت فلانا عن هَجْرٍ ، أى
بعد الحَوْل ونحوه .

وقال ابن الأعرابي : الهُجَيْرَة - تصغير
الهَجْرَة - وهى السَّنة التامة .

وبنو هاجر : قبيلة من العرب .

وأما هاجر أم إسماعيل - صلوات الله عليه -
فبفتح الجيم ، ويقال فيها : آجر أيضا .

والهَجِير : موضع .

وقال ابن دُرَيْد : الهَجْر ، بالألف واللام :
موضع ، وهو غير هَجَر المعروف الذى لا تدخله
الألف واللام .

وقال ابن الأعرابي : يقال لخاتم الهِجَار ،
وأشد للأغلب العجلى :

ما إن عَلِمْنَا مِلْكًا أَغَارًا^(٢)

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

وفارسًا يَسْتَلِبُ الهِجَارًا

قال : يصفه بالحَذَق .

وأما ما أنشده ابن الأعرابي أيضا :

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَعِيرٌ وَبَحِيرٌ^(٤)

وَأَبْقَى مِنْ جَذَبِ دَلَوِيهَا هَجْرٌ

فإنه قال : هَجْرٌ : يمشى مُثَقَلًا متقارب الخطو
كَأَنَّ بِهِ هِجَارًا ، لا يَنْبَسِطُ تَمَّا بِهِ مِنَ الشَّرِّ والبلاء .

قال الأزهرى : وسمعت غير واحد من العرب
يقول للطعام الذى يُؤْكَلُ نصف النهار : الهَجُورى .

وقال ابن دُرَيْد : أهجرت الجارية : إذا شبت
شبابا حسنا .

وقال أبو زيد : أهجرت بالرجل إهْجَارًا ، إذا
استهزأت به .

ويقال لكل شيء أفرط فى طول أو تمَّام
أو حُسْن : لأنه لم يهَجِر .

(٣) اللسان (هـ ج ر) ونسبه الى الأغلب أيضا .

(٢) الجهرة ٢ : ٨٨

(١) الجهرة ٢ : ٣١٥

(٤) الرجز فى اللسان (هـ ج ر) ونسبه الى العجاج ، ولم يرد فى ديوانه .

وَنَحْلَةً مُهْجِرَةً ، إِذَا أَفْرَطَتْ فِي الطَّوْلِ .

وَعَدَدُ مُهْجَرٍ : كَثِيرٌ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

* هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبْصُ مُهْجَرٍ *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي رَجْزِهِ « مُجْهَرٌ »

عَلَى الْقَلْبِ ، وَاسْحَاقُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمِ الْعُقَيْلِ .

وَمُهْجَرٌ فَلَانٌ فَرَسُهُ بِالْمُهْجَارِ تَهْجِيرًا .

وَالْتَهْجِيرُ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلَوْ يَعْلَمُ

النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ » . وَقَوْلُهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى

بِدَنَةٍ » ، هُوَ التَّبْكِيرُ ، وَلَيْسَ التَّهْجِيرُ فِي هَذَيْنِ

الْحَدِيثَيْنِ مِنَ الْمَاجِرَةِ فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ التَّبْكِيرُ

إِلَى جَمِيعِ الصَّلَاةِ ، وَهُوَ الْمَضَى إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ

أَوْقَاتِهَا ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ جَوْاسٍ الرَّبْعِيُّ يَخَاطَبُ

نَاقَتَهُ :

(٢) وَتَصَحَّحِي أَيْانًا فِي سَفَرٍ

يُهْجِرُونَ بِهِجِيرِ الْفَجْرِ

أَيُ يَبْكُرُونَ بِوَقْتِ الْفَجْرِ .

* ح - هُوَ أَهْجَرُ مِنْهُ ، أَيُ أَضْخَمُ .

وَالْمُهْجَرُ : الْخَطَامُ .

وَالْمُهْجِرُ : الْقَدَحُ الضَّخْمُ .

وَنَاقَةُ هَجْرٍ : فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ ، مِثْلُ

مُهْجَرَةٍ .

وَالْمُهْجِرُ وَالْمُهْجِرِيَّ وَالْأَهْجُورَةُ : الْمُهْجِرِيُّ .

وَمَا بَلَدٌ كَذَا إِلَّا هَجْرٌ مِنَ الْأَهْجَارِ ، أَيُ

خَضَبٌ .

وَهَجْرٌ وَهْجِيرٌ : مَوْضِعَانِ .

وَهَجْرَةُ ذِي غَيْبٍ (٤) : مِنْ نَوَاحِي دِمَّارٍ .

وَهَجْرَةُ الْبَحِيحِ : مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .

وَالْمُهْجَرَةُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَالْمُهْجِرَةُ : مَاءَةٌ لِبْنِي عَجَلٍ ، بَيْنَ الْكَوْفَةِ

وَالْبَصْرَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : جِئْتُ بِأَمْرِ هَجْرٍ .

وَمَا أَهْجَرَ ذَاكَ ، إِذَا كَانَ عَظِيمًا .

وَبَحْلٌ هَجْرٌ ، مِثْلُ النَّاقَةِ .

وَذُو هَجْرَانَ الْخَمِيرِيُّ ، مِنْ الْأَقْيَالِ .

وَالْمُهْجَرَاءُ : الْمُهْجَرُ مِنَ الْمَكَلَامِ .

وَالْمُتَهَجَّرُ : فَرَسٌ عَبْدٌ يَغُوثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ

ابْنِ هَمَّامٍ .

* * *

(١) النِّهَايَةُ لابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٢٤٦ ، قَالَ فِي شَرْحِهِ : أَرَادَ الْمُبَادَرَةَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الصَّلَاةِ .

(٢) النِّهَايَةُ لابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٢٤٦ (٣) مِنْ رَجْزِهِ فِي اللِّسَانِ (هـ ج ر) .

(٤) فِي الْقَامُوسِ (هـ ج ر) : هَجْرَةُ ذِي غَيْبٍ ، بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالغَيْنِ ، وَلَمْ تَضْطَبْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(ه د ر)

هَدَرَ السُّلْطَانُ دَمَ فُلَانٍ هَدْرًا — بالفتح —

أى أباحه ، قال العجاج :

* وَهَدَرَ الْجَدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدْرَ ^(١) *

فَهَدَرَ هَاهُنَا مَعْنَاهُ أَسْقَطَ ، أَى الْجَدُّ أَسْقَطَ

مَنْ لَأَخِيرُ فِيهِ مِنَ النَّاسِ .

وَالْهَدَارُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ ، أَوْ

وَادٍ .

وَنُعَيْمُ بْنُ هَدَّارٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ هَبَّارٍ . وَيُقَالُ

ابْنُ هَمَّارٍ .

وَالْمُسْتَكْدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ — مَصْغَرًا :

مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنُو فُلَانٍ هِدْرَةٌ ، بِكسْرِ

الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، أَى سَاقِطُونَ ، وَأَنْشَدَ

لِخُصَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ ^(٢) :

لَمَّا إِذَا حَارَ الْجَبَّانُ الْهِدْرَةَ ^(٣)

رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَشْجَرَهُ

بِكسْرِ الْهَاءِ . وَيُقَالُ : الْجَبَّانُ هَاهُنَا جَمْعُ

نَجْرَجٍ مَخْرَجٍ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

يَمْشُونَ وَالْمَآذِيَّ فَوْقَهُمْ

يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمُ ^(٤)

أَرَادَ النُّجُومَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هِدْرَةٌ بِدْرَةٍ .

وَالْهَدَوْدَرُ الْمَطَرُ ، إِذَا أَنْصَبَ وَانْهَمَرَ ، أَنْشَدَ

شَمْسَرُ :

* مَهْدَوْدِرًا مَعْنِدَرًا جَفَّالًا *

الْمَعْنِدِرُ مِثْلُ الْمَهْدَوْرِ .

* ح — الْهَدَارُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَلِدَهَا مُسَلِّمَةُ

ابْنُ حَبِيبٍ الْكَذَّابُ ، وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَتْنِ .

وَالْهَدْرَاءُ : مَاءٌ يَنْجِدُ لِبْنِي عَقِيلٍ وَبَنَى الْوَحِيدِ .

وَالْمِهْدَرَةُ : مَا صَغُرَ مِنَ الثَّنَائِيَا .

وَإِذَا انْشَقَّ كَافُورُ النَّخْلِ قِيلَ : هَدَرَ ^(٥) .

* * *

(ه د ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْدَكُورُ

وَالْهَيْدِكُرُ ، مِثَالُ عَلَاطِيطٍ : الْخَائِثُ مِنَ الْإِلْبَانِ ،

أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

قَاتُ لَهُ : اسْقِ ضَيْقَكَ التَّمِيرَا

وَلَبِنَا يَا عَمْرُو هَيْدَكُورَا

(١) ديوانه ١٠ (٢) اللسان (هـ د ر) . (٣) ضبط في اللسان بضم الهاء وفتح الدال ، وفيه : « من قصد

السبيل منجره » قال : والمنجر : الطريق المستقيم . (٤) ديوانه ٢٣٦ . (٥) كافور النخل : وعاء طاهه .

والهَيْدُكُورُ والهَيْدُكُورَةُ - بالضم - من النساء :

الضَّخْمَةُ الحَسَنَةُ الدَّلُّ ، أنشد ابن شميل :

* بَهْكَنَةُ هَيْقَاءٍ هَيْدُكُورُ *

وهَيْدُكُورٌ - مقصور - منه .

وقيل : الهَيْدُكُورُ : المترجعة ^(١) ، من قولهم :

تَهْدَكْتُ ، إذا تَرَجَّجَتْ ، قال المرَّارُ بْنُ مُنْقَدٍ :

وهي بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ

ضَخْمَةُ الجَسَمِ رَدَّاحٌ هَيْدُكُورُ ^(٢)

* ح - تَهْدَكُ الرَّجُلُ ، إِذَا رَوَى مِنَ اللَّبَنِ فَأَنَامَهُ ، كَالسُّكْرِ .

وَرَجُلٌ هَذَا يَكُرُّ : مَنَعَمٌ .

وبَيْتٌ هَيْدُكُورُ الْأَسَاطِينِ ، أَيْ ثَابِتُ الْعَمَدِ

لَا يَزَاحِمُ رُكْنَهُ .

وتَهْدَكُ اللَّبَنُ : اخْتَاطَ .

والهَيْدُكُورُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْمَنْذَرِ ،

كَانَ شَرِيفًا .

* * *

(هـ ذ ر)

رَجُلٌ هَيْذَارٌ بَيْذَارٌ ، وَهَيْذَارَةٌ بَيْذَارَةٌ ، إِذَا كَانَ

كَثِيرَ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي أَذْرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَّ ^(٣)

بَهْذِرٍ هَذَاتٍ يَمِجُّ الْبَلْغَمُ

وَالرَّجَزُ لِرُؤْيَا ، وَبَيْنَ مَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ ، ^(٤)

وَهَمَا :

لَا ظَلَمَ النَّاسَ وَلَا مُظْلَمًا

وَلَمْ أَزَلْ عَنْ عِرْضِ قَوْمِي مِرْجَمًا

* * *

(هـ ذ خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَذَخَةُ وَالْتَهَذَخُ : تَبَخَّرُ

الْمَرْأَةُ ، أَنْشَدَ الْحَزَانِيُّ :

لَسَكَلْتُ مَوْلَى طَيْلَسَانَ أَخْضَرَ ^(٥)

وَكَاخُ وَكَعَكَ مَسْدُورٌ

وَطَفَلُهُ فِي بَيْتِهِ تَهْذَخُورُ

وَيُرْوَى : « تَهْذِخُورُ » ، أَيْ تَبَخَّرَتْ ، وَيُقَالُ :

تَقُومُ بِأَمْرِ بَيْتِهِ .

* * *

(هـ ر ر)

الْهَرَّارُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمُ فَرَسٍ مَعَاوِيَةِ

ابْنِ عَبَّادَةَ .

(١) فِي (د) بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ ، أَمْثَلُهُ مِنْ (ج) ، وَهُوَ بِهَذَا الضَّجْطِ تَوَاقُفٌ مَا فِي بَيْتِ الْمَسْتَرَارِ

الْوَارِدُ بَعْدَ . (٢) الْبَيْتُ فِي الْأَسَانِ (هـ ذ ر) : وَنُسِبَهُ إِلَى طَارِقَةَ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٨٣ .

(٣) الرَّجَزُ فِي الْأَسَانِ (هـ ذ ر) ، مِنْ غَيْرِ نُسْبَةٍ أَيْضًا . (٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الرَّجَزُ فِي دِيَوَانِهِ . (٥) الْأَسَانِ - (هـ ذ خ ر)

ويقال للكانونين: هُمَا الْهَرَارَانِ، وهُمَا شَيْبَانُ
وَمِجَانُ .

وهَرَّ بِسَلَحِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ .

وهَرَّ ، إِذَا أَكَلَ الْهُرُورَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْهَرَّ ، بِالضَّمِّ ، وَالْهَرَاهِرُ:
الْمَاءُ الْكَثِيرُ.^(١)

وَالْهَرَاهِرُ أَيْضًا وَالْهَرَاهَرُ : الْأَسَدُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْهُرُورُ وَالْهُرُورَةُ وَالْهَرُورَةُ:
مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْكَرَمِ مِنْ عَنَبِهِ الرَّدِيءِ .

قال : وقال أَعْرَابِيٌّ : مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ
تَحَزَّكَتْ سُرُوعُهَا بِقُطُوفِهَا فَسَقَطَتْ أَهْرَارُهَا ،
فَأَكَلْتُ هُرُورَةً فَمَا وَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : الْجَفْنَةُ : الْكَرْمَةُ ، وَالسُّرُوعُ:
قُضْبَانُ الْكَرَمِ ، وَاحِدُهَا سُرْعٌ ، رَوَاهُ بِالْغَيْنِ
مُعْجَمَةً ، وَالْقُطُوفُ : الْعَنَاقِيدُ . قال : ويقال
لِمَا لَا يَنْفَعُ : مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ .

وَشَاةٌ هُرُورٌ وَهَرِيرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا
كَانَتْ هَرِيمَةً ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

وقال النَّضَرُ : الْهَرِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تَلْفِظُ رِجْمَهَا
الْمَاءَ مِنَ الْكِبَرِ .

وَالْهَرَهَرَةُ : صَوْتُ الضَّأْنِ .

وَهَرَهَرَ ، إِذَا تَعَدَّى .

ويقال : إِنْ الْهَرِيرُ هَرَجَ جُنَسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

* ح - الْهَرَارُ : مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الصَّمَانِ^(٢) .

وَهَرَّ : قَفَّ بِالْيَمَامَةِ^(٣) .

وَهَرَّانُ : مِنْ حَصُونِ دِمَارَ .

وَالْهَرَاهَرُ : اللَّحْمُ الْغَثُّ .

وَالْهَرَاهَرُ : الْكَثِيرُ الضَّحِكِ .

وَالْهَرَاهَرُ : الْهَرُورَةُ .

وَأَهْرَرْتُ بِالْغَنَمِ ، إِذَا أَوْرَدْتَهَا .

وَهَرُورٌ : حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ .

وَيَوْمُ الْهَرِيرِ ، مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَهَرِيرَةٌ : آخِرُ الذَّهْنَاءِ .

وَهَرِيرَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَأَبُو هَرِيرَةٍ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

* * *

(هـ ز)

ابن الْأَعْرَابِيِّ : الْهَزِيرَةُ - تَصْغِيرُ الْهَزْرَةِ - :
وَهِيَ الْكَسْلُ التَّامُ .

(٢) الصَّمَانُ : مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمَ .

(١) الْجُمُورَةُ ١ : ١٤٨

(٣) الْقَفَّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

ومَهْزُورٌ : وادٍ بالمدينة .

والهَزْرُ ، مثالُ ضُرْدٍ : موضع ، قال أبو ذؤيب :

لَقَالَ الْإِبَاعِدُ وَالشَّامِتُ

لَنْ كَانَتْ كَالَيْلَةِ أَهْلِ الْهَزْرِ^(١)

وقال بعضهم : الهَزْرُ ثَمُودٌ حيثُ أَهْلِكُوا ،

فيقال : بَادُوا كما بَادَ أَهْلُ الْهَزْرِ .

وقال الأصمعي : هِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مُنْكَرَةً .

ويقال : الْهَزْرُ : حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ ، قُتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وَهَزَرْتُ لَهُ فِي بَيْعِهِ هَزْرًا : أَغْلَيْتُ لَهُ .

وَالْهَزُورُ ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ : الضَّعِيفُ .

* ح - الْهَزْرُ : الْأَحَقُّ الشَّدِيدُ .

وَهَزَرَ بِهِ : صَرَعَهُ .

وَالْهَزْرُ : الضَّحْكُ ، وَالْإِسْرَاعُ فِي الْحَاجَةِ ،

وَالْإِكْثَارُ مِنَ الْعِطَاءِ .

وَالْهَزْرُ أَكْثَرُ مِنَ الْفَزْرِ^(٢) .

وَالْهَزَارُ : طَائِرٌ .

وَهَزَارَ : كَوْرَةٌ مِنْ كُورٍ إِصْطَخَرَ .

* * *

(ه ز ب ر)

* ح - ابن الأعرابي : نَاقَةُ هَزْبَرَةٍ ، أَيْ صَلْبَةٍ ، وَأَلْشَد :

* هَزْبَرَةٌ ذَاتُ سَيْبٍ أَصْهَبًا^(٣) *

وقال الجوهري : رَجُلٌ هَزْنَبَرٌ وَهَزْنَبَرَانٌ ،

أَيْ سَيِّءُ الْخُلُقِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ .

الْهَزْبَرُ ، مِثَالُ هَجْرَجٍ ، وَالْهَزْبَارُ : الْأَسَدُ .

* * *

(ه ز م ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الْهَزْمَرَةُ : الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَهَزَمَرَهُ ، إِذَا تَعَتَّعَهُ .

وَهَزَمِيرٌ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

* * *

(ه س ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْمُسَيْرَةُ ، تَصْغِيرُ

الْمُسَرَّةِ بِالضَّمِّ ، وَهُمْ قَرَابَاتُ الرَّجُلِ مِنْ طَرَفِيهِ ،

أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ ، كَأَنَّهُ أَبْدَلَ الهمزة هاءً ، لُغَةً أَوْ لُغَةً .

* * *

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٥١ ، قال الشارح : وَلَيْلَةُ أَهْلِ الْهَزْرِ : يَوْمٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ، وَهِيَ وَقْعَةٌ قَدِيمَةٌ هَذِيلٌ .

(٢) الفز من الضان : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

(٣) اللسان (ه ز ب ر) من غير نسبة .

(٤) الجهرة : ٣ : ٢٣٨

(ه ش ر)

هَشَر الناقَة ، إِذَا حَلَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا كَلَّهُ .

ابن دريد : المَشَرُ : خَفَقَةُ الشَّيْءِ وَرِفْقَتُهُ ^(١) .

وقال الليث : رَجُلٌ هَيْشَرٌ : رَخُو ضَعِيفٌ .

قال : والمِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَضْبَعُ قَبْلَ

الْإِبِلِ ^(٢) ، وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ ، وَلَا تَمُاجِنُ .

والمَهْشُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَرَقُ الرِّثَّةُ .

وقال ابن الأعرابي : المَهْشِيرَةُ تَصْغِيرُ المَهْشَرَةِ ،

وَهِيَ الْبَطَرُ ، وَأَصْلُهَا أَشْرَةٌ مِنَ الْأَشْرِ فَقُلِبَتْ

الْمَهْزَةُ هَاءً ، مِثْلُ : هَيْمَاتٍ وَأَيْمَاتٍ ، وَهَرَاقٍ

وَأَرَاقٍ .

وشَجَرَةُ مَشُورٍ وَهَشِيرَةٍ ، إِذَا كَانَ وَرَقُهَا يَسْقُطُ .

وقال الجوهري : ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لُبَايَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُورٍ * ^(٣)

وهو تصحيف ، والرواية : « هَيْشُوم » ، بِالْمِيمِ .

والرجز ميمى ، وقبله :

أَفْرِغْ لِي شَوْلٍ وَعِشَارٍ كُومٍ

بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَضُ بِالْقَصِيمِ ^(٤)

لُبَايَةٌ ...

ويروى : « عَيْشُوم » أى يابس .

* ح - الهَيْشَرُ : الْحَشَشَاتُ .

* * *

(ه ص ر)

الْمَهْصُورُ وَالْمَهْصُورَةُ ، مِثَالُ قَسُورٍ وَقَسُورَةٍ ،

وَالْمَهْصَرُ وَالْمَهْصَرَةُ وَالْمَهْصِيرُ وَالْمَهْصِيرَةُ ، مِثَالُ

صُرْدٍ . وَالْمَهْصِرُ ، مِثَالُ كَتِيفٍ .

وَالْمَهْصَرُ ، بِكسْرِ الْمِيمِ ، وَالْمَهْصَارُ وَالْمَهْصِيرُ :

الْأَسَدُ .

وَالْمَهْصَارُ : الَّذِي يَهْتَصِرُ أَقْرَانَهُ .

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبَ هَاصِرًا وَهَاصِرًا وَمُهَاصِرًا .

وَاهْتَصَرْتُ النَّخْلَةَ ، إِذَا ذَلَلَتْ عُذُوقُهَا

وَسَوَّيْتَهَا ، قَالَ لَيْيَدُ :

جَعَلَ قِصَارَ وَعَمِيدَانِ يَنْوِيهِ

مِنَ الْكَوَاكِرِ مَوْضُومٍ وَمَهْتَصِرٍ ^(٥)

ويروى : « مَكُوم » ، أَيْ مَغْطًى .

وَالْمَهْصَارِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

* * *

(ه ط ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَهْطَرُ

بِالْفَتْحِ : الضَّرْبُ ، هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا ، قَالَ :

^(٦)

وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

(٢) تضيق ، أى تستس . (٣) الرجز بهذه الرواية

فى اللسان (ابى) ، قال : « اللبابة شجر الأمطى الذى يعمل منه العلك . والقوق : نبت » والعيشوم : اليابس » .

(٤) « بربانه ٥٩ » اللسان (ه ش ر) وذكر الرايتين . (٥) هي رواية الديوان . (٦) الجهرة ٢ : ٣٧٧

وقال الليث : هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا ، كما يَهْبِجُ
الكلاب بالحشبة قَتْلًا .

ابن الأعرابي : الهَطْرَةُ أَذِلُّ الْفَقِيرِ لِلْغَنَى ،
إذا سألَه .

وقد سَمَّوْا : هَاطَرَى ، مقصورا .

* ح - تَهَطَّرَتِ البئر : تَهَوَّرَتْ .

وهَاطَرَى : قرية من قُرى سُرْمَنْ رَأَى ، كان
أكثر أهلها اليهود .

وهَاطَرَى ، أيضا : قرية مقابل المَذَار من
أرض بَيْسَانَ .

* * *

(ه ع ر)

أعماله الجوهرى . وقال ابن دريد : الهَيْعَرَةُ
خِفَّةٌ وَطَيْشٌ ^(١) .

والهَيْعَرَةُ أيضا : الغُولُ .

وقال الليث : هَيْعَرَتِ المرأة وتَهَيْعَرَتْ ، إذا
كانت لا تستقرُّ في مكان . وكذلك : عَيْهَرَتْ
وتَهَيْهَرَتْ ؛ كأنه مقلوب منه .

والهَيْعَرُونَ : الدَّاهِيَةُ .

ويقال للعجوز المستنة : هيعرون ؛ سُمِّيَتْ
بالداهية ، كما قيل لها : الحَسِيزُونَ .

* ح - الهَيْعَرَةُ : المرأة التَّرَفَةُ .

* * *

(ه ق ر)

الهُقْرَةُ : وجع من أوجاع الغنم .

* * *

(ه ك ر)

الهَيْكِرُ ، بالفتح : اعتراء النَّعَاسِ ، ويقال :
هَيْكَرَ ، بالتحريك .

والهَيْكِرُ : النَّعَاسُ .

وهَيْكَرَ أيضا : بلد باليمن . ويقال : موضعٌ ،
ويقال : قصرٌ ، قال امرؤ القيس :

كُنَّا عَمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءٍ تَبَالَهَ
على جُودَرَيْنِ أَوْ كَبْعَضِ دُمَى هَيْكَرَ ^(٢)

* ح - هَيْكِرَان : جبل . يَحْدَأُ مَرَّان .

والهَيْكَارِيَّةُ ، ناحية ، وقرى فوق الموصل في
جزيرة ابن عمر .

وتَهَيْكَرَ ، أى تحير .

* * *

(ه م ر)

الهَمْرَةُ ، بالفتح : الدَّمْدَمَةُ بِغَضَبٍ .

والهَمْرَةُ أيضا : نَحْرَةُ الْحَبِّ ، يقال :
يَاهَمْرَةُ أَهْمَرِيهِ .

وقال اللَّيْثُ : الهمَّارُ : النَّمَامُ ، وقد نُقِدَ عليه
هذا فقليل : هو الهمَّاز ، بالزاي ، فأما الهمَّارُ
فالمكثَّار .

وظبيٌّ هميرٌ : سَيطَ الجسم .

وبنو همير ، مصغرا : بطن من العرب .
والهميرة والهميرة : العجوز الكبيرة .
والهمور : الكثير الكلام .

والهمور : الرمل الكثير ، قال العجاج :

* من الحَقَافِ هميرهمور^(١) *

والفرس يهمر الأرض همرًا ، وهو شدة حفره
الأرض بمخوافه .

وفلان يهمر الشيء ، أى يحفره ، قال
العجاج :

* يهمر السَّهْلَ ويولى الأخشبا^(٢) *

وقد سموا : همرًا ، بالفتح والتشديد .

* ح — همر : سال ، مثل انهمر .

وانهمرت الشجرة : إذا انحطت عند الخبط .

وهمرت فانهمر^(٣) ، أى هدمته فانهدم .

(ه ن ر)

* ح — الهنزة : وقبة الأذن^(٤) .

(ه ن ب ر)

الهنيرة ، بالكسر : هى الحمارة الأهلية .

وذكر كعب الجينة فقال : « فيها هناير مسك

يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المشيرة ، فتثير

ذلك المسك فى وجوههم » . قالوا : الهناير : قلب^(٥)

النَّهَّير ، وهى رمال مشرفة ، واحدها : هنيور^(٦)

ونهبور . أو أراد : أنابير ، جمع : أنبار ، فأبدل

الهمزة هاء .

والهنير ، مثال جردحل : الأديم الردى .

* ح — أبو الهنير : الضبعان^(٦) .

وأم الهنير : الضبع .

(ه و ر)

ابن دريد : الهور ، بالفتح : بحيرة تغيض

فيها مياه غياض وآجام ، فيتسع ويكثر ماؤها .

والجمع : أهوار .

(١) فى س : « من الرمال » وهو يوافق رواية اللسان (ه م ر) ، والبيت فى ديوانه ٢٣٠

(٢) لم يرد هذا البيت فى ديوانه .

(٣) كذا فى س ، وهو الصواب ، وفى د : « همرلى فانهمر » وانظر القاموس . (٤) الوقبة : ثقب الأذن .

(٥) نهاية ابن الأثير ٢٧٩ (٦) الضبعان ، بالكسر : الذكر من الضباع ، والأنثى ضبع .

وَنَحَرَّقُ هَوْرًا، أى واسع بعيد : قال ذو الرمة

هيماء يهيماء ونحرق أهيم

هـور عليه هبوات جهم^(١)

للريح وشى فوقه منمنم

نسجان : هذا مسحل ومبرم^(٢)

ويروى : « مرت عليه » .

وهُزَّتُ الشَّيْءُ أَهْوَرُهُ هَوْرًا ، إذا هدمته .

والهَوْرُ : القطيع من الغنم .

وهُزَّتُ القَوْمَ أَهْوَرُهُمْ ، أى قتلتهم وكببت

بعضهم على بعض كما ينهار الجُرْفُ . قال ساعدة

ابن جُوَيْيَةَ الهذلي :

فاستدبروهم فهأروهم كأنهم

أفناد ككب ذات الشث والخزم^(٣)

ويروى :

* كيدوا جميعاً بأناس كأنهم^(٤)

وككبب ، يذكرو ويؤنث .

والهَوْرَةُ : الهَلَكَةُ .

وهُزَّتُ الرَّجُلَ هَوْرًا ، إذا غششته .

وقال أبو عمرو : الهَوْرُورَةُ : المرأة الهالكة .

ورجل هَارٌ ، إذا كان ضعيفا ، قال :

* ماضى العزيمة لا هار ولا خزل^(٥) *

والهَوَارَةُ : الهَلَكَةُ ، وفي الحديث الذى

لا طريق له : « مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ فَلَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ » .

ويروى : « مِنْ اتَّقَى اللَّهَ وَفِي الْهَوَارَاتِ » ،

أى المهالك .

وقال الأصمعى : التَّيْهَوْرُ : ما اطمان من الرمل .

ويقال : هَوْرْنَا عَنَّا الْقَيْظُ ، وَجَرْمَنَاهُ وَجَرْمَنَاهُ

بمعنى .

* ح — هزته عنه : صرفته .

ورجل هير^(٦) : يتهير فى الأشياء .

ومهور : موضع .

* * *

(١) ٥٦٧ ، والهبات : الغبار . (٢) المسحل : ما كان مفتولا على طاق واحد ، والمبرم : ما كان على طاقتين .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ .

(٤) رواية الديوان : « كيدا » .

(٥) اللسان (هـ و) .

(٦) كذا فى س وج وهو الصواب . . وفى د : « والهورة ... فلا هورة » ، وهو خطأ . وانظر النهاية

والقاموس : (هـ و) .

(٧) فى س : « هير » ، بفتح فسكون . وانظر القاموس .

(هـ ي ر)

الْهَيَّيرُ ، عَلَى « فَعِيل » : رِيحُ الشَّامِلِ .
وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الْهَيَّيْرُونَ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ
مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَيَّيْرُ : الْجُحَاظَةُ وَالتَّمَادِيُّ فِي الْأَمْرِ .
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ : مَا الثَّرَّةُ
الْهَيَّيْرَةُ الْإِخْلَافُ ؟ فَقَالَ : الثَّرَّةُ : السَّاهِرَةُ الْعِرْقُ
تَسْمَعُ زَمِيرَ شَجَبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةٍ . قَالَ :
وَالْهَيَّيْرَةُ : الَّتِي يَسِيلُ لِبَنِيهَا مِنْ كَثَرَتِهِ .

وَنَافَةُ سَاهِرَةُ الْعِرْقِ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .

وَالْهَيَّيْرُ أَيْضًا : دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى أَكْثَرُ
مِنَ الْجُرُذِ ، أُنْشِدَ ابْنُ شَيْمِلٍ :

قَدَلَةٌ بِهَا الْهَيَّيْرُ شُقْرًا كَانَتْ

(١) خُصِي الْخَلِيلُ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِيرُ

الْوَحْدَةُ : هَيَّيْرَةٌ . وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهِ ، قِيلَ :

إِنَّهُ « يَفْعَلُ » ، وَقَدْ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ :

إِنَّهُ « فَعِيلٌ » ، وَالْيَاءُ الدَّانِيَةُ زَائِدَةٌ . وَقِيلَ :

إِنَّهُ « فَعَّلَلٌ » .

وَالْهَيَّيْرِيُّ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وَالْهَيَّيْرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَقِيلَ : شَجَرَةٌ .

* ح - الْهَيَّيْرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَالْهَيَّارُ : الَّذِي يَنْهَارُ وَيَسْقُطُ .

وَهَيْرٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

* * *

فصل الياء

(ي ب ر)

* ح - يَبْرَيْنُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ ، مِنْ
نَوَاحِي عَرَازَ .

* * *

(ي س ر)

الْيَسَارُ ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الْيَسَارِ بِالْفَتْحِ .
لَيْدٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ
أَوْهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا يَسَارٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا أَرَادُوا
إِلْحَاقَهَا بِدَنَاءِ الشَّامِلِ .

وَالْيَسَارُ ، بِالْفَتْحِ : فَرَسٌ حَصِينٌ بَنِي يَزِيدَ
ذِي الْغُصَّةِ .

وَالْيَسِيرُ : فَرَسٌ أَبِي النَّضِيرِ الْعَبَّاسِيِّ .

وَمَيْسَرٌ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ،
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَمَا جَبَنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

(٢) مَرَّاطِطَهَا مِنْ بَرَاهِمِصَ وَمَيْسَرَا

وقال أبو زيد : رجل أعسر أيسر ، إذا كان يعمل بيديه جميعاً .

والأيسر : موضع ، قال ذو الرمة :

أريها والمنتأى المدعثر

بحيث ناصى الأجرعين الأيسر^(١)

وأبو اليسر كعب بن عمرو ، من الصحابة ، بالتحريك .

وكذلك يسرة بن صفوان بن جميل الحمي ، من أصحاب الحديث ، وأما قول أمير القيس :
فأنته الوحش واردة

فتمتى النزع في يسره^(٢)

فقد قال الأصمعي : أراد حيال وجهه ، وقيل : تحزف لها بالنزع . وقيل : إنه حرك السين ضرورة ، وقيل : إنه أراد اليسار فحذف الألف . وقيل : إنه جمع يسائر . ويروى : « يسره » بضم ياء وفتح السين ، جمع اليسرى . وتمتى : تمطى .

وقال ابن دريد : ياسر بنهم ملك من ملوك ر^(٥) تبع .

والياسرية : قرية من قرى بغداد .

ويقال : أيسر عليه ، أى نفّس عليه في الطلب ولا تعسره ، أى لا تشدد عليه ولا تضيق .

وقال الفراء في قوله تعالى : ((فسندسده لليسرى))^(٦) :
أى سنبهته للعود إلى العمل الصالح .

والميسر : الزمأورد^(٧) ، وهو الذى يقال له بالفارسية : « نواله » .

وتيسر النهار تيسراً ، إذا برد .

وقد سموا ياسراً ويسراً ، بالضم ، ويسيراً ، مصغراً ، ويسيراً على « فعيل » ، ويسراً ، بالتحريك .

• ح - ياسرة : من مياه بنى أبي بكر ابن كلاب .

وياسورين : موضع بين جزيرة ابن عمر وبلط^(٨) .
وياسر : جبل بجانب ياسرة .

(١) ديوانه ٢٠١ ، وفيه : « أريها ونؤيها » .

(٢) خلاصة الخزرجي ٣٨٠ ، وضبطه : « بفتحات » .

(٣) الإصابة ٣ : ٢٨٣ .

(٤) ديوانه ١٢٤ ، وفيه : « فتنحى النزع » .

(٥) الجوهرة ٢ : ٣٤١ ، وفي اللسان (ي من ر) : « ياسر بن منعم ملك من ملوك حمير » .

(٦) سورة الليل ٧

(٧) في القاموس (ورد) : « طعام من البيض واللحم » وفي المعرب ص ١٧٣ : الذى تدعوه العامة « بزمأورد » .

(٨) بلط ، بالتحريك : اسم لمدينة فوق الموصل . ياقوت .

وَيَسَارٌ : جبل باليمن .

وَيَسَارٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لغة في اليَسَارِ لِيَلِدَ .

وَرَجُلٌ يَسِرُّ وَيَسْرُ : لَيْنُ الْقِيَادِ .

وَامْرَأَةٌ عَسْرَاءٌ يَسْرَةٌ : تَعْمَلُ بِيَدِهَا .

وَيُقَالُ لِلزَّرْدِ : مَيْسَرٌ .

* * *

(ى س ت ع ر)

الْيَسْتَعُورُ : الْكِسَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ

الْبَعِيرِ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ فِي الْيَسْتَعُورِ ، أَيْ فِي الْبَاطِلِ .

وَقِيلَ فِي نَارِ اللَّهِ الْحَامِيَةِ ؛ كَأَنَّهُ يَرَادُ السَّعِيرُ ،

وَوِزْنُهُ : « فَعْلَالُول » .

* ح - يَعْرُ : جَبَلٌ ^(١) .

* * *

(ى ن ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَحَمْدَانُ بْنُ غَارِمٍ بْنِ يَنَارَ ، بَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ

النُّونِ : مُحَدَّثٌ بَخَارِيٌّ ، مِنْ قَرْيَةٍ زَنْدَنَةِ ^(٢) .

* * *

(ى ه ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : يَقَالُ إِنَّ الْيَهِيرَ ، بِالْفَتْحِ :

الْجَبَاجِ .

وَأَسْتَيْهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَلَّ .

وَيُقَالُ : أَنَا مُسْتَيْهَرٌ بِهِ وَمُسْتَوْهَرٌ بِهِ ، أَيْ

مُسْتَيَقِنٌ بِهِ ، قَالَ :

صَحَا الْعَاشِقُونَ وَمَا تَقْصُرُ

وَقُلُوبُكَ فِي اللَّهِـو مُسْتَيْهَرٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ اسْتَيْهَرَ بِإِبْلِكَ وَأَقْتَلَّ

وَارْتَجَعَ ، أَيْ اسْتَبَدَلَ بِهَا إِبْلًا غَيْرَهَا . وَأَقْتَلَّ ، هُوَ

افْتَعَلَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِي الْبَيْعِ ، وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ .

وَذُو يَهْرٍ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ^(٣) .

الْيَهْرُ : الْمَوْضِعُ الْوَاسِعُ .

آخِرُ حَرْفِ الرَّاءِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ .

(١) ضَبْعُهُ يَأْقُوتُ : « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ » أَيْضًا ، وَقَالَ : « جَبَلٌ بَيْنَمَا فِيهِ طَرِيقٌ إِلَى الطَّائِفِ » .

(٢) زَنْدَنَةُ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالٍ مَفْتُوحَةٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَخَارَى بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ . يَأْقُوتُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « وَقَدْ تَسَكَّنَ » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الزاى

(أز ز)

قال الليث : الأَزْزُ ، بالتحريك : حسابٌ
من مجارى القَمَرِ ، وهو فُضُولُ ما يدخلُ بينَ
الشهور والسنين .

ويقال : أَزَّ قَدْرَكَ ، أى أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا .
وقال المفضل : « إنَّ لقمانَ قال لِلْقَيْمِ : اذْهَبْ
فَمَشَّ الْإِبِلَ حَتَّى تَرَى النَّجْمَ قِمَّ رَأْسِ ، وَحَتَّى
تَرَى الشَّعْرَى كَأَنَّهَا نَارٌ ، فَإِلَّا تَكُنْ عَشِيَّتَ فَقَدْ
آتَيْتَ ، فَقَالَ لَهُ الْقَيْمُ : وَاطْبِخْ أَنْتَ جُزُورَكَ فَأَزَّ مَاءُ
وَأَفْلِهَ حَتَّى تَرَى الْكَرَادِيْسَ كَأَنَّهَا رُءُوسُ شَيْوْخٍ
صُلُحٌ ، وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ تَدْمُو غُطِيًّا وَغُطْفَانٌ ،
فَإِلَّا تَكُنْ أَنْضَجْتَ فَقَدْ آتَيْتَ . يقول : إن لم
تُنْضِجْ فَقَدْ أَسَأْتَ وَأَبْطَأْتَ ، إِذَا بَلَغْتَ بِهَا هَذَا
وَلَمْ تَنْضِجْ » (٢)

فصل الهمز

(أ ب ز)

* ح — أَبْزَبَهُ : بَغَى عَلَيْهِ .
وَالْأَبْزَى : اسْمٌ مِنَ الْأَبْزِ .
* * *

(أ ر ز)

يوم أَرِيزُ ، إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ .
وَالْأَرِيزُ ، أَيْضًا : شِبْهُ الْقَالِجِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ .
وسئل امرأته عن ثوبين له فقال : إِذَا وَجَدْتُ
الْأَرِيزَ لِبِسْتُهُمَا ، أَيْ إِذَا وَجَدْتُ الْبَرْدَ .
ويقال : رَأَيْتُ أَرِيزَتَهُ وَأَرِيزَهُ تُرْعَدُ .
وَأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ .
وَأَرِيزَةُ الْقَوْمِ : عَمِيدُهُمْ .
* ح — الْآرِزُ : الَّذِى يَأْكُلُ الْآرِيزَ .
* * *

(أ ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الأَفْزُ والأَفْرُ ، بالزاي والراء :

الوثب ، كأنه مقلوب من الوَفْزِ .

* ح — إَفَازٌ وإِفَازٌ : مثل إِسَادَةٍ وإِسَادَةٍ .

* * *

(أ ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الأَلْزُ بالفتح : اللُّزومُ

للشيء ، يقال : أَلَزَّهُ يَلِزُهُ الزَّاءُ .

* ح — أَلِزَوعِلْزٌ ، أى قَلَقٌ .

* * *

(أ و ز)

أرض مأوِزةٌ : كثيرة الإِوِزَةِ .

وقال الليث : رجل مأوِزٌ ، وامرأة إِوِزةٌ ،

أى غليظٌ لحيمٌ ، فى غير طول .

وأما ما أنشدَه المفضل :

* أمشى الإِوِزَى ومبى رُحَّ سَلِيبٌ^(٥) *

قال : الإِوِزَى هو مشى الرجل توقصاً فى غير

تَيْسِيَةٍ^(٧) ، ومشى الفرس النَّشِيطَ .

* * *

وأما حديثُ سَمُرَةَ بنِ جَنْدَبٍ رضى الله عنه :

أنكسفت الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه

وسلم فاتتهيتُ إلى المسجد فإذا هو بأَزْزٍ^(٢) . قال

المُنْذِرِيُّ : الأَزْزُ ، بالتحريك امتلاءٌ من الناس^(٣) .

وقال الليث : يقال : البيت منهم بأَزْزٍ ، إذا لم

يكن فيه مُتَّع . ولا يُسْتَقَّ منه فعل .

وقال أبو عمرو : الأَزْزُ : الجمع الكثير من

النَّاسِ . وقوله : فإذا هم بأَزْزٍ ، أى مُنْغَصَصٌ

بالناس .

وعن أبي الجوزل الأعرابي : أتيت السوق فرأيت

النساء أَرْزًا . قيل : ما الأَرْزُ ؟ قال : كَأَزَّ الرِّمَانَةِ

المحتشية . وقال الأسيدي فى كلامه : أتيت

الوالى والمجلس أَرْزٌ ، أى ضيق كثير الزحام .

قال أبو النجم :

أنا أبو النجم إذا شُدَّ الحُجْزُ^(٤)

واجتمع الأقدام فى ضيق أَرْزٍ

والأَرْزُ : ضَرْبانُ عِرْقٍ يَأْتِزُ ، أو وجعٌ فى حَرَجٍ .

* ح — ائْتَرَّ الرجلُ : استعجل .

* * *

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٥ ، وفيه : « كسفت الشمس » .

(٤) اللسان (أز) ، بهذه النسبة . (٥) اللسان (أوز) .

(٧) تَيْسِيَةٌ ، أى سبق ، وانظر اللسان .

(١) بفتح الدال وضها .

(٣) فى القاموس : « إملاء المجلس » .

(٦) التوقص : شدة الوطء فى المنى . القاموس .

فصل الباء

(ب خ ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأصمعي : يخر عينه ويخسها ويخصها ،

إذا فقأها .

وأنجاز ، بفتح الهمزة : جيل من الناس .

* * *

(ب ر ز)

برزة ، بالفتح : ضيعة من أعمال دمشق .

ورجل برزي ، أي عفيف ، قال العجاج ^(١) :

* برز وذو العفافة البرزي *

وقد سموا برزا ، بالفتح ، وبرزة ، بالضم ،

ومحمد بن المنفصل البرزي : من أصحاب الحديث

والإبريز : الحلي الصافي من الذهب .

والإبرزي كذلك ، قال [النابغة ^(٢)] :

مريضة بالإبرزي وحشوها

رضيع الندى والمرشقات الحواصن

وقد أبرز الرجل ، إذا اتخذ الإبريز .

وقال ابن الأعرابي : أبرز الرجل ، إذا عنم على السفر .

وتبارز القرقان ، إذا ظهر أحدهما للآخر .

وتبريز : بلد .

والبارز أيضا : فرس يمس الخرقى .

وقال الجوهري : وقال لييد أيضا في

كلمة أخرى :

كما لاح عنوان مبروزة

^(٣) يروح مع الكف عنوانها

ولم أجده في شعر لييد .

* ح — البرزة : العقبة من عقاب الجبل .

وبرزة ، بالضم : موضع .

ويوم برزة : يوم من أيامهم ^(٤) .

وبرز : من أعمال مرو .

وبرزة : قرية من أعمال واسط .

وبراز الروز : من طساسيج السواد .

وبرز ، إذا ظهر بعد نحول .

وبرز ، إذا خرج إلى البراز للغائط .

وبرزة : فرس العباس بن مرداس السلمي .

* * *

(١) ديوانه ٣١٦ ، قال شارحه : البرز المنكشف الأمر الذي لا يستر بشئ ، وإنما يستر ذو الرية لا ذو العفة .

(٢) تلمذة من ج ، والبيت لم يرد في ديوانه ، وهو في اللسان ينسبته إلى النابغة .

(٣) البيت في اللسان (ب ر ز) ينسبته إلى لييد أيضا .

(٤) «وفي يوم برزة قتل مالك بن خناله بن صخر بن الشعر يد » .

(ب ر غ ز)

ابن الأعرابي : البرغز ، بالضم : ولد البقرة الوحشية .

[البرغوز والبرغاز : ولد البقرة الوحشية ^(١)]

* * *

(ب ز ز)

البرز : السيف نفسه ، أنشد ابن دريد لمتمم ابن نويرة يرثي أخاه مالكا :

وَلَا يَكْهَانُ بَرْهٌ عَنْ عَدُوِّهِ

إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا ^(٢)

قال : فهذا يدل على أنه السيف .

والقاسم بن نافع بن أبي بزة المخزومي .

وقال أبو عمرو : البرز ، بالتحريك : السلاح

الناعم .

والبرازة ، بالكسر : خرفة البراز .

والبرزة : سرعة السير وسرعة الحركة والفرار .

والبرزة أيضا : معالجة الشيء وإصلاحه ،

يقال للشيء الذي قد أُجيدت صنعته : قد برزته . وأنشد أبو عمرو :

وَمَا يَسْتَوِي هَلْجَاجَةٌ مُتَنَفِّجٌ ^(٣)

وَذُو شَطَبٍ قَدْ بَرَزَتْهُ الْبَرَازُ ^(٤)

يقول : ما يستوى رجل ضخم ثقیل ، كأنه لبن خائر ، ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو شطب ، قد سواه الصقلة الخدّاق .

وقال أبو عمرو : البراز : قصبة من حديد على فم الكبر تنفخ النار ، وأنشد للأعشى :

لَمِهَا خُثِيمٌ حَرَّكَ الْبَرَّازَا

إِنْ لَنَا مُجَالِسًا كَنَازَا ^(٥)

قيل : يريد بالبراز هاهنا الغرمل بسبب حركته . كَنَازَا : مكنزة بأهلها .

وقال ابن دريد : رجل برز : كثير الحركة ، وأنشد :

* وَيَهَّأُ خُثِيمٌ ... *

والبراز : الرجل الشديد القوى ، وإن لم يكن شجاعا .

وقال أبو عمرو : رجل برز وبراز ، من البرزة وهي شدة السوق ، وأنشد :

ثُمَّ اعْتَلَاهَا فَدَحَا وَأَرْتَمَهَا

وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَاقًا بَرَزَا ^(٦)

(٣) اللسان (ب ز ز) وفيه « متنفخ » بالضم .

(٢) من المفضلة رقم ٦٧

(١) تكلة من م .

(٥) الجهرة ١ : ١٢٦ ، وروايته توافق رواية الديوان .

(٤) ديوانه ٢٦٩

(٦) اللسان (ب ز ز) : من غير نسبة ، وفي رواية اللسان : « قزحا رادتها » .

ابن الأعرابي: البُرْزُ الغلام الخفيف .

والْبَزِيْزَى ، مثال الخَلِيْفَى : السَّلاح .

والبُزْ ، بالضم : لقب إبراهيم بن عبد الله
النيسابورى .

وقد سَمَّوْا بَزَّازًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « كانت
نُبُوَّتُهُ رحمة ، ثم تكون خلافة رحمة ، ثم تكون مُلْكًا
يَمْلِكُ اللهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، ثم تَكُونُ بَزْزِيًّا
قَطَعَ سَبِيلَ ، وَسَفَكَ دِمَاءً ، وَأَخَذَ أَمْوَالٍ بغير
حقها » .

قوله : « بَزْزِيًّا » ، أى استيلاء ، منسوباً إلى
البَزْزَةِ ، وهى الإسراع فى الظلم والحَقَّة إلى العسف .

* ح — البَزَّاز : بليدة بين المذار والبصرة .

والبَزَّ : من قُورَى العراق .

وبَزَّ النَّهْرُ بلغتهم ، آخره .

* * *

(ب غ ز)

الباغِز : الرجل الفاحش .

والبَغْزُ : ضَرْبٌ بِرَجُلٍ أَوْ عَصَا ، يقال : بَغَزَتْ
النَّاقَةُ ، أى ضَرَبَتْ بِرَجُلِهَا الْأَرْضَ فى سَيْرِهَا .

* ح — بَغَزْتُهُ بالسَّكِين ، مثل بَزَغْتُهُ .

وباغِز : دَوَّضِع .

* * *

(ب ل ز)

رجل يَلْزُ ، بكسر الباء واللام ، أى قَصِير ،

وكذلك امرأة يَلِزُ ، أى قصيرة .

وقيل : الِيزُ : الرجل الخفيف .

ابن الأعرابي : جَمَلٌ بَلَنْزَى وَجَلَنْزَى ، مثال
بَلَنْطَى وَعَلَنْدَى ، إذا كان غليظاً شديداً .

وقال الفراء : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ . الْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ
وَالْجَلَّاتُ .

وَالْبَلَّازَةُ : الْأَكْل . وقال أبو عمرو : بَلَّازٌ
بَلَّازَةٌ ، إذا أكل حتى شبع .

* ح — بَلَّازِ كَرْد : قرية بين إربل وأذربيجان .
والبَلَّازَةُ : الْعَدُو .

وَابْتَلَزْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، أى أَخَذْتُ ، وهى
المَبَالِزَةُ .

وغلام بَلَّازٌ وَبِلَنْزٍ ، أى صلب .

وقال الفراء : رجل بَلَّازَى : شَدِيدٌ ، وَفَاقَةٌ
بَلَّازَةٌ ، مثلى جَلَعْبَى وَجَلَعْبَاءَةٌ .

* * *

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٤ ، ضبطه « بكسر الباء وتشديد الزاى الأولى والقصر قال : والبزى : السلب والغلب ، من بزى
لنياه وابتزها ، إذا سلبه إياها » ، ومنه المثل : « من عز بز » ، أى من غلب سلب . (٢) فى ياقوت : « بلا سكر » بالسين .

(ب ه ز)

البَهْزُ ، بالفتح : الغلبة .

وبَهْزَةُ بن دُوَيْس : شاعر .

وقال ابن دريد : وبَهْزٌ : بطن من العرب .^(١)

* ح — بَنُو بَهْزَة : هم أولاد عَالِيَة ، الواحد ابْنُ بَهْزَة .

وبَاهَزْتُهُ الشيءَ ، أى بَادَرْتُهُ لِمَا به .

ولو علمتُ بأن الظلمَ يَنْجِي لَتَبَهَزْتُ أشياء كثيرة ،
أى لعمِلْتُ أشياء .

وَابْهَزَهُ : دَفَعَهُ ، مثل بَهْزُهُ ، عن الفراء .

* * *

(ب ي ز)

* ح — بَارَزَ بَيْرُزٌ ، أى عَاشَ .

وبَارَزَ ، أى بَادَ ، يعنى هَمَلَكَ ، وهَوَمِنَ
الأضداد .

وبَارَزَ ، إذا عَدَلَ .

* * *

فصل التاء

(ت أ ز)

* ح — تَارَزَ الجُرْحُ : التَّامُّ .

وتَارَزَ القَوْمُ فى الصُّلْحِ : دَنَا بعضهم مِنْ

بعض .

وعِيرٌ تَيْرٌ : معصوب الخلق .

* * *

(ت ر ز)

قال ابن الأعرابي : تَرَزَّ الرجلُ ، بالكسر :

إذا مات .

وقال غيره : تَرَزَّ ، بفتح التاء ، وقال أبو ذؤيب

الهذليّ : يَصِفُ ثوراً وحِشِيّاً :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنَيْقٌ تَارِزٌ

بالخَبِثِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(٢)

أى سَقَطَ الثور . وأَبْرَعُ ، أى أَكَلُ وَأَتَمُّ .

وتَرَزَّ المَاءُ ، إذا جَمَدَ .

والتَّرَازُ : القَعَاصُ^(٣) .

والتَّرَزُ : الصُّرْعُ .

وتَرَزَّتْ أذُنَابُ الإِبِلِ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا ، أى

ذَهَبَتْ شُعُورُهَا .

والتَّرَزُ : أَنْ تَأْكُلَ الْغَنَمُ حَشِيشًا فِيهِ الدَّيْ ،

فَيَقْطَعُ أَجْوَأَهَا .

* * *

(١) الجهرة ١ : ٢٨٣

(٢) ديوان ديوان الهذليين ١ : ١٥ . قال فى شرحه : « الفَيْقُ : الفحل من الإبل . أبرع ، يريد أن الفَيْقُ أعظم من الثور » .

(٣) فى القاموس : « القَعَاصُ » : كدرايب : داء فى النعم لا يُلْهَمُ أَنْ تَمُوتَ . أو داء فى الصبيور كأنه يكسر العنق » .

(توز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو الهيثم : التَّوَز ، بالفتح : مصدر تَازَ

يتوز تَوَزًا ، إذا غُلِظَ ، فالتَّيَاز على هذا «فيعال» ،

وأصله : «تَيَواز» .

والتَّوَز بالضم : الأصل .

والآتَوَز : التَّكْرِيمُ الأصل .

وتَوَز ، مثال بَقِيم : بلد ^(١) .

تَوَز ، بالضم ^(٢) : موضع بين سميراء وقيد .

* ح - وتَوَز المذكور في المتن يقال : تَوَجَّ ،

أيضا ، وهو بلد بفارس ، قريب من كازرون .

وتَوَزِين ، ويقال تَيَزِين : من كَوَّر حَلَب .

ولإبراهيم بن محمد الطبري لقبه تَوَزُون صاحب

أبي عمر الزاهد ^(٣) .

* * *

(ت ي ز)

التَّيَسُّيزُ في المشي : التَّقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ تَقْلَعًا .

* ح - تَيَز ، بالإمالة كَمَا ، الة النار : بلد على

ساحل بحس الهند ، والنسبة إليه : تَغَرِيٌّ ، على

غير قياس .

وتَيَزَان ، مثال كَيَزَان : من قَرَى هَرَاءَ وَمِنْ

قَرَى أَصْفَهَانَ أَيْضًا .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ز)

قال الجوهري : الْجَبَز ، بالكسر : البَخِيلُ ،

وأنشد لرؤبة :

وَكُرَزٌ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرَزِ

أَحَدًا أَوْ جَعْدِ الْيَدَيْنِ جَبَزِ

وبين مشطوريه مشطوران ، وهما :

لَا يَحْذَرُ الْكَيَّ بَذَاكِ الْكَنْزِ

وَكُلَّ مُخْلَافٍ وَمُكَلِّفٍ ^(٤)

* ح - خُبَز جَبَزٌ ، أَي فَيْطِيرٌ .

وجابز جَابِزَةٌ : قَر .

* * *

(١) في ياقوت : « مدينة بفارس قريبة من كازرون ، شديدة الحر ، لأنها في غور من الأرض » .

(٢) ضبطها ياقوت بالضم ثم السكون وزاى وقال : « منزل في طريق الحاج بعد قيد للقاصد إلى الحجاز » .

(٣) له ترجمة في إنباه الرواة ١ : ١٥٨ ، وسماء إبراهيم بن أحمد بن محمد » .

(٤) دهرانه ٦٦ ، ٦٦ ، وترتيب الأبيات فيه كما ذكره المصنف .

(ج ر ز)

الجَرَزُ ، بالفتح : النخس ، وقد جَرَزَهُ ، أى
نَحَّسَهُ . والجَرَزُ أيضا : القتل ، وروى أبو عمرو
رَجَزُوبَةً :

(١)
بالمشرفيات وطعن ونخر
والصَّعق من قاذفة وجرز

ويروى : « والصَّعْب » . والقاذِفَةُ :
المنجنيق .

وقال الدينورى : الجُرَّازُ : نبات يظهر مثال
القرعة ، بلا ورق ، ثم يعظم حتى يكون كأنه
الناس القعود ، فإذا عظم دق رأسه وتفرق ،
ونور نورا كنور الدفلى حسنا تبهج منه الجبال ،
وهى منابتة ، ولا يلتفع به فى شيء من مرعى
ولا مأكل ، وهو رخو . ثم الدباء ، يرمى بالحجر
فيغيب فيه .

(٢)
وقال الجوهري : قال الشَّماخ يصف الجُرَّاز :

* لها بالرغامى والحياشيم جازر *

والرواية : « له » أى للحمار ، وصدره :

* يُخَشِّرُجُها طورا وطورا كأنما *

وقال ابن الأعرابي : الجَرَزُ ، بالتحريك :
لحم ظهر الجمل ، وجمعه : أجزاز ، وأنشد فى صفة
جمل سمين فضَّخه الجمل قول العجاج :
وأنهم هاموم السديف الوارى (٣)
عن جرز عنه وجوز عار

ويقال : طوى الحية أجزازه ، إذا ترعى ،
أى طوى جسمه ، أنشد الأصمعى يصف حية :
إذا طوى أجزازه ثلاثا (٤)
فعاد بعد طرقة ثلاثا

أى عاد ثلاث طرق بعد ما كان طرقة واحدة ،
أراد بعد أن كان شيئا واحدا طوى نفسه فصار
منطويا ثلاثة أشياء .

والجُرزة ، بالضم : الحزمة من القم ونحوه .
* ح — المجازة : المفاصلة التى تشبه السباب .
والجُرز : فصوص المفاصيل .

وقيل : هو القوة . يقال : ما به جرز ،
أى قوة .

ومفازة مجراز : مجدبة .

(٥)
وجراز : موضع بالبصرة .

(١) ديوانه ٦٤ . (٢) ديوانه ١٩٦ ، وفيه « لها بالرغامى » . كما ذكره الجوهري .

(٣) ديوانه ٧٦ ، قال فى شرحه : أنهم جسمه ، أى ذاب ، والهاموم : فاعول من الانهمام ، وهو ما زال منه .
والسديف : شقق السنام : والوارى : السمين .

(٤) اللسان (ج ر ز) . (٥) كذا فى د والقاموس ، وفى ياقوت : جراز من غير همز .

وجُرْزَة : موضع من أرض اليمامة .
 وجُرْزَان ، من نواحي إرمينية الكبرى .
 وجُرْزَوَان : مدينة من أعمال جَوْزَجَان ،
 معرَّب « كَرْزَوَان »

وذو الجُرَّاز : سيف ورَّقاء بن زهير .
 والتَّجَارُز بالكلام : التَّراعى به .

(ج ر ب ز)

جرز الرجل ، أى سَقَط .

(ج ر ف ز)

* ح - الجُرَّافز : الضَّعْخَم العظيم .

(ج ر م ز)

جرم الرجل ، إذا فَرَّ .

وقال ابن دريد : بنو جرْمُوز : بطن من العرب^(١)
 يقال لهم : الجُرَّاميز ، وأنشد :

قل للهَابِ إِن نَابَتْكَ نَابَةٌ

فادعُ الأشاقِرَ وانهمضُ بالجراميز

وقال الجوهري : قال الراجز :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَرَا^(٢)

ولم أجد عَمَّا أُمَامِي مَأْرَا

والرواية : « لَمَّا رَأَيْتُ » ، أى المَطَايَا .
 والرجل المنظور بن حَبَّة الأسدِي ، وقبلة :
 * حادى المطايا خَافَ أَنْ تَلَمَّزَا *
 التَّلَمَز : السَّرعَة فى السَّير .

* ح - الجُرْموز : الذَّكْر من أولاد الذئب .
 والجُرْموز : الرَكِيَّة . والجُرَاميز : الرَّكَب .
 وكان عامناً مجرَّمَرَا ، إذا لم يَعْجَل بالمطر ،
 ثم يجتمع المطرُ فى وسطه .

(ج ز ز)

جَزَّة ، بالفتح : اسم أرض يخرج منها الدَّجَالُ
 فيما يروى .

والجزيز : ضرب من الخرز ، أو العهن ،
 تُزَيَّن به جوارى الأعراب . قال النابغة يصف
 نساء شمرن عن أسواقهن حتى بدت خلائيهن :

نَحْرُ الْجَزِيرِ مِنَ الْخِذَامِ خَوَارِجٌ

مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَإِذَا رِ^(٣)

وقد سموا مجززا ، بكسر الزاى .

وقال الجوهري : قال يزيد بن الطثرية :

فقلت لصاحبي : لا تحبسنا

ببتزع أصوله واجتر شبيحا^(٤)

(٢) اللسان (ج ر م ز) وأورده كما أورده الجوهري .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٦ ، وروايته : « برز الأكف من الخدام » .

(٤) من ثلاثة أبيات فى اللسان

(ج ز ر) نسبها إلى مضر بن ربيع ، وروايته : « وقلت لصاحبي لا تحبسنا » . وفى د : « واجذر شبيحا » .

(١) الجهرة ٣ : ٢٢٤

وليس ليزيد على الحاء المفتوحة شعر، وإنما
هو لمضرس بن ربيعي، والرواية : « لحاطبي » .
* ح - مضى جز من الليل أى نصفه .
* * *

(ج ع ز)

أهمله الجوهري .

* ح - وقال ابن دريد : الجعز^(١) ، بالفتح :
الغصص ، كأنهم أبدأوا من الهمز عينا .
* * *

(ج ف ز)

* ح - الجفز : السرعة .

* * *

(ج ل ز)

جارت الشيء إلى الشيء ، إذا ضمته إليه ،
أنشد النضر :

قضيت حويجة وجارت أخرى

كما جارت الفشاغ على الغصون^(٢)

الفشاغ : نبت يتفشع على الشجر ، أى يلتوى
عليه .

وجلائز القوس : عقب تلوى عليها في
مواضع ، وكل واحدة منها جلازة ، وبها سمي
الرجل جلازة .

وإذا كان الرجل معصوب الخلق واللحم
قلت : إنه لجالوز اللحم والخلق ، ومنه اشتق :
ناقة جاس ، السين بدل من الزاي ، وهى
الوثيقة الخلق .

والجلوز ، مثال عجول : الضخم الشجاع .

والجليز ، بالكسر : القصيرة من النساء ،
أنشد أبو ثروان :

فوق الطويلة والقصيرة شهرها

لا جلائز كند ولا قيود^(٣)

وجاز الرجل تجليزا ، إذا أغرق في نزع
القوس ، حتى بلغ النصل ، قال عدى :

أبلغ أبا قابوس إذ جاز النز

ع ولم يوجد لخطبي يسر^(٤)

وقال أبو عمرو : التجليز : الذهاب . وقد جاز
فذهب ، وأنشد لمرداس الديبى :
* ثم سعى في إثرها وجلازا^(٥) *

(١) الجهرة ٢ : ٨٩ « ومبارته : الجعز : لغة في الجاز . هموز ، وهو الغصص » .

(٢) اللسان (ج ل ز) .

(٣) اللسان (ج ل ز) بروايته عن أبي ثروان أيضا .

(٤) كذا في ج ، س ، ر ، د : « لخطبي مر » .

(٥) اللسان (ج ل ز) وفيه : « ثم مضى » .

وَالْجَلَوَزَةُ : الْحِفَّةُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجْبَى . وَقَدْ
سَمَّوْا جَالِزًا .

وَيَجْلَزُ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ لَآئِي
التَّيْمِيَّ .

* ح - يُقَالُ : مَجْلُوزُ رَأْيٍ ، أَيْ رَأْيٌ
مُحْكَمٌ .

وَجَازَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَهُ ، أَيْ رَبَطَ لَهُ
جَاشَهُ .

وَالْجَلَّازُ : الشَّيْطَانُ .

وَأَجَلَّزَ ، أَيْ أَشْرَبَّ .

* * *

(ج ل ب ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَلَبُزٌ وَجَلَّابُزٌ ،
أَيْ صَلْبٌ شَدِيدٌ ^(١) .

* * *

(ج ل ح ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَاحِزٌ وَجَلْحَازٌ ،
وَهُوَ الضَّيِّقُ ^(٢) .

* * *

(ج ل ف ز)

الْجَلْفُزُ وَالْجَلَّافُزُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وَنَافَةُ جَلْفَزِيٍّ : صُنَابَةٌ شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ .

* ح - يُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا قُطِعَ وَصُرِمَ : جَعَلَهُ
وَاللَّهُ الْجَلْفَزِيَّ .

وَقِيلَ : هُوَ الدَّاهِيَةُ .

* * *

(ج ل م ز)

الْجُلْمَزِيَّ : الْجَلْفَزِيَّ .

* * *

(ج ل ن ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَمَلٌ جَلَنْزِيٌّ وَبَلَنْزِيٌّ ،
مِثْلُ دَلَنْطَى وَعَلَنْدَى ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

* * *

(ج ل ه ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَاهِزَةُ ^(٣) : إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ
وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ ، وَكِتْمَانُكَ إِيَّاهُ .

* * *

(١) الجهرة ٣ : ٢٩٨

(٢) الجهرة ٣ : ٣٢٠ ، رُفِهَ : «الضيق اليبخل» .

(٣) الجهرة ٢ : ٩٢

(ج م ز)

ابن الأعرابي^(١) : الْجَمْزُ ، بالفتح : الاستهزاء ،
وقال ابن دريد : الْجُمُزُ ، بالفتح والضم :
ما بقي في فُحْال النخل من أصل الطَّلعة إذا قُطِعت .
والجُمُيزَى ، مثال السُّمَيْيى : الجُمُيز .
والجَمْازة ، بالفتح والتشديد : فرس عبد الله
ابن حنم .

* ح - ومحمد بن عبد الله بن جَمَّاز : شاعر .
جَمْزٌ : ماء بين اليمامة واليمن .

* * *

(ج ن ز)

جَنَزَتُ الشَّيْءَ أَجْنَزَهُ جَنْزًا ، مثال ضربته
أضربه ضربًا ، أى سترته .
وأهل اليمن يسمون البيت الصغير من الطَّين^(٢)
جَنْزًا ، قاله ابن دريد .
وطين فلان في جَنْزَاتِهِ ، ورُمي في جَنْزَاتِهِ ،
إذا مات .
وَجَنْزَتُ الشَّيْءَ جَنْزًا ، وجَنْزَتُهُ تَجْنِيزًا ، أى
جمعتُه .

والشَّيْءُ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا بِهِ فَهُوَ
جَنْزَاةٌ . أنشد الليث لصخر بن عمرو بن الشريد :
وما كنتُ أخشى أن أكون جَنْزَاةً
(٣)
عليك ومن يفتّر بالحَدَثَانِ ؟
ويزيد بن عمر بن جَنْزَةَ المَدَائِنِ ، من أصحاب
الحديث .

وَجَنْزَةٌ : قرية من قرى أصبهان .

* ح - جَنْزَةٌ : أعظم مدينة بأثران وهى بين
شروان وأذربيجان .

وجَنْزَرُودٌ : من نواحي نيسابور ، وهى مَرْكَبَةٌ ،
(٤)
والأولى معزب « كنهجه » .

والجَنْزَاةُ : المريض .

* * *

(ج ه ز)

ابن دريد : جَهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ جَهْزًا : قتلته .
والجَهْيَزَةُ : عرس الذئب ، وقيل : خروج الذئب ،
وعرس الذئب : أنشأه ، وهى تُحْمَقُ ، لأنها تدع^(٥)
ولدها وتُرضع ولد الضبع من الإلفقة .

(١) الجَمْهَرَةُ ٣ : ٣٢٥ ، وعبارته : « الجز : ما بقي من أصل الطلع من الفحل » ، والفحل والفحال : ذكر النخل

(٢) الجَمْهَرَةُ ٣ : ٤٦٥ .

(٤) الجَمْهَرَةُ ٢ : ٩٢ .

قال فى القاموس : « وهذه خاصة بالنخل » .

(٣) اللسان (ج م ز) من غير نسبة .

(٥) الإلفقة : الدبة .

ويقال : إَنَّ الضَّبْعُ إِذَا صِيدَتْ فَإِنَّ الذَّبَّ
يَكْفُلُ وَلَدَهَا فَيَأْتِيهِ بِاللَّحْمِ . قال السُّكَيْتُ :
كَمَا خَاصَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)

ويروى : « غَال » بالغين المعجمة ، أَيْ أَخَذَ
بِرَأْسِهَا وَقَوْلُهُ : « لَذِي الْحَبْلِ » أَيْ لِلصَّائِدِ الَّذِي
يُعَاقُ الْحَبْلَ فِي صُرْفِ قُوَّيْهَا .
وَمَوْتُ مُجْهِزٍ ، أَيْ وَحَى .

* ح - أَبُو زَيْدٍ : جَهِيْزَةُ الضَّبْعِ فِي قَوْطِهِمْ : هُوَ
أَحْمَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ .

* * *

(ج ٥ م ز)

* ح - جَهْمَزْتُ الْمَتَاعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ،
أَيْ وَضَعْتُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

* * *

(ج و ز)

قال الليث : الإِجَازُ : ارْتِفَاقُ الْعَرَبِ ؛ كَانَتْ
الْعَرَبُ تَحْتِي أَوْ تَسْتَأْجِرُ ، أَيْ تَتَحَنَّى عَلَى وِسَادَةٍ ،
وَلَا تَتَكَيَّ عَلَى يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ هَكَذَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
وَفِي كِتَابِ اللَّيْثِ : الْإِجْزَاءُ بَدَلُ الْإِجَازِ ، فَيَكُونُ
مِنْ غَيْرِ هَذَا التَّرَكِيبِ .

وَرَوَى عَنْ شَرِيحٍ : « إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَالْبَيْعُ
لِلْأَوَّلِ ، وَإِذَا أُنْكَحَ الْمُجِيزَانِ فَالنِّكَاحُ لِلْأَوَّلِ » .
الْمُجِيزُ : الْوَلِيُّ ، يَقَالُ : هَذِهِ امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا مُجِيزٌ .
وَالْمُجِيزُ أَيْضًا : الْوَصِيُّ .

الْمُجِيزُ : الْقَيْمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ .
وَالْمُجِيزُ : الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التِّجَارَةِ .
وَالْمُجَوِّزَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَصْدُرُهَا تَجْوِيزٌ ، وَهُوَ
أَنْ تُخَالَفَ لَلْوَنِهَا .

وَالْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُجَوِّزِ ، مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

وَكَذَلِكَ : مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ الْجَوَازِ .
وَجِيزَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى فُسْطَاطِ
مِصْرَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :

* ظَلِمْتُ أَسْأَلَ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً *

فَهِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ الشَّعْرُ لِلْقُطَامِيِّ^(٢) ،
وَأَمَّا هُوَ لَعْدِيَّ بْنُ الرَّقَّاعِ ، وَتَمَامُهُ :

* وَفِي الْمَرَاكِئِ لَوْ جَادُوا بِهَا نُطْفُفٌ *

الْمَرَاكِئِ : الْحِيَاضُ .

(١) اللسان (ع و ل) بنسبته إلى السكيت . وروايته اللسان : « ندى الحبل » والحبل على هذه الرواية حبل الرمل .

(٢) نسبه صاحب اللسان (ج و ز) إلى القطامي .

* ح - جَوَزَان : قرية باليمن من مخلاف بَعْدَان .
والجَوَز : الحجاز ، وقيل : الجوز : جبال ناحية
أرض هَذَبِل .

وَجَوَزْجَان : من كَوَرِ الْخ .^(١)

وَجَوْزَةُ : من قُرى الموصل من بَلَدِ الْهَكَارِيَّة .
وَجُزْتُ بِكَذَا ، أى اجْتَرْتُ بِهِ .

والجوزات : غُدَّةٌ ثَلَاثٌ فِي الشَّجَرِ بَيْنَ اللَّحْمَيْنِ .^(٢)
وَجَوْزُ الْقَيْءِ ، وَجَوْزُ مَائِلٍ ، وَجَوْزُ بَوَا : من
الأدوية .

* * *

فصل الحاء

(ح ج ز)

الحجـز ، بالكسر : الأصل . وَحِجْزُ الرَّجُلِ :
مَنْبِتُهُ وَأَصْلُهُ .

وَحِجْزُهُ أَيْضًا : فَضْلُ مَا بَيْنَ لَحْيِهِ وَالْفَخِذِ الْأُخْرَى
مِنْ عَشِيرَتِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ إِذَا بَنَى الْوَلِيدُ
الْبَجَلِيَّ :

فَامْدَحُ كَرِيمُ الْمَتَمَى وَالْحِجْزِ^(٤)
يُعْفِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ الْحَزِّ

وقال أبو عمرو : الْحِجْزُ الْأَصْلُ ، وَالنَّاحِيَةُ ،
وقيل : الْحِجْزُ الْعَشِيرَةُ يَحْتَجِزُ بِهِمُ الرَّجُلُ ، أَرَادَ أَنَّهُ
عَفِيفٌ طَاهِرٌ .

وقال ابنُ بَرُج : الْحَجَزُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَالزَّيْجُ
وَاحِدٌ ، يُقَالُ : حَجَزَ الرَّجُلُ وَزَنَجَ ، بِالكسر ،
وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ أَمْعَاءَ الرَّجُلِ وَصَارِيئَهُ مِنْ
الظَّمَا ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ الشَّرْبَ أَوْ الطَّعْمَ .
وسئل على رضى الله عنه ، عن بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ :
« هُمْ أَشَدُّنَا حُجْزًا ، وَأَطْلَبُنَا لِلْأَمْرِ لَا يُنَالُ
فِيئَالُونَهُ » . شِدَّةُ الْحُجْزَةِ : عِبَارَةٌ عَنِ الصَّبْرِ عَلَى
الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ .^(٥)

* ح - الْمُحْتَجِزَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُدُوقُهَا
فِي قَلْبِهَا .

وَأَحْتَجِزَ لَحْمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ اجْتَمَعَ .
وَالْحِجَائِزُ : مِنَ قُلَاتِ الْعَارِضِ بِالْإِمَامَةِ .

وَحِجْزَى : مِنْ قُرى دِمَشْقَ ، وَالذَّسْبَةُ إِلَيْهَا :
حِجْزَاوَى ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* * *

(١) ضبطه ياقوت بضم الجيم .

(٢) جوز بوا ، قال صاحب المتمدن ص ٥٣ : هو جوز الطيب ، وهو جوز في قدر القفص سهل الكسر رقيق القشر

(٣) طيب الرائحة .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣٤٤ .

(٥) الشجر : الفم ، وفي اللسان : « مفرج الفم » وقيل : مؤخره .

(ح ر ز)

الحرايز من الإبل : التي لا تباع نفاسة بها ،
ومنه المثل : « لا حَرِيزَ من بَيْع » ، أى إنك إن
أعطيتني ثمننا أرضاه ، لم أمتنع من بيعه ، قال
إهاب بن عمير :

يَهْدُ في عقائل حرايز^(١)
في مثل صفين الأدم الخايز

أى يَهْدُ في شدة الهدر . والعقائل : الكرام
على أربابها .

وقد سَمَوْا مُحْرِزًا وحريزًا ، على « فعيل » .

وَحَرَّازٌ ، بالفتح مخففاً ، هو حَرَّازُ بن عوف
ابن عدى ، وإليه ينسب الحَرَّازِيُّونَ .
وَحَرَّازٌ أيضاً : جبل^(٢) .

وأما حَرَّازٌ - بالفتح ، شَدَّداً - فهو حَرَّازُ
ابن عمرو الضبي .

وعثمان بن حَرَّازِ الصيرفي : مُحدث .

وأبو محيرز : عبد الله بن محيرز الجُمحي : من
التابعين .

وَأَحْرَزَ الأَجَرَ ، أى حَازَهُ .

* ح - حَرِيزُ : من قرى اليمن^(٣) .

وَالْمُحْرِزِيُّ : قرية أسفل من البصرة .

وَحَرِزٌ : كثير ورعه .

وَحَرَّزَهُ تحريزاً ، بالغ في حفظه .

[المحارزة : المفاكهة التي تشبه السباب^(٤)] .

* * *

(ح ر ف ز)

* ح - أبيات مُحَرَّفَزَاتٍ : جِيَادٌ .

وَأَحْرَنْفَزُوا للِرَّوَّاحِ : اجتمعوا .

* * *

(ح ر م ز)

يقال : حَرَمَزَهُ الله ، أى لعنه الله .

وَالْحَرْمَزَةُ : الذكاء .

وقد أَحْرَمَزَ الرجلُ ، وَتَحْرَمَزُ ، إذا صار
ذَكِيًّا .

وقال ابن دريد : حَرْمَزٌ ، بالكسر : أبو قبيلة^(٥)
من العرب .

* * *

(١) اللسان (ح ر ز) ، « قال : يصف لا . وفيه : « يهدر » .

(٢) ياقوت : « حراز ، بالفتح وتخفيف الراء : خلاف بالين ، قرب زيد صمى باسم بطن من حمير » .

(٣) ياقوت : « ررواه الحارزى : بزامين » . (٤) تكملة من م . وفي حاشية القاموس : « الصواب فيه الجيم ، وقد

تصحف على المصنف » . (٥) الجهرة ٣ : ٣٢٨ ، والعبارة هناك : « حر مازو حرمز : اسمان ، وهو أبو قبيلتين من العرب » .

(ح ز ز)

الحَزُّ بالفتح : الزيادة على الشَّرَف ، يقال :
ليس في القَبِيلِ أَحَدٌ يُحْزُّ عَلَى كَرَمِ فُلَانٍ ، أَيْ
يَزِيدُ .

وَأَحْزُ يُحْزُّ : لغة فيه .

والحَزُّ ، أَيْضاً : الغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ
بَيْنَ غِلَظَيْنِ .

والحَزُّ : موضع بالسَّراة .

ويقال : جِئْتُ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ ، أَيْ عَلَى حَالَةٍ
وَسَاعَةٍ ، أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِإِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى ^(١)

أَيْ أَبْنْتُ لَهُمْ قَوْلِي حِينَ أَدْعَيْتُ إِلَى قِسْمِي

فَقُلْتُ : أَنَا فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَعِيرٌ مُحْزُوزٌ : مُوسُومٌ بِسِمَةٍ

الْحَزَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يُحْزَّ فِي الْعَضُدِ وَالْفَخِذِ بِشَفْرَةٍ ،

ثُمَّ يُقْتَلُ فَتَبْقَى الْحَزَّةُ كَالثُّلُولِ . وَفِي الْمَثَلِ : « حَزَّتْ ^(٢)

حَاذَةٌ مِنْ كُوعِهَا » ، يُضْرَبُ عِنْدَ اشْتِغَالِ الْقَوْمِ .

يقول : القوم مشغولون بأموالهم عن غيرها ،

أَيْ فَالْحَاذَةُ قَدْ شَغَلَهَا مَا هِيَ فِيهِ عَنْ غَيْرِهِ .

وَالْحَزِيْزُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

إِذَا جَاسَتْ فِي بَطْنِ الْمُرَيْدِ فَمَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهِ
حَزِيْزٍ .

وَقَالَ مُبَتَّكِرُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَاذَةُ الْإِسْتِقْصَاءُ ،

تَقُولُ : بَيْنَهُمَا حِرَازٌ شَدِيدٌ ، أَيْ اسْتِقْصَاءٌ ،

وَبَيْنَهُمَا شِرْكَةٌ حِرَازٍ ، إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
لَا يَثِقُ بِصَاحِبِهِ .

وَيَقَالُ : وَجَدَ فِي صَدْرِهِ حَزْحَزَةً ، إِذَا وَجَدَ

فِي قَلْبِهِ أَلَمًا مِنْ خَوْفٍ أَوْ وَجَعٍ ، قَالَ الشَّيْخُ :

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذَرِيعَةِ عَثَلٍ

وَلَا بَنَى عِيَادٍ فِي الصُّدُورِ حَزَاخٍ ^(٣)

وَالْحَزْحَزَةُ أَيْضًا ، مِنْ فِعْلِ الرَّئِيسِ فِي الْحَرْبِ

عِنْدَ تَعَبِيَّةِ الصَّفُوفِ ، وَهُوَ أَنْ يَقْدَّمَ هَذَا وَيُؤَخَّرَ
هَذَا .

يَقَالُ : هُمْ فِي حَزَاخٍ مِنْ أَمْرِهُمْ .

وَقَدْ سَمُوا حَزَاخًا ، بِالْفَتْحِ ، وَحَزَاةً — بِزِيَادَةِ

الْهَاءِ — وَحَزَاخًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

(١) الشطر الثاني في اللسان (ح ز ز) من غير نسبة .

(٢) الميداني ١ : ٢٠٧ ، ورواه : « عن كوعها » . قال : يضرب في اشتغال القوم بأمرهم عن غيره .

(٣) ديوانه ١٨١ ، ورواه : « ولا بني عمار » . وفي (د) كتب فوق كلمة « ذريعة » كلمة « شريعة » ، وهي رواية

* ح -- الحزاز والحزازي : الرجل الشديد السوق .

وتَحَزَّحَ عن المكان ، قلب تَزَحَّجَ .

وحَزِيْرُ الكلب : موضعٌ بديار كَلْبٍ

والحزير أيضا : ماء عن يسار سَمِيرَاءَ لِلنُّصَيْدِ

إلى مكة — حرسها الله تعالى .

وهما غير حَزِيْر البصرة .

* * *

(ح ف ز)

ابن دريد : الحَفَزُ ^(١) ، بالفتح : الإِغْجَالُ ،

يقال : حَفَزَنِي عن كذا يَحْفِزُنِي حَفْزًا ، أى أُعْجِلُنِي ،

ومنه حديث أبي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « وقد حَفَزَهُ النَّفْسُ » .

قال ابن الأعرابي : يقال جعلت بيني وبين

فلان حَفْزًا ، بالتحريك ، أى أمدًا وأجلًا ، قال :

والله أَفْعَلُ ما أَرَدْتُمْ طائِعًا

أو تَضِيرُ بوا حَفْزًا لعام قَابِلٍ ^(٢)

والخوفزان : نبت .

وقال النضر : احْتَفَزَ : استوى جالسًا على وركيه .

وقال مجاهد : ذِكْرُ الْقَدَرِ عند ابن عباس رضى

الله عنهما فاحْتَفَزَ وقال : « لو رأيت أحدهم لَعَضَضْتُ بأنفه » أى استوى جالسًا على وركيه . هكذا فسرهُ النضر .

ويقال : حَافَزْتُ الرجل ، إذا جَافَزْتَهُ ، قال الشَّيْخ :

ولما رأى الإِظْلَامَ بَادَرَهُ بها

كما بَادَرَ الحَصَمَ اللُّجُوجَ المُحَافِزُ ^(٣)

ويروى : « بَادَرَهَا به » .

وقال الأصمعي : معنى حَافَزْتَهُ ، دَانَيْتُهُ .

وقال الجوهري : قال جرير :

ونحن حَفَزْنَا الخوفزان بطعنة

سَقَتَهُ نَجِيعًا من دِمِ الخوف أشكلا

وليس البيت لجرير ، وإنما هو لسوار بن حبان

المنقري ، وذكر في النقائض أنه لقيس بن عاصم ،

والمصحيح أنه لسوار ، وبعده :

ومهران قَسْرًا أَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

فعاَلَجَ غُلًّا في ذِرَاعِيهِ مُقَفَّلًا .

* ح -- التَّحَفُّزُ : الاحتفاز .

وحَفَزَهَا : جَامَعَهَا .

(١) الجهرة ٢ : ١٤٨ وفيه : الحفز ، بحركة .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٠٧ ، والخبر هناك بتمامه : « أنه دب إلى الصف راكعًا وقد حَفَزَهُ النَّفْسُ » و

(٣) اللسان (ح ف ز) بدون نسبة ، وقال : « أى تَضَرَّبُوا أَجْلًا » .

(٤) ديوانه ١٧٩

والحَوْفَرَى : لُغْبَةٌ وَهِيَ أَنْ تُلْقَى الصَّبِيَّةُ عَلَى أَطْرَافِ
رَجُلِكَ ثُمَّ تَرْفَعَهُ .

والحَافِزُ : حَيْثُ يَنْتَهِي مِنَ الشَّدَقِ .

* * *

(ح ق ز)

* ح - الحَاقِزَةُ : الْفَاحِزَةُ .

* * *

(ح ل ز)

الْحَلَزُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَشْرُ ، يُقَالُ : حَلَزْتُ الْأَدِيمَ :
إِذَا قَشَرْتَهُ .

وَالْحِلْزُ ، مِثَالُ جِلَّتِي : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحِلْزَةُ : دَوِيَّةٌ .

وَقَالَ قُطْرُبٌ : الْحِلْزَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُطْرُبٌ لَيْسَ مِنَ الثَّقَاتِ ،
وَلَهُ فِي اشْتِقَاقِ الْأَسْمَاءِ حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَلَزُونُ ، مِثَالُ الزَّرْجُونِ :

دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْثِ ، وَهِيَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ : دَابَّةٌ^(٢)
مِنْ جِنْسِ الْأَصْدَافِ ، فَإِنْ كَانَتْ النَّوْنُ أَصْلِيَّةً

فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ وَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا حَرْفُ النَّوْنِ ،

كَمَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً فَالْكَلِمَةُ

ثَلَاثِيَّةٌ ، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا ، كَمَا ذَكَرَهَا

الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَحْتَلَزْتُ مِنْهُ حَقِّي ، إِذَا أَخَذْتَهُ .

وَتَحَالَزْنَا بِالْكَلَامِ ، أَيْ قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ .

* ح - قَلْبٌ حَالِزٌ : ضَيْقٌ .

وَكَبِيدٌ حَلِزَةٌ ، أَيْ قَرِيحَةٌ .

وَتَحَلَزَ الشَّيْءُ : بَقِيَ .

* * *

(ح م ز)

الْحَمَزُ ، بِالْفَتْحِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ : التَّحْدِيدُ ،

يُقَالُ : حَمَزَ حَدِيدَتَهُ ، إِذَا حَدَدَهَا .

وَحَمَزَ ، إِذَا قَبَضَ .

وَفُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ

الْأَمْرِ مُشَمَّرَةً .

وَرَمَانَةٌ حَامِزَةٌ : فِيهَا حُوضَةٌ .

وَحَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ - بِالْكَسْرِ - : مِنَ التَّابِعِينَ ،

وَعُمَرُو بْنُ زَالِفٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ حِمَازٍ ، مِمَّنْ شَهِدَ

فَتْحَ مِصْرَ ، وَقِيلَ فِيهِ : عَوْفُ بْنُ حِمَارٍ ، بِالرَّاءِ .

* ح - حِمْرَانٌ : قَرْيَةٌ بِنَجْرَانَ الْيَمَنِ .

وَحَمْزَةٌ ، وَقِيلَ حَمْزَى : مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

* * *

(ح و ز)

أَبُو عَمْرٍو : الْحَوْزُ الْمَلِكُ .

وَالْحَوْزَةُ : حَوْزَةُ الرَّجُلِ ، وَهِيَ طَبِيعَتُهُ مِنْ

خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الرَّمْثُ : مَرَعَى لِلْإِبِلِ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْحَاقِزَةُ الَّتِي تَحْفَظُ رِجْلَهَا ، أَيْ تَرْمِجُ بِهَا .
الْحُمْزُ . وَالْحُمْزُ : مَا مَلَحَ وَأَمَرَ مِنَ النَّبَاتِ ، وَهُوَ كَفَاكِهِةِ الْإِبِلِ .

وحَوْزَةُ المرأة : فَرْجُهَا ، قالت امرأة :

فَظَلْتُ أَحْيَى التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ

عَنَى وَأَحْيَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ^(١)

وقال الليث : الحَوْزُ : النكاح ، وأنشد :

* تَقُولُ لِمَا حَاذَهَا حَوْزَ الْمِطْيَ^(٢)

أى جامعها .

والحَوْزُ : موضع يحوزه الرجل ؛ يَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ

مَسْنَةً ، والجميع : الأخواز .

وقال شمر : الإثم حَوَازِ القلوب — بتشديد

الواو وتخفيف الزاي — أى يحوز القلوب ويغلب

عليها ، حتى تركب ما لا يجب . قال : وكأنه من

حاز يحوز .

وأكثر الرواية حَوَازٌ — بتشديد الزاي —

أى ما حَزَّ في القلب وحك عليه .

ويقال للرجل إذا تحبَّس في الأمر : دَعْنِي

من حَوَزِكَ وطلَّقَكَ .

وإذا كانت الإبل ترعى بعيداً ، فوجهها الرَّاغِي

إلى الماء فهي لَيْلَةُ الحَوْزِ^(٣) ، فإذا خَلَّى وجهها

إلى الماء فهو الطَّاقِي .

والطَّاقِي قبل القَرَبِ ، قال بشير بن النُّسَكِ

الْكُتَيْبِي :

قَدْ غَرَزَ يَدَا حَوْزِهِ وَطَلَّقَهُ

مِنْ أَمْرِي وَفَقَهُ مَوْفَقَهُ

يقول : غَرَّه حَوْزُهُ فلم يَسُقْ ، ولم يكن مثل

أَمْرِي وَفَقَهُ مَوْفَقَهُ فهياً آلة الشرب .

والحَوْزِيَّة : النُّوقُ الَّتِي لَهَا خِلَاقَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ

الْإِبِلِ فِي خِلَاقَتِهَا وَفَوَاقِهَا ، كما تقول : مُنْقَطِعُ

الْقَرِينِ . وقيل : نَافَةُ حَوْزِيَّةٌ ، أى منجزة عن

الْإِبِلِ ، لَا تَخَالِطُهَا .

وقيل : إِبِلُ الحَوْزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ

مِنْ سَيْرِهَا ، مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ . وكذلك : الرَّجُلُ

الحَوْزِيُّ لَهُ أَبَدًا مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ مَذْخُورٌ ، قال

العجاج :

يُحَوِّزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ

خَوْفُ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنِيٌّ

كَمَا يَحَوِّزُ الْفَيْئَةَ الْبَكِّيُّ

أى يَغْلِبُهُنَّ بِالْمُؤَيَّتِي ، وَلَهُ عِنْدَهُ مَذْخُورٌ مِنْهُ ،

لَمْ يَبْتَدِلْهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْطُورَ الْأَوَّلَ

وَالثَّالِثَ وَأَسْقَطَ الثَّانِي .

وَالْحَوْزِيُّ : الْمُتَوَحِّدُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ :

(٢) اللسان (حوز) .

(١) اللسان (حوز) .

(٣) في القاموس (حوز) : « وأول ليلة توجه الإبل إلى الماء ليلة حوز » . (٤) ديوانه : ٣٣٢ رننه :

« يَحَوِّزُهَا وَهِيَ لَهَا حَوْزِيٌّ » ، قال شارحه : يَحَوِّزُ : يَسُوقُ وَيَطْرِدُ ؛ وَلَهُ حَوْزِيٌّ ، أَيْ لَهُ مَا يَطْرِدُهُ بِهِ .

يَطْفَنَ بِحُوزِيِّ المَرَاتِعِ لَمْ تَرَعِ

(١) بَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَيْسِيِّ السَّكَّائِنِ

وهو الفحل منها .

وكذلك الحُوزِيّ من النَّاسِ : الذي ينحاز عنهم ويعترطهم .

والْحُوزِيَّةُ ، مُصَغَّرَةٌ : قَعَسَبَةٌ بَيْنَ خُوزِسْتَانَ

(٢) وَوِاسِطَ وَالْبَصْرَةِ .

وقد سَمَّوْا أَحْوزَ وَحَوَازًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

قال شَمِيرٌ : وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أَسَامِيهِمْ ومكاتبهم الماحوز .

وقال عُبَيْدُ بْنُ جَبْرِ : « كُنْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ

مِنْ الْفُسْطَاطِ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ فِي سَفِينَةٍ ،

فَلَمَّا دَفَعْنَا مِنْ مَرَسَانَا أَمَرَ بِسُفْرَتِهِ فَقَرَّيْتُ ،

وَدَعَانِي إِلَى الْغَدَاءِ ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ،

فَقُلْتُ : مَا تَغَيَّبْتَ عَنَّا مَنَازِلَنَا . فَقَالَ : أَتُرْغَبُ

عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

فَلَمْ نَزَلْ مُقْطَرِينَ حَتَّى بَلَّغْنَا مَا حَوَزَنَا » .

قال شَمِيرٌ : وقال بعضهم : هو من قَوْلِكَ : حَزْتُ

الشَّيْءَ ، إِذَا أَحْوزْتَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لو كان

منه لَقِيلَ : حَمَازَنَا ، أَوْ حُوزَنَا ، وَأَحْسِبُ قَوْلَهُ :

« مَا حُوزَنَا » بِلُغَةٍ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَخُور

لُغَةٌ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ ، وَكَأَنَّهُ « فَاعُولٌ » ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ،

مِثْلُ الْفَاخُورِ لِنَهْتِ ، وَالرَّاحُولِ لِلرَّحْلِ ، فَإِذَا

كَانَتِ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَصِلَ الْمِيمُ مِنْ

هَذَا الْحَرْفِ .

وَالْحَاوِزَةُ : الْوَطَاءُ .

* ح — الْحَاوِزَةُ : الْمُطَارِدَةُ .

وَالْأَحْوزُ : الْمُنْحَازُ فِي نَاحِيَةٍ ، الْجَادُّ فِي أُمُورِهِ .

وَالْحَوْزُ : الطَّيْبَةُ .

وَذَهَبَ الْحَوْزِيَّةُ ، أَيْ لِطَيِّبَتِهِ وَهَوَاهُ .

وَمَنْ فِيكُمْ حَوْزَاءٌ عَنِّي ، وَهِيَ الذَّخِيرَةُ يَطْوِيهَا عَنكَ .

وَالْحَوْزَةُ : عِنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ .

وَالْحَوْزُ : الْإِغْرَاقُ فِي تَرْجِ الْقَوْسِ .

وَحَوْزَانٌ : مَنْ قُرِيَ مَرُّ الرُّودِ .

وَحَوْزٌ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ وَاسِطَةٌ يُقَالُ لَهَا : حَوْزُ قَهْ .

(٣) وَحَوْزَةُ : وَادٍ بِالْمَجَازِ .

وَالْحَوَازُ : الْجَمْلَانُ الْيَبَّارُ .

* * *

(١) اللسان (حوز) .

(٢) ياقوت : « مَرَضِعُ حَازِزِ دَبِيسَ بْنِ عَفِيفِ الْأَسَدِيِّ فِي أَيَّامِ الطَّالِغِ لَهْ ، وَنَزَلَ فِيهِ بِجَلَّتْهُ ، وَبَنَى فِيهِ أَبْنِيَةً » .

(٣) ياقوت : « كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ مَعَ بَنِي سَلِيمٍ » .

(ح ي ز)

* ح — الفراء : حَيَزَ : زَجَرَ لِلْحِمَارِ .
وبنو حَيَّازٍ : بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ز)

الْحَبِيزُ : الثَّرِيدُ .

وَالْحَبِيزُ أَيْضًا : الْحُبُزُ الْمَحْبُوزُ .

وَالْحَبَازَةُ بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْحَبَّازِ .

وَحُبْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ تَحْتَهُ يَنْبُوعٌ ، قَرْيَةٌ عَلَى

رَضَى اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا حُبْرَةً أَيْضًا .

وَالْحَبَّازِيُّ : لُغَةٌ فِي الْحَبَّازِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

إِذَا خَفَفَتِ الْبَاءُ أَلْحَقْتَ الْيَاءَ ، وَإِذَا ثَقُلَتْ الْبَاءُ

حَذَفَتِ الْيَاءَ ، فَقُلْتَ : حَبَّازٌ .

وَتَحْبِيزُ الْإِبِلِ السَّعْدَانِ أَيْ خَبِطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا .

* ح — الْحَبَازَةُ وَالْحَبِيزُ : الْحَبَّازُ .

وَرَجُلٌ حَبَزُونٌ ، وَامْرَأَةٌ حَبَزُونَةٌ : لَا يُضْرَفَانِ ،

إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ .

وَالْحَبِيزُ : الرَّهْلُ .

وَالْحَبِيزَاتُ : خَبَرَاتٌ بِصُلْعَاءِ مَاوِيَةٍ (١) .

وَالْحَبِيزُ : الْمُخَفَّضُ .

* * *

(خ ز ز)

الدينوري: أخبرني أعرابي من أعراب عُمان
قال : الْحَرَزَةُ حَمْضَةٌ مِنَ النَّجِيلِ ؛ تَرْفَعُ قَدْرَ
الذَّرَاعِ ، خَضْرَاءُ ، تَرْفَعُ خَيْطَانًا مِنْ أَصْلٍ
وَاحِدٍ ، لَا وَرَقَ لَهَا ، لَكِنَّهَا مَنْظُومَةٌ مِنْ أَعْلَاهَا
إِلَى أَسْفَلِهَا حَبًّا مُدَوَّرًا أَخْضَرُ ، فِي غَيْرِ عِلَاقَةٍ ،
كَأَنَّهُ نَحْرُزٌ مَنْظُومٌ فِي سِلْكٍ . قَالَ : وَهِيَ تَقْتُلُ
الْإِبِلَ ، وَمَنَابِتُهَا مَنَابِتُ الْحَمِصِ .

ابن الأعرابي: نَحْرَزَ الرَّجُلُ نَحْرَازًا ، إِذَا أَحْكَمَ
أَمْرَهُ بَعْدَ ضَعْفٍ .

وَالْحَرَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْحَرَّازِ .

وَالْمُحْرَزُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَمَامِ : الَّذِي عَلَى جَنَاحَيْهِ
نَعْمَةٌ وَتَحْيِيرٌ شَبِيهِ بِالْمُحْرَزِ .

* ح — الْحَرَزَةُ : مَاءٌ لَفْزَارَةٌ .

* * *

(خ ر ب ز)

أهمله الجوهري . وقال اليكسائي: الْحَرِيزُ ،

بِالْكَسْرِ : الْبَطِيخُ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

* * *

(خ ز ز)

الْحَزَّازُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

أَلَا أَيْلُغُ سَرَاةَ بَنِي زُهَيْرٍ

وَحِبًّا الْأَخَاطِيلِ وَالْحَزَّازِ

(١) الْخَبَرَاتُ : بَعْضُ خَبَرَاءَ ، وَهِيَ الْقَفَاخُ يَنْبِتُ السَّدْرُ .

ويقال : الخَزَّازُ بطن من بني تغلب من بني زهير .

وقال ابن الأعرابي : الضَّرِيعُ العُوسِجُ الرُّطْبُ ، فإذا جَفَّ فهو عُوسِجٌ ، فإذا ازداد جُفُوفَهُ فهو الخَزِيرُ .

وقال أبو عمرو : تَمْرُ خَازٍ : فيه شيء من الجَوْضَةِ . وقد خَزَزَتْ يَأْتَمِرُ ، بالكسر ، تَخَزُّزًا فَانَتْ خَازٌ .

والخُزْزُ ، مثالُ زُفَرٍ : اسمُ فَرَسٍ ، وهو أبو الأمانى لبني يَرْبُوع .

وُخَزَزُ من الأعلام أيضا .

وَبَعِيرٌ خَزَزِيٌّ ، إذا كان قويا شديدا ، مثل خَزَزِيٍّ .

ورَجُلٌ خَزَزٌ ، بالضم : غليظُ المَضَلِّ ، وليس بتهكم حيف خَزَزِيٍّ مثالُ عَلِيٍّ .

واخْتَزَزَتْ فُلَانًا ، إذا أَيْتَتْهُ فِي جَمَاعَةٍ فَأَخَذَتْهُ مِنْهَا .

واخْتَزَزَتْ بَعِيرًا من الإبل ، أَيْ اسْتَقْتَتْهُ وَتَرَكْتُمَا .

وأصل ذلك أن الخُزْزَ إذا وَجَدَ الأَرَانِبَ عَاشِيَةً اخْتَزَزَتْ مِنْهَا أَرْنَبًا وَتَرَكَهَا .

* ح - الخَزَّازُ : نَهْرٌ بِالْبَيْطِيحَةِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ .

وُخَزَزِيٌّ : مَوْضِعٌ .

* * *

(خ ز ب ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيٌّ .

ويقال : فُلَانٌ يَخْزُزُ بَرِّ عَيْنَا ، أَيْ يَتَعَظَّمُ . قاله ابن شميل .

* * *

(خ م ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيٌّ .

وقال الليث : الخَامِيزُ اسمُ عَجَمِيٍّ لِعَرَابِهِ عَامِصٌّ وَأَمِصٌّ . وبعضهم يقول : عَامِصٌّ وَأَمِصٌّ . وقال ابن الأعرابي : العَامِصُّ الهِلَالُ . وقال الليث : طَعَامٌ يُتَّخَذُ من لَحْمٍ عَجَلٍ بِجِلْدِهِ . وقال الأطباء : الهِلَالُ هو مَرَقُ السَّكْبَاجِ ^(٢) الْمَبْرَدِ الْمُصْفَى من الدُّهْنِ .

* * *

(خ ن ز)

ابن الأعرابي : الخُنَّازُ ، مثالُ المُكَّاءِ : الوَزْغَةُ .

قال : والخُنَّازُ : الذين ادَّخَرُوا اللحمَ حَتَّى خَنَزَ ^(٣) .

(١) العوسج : شجر من شجر الشوك ، وله ثمر أحمر مدور كأنه نمرز العقيق .

(٢) السكباج : لحم يطبخ بخل معرب : « مَرَكَةٌ بِأَجَةٍ » . شرح القاموس .

(٣) خنز اللحم : أتنى .

قال : والخنزوان ، بالفتح : ذكر الخنازير .

والخنوز والخنثور ، بالزاي والراء مثال التنور :

الضبيع . قاله ابن دريد .^(١)

وقال أبو حاتم : الخنثور : الكيول .^(٢)

* ح — خنار ، مثال قطام : المنقنة .

والخنزوة والخنزوان : الكبير كالخنزوانة .

* * *

(خوز)

الخنوز ، بالفتح : المعادة .

وخازه يخوزه ، إذا ساسه ، مثال خزاه .

والخناز باز : فيها سبع لغات ذكر منها الجوهري

اثنتين ، وبقى خمس ، وهن : خاز باز ، بفتح الزاي

الأولى وضم الثانية ، وخاز باز — بفتحهما .

وخاز باز ، بضم الأولى وكسر الثانية ، وخاز باز ،

بكسر الأولى وضم الثانية . وخاز باء ، كقاصعاء .

ولها خمسة معانٍ ذكر منها الجوهري أربعة وبقى

واحد ، وهو السنور .

وشعب الخوز : شعب بمكة حرسها الله تعالى

إليه ينسب إبراهيم بن يزيد الخوزي ؛ لأنه كان

يسكنه .

وقال الجوهري : وأنشد الأخفش :

* ورمت لهازمه من الخزاب *
والرواية : « لهازمها » أى لهازم الكلاب ،

وصدره :

* مثل الكلاب تهر عند درابها *

وهو من أبيات الكتاب .^(٣)

* ح — خوزان : من قرى هراة ، ومن بنج

ده ، ومن قوى أصفهان .

وخوزيان : حصن من نواحى نَسَف .

* * *

فصل الدال

(د ح ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الدخز : الجماع .

* ح — الدخز : العرد وهو الصلب الشديد .

* * *

(درز)

ابن الأعرابي : الدرز : نعيم الدنيا ولذاتها .

ويقال للدنيا : أم درز . قال : ودريز الرجل ،

ودريز ، بالدال والدال ، إذا تمكن من نعيم الدنيا .

* * *

(٢) فى القاموس : « الكيول ، كميوق : آخر صفوف الحرب » .

(١) الجهرة ٣ : ٣٩٧

(٣) الكتاب ٢ : ٥١ ، قال الأعمى : الشاهد فى قوله : « من الخزاب » وبنائه على الكسر .

(دعز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الدَّعْزُ هو الدَّفْعُ ، وربما كُنِيَ
به عن الجماع ، يقال : دَعَزَ الرجلُ المرأةَ دَعْزًا ،
إذا جامعها .

* * *

(دل م ز)

الدَّلْمَزُ ، مثال سَبَحِلٍ : الصُّلْبُ الشديد ،
ويُنْشَدُ رَجَزُ رُؤْبَةٍ على هذه اللغة :

كَلَّ طَوَالٍ سَلَبٍ وَوَهِنٍ
دَلَامِزٍ يَرِي عَلَى الدَّلْمَزِ

الْوَهْنُ : الْغَلِيظُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للبراق من الرجال :
دَلِمَزٌ ودُلَامِزٌ .

وقال ابن شميل : الدَّلْمَزَةُ في اللَّقْمِ : تَضَخُّمُ
اللَّقْمِ الكَبَّارِ ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَةً .

* ح - الدَّلَامِزُ : الشَّيْطَانُ .

والدَّلِيمِزَانُ : الْغُلَامُ السَّيِّمِينِ فِي حُمُقٍ .

* * *

(ده دم ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الدَّهْدُمُوزُ : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ ،
وَأُنْشَدَ :

(٣)
لَا تُكْرِنَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزًا
وَاسِعَةَ الشَّدَقَيْنِ دَهْدُمُوزًا
تَلْقَمُ أَفْهًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا

* * *

(دهل ز)

ابن الأعرابي : الدَّهْلِيزُ : الْحَيْثَةُ .
ويقال للصبيان الذين يُلْقَطُونَ : أَبْنَاءُ الدَّهَالِيزِ .

* * *

فصل الذال

(ذر ز)

ابن الأعرابي : دَرَزَ الرَّجُلُ وَدَرِزَ ، إِذَا تَمَكَّنَ
مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَلِذَاتِهَا .

* * *

فصل الراء

(رب ز)

قال أبو عذنان : الرَّبِيزُ : الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
الْكَيْسُ ، وقال أبو زيد : الرَّبِيزُ وَالرَّيْمِيزُ مِنْ
الرَّجَالِ : الْعَاقِلُ الدَّخِينُ .

(١) الجهرة ٢ : ٢٦٠ ، وفيها : « وربما كُنِيَ به عن النكاح » . (٢) ديوانه ٤ : (٣) اللسان (دهم ز) .

(٤) في القاموس : الجينة الموضع يجتمع فيه الماء . وفيه أيضا : الدهليز : ما بين الباب والدار والحنية .

وقد رَزَزَ رَازَةً، ورَمَزَ رَمَازَةً، بمعنى واحد .

وقال غيره : فلان رَبيزٌ ورَميزٌ، إذا كان كثيراً

في فنه .

وهو مرَّيزٌ ومرَّتمزٌ .

* * *

(رج ز)

الرجاز ، بالفتح والتشديد : مكانٌ معروفٌ،

أنشد ابن دريد لبدر بن عامر الهذلي^(١) :

أسدٌ تفرُّ الأسدُ من عروائه

بمدافع الرجاز أو بعيون^(٢)

والأرجوزة : القصيدة من الرجز ، والجمع

أراجيز ، قال اللعين المنقري يهجو روبة :

إني أنا ابنُ جَلالٍ إن كنتَ تعرفني

يارؤبَ والحية الصماء في الجبل

أبالأراجيز يابن اللؤم تُريدني

وفي الأراجيز رأسُ النوك والفشل^(٣)

وترَجَزَ القوم : إذا تنازعوا الرجز بينهم .

وترَجَزَ السحابُ ، إذا تحرك محركاً بطيئاً ،

لكثرة مائه ، قال الراعي :

ورَجَّافًا تحنُّ المِزْنُ فيه

ترَجَّز من تهامة فاستطارا^(٤)

وأما قوله أيضاً يصف الأثافي :

ثلاثٌ صليين النارَ شهراً وأرْزَمَتْ

عليهنَّ رَجَزاءُ القيامِ هَدُوجُ

فإنه أراد رَجَزاءَ القيامِ قدراً كبيرة ثقيلة .

وهُدُوج : مريم الغليان .

ويقال أيضاً للريح إذا كانت دائمة : إنها

لرَجَزاء .

* * *

(ر ز ز)

الرَّزَّة ، بالفتح : وجعٌ يأخذ في الظهر .

والإرْزيز : الطَّغْنُ ، وبه فسر بعضهم قول

المتنخل الهذلي :

كأَمَّا بَيْنَ الحَبِيَّةِ وَلَبَّتِيهِ

من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإرْزيزُ^(٥)

وقد بيّنتُ فسادَ إنشاد الجوهري البيت

في (ج ل ب) ونهتُ على الصواب .

الجَيَّارُ والجَسَّارُ : الحرارة في الصَّذِر من

جُوع أو غيظ .

(١) الجمهرة ٢ : ٧٥ ، اللسان (رج ز) .

(٢) البيت من شواهد الكتاب ١ : ٦١ .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٦ . والحوار : يخرج من الحوف .

(٤) في (د) فوق هذه الكلمة : « بدوارض » .

(٥) اللسان (رج ز) .

* ح - الرزاز : لغة في الرصاص .

وطعام مُرَرَز : معالج بالرز .

* * *

(ر ط ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمر الزاهد : الرطن ، بالتحريك :

الضعيف . وشعر رطن ، أى ضعيف .

* ح - الرطازات : شبه الخرافات .

* * *

(ر ع ز)

آبن دريد : الرعن : يُكنى به عن النكاح ،^(١)

يقال : بات يرعنّها .

والمراعن : المعاتب .

* ح - راعن ، أى تقبض .

* * *

(ر غ ز)

* ح - استرغزه : استضعفه واستلانه .

* * *

(ر ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهرى : يقال : إن الرافز العرق

الضارب ، يقال : رفز ، إذا ضرب .

* * *

(ر ق ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهرى : العرب تقول : رَقَز ورقَص

وهو رَقَاز ورقَاص .

والراقز أو الرافز - على الشك منه أيضا -

الضارب ، يقال : ما يرَقُز منه عِرْقٌ ؛ أى

ما يضرب منه عِرْق ، أنشد أبو عمرو لنجاد

ابن مبرِّد :

وبلدة للداء فيها غامرُ

ميت بها العرق الصحيحُ الرافِزُ^(٢)

أو الرافز .

* * *

(رك ز)

أبو عمرو : الرَكْزُ ، بالكسر : الرجل العاقل

الحليم .

قال : ويقال لتي تُجَثُّ من الخدع فتُغرس :

رَكْرَكة - بالكسر - يعنى القسيلة .

وقال الليث : الرَكَّازُ : قِطَاعُ الفِضَّةِ والذهب

تُخْرَجُ من المعدن .

وقال أحمد بن خالد : الرِّكَّازُ : جمعٌ ، واحدُها

رَكِينَة .

وَأَرْكَرَ الْمَعْدِنَ ، إِذَا صَارَ فِيهِ الرَّكَازُ .

وقال الليث : الْمُرْتَكِرُ مَنْ يَابَسَ الْحَشِيشُ أَنْ تَرَى سَاقًا وَقَدْ أَطَايَرَتْ عَنْهَا وَرَقُهَا وَأَغْصَانُهَا .

* ح - رَكَرَ الْعِرْقُ وَارْتَكَزَ ، أَيْ اخْتَلَجَ .

* * *

(ر م ز)

الرَّمِيزُ : الْكَثِيرُ . وقال أعرابيُّ لرجل :
أَعْطِنِي دِرْهَمًا ، قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَ رَمِيزًا . الدَّرْهَمُ
عُشْرُ الْعَشْرَةِ ، وَالْعَشْرَةُ عُشْرُ الْمِائَةِ ، وَالْمِائَةُ عُشْرُ
الْأَلْفِ ، وَالْأَلْفُ عُشْرُ دِيْنَتِكَ .

وقال اللّخيانِيّ : رَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ ، وَوَزِينُ
الرَّأْيِ ، وَرَزِينُ الرَّأْيِ ، أَيْ جَيِّدُ الرَّأْيِ .

وقال أبو زيد : التَّرَامِزُ ، بضم التاء وكسر
الميم : الشَّدِيدُ الْقُوَى الَّذِي قَدْ ذَكَى وَتَمَتَّتْ قُوَّتُهُ .

وقال أبو عمرو : التَّرَامِزُ : الَّذِي إِذَا اعْتَلَفَ
رَأَيْتَ هَامَتَهُ تَرْجُفُ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهِ وَتَرَمَزَ ،
وَذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ ، قَالَ إِيَّاهُ بْنُ عُمَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

إِذَا أُرْدَتِ السَّيْرَ فِي الْمَقَاوِزِ

فَانْعَمَدَ لَهَا بَبَائِلَ تَرَامِزِ

الأَصْمَعِيُّ : الْمُرْمِيزُ : الْأَلْزِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .
يُقَالُ : أَرْمَازٌ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا ثَبَتَ .

* ح - إِنَّهُ لَرَمِيزُ الْفُؤَادِ أَيْ ضَيْقُهُ .

وَالرَّمِيزُ : الْعَصَا .

وَتَرَمَزَ : تَهَيَّأَ .

وَالرَّامِزَتَانِ : شَحْمَتَانِ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ .

وَالرَّامُوزُ : الْأَصْلُ . وَالنَّمُودَجُ ، كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ .

* * *

(ر م ه ز)

* ح - الْمُرْمِيزُ : الْخَفِيفُ .

وَلَا يَرْمِيزُ أَشْيَاءَ ، أَيْ لَا يُعْطَى شَيْئًا .

وَلَيْسَ فِيهِ مُرْمِيزٌ ، أَيْ مَطْمَعٌ .

* * *

(ر ه ز)

الْأَرْنِهَازُ : التَّحَرُّكُ .

* * *

(ر و ز)

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَأَى الرَّجُلَ ضَعِيفَةً ، إِذَا قَامَ
عَلَيْهَا وَأَصْلَحَهَا . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَعَادَا لَهْقَ وَرَأَا لَهْنَ

(١)

وَاشْتَرَكَا عَمَلًا وَاتْتَمَارَا

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ رَأَى سَفِينَةَ نُوحٍ جَهْرَتِيلُ »

(٢)

وَالْعَامِلُ نُوحٌ . قَالَ اللَّيْثُ : الرَّازُ : رَأْسُ الْبَنَائِيْنَ ،

(٢) النّهاية لابن الأثير ٢ : ٢٧٦ ، قال : « أراد أنه كان رأس مدبري السفينة »

(١) دبراته ٤٧

وهو من رازيروز :

والجميع : الزانة ، وحرفته : الزبازة ، بالكسر ، لأنه
يُروى عمله فيجذله .

ومحمد بن زهير بن لاحق البصري ، من أصحاب
الحديث .

وقول ذي الرمة :

وليلي كأنني الرويبي جبهته

(١)
أربعة والشخص في العين واحد

أراد بالروبيبي : الطليسان ، شبه سواد الليل
بالطليسان .

وقال الفراء : المرازان : الشديان ، وهما
الجدان .

* ح - رَوَزَ فلانُ رأيه ، أى هم بشيء بعد
شيء .

وهو خفيف المرازة .

والمراز ، إذا رآه لينظر خفته من ثقله .

* * *

فصل الزاي

(ز ب ز)

* ح - الزبازة ، والزبازاء ، والزبازية :
الشر .

* * *

(ز ر ز)

* ح - الزريز : العاقل الشديد الرأي ، عن
أبي عمرو .

* * *

(ز ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : زليز الرجل ، مثقال
جميع ، أى قاتل .

وقال شمر : يقال احتمل القوم بزولهم ،
بالتحريك أى بأنهم ، مثل قولهم : يزولهم ،
وقيل : هو الزليز ، مثال كيف ، وهو أصح .

* * *

(ز و ز)

أهمله الجوهري .

وزوزان بالضم ، من الأعلام .

ومحمد بن إبراهيم بن زوزان الأنطاكي
الحارثي : من أصحاب الحديث .

وزوزن ، بالفتح : بلد ، وأخربه أن تكون
النون أصلية ، وموضع ذكره حرف النون .

* * *

(ز ي ز)

* ح - الزيزاء ، بالفتح ممدودا ومقصورا :
لغتان في الزيزاء ، بالكسر ممدودا ، عن الفراء .
والزيزاية : العجلة .

* * *

فصل السين

(س ن ز)

أهمله الجوهري .

وَسَانِيْزُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى يَزْدَ .^(١)

وَسِينِيْزُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَاحِلِ فَارَسَ ، قَرْيَةٌ مِنْ جَنَابَةِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّيْنِيْزِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَقْرِيُّ .

* * *

(س ه ر ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَمْرُسَهْرِيْزُ وَيَسْمَهْرِيْزُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - عَلَى الصِّفَةِ ، وَإِنْ شِئْتَ أَضَفْتَ ، وَقُلْتَ : تَمْرُ سَهْرِيْزٍ وَيَسْمَهْرِيْزٍ ، لِنَوْعٍ مِنْهُ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَلَمْ يُعِدْ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنْ إِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ .

* * *

فصل الشين

(ش أ ز)

اشْتَارَ : نَقَرَ .

* * *

(ش ح ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّحْزُ : كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا لِأَهْلِ الْجَوْفِ ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ .

* ح - شَحْزُ : إِذَا فَرَّعَ .

* * *

(ش خ ز)

الشَّخْزُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَشَقَّةُ وَالْعَنَاءُ .

وَيُقَالُ : الشَّخْزُ : الطَّعْنُ .

وَالشَّاخْزُ : التَّشَاخُسُ .

* ح - شَخَزَ عَيْنَهُ : فَقَاهَا .

وَشَخَزَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَغْرَبَتْ بَيْنَهُمْ .

* * *

(ش ر ز)

شَرَزْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ قَطَعْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرَازُ الَّذِينَ يَعْدُّونَ النَّاسَ عَذَابًا شَرًّا ، أَيْ شَدِيدًا .

وَأَنَاهِ الدَّهْرُ بِشَرَزَةٍ لَا يَتَخَلَّى مِنْهَا ، أَيْ هَلَكَتِ .

وَقَدْ أَشْرَزَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ .

وَشِيرَازُ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالشَّيرَازُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الرَّائِبُ إِذَا اسْتُخْرِجَ مَائُوهُ ، وَجَمْعُهُ : شَوَارِيزُ . وَقِيلَ : شَرَارِيزُ ، وَأَصْلُهُ شَرَّازٌ ، مِثْلُ : دِينَارٍ وَدَنَانِيرٍ ، وَأَمَّا شَوَارِيزُ فَمِثْلُ : مِيزَانٍ وَمَوَازِينِ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمُزُهُ فَيَقُولُ : شِشَرَّازُ وَشَارِيزُ ،

مِثْلُ : رُثْبَالٍ وَرَآبِيلٍ ، فَيَمِنْ هَمْزِ « رُثْبَالَا » .

(١) هَافُوتُ : « قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى شَهْرٍ يَارِأَرْضِ الدَّيْلَمِ » .

(ش غ ب ز)

* ح - الشَّغْبُ: ابن آوى، والصَّواب: بالرَّاء.

* * *

(ش ف ز)

أهمله الجوهري:

وقال ابن دريد: الشَّفْزُ هو الرِّئْسُ بصدر
الْقَدَمِ، يقال: شَفَزَهُ يَشْفِزُهُ، بالكسر.^(١)

* * *

(ش ك ز)

أهمله الجوهري:

وقال ابن دريد: الشُّكْرُ هو التَّنْخِصُ بالإصبع،
يقال: شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ، بالضم.^(٢)

وقال أبو الهيثم: يُقال رجل شَكَازٌ، الذى إذا
حَدَّثَ المرأةَ أُنْزِلَ قبل أن يُخاطبَهَا.

وشكر فلان فلانا، إذا جرحه بأسانه،

وقال الليث: الأَشْكُرُ - بالضم - وتشديد الزاى -

كالأديم، إلا أنه أبيض، تُؤكَّد به السُّروج،
وهو معرَب.

* * *

(ش م ز)

ابن الأعرابي: الشَّحْزُ: نفور النَّفسِ من الشَّيْءِ
تَكَرُّهَهُ.

* ح - تَشَمَّزَ وَجْهَهُ، أى تَغَيَّرَ وَتَقَبَّضَ.

ومصحف مشرَّز أجزاءه، أى مَشْدُودٌ بعضه

إلى بعض، ومضموم طرفاه، لأن لم يضمَّ طرفاه

فهو مسرَّس - يَسِينُ - وليس بمشَرَّز، مشتق
من الشِّيرَازَةِ، وهى ليست بعربية.

* ح - التَّشْرِيزُ: تعذيبُ الإنسانِ وسبُّه.

وشَرَزَ: جبل فى بلاد الدَّيْلَمِ، لجأ إليه مَرَزُبانُ
الرِّىِّ لما فتَحَها عَتَّابُ بْنُ وَرْقَاءَ.

وشَرُوزُ: قَلْعَةُ حَصِينَةٍ.

* * *

(ش غ ز)

أهمله الجوهري:

وقال ابن الأعرابي: يقال لِلشَّغِيْرَةِ.

وقال الأزهري: هذا حرف عربى، سميت

إعرابياً يقول: سَوَيْتُ شَغِيْرَةً مِنَ الطَّرَفِ
لَأَسْفَ بِهَا سَفِيْقَةً.

* ح - شَجَر الشَّغْزَى - وقيل: الشَّغْزَى،

وقيل: الشَّغْراء - وهو بالمعرَف قريباً من مكة -

حرسها الله تعالى - كانوا يركبون منه الدواب.

والشَّغْزُ: التَّطاولُ بالمنطق.

وشَغَزَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَغْرَبَتْ بَيْنَهُمْ.

* * *

(١) الجهرة ٣: ٢، قال: «يزعمون ذلك وليس هو عندى عربى صحيح». (٢) الجهرة ٢: ٢٤٨.

(ش م خ ز)

أهمله الجوهري ، وقال الليث : الشَّمَخَزُ ،
بضم الشين وتشديد الميم : الطَّاحِ النَّظَرُ .
وقيل : الشَّمَخَزُ وَالضَّمَخَزُ : الضَّخْمُ مِنَ
الإبل والرجال .

ويقال : فيه شَمَخَزَةٌ ، أى كبير ، قال رؤبة :
أَلْقَى أَعَادِينَا عَذَابَ الشَّرَزِ^(١)
أبناء كلِّ مُصْعَبٍ شَمَخَزِ

* ح — الشَّمَخَزِيَّةُ : الكبير ، وقد تكسر
الشين .

وفي طعامه شَمَخَزَةٌ ، أى رِيحٌ وقَشَعْريرة .
* * *

(ش ن ز)

أهمله الجوهري ، وقال الدينورى : الشَّيْنِيَزُ :
هو الحبة السوداء ، قل : وهو فارسى الأصل ،
والفرسُ يسمونه الشُونِيز .
والشُّونِيزِيَّةُ : من مقابر بغداد ، بالجانب
الغربى .

^(٢)
[الشُّونُوزُ : لغة فى الشَّيْنِيز] .
* *

(ش ن ه ز)

أهمله الجوهري ، وقارة الشَّهْنَاهِز : قلعة من
حَضْرَمَوْت .

*

(ش و ز)

أهمله الجوهري . وقال أبو عمرو : الأَشُوْزُ ،
مثل الأَشُوس ، وهو المُنْتَكِبَرُ .

* ح — شِيز بفلان شُوْزًا : شَعِيفٌ بِهِ .
* * *

(ش ه ن ز)

أهمله الجوهري . وقال ابن شميل : سمعت
أبا الدَّقِيش يقول للشُّونِيز : الشَّهْنِيز .
* * *

(ش ي ز)

قال الجوهري : الشَّيْزُ والشَّيْزِي : خشب أسود
تتخذ منه قِصَاعٌ . انتهى كلامه .

وقال أبو حنيفة الدينورى : قال الأصمعى
فى الشَّيْزِي التى سَمَّتْ بها العرب الحَفَان والقِصَاع
والبَكْر : إنها خشب الجوز ، ولكن تَسْوَدُ بالدم
فقليل لها : شِيزى ، وليست من الشَّيز . قال :
والأمر كما وَصَفَ .

والشَّيْزُ لا يغلظ حتى تُثَمَّتْ منه الحَفَان .

* ح — شِيز : ناحية بأذربيجان من فتوح
المغيرة بن شعبة — رضى الله عنه — صلحاً .
* * *

(٢) تكملة من م .

(١) ديوانه ٦٤ ، وفيه : « تلقى أعاديهم ... أبناء كل مصعب » .

فصل الضاد

(ض أ ز)

ضَاوَهُ حَقَّهُ : نَقَصَهُ .

وَقِسْمَةُ ضَوْزَى : نَاقِصَةٌ .

* * *

(ض ب ر ز)

* ح - الضَّيَّارِزُ : المَوْتَقُّ الحَلَّاقُ .

* * *

(ض ب ز)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّيِّيزُ : الشَّدِيدُ المَحْتَالُ مِنْ

الذَّنَابِ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاحْتِيَالٍ

(١) كَحَوْلِ ذَوَالَةِ شَرِّسٍ ضَيِّيزٍ

قَالَ : الضَّيِّيزُ : شِدَّةُ اللَّحْظِ ، يَعْنِي نَظْرًا

فِي جَانِبٍ .

* * *

(ص خ ز)

* ح - ضَخَّزَ عَيْنَهُ ، إِذَا بَخَصَهَا .

* * *

(ض ر ز)

اللَّيْثُ : الضَّيِّرُزُ : مَا صَلَبَ مِنَ الصُّخُورِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : ضَمَّرُ الْأَرْضِ ، بِالْفَتْحِ :

كَثْرَةُ هَبْرِهَا ، وَقِلَّةُ جَدِيدِهَا ، يُقَالُ : أَرْضٌ
ذَاتُ ضَرَرٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فُحِّلَ ضُمَارِزٌ وَضُمَارِزٌ :

غَايِظٌ ، وَأَنْشَدَ لِإِهَابِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْشَمِيِّ :

(٢) يَرُدُّ شَغَبَ الجُمُوحِ الجَوَامِيزِ

وَشَغَبَ كُلِّ بَاجِجٍ ضُمَارِزِ

البَاجِجُ : الْفَرِيحُ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ .

وَالضَّرَرُ ، مِثَالُ السَّجَلِ : الْأَسَدُ .

* ح - الْمُضَرَّرُزُ : الَّذِي يَشُحُّ بِنَفْسِهِ .

* * *

(ض ر ه ز)

* ح - أَضْرَهَرَ إِلَى كَذَا : دَبَّ إِلَيْهِ مُسْتَتْرًا .

* * *

(ض ز ز)

رَكَبَ أَضْرُ : شَدِيدُ ضَبَقٍ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

(٣) يَا رَبِّ بَيْضَاءُ تَكُونُ كَرًّا

بِالْفَخْرِ خَذِينَ رَكَبًا أَضْرًا

وَكَذَلِكَ بئرُ ضَرَاءَ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا :

وَفَحَّتِ الْأَفْعَى حِذَاءَ لَحْيَتِي

(٤) وَلَنَسِيتُ كَفِّي فِي الْجَمَالِ الْأَضْرِ

* ح - الْأَضْرُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالْغَضْبَانُ يُقَالُ لَهُ : الْمُضَرَّرُ .

* * *

(١) اللسان (ض ب ز) . (٢) الرجز في اللسان (ضم ز) . (٣) اللسان (ض ز ز) . (٤) اللسان (ض ز ز) .

(ض ع ز)

أهمله الجوهري :

وقال ابن دريد : الضَّعُزُ : فعل مُمَات ،

(١) وهو الوطاء الشديد ، لغة يمانية .

وضيعز : اسم ، والياء زائدة .

* * *

(ض غ ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الضَّغْزُ — بالكسر — من

السَّباع : السَّيِّءُ الخَلْقُ وأشد (٢)

فيها الحريشُ ويضعز ما بين ضَير

ياوي إلى رشيف منها وتقليص

قال الأزهري : لا أدرى ما الضَّغْزُ ،

ولا أدرى مَنْ قائل البيت !

والضَّغْزُ ، بالكسر ، الأشد .

* * *

(ض ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الضَّفْزُ ، بالفتح : لَقَمُ البعير ،

ويقال : بل الضَّفْزُ أَنْ تُلْقِمَهُ إِيَّاهُ وَإِنْ كَرِهَهُ ،

يقال : ضَفَفْتُهُ فَاضْطَفَفَ ، قال رؤبة :

دَلَامِي يُرْبِي عَلَى الدَّلَمِ (٣)

يبتلع الهامة قبل الضَّفْزِ

(٤) ومرة النبي صلى الله عليه وسلم بوادي ثمود

فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ بَوَادِي مَلْعُونٍ ، مَنْ كَانَ (٥)

اعْتَجَنَ بِمَاءِهِ فَلْيَضْفِزْهُ بَعِيرَهُ » . وقال لعل ، رضى الله

عنه : « أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ ، (٦)

يَضْفِزُونَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ، ثُمَّ يَضْفِزُونَهُ ،

ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ — ثلاثا — وَلَا يَقْبَلُونَهُ » (٧)

والعرب تقول : ضَفَفْتُهُ حَقَّهُ فَمَا قَبِلَهُ ، أَيْ

أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

والضَّفِيزَةُ : اللقمة العظيمة .

والضَّفْزُ : الدفع .

والضَّفْزُ : الجماع . وقال أعرابي : ما زلت

أضْفِزُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفُرْقَانُ ، أَيْ الْفَجْرُ .

والضَّفْزُ : العدو .

والضَّفْزُ : الوثب والقفز .

والضَّفْزُ : الضرب بالرجل ، ضَفَفَهُ البعيرُ ،

إِذَا زَبَنَهُ بِرَجْلِهِ .

(١) الجمهرة ٣ : ٣ . (٢) رواية اللسان (ض غ ز) : « فيها الحريش وضفر ما بين ضرا » .

(٤) النهاية ٣ : ٩٤ .

(٦) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٤ .

(٥) النهاية لابن الأثير : « أى بلقمه إياه » .

(٧) النهاية ٣ : ٩٤ ، قال : أى يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه .

وَضَفَزْتُ الْفَرَسَ لِجَامِهِ ، أَيْ أَدَخَلْتُهُ فِي فِيهِ .

وَالضَّفَازُ : النَّمَامُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لَعُونُ كُلَّ ضَفَّازٍ » ^(١) . وَقِيلَ لَهُ ضَفَّازٌ ؛ لِأَنَّهُ يُزَوِّرُ الْقَوْلَ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّمَامِ : قَنَاتٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : دُهْنٌ مُقَنَّتٌ ، أَيْ مُطَيَّبٌ بِالرَّيَاحِينِ .

* * *

(ض ك ز)

* ح - الضُّكْرُ : الْغَمَزُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ض م ز)

الضَّمَزُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَاشِعَةُ مِنَ الْإِمْكَامِ .

وَقِيلَ : هُوَ جَمَاعٌ ضَمَزِيَّةٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّمَزُ : الْمَسْكَنُ الْغَلِيظُ

الْمَجْتَمِعُ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : الضَّمَزُ : جَبَلٌ مِنْ أَصَاغِيرِ

الْجِبَالِ ، مُتَفَرِّدٌ ، وَجَحَارَتُهُ حُمْرٌ صِلَابٌ ، وَلَيْسَ

فِي الضَّمَزِ طِينٌ . وَهُوَ الضَّمَزُزُ أَيْضًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ ^(٢)

وَنَكَبْتُ مِنْ جَوْوَةٍ وَضَمَزٍ ^(٣)

وَيُرْوَى : « كَمْ نَاقَلْتُ » . وَالْفَرَزُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ

الْجَبَلَيْنِ . وَالْجَوْوَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ حُمْرَاءُ

إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ ، غَلِيظَةٌ ، وَسَمَّاهَا بِالمصدر ،

يُقَالُ : أَجَأَى بَيْنَ الْجَوْوَةِ .

وَالضَّمَزُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ .

وَالضَّمُوزُ : الْأَسَدُ .

* ح - يَضْمِزُ الْبَعِيرُ ، لُغَةً فِي يَضْمُزُ .

وَرَجُلٌ ضَامِزٌ لَا مِزَّ : يَعْيبُ النَّاسَ .

* * *

(ض م خ ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّمَمَزُ ، مِثَالُ الشَّمَمَزِ :

الضَّمَمَزُ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمَمَزٍ ^(٤)

سَامٍ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا ضَمَمَزٍ

الشَّمَمَزُ : الطَّامِحُ النَّظَرِ .

* * *

(ض ه ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَمَزْتُ الشَّيْءَ أَضْمَرُهُ ^(٥)

ضَمَرًا ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطَأً شَدِيدًا .

* ح - الضَّمَزُ : الْعَصُ بِمَقْدَمِ الْقِيمِ .

* * *

(٣) فِي الدِّيَّانِ : « جَوْوَةٌ » .

(٥) الْجَهْرَةُ ٣ : ٤ .

(١) النِّهَايَةُ ٣ : ٩٤ . (٢) دِيَّوَانُهُ : ٦٥ .

(٤) دِيَّوَانُهُ ٦٤ ، وَرَوَاتُهُ : « أَنَا ابْنُ كُلِّ مُصْعَبٍ » .

(ض و ز)

الفَوَّاءُ : الضُّوَاةُ ، بالضم : شَطِيطَةٌ مِنْ
السَّوَالِكِ ، ويقال : مَا أَغْنَى عَنِّي ضَوْزِ سَوَالِكِ .
* ح - يَضُوزُ حَقَّهُ ، لغة في يَضِيرُهُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ز)

أهمله الجوهري .
وقال أبو عمرو : الطَّبْرُ ، بالكسر : رُكْنُ الْجَبَلِ .
والطَّبْرُ : الْجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ الدَّهَانِجِ^(١) .
وقال غيره : يقال طَبَرَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ ، إِذَا
جَامَعَهَا .

* ح - الطَّبْرُ : الْمَلَأُ .

* * *

(ط ب ز)

أهمله الجوهري .
وقال أبو عمرو : يقال لِحَازِ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ
قَرْنُهَا : هُوَ طَنْبَرِيْزُهَا ، مِثَالُ الرَّجَجِيلِ .

* * *

(ط ح ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّعَزُ^(٢) وَالطَّحْسُ ، يُكْنَى
بِهِمَا عَنِ الْجَمَاعِ ، وَأَنْكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ .

* * *

(ط ر ز)

الطَّرَازُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ
الْجَيِّدَةُ . وَثَوْبٌ طَرَّازِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى طَرَّازٍ ،
وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .

وِطْرَازٌ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ مَرَوْ .

وَأَمَّا الطَّرَّازِدَانُ لِغِلَافِ الْمِيزَانِ فَمُعَرَّبٌ .

ويقال للرجل إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ اسْتِنْبَاطًا : هَذَا
مِنْ طِرَّازِيهِ .

* ح - النَّطْرُزُ فِي الثِّيَابِ : التَّاتِقُ فِيهَا .

وِطْرَازٌ - وَيُقَالُ طَرَّازٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
طَلَّازٌ : بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ إِسْطِيجَابِ^(٣) .

وَمَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ ، يُقَالُ لَهَا : طِرَّازٌ .

وَطَرِزَ ، إِذَا تَشَكَّلَ بَعْدَ ثِيْنٍ ، وَحَسُنَ خَلْقُهُ
بَعْدَ إِسَاءَةٍ .

* * *

(ط ع ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّعَزُ^(٤) : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ
النَّكَاحِ .

* * *

(١) فِي الْقَامُوسِ : الدَّهَانِجُ كَعَلَابِطٍ : الْمُقَارِبُ الْخَطَرِ الْمُسْرَعِ ، وَمِثْلُهُ : الدَّهَانِجُ .

(٢) الْجَهْرَةُ ٢ : ١٥٢ (٣) بَاقُوتٌ : «بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ إِسْطِيجَابِ» مِنْ نَغُورِ التَّرِكِ . (٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٤٤

(ط ن ز)

يقال : هؤلاء قومٌ مَطَنَزَةٌ — بالفتح — إذا كانوا
لا خير فيهم ، هَيْئَةً أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ .

وَطَنَزَةٌ ، بالفتح : قرية من قرى ديار بكر^(١) .

* ح — الطَّنَزُ : ضربٌ من السمك .

وشارع الطَّنَزِ ببغداد ، بنهر طابق .

* * *

(ط و ز)

* ح — الفَرَّاء : الطَّوَّازُ والقَوَّازُ :
اللين المسّ .

* * *

(ع ج ز)

العَجُزُ والعُجُزُ — بالفتح والضم — : أُغْتَانِ
في العَجُزِ ، مثل عَضِدٍ وعُضِدٍ وعَضِدٍ .

والعُجُزُ : طائر .

وعُقَابٌ عُجَزَاءُ ، إذا كَانَتْ في ذنبها ريشة
بيضاء أوريشتان ، أنشد ابن دريد للأعشى :

وَكأَنَّمَا تَبْسَعُ الصَّوَارِ بِشَخِصِهَا

عُجَزَاءُ تُرْزِقُ بالسُّلَى عِيَالَهَا^(٢)

قال : وقال آخرون : بل العَجَزَاءُ : الشديدة دَائِرَةِ
الكَفِّ .

والعَجُوزُ : السَّيْفُ ، وقال اللَّيْثُ : العَجُوزُ
نَصْلُ السَّيْفِ . وقال ابن الأعرابي : الكَلْبُ
مَسَامَرُ مَقْبِضِ السَّيْفِ ومعه آخر يقال له :
العَجُوزُ ، وهذا هو الصحيح .

والعَجُوزُ : البقرة .

والعَجُوزُ : القبلة .

والعرب تقول لامرأة الرجل وإن كانت شابة^(٣) :
عَجُوزَةٌ ، وللزوج وإن كان حدثًا : شَيْخُهَا .
وقال الأزهري : قلت لامرأة من العرب :
حالي زوجك ، فتدَمَّرَتْ وقالت حالي شَيْخُكَ^(٤) .

ويقال للرجل الشيخ : عَجُوزٌ ، أيضا .

ورجل معجُوزٌ ، إذا أُلْحِجَّ عليه في المسألة .

والعِجَازَةُ ، بالكسر : الإِعْجَازَةُ ، وهي شئٌ

يشبه الوَسَادَةَ ، تُشَدُّ المرأة على عَجْزِهَا لِيُحْسَبَ أَنَّهَا
عَجْزَاءُ .

ويقال لدائرة الطير ، وهي الإصبع التي وراء

أصابعه : العِجَازَةُ أيضا .

وعَجَزَتِ المرأةُ ، بالضم : صارت عجوزًا ، لغة

في عَجَزَتْ بالفتح .

(٢) ديوانه ٢٩ ، وروايته : « فتخا ، ترزق » .

(٤) في اللسان : « حالي الرجل ، إذا نصرته وعارته » .

(١) ياقوت : بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر .

(٣) في القاموس : « شابة كانت أو عجوزا » .

وَعَجَزَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ - بالكسر - لغة
رديئةٌ في عَجَزَ عَنْهُ ، بالفتح .

وقال عليّ رضي الله عنه : « لَنَا حَقٌّ إِنْ نَعَطَهُ
نَأْخُذُهُ ، وَإِنْ نُمْنَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ ، وَإِنْ
طَالَ السَّرَى ^(١) » . هَذَا مَثَلٌ لِرُكُوبِهِ الذَّلَّ وَالْمَشَقَّةَ ،
وَصَبْرِهِ عَلَيْهِ وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ ، وَأَصْلُهُ : أَنَّ الرَّاكِبَ
إِذَا اِعْمَرَوْرَى الْبَعِيرَ رَكِبَ عَجَزَهُ مِنْ أَجْلِ السَّامِ ،
فَلَا يَطْمَئِنُّ . وَيَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ . وَأَرَادَ بِرُكُوبِ أَعْجَازِ
الْإِبِلِ : كَوْنُهُ رِدْفًا تَابِعًا وَأَنَّهُ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنْ
تَطَاوَلَ بِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : وَإِنْ نُمْنَعُهُ نَبْذِلُ
الْجَهْدَ فِي طَلَبِهِ ، فَعَلَّ مَنْ يَضْرِبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلِبَتِهِ أَكْبَادَ
الْإِبِلِ ، وَلَا يُبَالِي بِاحْتِمَالِ طُولِ السَّرَى .

وَأَعْجَزْتُ الرَّجُلَ : صَبَّرْتُهُ عَاجِزًا .

وقال الجوهري : قال أبو الغوث : هي سبعة
أيام ، أي أيام العُجُوز ، وأنشد لابن أحرر :
* كُسِعَ الشَّاءُ بِسَبْعَةٍ غَيْرِ ^(٢) *

إلى آخر الأربعة ، وليس لابن أحرر ، وإنما
هو لأبي شبلٍ عَصَمَ الْبُرْجُمِيَّ .

وقال يونس : عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ - تَعَجُّزًا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ، لُغَةٌ فِي عَجَزَتْ
بِالْكَسْرِ .

* ح - هُذَيْلٌ وَحَدَّهَا تَجْمَعُ الْعَاجِزَ مِنَ الرِّجَالِ
عَوَاجِزَ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

وَالْعَجِزُ : مَقْبِضُ السَّيْفِ : لُغَةٌ فِي الْعَجَسِ .
وَالسَّهَامُ تُسَمَّى بَنَاتِ الْعَجِزِ .
وَطَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، صَوْتُهُ كُنْبَاحِ
الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، وَالْجَمْعُ : عَجَزَانٌ .
وَعَجَزَ دَابَّتَكَ : ضَعَّ عَلَيْهَا الْحَقِيقَةَ .
وَالْعَجِزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عَجِزِ الدَّابَّةِ .
وَتَعَجَزُ : مِنْ أَعْلَامِ الذَّسَاءِ .

وَابْنُ عَجْزَةٍ ، بِالضَّمِّ : رَجُلٌ مِنْ لَحِيَّانِ
ابْنِ هُذَيْلٍ .

وقال ابن الأعرابي : فُلَانٌ عَجْزَةٌ أَبَوِيهِ ،
بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ .

* * *

(ع ج ز)

* ح - الْعُجُوزُ : خَطُّ الرَّمْلِ مِنَ الرَّيْحِ .

* * *

(١) النهاية ٣ : ١٨٥

(٢) اللسان (ع ج ز) ، وذكر أربعة أبيات ، ونسبها لابن أحرر .

(عجل ز)

العَجَّالُ فِي رَجْزِ إِيَّاهُ بَنُ عُمَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

قَاطَ الْقَرِيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِ

يُرْدُ شَغْبَ الْجَمِّحِ الْجَوَامِ

جمع عَجَّازَة ، التي ذكرها الجوهري في اسم

رَمْلَةٍ ، فذكرتها لئلا يُظَنَّ أَنَّ الْعَجَّالَ غَيْرُ عَجَّازَةٍ .

وذكر الأزهري عَجَّازَةً وقال : بِحِذَاءِ حَفِيرِ أَبِي

مُوسَى . قال : وَتُجْمَعُ عَجَّالِرٌ ، ذكرها ذو الرمة

فقال :

مَرَرْنَا عَلَى الْعَجَّالِ نَصَفَ يَوْمٍ

وَأَدِينُ الْأَوَاصِرَ وَالْحَالِلَا^(١)

ولم أجد البيت في شعر ذي الرمة في قصيدته

التي أولها :

أَرَاهُ فَرِيقُ جَيْرَتِكَ الْجَمَالَا

كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ احْتِمَالَا

في نسخة من ديوانه التي قابلتها وصححتها

باليمن والعراق ، ولكنه يَقْطُرُ منه قطرات عذوبة

أنفاسه وسلاسة ألفاظه ، وإنما هو لابن أحرر ،

والرواية : « وقفن » .

* * *

(عرز)

قال الليث : الْعَرَزُ - بِالْتَّجْرِيكِ - والواحدة

عَرَزَةٌ ، وهي شجرة من أصغار الشمام وأدق شجره ،

له ورقٌ صغارٌ متفرقٌ ، وما كان من شجر الشمام

من ضربه فهو ذو أَمَاصِيخٍ ، أَمْصُوخَةٌ في جوف

أَمْصُوخَةٍ ، تَنْقَلَعُ الْعُلَى مِنَ السُّفْلِ انْقِلَاعَ الْعِفَاصِ

من رأس المِسْكِيحِلَةِ ، والصواب بالغين المعجمة .

وَالْعَرَزُ أَيْضًا : الْانْقِبَاضُ .

وَالْعَارِزُ : الْعَاتِبُ وَاللَّائِمُ .

وقال ابن دريد : عَرَزْتُ الشَّيْءَ عَرَزُهُ عَرَزًا :

إِذَا انْتَرَعْتَهُ انْتِرَاعًا عَنِيقًا .

ويقال : عَرَزْتُ لِفَلاَنٍ عَرَزًا ، وهو أن

تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّكَ وَتَضُمَّ عَلَيْهِ أَصَابِعَكَ

وَتُرِي مِنْهُ شَيْئًا صَاحِبَكَ ، لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلَا تُرِيَهُ

كَكَلِهِ .

وقال ابن الأعرابي : الْعَرَّازُ : الْمُغْتَابُونَ

لِلنَّاسِ .

وقال ابن دريد : عَرَزْتُ لَحْمَ الدَّابَّةِ - بِالْكَسْرِ - :

إِذَا اشْتَدَّ .

(١) اللسان : (عجل ز) ونسبه لذي الرمة .

(٢) ورد البيت في ملحني ديوانه ٦٧١

(٣) الجمهرة ٢ : ٢٢١

وَأَعَزَّزْتَنِي مِنْ كَذَا ، أَيْ أَعَزَّزْتَنِي مِنْهُ .

وَالْتَعَرَّيْزُ : كَالْتَعَرَّيْضِ فِي الْخَصُومَةِ .

وَيُقَالُ : عَزَّزَ عَنِّي أَمْرُهُ تَعَرَّيْزًا ، أَيْ أَخْفَاهُ ،

وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَأَعْتَزَّزَ ، أَيْ تَقَبَّضَ .

وَأَسْتَعَزَّزَ ، أَيْ اسْتَصْعَبَ .

وَأَسْتَعَزَّزَ النَّبْتُ ، إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، وَكَذَلِكَ

أَسْتَعَزَّزَ جِلْدُهُ .

* ح — تَعَرَّزَ عَلَى : اسْتَصْعَبَ .

وَأَسْتَعَزَّزَ : انْقَبَضَ .

وَالْإِعْرَازُ : الْإِفْسَادُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِسْتِعْرَازُ : الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الشَّيْءِ .

* * *

(ع ر ف ز)

* ح — ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعَزَّزَ الرَّجُلُ ،

أَيْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْبُرْدِ .

* * *

(ع ر ك ز)

^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَزَّزَ

— مِثَالُ عَصْفَرٍ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ع ز ز)

عَزَّزَ الْمَاءُ يَعْزُّ ، بِالْكَسْرِ .

وَعَزَّزَتِ الْقَرْحَةُ يَعْزُّ ، إِذَا سَالَ مَا فِيهَا .

وَتَعَزَّزَ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَزَّزَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ

عُزُوزًا شَدِيدًا ، إِذَا ضَاقَ خَلْفُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ فِي عَزَّزَتِ ، وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُ الشَّاةِ مِنَ الْمَعِزِّ

وَالضَّانِّ وَعَظُمَ ضَرْعُهَا قِيلَ : أَرَأَتْ وَرَمَدَتْ

وَأَعَزَّتْ وَأَضْرَعَتْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قَالَ : وَأَعَزَّزْتُ الرَّجُلَ : أَحْبَبْتُهُ . وَكَانَ شِيرٌ

يُضَعَّفُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ : أَعَزَّزْتُهُ : أَحْبَبْتُهُ .

وَعَزَّزَ الْمَطَرُ مِنَ الْأَرْضِ ، إِذَا لَبَّدَهَا ، كَمَا

يُقَالُ : عَزَّزَهَا ، بِغَيْرِ تَعْدِيتهِ بِمَنْ ، قَالَ الْعِجَّاجُ :

^(٢) عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْمَاءِ

ضَرَبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالْتَّمَّالِ

وَأَسْتَعَزَّزَ اللَّهُ بِفُلَانٍ ، إِذَا أَمَاتَهُ .

وَالْعَزَّزُ : الْغَالِبَةُ .

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٨

(٢) لم أجده في ديوانه .

ويقال للْعَزْرِ إِذَا زُجِرَتْ : عَزَّ عَزْرٌ ، وقد
عَزَّ عَزْرَتْ بِهَا فَلَمْ تَعَزَّ عَزْرٌ ، أَيْ لَمْ تَتَنَحَّ .

وقد سَمَّوْا عِزَّانَ — مِثَالَ حِطَّانَ — وَأَعَزَّ ،
وَعَزَّازَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَعَزُّونَ ، بِالْفَتْحِ ،
مِثَالَ حَمْدُونَ ، وَعِزِّيًّا ، وَعِزِّيًّا ، مُصَغَّرًا .

وَعِزِّيٌّ أَيْضًا ؛ مِنَ الْأَكْثَالِ .

* ح — تَعَزَّزَ اللَّحْمُ : صَلَبَ .

وَعِزٌّ : زَجَرٌ لِلْغَنَمِ .

وَعِزٌّ : قَلْعَةٌ فِي رُسْتَايَ بَرْدَعَةَ مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ .

وَعِزَّازُ : بَلِيدَةٌ شَمَالِيٌّ حَلَبَ .^(١)

وَعِزَّازُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَعِزَّانُ : مَدِينَةٌ كَانَتْ لِلزَّبَاءِ عَلَى الْفُرَاتِ .

وَعِزَّانُ أَيْضًا ، مِنْ حَصُونِ رَكِيَّةِ مَاءِ الْيَمَنِ .^(٢)

وَعِزَّانُ دَنْحِرٍ ، وَعِزَّانُ خَبِيثٍ : مِنْ حَصُونِ

تَعِزٍّ فِي جَبَلِ صَبِيرٍ .

وَحَقَرُ عِزِّيٍّ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ .

وَعِزُّوَزَى : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، فِيمَا يُقَالُ .

وَالْمَعَزَّةُ : فَرَسٌ تَحْمِلُ بَنَ حَمَلَةَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ .

* * *

(ع ش ز)

العشاوِزُ : الْأَرْضُونَ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ الْحَشِينَةُ ،
الوَاحِدَةُ عَشَوِزٌ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

حَدَّاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقُهَا
حَوَامِي الْكِرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتُ الْعَشَاوِزُ^(٣)

وَيُرْوَى : « الْمُوَجِّعَاتُ » .

* ح — عَشَرَ عَلَى عَصَاهُ ، أَيْ تَوَكَّأَ .

* * *

(ع ض ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَضْرُ ، بِالْفَتْحِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ : الْمَنَعُ ، يُقَالُ : عَضَرَ يَعْضُرُ عَضْرًا .^(٤)

قَالَ : لَمْ يَعْرِفْهَا الْبَصِيرِيُّونَ .

* * *

(ع ض م ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْعَضَمُزُ ، مِثَالُ الْقَلْعَسِ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَضَمُزُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . وَرَجُلٌ عَضَمُزُ الْخَلْقِ : شَدِيدُهُ .

(١) ياقوت : « بَيْنَهُمَا يَرَمُ » .

(٢) ياقوت : « مِنْ حَصُونِ رَمِيَّةٍ » .

(٣) الجوهرة ٣ : ٣ ، وفيها : « الْمَضْغُ » ، وَهُوَ يَوَاقِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ .

(٤) ديوانه ١٩٨

وقال اللّخاني : العَضْمُزُ : الرَّجُلُ الْبَخِيلُ .
وامرأة عَضْمَزَة ، وقال حميد :

عَضْمَزَة فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ

(١)
ووال لها بادي النصيحة جاهِدُ

وقال الليث : العَيْضَمُوزُ : النّاقَةُ الضّخمة ،
منعها الشّحم أن تحمِلَ .

وقال الديكسائي : العَيْضَمُوزُ : العَجُوزُ الْكَبِيرَة ،
وأنشد :

أَعْطَى خُبَاسَةً عَيْضَمُوزًا كَهَّةً

(٢)
لَطَعَاءٍ بِئْسَ هَدِيَّةُ الْمُتَكَرِّمِ

قال : وناقَة عَيْضَمُوزٌ .

* ح — العَضْمَزَة مِنَ النِّسَاءِ : الْغَلِيظَةُ اللَّحْيِيْنِ
الدَّاهِيَة ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَبِيْحَةُ الْوَجِيْهِ ، وَالْعَجُوزُ
أَيْضًا .

وصخرة عَيْضَمُوزَةٌ : طَوِيلَة .

* * *

(ع ط م ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : ناقة عَيْطَمُوزٌ ، أي طَوِيلَة

عَظِيْمَة . وَصَخْرَة عَيْطَمُوزٌ : صَخْمَة .

* * *

(ع ف ز)

أهمله الجوهري .

وكان بالبصرة مُحَنَّثٌ يُقَالُ لَهُ عَفْرَزَانٌ ، بفتح
العين والفاء وتشديد الزاء وبعدها زاي .
قال جرير :

عَجَبْنَا يَا بَنِي عُدُسٍ بِنِ زَيْدٍ

لِإِسْطَامٍ شَبِيهِ عَفْرَزَانٍ (٣)

وإِسْطَامٌ : هُوَ إِسْطَامُ بْنُ ضَرَارٍ بْنِ الْقَعْقَاعِ
ابن معبد بن زُرَّارَة .

* * *

(ع ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : العَفْزُ وَالْعَفَازُ ، بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا : الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، الْوَاحِدُ عَفْزَةٌ
وَعَفَازَةٌ .

وَالْعَفَازَة أَيْضًا : الْأَكْمَة ، يُقَالُ : لِقِيْتَهُ
فَوْقَ عَفَازَةٍ ، أَيْ فَوْقَ أَكْمَةٍ ، وَقَدْ تُكْسَرُ عَيْنُهَا .

وَعَفَزَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ عَفْزًا ، إِذَا أَنَاخَهُ .

وَالْعَفْزُ أَيْضًا : مَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ .

وَالْعَفَازَة بِالضَّمِّ : جَوْزَة الْقَطَنِ .

(١) ديوانه ٦٧ ، وفيه : « بادي النصيحة » .

(٢) اللسان (ع ض م ز) .

(٣) ديوانه ٥٦٨

ويقال: بَاتَ يُعَا فِزْهَا، أَى يَلَا عِبْهَا وَيَغَارِهَا،
وهو من قولهم: بَاتَ يُعَا فِسْهَا، فَأَبْدَاوا السَّيْنَ
زَايَا.

* ح — عَفْزَةُ: بِلْدَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الرِّقَّةِ
الشَّامِيَّةِ، عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ.
* * *

(ع ق ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن دريد: ^(١) الْعَقَزُ: فَعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ
تَقَارِبُ دَيْبِ الذَّرَّةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. ^(٢)

وَالْعَنْقَزُ: جُرْدَانُ الْحِمَارِ، وَالنُّونُ فِي الْعَنْقَزِ
زَائِدَةٌ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ دَرِيدٍ، وَهَذَا مَوْضِعُ
ذِكْرِهِ، لَا مَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ بَعْدَ تَرْكِيبِ
(ع ن ز)، وَالْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى أَنْ
الْعَنْقَزُ الْمَرْزُجُوشُ، مَعْنَى الْعَنْقَزِ فِيهِ: جُرْدَانُ الْحِمَارِ
لَا الْمَرْزُجُوشُ، وَالْعَنْقَزُ: الْمَرْزُجُوشُ صَحِيحٌ
فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ، وَإِنَّمَا غَلِطَ مَنْ نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ
الْجَوْهَرِيُّ، حَيْثُ رَأَى لِلْعَنْقَزِ مَعَانِي، أَحَدُهَا:
الْمَرْزُجُوشُ، وَسَمِعَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيَّةِ:

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حِجْزَانُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِ ^(٣)

فَتَوَهَّمُ أَنَّ الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَبُو خَالِدٍ الْعَنْقَزَ الَّذِي ^(٤)
هُوَ الْمَرْزُجُوشُ، وَقَدْ قَاسَ الْمَلَأُ ثَمَكَةَ بِالْحَدَّادِينَ
فَإِنْ شَعَرَ النَّابِغَةُ مَدَحَ، وَالشَّعْرَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ
الْجَوْهَرِيُّ — وَعَزَاهُ إِلَى الْأَخْطَلِ، وَلَيْسَ
فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ — ذَمٌّ وَهَجَاءٌ.
وَقِيلَ: الْعَنْقَزُ: السَّمُّ.
وَالْعَنْقَزَةُ: الرَّأْيَةُ.

* * *

(ع ك ز)

الْعَكْرُ، بِالْفَتْحِ: التَّقَبُّضُ، يُقَالُ: عَكَرَ الرَّجُلُ —
بِالْكَسْرِ — يَعَكَرُ عَكَرًا، مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا.
وَالْعِكْرُ بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ،
الْبَخِيلُ الْمَشْؤُومُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَتَعَكَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعُكَّازَةِ، إِذَا انْحَنَى عَلَيْهَا.
وَقَدْ سَمَّوْا عَاكِرًا، وَعُكَيْرًا، مُصَغَّرًا.

* ح — عَكَرَ عَلَى عَصَاهُ: تَوَكَّأَ.

وَعَكَرَ الرَّيْحُ: رَكَزَهُ.

وَعَكَرَ بِالشَّيْءِ: اهْتَدَى بِهِ.

وَالْعُكُوزُ: الْعُكَّازُ.

وَالْعُكُوزُ: مِثْلُ الْجَبِيَّةِ مِنَ الْحَدِيدِ، يَجْعَلُ
الْأَجْذَمُ رِجْلَهُ فِيهِ.

وَعَكَرَتْهُ: أَثْبَتَتْ فِيهِ الْعُكَّازَ.

* * *

(٢) الجهرة: «الذرة».

(٤) كذا ورد اسمه في د.

(١) الجهرة ٣: ٦

(٣) ديوانه ٣

(ع ك ب ز)

* ح - العُكْبُزُ : الحَشَفَةُ ، كَالْعُكْمُزِ .

* * *

(ع ك م ز)

* ح - الْعُكْمُوزَةُ وَالْعُكْمُزَةُ : الْحَادِرَةُ النَّارَةُ .

وكذلك الْعُكْمُوزُ ، وَالْعُكْمُزَةُ : حَشَفَةُ الْإِنْسَانِ .

* * *

(ع ل ز)

عَالِزٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

عَفَا بَطْنُ قَوٍّ مِنْ سُلَيْمَى فَعَالِزٌ

فَذَاتُ الْعَصَا فَاَلْمَشْرِفَاتِ النَّوَاشِرِ^(١)

* ح - أَعْلَزَنِي ، أَيْ أَعْجَزَنِي ، وَعَلِزَ عَلَيَّ .

وَالْعِلُوزُ : الْجَنُونُ^(٢) .

* * *

(ع ل ه ز)

إِنْ شَمَّيْلُ : الْعِلْهَزُ - بِالْكَسْرِ - : الْقِرَادُ الضَّخْمُ .

وَنَابٌ عِلْهَزٌ : الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ ، وَقَدْ أَسَدَّتْ .

* ح - الْعِلْهَزُ : نَبْتُ .

وَشَاةٌ مَعْلَهَزَةٌ : مَحْجَفَاءٌ .

* * *

(ع ن ز)

الْعَنْزُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّحَكِ يُقَالُ لَهُ : عَنْزُ الْمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلنَّمِيرِ الْأُنْثَى : عَنْزٌ . وَرَبَّمَا سَمَّوْا أَنْثَى الْحَبَارَى عَنْزًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلَيْنِ يَتَسَاوِيَانِ فِي الشَّرَفِ قَوْلُهُمْ : « هُمَا كُرْكُبَتِي الْعَنْزُ » ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رُكْبَتَيْهَا^(٣) إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرَبِّضَ وَقَعَتَا مَعًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَقِيَ فُلَانٌ يَوْمَ الْعَنْزِ » : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَلْقَى مَا يُبْغِضُهُ .

وَالْعَنْزُ أَيْضًا : الطَّعْنُ بِالْعَنْزَةِ ، يُقَالُ : عَنَزَهُ عَنْزًا ، أَيْ طَعَنَهُ بِالْعَنْزَةِ .

وَعَنْزُ بْنُ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

وَالْعَنْزَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَابَّةٌ تَكُونُ بِالْبَادِيَةِ ، دَقِيقَةُ الْخَطِّامِ ، أَصْغَرُ مِنَ الْكَلْبِ ، وَهِيَ مِنَ السَّبَاعِ ، تَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قَبْلِ دُبُرِهِ ، وَقَلَمًا مَا تُرَى ،

وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ فِي قَدِّ ابْنِ عُرْسٍ ، وَتَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ وَهِيَ بَارَكَةٌ ، ثُمَّ تَثْبُتُ فَتَدْخُلُ فِي حَيَاتِهَا ، فَتَنْدَسُّ فِيهِ حَتَّى تَصِلَ

إلى الرحم ، فُسِقِطَ الناقة وتموت مكانها . قال
الأزهري : العنزة عند العرب من جنس الذئاب ،
وهي معروفة . ورأيت بالصَّمان ناقةً نُحِرَتْ من
قَبْلِ ذَنبِهَا لَيْلًا ، فأصبحت وهي ممخورة قد أَكَلَتْ
العنزة من عَجْزِهَا طَائِفَةً ، فقال راعي الإبل ،
وكان مُمِيرًا فصيحًا : طَرَقَتْهَا العنزة فَمَخَرَتْهَا .
والنحر : الشَّقُّ ، وَقَلَمَا تَظْهَرُ العنزة لَحْيَتِهَا .
وفي الأزد عَنَزَةُ بن عمرو بن عَوْفِ بن عَدِيٍّ
ابن عمرو بن مازن بن الأزد .

وعنزة بن عمرو بن أَفْصَى بن حَارِثَةَ الخُزَاعِيٍّ .
وعنيزة : هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ بالشَّجِي بِبَطْنِ فُلَيْجٍ ،
وَلَمَّا سُمِّيَ الشَّجِي بِهَا وَهُوَ بَطْنُ فُلَيْجٍ ^(١) ، وَلَمَّا يَآهَا
عَنَى ابن حَبِيبٍ ، حَيْثُ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْحَدَرَ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ
فَقَالَتْ : لَكَ الْوَيَالَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي ^(٢)

وقال : هكذا الرواية ، قال : والدليل على
أَنَّ عُنَيْزَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَوْلِهِ :

أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ
وَأَن كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْلِي ^(٣)

قال ابن الكلبي : هي فاطمة بنت العبيد
ابن ثعلبة بن عامر ، وعامر هو الأجدار بن عَوْفِ
ابن كنانة بن عَوْفِ بن عُدْرَةَ .

وبنو العنَّاز ، بالكسر : قبيلة ، أنشد شمر :
رُبَّ فَنَاقَةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَازِ
حَيَّاكَةً ذَاتِ حِرٍّ كَنَازِ
وَفُلَانٌ مَعَنَزَ الْوَجْهَ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْوَجْهِ ،
أَنشَد النَّضْرُ :

مَعَنَزَ الْوَجْهَ فِي عِرْنَيْنِهِ شَمَمٌ
كَأَمَّا لِيْطُ نَابَاهُ يَزْرَنِيْقِ
الزَّرْنِيْقِ : الزَّرْنِيْخُ ، وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ .
ورجل مُعَنَزُ اللَّحْيَةِ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَتْ لَحْيَتَهُ بِالْحِيَةِ
الَّتَيْسِ .

* ح — عَنَزَ : عَدَلَ وَمَالَ ، وَأَعَنَزْتُهُ ، وَاسْتَعَنَزَ :
تَنَحَّى .

ورجل عَنِيزٌ وَمَعْنُوزٌ : أَصَابَتْهُ دَاهِيَةٌ .
وَجَمْعُ الْعَنَزِ — أَيْ الْمَاعِيزِ — عِنَازٌ وَعَنْوَزٌ .
* * *

(ع ن ق ز)

قال الجوهري : الْعَنْقَزُ : الْمَرْزُجُوشُ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ يَهْجُو رَجُلًا :

(١) فِي يَاقُوتَ : « فُلَيْجٌ : وَادٌ يَصُبُّ فِي فُلَيْجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرْيَةَ » . وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : « فُلَيْجٌ : مَوْضِعٌ دَانَ

(٣) ديوانه ١٢ .

(٢) ديوانه ١١ .

من فُلَيْجٍ » .

أَلَا اسْلَمَ سَلِمَتْ أَبَا خَالِدٍ

وَحْيَاكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَرِ

أربعة أبيات. وليس الشعر للأخطيل غياث

ابن غوث، وليس له على حرف الزاي شيء، وقد

ذكرت معنى البيت في (عوز).

* ح — الْعَنْقَرُ : جُرْدَانُ الْحِمَارِ .

وذات العنقر: موضع في ديار بكر بن وائل .

(عوز)

الليث : إذا لم تجد الشيء قلت : عازني .

وقال الأزهرى : عازني ، ليس بمعروف .

وقال أبو الهيثم : خَرَطْتُ الْعَنْقُودَ خَرَطًا :

إذا اجتذبت ما عليه من العوز ، بالفتح —

وهو الحب من العنب — بجميع أصابعك ، حتى

تتقيته من عوزه ، وذلك الخبط .

وقال أبو زيد : يقال : ما يعوز لفلان شيء

إلا ذهب به ، كقولك : ما يوهف له وما يشرف .

وأنكره الأصمعي ، وهو عند أبي زيد صحيح ،

ومن العرب مسموع .

* ح — عِوزَ الْأَمْرِ : اشْتَدَّ .

وعِيزٌ عِيزٌ ، وعِيزٌ عِيزٌ : زجرٌ للضأن .

فصل الغين

(غرز)

جراد غارز ، ويقال غارزة ، إذا رزت ذنبها

في الأرض لئسراً^(١) .

وقولهم : فلان غارز رأسه في سِنِّته ، عبارة

عن الجهل والذهاب عما عليه وله من التحفظ ،

قال ابن زبابة ، واسمه سلمة بن ذهل التيمي :

نَبِئْتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ

في سِنِّةٍ يُوْعِدُ أَخُوَالَهُ

والغَرَزُ ، بالتحريك : نَبَتْ بِالْبَإِذِيَةِ نَبَتْ

في سهولة الأرض ، وقيل : الْغَرَزُ : ضَرْبٌ مِنْ

الْتِمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ — أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ

الرَّمَادَةِ ، فَقَالَ : « إِنِّي عِشْتُ لِأَجْعَلَ لَهُ مِنْ غَرَزِ

النَّقِيعِ مَا يُغْنِيهِ عَنْ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ » .^(٢)

النَّقِيعُ : مَوْضِعُ حِمَاهُ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —

لِنَعْمِ الْفَيْءِ ، وَلِلْحَيْلِ الْمُعَدَّةِ لِلْسَّبِيلِ .

وَعَرَزْتُ النَّاقَةَ تَغْرِيزًا ، إِذَا تَرَكْتَ حَلَبَهَا ،

أَوْ كَسَعْتَ ضَرْعَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ ، أَيْنَقَطَعَ لَبَنُهَا .^(٣)

وقال الأصمعي : التَغْرِيزُ فِي النَّاقَةِ : أَنْ تَدَعَ حَلَبَهَا

بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ لَبَنُهَا .

(٣) في اللسان « الكسع أن يؤخذ

(٢) النهاية ٣ : ٣٥٨

(١) لئسراً : لنبيض .

ماء بارد فيضرب به ضروع الإبل الحلوبة إذا أرادوا تغزيرها ليبقى لها طريقها ويكون لأولادها التي تنجبها .

* ح - وَاِدْ مُغْرِز : به الغرز .

وَعَرَّازُ : مَوْضِع .

وَعَرَزَةُ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ هَذِيل .

الْغَرِيزُ : مَاءٌ بِضَرِيَّة .

وَعَرِزَ : إِذَا أَطَاعَ السَّلْطَانُ بَعْدَ عَصِيَانٍ .

* * *

(غرز)

أبو عمرو: الغرز، بالتحريك : الخُصُوصِيَّة .

وقال أبو زيد : تقول العرب : قَدْ غَرَزَ فُلَانٌ

بِفُلَانٍ ، وَاعْتَرَبَهُ ، وَاعْتَرَى بِهِ ، إِذَا اخْتَصَمَهُ

مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَمَنْ يَعِصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتَرَا

فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ يَدًا وَشَامَا^(١)

يعِصِبُ : يَلْزِمُ ، بِلَيْتِهِ : بَقَرَاتِهِ ، وَيُرِيدُ

بِالْيَدِ هَاهُنَا : الْيَمِينَ ، وَمَعْنَاهُ : مَنْ يَلْزِمُ بَيْتَهُ أَهْلَ

بَيْتِهِ فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ بِمَعْرُوفِكَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّأَمِ .

وَالْغُرَّانُ - بِالضَّم - وَالْغُرْغُرَانُ : الشَّدَقَانُ ،

الْوَاحِدُ : غُرٌّ ، وَغُرْغُرٌ .

وَكُسَيْلُ بْنُ أَغْرَ الْبَرْبَرِيِّ ، مَعْرُوفٌ .

وقال شمر : أَغْرَزَتِ الشَّجَرَةُ لُغْرَازًا ، إِذَا

كَثُرَ شَوْكُهَا ، وَاشْتَدَّ .

وقال الليث : أَغْرَزَتِ الْبَقَرَةُ ، فَهِيَ مُغْرَزَةٌ ،

إِذَا عَسَرَ حَمْلُهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ :

أَغْرَزَتْ فَهِيَ مُغْرَزٌ ، مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ .

ويقال للناقة إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا فَاسْتَأَخَّرَتْ نَتَاجُهَا :

قَدْ أَغْرَزَتْ فَهِيَ مُغْرَزٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُغْرَزِ^(٢)

بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِ

أَرَادَ بَطْءَ إِقْلَاعِ الْحَرْبِ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بَطْءَ لِقَاحِ الْحَرْبِ

وَتَأَخَّرَهُ .

* ح - الْغُرِيزُ : مَاءٌ عَنْ يَسَارٍ مِنْ قَهْدِ مَكَّةَ

- حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - مِنَ الْيَمَامَةِ .

وفى بلادِ بَنِي سَعْدٍ رَمْلَةٌ يُقَالُ لَهَا : غَرَزَةٌ ، فِيهَا

أَحْسَاءٌ جَمَّةٌ وَنَخْلٌ بَعْلٌ .

وَعَارَزَتُهُ : بَادَرَتُهُ وَنَافَسَتُهُ أَيْضًا .

وَتَعَارَزَنَاهُ : تَنَازَعْنَاهُ .

وَالْغُرَّازُ : الْبَرَّةُ بِالْأَوْلَادِ وَالْقِرَابَاتِ وَالْجِيرَانِ .

* * *

(غ م ز)

عُمَارَةٌ بِالضَّم : عَيْنٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

قال ربِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

(٢) ديوانه ٦٤ ، وفيه : « اللقاح المغزي » .

(١) اللسان (غرز) ، قال : اعترَا : اختصاما .

وأقرب مورد من حيث راحاً

أثال^(١) أو غمارة أو نطاع

يقال : نطاع ونطاع ونطاع ، بالحركات

الثلاث . وقال ذو الرمة :

أعين بني بو غمارة مورد

لها حين تجتاب الدجى أم أئالها^(٢)

وقال أيضاً :

توتى بها العينين عيني غمارة

أقب رباغ أو قويرح عام^(٣)

وأغزيت الناقة إغماراً ، إذا صار في سنامها
شحم^(٤) .

ويقال : غمز داء فلان ، أى ظهر ، وكذلك

غمز عيب فلان . أنشد أبو عمرو لنجاد بن مرثد :

وبلمدة للداء فيها غامر^(٥)

ميت بها العرق الصحيح الزاقز

الزاقز : الضارب ، يقال : ما يرقز منه

عرق ، أى ما يضرب منه عرق .

(غوز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : غازه يغوزه غوزاً ، أى

قصده ، قلب غزاه يغزوه غزواً .

والأغوز : البار بأهله .

وحذيفة بن أسيد بن أمية - وقيل : خالد -

ابن الأغوز . وقيل : الأغوس : من الصحابة .

* ح - غميز الجوع : أثل عند مؤبقة في طرف

رقان^(٥) .

(غى ز)

* ح - غيزان ، من قرى هراة .

فصل الفاء

(ف ج ز)

* ح - فجز : تكبر كفجس .

(ف خ ز)

فخز الرجل - بالكسر - إذا تكبر ، فخزاً ،
بالتحريك .

وكذب فلان في مفاخرته .

وقال أبو عبيدة : فارس فيخز ، إذا كان

ضخم الجردان .

وقال ابن دريد : رجل فيخز عظيم الذكر ،

قال : وقال أبو حاتم : ذكر فيخز - بالزاي -

إذا كان عظيماً ، وكذلك الفرس . قال : وقال

(١) ديوانه ٢٥ (٢) ديوانه ٥٣١ ، وبو : رجل من بني عامر ، وتجناب : تلبس . (٣) ديوانه ٦١٢ ،

وتوتى : قصد . (٤) اللسان (رفز ، رقز) ررواه بالفاء وبالفاف . (٥) رمان : جبل في بلاد طي .

غيره بالراء، مأخوذ من الضرع الفخور، وهو الغليظ الضيق الأحاليل^(١).

* ح - الفيخز: الجردان نفسه.

* * *

(ف ر ز)

الفرزة، بالضم: الفرصة، وهي النوبة.

وقال الليث: الفارزة طريقة تأخذ في رملة في ذلك لينة، كأنها صدع من الأرض، منقاد طويل خلقة.

وفرزان الشطرنج - بالكسر - أعجمي

معرب، وأصله بالفارسية فرزين، بفتح الفاء.

* ح - فارزة: محلة من محال بخاراء.

والفرزة: جبل باليمامة.

وفرزين: من نواحي كرمان.

وفرزن: من قرى هراة.

والفرز والفرزة: الطريق في الأكمة.

والفرز: العبد الصحيح، أو الحز الصحيح^(٢) التار.

وانتزاز امره دون أهل بيته، أي قطع.

* * *

(ف ز ز)

فرفلان عني، أي عدل.

^(٣) وقال ابن دريد: فزه فزاً، أي أزجه.

وافترزت، أي ابتترزت.

وتفاززنا، أي تبارزنا.

وقال ابن الأعرابي: فزفز، إذا طرد إنساناً أو غيره.

وزفزف، إذا مشى مشية حسنة.

* ح - فزان: ناحية بين الفيوم وطرابلس المغرب.

وفز: محلة بنيسابور.

وتفزز، أي غنى.

* * *

(ف ط ز)

أهمله الجوهري.

^(٤) وقال ابن دريد: فطر الرجل يفتطر فطراً،

إذا مات، مثل فطس، أبدلوا السين زايًا.

* * *

(ف ق ز)

* ح - فقز: مات، كفقس.

* * *

(ف ل ز)

الليث: الفلز، بالكسر وتشديد الزاي:

نحاس أبيض يجعل منه الهاوونات والقُدور العظام المفرغة.

(١) الجهرة ٣: ٣٥٤

(٢) في القاموس: النار المسترخى من جوع أو غيره.

(٣) الجهرة ٢: ٩٠ وفيها: « فزه يفزه فزاً، وأفزه إفزازاً، إذا أزجه ». (٤) الجهرة ٣: ٤١

فصل القاف

(ق ب ز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : القَبْزُ ، بالكسر : القصيرُ
الْبَخِيلُ .

(ق ح ز)

ابن دريد : القَحْزُ أَنْ يَرْمِيَ الرَّامِيَ السَّهْمَ فَيَقَعَ
بَيْنَ يَدَيْهِ ، يقال : قَحَزَ السَّهْمُ يَقْحِزُ قَحْزًا .
قال رؤبة :

(٢)

إِذَا تَنَزَّى قَاحِزَاتُ الْقَحْزِ

عنه واشكى واقْدَاتُ الرَّمْزِ

أُنْكِبَى : صَرَعَهُ لَوْجُهُ . والواقْدَاتُ :
القاتلاتُ التى تَقْدُّ صاحبَهَا . والرَّمْزُ : الوقْعُ .
والقَاحِزَاتُ : الشَّدَائِدُ .

وقال ابن الأعرابي : قَحَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَقَطَ
شِبْهَ الْمَيِّتِ .

ويقال : قَحَزَ فُلَانٌ بَفُلَانٍ ، إِذَا صَرَعَهُ .

* ح — قَحَزَهُ بِالْعَصَا وَقَحَزَهُ : ضَرَبَهُ .

وَالْقَحْزَى : الْقَوْسُ الَّتِي تَنْزُو .

قال : وَرَجُلٌ فِلْزٌ : غُلِظٌ شَدِيدٌ .

* ح — الْفَلْزُ وَالْفُلْزُ ، لَغْنَانٌ فِي الْفِلْزِ .

وَالْفِلْزُ أَيْضًا : الضَّرْبَةُ الَّتِي تُجَرَّبُ عَلَيْهَا
السَّيُوفُ .

(ف وز)

فَوْزٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْفَاوِزُ : أُمَمٌ سَيْفٌ .

وَيُقَالُ : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَفَارَصْتُ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* ح — فَوْزُ الطَّرِيقِ ، بَدَأَ وَظَهَرَ .

وَقِيلَ : انْقَطَعَ .

وَفَاوَزُ : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ زَيْدٍ .

وَالْفَوْزُ : مِنْ قُرَى حِمَصَ .

وَالْفَاوِزُ : سَيْفٌ سَعِيدٌ بِنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ نُفَيْلٍ .

(ف ي ز)

* ح — الْفَيْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْعَظْلُ .

وَالْإِنْفِيَارُ : الْإِنْفِرَادُ .

وَالْقَحَّازَةُ : شَيْءٌ يُصْطَادُ بِهِ الطَّيْرُ .

وَفُلَانٌ يَتَقَحَّزُ لِي وَيَقَحَّزُ لِي الْكَلَامَ ، أَيْ

يَغْلَظُ ، وَهُوَ شَبْهُ الْوَعِيدِ .

وَيَحْزُزُ عَنِ الْمَاءِ : رُدَّ .

* * *

(ق ح ف ز)

* ح — لَحَفَزْتُ لَهُ الْكَلَامَ : خَلَطْتُهُ لَهُ .

وَالْقَحْقَزَةُ فِي الْمَشْيِ : سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَدَمِ .

* * *

(ق ح ف ل ز)

* ح — الْقَحْفَلِيْزُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرْجِ .

* * *

(ق ح ل ز)

* ح — الْقَحْلَزَةُ : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ كَالْقَحْلَزَةِ .

وَفُلَانٌ يَقَحْلِزُ عَلَيَّ فِي الْكَلَامِ ، وَيَتَقَحْلِزُ

فِي الْمَشْيِ ، وَهُوَ التَّغْلِيظُ .

وَضَرَبْتُهُ قَحْلِزًا ، أَيْ اُنْجَدَلُ .^(١)

* * *

(ق خ ر)

الْقَحْزُ : ضَرْبٌ شَيْءٍ يَابِسٍ بِمِثْلِهِ .

* * *

(ق ر ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَرَزُ ، بِالْفَتْحِ : قَبْضُكَ^(٢)
الْتِرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، كَأَنَّهُ مُبَدَّلٌ مِنْ
الْقَرَصِ .

* * *

(ق ر ق ز)

* ح — قَرَقِيزٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَمَدْرَسَةُ قَرَقِيزٍ ، مِنْ مَدَارِسِ غَرْزَنَةِ .

* * *

(ق ر م ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الْقِرْمَازُ ، مِثَالُ الْحِرْمَازِ : الْخُبْزُ
الْمَحْوَرُ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

جَاءَ مِنَ الدَّهْنِ وَمِنْ إِرَابِهِ^(٣)

لَا يَأْكُلُ الْقِرْمَازَ فِي صَنَائِهِ^(٤)

وَلَا شَوَاءَ الرُّغْفِ مَعَ جُودَائِهِ

إِلَّا بَقَايَا فَضْلٍ مَا يُؤْتَى بِهِ

مِنَ الْيَرَابِيعِ وَمِنْ ضَبَائِهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِرْمِزُ ، بِالْكَسْرِ : صِبْغٌ

إِرْمِينِيٍّ أَحْمَرٌ ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَصَا دُودٍ يَكُونُ
فِي أَجَامِهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي (د) : « أَيْ اُنْجَدَلُ » بِالْحَاءِ ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَفِي حَاشِيَةِ م : « أَيْ اُنْجَدِرُ » .

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٢ : ٣٢٤ ، وَعِبَارَتُهُ : « الْقَرَزُ قَرَزُكَ التَّرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، نَحْوُ الْقَبْضِ » .

(٣) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ (ق ر م ز) وَفِيهِ : « آرَابِهِ » . (٤) قَالَ فِي اللِّسَانِ : « أَرَادَ بِالْقِرْمَازِ الْخُبْزَ الْمَحْوَرَ » .

فَحْلِيَّتٍ مِنْ نَحْرٍ وَقَزَّ وَقِرْمِيٍّ

ومن صَمْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَّارُ

النَّقَّارُ : أَشْيَاءٌ تَتَخَذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى صَمْعَةِ

الْوَرْدِ ، تَغْرِزُهَا فِي رَأْسِهَا .

* ح - الْقِرْمِيْزُ : الضَّعِيفُ الضَّادِي .

* * *

(ق ز ز)

الْقَزَّ : الْوَثْبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقْزُقُ قَزًّا ، إِذَا قَعَدَ

كَالْمُسْتَوْفِزِ ، ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ .

وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَقْزُقُ الْقَزَّةَ

مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ » ^(١) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَزَّ الشَّيْطَانُ .

وَقَزَّتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا أَبَتْهُ .

وَرَجُلٌ قَزَزَ وَقَزَّازٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مُتَقَزِّزٌ

مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَائِبِ ، لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ وَالنَّيِّبَةِ .

وَالْقَزَّازَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَيَاءُ .

وَالْقَاقِرَانُ : ثَغْرَ بَقَزْوَيْنَ تَهَبُّ فِي نَاحِيَتِهِ رِيحٌ

شَدِيدَةٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

طَرَبْتُ وَمَشَاكَ الْبَرْقُ الْيَمَانِيَّ

بَفَيْجٍ الرِّيحِ فَيْجٍ الْقَاقِرَانِ

وَحَقُّ هَذَا اللَّفْظِ أَنْ يُفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبٌ ، وَإِنَّمَا

ذَكَرْتُهُ هُنَا لِذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَاقِرَةَ فِي هَذَا

التَّرْكِيبِ .

وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَاسِي : مَا فِي طَعَامِهِ قُزٌّ ،

أَيْ تَقَزُّزٌ .

وَابْنُ قُزُقُزٍ مِثَالُ هَذَا : مِنَ الْمُحْدَثِينَ ،

وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

* ح - الْقَزَّازُ : الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ : الْحَيَاتُ

الصَّغَارُ . وَقَزَّازٌ مِنَ الشَّيْءِ : تَبَدُّدُهُ ^(٢) .

وَقَزَّزُ : مَوْضِعٌ ^(٣) .

* * *

(ق ش ن ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَشْنِيَّةُ : عَشْبَةٌ ذَاتُ

جَمْعَةٍ وَاسِعَةٍ تُخَطِّرُ خَطَرَةً كَثِيرَةً ، وَتُورِقُ وَرَقًا ^(٤) .

كُورِقٍ الْهِنْدِيُّ الصَّغَارُ ^(٥) .

* * *

(ق ع ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ٥٨ ، وَقَالَ : أَيْ يَثْبُ الْوَثْبَةُ . (٢) فِي الْقَامُوسِ : « نَبَذَ » ، بَضَمِ النُّونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ .

(٣) فِي يَاقُوتَ : « عِلْمٌ مَرْتَبِلٌ بِنَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ بِهَا أَصَاةُ ابْنِ سَنَبَسٍ » . (٤) الْجَمْعُ : أَصُولُ النَّبْتِ .

(٥) فَوْقَهَا فِي دِكَلَةِ « مَعَا » ، أَيْ يَفْتَحُ الدَّالَ وَكَسَرَهَا .

وقال ابن دريد : القَعَزُ ، بالفتح : مأثوك
الإناء شراباً أو نحوه ، يقال : قَعَزْتُهُ أَقْعَزُهُ قَعَزًا .
والقَعَزُ أيضاً : الشُّرْبُ عَبًّا ، يقال :
قَعَزَ ما في الإناء ، إذا شربه شرباً شديداً .

* * *

(ق ف ز)

القَفِيزَى ، مثال السَّمِصَى : لِعَبَّةٍ من لِعَبٍ
الصَّبِيان ، يَنْصَبُونَ خَشَبَةً ، ثم يَتَقَافَزُونَ عليها
أى يَتَوَاثَبُونَ .

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
نَهَى عن قَفِيزِ الطَّحَّانِ ، قال ابن المبارك :
هو أن يقول : أَطْحَنَ بكذا وكذا وزيادة قَفِيزٍ
من نفس الدقيق .

والقَوَافِزُ : الضَّفَادِعُ .

* ح — القِفْزَانُ : لغة في القُفْزَانِ لجمع قَفِيزٍ ،
عن الفراء .

* * *

(ق ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القَلْزُ ، بالفتح : ضربٌ من
الشُّرْبِ . يقال : بات يَقْلِزُ الشراب — بالكسر
أنى يَشْرَبُ .

وقال ابن الأعرابي . القَلْزُ قَلْزُ الغراب
والعصفور في مشيته .

قال : وكل ما لا يَمْشِي مَشْيًا فهو يَقْلِزُ .
قال : ومنه قول الشُّطَّارِ : قَلْزَ في الشراب ،
أى قذف يده النييدَ في قمه ، كما يَقْلِزُ العصفور
وأنشد :

يَحْجُلُ فيها مَقْلِزُ الحَجُولِ (٣)
بَغْيًا على شِقِيهِ كالمَشْكُولِ (٤)
يَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ

وَالْقَلْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الخَفِيفُ الضَّعِيفُ .
وَالْقَلْزُ : النَّشَاطُ .

* ح — قَلْزَ بعصاه الأرض ، أى نَكَتَهَا بها إذا
ما حَذَفَ .

وَقَلْزْتُ فَلَانًا أَقْدَاحًا فَاقْتَلَزَهَا ، أى جَرَعْتَهُ
فَتَجَرَّعَهَا .

وَقِلَازٌ : مَرَجٌ ببلاد الروم ، قُرْبَ سُمَيْسَاطَ .
وَالْقِلْزَةُ : الشَّدِيدَةُ .

وَالْقِلْزُ : النِّحَاسُ الذى لا يَمْعَلُ فيه الحديد ،
عن ابن الأعرابي .

* * *

(٢) نهاية ابن الأثير ٤ : ٩٠ ، قال : « هو أن يستأجر رجلاً ليطحن له حنطه معلومة بقفيز »

(٣) اللسان (ق ل ز) قال : يصف ذاراً خلت من أهلها فصار فيها الغربان والظباء والوحش .

(٤) اللسان « نعبا » ، قال : وررى : نعبا .

(١) الجهرة ٣ : ٦

من دبقها .

وفيه : « يحجل فيها » .

(ق ل ح ز)

* ح — الْقَاحِزُ : السَّامِنُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ
التَّائِه ، الَّذِي قَوْلُهُ أَكْثَرُ مِنْ فِعْلِهِ .
وَالْقَلْحَزَةُ : مَشِيَّةُ الْقَصِيرِ .

* * *

(ق ل م ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : عَجُوزٌ قَلْبُزَةٌ ، وَهِيَ اللَّئِيمَةُ الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ق م ز)

قَمَزْتُ الشَّيْءَ قَمَزًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

* * *

(ق م ر ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ

قَمَرَزٌ مِثَالُ هُمَقِيعٍ ، أَيْ قَصِيرٌ .

* ح — الْقَمَرِزُ : الصَّغِيرُ الْأُذُنُ .

* * *

(ق م ه ز)

* ح — الْقَمْهَزَةُ : الْقَصِيرَةُ جِدًّا .

* * *

(ق ن ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْنَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا شَرِبَ

بِالْإِقْنِيزِ طَرَبًا ، وَهُوَ الدُّنُّ الصَّغِيرُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَنْزُ — بِالْكَسْرِ — الرَّاقُودُ

الصَّغِيرُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْقَنْزُ — بِالْفَتْحِ — لُغَةٌ

فِي الْقَنْصِ ، وَأُنْشِدَ فِي صَيْدِ الضَّبَابِ :
(١)

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ بِجَبَدَتِ جَبَدَةٍ

خَرَزْتُ مِنْهَا لِفَقَايَ أَرْمِزُ

فَقَالَ : حَقًّا صَادِقًا أَقُولُهُ

هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ
(٢)

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْقَانِصِ وَالْقَنَاصِ : قَانِزٌ وَقَنَازٌ .

* ح — الْقِنْزُ : الرَّجُلُ الْمُتَقَرِّزُ .

وَالْقَنْزُ : الْخَزَفُ .

* * *

(ق و ز)

* ح — التَّقَوُّزُ : عَدُوُّ الْوَعْلِ .

وَتَقَوُّوزٌ : تَهَوُّرٌ .

وَأَقْتَازُهُ النَّمِرُ : أَكَلُهُ .

وَقَوُّوزُ النَّبْتِ : كَثُرُ .

وَالْقَوَّازُ وَالطَّوَّازُ : اللَّيْنُ الْمَسَّ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ق ه ز)

الليث : الْقَهْزُ : لُغَةٌ جَيِّدَةٌ فِي الْقَهْزِ —

بِالْكَسْرِ — اضْرَبَ مِنْ ثِيَابِ مِرْعَنَى .

* ح — الْقَهْيزُ : الْقَنْزُ .

(٢) قَالَ فِي اللِّسَانِ : يَرِيدُ الْقَنْصَ .

(١) اللِّسَانُ (ق ن ز) .

وكرز إليه : التجأ واختبأ ، قال متمم بن نويرة
البربوعي :

لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا
صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّاعُ^(٣)

وقال الشَّماخ :

فَلَمَّا رَأَى نَ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ
ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ^(٤)
ويقال : كَرَزَ ، إِذَا اسْتَخْفَى فِي نَحْرٍ أَوْ غَارٍ .
وقال الجوهري : وَأَنْشَدَ - يَعْنِي أَبَا عَمْرٍو -
لرؤبة :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ^(٥)
كَالْكُرِّزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا :

* لَا أَتَحَيَّ قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ *

وقال ابن دريد : الْكُرَّازُ الْقَارُورَةُ ، وَيُجْمَعُ
عَلَى كِرْزَانٍ ، قَالَ : وَلَا أَذْرَى : أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ
مَعْرَبٌ ! .

وطلحة بن عبيد الله بن كرز الخزازي -
بفتح الكاف - من التابعين .

وَالْقَهْقَرَاتُ : الْعِظَامُ الْكَرَامُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَالْقَهْقَزُ : الْأَسْوَدُ . وَالْقَهْقَزَةُ : السَّودَاءُ .
وَالْقَهْقَرِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ق ه م ز)

أَهْمِلْهُ الْجَوْهَرِيَّ .
وقال ابن دريد : الْقَهْمَزُ - بِالْفَتْحِ : الْقَصِيرُ ،
وقال الليث : امْرَأَةٌ قَهْمُزَةٌ : قَصِيرَةٌ .
وقال أبو عمرو : الْقَهْمَزَى : الْإِحْضَارُ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ عُقَيْلٍ يَصِفُ
أَنَاثًا ، وَهُوَ الْحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ لَا غَيْرُ :
مِنْ كُلِّ قَرَوَاءٍ نَحْوِصٍ جَرِيهَا .
إِذَا خَدَوْنَ الْقَهْمَزَى غَيْرَ شَنِجٍ^(٢)
أَي غَيْرَ بَطِيءٍ .

* ح - الْقَهْمَزَةُ : الْوَثْبُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ر ز)

كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا : دَخَلَ .

(٢) البيت ليس في ديوان حميد ، وليس من قصيدته التي أولها :
وهو في اللسان بنسبته لبعض بني عقيل .
(٤) ديوانه ١٩٣ ، اللسان (ك ر ز) .
(٦) الجهرة ٢ : ٣٢٥ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٤٢ .
* علق من سلمى ملوقا كالنَّجَجِ *
(٣) من قصيدته المفضلية رقم ٩ ص ٥٥ .
(٥) ديوانه ٣٨ ، اللسان (ك ر ز) .

وسليمان بن كَرَّاز الطَّفَاوِيّ - بالفتح
والتشديد - من أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوا كَارِزًا وَكُرْزًا - بالضم - وَكُرْزًا
مَصْغَرًا - وَكِرْزًا ، بكسر الميم .

وَكُرْزُ الْبَازِي ، على ما لم يُسمَّ فاعله ، إذا
سقط ريشه ، قال :

رَأَيْتَهُ كَمَا رَأَيْتَ نَسْرًا^(١)

كُرْزٌ يُلْقِي قَادِمَاتِ زُعْرَا

وَكَارِزِينَ : بلدٌ من بلاد فارس ، يُنسب إليه
جماعةٌ من أصحاب الحديث .

* ح - كَارِزُ : قرية من قُرَى نَيْسَابُور .

وَكُرْزِينَ : قلعة من نواحي حلب .^(٢)

وَكُرْز : جمع .

وَكُرْزَ الْفَحْلُ الْبَوْلُ ؛ إِذَا تَشَمَّمَهُ .

وَكُرْزٌ ، إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْأَقِطِ .

وَكَرَّازُ : فَرَسٌ حُصَيْنٌ بِنِ عُلْقَمَةَ الذَّكْوَانِي ،

وَهُوَ حُصَيْنٌ الْفَوَارِسُ ؛ هَكَذَا ضَبَطَهُ ثَعْلَبٌ بِخَطِّهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَرَّازٍ بَزَائِينَ ، مِثَالُ قَطَّامٍ .

* * *

(ك ر ب ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكِرْزُ ، بِالْكَسْرِ :
الْقَتْلُ الْكِبَارُ .

* * *

(ك ز ز)

كُرَّازٌ ، بِالضَّمِّ وَبِتَخْفِيفِ الزَّاي : لَقَبُ مُحَمَّدِ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَسَدٍ الْهَرَوِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكُرَّازُ ، بِالضَّمِّ
وَالْتَشْدِيدِ : الرَّعْدَةُ مِنَ الْبَرْدِ ، قَالَ : وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ : كُرَّازٌ - يَعْنِي بِالتَّخْفِيفِ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

* ح - أَكْثَرُ الرَّجُلِ : تَقْبِضُ ، وَكُرَّازٍ مِثَالُ
قَطَّامٍ : فَرَسٌ الْحُصَيْنِ بْنِ عُلْقَمَةَ السَّامِيِّ .

* * *

(ك ع ز)

* ح - الْكَعْزُ : جَمْعُ الشَّيْءِ بِأَصَابِعِكَ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣) .

* * *

(١) اللسان (ك ر ز) ونسبه إلى رؤبة ، ولم يرد في ديوانه .

(٢) في القاموس : « كرزين » بكسر الزاي . وانظر ياقوت .

(٣) الجهرة ٣ : ٦ .

(ك ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الكَّازُ ، بالفتح : الجمع ،
يقال : كَلَّزْتُ الشيءَ أَكَّزُهُ كَلَّزًا ، وَكَلَّزْتُهُ
تَكَلَّيْرًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

وقد سَمَوْا كَلَّزًا ، بالفتح والتشديد .

وَجَمَلٌ مُكَلَّزٌ فَوْقَ الظَّهْرِ : لَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْ ظَهْرِ
الدَّابَّةِ .

وذكر الجوهري أن اللام في اكلاز زائدة .

واو كان كما ذكر لكان وزنه « أَفْلَأَعْلَ » ،
وذلك بمكان من الإحالة ، والصحيح أن وزنه
« أَفَعْلَلْ » ، مثل أَطْمَأَنَّ .

* ح — رَجُلٌ كَلَّزٌ مِثْلُ خِدَبٍ : الشَّدِيدُ
الْعَضَلُ ، وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْخَلْقُ فِي غَيْرِ
إِمْتِدَادٍ .

والكَوَالِيزُ : قَوْمٌ يُخْرَجُونَ بِالسَّلَاحِ بِالماءِ إِذَا
تَشَاحَوْا فِيهِ ، الْوَاحِدُ كَالْوَزِّ .

(١) وَكَلَّزٌ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي عَرَازَ بَيْنَ حَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ .

(٢)

وَكَلَّيْزٌ : الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى مِنَ التَّرَى . وَالْكَلَّيْزُ :

الِكَلَّيْزُ . وَالكَلَّيْزُ : تَشَدُّدٌ .

* * *

(ك ل ه ز)

* ح — الْمُكَلَّيْزُ : الْمُكَلَّيْزُ .

* * *

(ك م ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الكُمَزَةُ ، بالضم : الكُمُتْلَةُ
مِنَ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ .

وَيُقَالُ لِلْكُمُتْلَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالتَّرَابِ : كُمَزَةٌ ،
وَجُمُعُهَا كُمُزٌ .

(٣) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكُمُزُ جَمْعُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ
نَحْوَ الْعَجِينِ وَمَا أَشَبَّهُهُ ، حَتَّى يَسْتَدِيرَ ، يُقَالُ :
كُمَزْتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِكَ .

* * *

(ك ن ز)

(٤) يُقَالُ : شَدَّدْتُ كُمُزَ الْقَرْيَةِ ، إِذَا مَلَأْتُهَا .

وَالْكُمُزُ ، عَلَى « فَعِيل » : التَّمْرُ يُكُمُزُ لِلشَّيْءِ
فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ .

(١) ضبطها باقوت « بكسر أوله وثانيه ، وآخره زاي » .

(٣) الجهرة ٣ : ١٦ ، قال : « ولا يكون إلا للشيء المبجل » .

(٢) في القاموس : « كلز » كأمير .

(٤) كذا في د ، و س ، بسكون النون ، وفي ج يفتح النون .

وَالْكَنْزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

كَانَ الْهَبْرُقُ غَدَا عَلَيْهَا

بِمَاءِ الْكَنْزِ الْبَسَهُ قَرَاهَا^(١)

: الْفَضَّة .

وَكُنْزُ الْخَادِمِ ، مَصْغَرًا : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

وَكُنْزُ دُبَّةٍ : مِنَ الْمَغْنِيِّينَ .

وَبَحْرُ بْنُ كُنْزِ السَّقَاءِ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَدْ سَمَوْا كَنْزًا وَكَنْزَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَكَنْزًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

* ح — كَنْزُ الرِّيحِ : رُكُوتُهُ .

وَكَنْزَةٌ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَكَنْزَةٌ أَيْضًا : فَرَسُ الْمُقْعَدِ بْنِ شِمَاسِ السَّعْدِيِّ .

* * *

(كوز)

كَازَ الشَّيْءُ يَكُوزُهُ كَوْزًا ، بِالْفَتْحِ : إِذَا جَمَعَهُ .

وَكَازَ أَيْضًا إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ ، مِثْلُ كَابَ ،

إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ .

وَتَكُوزُ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

وَقَدْ سَمَوْا كَوْزًا — مَصْغَرًا — وَمِكُوزًا

— بِالْكَسْرِ — وَمَكُوزَةٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَمَكُوزَةٌ : مُرْتَجِلٌ شَادُّ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ ، وَقِيَاسُهَا مَكَازَةٌ ، مِثْلُ مَقَامَةٍ وَمَنَارَةٍ . وَمِثْلُهَا فِي الشُّذُودِ قَوْلُهُمْ : الْفُكَاكَةُ مَقُودَةٌ إِلَى الْأَذَى . وَقَرَأَ ابْنُ بَرِيدَةَ وَقْتَادَةُ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ : ﴿ لِمَنْثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ بِسُكُونِ النَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ .

* ح — كَاژَةٌ ، مِنْ قُرَى صَرَوِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا كَاژَقِيٌّ .

وَكُوزَى : قَلْعَةٌ بِطَبْرَسْتَانَ عَالِيَةٍ جَدًّا . وَكُوزُ كُنَّانَ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَبْرِيزَ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ز)

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّبْزُ — بِالْفَتْحِ — الْأَثْلُ الشَّدِيدُ ،

يُقَالُ : لَبَزَ يَلْبِزُ ، مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : اللَّبْزُ اللَّقْمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّبْزُ — بِكَسْرِ اللَّامِ —

صَمْدُ الْجُرْجِ بِالدَّوَاءِ . هَكَذَا ذَكَرَهُ بِكَسْرِ اللَّامِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَبَزْتُ الرَّجُلَ^(٢) ، إِذَا ضَرَبْتُ ظَهْرَهُ بِيَدِكَ .

قَالَ : وَلَبَزْتُ الرَّجُلَ أَيْضًا ، مِثْلُ لَبَزْتُهُ .

(١) اللسان (كوز) . قال : « وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا » .

(٢) الجهرة ١ : ٢٨٢ ، وزاد : « سواء » .

(٢) سورة البقرة ١٠٣ .

(ل ت ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : اللَّتْرُ ^(١) مثل اللَّكْرِ سواء ،

يقال : لَتَرَه يَلْتَرُهُ وَيَلْتَرُهُ لَتْرًا .

* * *

(ل ج ز)

ذكرت تصحييف الجوهري في هذا التركيب

في حرف الباء في (من ع ب) ^(٢) .

(ل ح ز)

قال شمر : اللَّحْزُ - بالكسر - البَيْخِيلُ ،

قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلي :

إِذَا أَقْلَ الْخَيْرِ كُلِّ لِحْزٍ ^(٣)

فَدَاكَ بِمَحَالٍ أَرْوُزُ الْأَرْزِ

وَاللَّحْزُ وَاللِّحْزُ ، مثل اللَّبَنِ وَاللَّيْنِ ، وَالْكَيْفِ

وَالْكَيْفِ ، وَالْتَمِرَ وَالنَّمِرَ ، وَالْفَيْخُذَ وَالْفَيْخِذَ .

وقال الليث : التَّلْحُزُ : تَحْلُبُ فَيْكٍ مِنْ أَكْلِ

رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ ؛ شَهْوَةٌ لِذَلِكَ .

* ح - اللَّحِيزَاءُ : الذَّخِيرَةُ .

وَالْتَلْحُزُ : التَّائِثَرُ .

* * *

(ل ز ز)

الزَّزْ ، بِالْفَتْحِ : الطَّعْنُ .

وَعَجُوزُ لَزُوزٌ ، اتِّبَاعٌ .

ويقال : فَلَانٌ لَزُشَّرٌ - بالكسر - وَلَزِيْزٌ

شَرٌّ ، وَنَزْشَرٌّ ، وَنَزِيْزٌ شَرٌّ ، أَيْ لَصِيْقَةٌ .

وَالزَّرْتُ بِهِ ، أَيْ أَلَصَقْتُ بِهِ ، وَلَمْ يَجْزِهِ

الْأَصْمَعِيُّ .

وَلَزَّازُ الْأَسَدِيِّ ، بِالْكَسْرِ .

وَلَزَّازٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* ح - اللَّزْ : الزَّرْفَيْنِ . وَاللَّزِيْزُ : مُجْتَمِعُ اللَّحْمِ

فَوْقَ الزَّوْرِ . وَتَلَزَزَ : تَحَوَّكَ .

وَلَزَّ : مَوْضِعٌ بِجَزِيرَةِ قَيْسٍ ، عِنْدَهُ مَسْجِدٌ

مُبْتَكَرٌ بِهِ .

* * *

(ل ص ز)

* ح - الْحَارِزْنَجِيُّ : اللَّصُوزُ : اللَّصُوصُ .

* * *

(ل ع ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : لَعَزَ فَلَانٌ جَارِيَتَهُ ، إِذَا

جَامَعَهَا . قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : اللَّغْزُ كناية عن الجِماع ،
يقال : بات يَلْغُزُهَا .

وفي لغة قوم من العرب : لَعَزَتِ الناقةُ فصِيلُهَا ،
إذا أَطَعَتْهُ بِلِسَانِهَا .

* * *

(ل غ ز)

اللَّغْزُ ، بالفتح : مِيلُك بالشئ عن وجهه .
وَاللَّغْزُ بالضم : وَاللَّغْزُ بضمين ؛ وَاللَّغْزُ ،
بالتحريك ، واحد الأَلْغَازِ ، ثلاث لغات
في اللُّغْزِ ، مثال رُطَبٍ ، الذي ذكره الجوهري ،
وَاللُّغْزَاءُ ، مخففا ممدودا : اللُّغْزُ .

وفي المثل : أَنْكَحَ مِنْ ابْنِ أَلْغَزَ ، وهو إِيَادِيٌّ
واسمه سَعْدُ ، وقيل الحارث ، وقيل : عُرُوقُ بْنُ أَشِيمَ ،
وكان أوفر الناس متاعاً ، وأشدَّهم نكاحاً ، وزعموا
أنَّ عُرُوسَهُ زُفَّتْ إِلَيْهِ فَأَصَابَ رَأْسُ أَيْرِهِ جَنْبَهَا
فَقَالَتْ : أَتَهْدِدُنِي بِالرَّكْبَةِ ! ويقال إنه كان
يستلقى على قفاه ثم يُنْعِظُ فيجئُ الفصيلُ فيحتك
بمِئِطَتِهِ ، ويظنه الجَذَلُ الذي يُنْصَبُ في المعاطن
ليحتك به الجَرَبِيُّ ، وهو القائل :

أَلَا رَبِّمَا أَنْعَظْتُ حَتَّى إِخَالَهُ

سَيَنْقَدُ لِلْإِنْعَازِ أَوْ يَتَمَزَّقُ

فَأَعْمَلُهُ حَتَّى إِذَا قَلْتُ قَدْ وَنَى

أَبَى وَتَمَطَّى جَائِحًا يَتَمَطَّقُ

* * *

(ل ق ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : اللَّقْزُ لغة في اللَّكْزِ ،

لَقَزَهُ وَلَكَزَهُ ، بمعنى واحد .

* * *

(ل ك ز)

* ح — اللَّكْازُ من البَكْرَةِ : نِخَاسَتُهَا .

وَاللَّكِيزُ : البَخِيلُ .

وَلَكَزُ : بليدة خلف الدَّرْبَنْدِ .

* * *

(ل م ز)

التَّلْمِزُ : السرعة في السير ، قال منظور بن حبة

الأسدي :

حَادِي الْمَطَايَا خَافَ أَنْ تَلْمَسَا

يُحَسِّنُ مِنْ حَنْدِ الْمَوَائِي نُحْزَا

* ح — لَمَزَهُ الْقَتِيرُ ، أَي وَخَطَهُ الشَّيْبُ ،

مِثْلُ لَمَزَهُ . وَالتَّلْمِزُ : التَّلْمِيسُ .

* * *

(ل ه ز)

رجل ملهوز : مضرب الخلق . وجمل ملهوز ،
إذا وسم في لَهْزَمَتِهِ ، قال الجُمَيْحُ - وأَسْمُهُ مُنْقَذُ
أَبْنِ الطَّمَّاح :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَذْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّيَ الْجُمَيْحُ وَمَسِيهِ يَتَهَلَّى بِذِيْبِ (١)

وَأَتَمَّا قَالَ : « بِرَاكِبٍ مَذْهُوزٍ » لِيَخْصَهُ
بِهَذِهِ السَّمَةِ ؛ لِأَنَّ سِمَاتِ الْقِبَائِلِ مَشْهُورَةٌ .

وَقَالَ النَّضْرُ : اللَّاهِزُ : الْجَبَلُ يَلْهَزُ الطَّرِيقَ
وَيُضْرِبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْمَةُ تُضْرَبُ بِالطَّرِيقِ . وَإِذَا
اجْتَمَعَتِ الْأَكْمَتَانِ أَوْ التَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ
مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الرُّقَاقِ فَهُمَا لَاهِزَانِ ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَزُ صَاحِبَهُ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ لَاهِزًا وَلَهَّازًا ، بِالْفَتْحِ
وَالْتَّشْدِيدِ .

* ح - اللَّهَازُ فِي الْبَكْرَةِ : رُقْعَةٌ تَدْخُلُ
فِي قَبِ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَ الْحَوْرُ (٢) .

* ح - وَاللَّهْزَةُ : اللَّهْزِمَةُ .

وَاللَّهْزَةُ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ ظُهُورُ الشُّدَقَيْنِ .

* * *

(ل و ز)

الَلَّوَز : بَائِعُ اللَّوْزِ .

وَاللَّوْزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ

الشَّرْقِيِّ .

وَوَجْهٌ مَلُوزٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ .

وَتَمْرٌ مَلُوزٌ : نَزَعَ مِنْهُ نَوَاهُ ، وَحِشَى فِيهِ اللَّوْزُ
بَدَلَهَا .

وَاللَّوْزِيْنَجُ ، مَعْرَبٌ ، وَلَوْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ
لِكَانَ وَجْهًا ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الزَّأْيِ .

* ح - مَا يَلُوزُ مِنْهُ ، أَيْ مَا يُتَخَلَّصُ .
وَمَا أَجَدَ مَلِيزًا ، أَيْ مَلَجًا . وَهَذَا مِنْ لَازٍ
يَلِيزُ .

وَمَلَّازٌ أَيْضًا مِنْ لَازٍ يَلُوزُ .

وَاللَّوْزَتَانِ : وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْحَلْقِ ،
وَفِي الْوَرَكَيْنِ لَوْزَتَانِ ، وَهُمَا خَرِبَتَاهُ (٣) .
وَإِنَّهُ لَعُوزٌ لَوْزٌ .

وَلَازَ : أَكَلَى .

* * *

(ل ي ز)

* ح - الْمَلِيزُ : الْمَلَّازُ .

* * *

فصل الميم

(م ت ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : مَتَرَفْلَانِ
يَسْلَحُهُ ، إِذَا رَمَى بِهِ . وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْجَمْهَرَةِ .

* * *

(١) اللسان (ل ه ز) .

(٢) القاموس : اللهازم : رقعة يضيق بها الحور الواسع .

(٣) في اللسان : « خرب الورك » : ثقبه وكذلك خربته .

(م ح ز)

اللبث : المحز ، بالفتح : الشكاح ، يقال :
محزها ، وأنشد لجريز :

كان الفرزدق شاعراً فخصيتمته

محز الفرزدق أمه من شاعير^(١)

والمحاز : الشكاح ، أنشد شمر :

رب فتاة من بني العناز^(٢)

حياسة ذات هين ككاز

ذي عضدين مكلمين ناز

تأش للقبيلة والمحاز

* * *

(م ر ز)

المترز ، بالفتح : العيب والشين .

وعرض مريز ، أى قد نبيل منه .

والمترزتان : الهنتان النابتان فوق الشجعتين .

والمراز : الندى ، عن ابن دريد^(٣) .

والمبرزة ، بالضم : طائر .

* ح - مرز : قرية .

ورجل مبرز ومبرز ، أى قصير .

* * *

(م ز ز)

مزرت يا هذا ، بالكسر تمز ، أى صرت

مزيّراً ، أى فاضلاً .

* ح - المزز : الكثرة .

وصحفة ممزة : واسعة .

والميز : القليل .

وحنطة مازة ، وهى التى لا يكاد يعجن^(١)
دقيقها لرخاوته .

وخلق مزمار : حسن ممتد .

وتمزمر : تحرك .

وتمزروا : انحاشوا وفرقوا .

ومازرت بينهما : باعدت .

وتمازت النية : تباعدت .

والمز : المهمل .

* * *

(م ش ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال شمر : المشلوز : المشمشة الحلوة المسخ .

قال الأزهري : أخذ من المشمش واللوز ،

ذكره الأزهري فى (ش ل ز) وحقه أن يذكر

فى أحد المواضع الثلاثة ، إما فى مضاعف

الشين ، لأن صدر الكلمة مضاعف ، وإما

فى معتل الزاى ، لأن عجز الكلمة أجوف ،

وإنا في رباعى الشين، وهذا أولى؛ لأن الكلمة
مركبة فصارت مثل : شَقَّحَطِبَ وجَبَعَلِ ،
وما أشبههما من المركبات .

* * *

(م ط ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : المَطْزُ مثل المَصِيدِ ، وهو
النكاح .

* * *

(م ع ز)

قال ابن حبيب : رجلٌ مَاعِزٌ ، إذا كان مانعاً
ما وراءه شهماً ، ورجلٌ ضَائِنٌ ، إذا كان ضِعِيفاً
أحقق ، وقيل : رجلٌ ضَائِنٌ كثير اللحم .

وقال الليث : المَاعِزُ الشَّدِيدُ عَصَبِ الخَلْقِ ،
يقال : ما أَعَزَّه من رجلٍ ! أى ما أَشَدَّه وأَصْلَبَه .
وقال الأصمعي : عِظَامُ الزَّمِيلِ ضَوَائِنُهُ ،
وإِطَافُهُ مَوَاعِيزُهُ .

والمِعْزَاءُ ، بالمدة : لغة في المِعْزَى ، بالقصر .

وقال ابن دريد : استمعز الرجل ، إذا جدَّ
في الأمر^(٢) .

وعبد الله بن معيذ السعدي - مصغرا -
من التابعين .

وبنو ماعِزٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ^(٣) .
والمِعْزَى : البَخِيلُ الَّذِي يُجَمِّعُ وَيَمْنَعُ .

* ح - المِعَازُ : المِعْزَى .

ومَعَزْتُ المِعْزَى ، وَضَّائْتُ الضَّائِنَ ؛ إذا
عَزَلْتَ هذه من هذه .

وتمعز البعير ، إذا اشتدَّ هَدُوهُ .

وتمعز الوجه : تَقَبَّضَ .

وماعِزٌ ، من الأعلام .

وماعِزٌ : من قُورَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

* * *

(م ل ر)

* ح - مَلَزَ : ذَهَبَ ، وَأَمْلَزَ : أَمْلَسَ .

وَأَمْلَزَ : أَنْتَزَعَ .

والمَلِيزُ : الْعِصْلُ مِنَ الرِّجَالِ .

* * *

(م ه ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : يقال : مَهَزَهُ وَمَحَزَهُ

وَنَحَزَهُ وَهَزَهُ ، بمعنى واحد .

* * *

فصل النون

(ن ب ز)

رجلٌ نَبِزَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : الَّذِي يُلَقَّبُ
النَّاسُ كَثِيراً .

(١) الجهرة : ٣ : ٥ ، قال : وليس « بنيت » .

(٢) الجهرة : ٣ : ٨ .

(٣) بنو ماعز بن جساس بن مرة بن ذهل بن شيان . جهرة النسب : ٣٢٥ .

* ح - النَّبْزُ : اللثيم .

وَالنَّبْزُ : قِشْرُ النَّخْلَةِ .

* * *

(ن ج ز)

وَعَدَّ نَجِيزًا ، أَيْ نَاجِزًا .

وَقَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ السَّامِيُّ : أُنْجِزَ عَلَى الْقَتِيلِ ،

مِثْلُ أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

* ح - نَجَاوِيزُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(ن ح ز)

الْكِسَائِيُّ : نَاقَةٌ نَحْزَةٌ وَمَنْحَزَةٌ : مِنَ النَّحَازِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ .

وَالنَّحَازُ وَالنَّحَازُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْأَصْلُ ،

مِثْلُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ .

* ح - النَّحِيزَةُ : وَادٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ .

وَمِنْحَازٌ : فَرَسٌ عَبَّادُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْحَبِطِيُّ .

* * *

(ن خ ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ نَخَزَتْهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ نَحَوَّهَا ،

إِذَا وَجَّاهَتْ بِهَا . وَنَخَزَتْهُ بِكَلِمَةٍ : أَوْجَعَتْهُ بِهَا .

* * *

(ن ر ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّرْزُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ

الاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرْعٍ ، زَعَمُوا : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ

نَرَزَةً وَنَارِزَةً ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ مَصْنُوعًا .

قَالَ : وَالنَّرْزُ أَيْضًا غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّرْزُ : مَوْضِعٌ .

قَالَ : وَالنَّرِيزِيُّ صَاحِبُ الْحِسَابِ ، لَا أَدْرِي

إِلَى أَى شَيْءٍ يُسَبُّ .

قَالَ الصَّنْعَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : إِنْ

النَّرِيزِيُّ هَذَا يُسَبُّ إِلَى نَرِيزٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ

أَذْرِيجَانَ .

وَنَرِيزُ ، بَزِيَادَةُ يَاءٍ مَعْجَمَةٌ بِالثَّلَاثِينَ مِنْ تَحْتِهَا

بَيْنَ النَّوْنِ وَالزَّاءِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازٍ .

وَالنَّيْرُوزُ : اسْمٌ لِأَوَّلِ السَّنَةِ ، وَهُوَ مَعْرُوبٌ

نُورُوزٌ ، أَيْ الْيَوْمُ الْجَدِيدُ ، وَقَدْ اشْتَقُّوا مِنْهُ

الْفِعْلُ ، فَقَالُوا : نَيْرِزْنَا ، كَمَا قَالُوا : مَهْرَجْنَا ،

مِنْ الْمَهْرَجَانِ ، وَعَيَّدْنَا مِنَ الْعِيدِ ، وَجَمَعْنَا مِنَ

الْجُمُعَةِ .

* * *

(١) الجهرة ٢: ٢١٨

(٢) الجهرة ٢: ٣٢٧

(ن ز ز)

رجل نَزِيرٌ : شَهْوَانٌ .

وَالنَّزَّةُ ، بالكسر : الشَّهْوَةُ .

وَالنَّزَّ ، بالفتح : الخفيف خِفَّةَ الطَّيْلِشِ .
وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ خِفَّةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ
وَالذِّكَاءِ . وَذَلِكَ مَدْحٌ وَهَذَا ذَمٌّ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
لَقِيَ حَمَاتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَبِيقَةٌ

بِحَفَاءَتِ بَنَزْلٍ لِلزَّالَةِ أَرَشَمًا^(١)

وَيُرْوَى : « مَنْ نَزَّالَهُ أَرَشَمًا » أَيْ مِنْ مَاءِ
عَبْدِ أَرَشَمٍ ، أَيْ بِهِ وَشُومٌ وَخُطُوطٌ ، هَكَذَا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْأَرَشَمُ :
الَّذِي يَتَشَمُّ الطَّعَامَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ .

وَنَزَّتِ الْأَرْضُ ، إِذَا تَحَابَبَ مِنْهَا الشَّيْءُ ،
أَوْ صَارَتْ مَنَابِعَ .

وَالْمِئْزُ ، بالكسر ، الْمِئْهُدُ ، سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
حَرَكَتِهِ . وَنَزَّهَ عَنْ كَذَا ، أَيْ تَزَهَّهَ .

* ح — النَّزِيرُ : الظَّرِيفُ .

وَالظَّمِيَّةُ تَنْزَرُ وَلَدَهَا ، أَيْ تَرْبِيهِ طِفْلًا .

وَأَنْزَ : تَصَلَّبَ وَتَشَدَّدَ .

وَالنَّزَّ : السَّخِيُّ .

وَنَزَّ عَنِّي : انْفَرَدَ جَانِبًا .

وَالْمُنَازَةُ : الْمُعَاوَزَةُ وَالْمُنَافَسَةُ .

وَالنَّزْنَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .

وَالنَّزَارِزُ : الْقَرِيعُ مِنَ الْفِجْهُولِ .

وَنَزِيرُ الْوَتَرِ : اضْطِرَابُهُ عِنْدَ الرُّمِيِّ .

* * *

(ن ش ز)

عِرْقٌ نَاشِرٌ : الَّذِي لَا يَزَالُ مُتَشَبِّهًا يُضْرَبُ
مِنْ دَائِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَسْتَقِرُّ
السَّرَجُ وَالرَّكْبُ عَلَى ظَهَرِهَا : إِنَّهَا لَنَشْزَةٌ .

وَأَنْشَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

* ح — نَشَرْتُ بِقُرْبِي : احْتَمَلْتُهُ فَصَرَعْتُهُ .

وَنَشَرْتُ نَفْسَهُ : جَاشَتْ .

وَنَشَّزْلُهُ^(٣) ، مِثْلُ تَشَزَّنَ .

* * *

(ن ط ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَطَّزْتُ : بَفَتَحَ النُّونَ وَالطَّاءَ وَسَكُونَ النُّونِ

الثَّانِيَةَ : بَلَدٌ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْ أَصْفَهَانَ .

* * *

(١) اللسان (ن ز ز) ونسبه إلى جرير يهجو البغيث وروايته : « بنز للضيافة » .

(٢) المنتهر : الوارم .

(٣) تشززله ، أى انتصب له .

(ن غ ز)

* ح - الفراء : نَغَزَمَ النَّغَازَ ، أَيْ نَزَعَهُمُ
النَّزَاغَ . وَنَغَزْتُ بَيْنَهُمْ : أَغْرَيْتُ .
* * *

(ن ف ر)

النَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمَخَضِ وَلَا تَجْتَمِعُ .
وَالنَّوَافِرُ : الْقَوَائِمُ ، الْوَاحِدَةُ نَافِرَةٌ ، قَالَ
الشَّمَاخُ :

قَدْ وَفَّ إِذَا مَا خَالَطَ الظَّيَّ سَهْمَهَا

(١)

وَأِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ

وَضَلَّيْ مَنْفُوزٍ : شَدِيدُ النَّفْزِ .

وعبدالله بن أبي زيد النَّفْزِيُّ الْفَقِيهَ ، مَنْسُوبٌ

إِلَى نَفْزَةٍ ، بَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ .

* ح - النَّفَازُ : لُعْبَةٌ لِلْعَرَبِ تَتَنَافَزُ فِيهَا ،
أَيْ تَتَوَاقَبُ .

* * *

(ن ق ز)

النَّوَافِرُ وَالنَّوَافِرُ : الْقَوَائِمُ ، وَعَطَاءٌ نَاقِزٌ ،

وَذُو نَاقِزٍ ، إِذَا كَانَ خَسِيسًا ، قَالَ إِهَابُ

ابن عُثَيْمٍ الْعَبْشِيُّ :

تَسْمَعُ مِنْ هَدِيرِهِ الْمُرَاهِنِ

قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ

لَا شَرْطَ فِيهَا وَلَا ذُو نَاقِزٍ

قَاطِ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ^(٢)

وَأَنْقَزَ الرَّجُلُ : إِذَا دَامَ عَلَى شَرْبِ النَّقْرِ ،
وَهُوَ الْمَاءُ الصَّافِي الْعَذْبُ .

وَمَالُهُ نُقْزٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ يَسُرُّ ، وَبِالزَّاءِ
تَصْخِيفٌ .

وَالنَّقْزُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالنَّقْزُ بِالْتَّحْرِيكِ :
اللَّقْبُ .

وَالنَّقَّازُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ ، وَقِيلَ :
النَّقَّازُ : صَغَارُ الْعَصَافِيرِ ، وَاجْتَمَعَ النَّقَّاقِيزُ .

وَأَنْقَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي مَاشِيَتِهِ النَّقَّازُ ،
وَهُوَ دَاءٌ .

وَأَنْقَزَ عَدُوَّهُ ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيدًا^(٣) .

وَأَنْقَزَ ، إِذَا اقْتَنَى النَّقْزَ مِنَ الْمَالِ .

وَأَنْتَقَزَلَهُ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا أَعْطَاهُ خَسِيسَةً .

* ح - انْتَقَزَتِ الشَّاةُ : أَصَابَهَا النَّقَّازُ .
وُنُقِزُوا : رُدُّوا .

(٢) البيت الثاني في اللسان (ن ق ز)

(٣) وحيداً ، أي مجلداً سريراً .

(١) ديوانه ١٩٢ ، اللسان (ن ف ز) ، (ن ق ز) .

وفيه : « إلى العجالات » ، وفيه أيضاً القرابات بفتح القاف .

وتَقِيْزَةُ : مِنْ كُوْرٍ بَطْنِ الرِّيفِ ، مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ .

* * *

(ن ك ز)

* ح - النَّكْرُ : التَّوْذِلُ .

وَالنَّكْرُ : بَاقِي الْمَخِّ فِي الْعِظَمِ .

وَنَكْرٌ : نَكَصَ .

* * *

(ن ه ز)

يُقَالُ : كَانَ النَّاسُ نَهْزَ عَشْرَةِ آلَافٍ ،
بِالْفَتْحِ ، وَنَهَازَهَا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَدَّرَهَا وَزُهَاَهَا .

وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ نَاهِزًا وَنَهَازًا ، بِالْفَتْحِ
وَالتَّشْدِيدِ .

وَالنَّهْزُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ : الْأَسَدُ .

* ح - الْمَنْهَزُ مِنَ الرِّكِيَّةِ : مَا ظَهَرَ مِنْ ظَهَرِهَا
حَيْثُ تَقُومُ السَّانِيَةُ ، إِذَا دَنَا مِنْ فَمِ الرِّكِيَّةِ .

وَالِاتِّهَازُ فِي الضَّيْحِكِ : الْإِفْرَاطُ فِيهِ وَتَقْيِيْحُهُ .

* * *

(ن و ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : نَوَّزَ ، أَيْ قَلَّلَ ، وَمِنْهُ مَا رَوَى

حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ عَمَرَ ^(١)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ بِالْمِصْصَلِيِّ عَامَ الرَّمَادَةِ
مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ ، وَإِشْرَافَ
عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أُنْيَابٍ جَزَائِرَ ،
وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ غَرَائِرَ فِيمَنْ رَزَمَ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ
قَالَ لَهُ : سِرْ ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَانْحَرْ نَاقَةً فَاطْعِمْهُمْ
بُودِكِهَا وَدَقِيقَهَا ، وَلَا تُسَكِّرْ لِطَعَامِهِمْ فِي أَوَّلِ
مَا تُطْعِمُهُمْ ، وَنَوَّزْ . فَلَبِثْتُ حِينًا ، ثُمَّ إِذَا هُوَ
بِالشَّيْخِ الْمُزَنِيِّ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُ مَا أُمِرْتُ
وَأَتَى اللَّهُ بِالْحَيَا ، فَبَعَثْتُ نَاقَتَيْنِ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ
صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تَرْوِحُ عَلَيْهِمْ » .

قَالَ شَمِيرٌ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : قَوْلُهُ : نَوَّزَ ،
أَيْ قَلَّلَ . قَالَ شَمِيرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ^(٢)
لِعَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ^(٣)

* ح - نَوَّزَ ، وَيُقَالُ نَوَّزًا بَادٌ : مَنْ قُرِيَ
بُحَارَاءَ .

* * *

فصل الواو

(و ت ز)

* ح - الْوَتْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

* * *

(و ج ز)

رَجُلٌ وَجَزٌ ، بِالْفَتْحِ : سَرِيعُ الْحَرَكَةِ .

وَامْرَأَةٌ وَجَزَةٌ ، وَرَجُلٌ وَجَزٌ أَيْضًا ، أَيْ
سَرِيعُ الْعَطَاءِ .

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ١٢٧ ، الْفَائِقُ ١ : ١٩١ . قَالَ الزَّخَشَرِيُّ : الْجَزَائِرُ : جَمْعُ جَزْرٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ . وَالرُّزْمَةُ
مِنْ الدَّقِيقِ : نَحْوُ ثَلَاثِ الْغَرَارَةِ أَوْ رُبْعِهَا ، وَالْحَيَا : الْخَصْبُ . وَالصَّبَّةُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . (٢) النِّهَايَةُ : « وَلَمْ أَسْمَعْهَا » .
(٣) النِّهَايَةُ : « وَلَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا لَهُ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ » .

قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلي :

لولا عطاء^(١) من كريم وجز^(٢)
يُعْطِيكَ حَافِيهِ وَقَبْلَ النَّحْزِ

أى يأتيك خيره عفواً قبل السؤال . والنَّحْزُ :

ضربُ الرَّاكِبِ بغيره بَعْقِيَّة .

ابن دُرَيْد : المِيجَازُ « مِفْعَال » من الإنجاز^(٣)

في الجواب وغيره .

* ح - الفعل من الوَجِيز : وَجَزَ وَجَازَةً ،

وَوَجَزًا وَوَجُوزًا .

وَأَوْجَزْتُ العطية : عَجَّلْتُهَا .

وقال أبو عمرو : المواجز موضع ، وقال

غيره : الموازج ، وقد ذكر في الجيم .

وكلام واجز ، أى مُوجَز .

وَوَجَزَةٌ : فرس يزيد بن سنان بن أبي حارثة

المُرِّي .

* * *

(وخ ز)

الليث : إذا دُعِيَ القوم إلى طعام فجاؤا

أربعة أربعة ، قالوا : جاءوا ونَحَزَا ونَحَزَا ، وإذا

جاءوا عصبية ، قالوا : جاءوا أَفَاوِيحَ ، أى

فَوْجًا فَوْجًا .

* ح - الوَخِيزُ : ثريدة العسل .

* * *

(ور ز)

أهمله الجوهري .

وابن وَرْزٍ البُخَارِيُّ ، واسمه إبراهيم بن محمد ،

بالفتح .

وَوَرَزَةٌ لَقَبٌ مُقَاتِلِ بْنِ الْوَلِيدِ .

ووريزة القَسَائِي عَلَى « فَعِيلَةٍ » .

* ح - وَرَزٌ : موضع .

* * *

(وز ز)

ابن دُرَيْد : الْوَزَوَازُ : اسم طائر^(٤) .

وَالْوَزَوَزَةُ : سرعة الوثب .

* ح - الْوَزَوَزُ : الخشبة العريضة التي يُجَرَّفُ

بها تراب الأرض .

وَالْوَزَوَزَةُ : مَشْيُ الْقَصِيرِ .

وَالْوَزَوَزُ : الموتُ .

وَالْوَزِينَةُ : الإوزة .

وقال الفراء : رجل مُوزَوِزٌ كأنه في معنى

مُغَرَّرٍ .

* * *

(وش ز)

الْوَشْزُ ، بالفتح : المكان المرتفع ، مثل

الذَّشْرِ ، لغة في الوَشْزِ ، بالتحريك ، مثل

النَّشِيزِ ، قال رؤبة :

(٣) كذا وردت العبارة

(٢) الجهرة ٣ : ٤٢٠

(١) ديوانه ٦٥ ، وفيه : « لولا رجاء » .

(٤) الجهرة ١ : ١٥٠ .

(٤) الجهرة ١ : ١٥٠ .

في (د) ، وفي القاموس : وقد وجز في منطقه ككرم ووعد وجزا ووجازة ووجزا » .

(١)
وإن حَبَّتْ أَوْشَا زُ كُلِّ وَشَنَزٍ
بَعْدَ ذِي عُدَّةٍ وَرِكَزٍ

وَالْوَشَنَزُ ، بِالْتَجْرِيكِ : الْعَجَلَةُ ، يُقَالُ : لَقِيتُهُ
عَلَى وَشَنَزٍ ، وَعَلَى أَوْشَا زٍ ، كَمَا يُقَالُ : عَلَى أَوْفَا زٍ .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْوَشَا زُ : الْوَسَائِدُ الْكَثِيرَةُ
الْحَشِيوُ . (٢)

* ح - الْوَشَنَزُ : الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .
وَالْأَوْشَا زُ : الْأَعْوَانُ ، وَقِيلَ الْأَنْدَالُ .
وَالْأَوْشَا زُ : الْأَوْصَالُ .
وَالْوَشَنَزُ : الْمَلْجَأُ .

وَتَوْشَنَزٌ لِلشَّرِّ ، أَيْ تَهَيَّأَ لَهُ .

* * *

(و ف ز)

الْوَفَزُ وَالْوَفَزُ ، مِثَالُ النَّشِيزِ وَالنَّشِيزِ : الْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعُ .

* ح - الْمَتَوَفَزُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ ، يَتَقَلَّبُ .
وَتَوَفَزْتُ لِكَذَا : تَهَيَّأْتُ لَهُ .

* * *

(و ك ز)

الْوَكْرُ : الطَّعْنُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : وَكَّرَهُ بِالْعَصَا ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَقَرَبَةُ مَوْكُوزَةٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ .

وَنَاقَةُ وَكْرَى : قَصِيرَةٌ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : رَمَحَ مَوْكُوزَ
وَمَوْكُوزٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلتَّنَخُلِ :

حَتَّى يَجِيَّ وَجِبْتُ اللَّيْلِ مُوْغَلَةً
وَالشُّوكُ فِي أَحْصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ (٣)

* ح - تَوَكَّرَ لِكَذَا ، وَتَوَفَزَ ، وَتَوْشَنَزَ ، أَيْ
تَهَيَّأَ لَهُ .

وَتَوَكَّرَ عَلَى عَصَاهُ : تَوَكَّأَ .

وَوَكَّرَ وَوَكَّرَ : أَسْرَعَ .

* * *

(و م ز)

* ح - الْمُسْتَوْمَزُ : الَّذِي يَتَنَزَّى فِي مَشْيِهِ سُرْعَةً .

وَالْتَوْمَزُ : تَحَوُّكُ رَأْسِ الْجُرْدَانِ عِنْدَ النَّزْلِ .
وَالْتَهَيُّوْ لِلْقِيَامِ أَيْضًا .

وَوَمَزَ بِأَنْفِهِ يَمِزُ وَمِزًا ، إِذَا رَمَعَ بِهِ . (٤)

* * *

(و ه ز)

ابْنُ دَرِيدٍ : الْوَهْزُ - الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ،
قَالَ : وَالْجَمْعُ أَوْهَازُ ، قِيَاسًا .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ٦٠ ، وفيه ،

(٥) الجهرة ٣ : ٢٢ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣ .

(٤) الزم : تحرك الأنف .

(١) اللسان (رش ز) . ديوانه ٦٥ .

« بونله » .

قال غيره : هو الغليظ الرُبْعَةُ . قال رؤبة :

كُلُّ طُولٍ سَلِيبٍ وَوَهْنٍ^(١)

دَلَامِيزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلَامِيزِ

الدَّلَامِيزُ : الغليظ الضخم .

ووَهْنُ القملة ، إِذَا قَصَعَهَا ، أَشَدَّ شَمِرٌ :

يَهْرُ الهَرَانِجَ لَا يَزَالُ وَيَقْتَلِي

بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ^(٢)

قال ابن الأعرابي : الهُرْنُجُ والهَرْنُوعُ : القملة

الصغيرة .

وفي حديث أم سلمة ، رضى الله عنها :

« حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ ، وَخَفَرُ

الإِعْرَاضِ ، وَقَصْرُ الْوَهَازَةِ » .

حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ ، أَى غَايَةُ أُمُورٍ يُحْمَدُنَ عَلَيْهَا

غَضُّ الْأَطْرَافِ ، قِيلَ : هِيَ جَمْعُ طَرْفٍ ، وَهُوَ

الْعَيْنُ ، وَيُدْفَعُ ذَلِكَ أَمْرَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ

الْأَطْرَافَ فِي جَمْعِ طَرْفٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ ، بَلْ

وَرَدَ بَرْدَهُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ : إِنْ الطَّرْفَ لَا يُثْنَى

وَلَا يَجْمَعُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَصْدَرُ طَرْفٍ ، إِذَا حَرَّكَ

جَفَوْنَهُ فِي النَّظَرِ ، وَالثَّانِي أَنَّهُ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِحَفَرِ

الإِعْرَاضِ ، وَلَا يَكَادُ يُشَكُّ أَنَّهُ أَصْحِفٌ ،

وَالصُّوَابُ : « غَضُّ الْإِطْرَاقِ ، وَخَفَرُ

الإِعْرَاضِ » ، وَالْمَعْنَى أَنْ يَغْضُضْنَ مُطَرِّقَاتِ ،

أَى رَامِيَّاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَتَخَفَّرْنَ

مِنَ السُّوءِ مَعْرِضَاتٍ عَنْهُ . وَالْوَهَازَةُ ، بِالْكَسْرِ :

الْخَطْوُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَهَازَةُ : مَشَى

الْخَفِيرَاتِ ، وَالْأَوْهَنْ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْمَشِيَّةِ ،

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

يَمِجُّنَ بِأَطْرَافِ الدُّيُولِ عَيْشِيَّةً

كَمَا وَهَنَ الْوَعْتُ الْهَجَانَ الْمُرْتَمَاً^(٣)

شَبَّهَ مَشَى النِّسَاءِ بِمَشَى إِبْلِ فِي وَعْتٍ قَدْ شَقَّ

عَلَيْهَا .

* * *

فصل الهاء

(ه ب ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَبَّ الرَّجُلُ يَهْبِزُ هُبُوزًا ،

إِذَا مَاتَ .

* ح — هَبَزَ : وَثَبَ ، مِثْلُ أَبَزَ .

* * *

(ه ب ر ز)

الْهَبْرِيَّ : الدِّينَارَ الْجَدِيدَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَأَنشَدَ لِأَحْيَاةٍ يَرِثُ ابْنًا لَهُ :

(٣) ديوانه ٢٨٢ ، وفيه : « كاهير » .

(٢) اللسان : (وهز) .

(١) ديوانه ٦٤

فما هِبرِزِي من دنائِرِ أَيْلَةٍ

بأيدي الوُشاةِ ناصِغٌ يَتَأَكَّلُ^(١)

قال : الوُشاةُ ضَرَّابُو الدَّنائِرِ . يَتَأَكَّلُ :

يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ : وَأَنْشَدَ الْإِيَادِي^(٢)
لِعُجَيْرٍ :

فَإِنَّ تَكْ أُمَّ الْهَبْرِزِي تَمَصَّرَتْ

عِظَامِي فَمِنْهَا نَاحِلٌ وَكَسِيرٌ^(٣)

قال : أُمُّ الْهَبْرِزِي الْجُمَى .

وقال الليث : الْهَبْرِزِي : الْخُفِّ الْجَيِّدُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَالْهَبْرِزِي : الْأَسَدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* بِهَا مِثْلُ مَشَى الْهَبْرِزِي الْمُسْرَوِلِ *

وقال غيره : الْهَبْرِزِي وَالْإِبْرِزِي : الذَّهَبُ

الْخَالِصُ ، وَهُوَ الْإِبْرِزُ ،

* * *

(ه ج ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْهَجَزُ لُغَةٌ فِي الْهَجَّاسِ^(٤) ،

* * *

(ه ر ز)

هَرَزَ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ - وَهَرَى ، إِذَا مَاتَ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* ح - تَهْرُوزٌ مِنَ الْجُوعِ : هَلَكٌ ، وَحَقٌّ

قَوْلُهُ : هَرَوْزَ : مَاتَ ، أَنْ يُذَكَّرَ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ،

وَوَزَنَهُ « فَعُولٌ » .

* * *

(ه ر م ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهَرْمَزٌ ، : بِالضَّمِّ : بَلَدٌ عَلَى بَحْرِ الْهِنْدِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هَرْمَزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعِجَمِ .

قال : وَالشَّيْخُ يَهْرِمُ ، وَهَرْمَزَتُهُ : لَوْكُهُ لَقَمَتُهُ

فِي فِيهِ لَا يُسَيِّفُهَا ، وَهُوَ يُدِيرُهَا فِي فِيهِ .

وَهَرْمَزَانٌ : مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ ، وَإِعْرَابُهُ

فِي النَّوْنِ .

* ح - هَرْمَزَاتِ النَّارِ : طَفِئَتْ .

وَهَرْمَزٌ : أَخْفَى كَلَامَهُ .

وَهَرْمَزٌ : أَوْقَمٌ .

وَهَرْمَزٌ : قَاعَةٌ بِوَادِي مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْكَرْكِ .

وَرَامَهْرْمَزٌ : مِنْ نَوَاحِي خُوزِستَانِ .

* * *

(ه ز ب ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان (هـ ب ز) . (٢) اللسان (هـ ب ز) . (٣) الجهرة ٢: ٩٢ ، وقال : «وهي النبأة تسميها خفية» .

وقال ابن السكيت: رجل هَزْزَ نَبْزَوهْزَ نَبْزَانُ:
وَتَابَ حَديدٌ .

* *

(ه ز ز)

سَيْفٌ هَزْهَزٌ - مثال فَذَفِدَ - وهَزْهَزَ
مِثَالُ تُخْرِجُ لِلْقَوَى .

وهَزْهَزَ ، مِثَالُ حَلَّاحٍ : كثير الماء صافٍ .
وبَعِيرٌ هَزْهَزٌ أَيْضاً : شديد الصوت ، قال
إهاب بن عمير العبشمي :

تَسْمَعُ مِنْ هَدِيرِهِ الْهَزَّاهِينَ

قَبَقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاحِ

وهَزَزُ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ
الرَّمَاةُ الْهَزَزِيَّةُ .

وَالْهَزَّازُ وَالْهَزَّاهُ : الْأَسَدُ .

* ح - الْهَزَّازُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وهَزَّازٌ : اسم كلب .

وَالْهَزَّةُ : الْمَرْأَةُ الشَّرِيرةُ .

* *

(ه ق ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَوَحَافُ الْقَهْرِ - بفتح القاف وبالراء -

وَوَحَافُ الْهَقْرِ - بكسر الهاء وبالزاي -
كِلَاهُمَا يُرَوَى فِي بَيْتٍ لِيَبِيدَ :

فَصَوَائِقُ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمِظَنَةٌ

(١)
مِنْهَا وَحَافُ الْهَقْرِ أَوْ طِاخَامُهَا
* * *

(ه ل ز)

* ح - تَهَلَّلَ الرَّجُلُ وَتَحَلَّلَ ، إِذَا تَشَمَّرَ .
* * *

(ه م ر ز)

* ح - الْهَامِرُزُّ : مَنْ مَلُوكَ الْعِجَمِ .
* * *

(ه م ز)

ابن الأعرابي : الْهَمَزُ : الْعَضُّ .

وَالْهَمَزُ : الْكَسْرُ .

وَرَجُلٌ هَمِيزُ الْفَوَادِ ، مِثْلُ حَمِيزٍ ، أَيْ ذَكَى .

وَهَمَزَى مِثْلُ بَشَكَى : مَوْضِعٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا هَمَازاً وَهَمِيزاً ، مَصْغَرًا .

* * *

(ه ن ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي النَّوَادِرَ : يُقَالُ : هَذِهِ هَمِيزَةٌ مِنَ الْكَلَامِ -

بِفَتْحِ الْهَاءِ - أَيْ أَذِيَّةٌ .

* * *

(١) ديوانه ٣٠٣ ، وفي شرحه : « وطلحام ، بالمهجمة والمهملية » . وفي د ، رضع تحت الخاء حاء ، مما يوافق ما جاء

في شرح الديوان .

(هوز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن السكيت : يقال : ما أدري أيُّ

الهَوزِ هو ! بالضم ، أي أيّ الناس هو !

وقال ثعلب : يقال ما في الهَوز مثله ، أي

ما في الخلق مثله .

وقال الليث : الأهواز سبعُ كُورٍ بين البصرة

وفارس ، لكل كُورةٍ منها اسم ، ويجمعهن الأهواز ،

ولا تفرد واحدة منها بهَوز .

وهَوز الرجل ، إذا مات .

وهَوز : حروف وضعت لحساب الجُمَّل . الهاء

خمسة ، والواو ستة ، والزاي سبعة .

* ح - قيل : الكُور هي رَامُهُرْمُز ، وعَسْكَرُ

مُكْرِم ، وَتُسْتَر ، وَجُنْدَيْسَابور ، وَسُوس ،

وَسُرَّق وقيل فيها نهر آيرى ، وَمَنَاذِرُ .

* * *

آخر حرف الزاي

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا

ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين ،

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب السنين

وأنشد أيضا قول المتلمس^(٢) :

* تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَسُّ *

وهكذا وقع البيت الأخير في كتاب ابن فارس ،
والصواب فيهما : « يتأس » بالياء المعجمة
بائنتين من تحتها ، بالمعنى الذى ذكره في هذا
التركيب ، والبيت الأول للعباس بن مرداس .

* ح - الأئس : الجذب .

* * *

(أ ر س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الأريس على مثال
« فعيل » ، والإريس على مثال فسق : الأكار ،
فالأول جمعه الأريسون .

وبئر أريس : من آبار المدينة ، وقع فيها من
يد عثمان بن عفان رضى الله عنه خاتم

فصل الهجر

(ا ب س)

يقال : أئست الرجل أئسا : حبسته .

وأئسته أيضا : قهرته .

والأئس والتأيس : بكع الرجل بما يسوءه ،
ومقابلته بالمكروه .

وقال ابن الأعرابي : الأئس ذكر السلاجف .

وقال ابن السكيت : امرأة أباس - بالضم -

إذا كانت سيئة الخلق ، وأنشد لخزام الأسدي :

* ليست بسوداء أباس شهباء^(٢) *

والإبس ، بالكسر : الأهل السوء .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

إِنْ تَكُ جَلْمُودَ بَصِيرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُحْيِيهِ فَيَنْصَدِعُ^(٣)

(٢) اللسان (أ ب س) .

(٤) ديوانه ١١٧ ، وصدده :

(١) في القاموس : بكعه ، استقبله بما يكره .

(٣) من بينين في اللسان نسبيهما إلى عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ثبة .

* ألم تر أن الجوف أصبح راسيا *

النبي صلى الله عليه وسلم^(١) . والثاني إرَيْسُون
وأرَارِسَة وأرَارِيس وأرارس ، والفعل منه أرس
يَرسُ أرسًا ، وأرسَّ يَرسُّ تأريسا .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى
هَرقل : « فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ »^(٢)
وقولهم للأريس أريسى كقول العجاج :
والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي^(٣) *
أى دَوَار . وهى لغة شامية ، وكان أهل السَّوَادِ

وَمَنْ هُوَ عَلَى دِينِ كَسْرَى أَهْلَ فِلَاحَةٍ وَإِنَارَةٍ
للأرض ، وكانت الروم أهل أُنَاثٍ وصنعة
فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا
أهل كتاب فإن عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا به
مثل إثم المجوس الذين لا كتاب لهم .

والإرس ، بالكسر : الأصل الطيب .

وقيل فى قول أبى حزام العُكْلِيّ :

لَا تُبْنِنِي وَإِنِّي بَكَ وَغَدٌ

لَا تُبْنِيْ بِالْمُؤَرِّسِ الْإِرِّيْسَا^(٤)

إن المؤرِّس هو الذى استعمله الأمير ،
والإرِّيس الأمير . لَا تُبْنِنِيْ ، أى لا تجعلني مثلك
ولا تعدل نفسك بي .

* ح — أرسَة بن مرّة ، أخوتهم .

والأرس : الأكل الطيب .

* * *

(اس س)

الأسّ ، بالفتح : الأصل ، ومنه قولهم :
أَلِصَقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ . قال ابن الأعرابي :
الحسّ — بالفتح — هاهنا الشرّ ، والأسّ أصله .
وقد ذكره الجوهريّ . بالكسر ، والصواب
الفتح .

والأسّ : الإفساد ، قال رؤبة :

وَقُلْتُ إِذْ آسَ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ^(٥)

وركب الشَّغْبَ الْمَسِيءُ الْمَاسُ

أى أفسدها المفْسِد .

قال : والأسيس أصل كل شيء .

والأسيس : العوض .

وأسيس ، مصغرا : موضع . قال امرؤ

القيس :

وَأَوْافَقْتُهُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ

وَحَافَةٌ إِذْ وَرَدَّنَا وَرُودَا^(٦)

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٨ .

(٤) اللسان (أرس) ، وروايته : « لَا تُبْنِنِي وَأَنْتَ لِي » .

(٦) ديوانه ٢١٤ .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٩ .

(٣) ديوانه ٣١٠ .

(٥) ديوانه ٦٧ .

والأُس ، بالضم : أُس الرَّمَاد ، وهو ما بَقِيَ
منه في الموقِد ، وقد رُوِيَ بِدَتِ النَّابِغَةُ الذَّبِيَانِي :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ

وَسَفَعَ عَلَى أُسٍّ وَنَوَى مَعْتَلِبٌ^(١)

ويزوئى : « مُنْصَد » ، وأكثر الرواة يروونه :

« على أُس » ممدودا بهذا المعنى .

* ح — أُسَيْسٌ : ماء شرق دِمَشْق .

* * *

(أ ل س)

الأُس ، بالفتح : الرِّبِيَّة .

وَتَغْيَرُ الْخَلْقُ مِنْ رِيْبَةٍ . أو تَغْيَرُ الْخَلْقُ مِنْ

مَرِيضٍ .

وقال أبو عمرو : يقال : إِنَّهُ لَمَّا أَوْسُ الْعَطِيَّةِ ،

وَقَدْ أُلْسَتْ عَطِيَّتُهُ ، إِذَا مَنَعَتْ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ

مِنْهَا .

ويقال للغريم : إِنَّهُ لَيَتَأَسُّ فَمَا يُعْطَى

وَمَا يَمْنَعُ .

والتَّائِسُ أَنْ يَكُونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَهُوَ

يَمْنَعُ ، وَأَنْشَدُ :

* وَصَرَمْتَ حَبْلَكَ بِالتَّائِسِ^(٢) *

وقال الجوهري : واليَّاسُ اسمُ أَعْجَمِيٍّ ، وَقَدْ
سَمَّيْتُ الْعَرَبُ بِهِ ، وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ
ابْنِ مَعْدَنْ بْنِ عَدْنَانَ ، قِيَاسُهُ إِيَّاسُ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ ، عَلَى إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ فِي التَّرْكِيبِ قِيَاسٌ
فَاسِدٌ ، لِأَنَّ ابْنَ مُضَرَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ مِثْلَهُمَا
فِي الْفَضْلِ ، وَكَذَلِكَ أَخُوهُ النَّاسُ عَيْلَانُ ، وَمَا كَانَ
صِفَةً فِي أَصْلِهِ أَوْ مَصْدَرًا ، دَخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ
فِيهِ غَيْرُ لَازِمٍ .

قال ابن هرمة :

وَقَوْلُ الْكَاسِحِينَ إِذَا رَأَوْنِي

أَصِيبَ بَدَاءِ يَاسٍ فَهُوَ مُوَدٌّ^(٤)

وَأَرَادَ بِالْبَدَاءِ السَّلَّ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَصِيبَ

بِالسَّلِّ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح — الْمَيَّالُوسُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الَّذِي لَا يَخْرُجُ

زُبْدُهُ وَيَمَرُّ طَعْمُهُ وَلَا يُشْرَبُ مِنْ مَرَارَتِهِ .

وَالْإِنْسُ : الْأَصْلُ السَّوُّ .

وَالْيَسُّ ، مِثَالُ قُبَيْطٍ : مَوْضِعٌ^(٥) .

* * *

(٢) (أ ل س) اللسان .

(١) البيت ليس في ديوانه .

(٣) في (ج) و (س) : « وَكَذَلِكَ أَخُوهُ النَّاسُ » . وذكر صاحب القاموس (ن و س) : أن الناس اسم قيس عيلان .

وفي اللسان (ن و س) : « وَالنَّاسُ اسم قيس بن عيلان ، واسمه الناس بن مضرب نزار ، وأخوه إِيَّاسُ بْنُ مُضَرَ » .

(٤) لم يذكر في ديوانه .

(٥) ياقوت . « هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْفَرَسِ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْعِرَاقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ » .

(أم س)

قال أبو سعيد : إذا نُسبت إلى أميس كسرت
الهمزة فقلت : أميسى ، على غير قياس ، قال
العجاج :

* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمِيسِيُّ ^(١) *

قال الفراء : ومن العرب من يخفض الأمس
وإن أدخل عليه الألف واللام ، وأنشد :

* وَإِنِّى قَعَدْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمِيسَ قَبْلَهُ ^(٢) *

* ح - آمس ، أى خالف .

الفراء : أميسى جائز ، والكسر أفصح .

والمأموسة والمأنوسة والأنيسة : النار .

* * *

(أم ب ر ب رس)

أهمله الجوهري ، والأمبر بريس ، ويقال :
الأمبر بريس بالنون : الزرّشك ، وهو الزرومية ،
إلا أنهم تصرفوا فيه بإدخال اللام عليه مفرداً
ومضافاً إليه ، وأبدلوا من نونه ميماً ، كما قالوا :
شَمْبَاءٌ فى شَنْبَاءٍ ، وقالوا : حَبَّ الأمبر بريس ،
وهو بالنون أصح .

* * *

(أن س)

أبو عمرو : الأنيس الذئب .

وقال ابن الأعرابي : الأنيسة والمأنوسة :
النار ، لأن الإنسان إذا آتسها ليلاً أنس بها ،
وسكن إليها ، وزال عنه توحّشه ، وإن كان
بالأرض القفر .

وقال أبو زيد : أنست به إنساً ، بالكسر
لا غير .

وقال أبو الهيثم : الإنسان الأنمّلة ، وأنشد :

تَمْرِي بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانٌ مُّقَاتِلُهَا

إِنْسَانَةٌ فى سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولُ ^(٣)

وقال :

أشارت لإنسانٍ بإنسانٍ كَفَّهَا

لِتَقْتُلَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ عَيْنُهَا ^(٤)

والإنسان أيضا : ظلّ الإنسان .

والإنسان : رأس الجبل .

والإنسان : الأرض التى لم تُزَرَّع .

وقد يجمع الإنس أناساً ، على أفعال ، مثل
أجل وآجال .

وقرأ الكسائي ويحيى بن الحارث : ﴿ وَأَنَاسِيَّ

كثيراً ﴾ ^(٥) بتخفيف الياء ، أسقطا الياء التى تكون

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٢) نسبة صاحب اللسان إلى نصيب ، وبقيته :

* يبابك حتى كادت الشمس تغرب *

(٥) سورة الفرقان ٤٩ .

(٤) اللسان (أن س) .

(٣) اللسان (أن س) .

فما بين عين الفعل ولامه ، مثل قَرَأَ قَرَأَ قَرَأَ ،
وَيَبِينُ جَوَاز « أَنَايَ » بالتخفيف قوْطَم :
« أَنَاسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ » .

وقال الفراء : يقال للسلّاح كُلُّهُ : الرُّمْحُ والدَّرْعُ
والمِغْفَرُ والتَّجْفَافُ والتَّسْبِغَةُ والترْسُ ، وغير ذلك
المؤنسات .

وقد تَمَّوْا : مَوْنِسًا وَأَنْسَا وَأَنْسَةً وَأَنْسَا
وَأَنْسِيًا ، مصغرا .

وأما أَبُو رُحَيْمٍ بن عبدِ المطلب فاسمه أَنَيْسٌ ،
بفتح الهمزة .

وهب بن مانوس الصنعانيّ ، من أتباع
التابعين .

ومؤنّس بن فضالة — بكسر النون المشددة —
من الصحابة .

وَأَنْسَتَ الشَّيْءَ أَنْسَا ، أى أبصرته ، مثل
أَنْسَمْتُهُ بِالْمَدِّ .

والبازي يتأنس ، وذلك إذا مَا جَلَى ونَظَرَ
رافعا رأسه وطرفه .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ ^(١) ، أى تَسْتَأْذِنُوا .
والمستأنس والمتأنس : الأسد .

* ح — المؤنْسَةُ : قرية على مرحلة من
نصيبين للقاصد إلى الموصل .

والمؤنْسِيَّة : قرية بالصعيد شرق النيل .
وَأَنَاسٌ جمع أَنَسٍ — بالتحريك — بمعنى
الإنس — بالكسر .

وَأَنْسْتُ بِهِ — بالضم — لُغَةٌ فِي أَنْسْتُ بِهِ ،
وَأَنْسْتُ بِهِ .

* * *

(أ و س)

الآس ، بالمد : بقية العسل في الخلية ،
وقيل : هو العسل نفسه ، وبه فسر بعضهم قول
مالك بن خالد الخنَاعِيّ :

تَاللهُ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذَوْجِيْدٌ
بِمَشْخَرٍ بِهِ الظِّيَانُ وَالْآسُ ^(٢)

أى لا يبقى .

والآس أيضا : القبر .

والآس : الصاحب .

قال الأزهريّ : لأعرف الآس بالمعاني
الثلاثة من جهة تصحّح ورواية من الثقات .

(١) سورة النور ٢٧

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢ ، وروايته : * والخنس ان يعجز الأيام ذو جيد * .

وقد احتج الليث فيما قال بشعر لا يكون مثله
مُجَّة ، لأنه مصنوع :

بانت سليمى فالقواد آس

أشكو كلوما ما لهن آس

من أجل حوراء كغصن الآس

ريقتها كمثل طعم الآس

وما استأنست بعدها من آس

ويلى فإنى لا يحق بالآس^(١)

وقال الجوهري : قال الهذلي :

بأيت شعري عنك والأمر أمم

ما فعل اليوم أويس في الغنم

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* هل جاء كعباً عنك من بين النسم *

والرجز لأبي خراش في رواية أبي عمرو ،

ولعمرو ذى الكلب في رواية الأصمعي ، ولرجل

من هذيل غير مسمى في رواية ابن الأعرابي .

ويروى : « والأمر عمم » ، أى عام .

* ح - الأوس : النثرة .

وأوس : زجر للغنم والبقر ، يقولون : أوس
أوس .

* * *

(أى س)

قال الخليل : إن العرب تقول : يحيى به من
حيث أينس وليس ، لم تستعمل أينس إلا في هذه
الكلمة ، وإنما معناها كعنى حيث ، هو في حال
الكينونة والوجد ، وقال : إن معنى ليس لا أينس ،
أى لا وجد .

وقال ابن بزرج : لست أيدس أينما ، أى
لست .

وأياس بالكسر ، من الأعلام .

وقال اللحياني : في لغة طيء : ما رأيت ثم

إيساناً - بالياء - أى إنساناً ، قال : ويجمعونه
أياسين^(٢) .

وفي كتاب الله تعالى : (أياسين والقرآن الحكيم)

قرأ الزهري وعكرمة والكلبي ويحيى بن يعمر

واليماني بضم النون ، على أنه نداء مفرد ،
ومعناه : يا إنسان .

وقال ابن جني^(٣) : جاز أن يكون قد اكتفى

من إنسان يسين ، كما قال ابن عباس في « حم

(١) في (د) وضع تحت كل كلمة من كلمات « الآس » معناها ، وهي على التوالي : « حزين . طيب . شجر . العسل . صاحب . القبر » .

(٢) في الأصول : « جنى » بتشديد الياء ، وفي بقية الوعاة ٢ : ١٣٢ : « عثمان بن جنى - يسكون الياء - معرب كنى » .

وقال ابن خلكان ١ : ٣١٤ : « وجنى » بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء » .

عسق « ونحوه : إنها حروف مأخوذة من أسماء الله تعالى .

والتأليس : الاستقلال ، يقال : ما أَيْسَنَّا فلانا خيراً ، أى ما استقللنا منه خيراً ، أى أردته لأستخرج منه شيئاً فما قَدَرْتُ عليه .

والتأليس ، أيضاً : التأثير فى الشيء ، أنشد أبو عبيد للشماخ :

وجلدها من أطوم ما يؤيسه

^(١) طاح بضاحية الصبيداء مهزول

الأطوم : سمكة فى البحر ، وقيل : الأطوم السلحفاة . والطاح : المهزول من القردان .

وأيست الشيء : ليئته ، قال العباس ابن مرداس :

إن تك جلمود بصير لا أؤيسه

^(٢) أوقد عليه فأحميه فينصدع

وتأيس الشيء : لان ، قل المتلمس :

ألم تر أن الجنون أصبح راسياً

^(٣) تطيف به الأيام ما يتأيس

وذكر الجوهري البيتين ، أعنى بيت العباس ابن مرداس وبيت المتلمس فى فصل الهمز مع الباء

المعجمة بواحدة من تحتها ، والصواب إيرادها هنا لغةً واستشهاداً ، وإنما اقتدى بمن قبله ونقل من كتبهم من غير نظر فى دواوين الشعراء ، وتتبع الخطوط المتقنة .

الإيأس : انقطاع الطمع .

* * *

فصل الياء

(ب أس)

والبيأس ، مثال يئس : الأسد .

والبيأس أيضاً : الشديد ، وقرئ قوله تعالى : (بعذاب بيأس) ، و (بعذاب يئس) ^(٤) مثال جنس .

وبنات يئس ، أيضاً : الدواهي .

البئسى ، على مثال « فَعِيلَى » : البؤس ، قال ربعة بن مرقوم الضبي :

وأجزى القروض وفاء بها

^(٥) يبؤسى ببؤسى ونعمى نعيما

ويروى : « ببؤسًا » بالتنوين .

وقال الجوهري أنشد أبو عمرو :

(٣) ديوانه ١١٧ .

(٢) اللسان (ب ص ر) .

(١) ديوانه ٢٧٥ .

(٥) دايوانه ٤٢ .

(٤) سورة الأعراف ١٦٥ .

(١)
وَبَيْضَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجَاهِدٍ

وَالرَّوَايَةُ « لِبَيْضَاءٍ » ، وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ .

* ح — ابْتَنَسَ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ اغْتَنِمَهُ .

* * *

(ب ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْبَابُوسُ ، عَلَى مِثَالِ

« فَاعُولٍ » : وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَالصَّبِيُّ الرِّضِيعُ ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ جُرَيْجِ الرَّاهِبِ : « يَا بَابُوسُ مِنْ أَبُوكَ » ؟

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

حَنْتَ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا

مَاذَا حَنِينُكَ أَمَّا أَنْتِ وَالذِّكْرُ

* * *

(ب ج س)

بَجَسَةً : اسْمُ عَيْنٍ .

* * *

(ب ح ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَبَخَّلَسُ ،

إِذَا جَاءَ فَارِعًا .

* * *

(ب خ س)

الْبَيْتُ : الْبَخْسُ : فَقَاءُ الْعَيْنِ بِالْإِصْبَعِ وَغَيْرِهَا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي

عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالنَّجْرُ

بِالنَّبِيدِ ، وَالْبَخْسُ بِالزَّكَاةِ ، وَالسُّخْتُ بِالْهَدِيَّةِ ،

وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ » . الْبَخْسُ : الْمَكْسُ ، وَقِيلَ :

هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاةُ بِاسْمِ الْعُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فِيهِ أَنَّهُ

الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَاتُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْأَبَاخِسِ ، وَهِيَ الْخَمُّ

الْعَصَبُ ، وَقِيلَ : الْأَبَاخِسُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ

وَأَصُولِهَا ، وَالْأَصَابِعُ نَفْسُهَا يُقَالُ لَهَا : الْأَبَاخِسُ

أَيْضًا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

جَمَعْتُ نَزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبِهَا

كَمَا جَمَعْتُ كَفًّا إِلَيْهَا الْأَبَاخِيسَا

وَتَبَاخَسَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَغَابَنُوا .

* ح — تَبَخَّسَ الْمَخَّ : دَخَلَ فِي السَّلَامَى

وَالْعَيْنِ .

* * *

(ب ذ غ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) رَدَّ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ (ب . س) مَنْسُوبًا إِلَى الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا ، وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِهِ .

(٢) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ٩٠ . (٣) اللِّسَانُ (ب ب ص) وَفِيهِ « فَا حَنِينُكَ » .

(٤) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٠٢ . (٥) الْحَمُّ الْعَصَبُ : كَثِيرُ الْعَصَبِ . (٦) اللِّسَانُ (ب خ س) .

وباذغيس : قرية من أعمال هراة ، أنشد
الأصمعيّ لنفسه :

جارية من أكرم المجوس
أبصرتها في بعض طُرُق السُّوس
جالسة بحضرة النّاوس
تسرُّ عين الناظر الجليس
بوجه لا كاب ولا عبوس
وهيئة كههيئة العروس
إذا غدت في مِرطها المغموس
بالمسك والعنبر والوروس
قد فتنت أشياخ باذغيس

* * *

(ب ر س)

البرس ، بالضم : القُطُن : لغة في البرس -
بالكسر - عن ابن دريد ^(١) .

ويرس أيضا : قرية من سواد العراق ، بين
الكوفة والحلة .

وبرسان : قبيلة من الأزد .

وقال الليث : البرس - بالكسر - قُطُن
البرديّ خاصة ، وأنشد ^(٢) :

* كنديف البرس فوق الجُحّاج ^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : البرس : حذّاقة الدليل .
وبرس - بالكسر - إذا تشدّد على غيره .
ويقال : ما أدرى أيُّ برّساء هو ؟ أي
أيُّ الناس هو ؟ .

* ح - لا أدرى أيُّ برّاء هو ؟ مثل
برّساء .

* * *

(ب ر س)

أهمله الجوهريّ .
وقال الليث : برّست فلاناً أي طابته ،
وأنشد لأبي الزّعراء المعنى الطائي :

وبرّست في تطلّاب أرض ابن مالك
فأنجّزني والمرء غير أصيل
ويروى « عمرو بن مالك » .

وقال ابن السكيت : جاء فلان يتبرّس ، أي
يمشي مشياً خفيفاً ، قال دكين :

فصبّحت ساق تـبرّس
تهتك خلّ الخلق المأسلس

وقال الليث : التبرّس مشى الكلب ، وإذا
مشى الإنسان كذلك قيل : هو يتبرّس .

(١) كذا في ج ، م ، وفي القاموس بتشديد الياء ، وفي د بخفيفها .

(١) الجهرة ١ : ٢٥٥ .

(٣) اللسان (ب ر س) .

وقال أبو عمرو : جاءنا فلان يتبرّس ، إذا جاء متبخّرا .

وقال ابن لأعرابي : البرّاس - بالكسر - البرّ العميقة .

* * *

(ب ردس)

أهمله الجوهري .

وقال ابن فارس : البرّسة التكبر ، والنكر أيضا ، وهو أجود .

والبرّيس بالكسر - والبرّيس : الرجل المتكبر ، والمنكر أيضا ، وهو أجود .

* * *

(ب ر ط س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : المُبرّطس^(١) الذي يكثرى للناس الإبل والحمر ، يأخذ على ذلك جُعلاً .

وبرطاس ، بالضم : اسم لأمة لهم بلاد واسعة تُتأخم الروم .

* * *

(ب ر ل س)

أهمله الجوهري .

وبرأس ، بالضمات الثلاث وتشديد اللام : قرية من سواحل مصر .

* ح - يقال : جاء يمشى البرّسى ، أى فى غير ضبيعة .

* * *

(ب س س)

بس - بالفتح - بمعنى حسب ، ويستزله بعضهم .

وروى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - فى قوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ مُّنبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسِلْخَ مِنْهَا ﴾^(٢) : هو رجل أُعْطِيَ ثلاثَ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُ فِيهَا ، وكانت له امرأة يقال لها : البسوس ، وكان له منها ولد ، وكانت لها ضحبة ، فقالت : اجعل لى دعوة واحدة ، قال : فَلَكَ واحدة ، فماذا تريدان ؟ قالت : ادْعُ الله أَنْ يجعلنى أجمل امرأة فى بنى إسرائيل . فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه ، وأرادت سيئاً ، فدعا الله عليها أَنْ يجعلها كلبه نباحاً ، فذهبت فيها دغوتان ، فجاء بنوها فقالوا : ليس لنا على هذا قرار ، قد صارت أمنا كلباً يعيرناها الناس ، فادع الله أَنْ

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٥ .

(٢) سورة الأعراف ١٧٥ .

يردها إلى الحال التي كانت عليها، فدها الله فعادت كما كانت، فذهبت الدعوات الثلاث.

وهي البسوس، وبها يضرب المثل في الشؤم، فيقال: أشام من البسوس^(١).

وقال اللحياني: بس فلان في ماله بسًا، إذا ذهب شيء من ماله.

وبسبست بالغنم، إذا دعوتها فقات لها: بس بس، وقد يفتح فيقال: بس بس، وقد يفتح فيقال: بس بس، وقد يكسر فيقال: بس بس، وكذلك بسبس بالذاقة، قال الراعي: لعاشرة وهو قد خافها

فظل يتسبس أو ينقصر^(٢)

لعاشرة: بعد ما سارت عشر ليال

وقال الجوهري: البسباسة نبت، لم يزد. وهما بسباستان، إحداهما تعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية، تذكرها ريح الجزر إذا أكلتها وطعمه، ومنبتها الحزون. والأخرى ما تستعملها الأطباء، وهي أوراق صُفر، تجلب من الهند. وكل واحدة منهما غير الأخرى.

وبسباسة: امرأة من بني أسد، وإياها عنى امرؤ القيس بقوله:

ألا زعمت بسباسة اليوم أنني

كبرت وألا يشهد اللهو أمثالي^(٣)

ويروى: «أن لا يشهد»، بالرفع، ويروى: و«ألا يحسن السر» أي النكاح. وبسبس بن عمرو: من الصحابة^(٤).

وقال الليث: البسبس شجر يتخذ منه الرجال، ونسبه الأزهرى إلى التصحيف، وقال: إنه السيسب.

* ح - بسبست الناقة، إذا دامت على الشيء. ويقال للهرة الأهلية: البسة، والدكر بس، والجمع بساس.

ولا أفعل ذلك آخر بأسوس الدهر، أي أبدًا.

وتسبس الماء: تسبب.

وبساء: بيت بذته غطفان مضاهاة للكعبة.

وبساسة: من أسماء مكة - حرسها الله تعالى - في الجاهلية.

وبسان: من محال هراة.

وبس: جبل قريب من ذات عرق، وقيل: أرض لبني نصر بن معاوية.

(١) الميداني ١: ٣٧٤، جهرة الأمثال ١: ٥٥٦. (٢) اللسان (ب س س). (٣) ديوانه ٢٨.

(٤) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١: ١٩٠ وقال: بسبس بن عمرو الذي ياتي الأنصاري، وذكر أيضا بسبس بن بشر حليف الأنصار.

وَبُسُوسَى : موضع قرب الكوفة .

وَبُسْبَس : أسرع في السير .

وقال ابن الكلبي ، بُس هو البيت الذي كانت تبعده غطفان .

* * *

(ب ط س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : بَطْيَاس اسم موضع ، على بناء الحريال ، قال : وكأنه أعجمي .

قال الأزهري : قرأت هذا في كتاب غير مسموع ، ولا أدرى : أَبْطِيَّاسُ هو أم بَطْيَاس ، بالنون ؟ وأى ذلك كان فهو أعجمي .

قال الصنعاني مؤلف هذا الكتاب : هو بَطْيَاس على وزن حريال ، قرية على باب حلب .

* * *

(ب ط ل س)

أهمله الجوهري .

وَبَطْلَيْوَس ، بفتح الباء والطاء وسكون اللام وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها : بلد من بلاد المغرب .

وَبَطْلَيْمُوس : من أسامي اليونانيين .

* * *

(ب ع س)

* ح - البَعُوس : الناقة الشائلة المنهوكَة ، والجمع البَعَائِسُ والبِعَاسُ .

* * *

(ب ع ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : بعنس الرجل ، إذا ذل بخدمته أو غيرها .

وقال أبو عمرو : البَعْنَس : الأمة الرعناء .

* * *

(ب غ س)

* ح - البَغْس : السواد . لغة يمانية .

* * *

(ب غ ر س)

* ح - بَغْرَاس : موضع .

* * *

(ب ك س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : بَكَسَ خصمه ، إذا قهره . والبُكْسَة ، بالضم : خَزَفَةٌ يدورُها الصبيان ، ثم يأخذون حجرا فيدورونه ، كأنه كرة ، ثم يتقامرون بهما ، وتسمى هذه اللعبة : الكُجَّة .

* ح - بَكَاس : قلعة من نواحي حلب .

* * *

(ب ل س)

الْحَيَانِي : مَا ذُقْتُ بَلُوسًا ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ شَيْئًا .

وَبَلَّاسٌ ، مِثَالُ سَحَابٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ حَسَّانُ ابْنِ ثَابِتٍ :

لَمِنَ الدَّارِ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ

بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْجَمَانِ^(١)

فَالْقُرَيَّاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فِدَارِيًّا

فَسَكَاءَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِي

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَلَّسَانُ شَجَرٌ يُجْعَلُ حَبُّهُ

فِي الدَّوَاءِ ، قَالَ : وَلَحَبُّهُ دُهْنٌ حَارٌّ يُنَافِسُ فِيهِ .

وَالْبَلُّسُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْعَدَسُ ، وَقِيلَ : حَبُّ

يُشْبِهُهُ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْبُلْسُنَ فِي حَرْفِ النُّونِ

وَالصَّوَابُ إِيرَادُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَالنُّونُ فِيهِ

زَائِدَةٌ ، مِثْلُهَا فِي : خَلْبَيْنِ وَرَعَشَيْنِ ، مِنَ الْخِلَابَةِ

وَالرَّعْشَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا عَلَى الصَّحَةِ .

وَالْبَلَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : بَائِعُ الْمُسُوحِ^(٢) .

* ح — الْبَلَّاسُ الْمُبْلِسُ : السَّاكِتُ عَلَى

مَا فِي نَفْسِهِ .

وَبَلَّاسٌ — الْمَذْكُورُ فِي الْمَتْنِ — هُوَ بَدْمَشَقٌ .

وَبَلَّاسٌ ، أَيْضًا : بَلَدٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالبَصْرَةِ .

وَبَلَّسٌ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ .

وَبَلَنْسِيَّةٌ : كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ

وَالْمِبَلَّاسُ : الْحِكْمَةُ^(٣) ، عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ب ل ع س)

* ح — الْبِلْعُوسُ : الْحَمَاءُ .

* * *

(ب ل ب س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَلْبَلِيسٌ ، مِثَالُ غُرْنِيقٍ : بَلَدٌ .

* * *

(ب ل ق س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَلْقَيْسٌ ، بِكسْرِ الْبَاءِ : الْمَمْلُوكَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ

تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً

تَمْلِكُهُمْ^(٤) .

* * *

(ب ن س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَنْسُ — بِالتَّحْرِيكِ :

الْفِرَارُ مِنَ الشَّرِّ .

وَأَبْنَسٌ ، إِذَا هَرَبَ مِنْ سُلْطَانٍ .

* * *

(١) ديوانه ٤١٤ .

(٢) مسوح : جمع مسح ، وهو الكساء من الشعر .

(٣) سورة النمل ٢٣ .

(٤) في القاموس : المبالاس النافذة المحكمة الضبعة ، والضبعة : التي تريد الفعل .

(ب ن ق س)

* ح — الْبَنْقُوسُ : ما طلع من مستدير البَطِّيخِ .
وبناقيس الطُّرُوث : شئ صغير ينبت معه
أَوَّل ما يرى .

* * *

(ب و س)

* ح — الْبَوْسُ : الْخَلْطُ .

وباس ، إِذَا خَشِنَ .

* * *

(ب ه س)

ابن دريد : الْبَهْسُ الْجُرْأَةُ ^(١) .

وبهيس ، مصغرا ، من الأعلام .

* ح — امْرَأَةٌ يَهْسُ : حَسَنَةُ الْمَشْيِ .

وجاء يَتَبَهِّسُ ، أَيْ فَارِغًا .

* * *

(ب ه ل س)

التَّبَهَّسُ : التَّبَحُّسُ ^(٢) .

* * *

(ب ه ن س)

بَهْسٌ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ : من الأعلام .

وَالْبَهْسُ — أَيْضًا — وَالْمُبَهِّسُ وَالْمُتَبَهِّسُ :
الْأَسَدُ .

* ح — مَهْسَى : كُورَةٌ فِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى ،
غَرْبِيَّ النَّيْلِ .

ورجل بهنس : ضَخْمٌ ^(٣) .

* * *

(ب ي س)

ابن الأعرابي : بَاسٌ يَبْسُ بَيْسًا ، إِذَا تَكَبَّرَ
عَلَى النَّاسِ وَأَذَاهُمْ .

* ح — بَيْسٌ لُغَةٌ فِي بَيْسٍ .

(٣)

وَبَيْسَكَ مِثْلُ وَيَسَّكَ .

وَبَيْسٌ : نَاحِيَةُ بَسْرَ قُسْطَةَ ، مِنْ الْأَنْدَالِ .

وبيسان المذكورة في المتن هي بالشام ، وباليمامة
أيضًا موضع يقال له : بَيْسَان . وَيَمْرُو

— أَيْضًا — قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا : بَيْسَان .

* * *

فصل الثاء

(ت خ س)

* ح — التُّخْسُ : الدُّفَيْنُ ^(٤) .

* * *

(ت ر س)

* ح — التُّرْسُ مِنْ جَلَدِ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ مِنْهَا .

* * *

(ت ر م س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : التُّرْمُسُ — مِثَالُ بُرْنَسٍ : حَبٌّ

مُضْلَعٌ مُحْزَزٌ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْجَمَانِ : تَرَامِسُ .

وَحَفَرَ فُلَانٌ تَرْمَسَةً تَحْتَ الْأَرْضِ .

(١) الجمهرة ١ : ٢٠٥ . (٢) في القاموس : « جاء يتبعلس — بالخاء المهملة — جاء فارغا » . وفيه أيضا : « التَّبَهَّسُ :

أن يطرأ الإنسان من بلد ليس معه شيء » . (٣) في القاموس : ويس كلمة تستعمل في موضع رافة واستصلاح مثل ويح .

(٤) في القاموس : التُّخْسُ ، كَصَرْدٍ : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، تَحْبِي الْغَرِيْقَ ، تَمَكَّنَتْ مِنْ ظَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّباحَةِ ، وَتُسَمَّى الدُّفَيْنِ .

وقال الدينوري : التُّرْمُسُ الجُرْجُرُ المصريّ ،
وهو من القَطَانِي . وقال في الجيم : الجُرْجُرُ : الباقي
ابن الأعرابي : تَرْمَسَ الرجل ، إذا تغيب عن
حرب أو شغب .

* ح — التُّرَامَس : الحمار .

* ح — وَتْرَمُس : ماء لبني أَسَد .

وَتْرَمَسَان : من قُرَى حِمص .

* * *

(ت س س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابي : التُّسُس : الأصـول
الرديئة .

* * *

(ت ع س)

أبو عبيد : تَعَسَه الله ، فهو متعوس ، أي
أهلكه .

وقال شـير : تَعَس — بكسر العين —
إذا هلك .

* * *

(ت غ س)

* ح — التَّغْس : لَطَخَ سحاب رقيق ، وإيس
بثبّت .

* * *

(ت ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهرى : التَّلَيْسَة مثال سَكِينَة —
هنة تُسَوَّى من الخبوص ، شَبَهَ القَيْنَة التي
تكون للعصّارين .

* ح — التِّلَيْسَتَان . الخَصِيَان .

* * *

(ت ن س)

أهمله الجوهريّ .

وتَنَيْس ، مثال فَيْسِق : بلدة في جُوز البحر ،
وبها تُنْشَجُ الشُّروب الجيدة .

وتُونِس : بلد من بلاد المغرب ، ولو كان
مهموزاً لكان موضع ذكره فصل المهمز ،
ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان
موضع ذكره فصل الواو .

* * *

(ت ي س)

عَنْزَ تَيْسَاء : بَيْتَةُ التَّيْس — بالتحريك — وهي
التي يشبه قرناها قرني الوعل الجبليّ في طُولهما .
(١)
وقال أبو زيد : يقال : « احْبُقِي وتَيْسِي » ،
للرجل إذا تكلم بحق ، أو بما لا يُشبه شيئاً .

* ح - بين القوم متايبة وتياس، أى ممارسة ومكابسة ومدافعة .

وتيس الرجل جملة وفرسه ، إذا راضه وذللّه .

وتياسان عَلمان شماليّ قَطَنِ كُلِّ واحدٍ منهما يُسَمَّى تِيَّاسًا .

ورجلة التيس : موضع بين الكوفة والشام .

* * *

فصل الجيم

(ج ب س)

الجيس : من أولاد الدبّة .

والمجبوس والجيس : نعتٌ سوءٍ للرجل المأبون ، عن ابن الأعرابي .

وقال ابن دريد : المجبوس ^(١) : الرجل الذى

يؤتى ، يكنى به عن ذلك الفعل .

* ح - الأجيس : الضعيف .

والجبس : الجامد من كل شيء .

* * *

(ج ح س)

يقال : جَحَسَ فى الشيء جَحْسًا : دخل

فيه .

وجحس جلده ، إذا كدّحه ، مثل جَحَشَه ، بالشين المعجمة . وروى أن النبيّ صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس ، فجَحَسَ شِقُّهُ الأيمن ^(٢) . يروى بالسين والشين جميعا .

وقال الجوهريّ : قال رؤبة :

يومًا تراني في عِرَاك الجَحِيسِ
تنبؤ بأطلال الأمور الرئيس ^(٣)

وليس الرجز لرؤبة .

* * *

(ج د س)

أبو عمرو : جدّس الأثر ، إذا درّس .

وجدّس - بالتحريك - من الأعلام .

* * *

(ج ر س)

يقال : جَرَسْتُ بكلمة ، أى تكلمت بها .

والمجرّس ، بكسر الراء : الذى جَرَبَ الأمور ،

مثل المجرّس بفتحها : الذى جَرَّبَ ، وكذلك

المضّرّس والمضّرّس .

وقال ابن الأعرابيّ : الجارّوس : الكثير

الأكل .

(١) الجهرة ١ : ٢١٠ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤١ ، ورواه بالشين فقط .

(٣) اللسان (ج ح س) ، ورواه : « بأجلال الأمور » .

والجاورس : هذا الحب الذي يؤكل مثل
الدخن ، وهو خير من الدخن في جميع أحواله ،
وهو ثلاثة أصناف وهو معزب « كاورس » .

والجرس ، بالكسر : الأصل .

وقال أبو سعيد : اجترست واجترشت ، أى
اكتسبت .

وقد سموا جرسا - بالتحريك - وجرسنا ،
مصغرا .

وقال الجوهري : وقال :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ^(١)

قَامَتْ تُفَنِّطِي بِكَ بِمَعِ الْحَاضِرِ

وبين المشطورين مشطوران وهما :

وأجسا الكلب إلى المآجر

تَمَيِّزُ اللَّيْلِ لِأَحْوَى جَاشِرِ

والزجر لجنبد بن المنى الطهوى .

وقال الجوهري أيضا : قال :

أَجْرَسَ لَهَا يَابْنَ أَبِي كَبَاشِ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشِ

غير السرى وسائق نَجَّاشِ

وبين المشطور الأول والثاني ثلاثة مشاطر ،

وهى :

وَقَضَّ مِنْ حَاجِكَ فِي انْكَشَاشِ

وَارْفَعَ مِنَ الصَّنْبِ الَّتِي تُمَاشِي

حَتَّى تَوُوبَ مَطْمِنًا الْجَاشِ

وهو لمسعود عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة

ابن بدر الفزاريين ، والزواية « رَوْحَ بِنَا » .

* ح - جَرِيَسَةُ الْجَبَلِ مِثْلُ حَرِيَسَتِهِ .

وَجَرَسَتِ الْبَقَرَةُ وَلَدَهَا : لِحْسَتُهُ .

وَجَرَسَ بِالْقَوْمِ : سَمِعَ بِهِمْ .

وَجَاوَرَسَةَ : قَرْيَةً مِنْ قُرَى مَرَوَ .

وَجَاوَرَسَانَ : قَرْيَةً .

وَجَرَسَ : اسْمُ كَلْبٍ .

* * *

(ج ر ج س)

الجرجس فى قول امرئ القيس :

تَرَى أَثَرَ الْقُرْحِ فِي جِجْلِهِ

^(٢) كَنْقِشِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجَرْجِسِ

: الطين .

^(٣)

* ح - الْجَرْجِسُ : الشَّعْعُ .

* * *

(ج ر ف س)

الجُرَافِسُ والجُرَفَاسُ : الْأَسَدُ .

والجُرَافِسُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

(١) اللسان (ج ر س) . (٢) ديوانه ٣٣٩ ، اللسان (ج ر ج س) . قال فى شرحه : الجرجس : الصحيفة .

(٣) الشعع بلسان الميم وفتحها ، وكذلك فى القاموس .

والجرفسة : شدة الوثاق .

وجرفسه جرفسةً ، إذا صرعه .

وأنشد ابن الأعرابي :

كأن كبشاً ساجسياً أدباً^(١)

بين صبيح لحيته مجرفساً

* ح - الجرفسة : شدة الأكل . ورجل جرفسى .

وفي الرجز جعل خبر كأن في الطرف .

* * *

(ج ز ه س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الجرهاءس : الجسيم ، وأنشد :

يكنى وما حول من جرهاءس^(٢)

من فرسة الأسد أبا فريس

والجرهاءس أيضاً : الأسد الغليظ الشديد .

* * *

(ج س س)

الليث : الجساسة دابة في جزائر تجسس

للدجال ، وتأتي بها الدجال .

والجسأس : الأسد .

وجسأس بن قطيب أبو المقدام ، راجز .

وجسأس بن محمد من المحدثين .

وجسأس بن نُسبة ، بالكسر : أبو قبيلة .

والعرب تقول : فلان ضيق المجسسة ، إذا

لم يكن واسع السرب ، ولم يكن رحيب الصدر .

ويقال : في مجسك ضيق .

وجس بالكسر : زجر للبعير . وقال ابن دريد :

لم يتصرف له فعل .

وقال الجوهري : وأنشد :

* فأعصو صبوا ثم جسوه بأعينهم *

(٣)

حكاه عن ابن دريد ، وهو في حكايته عنه

صديق ، ولكنه تصحيف . والرواية : « جسوه » ،

بالحاء ، يقال : جسّه وأجسّه بمعنى . والبيت

لعبيد بن أيوب العنبري ، والرواية :

أهزوزعوا ثم جسوه بأعينهم

(٤)

ثم اختتوه وقرن الشمس قد مالا

أهزوزعوا : تحرّكوا وتذبّخوا حتى رأوه .

واختتوه : أخذوه .

* ح - الجس جسّ النصي والصليان ، حيث

يخرج من الأرض على غير أرومية .

واجتسته الإبل .

* * *

(١) اللسان (ج ر س) ، قال : يقول : كان لحيته بين فكيه كبش ساجسي ، يصف لحية عظيمة .

(٢) اللسان (ج ر ه س) . (٣) الجهرة ١ : ٥٢ . (٤) اللسان (ج س س) والجهرة ١ : ٥٢ .

(ج ش ن س)

أهمله الجوهري .

جَشَنَسٌ - مثَالُ عَشْرِقٍ - الأولى معجمة
والثانية مهملة ، من الأعلام ، وهو غير منصريف
للعلمية والمعجمة .

* * *

(ج ع س)

جَعَمَسَ الرجل ، إذا وضع جَعْمُوسَه بِمِثْرَةٍ
واحدة ، فهو مَجْعَمَسٌ وجَعَامِسٌ بالضم . ووزن
جَعَمَسَ « فَعْمَل » لزيادة الميم في الجَعْمُوس ،
وكذلك جَعَامِس « فُعَامِل » .

وقال الجوهري : قال عمرو بن معدى كَرِبَ :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرِ

(١)

وَأَسْلَمَهُ جَعَامِسُ الرَّبَابِ

وهذا تصحيف قبيح ، وإنما هو لِفَلْفَاءِ أُنْحَى
شُرْحَبِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو آكل المُرَارِ ، واسمُ
فَلْفَاءِ مَعْدَى كَرَبَ - وقيل سَلَمَةُ - وكان غَلْفَاءَ
في بَنِي تَغْلِبَ ، وشُرْحَبِيلُ في بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلَ ،
فذكر غَلْفَاءَ امْرَأَةً وشاور فيها شُرْحَبِيلَ ، فأشار عليه
أن يتزوجها ، ثم خالف إليها ، فخطبها ، فنيكحها ،
فجعل غَلْفَاءَ في رأس أخيه مائةً من الإبل . لَمِنَ

جاء به ، فقتله أَبُو حَنْشٍ عَصَمَ بْنُ النُّعْمَانِ ، فجاء
برأسه ، فلم يعجب غلفاء ذلك ، فتغيب ، فقال
غلفاء :

أَلَا أبلغ أبا حَنْشٍ رسولاً

فمالك لا تجيء إلى الثواب^(٢)

تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا

قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ ...

* ح - الجَعْمُوسُ : النَّخْلُ في لغة هَذِيل .

وَالْجَعْمُوسَةُ : ماء لبني ضَبِينَةَ .

* * *

(ج ع ب س)

* ح - الجَعْبُسُ : المَائِقُ ، عن ابن السَّكَيْتِ ،

وكذلك الجَعْبُوسُ ، عن غيره .

* * *

(ج ع ن س)

* ح - الجَعْمَانِسُ : الجُعْلَانُ .

* * *

(ج ف س)

ابن دُرَيْدٍ : الجِفْسُ ، بالكسر ، لغة

في الجِفْسِ . ورجل جِفْسٌ أيضًا^(٢) .

وَجِفْسٌ ، أى ضَعْفٌ .

(١) اللسان (ج ع س) ، قال : « والجعمس : الرجيع وهو مولد ، والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم ، يقال :

(٢) الجهرة ٢ : ٩٣ . قال : وهو الضعيف القدم .

رمى بجعميس بطنه .

وقال ابن الأعرابي: جَنَفَس، إذا اتَّخَمَ.

* ح - الجَنَفِيسُ اللِّثِم.

وجَفَّاساء: رجلٌ من بَلْعَنَبر كان ابْتُلِيَ بِبَطْنِهِ.

* * *

(ج ل س)

ابن الأعرابي: الجِلْسُ بالكسر: القدم.

وجالس بن عامر بن ربيعة: أبو قبيلة.

والجِلْس، بالفتح: البَقِيَّة من العسل تبقى

في الإناء، قال الطَّريقاح:

وَمَا جَلَسَ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسْرِجَهَا

جَنَى ثَمِيرَ الْوَادِيَيْنِ وَشَوْعُ^(١)

وقالت أم الهيثم: جَلَسْتُ الرِّجَمَةَ، إذا

جَمَعْت.

وقد سَمَّوْا جُلَاسًا - بالضم - وتخفيف اللام -

وجَلَّاسًا، بالفتح والتشديد.

وقال الجوهري: قالت الخنساء:

حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ أَبْرَزَنِي

نَيْدَ الرَّجَالِ بِزَوْلَةٍ جَائِسٍ^(٢)

وليس البيت للخنساء، وإنما لحُميد بن ثور.

* ح - الجِلْسُ: الغدير. والوقت.

والجِلْسِيُّ: ماحول الحَذَقَة، وهو ظاهر

العين.

والجِلْس: السَّهْمُ الطَّوِيل.

والمَجَالِسَةُ: المَجْلِس، عن الفراء كالماكان

والمسكنة.

والمُجَالَس: فرس كان لبني عُقَيْل، وقيل

لبني فُقَيْم.

* * *

(ج م س)

الأموي: هي الجماميس للكمأة. وقال

الدينوري: الجماميس جنس من الكمأة،

لم أسمع لها بواحد، وأنشد الفراء:

وَمَا أَنَا وَالْعَاوِي وَأَكْبَرُهُمْ

بِجَمَامِيسٍ أَرْضِ فَوْقَهُنَّ طُسُومٌ^(٣)

* ح - الجَمَسَة: النار بلغة هذيل.

وليلة جَمَاسِيَّة: باردة يَجْمِسُ فيها الماء. عن

الفراء.

[يُقَال: مَرَّتْ بِنَا جَمَسَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَيْ قِطْعَةٌ

مِنْهَا]^(٤).

* * *

(١) اللسان (ج ل س). والشوع: الضروب والأنواع.

(٢) ديوان حميد ٩٨.

(٣) اللسان (ج م س) وفيه: «ما أنا بالغا».

(٤) تكملة من م.

(ج ن م س)

ابن الأعرابي الحنيس بالتحريك : جمود الماء .

* ح — شئ جنيس ؛ أى عريق فى جنسه .
والحنيس : سمكة بين البياض والصفرة .

(ج و س)

الجوس بالضم : إنباع للجوع ، يقال : جوعاً له وجوساً له .

وضمضم بن جوس ، بالفتح ، من التابعين .
والجواس : الأسد .

وجواس بن قطبة ، وجواس بن حيان ،
وجواس بن نعيم ، شعراء .

* ح — جوسية : قرية بينهما وبين حمص
للقاصد إلى دمشق ستة فراسخ ، بين جبل لبنان
وجبل سنير .

(ج ي س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : جيسان بالفتح : اسم .

وقال الدينورى : والجيسوان جنس من النخل
واحدته جيسوانة ، لها بئر جيد ، وأصله فارمى .

فصل الحاء

(ح ب س)

(١)

الحبس — بالفتح ، وقيل بالكسر — موضع ،
أو جبل ، وبكليهما روى بيت الحارث بن حازم
اليشكري :

لمن الديار عقون بالحبس
آياتها كهارق الفرس

والحبس ، بالفتح : الشجاعة . والمحبس بفتح
الميم وكسر الباء : الحبس ، وموضع الحبس
أيضاً .

(٢)
والحبس — بكسر الميم وفتح الباء — والحبس ،
بالكسر : المقرمة ، وهى ثوب يطرح على ظهر
الفراش للنوم .

والحبس أيضاً : نطاق المودج .

والحبس سوار من فضة يجعل فى وسط
القرام ، وهو ستر يجمع به ليضى البيت .

(٣)

وقد سموها حباسة — بالفتح — وحبيساً .

وبعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة -

حرسها الله تعالى — أبا عبيدة على الحبس —
بضممتين — أو الحسير ، وهم الرجال ، سموهم بذلك

(١) معجم البلدان : موضع لبى أسد .

(٢) كذا فى د ، وج ، وفى س : « المحبس » . بفتح الميم وكسر الباء ، والحبس ، بالفتح .

(٣) القرام : الستر الرقيق .

وقال الليث : الحَبْرَقَس — مثال سَفَرَجِل —
الضَّئِيل مِنَ الْبَكَارَةِ وَالْجُمْلَانِ .

* * *

(ح د س)

الحَدَس ، بالفتح : سرعة السير .

وَحَدَسْتُ النَّاقَةَ : أَخْنَحْتُهَا .

وقال ابن أرقم الكوفي : حَدَسَ — بالتحريك :
قوم كانوا على عهد سليمان بن داود — عليهما
السلام — وكانوا يَعْتَفُونَ على البغال ، فإذا ذُكروا
نَفَرَتِ الْبِغَالُ لِمَا كَانَتْ لَقِيتُ مِنْهُمْ . وهذا يُقَوَّى
قول من قال : « حَدَسَ » في زَجْرِ الْبَغْلِ مكان
« عَدَسَ » .

ووكيع بن حُدَسٍ — بضميتين — من التَّائِبِينَ ،
ويقال فيه : عُدَسَ بالعين ، وبالحاء أصح .
وقال أبو عبيدة : حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ ،
إذا ذَبَحَ لَهُمْ شاةً تُطْفِئُ الرِّضْفَ مِنْ سَمِّهَا ، أَوْ مِنْ
هَنْأِهَا .

وقال ابن السكيت : بَلَغْتُ بِهِ الْحُدَّاسَ ،
أى الغاية التى يُجْرَى إليها ، أَوْ أَبْعَدَ ، وَلَا تَقُلْ :
الإِدَّاسَ .

* ح — الحَدَسُ : الأثر .

وتَحَدَسَ الرَّجُلُ ، أَى سَقَطَ وَضَعُفَ .

لِحَبْسِهِمْ عَنِ الرِّبَّانِ وَتَأْخِرِهِمْ ، وَاحِدُهُمْ
حَبْسٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
وَاحِدُهُمْ حَابِسًا ، كَأَنَّهُ يَحْبِسُ مَنْ يَسِيرُ مِنَ الرِّبَّانِ
بِمَسِيرِهِ .

وَحَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْحَبْسِ تَحْيِيسًا ، أَى
سَتَرْتُهُ بِهِ .

وَتَحْيِيسُ الشَّيْءِ أَلَّا يُورَثَ وَلَا يُبَاعَ وَلَا يُوهَبَ ،
وَلَكِنْ يُتْرَكَ أَصْلُهُ ، وَيُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
وَمَا رُوِيَ عَنْ شَرِيحٍ أَنَّهُ قَالَ : « جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِطْلَاقِ الْحَبْسِ » ، هِىَ جَمْعُ
حَبْسٍ ، وَهُوَ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُحْبِسُونَهُ
مِنَ السَّوَابِ وَالْبَحَاثِرِ وَالْحَوَامِي وَغَيْرِهَا .
فَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّرِيعَةَ أَطْلَقَتْ مَا حَبَسُوا ، وَحَلَّتْ
مَاحَرَمُوا .

* ح — حُبْسَان : ماء غربي طريق الحاج
من الكوفة .

وَحَبْسٌ : مَوْضِعٌ بِالرُّقَّةِ فِيهِ قَبُورُ جَمَاعَةٍ
شَهِدُوا صِغْفِيرٍ مَعَ عَلِيٍّ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَذَاتُ حَبْسٍ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، حَرَّمَهَا اللَّهُ
تَعَالَى .

وَالْحَبْسُ . الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .

* * *

(ح ب ر ق س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(ح دل س)

الليث : الحَمْدَلِس : الناقة النَجِيبَةُ الكريمة .
والْتَفْسِيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ تَفْسِيرُ الْأَصْمَعِيِّ

* * *

(ح ر س)

الْحَرَسَانِ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا :
حَرْسٌ قَسًا ، قَالَ زَهِيرٌ :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ فَرْجِهَا بِكَتَيْبَةٍ
كَبَيْضَاءِ حَرْسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ ^(١) ^(٢)
الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ .
وَحَرْسُ الرَّجُلِ حَرْسًا ، إِذَا سَرَقَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَحْرَسُ هُوَ الْقَدِيمُ الْعَادِي
الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرْسُ ، وَهُوَ الدَّهْرُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

كَمْ نَاقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ ^(٣)
وَنَكَبْتُ مِنْ جُوْوةٍ وَضَمَرٍ
وَأَرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَرٍ
وَجَذِبَ أَرْضٍ وَمُنَاخٍ شَارٍ

الْفَرَزُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . الْجُوْوةُ : قِطْعَةٌ
مِنَ الْأَرْضِ حَمْرَاءَ إِلَى السَّوَادِ . وَالضَّمَرُ :
الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَنَرُ : الْأَكْمَةُ
السَّوْدَاءُ .

(١) تحت هذه الكلمة في د : «أى نواحيها» .

(٣) ديوانه ٦٥

وَقَدْ سَمَّوْا حَرَّاسًا - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ -
وَحَرَّاسًا - بِالتَّحْرِيكِ - وَحَرَّيْسًا - عَلَى فِعِيلٍ -
وَحَرَّيْسًا ، مَصْغَرًا .

* ح - حَرْسٌ : مَاءُ لَبْنِي عَقِيلٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ
لَبْنِي عَامِرٌ بَنِ مَصْصَعَةٍ .

وَحَرْسٌ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ مِصْرَ .
وَالْحَرَّيْسَةُ : جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلْغَنَمِ .
وَحَرْسٌ ، إِذَا عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .
وَحَرْسَتًا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ دِمَشْقَ .
وَحَرْسَتًا ، أَيْضًا : مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .
وَحَرْوسٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْحَرَّاسُ : الْقِدْحُ ، وَهُوَ السَّهْمُ .

* * *

(ح رم س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَلَدٌ حَرْمَاسٌ ، أَيْ أَمْلَسٌ ،
وَأَنْشَدَ :

جَاوَزَنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا ^(١)
وَبَطَّنَ لُبْنَى بِلَدًا حَرْمَاسَا
وَقَالَ شِمْرٌ : سَنُونَ حَرَامِسَ ، أَيْ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ .

* * *

(٢) ديوانه ١٠٧

(٤) اللسان (ح رم س) .

(ح س س)

ابن الأعرابي : الحَسَّ الحيلة ، ويقال :
لَاخَذْتُ مِنْكَ الشَّيْءَ بِحَسٍّ أَوْ بِبَسٍّ ، أَيْ بِرَفْقٍ
أَوْ مُشَادَّةٍ .

والْحَاسُوسُ : الَّذِي يَتَحَسَّسُ الْأَخْبَارَ ، مِثْلُ
الْحَاسُوسِ : الَّذِي يَتَجَسَّسُهَا . وَقِيلَ : الْحَاسُوسُ
فِي الْخَيْرِ ، وَالْحَاسُوسُ فِي الشَّرِّ .

وقال الجوهري : قال الراجز :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* فُرُوعِهِ وَأَصْلُهُ الْمُرْسَى *

« يَمْعِدِينَ » كَذَا الرُّوَايَةُ ، وَالرَّجَزُ لِلْمَجَاجِ .^(١)

وقال الجوهري أيضا : وأما قول الراجز :

رَبِّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ^(٢)

شِرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

وسقط بينهما مشطوران ، وهما :

لَيْسَ بِرِيَانٍ وَلَا مُوَاسٍ^(٣)

عَطْشَانٍ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

وقال ابن الأعرابي : الْحَاسُوسُ الْمُشْتَوُّومُ
مِنَ الزَّجَالِ .

ويقال : سَنَةُ حَاسُوسٍ وَحَسُوسٍ ؛ إِذَا
كَانَتْ شَدِيدَةً قَلِيلَةَ الْخَيْرِ ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرُؤْبَةٍ^(٤) :

إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسَا

تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَبِيسَا^(٤)

وَالْحُسَّاسُ — بِالضَّمِّ — مِثْلُ الْجُذَازِ مِنْ
الشَّيْءِ . وَكُسِّرَ الْجَمْرُ الصَّغَارُ حُسَّاسٌ ، قَالَ
يَصِفُ نَجَرَ الْمَنْجَنِيْقِ :

شَطِيطَةٌ مِنْ رَفِضِهِ الْحُسَّاسِ^(٥)

تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلَمِ التَّرَاسِ

وَجِءَ بِهِ مِنْ حَسَمِهِ وَبَسَمِهِ — بِالْكَسْرِ —
لُغَةً فِي حَسَمِهِ وَبَسَمِهِ ، بِالْفَتْحِ .

وضربه فما قال : حَسٌّ يَا هَذَا ، بِالْكَسْرِ
مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ .

وَحَسٌّ — بِالْفَتْحِ — مَنُونَا .

* ح — الْحَسَّانِيَّاتُ : مِيَاهُ الْبَادِيَةِ . وَحَسَّانٌ :
قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَدَيْرِ الْعَاقُولِ ؛ وَتُعْرَفُ بِقَرْيَةِ
حَسَّانٍ وَقَرْيَةِ أُمِّ حَسَّانٍ .
وَحَسَّحَسَ ، إِذَا تَوَقَّعَ .

(١) ديوانه ٤٨٧ ، والكسر : آثار تبقى من أبعاد الآرام . والمرسى : الثابت . (٢) اللسان (ح س س) .

(٣) تحتها في د : « جمع نفساء » . (٤) ديوانه ٧٢ ، اللسان (ح س س) . (٥) اللسان (ح س س) .

والْحَسَنَاسُ : السيف المير .

وَتَحَسَّحَتْ أوبار الإبل : سقطت .

وفعل ذلك قبل حُساس الأيسار ، وهو أن

يجعلوا اللحم على الجمر .

وتحسحس للقيام وتحرك .

والْحَسِيسُ : الكريم .

وحَسَّ ، أى أحسَّ .

* * *

(ح س ن س)

أهمله الجوهري . وحَسَنَسَ - بالضم -

يمن الأعلام .

* * *

(ح ف س)

ابن دريد : رجل حَيْفَسَى^(١) : ضخم لاخير

عنده ، وكذلك الحَيْفَسَى^(٢) والحُفَّاسَى .

* ح - التَّحِفْسُ التحلُّل .

والْحَيْفَسُ : المُغْضَبُ .

وحَفَسَ ، إذا ذَلَّ لِأَخْذِ شَيْءٍ .

ورجلٌ حَيْفَسًا : ضخم ، عن أبي سعيد .

* * *

(ح ف ن س)

* ح - الحِفْنَسُ والحِنْفَسُ : الصغير الخلق .

* * *

(ح ل س)

حَلَسْتُ البعير أحْلِسُهُ حَلَسًا ، مثال ضربته

أضربه ضربًا ، إذا غَشِيَتْهُ يَحْلِسُ .

والعرب تقول للرجل يُكْرَهُ على عمل

أو أمرٍ : هو محلوس على الدبر ، أى مُلْزَمٌ هذا

الأمر إلزام الحِلْسِ الدبر .

وحَلَسَتِ السماءُ ، إذا دام مطرُها ، وهو

غير وابلٍ مثل أحْلَسَتْ .

والْحَلَسُ والحِلْسُ ، بالفتح والكسر : العهد

والميثاق .

وقال الفراء : فلانُ ابن حَلِسها ، كما يقال

ابن بَجْدَتِها .

وقال الأصمعي : الحَلَسُ أن يأخذ المُصَدِّقُ

النَّقْدَ مكانَ الفَرِيضَةِ .

والْحَلِيسُ ، بكسر اللام : بين الأحمر

والأسود ، قال رؤبة يعاتب ابنه عبد الله :

^(٣) أقول يكفيني اعتداء المعتدى

وأَسَدٌ إن شَدَّ لم يَعْرِدْ

كأنه في لَبَدٍ وَلَبَدٍ^(٤)

من حَلِيسٍ أَمَرَّ في تَرْبَدٍ

(٢) القاموس : التحفيس : التحرك عن المضجع والتحليل .

(٤) في الديوان : « تَرْبَدٌ » .

(١) الجهرة ٣ : ٢٥١

(٢) ديوانه ٤٩

وقال شير : أرض مُحاسَة ، قد اخضرت كلها .

وسير مُحاس : لا يفتر .

وقال الليث : استحلَس السنام ، إذا ركبته روادف الشَّحيم وروا كُبه .

واستحلَس فلانُ الخوفَ ، إذا لم يفارقه الخوفُ ولم يأمنَ ، ومنه حديث الشعبي : أنه أتى به الججاج ، فقال : أخرجت عليَّ يا شعبي ؟ فقال : أصلح الله الأمير ! أجذب بنا الجناب ، وأحزن بنا المنزل ، واستحلَسنا الخوفَ ، واكتحلنا السهر ، فأصابنا نخبةٌ لم نكن فيها برّةً أتقياء ، ولا جبرةً أقوياء ، فعفا عنه ، وقال : لله أبوك !

وتحلَس فلان لكذا ، أى طاف له ، وحام به .
وتحلَس بالمكان ؛ إذا أقام به .

وقد سموا حلَسًا — بالكسر — وحلَسًا — مصغراً — وحلَسًا ، بالضم .

* ح — رأيت حلَسًا من الناس ، أى جماعة .
والحلَساء من الإبل : التى قد حلست بالحوض والمرتع .
والحلَس : المفلس .

والمحلوس من الأحرار كالمهلوس ، وهو القليل اللحم .

والحلَسِيَّة : ماء لبنى الحلَس .

ويجمع حلَس البعير حاسَةً ، عن الفراء ، كقردٍ وقردة .

* * *

(ح ل ب س)

ابن الأعرابي : حلَس فلان فلا حساس منه ، أى ذهب .

والحلَس والحلَابس والحلَس ، مثال عَليط : الأسد .

وقد سموا حلَسًا ، مثال جعفر .

* ح — الحلَس : الأسد .

وضأن حلَبوس : كثيرة ، وكذلك الإبل .

* * *

(ح ل ف س)

* ح — الحلَفَس : الكثير اللحم .

* * *

(ح م س)

حَمَس اللحم ؛ إذا قلاه .

والحمِيسَة : القليلة .

والحمِيس : التَّنور . وأما قول رؤبة :

رَكَاهِلًا ذَا بَرَكَةٍ هَرُوسًا^(١)

لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمْسًا حَيْسًا

فَإِنَّ الْحَيْسَ الشَّدِيدَ .

وَالْحَمْسُ : جَرَسَ الرِّجَالِ ، أَنشَدَ أَبُو الدُّقَيْشِ :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهْمِهَا تَحْتَ الدَّجَى^(٢)

حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى

وَالْحَمْسَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : زَعَمُوا أَنَّهَا السَّاحِقَةُ . وَالْجَمْعُ^(٣)

الْحَمَسَ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي هَنْدِ الْأَحَامِسِ ، إِذَا وَقَعَ

فِي الدَّاهِيَةِ ، أَوْ مَاتَ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تِلْنِيَّةٍ

وَلَكِنَّمَا أَتَمُّ بَهْنَدِ الْأَحَامِسِ^(٤)

وَالْحُمْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُرْمَةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَلَمْ يَهْنِ حُمْسَةٌ لِأَحْمَسًا^(٥)

وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسًا

أَيُّ لَمْ يَهْنِ لَذَى حُرْمَةٍ حُرْمَةً ، أَيْ رَكْبَنَ

رُءُوسَهُنَّ . وَالتَّجْيِيسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ

كَالْعُودَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ .

وَحَمَسْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحْمَسْتُهُ ، وَحَمَشْتُهُ

وَأَحْمَشْتُهُ ، أَيْ أَغْضَبْتُهُ ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ .

وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ حُمْسًا ، لِأَنَّهُمْ

بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ ، زَادَهُ اللَّهُ شَرَفًا .

وَبَنُو حُمَيْسٍ ، مَصْغَرًا : بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ .

وَاحْتَمَسَ الدَّيْكَانُ وَاحْتَمَسًا ، إِذَا هَاجَا .

وَتَحَمَّسَتْ : تَحَزَّمَتْ وَاسْتَعَاثَتْ ، مِنَ الْحُمْسَةِ ،

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَوْ بِي تَحَمَّسَتْ الرِّكَابُ إِذَا

مَا خَانَنِي حَسَبِي وَلَا وَفَرِي^(٦)

[الْحَوْمَيْسِيُّ : الْمَهْزُولُ]^(٧)

* * *

(ح م ق س)

[الْحَمَافِيسُ : الشَّدَائِدُ وَالذَّوَاهِي .

وَالْتَحَمَّقُسُ : التَّخَبُّثُ]^(٧)

* * *

(ح ن س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَمْسُ — بِالتَّحْرِيكِ

— لَزُومٌ وَسَطُ الْمَعْرَكَةِ شِجَاعَةً .

قَالَ : وَالْحُنْسُ — بِضَمِّتَيْنِ — الْوَرَعُونَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْحَوْنَسُ — مِثَالُ عَمَّاسٍ — مِنْ

الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَضِيغُهُ أَحَدٌ ، وَإِذَا قَامَ فِي مَكَانٍ

لَا يُحَاجِلُهُ أَحَدٌ ، وَأَنشَدَ :

(١) ديوانه ٦٩ (٢) اللسان (ح م س) . (٣) الجهرة ٢ : ١٥٦ (٤) اللسان (ح م س) .

(٥) ديوانه ١٣٢ (٦) اللسان (ح م س) . (٧) تكملة من م .

يُجْرِي النَّفْيَ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَيسَ
مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِيفَ حَوْنِسَ

وَيُحْنَسُ ، بضم الياء وفتح النون المشددة :
عَتِيقَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَحَنْوَسُ بْنُ طَارِقِ الْمُقَرِّيِّ ، مِثَالُ التَّنُورِ .

* * *

(ح ن ف س)

* ح - الْحَنْفَسُ وَالْحَفْلَسُ : الصَّغِيرُ الْخَلِيقِ .

* * *

(ح و س)

حَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا حَوْسًا ، إِذَا سَجَّتَهُ ، وَامْرَأَةٌ
حَوْسَاءٌ الذَّيْلُ ، أَنْشَدَ شَمْرُ :

* قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءُ حَوْسَاءُ الذَّيْلُ *

وَالْمُحْتَمِلُ بْنُ الْحَوْسَاءِ : شَاعِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْسَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ
الْأَكْلِ ، وَلِابِلُ حَوْسٍ .

وَيُقَالُ : لِابِلُ حَوْسٍ : بَطِيئَاتُ التَّحْرُكِ مِنْ
مَرَعَاهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاقَةٌ حَوْسَاءٌ شَدِيدَةُ النَّفْسِ .^(١)

وَالْأَحْوَسُ ، وَالْحَوَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :
الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْخَطِيبَةُ يَذَمُّ رَجُلًا :

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخَطُوبِ أَذْلَةٌ

دُنُسُ الشَّيَابِ قِنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ^(٢)

وَلَمَّا يَذَمُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ ، وَالرَّأْوِيَةُ .

رَهْطُ بْنُ جَحْشٍ فِي الْخَطُوبِ أَذْلَةٌ

دُنُسُ الشَّيَابِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ يُقَالُ لَهَا :

حَوْسَى ، مِثَالُ سَكْرَى ، وَأَنْشَدَ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أَنْيَسَ رُغْبٍ

وَبَعْدَ حَوْسَى جَامِلٍ وَسَرِبِ^(٣)

* ح - الْحَوْسُ فِي سَانِخِ الْإِرْهَابِ : الْكَشْطُ
أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَلِإِذَا كَثُرَ يَنْسُ النَّبْتُ فَهُوَ الْحَائِسُ .

وَالْأَحْوَسُ : الذَّيْبُ .

وَالْحَوَّيْسَاءُ : الْقَرَابَةُ .

وَتَحَوَّسْتُ لَهُ ، أَيْ تَوَجَّعْتُ .

وَالْحَوَّاسَةُ وَالْحَوَّاشَةُ : الْحَاجَةُ .

* * *

(ح ي س)

حَيُّوسٌ - مِثَالُ شَبُوطٍ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « عَادَ الْحَيْسُ يَحَاسُ » ، أَيْ عَادَ^(٤)

الْفَاسِدُ يُفْسَدُ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ : إِنَّ

هَذَا الْأَمْرُ حَيْسٌ ، أَيْ لَيْسَ بِحَكْمٍ وَلَا جَيِّدٍ ،

وَهُوَ رَدِيءٌ ، أَنْشَدَ شَمْرُ :

(٢) دِيوانه ٥٥ ، اللسان (ح رس) .

(٤) المِيدَانِيُّ ٢ : ٢٣ ، اللسان (ح رس) .

(١) الْجُمُورَةُ ٣ : ٢٢٣

(٣) اللسان (ح رس) .

تَعْيِينَ أَمْرًا ثَمَّ تَأْتِينَ مَثَلَهُ

(١)

لقد حاس هذا الأمر عندك حائسٌ

وأصل المثل أن امرأة وجدت رجلا على فجور،

فغيرته بفجوره ، فلم تأبث أن وجدها الرجل على

مثل ذلك ، وقيل : إن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه ،

فدّمه آخر ، وقام ليحكمه بخاء بشر منه ، فقال

الامر « عاد الحيس يحاس » .

وقال الفراء : يقال : قد حيس حيسهم ، إذا

دنا هلاكهم .

والحيس أيضا : قرية من قرى اليمن ،

وقد وردت .

* ح - حق هذه الكلمة - أعنى الحواساة من

الناس إلى آخر التركيب - أن تذكر في تركيب

(ح و س) . (٢)

* * *

فصل الخاء

(خ ب س)

الخائس والخبّاس والخبيس والخنبس ، (٣)

بالفتح والنون زائدة : الأسد .

ودُحْجَة بن خنبس : فارس شاعر ، وهو
فارس العرّادة .

وقرة بن خنبس - بالكسر - مثال

خريم .

وخبّاس ، بالضم : فرس فقيم بن جرير

ابن دارم .

* ح - الخبّاساء من الغنيمة : ما يخبس (٤)

وخبّس ، إذا قسم الغنيمة .

والخبس : آخر أظاء الإبل ، وهو الخمس (٥)

* * *

(خ دل س)

أهمله الجوهرى .

* ح - وقال ابن دريد : ناقة خندلس

وخندلس : كثيرة اللحم مسترخية (٦)

* * *

(خ ر س)

الخروس ، بالفتح : القليلة الدر .

وقال الأملوي : رجل خرس - بكسر

الراء - أو خرش ، وهو الذي لا ينام بالليل .

والخرساء : الذاهية .

(١) اللسان (ح و س) . وفيه : « دونه » . (٢) كذا في د ، والعبارة غير موجودة في ج ، س .

(٣) في اللسان : أسد خنابس : جرى شديد ، ولم يذكر « خنبس » ، وفي القاموس : الخنابس كعلاط الأسد

كالخنابس . (٤) في القاموس : خبس الشيء بكفه : أخذه ، وفلانا حقه ، ظلمه وغشاه .

(٥) الخمس ، بالكسر : أن ترعى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع . (٦) الجمهرة ٣ : ٤٠١

فأما في قول أبي حزام العُكيلي :

لَوْسُهُ الطَّمَشُ إِنْ أَرَادَ شَمَاجًا

خَرِشَ الدَّمِيسَ سَنَدِيرًا هَمُوسًا

فالرواية بالسین المعجمة .

وقال الازهرى : الخُرْسُ - بالكسر :

الذَّن ، لغةٌ في الخُرْس ، بالفتح .

والنسبةُ إلى خُرَّاسان خُرْسِيٌّ وخُرَّاسِيٌّ ، سوى

ما ذكره الجوهري .

* ح - الخُرْسِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرْغُو .

وخرَس ، إذا شرب بالخرَس .

والأخيرس : سيف الحارث بن هشام .

* * *

(خرب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : أَرْضُ خَرْبَيْسٍ مُهْلَبَةٌ

شَدِيدَةٌ ، وَعَرْبَيْسٌ مِثْلُهُ ^(١) .

قال : والخَرْبَيْسُ والخَرْبَيْصُ - بالسین

والصَاد ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا يَمْلِكُ خَرْبَيْصًا ،

أَيَّ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا .

* * *

(خ س س)

امْرَأَةٌ مُسْتَخْسَةٌ وَمُسْتَخْسَةٌ : قَبِيحَةُ الْوَجْهِ .

وَشَيْءٌ مُسْتَخْسٌ وَمُسْتَخْسٌ ، أَيْ دُونَ .

وَنَحَّاسُ الْقَوْمِ الشَّيْءَ : تَدَاوَلُوهُ أَوْ تَبَادَرُوهُ .

* ح - الْخُسَّاسَةُ : عَلَالَةُ الْفَرَسِ . وَالْقَلِيلُ
مِنَ الْمَالِ أَيْضًا .

* * *

(خ ف س)

أَبُو عَمْرٍو : الْخَفْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْاسْتِهْزَاءُ .

وَالْخَفْسُ أَيْضًا : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلزَّجَلِ : خَفَسْتَ يَا هَذَا ،

وَهُوَ مِنْ سُوءِ الْقَوْلِ ، إِذَا قُلْتَ لِمُصَاحِبِكَ أَقْبَحَ

مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَخْفَسَ ، أَيْ أَقْبَلَ

الْمَاءَ وَأَكْثَرَ النَّبِيذِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَفِيسُ : الشَّرَابُ الْكَثِيرُ

الْمِزْجِ .

وَالْخَفِيسُ ، بِالْكَسْرِ : الْخُنْفَسَاءُ ، بِلُغَةِ

أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ :

وَالْخَفِيسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوْدَةُ الْعَقْرِيبِ فِي السَّرِّ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَنَفَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ خَنْفَسَةً ،

إِذَا كَرِهَهُمْ ، وَعَدَلَ عَنْهُمْ .

(١) الجمهرة ٣: ٣٠٢ ، ٤٠١

(٢) اللسان (خ ن ف س) غير منسوب ، ورواه : « من نجره » بالراء المشددة المضمومة .

والْحَنَافِسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَدُ .

* ح - خَفَسَهُ : صَرَعَهُ .

وَالْبِنَاءُ : هَدَمَهُ .

وَتَخَفَّسَ : انْجَدَلَ .

وَانْخَفَسَ : تَغَيَّرَ .

وَالْحَنَافِسُ : مَوْضِعٌ قَرِبَ الْأَنْبَارِ ، كَانَ يَقَامُ

بِهِ سُوقٌ لِلْعَرَبِ .

وَدِيرُ الْحَنَافِسِ غَرْبِيٌّ دِجْلَةٌ ، عَلَى قُلَّةٍ جَبِيلٍ

شَاخٍ ، وَفِيهِ طَلْسَمٌ ، وَهُوَ أَنْ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

تَسْوَدُ حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ وَأَرْضُهُ بِالْحَنَافِسِ

الصَّغَارِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ تِلْكَ الْأَيَّامُ ، لَا تَوْجَدُ

ثُمَّ مِنْهَا وَاحِدَةُ الْبَيْتَةِ .

(١) وَيَوْمَ الْخَنْفَسِ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّرَابُ إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءُهُ

قَالَ : خَفَسَتْهُ وَأَخْفَسَتْهُ وَخَفَّسَتْهُ .

[يُقَالُ : دَعَاهُ خُفْسٌ ، أَيْ دَعَا الْأَمْرَ كَمَا

هُوَ . وَيُقَالُ لِسَنَامِ الْبَعِيرِ : خَفَسَ فِيهِ الدَّبَرُ ،

(٢) إِذَا كَثُرَ . وَتَخَفَّسَ : تَهَدَّمَ .]

* * *

(خ ل س)

الدَّيْنُورِيُّ : الْحَلْسُ - بِالْفَتْحِ - الْكَلَامُ

الْيَابِسُ يَنْهَتْ فِي أَصْلِهِ الرُّطْبُ فَيَخْتَلِطُ بِهِ ، مِثْلُ

الْحَلْسِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَأَنَّ ضِعَافَ الْمَشْيِ مِنْ وَحْشِ بِلْدَةٍ

تَتَّبَعُ أَوْرَاقَ الْعِضَاهِ مَعَ الْحَلْسِ

تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ بَيْضَاءَ

وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ ، بِخَاءٍ بُولَدٍ بَيْنَ لَوْنَيْهِمَا :

خِلَاسِي - بِالْكَسْرِ - وَالْأُنْثَى خِلَاسِيَّةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَاسِيُّ مِنَ الدَّيْسَكَةِ بَيْنَ

الدَّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَلَمْ يَكُنْ أَعَدَّهَا قِيلَ

لِذَلِكَ الْوَلَدُ : الْخِلْسُ .

وَمُخَالِسٌ : اسْمُ حِمْلَانٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ

مَعْرُوفٌ ، قَالَ مَزَاحِمُ :

يَقُودُ ابْنُ جُرْدَانَ مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ

(٣) وَأَعْوَجَ تَقْفَى بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسِيلِ

وَقَالَ الْخَلِيلُ : مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلَسِ وَالْمُعْتَمَدِ ،

فَالْمُخْتَلَسُ مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الْفِعْلِ ، نَحْوُ انْصَرَفَ

(١) يَأْقُوتُ : « يَوْمُ الْخَنْفَسِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَهَذَا لَهُمْ . بِحُطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَّاتِ » .

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ م .

(٣) اللَّسَانُ (خ ل س) هَذِهِ النِّسْبَةُ .

انْصِرَافًا ، وَرَجَعَ رُجُوعًا . وَالْمَعْتَمِدُ : مَا اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ بِفِعْلِهِ اسْمًا لِلصِّدْرِ ، نَحْوُ الْمَذْهَبِ وَالْمَرْجِعِ ، وَقَوْلِكَ : أَجِبْتُهُ جَابَةً ، وَهُوَ الْمَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، وَلَا يُعْرَفُ الْمَعْتَمِدُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ .

وَقَدْ سَمَّوْا خِلَاسًا — بِالْكَسْرِ — وَخِلَاسًا — بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ — وَخِلَاسًا ، مُصَغَّرًا .

* * *

(خ ل ب س)

(١) الْخِلَابِيسُ : أَنْ تَرَوِيَ الْإِبِلَ ، ثُمَّ تَذْهَبُ ذَهَابًا شَدِيدًا ، حَتَّى تُعْنَى الرَّاعِي ، يُقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخِلَابِيسَهَا .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخِلَابِيسُ : الَّذِي نِظَامُ لَهُ ، وَأَنْشُدَ لِلتَّمِمْسِ :

إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضْنِ
لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خِلَابِيسِ (٢)

شَدُّوا الْجِمَالَ بِأَنْوَازٍ عَلَى عَجَلٍ
وَالظُّلُمُ يَنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَايِيسُ
وَالْخِلَابِيسُ ، بِالضَّمِّ : الْكَذِبُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَابِيسُ : حَجَرُ الْقَدَّاحِ .

* ح — الْخِلَابِيسُ : اللَّثَامُ .

(خ م س)

فَلَاةٌ خَمْسٌ — بِالْكَسْرِ — إِذَا انْتَابَ مَاؤُهَا حَتَّى يَكُونَ وَرْدُ النِّعَمِ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، سِوَى الْيَوْمِ الَّذِي شَرِبْتَ وَصَدَرْتَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْخَاسٍ ، إِذَا تَقَارَبَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا ، وَأَنْشُدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

صَبَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمَنْ
أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسِ (٣)

كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ مَهْرَ أَمْرَاتِهِ عَنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْخَاسٍ ، إِذَا كَانَا يَفْعَلَانِ فَعَلًا وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فِيهِ ، كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْيَكْسَائِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

فِيمَ قَتَلْتُمْ رَجُلًا تَعْمُدًا
مَذْ سَنَةً وَخَمْسُونَ عَدَدًا (٤)

فَكَسَرَ الْمِيمَ مِنْ «نَحْسُونَ» ، وَالْكَلَامُ نَحْسُونَ ، كَمَا قَالُوا : خَمْسَ عَشْرَةَ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : «نَحْسُونَ» ، عَدَدًا بِفَتْحِ الْمِيمِ ، بَنَاهُ عَلَى خَمْسَةٍ وَخَمْسَاتٍ .

(٢) ديوانه ٧٧

(١) كَذَا فِي س ، وَفِي ج ، د : « ذَهَبَتْ » .

(٣) الْإِسَانُ (خ م س) وَرَوَاهُ عَنْ ثُمَالٍ ، وَقَالَ : « فَسَرَهُ فَقَالَ : قَرِبَ بَيْنَنَا حَتَّى كَأَنِّي وَهُوَ فِي نَحْمَةِ أَذْرَعٍ » .

(٤) الْإِسَانُ (خ م س) ، وَرَوَاتُهُ : « عَلَامٌ قَتَلَ مُسْلِمًا تَعْمُدًا » .

وقد سَمَّوْا نَحِيسًا .

* ح - يقال : ما أدري أي نَحِيس الناس هو ؟ أي أي جماعة الناس هو ؟
ونَحَسَاء : موضع ^(١) .

* * *

(خ ن س)

الْفَزَاءُ وَالْأَمْوِي : خَنَسَتْهُ خَنَسًا ، أَخْرَتْهُ ،
لازم ومتعد .

وأشَدُّ أبو بكر الإيادي لشاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنشده أبياتا فيها هذا البيت ، وهو العلاء بن الحضرمي :

وإن دَحَسُوا بالشرِّ فاعْفُ تَسْكُرًا

وإن خَنَسُوا عنكَ الحديثَ فَلَا تَسَلْ ^(٢)

ومنه حديثُ النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« الشهر هكذا وهكذا » ، وخَنَسَ إصبعه في الثالثة ،
أي قَبَضَهَا ، يعلمهم أن الشهر يكون تسعا وعشرين
وقال أبو عبيدة : قَرَسَ خَنُوسٌ ، وهو الذي
يَعْدِلُ وهو مستقيم في حُضْرِهِ ذاتَ اليمين وذات
الشَّمال ، وكذلك الأُنثَى بغير هاء .

والأَخْنَسُ : القُرَاد .

والأَخْنَسُ ، وَالخَنُوسُ ، مثال عَجُول : الأسد .
وقد سَمَّوْا أَخْنَسًا ، وَخَنَسًا - مصغرا -
وُخْنَسًا ، بالضم .

وقال ابن الأعرابي : الخُنُسُ - بالضم -
موضع الطَّيِّبَاء ، كما أنه الطَّيِّبَاء أنفسهم .
وَالخُنَسُ : انْقَبَضَ وانزوى .

* ح - خُنَاسٌ : من مخاليف اليمَن .
ورحبة خُنَيْسٍ بالكوفة .

وَالخُنَسَاءُ : فرسُ عَمِيْرَةَ بنِ طَارِقِ الأيربوعي .
* * *

(خ ن ع س)

* ح - الخَنَعَسُ : الضُّبُعُ ، وقيل : الخَنَعَسُ
بالتاء .

* * *

(خ و س)

أهمله الجوهري .

وخنوس - بكسر الميم وفتح الواو - ومشرح ^(٤)
وجهد وأبضعة : بنو معدى كَرَبَ ، وهم المملوك
الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ولعن أختهم العَمْرَدَةَ ^(٥) .

(١) ذكره ياقوت . (٢) كذا في ج و س وهو الوجه ، وفي د : « فلا تسَل » . والبيت بهذه الرواية في اللسان (خ ن س) .

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٨٤ (٤) في القاموس : « جمد » بفتح الجيم وسكون الميم .

(٥) في القاموس : وفدرا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا يوم النجير ، فقالت نائحتهم :

* يا عين بكى لي المملوك الأربعة *

وَالْمُنْخَوِّسُ : الذى قد ظهر لحمة وشحمه من
السَّمن .

* ح — الْمُنْخَوِّيسُ : ^(١)الورد كالتَّخْوِيسِ .
* * *

(خ ي س)

خَاسَ الرجل ، إذا لزم موضعه .

وزعم ناس أن العرب تقول فى الدعاء الإنسان :
قَلَّ خَيْسُهُ — بالفتح — ما أظرفه ! أى قَلَّ غَمُّهُ ،
وليس بالعالية . ويقال أيضا : قَلَّ خَيْسُهُ ،
أى خيره .

وقال أبو عمرو : قَلَّ خَيْسُهُ — بالكسر —
أى دَرَه ، يعنى لَبَنَه . وقال أبو سعيد : قَلَّ
خَيْسُهُ ، أى قَلَّ خَطْوُهُ .

ويقال : أَقْلِلْ من خَيْسِكَ ، أى من كَذِبِكَ .
ويقال : إِنْ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا فَإِنَّهُ يُخَاسُ أَنْفَهُ ،
أى يُذَلَّ أَنْفَهُ .

ويقال : فُلَانٌ فى عَيْصِ أَخِيْسَ ، وَعَدَدِ
أَخِيْسَ ، أى كثير العدد ، قال جندل :
وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزِّ أَخِيْسِ ^(٢)
أَلْفَ تَحْيِيَةٍ صَفَاةٍ عِزْمِ

وقد سَمَوْا مُخَيِّسًا ، بكسر الياء .

* ح — خَاسَ خَيْسُكَ ، أى ضَلَّ ضَلَالُكَ .

وخَيْسٌ — ويقال خَيْسٌ : من كُورِ الحَوَيفِ
الغربيِّ بمصرَ ، إليها تنسب البقر الحَيْسِيَّةُ .

والْحَيْسُ : من نَوَاحِي اليمامة .

وَحَيْسَةُ الأسد : خَيْسُهُ .

* * *

فصل الدال

(د ب س)

الليث : الدَّبْسُ : الأسود من كلِّ شيء .

والدَّبُوسُ : خِلاصٌ تَمَرُّ يَلْقَى فى مَسَلِّ السَّمنِ
فيذوبُ فيه ، وهو مُطَيَّبٌ لِلسَّمنِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الدَّبْسُ — بالكسر — :
الجمع الكثير من الناس .

ويقال للسماء إذا خَالَتْ للطر : دَرَى دَبْسٌ ،
مثال زُفَرٍ .

ودَبَّاسٌ ، بالضم : فرس جَبَّارين قُرِيطِ
الكلبيِّ .

دَبَّسْتُهُ تَدْبِيسًا : واريته .

(١) فى القاموس : « المنخويس فى الورد : أن ترسل الإبل إلى الماء بعيرا بعير ؛ ولا تدعها تردهم » .

(٢) اللسان (خ ي س) بهذه النسبة .

قال ركّاض الدبيري :

فَلَا ذَنْبَ لِي أَنْ يَنْتُ زُهْرَةٌ دَبَّسَتْ
(١) لَعِيرِكَ أَلْوَى يُشْبِهُ (٢) الْحَقَّ بَاطِلُهُ

* ح - دَبَّسْتُ خَفَى : لَدَمْتُهُ . (٣)

وَدَبُوسِيَّةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ صُغَدَ سَمَرْقَنْدَ .

وَالدَّبَّسَاءُ : فَرَسٌ سَابِقَةٌ كَانَتْ لِحَاشِيعِ بْنِ

مَسْعُودٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ .

* * *

(د ب ح س)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ سَيْبَوِيهِ : الدَّبَّحْسُ مِثَالُ شُمَخِيرٍ :

الضَّيْحَمُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّبَّحْسُ : الْأَسَدُ .

* * *

(د ب خ س)

* ح - الدَّبَّحْسُ ، مِثَالُ الدَّبَّحْسِ فِي الْمَعْنَى

الْأَوَّلِ .

* * *

(د ح س)

الدَّاحِسُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْيَدِ .

وَدَاحِسٌ أَيْضًا : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ بَمٍّ وَدَاحِسٍ

(٤) أَجِدِّي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَاسَ

وَوَعَاءٌ مَدْحُوسٌ وَمَدْكُوسٌ وَمَكْبُوسٌ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

وَكُلُّ مَا حُشِيَ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ دُحِسَ .

وَالسَّنْبُلُ إِذَا غُلِظَ يُسَمَّى دَحْسًا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا فِيهِ دِحَاسٌ مِنَ

النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَيْتٌ دِحَاسٌ ، أَيْ مَمْلُوءٌ . (٥)

وَالدَّيْحُسُ وَاللَّيْكُسُ مِثَالُ ضَيْغَمٍ : الشَّيْءُ

الكَثِيرُ .

وَقَدْ دَحَسَ السَّنْبُلُ وَأَدَحَسَ ، إِذَا غُلِظَ .

* ح - الدَّحْسُ : الْكَشْطُ .

وَالدَّحَاسُ ، بِالضَّمِّ - لُغَةٌ فِي الدَّحَاسِ

لِلدَّوْنِيَّةِ .

* * *

(د ح م س)

لَيْلٌ دَحْسٌ - بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ زَبْرِجٍ ،

أَيْ مُظْلَمٌ .

وَلَيْالٌ دَحَاسٌ .

وَيُقَالُ لِلْيَالِ الثَّلَاثِ الَّتِي بَعْدَ الظُّلَمِ : دَحَاسٌ

وَحَنَادِسٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِي رَجُلٌ :

(٢) اللسان (د ب س) بهذه النسبة .

(٤) ديوانه ٣١٩ : بجلى امم ناقته ، وبم وداحس :

(٥) الجهرة ٢ : ١٢٢ .

(١) كذا في د ، وفي ج واللسان (د ح س) : « بنيرك » .

(٣) اللدم والتلديم : رفع الثوب والخلف برقعة .

مكانان . والأمالس : ما استوى من الأرض .

(١)

* وادري جلاب ليل دحس *

(٢)

وقال ابن دريد: الدحاس: الرجل الأسود

الضخم، بالحاء والخاء جميعا .

* ح - الدحس: الرق الذي يجعل فيه الخل .

* * *

(د خ س)

(٣)

كلاً دخنس - مثال ضيغم - أى كثير، قال:

(٤)

* ترعى حلياً ونصيماً دخنساً *

والدخيس: لحم باطن الكف .

وجمل مدخنس، أى مكثّر . والجمع

مدخسات . وامرأة مدخسة، كأنها دخس .

والدخنس، مثال جعفر: الشديد من

الناس والإبل، قال:

وقربوا كل جلال دخنس

عبل القرا جنادف عجاس

وقال الليث: الدخنس: الجسيم، فإن كانت

النونان زائدتين - وأحربهما أن تكونا زائدتين -

فإن الكلمة الأولى «فَعَلَّ» ، والثانية «فَعَلَّ» وهاتنا

موضع ذكروهما ، وإن كانتا أصليتين فإن أهل

اللغة ذكروهما فى الرباعى ، فوضع الأولى بعد

تركيب (د ن س) وموضع الثانية بعد هذا

التركيب .

* ح - الدخنس: الفقي من الدبة .

والدواخس: الأثافي .

والدخنس: الذى لاخير فيه .

* * *

(د خ ت ن س)

أهمله الجوهري .

ودخنوس، مثال عصفوط: اسم ابنة

حاجب بن زرار - ويقال دخنوس بالدال -

سمّاها أبوها باسم ابنة كسرى؛ وأصل هذا الاسم

فارسية عربت^(٥)، معناها بنت الهنئ، فلبت

الشين سينا لما عربت . قال لقيط بن زرار:

يألت شعري اليوم دخنوس

إذا أتاه الخبر المرموس

أتحلق القرون أم تميس؟

لا بل تميس إنها عروس

* * *

(١) اللسان (د ح م س) وبعده: * أسود داج مثل لون السندس *

(٢) الجهرة ٣: ٣٩٢ (٣) فى اللسان: كلاً دخنس: كثر والتف .

(٤) اللسان (د خ س) . (٥) وكذا فى اللسان . وفى القاموس: «أصلها دخزنوش، بالشين» .

(دخ م س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الفرج : أمر مدحس ومدحس

ومدحس ومدهمس ومدهمس ، إذا كان مستورا .

وقال الليث : الدخسة : الحب .

وفلان يدخس عليك ولا يبين لك محنة

ما يريد .^(١)

وقال ابن دريد : الدخامس : الرجل الأسود

الضخم ، بالحاء والخاء جميعا .

* * *

(درس)

يقال : فلان مدروس ، إذا كان به شبه

جنون .

والمدرس - بالفتح - والمدرسة : المكان

الذي يدرس فيه .

والمدرس ، بالكسر : الكتاب .

والمدراس : الموضع الذي يقرأ فيه القرآن .

وكذلك مدراس اليهود .

والدرواس والدرياس : الأسد .

والدرسة ، بالضم : الرياضة ، قال زهير :

وفي الحليم إذهان وفي العفو درسة

وفي الصديق منجاة من الشر فاصديق^(٣)

والمدراسة والدراس : القراءة ، ومنه قوله

تعالى : ﴿ وَلْيَقُولُوا دَارَسْتُ ﴾^(٤) بالألف ، وفسره

ابن عباس رضي الله عنها : قرأت على اليهود وقرأوا عليك .

والمدراس أيضا : الذي قارف الذنوب

وتلطخ بها .

ودرس الكتب تدريسا ، شدد للبالغة ،

ومنه : مدرس المدرسة .

وقال الجوهري : قال ابن ميادة :

هلا اشتريت حنطة بالرستاق^(٥)

سمراء مما درس ابن خرق

وليس لابن ميادة على القاف رجز .

* ح - دريس البعير ودرسه ودارسه : ذنبه .

ودرسها : جامعها .

وأبو إدريس : كنية الدكر .

والمدرس : المدرّب .

* *

(١) في اللسان : الحب : الذي لا يبين لك ما يريد . (٢) الجهرة ٣ : ٣٩٢ (٣) ديوانه ٢٥٢ وهو في اللسان (درس) .

(٤) هي قراءة أبي عمرو وابن كثير ؛ وانظر تفسير القرطبي ٧ : ٥٨ (٥) الرجز في اللسان (درس) بهذه النسبة .

(درب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الدَّرْبَاسُ الْكَلْبُ الْعَقُور .

والدَّرِبَاسُ : الْأَسَد .

* ح - الدَّرَابِسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(درع س)

* ح - ابن الأعرابي : بعير درْعَوْس ، إذا كان حسن الخَلْق .

* * *

(درف س)

شمر : الدَّرْفُسُ - مثالُ حَبِيرٍ - الْعَلَمُ الْكَبِير ، وأنشد لابن قيس الرقيّات :

تَكُنْهُ خِرْقَةُ الدَّرْفُسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا (١)

يمدح رجلا .

* ح - الدَّرْفُسُ : الْحَرِير .

ودَرْفَسَ ، إذا حمل الْعَلَمُ الْكَبِير ، وإذا ركب الدَّرْفُسُ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(درم س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : دَرَمَسْتُ الشَّيْءَ ، إذا سَتَرْتَهُ . (٢)

وقال غيره : الدَّرَوَمَسُ - مِثَالُ فَدَوَكَيْسٍ - الْحَيَّة .

* ح - دَرَمَسَ : سَكَتَ .

* * *

(درن س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الدَّرَانِسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنَ الْإِبِلِ ، وقال :

لَوْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسًا

لَمْ تُنْفَ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسًا

* ح - الدَّرَانِسُ : الْأَسَد .

* * *

(دره س)

أهمله الجوهري .

والدَّرَهَوُسُ : الشَّدِيدُ . قال رؤبة :

لَمْ تَرْمُذْجَدْ اعْتَرَاكَ الدَّوْسُ (٣)

فِي الْيَعْرُبِيِّينَ وَلَا فِي قَيْسٍ

(١) ديوانه ١٥٤ ، اللسان (درف س) . (٢) الجهرة ٣ : ٣٣٤ . (٣) لم يرد في ديوانه .

ولا جمالات بني حميس

مثل قداميس أبي الربيس

جمع من مبارير ديهوس

عبل الشوى خنابس خنوس

ذا هامة وعنق علطوس

العلطوس : الطويل .

والدرايس : الشدائد ، مثل الدهارس .

* ح — الدرايس : الكثير اللحم من كل
ذى لحم .

(د س س)

ابن الأعرابي : الديس : الصنمان الذى

لا يملعه الدواء .

والديس : المشوى .

والدس : نفس الهناء الذى تطل به أرفاغ

الإبل .

وقال أبو خيرة : الدساسة شحمة الأرض وهى

العنمة ، وتسميها العرب : الحلكة وبنات

اللقا ، تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى

الماء ، وبها يشبه بنان العذارى .

وقال ابن الأعرابي : الدس — بضمين —
المراءون بأعمالهم ، يدخلون مع القراء وليسوا
قراء .

(د ع س)

المدهاس : فرس الأقرع بن حابس .

ورجل مدعس ، إذا كان طعنا بالمدعس ،
أنشد ابن دريد :

لتجدنى بالأمير برا

وبالقناة مدعسا مكرأ

إذا غطيف السامى قرا

ورجل دعوس وغطوس وقدوس ودقوس ؛

كل ذلك فى الاستقدام فى العمل والحروب .

* ح — الدعس فى سلخ الشاة مثل الدحس .

والدعس : القطن .

(د ع ب س)

* ح — الدعبوس : الأحمق .

(د ع ف س)

[الدغفس من الإبل : التى تنتظر حتى تشرب

الإبل ، ثم تشرب سؤرها ، وهى الدغرم
أبضا] (٢)

(٢) تكملة من م .

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦١

(دغ م س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الفرّج : أمر مدغمس ومدغمس
ومدغمس ومنهمس ، إذا كان مستورا .

* * *

(د ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : أدفس الرجل ، إذا
أسود وجهه من غير علة .

* * *

(د ف ن س)

ابن الأعرابي : الدفناس : البخيل .

وأنشد المفضل لعاصم بن عمر العبسي :

إذا الدغيرُ الدفناسُ صوى لقاحه

فإن لنا ذودا ضخام الحالب^{١)}

هـن فصائل لو تكلمن لاشتكت

كليباً ، وقالت : ليتنا لابن غالب

الدغيرم : القصير الدميم .

* ح — المدفنيس : الثقل الذي لا يبرح .

* * *

(د ق س)

أهمله الجوهري .

(٢) وقال ابن دريد : الدقسة — بالضم —
دويبة صغيرة .

ويقال : ما أدري أين دقس ، وأين دقس
به ! .

ودقيوس : اسم الملك الذي بنى المسجد على
أصحاب الكهف .

ودقيانوس : اسم الملك الذي هربوا منه .

* ح — الدقوس : الغيوب .

والدقس : الملك .

والمدقس : الشديد الدفوع .

ودقس : ملأت .

ودقسنا خلفهم : حملنا .

* * *

(د ق ر س)

* ح — الدقارس : الثعالب .

* * *

(د ق م س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الدقس الإبريسم ، مقلوب
الدمقس .

* * *

(١) الاسان (د ف ن س) ، وقال : صوى : سمن . والدفناس : الراعي الكسلان الذي ينام ويترك الإبل ترعى وحدها .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٦٣ ، وفيها الدقسة ، بفتح الدال المشددة .

(د ك س)

دَكَسْتُ الشَّيْءَ دَكْسًا - بالفتح - إذا
حَشَوْتَهُ .

والدَّكْسُ ، بالتجريك : تراكُّبُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ .

وقال اللَّيْثُ : الدَّيْكُ سَاءٌ : قطعة عظيمة من
النَّعَمِ والغَنَمِ .

ويقال : نَعَمٌ دَيْكُوسٌ ، أى كثيرة .

وَدَيْكَسَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ ، إذا كان لا يَبْرُزُ
لِحَاجَةِ الْقَوْمِ وَيَخْتَبِئُ فِيهِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

* ح - أَدَكَسَتِ الْأَرْضُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ
نَبْتِهَا .

وَالدَّنَكْسَةُ : رَكُوبُكَ صَدْرَكَ ، وَخَفَضَكَ
رَأْسَكَ ، وَتَقَرُّبُكَ بَيْنَ مَنْكِبَيْكَ .

* * *

(د ل س)

الدَّلْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ .

وقد أدلَّسْنَا ، أى وقعنا بالنَّباتِ الَّذِي يُورِقُ
فِي آخِرِ الصَّيْفِ .

وتدلَّسْتُ الطَّعَامَ ، إذا أَخَذْتَ مِنْهُ قَلِيلًا .

وَالْأَنْدُلُسُ ، بِضَمِّ الهمزة والذال : من أقاليم
المَغْرِبِ .

* ح - أَدْلَسَتِ الْأَرْضُ ، إذا اخضُرَّتْ .
* * *

(د ل ع س)

نَاقَةُ دِلْعَوَسٍ - مثالُ فِرْدَوْسٍ - وَدِلْعَيْسٌ ،
وَدِلْعَاسٌ ، وَدُلْعَاسٌ ، إذا كانت ذُلُولًا .

الدَّلْعَسُ لغة في الدَّلْعَوَسِ .
* * *

(د ل م س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَدْلَسَ اللَّيْلُ ، إذا اشْتَدَّتْ
ظُلُمَتُهُ .^(١)

وَالدَّلِيسُ وَالذُّلَامِسُ : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .
* * *

(د م س)

أَبُو عَمْرٍو : دَمَسَ الْمَوْضِعُ ، إذا دَرَسَ .

وَالدُّودَمِسُ : الْحِيَّةُ . وقال اللَّيْثُ : هُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْحَيَّاتِ مُجَرَّنَفْسُ الْغَلَّاصِمِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ يَنْفَخُ^(٢)
نَفْخًا فَيُحْرِقُ مَا أَصَابَهُ ، وَالْجَمِيعُ الدُّودَمِسَاتُ
وَالدَّوَامِيسُ .

وَالدَّمَسُ ، بالتجريك : مَا غُطِّيَ ، قال النُّكَيْتُ

يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

(٢) الغلصمة : اللحم بين الرأس والعنق .

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٥

* ح - الدُّمَسُّ والدُّمَحْسِيُّ : الأسود ، مثل
الدُّمَسُّ .

* * *

(د م ق س)

أبو عبيدة : الدَّمَقْسُ من الكَتَّان ، وقيل :
هو الديبَّاح .

والدَّمَقَاسُ لغة في الدَّمَقَسِ .

* * *

(د ن ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الدَّنْقَاسُ : الرَّاعِي
الكسلان الذي ينام ويترك الإبل ترعى وحدها .
وقال ابن دريد : الدَّنَافِسُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ .

* * *

(د ن ق س)

الليث : الدَّنْقَسَةُ تَطَاوُ الرُّأْسَ ، وأنشد :

* إذا رَأَى من بعيد دَنَقَسَا (٧) *

قال : والدَّنْقَسَةُ : خَفَضُ الْبَصَرِ ، وأنشد :

* يَدْنَقِسُ الطَّرْفَ إِذَا مَا نَظَرَا (٩) *

* * *

لقد طَلَمَا ما يَأْلَ مَرُوانُ أَلْتُمُ

(١) بلا دَمَسٍ أَمَرَ الْعَرِيبَ وَلَا غَمَلٍ

أَلْتُمُ : من الإيالة ، أى لم تُفْسِدُوا أَمْرَ مَنْ
سُسْتُمُ . وقال أبو مالك في قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَأَها قُلْتَ : عِلْقَى مَدْمَسٍ

(٢) أَرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فغَوِدرَ فِي سَائِبٍ

إِنَّ الْمَدْمَسَ الَّذِي عَلَيْهِ وَضُرُ الْعَسَلِ ، وَأَنْكَرَ قَوْلَ

أبي زيد إِنَّهُ الْمَغْطَى .

ويقال : أَدْمَسُهُ إِدْمَاسًا ، مِثْلَ دَمَسِهِ تَدْمِيسًا .

* ح - الدَّمَسُ : الشَّخْصُ ، والدَّامُوسُ الْقُتْرَةُ . (٣)

وَتَدْمَسَتِ الْمَرْأَةُ : تَلَطَّخَتْ بِقَدَرٍ .

وَدَمَسَتْ يَدُهُ .

(٤) وَدَمَانِسُ : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي تَفْلَيْسَ .

وَدُومِيسُ : نَاحِيَةُ بَأْرَانَ بَيْنَ بَرْزَعَةَ وَدَبِيلَ .

* * *

(د م ح س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الدُّمَاحِسُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ . (٥)

(١) اللسان (د م س)

(٢) اللسان (د م س) قال : « ودمس الخمر أغلق عليها دنها » ، وأنشد البيت ، ثم قال : والتدميس إخفاء الشيء ،

يقال بالتخفيف . (٣) القتره : بيت الصائد . (٤) ياقوت : « بلمانية يجلب منها الإبريسم » .

(٥) الجهرة ٣ : ٣٩٥

(٦) الجهرة ٣ : ٣٩٤

(٧) اللسان (د ن ق س) . (٨) اللسان : خفض البصر ذلاً . (٩) اللسان (د ن ق س) .

(دوس)

أبو زيد: فلان ديس من الديسة — بالكسر —
أى شجاع شديد، يدوس كل من نازله، وأصله
دوس على «فعل» فقلبت الواو ياء للكسرة،
كما قالوا: ربح وأصلها روج.

والدَّوَّاسُ: الأسد.

وداس الرجل جاريته دوساً، إذا علاها وبالع
في وطنها، قال:

(١) قامت تنادى عامراً فاشهداً

وكان قدماً ناخباً جلندداً

فداسها ليلته حتى اغتدى

* ح — الدَّوَّاسة والدَّوَيْسة: الجماعة.

ودَّواسة الرجل: أنفه.

والدَّيسة: الغابة الملتبدة.

وديسان: من قرى هراة.

وأهل العراق يقولون للثدى: الدَّيس، وليس
من كلام العرب.

* * *

(دھس)

الدَّهاسة: سهولة الخلق، ورجل دھاس
الخلق، أى سهل الخلق دميته.

(١) اللسان (جل ن د)، وجلندد: رجل فاجر.

(٣) هى رواية الديوان.

وقال الجوهري: قال العجاج:

* مواصلاً قففاً ورملاً أدهساً^(٢) *

والرواية:

* مواصلاً قففاً برملاً أدهساً^(٣) *

وقبله:

ومهمه يمشى قطاه نيساً

روابعاً وبعده ربيع نخساً

وإن تولى ركضه أو عرساً

أمسى من القابلتين سدساً

مواصل، أى مهمه مواصل.

* ح — الدَّهوس: الأسد.

والدَّهاس: التبت إذا صار أدهساً اللون.

وامرأة دھاس: عظيمة العجز.

* * *

(دھرس)

أبو عمر: ناقة ذات دھريس، أى ذات

خفة ونشاط، وأنشد:

* ذات لأزبى وذات دھريس^(٤) *

* * *

(دھم س)

أهمله الجوهري.

(٢) ديوانه ٢٢٧، ٢٢٨.

(٤) اللسان (دھرس).

وقال ابن الفرّج : أمر مدّهمس ومدّهمس
ومدّهمس ومدّهمس ومنهمس ؛ إذا كان
مستورا .

* ح - الدهمسة : المساورة والبطش .

* * *

فصل الذال

(ذرطس)

ذِكْرُ فِى تَرْكِيبِ (ط ر س) .

* * *

(ذ ف ط س)

أهمله الجوهري . وقال ابن الأعرابي :
ذَفَطَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَيَّعَ مَالَهُ ، وَأُنْشِدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَذَفَطَسَا
يَشْكُو عُرُوقَ خُصَيْيَّةٍ وَالنَّسَا

* * *

فصل الراء

(رأس)

يقال : سَخَابَةٌ رَأْسَةٌ : وهى التى تقدّم

السحاب ، وهى الزوائس ، قال ذو الرمة :

خَنَاطِيلَ يَسْتَقِيرْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ

(١) مَرَبَّ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرُّوَّائِسُ

مَرَبَّ : تَجَمَّعَ . وقال بعض العرب : إن
السَّيْلَ يَرَأْسُ الْغَنَاءَ ، وهو جمعه إياه ، ثم يحتمله .
والأصح أن الروائس فى البيت أعالى الأودية ،
الواحد رأيس .

والأعضاء الرئيسة عند الأطباء أربعة ؛ وهى
الْقَلْبُ والدِّمَاغُ والكَبِدُ والرَّابِعُ الْأَنْثِيَانِ .
ويقال للثلاثة المتقدمة : رئيسة من حيث
الشخص ؛ على معنى أن وجوده بدونها أو بدون
واحد منها لا يمكن ، والرابع رئيس من حيث
النوع ؛ على معنى أنه إذا فاتت فات النوع ، ومن
قال : إن الأعضاء الرئيسة هى الأنف واللسان
والدُّكْرُ فقد سمها .

ورئيس بن سعيد بن كثير بن عفير المصيرى
محدث شاعر .

ورأس المال : أصل المال . ويقال : أقرضنى
عشرة برءوسها ، أى قرضا لا يرجع فيه إلا رأس
المال .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان
يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وهو صائم ، وهو سَكَايَةُ عَنْ
الْقَبِيلَةِ (٢) .

(١) ديوانه ٣٢٢ . والخنطيلة : القطعة من الإبل ، رجمها خنطيل .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٧٦

وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : « فَرَّقُوا
عن المنيّة ، واجعلوا الرأس رأسين » . أى فَرَّقُوا ما لكم
عن المنيّة ، بأن تشترُوا بئمن الواحد من
الحيوان اثنين ، حتى إذا مات أحدهما بقي
الثانى ، فإنكم إذا غاليتم بالواحد فذلك تعريض
للمال مجموعا للتهلكة . وقوله : « واجعلوا الرأس
رأسين » عطف البيان والتفصيل عل الإجمال .
وبنو رؤاس بالضم : حى من عامر بن صعصعة
وهو رؤاس بن كلاب .

والرئيس ، مثال فسّيق : الكثير الرؤس ،
ويُنشد بيتُ أبي حزام العُكلى :
لا تُبْثِنِي وإِنِّي بك وغد

لا تُبْثِنِي بِالْمُرَّاسِ الرَّئِيسَا

ويروى : « بالمؤرس الأريسا » .

والضَبَّ ربما رأس الأفعى وربما ذئبها ،
وذلك أن الأفعى تأتى بجحر الضَبِّ فتَحْرِشُه^(١)
فيخرج أحيانا برأسه مستقيما ، فيقال : خرج
مرئسا ، وربما احترشه الرجل فيجعل عودا
في فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج مدنبا أو مرئسا .

وأرتأسني فلان واكتأسني ، أى شغلني ،
وأصله أخذ بالرقبة وخفضها إلى الأرض ، ومثله
ارتكسني واعتكسني واعترسني .

وقيل فى قول رؤبة :

وَأَبْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّئِيسُ مَرَّاسٌ^(٢)
لِلضُّعْبَاتِ وَالْأَسْوَدِ فَرَّاسٌ

أصله مَرَّئِسٌ ، أى رئيس ، فترك الهمز ليسلم له
الرَّدْف وهو الألف .

ونذكر القول الثانى إن شاء الله فى (رى س) .

والمرائس من الإبل : الذى ليس له طَرَقُ^(٣)
إلا فى رأسه مثل الرؤوس .

والفرس المراس : الذى يعصّ رءوس الخيل
إذا صارت معه فى المجازاة ، قال رؤبة .
لو لم يُبرزه جوادٌ مَرَّاسٌ^(٤)
لسقطت بالماضغين الأضراس

وقيل : المراس : الذى يرأس ، أى يكون
رئيسا لها فى تقدمه وسبقه .

* ح — رأس الإنسان : الجبل الذى بين أجياد
الصغير وبين أبى قبيس .

ورأس الحمار : مدينة قرب حضر موت^(٥) .

(٣) الطرق هنا : القوة .

(٢) دبرانه ٦٨

(١) تحرشه : تصيده .

(٥) ياقوت : مدينة بحضر موت ، قرية منها .

(٤) دبرانه ٦٧

ورأس عين المذكورة في المتن : مدينة من مدن الجزيرة .

ورأس الأكليل : قرية باليمن من نواحي ذمار .

ورأس ضان : جبل ببلاد دوس .

ورأس كلب : قرية بقومس .

ورأس كينى : من ديار مضر بالجزيرة .

ورأسك : مدينة من مدن مكران ^(١) .

وقد ذكر بعض هذه المواضع في مواضعها من الكتاب ، وجمع في هذا الموضع بينها .

والرائس : جبل في البحر .

ورائس : بئر لبنى فزارة .

ورجل مرأئس : خلف القوم في القتال ، أى متخلف عنهم .

وقال الفراء : رجل مرءوس : الذى شموته في رأسه ، وليس عنده شئ غير ذلك .

قال : وذو الرأسين : خُشَيْنُ بن لَأْي بن عُصَيْم .

وذو الرأسين أيضا : أمية بن جُشم ابن كنانة .

(رب س)

الرياس : نبت .

والرييس : المصاب بمال أو غيره .

والرئيس ، بالكسر : الداهية . ويقال : جاء بمال رئيس ، أى كثير ، قالها ابن الأعرابي .
وأبو الرئيس ، مُصَغَّرٌ : شاعر من بني ثعلبة ابن سعد بن ذبيان ، واسمه عبادة بن طهممة .
وأم الرئيس : الحية .

وربسى ، مثال سكرى : فرس لبني العنبر .
وقال الأملؤى : أربس الرجل أربسًا ، إذا ذهب في الأرض ، وقال ابن الأعرابي : إذا عدا فيها .

* ح — الرئيسة من النساء : الوسخة الثياب القبيحة .

(رب ت س)

أهمله الجوهري .

والربتس بن عامر ، مثال جعفر ، من الصحابة .

(رج س)

الرجاس ، بالفتح والتشديد : البحر ، سمي بذلك لصوت موجه .

والرجس ، بالتحريك ، والرجس ، مثال كغف : الزجس . يقال : رجس نجس ، ورجس نجس ، كما يقال : رجس نجس .

(١) في ياقوت : ضبطت السين بالكسر ، ضبط فلم .

وَأَرْجَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَدَّرَ الْمَاءَ بِالْمَرْجَاسِ .

* ح - رَجَسَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَرْجِسُهُ وَيَرْجُسُهُ ،
أَيُّ عَاقِبَةٍ .

وَالْمَرْجُوسَاءُ ، مِثْلُ الْمَرْجُوسَةِ .

وَالرَّجَسُ : ضَرْبُ الْمَاءِ بِالدَّلْوِ حَتَّى تَمْتَلِيَّ .

وَالنَّرَجَسُ - بِكَسْرِ النُّونِ - لُغَةٌ فِي فَتْحِهَا ،
عَنْ أَبِي عُمَرَ .

* * *

(ر ح م س)

* ح - الرَّحَامِسُ وَالرُّمَاحِسُ وَالْجُمَارِسُ :
الشُّجَاعُ .

* * *

(ر خ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَعُتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ رَخِيسٍ ، بِالْفَتْحِ : شَامِيٌّ
مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ .

* ح - أَرْخَسَ السَّعَرُ ، لُغَةٌ فِي أَرْخَصَهُ .

* * *

(ر د س)

رَدَسَ بِرَأْسِهِ ، أَيْ دَفَعَ بِهِ .

وَالْمِرْدَاسُ : الزَّأْسُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَشَقُّ مُغْمَضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا

إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ^(١)

الرَّعُونُ : الْمُتَحَرِّكُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّدُّوسُ النَّطُوحُ .

* ح - تَرَدَّسَ ، أَيْ تَرَدَّى .

* * *

(ر ذ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَرُودِيسُ : بَلَدٌ .

* * *

(ر س س)

الليث : الرَّسُّ فِي الْقَوَافِي حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي

بَعْدَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ ، نَحْوُ حَرَكَةِ عَيْنِ « فَاعِلٍ »

فِي الْقَافِيَةِ ، كَيْفَمَا تَحَرَّكَتْ حَرَكَتَهَا جَازَتْ

وَكَانَ رَسًّا لِلأَلْفِ .

وَقَالَ أَيُّضًا : الرَّسُّ صَرْفُ الْحَرْفِ الَّذِي

بَعْدَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ .

وَقَالَ الْحُمْدَاقُ : هُوَ فَتْحَةٌ قَبْلَ التَّاسِيْسِ ، وَقَدْ

ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ وَالْأَخْفَشُ ، وَكَانَ الْجَرِّمِيُّ يَقُولُ :

لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ الرَّسِّ ، لِأَنَّ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ

لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا . وَهَذَا قَوْلُ حَسَنِ ، إِذْ كَانُوا

لَا يَمُنُّونَ بِأَوْقَعُوا التَّشْبِيهَ عَلَى مَا تَلَزَمَ إِعَادَتُهُ ، فَإِذَا فَقِدَ

أَخْلَ ، وَهَذِهِ حَرَكَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ

غَيْرَ الْفَتْحَةِ فَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا فِيمَا يَلَزَمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : الرَّسِيْسُ : الْعَاقِلُ الْفَيْطَنُ .

وأنا رئيس من خبر ، وهو الخبر الذي لم يصح .

وقال ابن الأعرابي : الرسة - بالفتح - السارية المحركة .

والرسة ، بالضم : القلنسوة .

وهم يترأسون الخبر ، أى يتسارون .

* ح - أرتس الخبر في الناس ، إذا جرى فيهم .

والرسي : الهضبة .

(ر ط س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الرطس^(١) الضرب بباطن الكف .

* ح - أرطست عليه الحجارة : تطابق بعضها فوق بعض .

(رع س)

ابن الأعرابي : المِرْعَس الرجل الخسيس القشاش ، والقشاش : الذى يلتقط الطعام الذى لا خير فيه من المزايل .

* ح - البعير الرعيس : الذى تُشدُّ يده

إلى رأسه ، وقيل : هو المضطرب في سيره .

وناقة راعسة : نشيطة .

(رغ س)

الليث : امرأة مرغوسة ، إذا كانت ولوداً .

وقال الجوهري : قال العجاج :

خليفة ساس بغير تحيس^(٢)

إمام رغيس في نصاب رغيس

والإنشاد مختل ، والرواية :

حتى اختصرنا بعد سير حدس^(٣)

أمام رغيس في نصاب رغيس

ملكه الله بغير تحيس

خليفة ساس بغير تحيس

ثم قال الجوهري بعد إنشاد الرجز : والنصاب : الأضل .

وقال أيضا :

* حتى رأينا وجهك المرغوسا *

وإنما كان يستقيم قوله : « وقال أيضا »^(٤) أن لو كان الرجز الثانى للعجاج ، وليس له ،

(٢) اللسان (رغ س) ، ثم قال : وصفه بالمصدر فلذلك نونه .

وقال : وصواب هذا الرجز « أمام » بالفتح ، وذكر البيت الذى قبله والذى بعده .

(٣) ديوان العجاج ٤٧٨ ، وروايته « أمام » بالكسر ، والأرجوزة في مدح الوليد بن عبد الملك بن مرران .

(٤) كذا في ج وفي د ر س : « إذ » .

والفجس : الانخار .

(١) الجهرة ٢ : ٢٣ .

ولإنما هو لرؤبة ، والرواية فيه : « حين أراني »
وقبله :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسِ^(١)
دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَ
حَتَّى أَرَانِي ...

* ح - المُرْغَس : الَّذِي يُنَعِّمُ نَفْسَهُ .
وَأَسْتَرْغَسَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا اسْتَضَعَفَهُ .
وَهُمْ فِي مَرْغُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَى فِي
اخْتِلَاطٍ .

* *

(ر ف س)

الرَّفَاسُ : الْإِبَاضُ^(٢) .

* * *

(ر ق س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمَرْقَسٌ - بِالْفَتْحِ ،
وَيَقَالُ بضم القاف : شاعر ، واسمه عبد الرحمن ،
ومَرْقَسٌ لِقَبِهِ .

* * *

(ر ك س)

ابن الأعرابي : أُرْكِسَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا
طَلَعَ تَنْدِيهَا .

* ح - الرُّكَّاسَةُ : مَا أُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ
كَالْآخِيَةِ^(٣) .

وَالرُّكَاسُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خَطَمِ الْجَمَلِ إِلَى
رُسْغِ يَدِهِ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ ، فَيَبْقَى رَأْسُهُ مَعْلَقًا لِيَذُلَّ .
* * *

(ر م س)

ابن شميل : الرُّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ .
قَالَ : وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ ، فَهِيَ رَامِسٌ ،
تَرْمِسُ الْأَثَارَ كَمَا يَرْمِسُ الْمَيِّتُ .
وقال ابن الأعرابي : الرَّامُوسُ : الْقَبْرُ .

وقال شَمِيرٌ : ارْتَمَسَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا انْغَمَسَ
فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ رَأْسُهُ . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : « إِذَا ارْتَمَسَ الْجُنُبُ فِي الْمَاءِ أَجْزَأُهُ مِنْ
غُسْلِ الْجَنَابَةِ »^(٤) ، وَعَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ لِلصَّائِمِ أَنْ
يَرْتَمِسَ » .

* * *

(ر م ح س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الرُّمَاحِسُ ، مِثَالُ عَذَافِيرٍ
مِنْ نَعْتِ الرَّجُلِ الْجَرِيءِ الشُّجَاعِ .
وَرَمَاحِسٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(١) ديوان رؤبة ٦٨ ، ورواية : « حتى أرانا » ؛ وبعده :

* والدين يحمي هاجسا مهجوسا *

(٢) الإِبَاضُ : الحبل يشد به رسغ البعير إلى العضد حتى ترتفع يده عن الأرض .

(٣) الآخية ، كناية : عود في حائط أو حبل يدفن طرفه في الأرض ويبرز طرفه كالخلفة تشد فيها الدابة . القاموس .

(٤) النهاية ٢ : ٢٦٣ ، ولفظه : « أجزاء ذلك » .

(ر ه س)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد : الرهس^(١)
الوطة .

والرهوس ، مثال جرول : الأكل .

وارتهس الوادي : امتلاء ماء .

وارتهست رجلا الدابة وارتهشتا ، إذا
اضطربتا وضرب بعضهما بعضا .

وارتهس الجراد : ركب بعضه بعضا كثرة .

وارتهس القوم ، إذا ازدحموا . وفي حديث

عبادة بن الصامت رضي الله عنه : « يوشك أن

يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ،

ترعى فوق رؤوس الطراب ، وتأكل من ورق

القتاد والبشام ، يأكل أهلها من لحمها ،

ويشربون من لبنائها ، وجرائم العرب ترتهس

بالفتنة^(٢) » ؛ يعني اضطراب قبائلهم في الفتنة .

يقال : أرى دارا ترتهس ، أى هى كثيرة الزحام

وراسا يترتهس ، أى هو كثير الدواب . قال :

قد طرقت بجنين نصفه فرس

إن الدواهي في الآفاق ترتهس

وترهس ، أى تحض وتترك . قال العجاج :

غضباً إذا دماغه ترهس^(٣)

وحك أنياباً وخضراً فؤسا

الغضب : الغليظ ، ومنه يقال للرجل إذا

جدر جذرياً كثيراً ، دخل بعضه في بعض :

أصبح جلده غضبة واحدة . فؤس : قطع من

الفأس ، « فعل » منه . وخضراً ، يعنى أضراره

قد قدمت وأخضرت .

* * *

(ر و س)

ابن الأعرابي : رأس ، رؤوس رؤسا ، إذا

أكل وجود . قال : والرؤس ، بالفتح : الأكل

الكثير .

واسترأس ، إذا استطعم ، قال أبو حزام :

أتأباً من ابن سيد أويس

إذا تارى عدوفنا مستريماً

تارى : انتظر . عدوفنا : طعامنا .

وروس ، بالضم : بلد . وقيل : جيل من

الناس .

وقد سموا رؤيساً ، مصغراً .

* * *

(٢) النهاية ٢ : ٢٨٢ .

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٩

(٣) لم يرد في ديوانه برواية الأصمى ، وورد في اللسان (ر ه س) ، وذكر قبله :

* مضبر اللعين نسراً منهسا *

(رى س)

رَيْسَان — بالفتح — من الأعلام ، ومنه
بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ من التابعين .
والرَّيَّاس : الأسد .

وَأَرْتَأَسَ أَرْتِيَّاسًا ، أَى تَجَثَّرَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
(١) وابنُ هُرَيْمٍ والرَّيَّاسُ مُرْتَأَسٌ
لِلْمُصْعَبَاتِ وَالْأَسْوَدِ قَرَأَسُ

وقد ذكرنا القول الآخر فيه فى فصل الهمز
من هذا الباب .

* ح — رَيْسُون : قرية بالأردن .

* * *

فصل السين

(س ب س)

* ح — سَابُس : قرية قُرب واسِطَ ،
ومنه نهر سَابُس .

* * *

(س ج س)

السَّاجِسِيُّ : غَنَمُ لَبْنَى تَغْلِبُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
كَأَنَّ مَالَهُ يُلْقِيهِ فِي الْمَحْدَرِ (٢)
أَنزَامُ صُوفِ السَّاجِسِيِّ الْأَصْفَرِ
* ح — التَّسْجِيسُ : التَّكْدِيرُ .

وَسَبْجَاسُ : بلد بين هَمْدَانَ وَأَبْهَرِ .

وَسَبْجِسْتَانُ : بلد ، وهما معرَّب «سيستان» .

* * *

(س د س)

سَدَسْتُ الشَّيْءَ تَسْدِيدِيًّا : جعلته على ستة
أركان ، أو ستة أضلاع .

وقال الجوهريّ : السَّدَسُ — بالكسر —
من الورد فى أظماء الإبل : أن تَنَقِّطَعَ خَمْسَةٌ
وتردّ السادس ، والصَّوَابُ أن تنقطع أربعة
وتردّ الخامس .

(٢) * ح — السَّيْدِيْسُ : ضرب من المَكَايِكِ ،
يُكَالُ بِهِ التَّمْرُ .

* * *

(س ر س)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيّ : سَيْرَسُ الرَّجُلِ — بالكسر —
إذا ساء خلقه .

وسَيْرَسُ أيضًا ، إذا عَقَلَ وَحَزُمَ بعد جهل .
وقال أبو عمرو : السَّرِيْسُ : الكَيْسُ الحافظ
لما فى يديه .

* ح — سَرُوس — وربما قيل سَرُوسُ :
بلد من إفريقية .

وَمَصْحُفٌ مَسْرَسٌ : لم يضم طرفاه .

* * *

(٢) مَكَايِكُ : جمع مكوك ، وهو مكال لأهل العراق .

(١) ديوانه ٦٨ .

(س ل س)

السَّلس ، بكسر اللام : فَرَسٌ كان لبني تغلب . وقال أبو الندي : هو لمهل بن ربيعة التغلبي .

وقال الدينوري : السَّلسَة عُشْبَة قَرِيبَة الشَّبه بالنَّصْي ، إلّا أن لها حَبًّا كَحَبِّ السُّلْت ، وإذا جفّت كان لها سَفًّا يَتَطَاير ، إذا حُرِّكَت كالسَّهام تَرْتَزُّ في العيون والمناخر ، وكثيرا ما تُعْمَى السَّائِمَة ، ومنابتها السَّهول .

وَأَسْلَسَتِ النَّخْلَة ، فهي مُسَلِّس ، أي تَنَاقَرُ بُسْرُهَا .

وَأَسْلَسَتِ النَّاقَة ، فهي مُسَلِّسٌ أيضا ، أي أَخَذَتْ الْوَلَدَ قَبْلَ تَمَامِ أَيَّامِهِ .^(١)

وأما قول المعطل الهذلي - ويروى لأبي قلابَة أيضا :

لَمْ يُنْسِنِي حُبُّ الْقَتُولِ مَطَارِدُ

وَأَفْلَ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسَاسُ^(٢)

فإنه أراد بالمطارِد سَمَاسًا يُشَبَّهُ بِعَظْمٍ بَعْضُهَا بِعَظْمٍ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مُسَاسٌ » الْمَسْلَسَ ، أي فِيهِ مِثْلُ السَّلسِلَةِ مِنَ الْفِرْنَدِ .

(س ل م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَسَلَّمَاس : بَلَدٌ .

(س ن س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
ومحمد بن سَنَيْسٍ الصُّورِيُّ - مُصَغَّرًا -
من أصحاب الحديث .

(س ن ب س)

ابن الأعرابي : السَّنَيْسُ السَّرِيعُ .
وَسَنَيْسٌ ، إذا أَسْرَعَ . وَذَكَرْتُ تَمَامَهُ فِي

(ن ب س)

* ح - سَنَبُوس : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ الرُّومِ .

(س و س)

السَّاس : لُغَةٌ فِي السُّوسِ .
وَالسُّوس ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ الْأَسْوَسِ ،
وَهُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي عَجْزِ الدَّابَّةِ مِنَ الْوَرِكِ وَالْفَخِذِ ،
يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ .

وقال الليث : أبو ساسان كُنْيَةُ كِسْرَى ،
وهو أعجمي . وساسان الأكبر هو ابن بهمن بن

(١) الخداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه إلى أبي قلابَة ، وروايته « هل نسين حب القنول »

إِسْفَنْدِيَارَ الْمَلِكِ، وَأَمَّا أَبُو الْأَكَّاسَةِ فَهُوَ سَاسَانُ
الْأَصْغَرَ بْنَ بَابَكِ بْنِ مَهْرَمِشَ بْنِ سَاسَانَ الْأَكْبَرَ
وَأَرْدَشِيرَ بْنَ بَابَكِ بْنِ سَاسَانَ الْأَصْغَرَ .

وقال الليث : السَّوَّاسُ ، مثال السَّحَابِ :
شَجَرٌ ، وهو من أَفْضَلَ مَا اتَّخَذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، لِأَنَّهُ
قَلْبًا يَصْلَدُ .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : من الْعِضَاءِ
السَّوَّاسُ شَبِيهُ بِالْمَرْخِ لَهُ سِنْفَةٌ مِثْلُ سِنْفَةِ الْمَرْخِ
وليس له شوك ولا ورق ، وهو يَقْتَدِحُ بَزَنْدِهِ .
وقد وصفنا ذلك في باب الزناد . قال : ويطول

في السماء وَيُسْتَظَلُّ تَحْتَهُ ، وقد تأكل أطراف
عبدانه الدَّقِيقَةَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمُ . قال : وسمعت
أعرابياً يقول : السَّوَّاسِي يُرِيدُ السَّوَّاسَ ، فسألته
عنه فقال : الْمَرْخُ وَالسَّوَّاسُ وَالْمَنْجُ هَذُلَاءُ
الثَّلَاثَةُ مُتَشَابِهَةٌ . وقال : الْمَنْجُ : اللَّوْزُ الصَّغِيرُ
الْمُتَوَّ ، وقال : سمعت من غيره الْمَرْجُ ، وهو الذي
يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ (الْبَاذَاك) وَلَا وَرَقَ لَهُ ،
لِأَنَّمَا نَبَاتُهُ قَضْبَانٌ حُمْرٌ فِي خُضْرَةِ الْبَقْلِ سَلْبٌ
عَارِيَةٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا السَّلَالُ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الْقِنَافِ
وَالْجِبَالِ . قال الطِّرِمَاحُ :

وَأَخْرَجَ أُمُّهُ لِسَوَّاسٍ سَلْمَى

(١)
لِمَعْفُورِ الضَّنَّا ضَرِمَ الْجَنِينِ

الوَاحِدَةُ سَوَّاسَةٌ . وقال غيره : أَرَادَ بِالْأَخْرَجِ
الرَّمَادَ ، وَأَرَادَ بِأُمِّهِ الزَّيْدَةَ ، لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ سَوَّاسٍ
سَلْمَى وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ أَشْجَارِ جَبَلِ سَلْمَى . وقوله :
«لِمَعْفُورِ الضَّنَّا» أَرَادَ أَنَّ الزَّيْدَةَ إِذَا قُتِلَ الزَّيْدُ فِيهَا
أَخْرَجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ ، فَيَتَعَفَّرُ فِي التُّرَابِ ، وَلَا
يُؤْبَهُ لَهُ لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ فَهُوَ الْوَلَدُ الْمَعْفُورُ ، وَأَصْلُهُ
الْهَمْزُ نَخْفَفَ هَمْزُهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ السَّوَادِ النَّارُ
فَذَلِكَ الْجَنِينُ الضَّرِمُ . وَذَكَرَ مَعْفُورَ الضَّنَّا ، لِأَنَّهُ
نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ الزَّيْدُ الْأَعْلَى .

وَالسُّوسُ بِالضَّمِّ : حَشِيْشَةٌ تُشَبِّهُ الْقَتَّ وَعِصْرُقَهُ
يَتَدَاوَى بِهِ .

وَسُوسَ الْمَرْأَةُ وَقَوُّقُهَا : صَدَعَ فَرْجَهَا .

وَالسُّوسُ أَيْضًا : كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ .

وَالسُّوسَةُ : فَرَسُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ .

وقال ابن شميل : السُّوَّاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ
فِي أَعْنَاقِهَا فَيَيْبِسُهَا .

وقال أبو زيد : سَوَّوسَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ أَمْرًا
فَرَكَبَهُ ، كَمَا أَقُولُ : سَوَّلَ لَهُ وَزَيْنَ لَهُ .

* ح - شَأْس : طريق بين المدينة وخيبر .

* * *

(ش ح س)

أهمله الجوهرى .

وقال الدينورى : أخبرنى بعض أعراب

عُمان ، قال : الشَّخْس من شجر جبالنا ، وهو

مثل العُثم ولكنّه أطول منه ، ولا يُتخذ منه القيسى

لصلايته فإن الحديد يكلّ عنه ، ولو صنعت منه

القيسى لم توات التزع .

* * *

(ش خ س)

الليث : [الشَّخْس ^(١)] بالفتح : فتح الحجار فمه

عند التثاؤب والكرف .

وقد يقال : شاخَس ، وأنشد للطرقاح :

وشاخَس فاه الدهر حتى كأنه

(٢)

مُتمس ثيران الكريص الضوائن

وقال ابن السكيت : فى قوله : « وشاخَس

فاه الدهر » يقول : خالف بين أسنانه الكبير ،

فبعضها طويل وبعضها منكسر ، والضوائن :

البيض .

ومحمد بن مسلم بن سُس ، مثال مر وخُذ ،

من أصحاب الحديث .

* ح - سَوَاس : جبل .

وسَوَاسى : موضع .

وذات السَّوَّاسى : جبل لبني جعفر .

والسَّوس غير السَّوس المذكورة فى المتن : بلد

بالمغرب ، وهما سوسان : الأدنى والأقصى ،

بينهما مسيرة شهرين .

والسَّوسَة أيضًا : بلد بالمغرب .

وسُوسِيَّة : كورة بالأردن .

والسَّوس : بلد بما وراء النهر .

وساسوه وأساسوه ، أى سوسوه .

* * *

(س ي س)

* ح - سَيْسِيَّة - والعامة تقول : سَيْس - :

بلد بين أنطاكية وطرسوس .

* * *

فصل الثين

(ش أ س)

الليث : مكان سَيْسُس - مثل كَيْف -

أى غليظ ، مثل شَأْس ، بالفتح .

(١) تكلمة من ج .

(٢) فى القاموس : كرف الحمار يكرف إذا ثم بول الأنان ثم رفع رأسه .

(٣) اللسان (ش خ س) .

ويقال للشَّعَاب : شَاخَسَتْ ، أى بَايَنَتْ
صَدَعَ الْقَدَحَ فَبَقِيَ غَيْرُ مُلْتَمِّمٍ .

وقال أبو سَعِيدٍ : اشْخَسْتُ لَهُ فِي الْمَنْطِقِ
واشْخَصْتُ ، وذلك إِذَا تَجَهَّهْتَهُ .

* * *

(ش ر س)

الاشترس : الجريء في القتال .

والشريس : نَبْتُ بَشِعِ الطَّعْمِ .

والشريس أيضا : العسر الكثير الخلاف ،

أنشد الليث :

فَظَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ : نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ

ونفسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ

وقد سَمَّوْا : اشْرَسَ وشَرِيْسًا .

وأَرْضُ شَرَسَاءَ وشَرَايسَ — على فَعَالٍ —

مثالُ شَنَايَجٍ وَرَبَاجٍ وَحَرَابٍ .

وشَرَسٌ مثالُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وسَرَابٍ : غَلِيْظَةٌ .

والشَّرَاسُ — بالكسر — والمُشَارَسَةُ :

الشَّدَّةُ فِي مَعَامَلَةِ النَّاسِ .

وناقصة ذاتُ شَرَايسَ وذاتُ شَرِيْسٍ ، أى

شَرَسَةٌ ، أنشد الليث :

(١) قَدِ عَلِمَتْ عَمْرَةٌ بِالْعَمِيْسِ

أَنَّ أَبَا الْمِسْوَرِ ذُو شَرِيْسٍ

والشَّرس : الأسد .

وقال الجوهري : قال الرازي :

(٢) إِذَا أُشِيخَتْ بِمَكَانٍ شَرِسٍ

نَحَرْتُ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ نَحْمِسِ

كِرْكِرَةٍ وَتَفْنَاتٍ مُنْسِ

والمشطور الأول ليس من هذا الرجز، والرجز

للعجاج (٣) . والرواية : « خَوَّى » يصف بازيلاً ،

وأنشد في (ث ف ن) على الصواب .

* ح — الشَّرَاس : دِبَاقُ الْأَسَاكِفَةِ (٤) ،

وفي كتب الطب : إشراسٌ .

والشَّرس : جَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ .

وشَرَسْتُ الْجِلْدَ أَوِ الرَّاحِلَةَ ، إِذَا مَرَسْتَهُ .

وكذلك الرجل ، إِذَا أَمْضَكَ بِالْكَلَامِ .

والشَّرَسَاءُ : السَّحَابَةُ الرَّقِيْقَةُ الْبَيْضَاءُ .

وشَرِس ، إِذَا تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ . كَذَا قَالَه

ابن الأعرابي .

وشَرِسَ ، إِذَا دَامَ عَلَى رَغَى الشَّرِسِ .

* * *

(ش س س)

أهمله الجوهري .

(١) اللسان (ش ر س) . (٢) اللسان (ش ر س) . ونقل عن ابن بري أن صواب إنشاده على التذكير لأنه

يصف جلاً . (٣) ديوانه ٤٧٥ . (٤) الأساكفة واحدة إسكاف ، وهو التجار أو كل صانع .

وقال الليث : الشَّسُّ ؛ بالفتح : الأرض الصُّلبة
التي كأنها حجر واحد ، والجمع شَسَاسٌ وشُسُوسٌ .

قال المتزار بن مُنْقِذ :

هل عَرَفْتَ الدَّارَ أم أنكَرَتها

بين تَبْرَاكَ فَشَسَى عِبَقُور^(١)

وقال أبو حماس :

سَايَغِي مِنْ حَلَقِي دِيخَاسِ

كَالْتَهَى مَعْلَوْا بِذَى الشَّسَاسِ

* ح — الشَّسُّ : الشَّتُّ للشجرة . وشَمَسَ :
يَبَسُ .

* * *

(ش ط س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الشُّطُوسُ ، بالفتح : الدَّهَاءُ
والعِلْمُ . وإِنَّهُ لَرَجُلٌ شُطَيْسِيٌّ ، قال رؤي :
شُطَيْسِيٌّ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَ

ويعتلي بالكَلِمِ التَّكَلِيمِ^(٢)

وقيل : الشُّطَيْسِيٌّ : المنكر المارد من الرجال .

وذو أشطاس ، قال :

^(٣) يَا أَيُّهَا السَّائِلَ عَنْ نُحَاسِي

عَنِّي وَلِمَا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي

وقال عَرَّام : شَطَسَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا دَخَلَ

فِيهَا ، إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا ، وَأَنشَد :

تَشَبَّ لِعَيْنِي وَامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ

نَوَى غَرْبَهُ وَضَلَّ الْأَحْبَةَ تَقَطَّعُ^(٤)

وَالشُّطُوسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْخِلَافُ ، يَقَالُ : أَغْنِ

عَنِّي شُطُوسَتَكَ وَشُطُوسَكَ ،

وَالشُّطُوسُ : الْمَخَالِفُ لِمَا أَمَرَ .

وقال الأصمعي : الشُّطُوسُ الدَّاهِبُ فِي نَاحِيَةٍ ،

وهو الْمَخَالِفُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ رُؤَيْبُ :

وَالْخَصَمَ ذَا الْأَبْهَةِ الشُّطُوسَا^(٥)

كَدَّ الْعِدَى أَخْلَقَ مَرْمَرِيَسَا

أَيَّ يَكْثِدُ أَعْدَائِي جَبَلًا أَخْلَقَ ، لَا يُؤَثَّرُونَ

فِيهِ .

* * *

(ش ك س)

^(٦) ابن دريد : تَشَاكَسَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاسَرُوا

فِي بَيْعٍ أَوْ شَرٍّ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ الْبَخِيلُ

(١) عبقره ضبطت في ج ومعجم البلدان واللسان (ش ط س) بفتح القاف .

(٢) ديوانه ١٨٥ (٣) اللسان (ش ط س) ونسبه إلى رؤبة ولم يرد في ديوانه .

(٤) اللسان (ش ط س) . (٥) ديوانه ٦٩ (٦) الجهرة ٣: ٢٣

شَكِسَا، قال : وفي كلام بعضهم يعصف رجلا :
شَكِسَ ، ضَبَسَ ، اَلْدَمَحَسَ ، اِنْ سَئِلَ اَرَزَ ، وَاِنْ
اُعْطِيَ اَنْتَهَزَ .

[الشُّكْسُ : قبل الهلال بيوم أو يومين ،
وهو المحاق ، قال :

أوردَ مَعْنَى وَخُوَيْتَ اَمْسِ
(١)

يوم الثلاثاء بيوم شكس [

(ش م س)

الشَّمْسُ : صَمٌ .

وشمس : عين ماء أيضا ، يقال : عين شمس .

(٢)

ويقال : عين شمس موضع .

وبنو الشمس : بطن من العرب .

وأما قول تأبط شراً ، واسمه ثابت بن جابر

أبن سفيان :

إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدٌ

(٣)

يَهْ لَابْنِ عَمِّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ

فإنه يروى بفتح الشين وضمة هاء ، فن ضمها

قال : إنه علم لهذا الرجل فقط ، كحجر في أنه

علم لأبي أوس وأبي سلمى في أنه علم لأبي زهير ،

الشاعرين ، والأعلام لا مضابقة فيها .

وقد سَمَّوْا شَمُوسًا وَشَمَّاسًا ، بالفتح والتشديد .

وقال الليث : الشَّمَّاس من رؤوس النصارى :

الَّذِي يَحْتَاقُ وَسَطَ رَأْسِهِ ، لازما للبيعة ، وهذا عمل

عَدُوْلِهِمْ وَنِقَاتِهِمْ . وقال ابن دريد : فأما شَمَّاسُ

النَّصَارَى فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضٍّ ، ويجمع على شَمَّامِسة .

وقال أبو سعيد : الشَّمُوس هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ

سَمَّيْتُ بِهِ لِأَنَّهَا صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى .

وقال ابن دريد : الشَّمْسَةُ مِشْطَةٌ كَانَتْ لِلنِّسَاءِ

يَمْتَشِطْنَهَا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وأنشد :

فَامْتَشَطَتِ النَّوْفِلِيَّاتِ وَعُلَّتِ بِشَمْسٍ

وَحَضَبَتِ الْكَفَّ بِالْحِنَاءِ وَالْحِيدَبُورِ

وقال ابن الأعرابي والفراء : الشُّمَيْسَتَان :

جُتْنَانُ بِلَازَاءِ الْفِرْدَوْسِ .

وقال غيرهما : الشَّمْسَان : مَوْهَتَانِ فِي جُوفِ

(٥)

عَرِيضٍ .

والمُشَمِّس : الذي يعبد الشمس .

والمُتَشَمِّس من الرجال : الذي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ ، وهو الشَّدِيدُ الْقُوَّةُ .

والبَخِيلُ أَيْضًا مُتَشَمِّسٌ ، وهو الَّذِي لَا يُنَالُ

مِنْهُ خَيْرٌ ، يقال : أَتَيْنَا فَلَانًا نَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ

فَنَشَمْسُ عَلَيْهِ ، أَيْ نَجِلُ .

(١) تكلة من م . (٢) ياقوت : عين شمس : اسم مدينة فرعون موسى بمصر . (٣) من أبيات في ديوان

الحماسة - بشرح التبريزي ١ : ٩٠ (٤) الجهرة ٣ : ٢٣ ، ٢٤ . (٥) ياقوت : جنتان بِلَازَاءِ الْفِرْدَوْسِ .

* ح — شامِستيان : من قُرَى بَلخ .

وَتَمَسَانِيَّة : بَلِيدَةٌ بِالْحَابُور .

وَالشَّمُوس : من أَجَوْدِ قُصُورِ اِيْمَامَةٍ .

وَشَمِيسَى : وادٍ من أودية القَبَلِيَّة .

وَشَمِس يَوْمَنَا : لغة في شَمَس وأشَمَس .

وَالشَّمَّاسِيَّة : مَحَلَّةٌ بِدَمَشَق .

وَالشَّمَّاسِيَّةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِجَنْبِ رُصَافَةِ

بَغْدَاد .

وَنَصَّ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ عَلَى تَرْكِ الصَّرْفِ مِنْ

عَبْدِ شَمَسٍ ، لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

دَعْدٍ فِي التَّخْيِيرِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَنْتَ ابْنُ مَعْتَلِجِ الْأَبَاطِجِ فَافْتَحِرْ

مِنْ عَمِيدِ شَمَسٍ بِذُرْوَةٍ وَصَمِيمِ^(١)

وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَصْرُوفًا حُمِلَ عَلَى الضَّرُورَةِ .

وَالشَّمُوس : فَرَسٌ أَسْوَدُ بْنُ شَرِيكَ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدُ بْنُ خَدَّاقٍ

الْعَبْدِيُّ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ

الْقُرَشِيُّ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ شَيْبُ بْنُ جَرَّادٍ ،

أَحَدُ بَنِي الْوَحِيدِ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : سُؤْيَدُ بْنُ خَدَّاقٍ الْعَبْدِيُّ .

* * *

(ش ن س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِشْنَأُسُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَشْنَأُسُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ فَارَسَ .

* * *

(ش و س)

الليث : شَاسٌ يَشْمَاسُ لُغَةٌ فِي شِوَسٍ
يَشْوَسَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْسُ فِي السَّوَاكِ^(٢)
مِثْلُ الشَّوِصِ .

وَمَا مِشَاوِسُ ؛ إِذَا قُلَّ فَلَمْ تَكْدُ تَرَاهُ مِنْ قِلَّتِهِ
فِي التَّزَكِّيَّةِ ، أَوْ كَانَ بَعِيدَ الْغُورِ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

أَدْلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِيٍّ مُشَاوِسِ^(٣)

فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ

تَجَلًّا عَلَيْهِ جِيفُ الْخَنَافِسِ

الرَّجْسُ : تَحْرِيكُ الدَّلَوِيٍّ لِمَتَلَى .

* ح — ذَوْشَوِيس : مَوْضِعٌ .

فصل الضباد

(ض ب س)

ابن الأعرابي: الضَّيْبُسُ إلحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَّسَ عليه .

قال : والضَّيْبُيْسُ — بالكسر — الأحمق الضَّعِيفُ البدن .

وقال أبو عدنان: الضَّيْبُسُ — بكسر الباء —

في لغة تميم : الخَبَبُ ، وفي لغة قيس : الداهية .

وقال شمر: الضَّيْبُسُ الثقيل البدن والروح .

والضَّيْبُيْسُ : الحريص .

والضَّيْبُيْسُ : القليل الفطنة لا يَهْتَدِي لشيء .

والضَّيْبُيْسُ : الجبان .

والضَّيْبُيْسُ ، مثال خَنْصَر : الرَّخْو اللِّثِيم .

* ح — فلان ضَيْبُيس شر ، أى صاحب شر .

* * *

(ض ر س)

أبو زيد: الضَّرْسُ أَنْ يَفْقُرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ بِمُرُورِهِ^(٢) ثُمَّ يُوَضَّعُ عَلَيْهِ وَتَرَأَوْ قِدًّا لُؤْيًى عَلَى الْجَرِيرِ يُدَلُّ^(١) بِهِ ، فيقال : جمل مَضْرُوس الجَرِير ، وأنشد :

تَبِعْتُمْكُمْ يَا حَمْدَ حَتَّى كَأْتَى

بُحْبُكُ مَضْرُوسِ الْجَرِيرِ قَوُّودٌ^(١)

وَضَرَسَ بنو فلان بالحرب — بالكسر — إذا لم يَنْتَهُوا حَتَّى يَقَاتِلُوا .

ويقال : أصبح القَوْمُ ضَرَّاسِي ، إذا أصبحوا جِيعًا لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ مِنْ جُوعٍ . ومثل ضَرَّاسِي : قَوْمٌ حَزَانِي ، لجماعة الحزِينِ وَوَاحِدِ الضَّرَّاسِي ضَرِيرِس .

وقال أبو زيد : الضَّرِيرِسُ — بكسر الراء — الَّذِي يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ .

وقال الباهلي: الضَّرَّاسُ ، بالكسر: مَيْسَمٌ لَهُمْ .

وقال ابن الأعرابي: الضَّرَّسُ — بالفتح — كَفَّ عَيْنَ الْبُرْقَعِ .

والضَّرَّسُ : طول القيام في الصلاة .

والضَّرَّسُ : صَمَتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ .

والضَّرَّسُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وقال المفضل : الضَّرَّسُ — بالكسر — الشَّيْخُ

وَالرَّمْثُ وَنَحْوُهُمَا إِذَا أَكَلَتْ جُدُّوْلُهُمَا ، وأنشد :

رَعَتْ ضَرَّسًا بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِي

فَأَضْحَتْ لَا تَقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ^(٢)

وضارَسَ القوم مضارسةً وِضْرَاسًا ، إذا حاربوا .

وضارَسْتُ الْأُمُورَ ، إذا جَرَّبْتُهَا وَعَرَفْتُهَا .

والمُضَرَّسُ ، بكسر الراء المشددة : الْأَسَدُ .

(١) في القاموس : « فقرهنا : حرأف البعير حتى يخالص إلى العظم لتذليله » . (٢) المروة : حجر أبيض رقيق .

(٣) اللسان (ض ر س) .

(ض ف س)

- أهمله الجوهري .
 وقال ابن دريد : الضَّفْزُفُ ^(٥) ، وكأَنَّ
 السنين أبدلت من الزَّاي .
 والضَّئِفْس ، مثال خُنْصِر : الرَّخْو اللِّثِيم .
 والضَّئِفْس : الضَّفْدِع .

* * *

(ض م س)

- أهمله الجوهري .
 وقال ابن دريد : الضَّمْسُ : المضغ ^(٦) .

* * *

(ض و س)

- * ح - الضَّوْس : الأكل .

* * *

(ض ه س)

- أهمله الجوهري :
 وقال ابن دريد : الضَّهْس : العَضُّ بمقدَّم ^(٧)
 الفم . قال : وفي كلام بعضهم : لا يأكل
 إلا ضاهساً ، ولا يشرب إلا قارساً ، دعاء عليه ،
 يريدون أنه لا يأكل ما يتسكَّف مضغّه ، إنما
 يأكل التَّزْر من نبات الأرض ، ولا يشرب
 إلا الماء القَرَّاح لا لبن له .

وقد سَمَّوْا مُضْرَساً وُضْرَبَساً ، مصغراً .

وُضْرَأْس ، بالضم : جبل بَعْدَن .

* ح - ضِرَّاس : قرية باليمن .

وذو ضُرُوس : سيف ذى كنعان الحميري .

وَضِرْس العَير : سيف علقمة بن ذى قَيْفَانَ

الحميري .

* * *

(ض غ س)

- أهمله الجوهري .
 وقال ابن دريد : الضَّغُوس ^(١) ، مثال جَرُول :
 الحربص النَّهَم .

* * *

(ض غ ب س)

- الأصمعي : الضَّغَايِس : شئ ينبت في أصل
 الثَّمَام ، يشبه الهليون ^(٢) ، يُسَلَّقُ ويجعل بالخل
 والزيت ويؤكل ، وفي الحديث : « لا بأس ^(٣)
 باجتماع الضَّغَايِس في الحرم » .

وقال الليث : الضَّغَايِس شبه العراجين
 ينبت بالغور في أصول الثَّمَام ، طوال حمراء
 رخصة تؤكل .

والضَّغْبُوس ^(٤) : ولد الثَّرملة .

(١) الجمهرة ٣ : ٢٤ . (٢) في القاموس : « الهليون كبرذون : نبت معروف حار رطب » .

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٠ . (٤) الثرملة : الأنثى من الثعالب . (٥) الجمهرة ٣ : ٢٤ .

وفي اللسان : الضفz : أن تلغم البعير لثما كباراً ، أو تتركه على اللغم . (٦) الجمهرة ٣ : ٢٤ . (٧) الجمهرة ٣ : ٤ .

(ض ي س)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري عن الأعراب القديم :

إذا أدبر الرطب قيل : آذن، وهو أول الهييج ،

وهو من كلام سُفْلَى مُضَر، قال الراعي :

وحاربت الهيف الشمال وأذنت

مذائب منها اللذن والمتصوح

ويروى : « الضئيس » . قال : وأما أهل

نجد فيقولون : ضاس يضييس ، فهو ضائيس .

* * *

فصل الطاء

(ط ب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الطُّبْس الأسود من

كل شيء .

والطُّبْس : الذئب .

وقال ابن جني : بَجَر طَبِيسُ ، أي كثير الماء

كالخضرم .

وقال الليث : الطَّبَّسان كُورَتَانِ من كُورِ

(١)

نُحْرَاسَان . قال ابن دريد : فارسي معرب ، وقد

جاء في الشعر ، وأنشد لابن أحرر :

لو كنت بالطَّبَّسين أو بالآلَةِ

أوبرِيعيص مع الجَنَانِ الأسودِ

الجَنَان : كثرة الناس .

(٢)

* ح - التَطْيِيس : التطين .

* * *

(ط ب رس)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الطُّبْرَس ، بالكسر : الكذاب ،

والباء بدل من الميم ، وأنشد :

وقد أتاني أن عبداً طَبْرَساً

يُوعِدُنِي ولو رآني عَرَطَساً

أي تتحى وذل عن المنازعة .

* * *

(ط ح س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطُّطْحُسُ والطَّحْزُ يَكْنَى

(٣)

بهما عن الجماع ، يقال : طَحَسَ [وَطَحَزَ طَحْساً]

(٤)

وَطَحَزَا .

وأنكر الأزهري الطُّطْحُس .

(١) الجهرة ١ : ٢٨٤ (٢) التطين ، كذا في دوفي القاموس : التطين وفي اللسان والناج عن الحكم : التطين .

(٣) الجهرة ٢ : ١٥٢ (٤) تكملة من ج ، س .

(ط خ س)

ابن الاعرابي : فلانٌ طَخَسَ شراً ، إذا كان
نهايةً في الشرِّ .

* * *

(ط ر س)

التَطْرَس : ألا يأكل الإنسان ولا يشرب
إلا طيباً ، وهو التَّنَطُّس . قال المتأثر بن سعيد
الفقعيّ يصف جارية :

بيضاءٌ مُطَمِّمَةٌ المَلَا حَةِ مِثْلَهَا

لَهُوَ الْجَلِيسُ وَنِيقَةُ الْمُتَطْرَسِ (١)

والتَطْرَس : إعادة الكتابة على الكتاب المحقَّق .

* ح — تَطْرَسَ عَنْ كَذَا : تَكْرَمَ عَنْهُ ، وَرَفَعَ
نَفْسَهُ عَنِ الْإِلْمَامِ بِهِ .

وَطَرَسَ ، إِذَا أَخْلَقَ جِسْمَهُ وَأَدْرَهَمَ (٢)

* * *

(ط ر ب ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَطَرَابُلُس : مَدِينَةٌ .

* ح — هُمَا طَرَابُلُسَان : إِحْدَاهُمَا بِالشَّامِ ،
وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ . وَمَعْنَى طَرَابُلُس بِالرُّومِيَّةِ :
ثَلَاثُ مَدَن .

وَيُقَالُ : أَطْرَابُلُسُ .

* * *

(ط ر د س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : طَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ ، إِذَا أَوْثَقَهُ .

* * *

(ط ر ط ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرْطَيْسُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وَالطَّرْطَيْسُ : الْعِجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَةُ .

وَيُقَالُ : نَاقَةُ طَرْطَيْسٍ ، إِذَا كَانَتْ خَوَّارَةً
الْحَلَبِ .

* * *

(ط ر ف س)

الطَّرْفَسَانُ ، بِالْكَسْرِ : الظُّلْمَةُ ، وَكَذَلِكَ
الطَّرْفَسَاءُ ، بِالْمَدِّ .

وَطَرْفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ .

وَيُقَالُ : السَّمَاءُ مَطْرَفَسَةٌ وَمُطَنَفَسَةٌ ، إِذَا
اسْتَغَمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ .

وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا لَيْسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ :
مَطْرَفَسٌ وَمُطَنَفَسٌ .

* ح — طَرْفَسَ الْمَوْرِدُ : كَدَّرَتْهُ الْوَارِدَةُ .

وَالطَّرْفَاسُ (٣) مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الطَّرْفَسَانِ .

(٢) ادْرَهَم : كَبُرَتْ سَنَةٌ .

(١) اللسان (ط ر س) .

(٣) الطَّرْفَاسُ وَالطَّرْفَسَان : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ .

(ط ر م س)

أبو خيرة : الطَّرِمَسَاءُ - بالكسر والمسد -

الرَّقِيقُ من السَّحَابِ .

* ح - اطرَمَسَ الليلُ : اظلمَ .

والطَّرَمَاسُ : الظُّلُمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وطَرَمَسَ الرَّجُلُ وطَمَسَ ، إذا قَطَّبَ وَجْهَهُ .

* * *

(ط س س)

يقال : ما أَذْرَى أين طَسَّ ؟ أى أين ذَهَبَ ؟ .

والطَّسِيسُ جمعُ طَسٍّ ، قال رؤبة ^(١) :

هَمَاهِمًا يُسْهِرُنْ أَوْرَسِيَا

قَرَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّسِيمَا

وقيل : الطَّسِيسُ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ ، والأول

أصح .

وقال الجوهري : قال رؤبة :

حَتَّى رَأَيْتَنِي هَامَتِي كَالطَّسِّ ^(٢)

تَوَقَّدَهَا الشَّمْسُ ائْتِلَاقَ التَّرَمِ

وليس الرجز لرؤبة .

* ح - طَسَسْتُهُ فى الماء : غَطَّطْتُهُ .

وَطَسَهُ أَيضاً : خَصَمَهُ .

وَالطَّسَّانُ : الْعَجَاجُ حِينَ يَثُورُ وَيُوَارِى كُلُّ

شَيْءٍ .

وَطَعْنَةُ طَاسَةٍ : جَائِفَةٌ ^(٣) .

* * *

(ط ع س)

* ح - الطُّعَسُ : النَّكَاحُ .

* * *

(ط غ م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال الليث : الطُّغْمُوسُ الْمَارِدُ مِنَ

الشَّيَاطِينِ .

وَالْخَيْثُ مِنَ الْقَطَارِبِ ، أى الْغِيلَانِ .

وقال ابن دريد : الطُّغْمُوسُ الَّذِى أَعْيَا

خَيْثًا ^(٤) .

* * *

(ط ف س)

التَّطْفِيسُ : الْقَدَرُ ، قال رؤبة ^(٥) :

وَمُذْهَبًا عِشْنَا بِهِ حُرُوسًا

لَا يَعْتَرِي مِنْ طَبَعِ تَطْفِيسَا

يقول : لَا يَعْتَرِي شَبَابِي تَطْفِيسٌ .

(١) ديوانه ٧١ . (٢) اللسان (ط م س) ونسبه إلى رؤبة . (٣) جائفة : تصيب الجوف .

(٤) الجهرة ٣ : ٣٧٩ . (٥) ديوانه ٧٠ . والطفيس : قدر الإنسان إذا لم يتعهد نفسه .

(ط ف رس)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : الطَّفِرُسُ — بالكسر —
 اللين السهل .^(١)

* * *

(ط ل س)

[الطلس ، بالفتح : الطَّمَسُ والمَحْوُ ،
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
 بِطَلَسِ الصُّورِ أَلَى فِي الكعبة ، وقال على —
 عليه السلام — : « بعثني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال : لا تَدْعُ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ ،^(٢)
 ولا تَمْنَلًا إِلَّا طَلَسْتَهُ » . ومنه الحديث الآخر :
 « إن قول لا إله إلا الله يَطْلِسُ ما قَبْلَهُ من^(٣)
 الذنوب » [.

الطَّلَاسَةُ ، بالفتح والتشديد : الخِرْقَةُ الَّتِي
 يَمْسَحُ بِهَا اللُّوحُ الْمَكْتُوبُ وَيُغَيَّرُ بِهَا .

وَالطَّلَسُ ، بالكسر : جِلْدٌ نَحْدُ الْبَعِيرِ إِذَا
 تَسَاقَطَ شَعْرُهُ .

وَرَجُلٌ أَطْلَسُ الثِّيَابَ : وَخِيَهَا .

وَرَجُلٌ أَطْلَسُ أَيضًا ، إِذَا رُمِيَ بِقَبِيحٍ .

أَتَشَدُّ شِمْرَ لَأْوِسَ بْنِ حَجَرٍ :

وَأَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُضَيِّ

حَلِيلَتُهُ إِذَا هَدَأَ النَّيَامُ^(٤)

لَمْ يُرِدْ بِحَلِيلَتِهِ امْرَأَتَهُ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ جَارَتَهُ الَّتِي
 تُحَالِلُهُ فِي الْحِلَّةِ .

وقال ابن الأعرابي : الطَّلَسُ — بالفتح —
 الطَّلِسَانُ الْأَسْوَدُ . وَالطَّلَسُ ، بالكسر : الذَّبُّ
 الْأَمْعَطُ . وَالْجَمِيعُ الطَّلَسُ مِنْهُمَا .

وَيُقَالُ فِي الشَّمِّ : يَا بَنَ الطَّلِسَانِ ، يَرَادُ أَنَّكَ
 أَفْجَعِي .

وَالطَّلِيسُ : الطَّلِسَانُ ، قَالَ الْمَزَارِيُّ سَعِيدُ
 الْفَقْعِيِّ :

فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِخَيَالٍ فَمَا أَرَى

غَيْرَ الْمِطِيِّ وَطَلَمَةِ كَالطَّلِيسِ

* ح — أَطْلَسَ أَثْرُ الدَّابَّةِ ، أَيْ خَفِيَ .

وَطَلَسَ بِهِ فِي السَّجْنِ ، أَيْ رُمِيَ بِهِ فِيهِ .

وَطَلَسَ بِهَا : حَبَقَ .

وَالطَّلِيسُ : الْمُطْمُوسُ الْعَيْنَ .

(٣) تكملة من ج ، رس .

(٢) نهاية ابن الأثير ٣ : ١٣٢ .

(١) الجوهرة ٣٦٨٢ .

(٤) ديوانه ١١٥ .

وَطَيْلَسَانُ : إقليم واسع كثير البلدان من

نواحي الديلم والخزر .

وَأَطَانَسَى العرق : سأل ^(١) .

(ط ل م س)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : الطائيساء - بالكسر -

الأرض ليس بها منار ولا علم . قال :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطَّائِيسَا ^(٢)

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْسَا

وقال الليث : الطائيساء الظلمة ، مثل

الطرمساء .

* ح - ليلة طائيسانة : مظلمة .

وأرض طائيسانة : لا منار بها .

(ط ل ه ب س)

* ح - الطلهيس : العسكر الكثير .

(ط م س)

ابن دريد : الطمس ^(٣) : نظرك إلى الشيء من

بعيد ، وأنشد :

* يَرْفَعُ لِلطَّمْسِ وراء الطمس *

وطمس الرجل ، إذا تباعد .

وَالطَّامِسُ : البعيد ، قال ذو الرمة :

فَلَا تَحْسَبْ شَجَى بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تَلَّأَلَا بِالْغَوْرِ النُّجُومِ الطَّوَامِسُ ^(٤)

وُطْمُوسُ الْقَلْبِ : فساده .

وَالطَّمَّاسَةُ : الخزر ، يقال : طَمَسَ يَطْمِسُ ،

مثال ضَرْبٌ يَضْرِبُ .

* ح - طميس ، ويقال : طميسة :

بلد من سهول طبرستان .

(ط م ر س)

الليث : الطمرس - بالكسر - اللثيم الدنيء .

وَالطَّمْرُوسُ : الحروف .

وَالطَّمْرُوسَةُ وَالطَّرْمُوسَةُ : خبز الملة .

* ح - طمرس : نكص .

(ط م ل س)

* ح - الطماسة : الدئوب في السقي .

وَالتَّلَطُّفُ وَالتَّدَسُّسُ فِي الشَّيْءِ ، وَالْغُلُّ أَيْضًا .

(١) في د : العرق ، بكسر العين ، والصواب ما أثبتته من القاموس . (٢) اللسان (ط ل م س) ونسبه إلى المزار .

(٤) ديوانه ٣١٩

(٣) الجهرة ٣ : ٢٨

(ط ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الطَّنَسُ - بالتحريك -
الظلمة الشديدة .

* * *

(ط ن ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : طَنَفَسَ ، إذا ساء
خلقُه بعدَ حُسْنٍ .

ويقال : السَّمَاءُ مُطَنَّفِسَةٌ ومُطَرَفِسَةٌ ، إذا
استغمدت في السحاب الكثير .

وكذلك الإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة :
مُطَنَّفِسٌ ومُطَرَفِسٌ .

وذكر الجوهري الطَّنَفَسَةَ في تضايف
تركيب (ط ف س) قضاءً على نونه بالزيادة ،
وخالفه الناس .

* ح - الطَّنَفَسُ : الردىء السَّجِّجُ القبيح .

* * *

(ط و س)

ابن الأعرابي : الطَّوَسُ - بالفتح - القمر .

وقال أبو عمرو : طَاسَ يَطُوسُ طَوْسًا ، إذا
حَسَّنَ وجهه .

ويقال : طُسْتُ الشيءَ طَوْسًا ، إذا غَطَّيْتُهُ .

وطَوَّاسٌ ، بالفتح : ليلة من ليالي المحاق .

وقال ابن دريد : طَوَّاسٌ : موضع ^(١) .

وطَوَّائِسُ : قرية من أعمال بخارا .

وطوس ، بالضم : مدينة معروفة .

وقال ابن الأعرابي : الطُّوسُ دواء المَشْي .

وقيل في قول رؤبة :

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا ^(٢)

مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا

إن الطُّوسَ هاهنا دواء يُشْرَبُ للحفاظ . وقيل :

أراد الأذريطوس ، وهو من أعظم الأدوية ،

فاقتصر على بعض حروف الكلمة . وقال آخر :

* بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ أَذْرِ يَطُوسَا *

أنشده ابن دريد .

والمَطَّوَسُ : الشيء الحسن : قال :

* أَزْمَانُ ذَاتِ الْغَبَابِ الْمَطَّوَسِ ^(٣) *

ويقال : وجه مَطَّوَسٌ ، قال أبو صخر الهذلي :

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩

(٢) ديوانه ٧٠

(٣) نسبه في اللسان (ط و س) إلى رؤبة .

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُدَرٍ

ضَافٍ يُبِجِّ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ^(١)

وَمُطَوِّسٍ مَهْلٍ مَدَامِعُهُ

لَا شَاحِبٍ عَاوٍ وَلَا جَهْمٍ

ويقال : ما أدري أين طوس ؟ أى أين

ذهب ؟

وقال الأصمعي : تَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَزَيَّنَتْ .

وقال المؤرج : الطَّائُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ

الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ طَاوُوسًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا

رَمِيْنٌ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأُمُّ هَبْنَقَعٍ^(٢)

وَاللَّامُ : اللَّيْمُ . وَقَدْ جَمَعُوا الطَّائُوسَ الطَّائِرَ

المعروفَ أطواسا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ النِّعَامِ الْأَمْلَاسِ^(٣)

مِثْلُ الدَّمِيِّ تَصْوِيرُهُنَّ أَطَوَّاسَ

قال : والطَّائُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ :

الْفَيْضَةُ .

قال : والطَّائُوسُ : الْأَرْضُ الْمَخْضَرَّةُ الَّتِي

عَلَيْهَا كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وَقَدْ سَمَّوْا طَاوُوسًا .

وَالطَّاسُ : الْإِنَاءُ .

* * *

(ط ه س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو تراب : طَهَسَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا

دَخَلَ فِيهَا ، إِمَّا رَانَتْهَا وَإِمَّا وَافَلَا .

ويقال : ما أدري أين طَهَسَ ؟ وَأَيْنَ طُهِسَ

يَهْ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ ؟ وَأَيْنَ ذُهِبَ بِهِ ؟

* * *

(ط ه ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الطَّهْلَيْسُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ ،

وَأَنْشَدَ :

* ... بِخَفَلَا طِهْلَيْسَا *

* ح — تَطَهَّلَسَ وَتَهَطَّلَسَ : هَرَوَلَ ، وَاحْتَالَ .

* * *

(ط ي س)

طَاسَ يَطِيسُ إِذَا كَثُرَ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

قَالَ الْأَخْطَلُ :

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ^(٤) وَالْمَزَارِعَا

وَحِنَظَّةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانَعَا

(١) اللسان (طوس) .

(٢) ديوانه ٣١٠

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٧٤ ، اللسان (طوس) .

(٣) ديوانه ٦٦

وبين مشطوريه مشطور ساقط ، وهو :

* وَبَلَدًا بَعْدُ ضِمْنَاكَ وَأَسْعَا *

* ح — طِبْسَانِيَّة : بلدة بالأندلس من أعمال إشبيلية .

* * *

فصل العين

(ع ب س)

ابن دريسد : الْعَبْسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، قال : أبو حاتم : يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ «شَابَابِك» ، وقال مرة أخرى : «سَيْسَنَبَر»^(١) .

والعابس والعَبُوس والعَبَّاس . وعَنْبَسَة .

وَالْعَنْبَسَة وَالْعُنَابِس : الْأَسَد .

وَالْعَبَّاسِيَّة : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهْرِ الْمَلِكِ .

وفي خالص بغداد قرية أخرى تُسَمَّى الْعَبَّاسِيَّة .

وقال ابن دريد : عَبُوسٌ ، مِثَالُ جَرُولٍ : جمع كثير .^(٢)

وقال أبر تراب : يقال : هُوَ جَبَسَ عَبَسَ لَيْسَ .

وقد سَمَوْا عَابِسًا وَعَبَّاسًا وَعُبَيْسًا — مصغرا —

وَعَنْبَسًا — بزيادة النون — وَعَبَسَة ، بالتحريك .

وَعَلَقْمَةُ بْنُ عَبَسَ ، بالتحريك أيضا : أحد الستة الذين ولّوا عثمان رضى الله عنه .

* ح — الْعَبَّاسِيَّة : مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ ، قُرْبَ بَابِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ ؛ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

وَالْعَبَّاسِيَّة : بَلَدَةٌ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنَ الْقَاهِرَةِ ، سُمِّيَتْ بِعَبَّاسَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ .

وَعَبْسٌ : جَبَلٌ .

وَعَبْسٌ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ .

وَعَبْسٌ : مَاءٌ يَنْجَدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَالْعَبْسِيَّة : مَاءَةٌ بِالْعَرِيمَةِ ، بَيْنَ جَبَلَيْ طَيْءٍ .

وَعَبُوسٌ ، مِثَالُ سَفُودٍ : مَوْضِعٌ .

وَعَنْبَسٌ ، إِذَا جَرَحَ .

وَعَوْبُسٌ : اسْمُ نَاقَةٍ .

وعابس : سيف عبد الرحمن بن سليم الكلبي .

* * *

(ع ب د س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَعَبْدُوسٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَفَتْحُ الْعَيْنِ مِنْ

لَا التَّفَاتِ إِلَى قَوْلِهِ ، وَقَالَ : وَزَنَهُ «فَعْلُوسٌ» ،

وَالسِّينُ زَائِدَةٌ ، وَالصَّوَابُ عَبْدُوسٌ بِالضَّمِّ ،

وَأَتَمَّا ضُمَّتِ الْعَيْنُ لِعَوَازِ الْبِنَاءِ عَنْ « فَعْلُول » ،
بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَصَعْفُوقُ نَادِرٌ ، وَالْخَرْنُوبُ ،
مُسْتَرْدَلٌ .

* * *

(ع ب ق س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَبْقُوسُ وَالْعَبْقُوسُ دَوِيبَةٌ ،
وَكَذَلِكَ الْعَبْقُوصُ وَالْعَبْقُوصُ ، قَالَ : الْعَبْقُوسُ :
السَّيِّءُ الْخُلُقُ .

* ح — الْبَقَائِيسُ : بَقَايَا عَقَبِ الْأَشْيَاءِ
كَالْعَقَابِيلِ .

وَالْعَبْتَقُوسُ وَالْعَقَنْبُوسُ : الَّذِي جَمَدَتْهُ مِنْ قَبْلِ
أَبِيهِ وَأُمِّهِ عَجَمِيَّتَانِ .

* * *

(ع ت س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَتَّاسٍ : مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

* * *

(ع ت ر س)

الْعَتْرَسُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ ، وَالْعَنْتَرِيْسُ :
الْأَسَدُ .

وَالْعَنْتَرِيْسُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْعَتْرَسُ : الْحَادِرُ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ الْجَسِيمِ الْعَبْلِ
الْمَفْصِلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَتْرِيْسُ مِنَ الْغِيْلَانِ : الذِّكْرُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلدِّيكِ : الْعَتْرَسَانُ
وَالْعَتْرَسُ .

* ح — الْعَتْرَسُ : الضَّعِيفُ الْمَحْزَمُ مِنَ الدَّوَابِّ .
وَرَجُلٌ عَتْرَسٌ : ضَابِطٌ شَدِيدٌ .

وَالْعَنْتَرِيْسُ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ كَمَا تُوصَفُ بِهِ
النَّاقَةُ .

* * *

(ع ج س)

عَجَسَتْ بِهِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَنَكَّبَتْ بِهِ عَنْ الطَّرِيقِ
مِنْ نَشَاطِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا : أَيَّا عَجَسَتْ بِنَا
صَهَابِيَّةُ الْأَعْرَافِ عَوْجُ السَّوَالِفِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَجَسَتْنِي عَجَاسَاءُ الْأُمُورِ عَنْكَ ،
وَمَا مَنَعَكَ فَهِيَ الْعَجَاسَاءُ .

وَالْعَجَاسَاءُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْمِسْنَةُ .

وَالْعَجَاسَى — بِالْقَصْرِ — لُغَةٌ فِي الْمَدِّ ، لِلْقِطْعَةِ
الْعَظِيمَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ :

(١) الجوهرة ٣: ٣٥٠ (٢) ديوانه ٣٨٦ . صهابة الأعراف : في أعرافها صهابة والصهبة : حمرة أو شقرة في الشعر .

* وطاق بالحوض عجمي حوس^(١) *

والحوس : جمع حوساء ، وهي الكثيرة من الإبل ، وأنكر القصر أبو الهيثم .

ولا آتيك سحيس عجيس ، مبنياً ، وعجيس على مثال سحيس .

والأنجاس في قول رؤبة :

ورق تم وجوز مهران^(٢)

ومنيكا عز لنا وأنجاس

الأعجاز والعجوس : السحاب الثقيل الذي لا يبرح .

وقال الجوهري : قال العجاج :

* يتبعن ذا هداهد عجلسا *

وللعجاج أرجوزة أولها :

* يا صاح هل تعرف رسماً مكرساً^(٣) *

وليس ما ذكره فيها ، وإنما هو لعلقة التيمي ، وأنشده أبو زيد الكلابي في نوادره لسراج ابن قوة الكلابي .

والعجوس : إبطاء مشي الناقة العجاساء ، تتأخر^(٤) من النوق لثقل قتلها .

وقال ابن الأعرابي : العجسة ، بالضم : الساعة من الليل .

وتعجسه عرق سوء ، إذا قصر به عن المكارم .

وروى ابن شميل في حديث : « يتعجسكم عند أهل مكة »^(٥) . قال النضر : معناه يضعف رأيكم عندهم .

والعجس : الأسد .

* ح — تعجس : تأخر .

والأنجس : الشديد العجس ، أي الوسط .
والعجوس : العجول^(٦) .

وعجاساء : رملة عظيمة بعينها .

(ع د س)

عدسة — بالتحريك — من أسماء النساء .

وفي طي بنو عدسة ، وفي كلب أيضاً بنو عدسة .

وقد سُميت العرب عداساً — بالفتح والتشديد — وعدلياً — مصغراً — وعدساً ؛ بضمين .

* ح — عدس الرجل : خرجت به العدسة .

وعدسته وعدست به : قلت له : عدس .

(١) اللسان (ع ج س) . (٢) ديوانه ٦٨ (٣) ديوانه ١٢٣-١٣٨ (٤) في اللسان : « وقتلها شحها ولحمها » .

(٥) النهاية ٣ : ١٨٦ ، واللفظ فيها : « فيتعجسكم في فريش » ، قال : أي يتبعكم .

(٦) مجرول كسنور : ملء الكف من التمر يستعمل أكله .

وَعَدَسْتُ الْمَالَ : رَعَيْتُهُ .

وَالْعَدُوسُ : الْجَرِيئَةُ .

* * *

(ع د ب س)

ابن الأعرابي : الْعَدَبَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْعَدَبَسُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .

* * *

(ع د م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الدينوري : الْعُدَامِسُ : مَا كَثُرَ مِنْ

بَيْتِ الْكَلَاءِ بِالْمَسْكَانِ ، يُقَالُ : كَلَاءٌ عُدَامِسٌ .

* * *

(ع ز س)

ابن الأعرابي : الْعَرَسُ ، بِالْفَتْحِ : عَمُودٌ

فِي وَسْطِ الْفُسْطَاطِ .

وَالْعَرَسُ أَيْضًا : الْحَبْلُ .

وَالْعَرَسُ : الْإِقَامَةُ فِي الْفَرْحِ .

قال : وَالْعَرَّاسُ وَالْمِعْرَسُ وَالْمُعْرَسُ : بَائِعُ

الْأَعْرَاسِ ، وَهِيَ الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ ، وَاحِدَهُمَا

عُرْسٌ وَعَرَسٌ . قال : وقال أعرابي : بِسْمِ

الْبَلَاءِ وَأَعْرَاسُهَا ؟ ، أَيْ أَوْلَادُهَا .

وَالْعَرَّاسُ أَيْضًا : بَائِعُ الْعَرَّاسِ ، أَيْ الْحَبْلِ .

وَالْمِعْرَسُ : السَّائِقُ الْحَازِقُ السِّيَاقِ ، فَإِذَا

نَشِطَ الْقَوْمُ سَارَ بِهِمْ ، فَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ .

وَالْمِعْرَسُ : الْكَثِيرُ التَّزْوَجِ .

وَعَرَسَ — بِالْكَسْرِ — إِذَا بَطَرَ .

وقال ابن الأعرابي : عَرَسَ عَلِيٌّ مَا عِنْدَ

فُلَانٍ ، أَيْ امْتَنَعَ .

وَالْعَرَسُ ، مَثَلُ كَتِيفِ : الْأُسْدِ .

وَالْعَرَّيسُ بِلَاهَاءٍ : مَا وَى الْأُسْدَ ، كَهَوِ

بِالْهَاءِ .

وَعَرَسَ الْمَرْأَةُ : زَوَّجَهَا . قال العجَّاج :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمٍ نَحِيسٍ^(١)

أَنْجَبُ عَرَسٍ جَبِيلًا وَعَرَسٍ

أَيُّ أَكْرَمَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْعُرُوسُ — بِالضَّمِّ —

لُغَةٌ فِي الْعُرُوسِ ، بِالْفَتْحِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْعُرَيْسَاءُ مَوْضِعٌ^(٢) .

وقد سَمَّوْا عُرْسًا — بِالضَّمِّ — وَعُرْسًا —

بِضْمَتَيْنِ — وَعُرْسًا — بِالْكَسْرِ — وَعُرَيْسَةً —

مِصْغَرًا — وَعُرُوسًا .

(١) ديوانه ٤٨١ ، وفيه : « بنجم النعيس » ، وبعده في الديوان : « بين نجيب لم يعب بوكس » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٣٢ ، وفي ياقوت بالشين .

ووادى العروس وادٍ معروف ، على طريق
الحاج إلى العراق .

وفي المثل : « لا تحباً لعطير بعد عروس »^(١) ،
ويروى : « لا عطّر بعد عروس » ، وأول من
قال ذلك امرأة من عذرة يقال لها : أسماء
بنت عبد الله ، وكان لها زوج من بنى عمها
يقال له : عروس ، فمات عنها ، فتزوجها رجل
من قومها يقال له نوفل ، وكان أعسر أنجر
بخيلاً دميماً ، فلما أراد أن يظعن بها قالت : لو
أذنت لى رثيت ابن عمى وبكيت عند رمسه ،
فقال : افعلى ، فقالت : أبكيك يا عروس
الأعراس ، يا ثعلباً فى أهله وأسداً عند الباس ،
مع أشياء ليس يعلمها الناس . قال : وما تلك
الأشياء ؟ قالت : كان عن الهمة غير نعاس ،
ويعمل السيف صبيحات الباس ، ثم قالت :
يا عروس الأغر الأزهر ، الطيب الحليم الكريم
المحضر ، مع أشياء له لا تذكر . قال : وما
تلك الأشياء ؟ قالت : كان عيواً للحنى والمنكر ،
طيب النكهة غير أنجر ، أيسر غير أعسر .
فعرف الزوج أنها تعرض به ، فلما رحل بها قال

ضمي إليك عطرك ، ونظر إلى قشوة عطرها^(٢)
مطروحة ، فقالت : لا عطّر بعد عروس .

ويقال : إن رجلاً تزوج امرأة فهديت إليه
فوجدها تفلّة^(٣) ، فقال لها : أين عطرك ؟ فقالت :
خبائته ، فقال لها : لا تحباً لعطير بعد عروس .
فذهبت مثلاً ، يضرب لمن لا يدخر عنه نفيس^(٤) .
وقال الأصمعي : البيت المعرس الذى عمل له
عرس .^(٥)

وقال الليث : اعترسوا عنه ، أى تفرقوا .
وأنكره الأزهرى .

* ح — اعترس الفحل الناقصة : أكرهها على
البروك .

والعرساء : موضع .

وعرس : موضع ببلاد هذيل .

والعروس : من حصون النجاد باليمن .

والعروسين ، من حصون اليمن ، كذا يقال
بالياء .

* ح — [عرس عني : مدل عني . وأعرسه :
لغة فى عرسه ، أى لزمه]^(٦) .

(٣) تفلّة : متغيرة الرائحة .

(٢) قشوة العطر : وعاءه .

(١) جمع الأمثال ٢ : ٢١١

(٥) فى اللسان : « العرس : حائط يجعل بين حائطى

(٤) فى القاموس : « لمن لا يؤخر عنه نفيس » .

البيت الشتوى لا يبلغ به أقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدفاً ، وإنما يفعل ذلك فى البلاد الباردة » .

(٦) تكملة من م .

(ع ر ب س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : العرْبَسُ - بالكسر -

والعرْبَسُ : مَن مَسَّتْهُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الطَّرِيحِ :

تُرَا كُلُّ عَرَبَسِيْسَ الْمَتْنِ مَرَّتًا

(١) كظهور السَّيْحِ مَطْرِدَ الْمُتَوْنِ

قال : ومنهم من يقول : عَرَبَسِيْسُ -

بكسر العين - اعتبارا بالعرْبَسِيسِ . قال الأزهري :

وهذا وهم ، لأنه ليس في كلامهم على مثال

« فَعَلَّلِيل » - بكسر الفاء - اسم ، وأما « فَعَلَّلِيل »

فكثير ، نحو : مَرَمِيْسٍ وَدَرْدِيْسٍ وَنَحْمَجَرِيْرٍ ،

وما أشبهها .

(٢) وقال ابن دُرَيْدٍ في باب « فَعَلَّلِيل » : أرض

عَرَبَسِيْسٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وعَرَبَسِيْسٌ مثلها .

* ح - عَرَبَسُوْسٌ : بلد قَرَبَ الْمَحْصِيَصَةِ .

والعَرَبَسِيْسُ : الداهية .

* * *

(ع ر د س)

عَرْدَسَه عَرْدَسَةٌ ، أى صرعه .

والعَرْدَسُ : الأسد .

* ح - العَرَادِيْسُ : مجتمع كُلِّ عَظَمِيْنٍ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغِيْرِهِ .

* * *

(ع ر ف س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : العِرْفَاسُ : الناقة الصَّبور

على السَّير .

* * *

(ع ر م س)

* ح - عَرَمَسَ ، إِذَا صَلَّبَ بَدَنُهُ بَعْدَ اسْتِرْخَاءٍ .

* * *

(ع ر ن س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : العِرْنَاسُ - بالكسر - طائر

كالجمامة لا تشعُرُ به حتى يطيرَ من تحت القَدَمِ فَيُفْزَعَكَ .

والعِرْنَاسُ : أنف الجبل ، عن ابن الأعرابي

مثل القُرْناس .

وعِرْنَاسُ الْمَرْأَةِ : موضع سَبَاحِ قُطْنِهَا .

* * *

(ع س س)

العَسُوسُ : الناقة التي تُعَتِّسُ ، أى تُرَازُ ،

أَيُّهَا لَبَنُ أُمِّ لَا ، وَيَمْسَحُ ضَرْعَهَا .

وَالْعَسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَبَالِي أَنْ تَدُنُو
مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْعَسُوسُ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْعَسِيسُ : الذَّبُّ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ .

وَالْعَسِيسُ أَيْضًا : جَمْعُ عَاسٍ ، مِثْلُ حَجَّاجٍ
وَحَاجٍّ .

وَعَسَسْتُ الْقَوْمَ أَعَسَّهُمْ ، إِذَا أَطَعْتَهُمْ
شَيْئًا قَلِيلًا .

وَأِنْ فِيهِ لَعَسَسًا ، أَيْ قَلَّةٌ خَيْرٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُسُوسُ — بَضْمَتَيْنِ :
التَّجَارُ الْحُرَصَاءُ .

وَالْعُسُوسُ : الْآنِيَةُ الْكِبَارُ .

وَالْعُسُوسُ ، بِالضَّمِّ : الدُّكْرُ ، أَنْشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ :

لَا قَتَّ غَلَامًا قَدْ تَشَطَّى عُسُهُ^(١)

مَا كَانَ إِلَّا مَسَّهُ فَدَسُهُ

وَعَسَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ ، إِذَا لَبَسَهُ وَعَمَّاهُ .

وَالْعَسْعَاسُ : السَّرَابُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ^(٢)

مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَامِ

الْمَسْمَامُ : الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو عَسَّاسٍ — بِالْكَسْرِ —
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* * *

(ع س ط س)

عَسْطُوسُ : مِنْ رَعُوسِ النَّصَارَى ، بِالرُّومِيَّةِ .

* ح — عَسَّعَسَهُ : حَرَّكَهُ .

وِدَارَةُ عَسَّعِيسٍ ابْنِي جَعْفَرٍ .

وَعَسَّ عَلَى خَبْرِهِ : أَبْطَأَ .

* * *

(ع ض ر س)

* ح — الْعَضْرَسُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالنَّجَجُ .

وَالْوَرَقُ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَيْهِ النَّسْدَى . وَالْخَضْرَةُ

الْلازِقَةُ بِالْمَجَارَةِ ، النَّاقِعَةُ فِي الْمَاءِ .

وَالْعَضَارِسُ : الرِّيقُ الْخَصِرُ .

* * *

(ع ط رس)

* ح — الْعُطْرُوسُ فِي قَوْلِ الْخَنَسَاءِ .

* إِذَا يُخَالَفُ طُهْرَ الْبَيْضِ عُطْرُوسُ *

لَمْ يَفْسَرْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي شَعْرَهَا .

(ع ط س)

العطاس ، بالفتح والتشديد : فرس يزيد
ابن هب الدمان الحارثي .

وقال ابن الأعرابي : العطاس : دابة يشأم
بها .

وقال الليث : الصبح يسمى عطاسا .

وقال أبو زيد : تقول العرب للرجل إذا
مات : عطست به الجحش ، قال : والجحمة كل
ما تطيرت منه . وأنشد غيره :

وإننا أناس لا تزال جُورنا

لها لحْمٌ من المنيّة عطس^(١)

ويقال للوت : لحْم عطوس ، قال رؤبة :

قالت لماض لم يزل حدوسا^(٢)

ينضو السرى والسفر الدعوسا

ألا تخاف الجحَم العطوسا !

الحدوس : الذي يرمى بنفسه المرامي .

ويقال : فلان عطسة فلان ، إذا أشبهه
في خلقه وخلقه .

(ع ط ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : العطلس ، مثال قلمس :

الطويل .

* ح - العطلسة والعطسة : عدو في عسف .

* * *

(ع ط م س)

ابن الأعرابي : العيطموس : الناقة الهرمة .

وقال الليث : العيطموس : المرأة العاقرة .

* * *

(ع ف س)

العفس : شدة سؤق الإبل ، أنشد الليث :

* يعسفها السواق كل معفس *

والعفس : ذلك الأديم باليد .

وثوب معفس : صبور على الدفك .

والعفس : الضرب على العجز بالرجل .

وعفسته ، إذا جذبته إلى الأرض فضغطته

ضغطا شديدا ، عن ابن الأعرابي .

قال : وقيل لأعرابي : إنك لا تُحسن أكل

الرأس ، فقال : أما والله إني لأعفس أذنيته ،

(١) اللسان (ع ط س) .

(٢) ديوانه ٧١ .

وَأُفِكَ لَحْيَيْهِ ، وَأَسْحَى خَدَّيْهِ ، وَأَرْمَى بِالْمَخِّ إِلَى
مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ .

قال ابن الأعرابي : العباد والسين في هذا
الحرف جائز .

ويقال : إن المَعْفِس ، مثال مَسْجِد :
المَفْصِل من المَفَاصِل ، وفي هذه الكلمة نظر .
وتعافَسَ القَوْمُ ، إذا تمالَّحُوا في الصِّراع .

وقال الجوهري : قال العجاج يصف بعيراً :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ^(١)

وَرَمَلَانَ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ

يُنَحُّ مِنْ أَقْطَارِهِ بَفَاسٍ

وبين المشطور الثاني والثالث مشطور ،

وهو :

* وَالسُّدُسُ أَحْيَانًا وَفَوْقَ السُّدُسِ *

* ح — الْعِفْس : القهvir .

وَأَعْفَسَ : انْعَفَرَ فِي التَّرَابِ .

(ع ف ر س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : عَفْرَسُ اسْمٍ^(٢) .

وقال غيره : العفْرَاسُ والعِفْرَيْسُ والعَفْرَنَسُ :
الأسد .

* ح — عَفْرَسُهُ ، إذا صَرَعَهُ وَغَلَبَهُ .

والعُقْرُوسُ : الأسد .

والعَقْرَنَسُ من الإبل : الغليظ العنق .

(ع ق س)

يقال : ما أَدْرَى ما الَّذِي عَفَقَسَهُ وَعَفَقَسَهُ ؟

أى ما الَّذِي أَسَاءَ خَلْقَهُ بَعْدَ مَا كَانَتْ حَسَنَ
الْخُلُقِ !

وقال الكسائي : رَجُلٌ عَفَقَسَ فَلِنَقَسَ ،

أى لثِمْ .

(ع ق س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : الْعَوْقَسُ ثَبَتٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَعْقَسُ من الرِّجَالِ

الشَّدِيدِ الشَّكَّةِ فِي شِرَائِهِ وَبَيْعِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ

هَذَا مَذْمُومًا ؛ لِأَنَّهُ يَخَافُ الْغَبْنَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

عمر — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — حِينَ ذَكَرَ لَهُ الزَّيْبُ

فَقَالَ : «عَقِسَ لِقِس» وَيُرْوَى «وَعَقَّةٌ لِقِس»^(٣)

(١) ديوانه ٤٧٣ ، اللسان (ع ف س) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٣٨ .

(٣) بهذه الرواية في النهاية : ٢٠٧ .

يقال : رجلٌ وعَقَّةٌ لَعَقَةٌ ، ووعَقَ أَعَقَ ، إذا كان فيه حِرْصٌ ووقُوعٌ في الأمرِ بجهلٍ وضيقِ نفسٍ وسوءِ خلقٍ . واللَّيْسُ : الذي يلقَّبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ ؛ عن أبي زيد .

وقال اللَّيْثُ : في خُلُقِهِ عَقَسٌ - بالتحريك - أي التواء .

* * *

(ع ق ب س)

أهمله الجوهري .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : العَقَابِيسُ الشُّدائدُ من الأمور .

وقال غيره : يقال : رماه الله بالعَقَابِيسِ والعَقَابِيلِ والعَبَاقِيلِ ، أي بالدواهي .

* ح - والعَقَنْقَسُ والعَقَنْقَسُ : الذي جَدَّاه من قِبَلِ أَبِيهِ وأُمِّهِ عَجَمِيَّتَانِ .

* * *

(ع ق ف س)

* ح - العَقَنْقَسُ والعَقَنْقَسَةُ : العَفَنْقَسُ والعَفَنْقَسَةُ .

* * *

(ع ك س)

اللَّيْلَةُ العَيْكِيْسَةُ : الظُّلُمَاءُ .

والعَيْكِيْسَةُ : الكثيرُ من الإِيلِ .

والرجل يمشي مَشْيَ الْأَفْعَى فهو يَتَعَكَّسُ تَعَكُّسًا كَأَنَّهُ يَبْسُتُ عِرْوَقُهُ ، وربما مشى السَّكَرَانُ كذلك .

والانعكاس : مطاوع العكس .

واعتكس ، أي انعكس ، أنشد الليث :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ نَكْسًا

عَكَفَ الْمُجُوسِ يَتَعَبُونَ الدَّعْكَا

* ح - عَكِسَ بِهِ مِثْلُ عَسِكَ بِهِ .

* * *

(ع ك ب س)

أهمله الجوهري .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : إِبِلٌ عُكَايْسٌ وَعُكَايْسٌ ، إذا كَثُرَتْ .

وقال أبو حاتم : إذا قاربت الإِبِلُ الْأُلفَ فهي عُكَايْسٌ وَعُكَايْسٌ ، مِثْلُ عُكَالِيطٍ وَعُكَلِيطٍ .

* ح - تَعَكَّيْسَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ .

* * *

(ع ك م س)

الْعُمُكُوسُ : الْجَارُ ، وكذلك الْعُمُكُوسُ وَالْكُفْسُومُ وَالْكُسْعُومُ .

* ح - إِبِلٌ عُكَيْسٌ ، مِثْلُ عُكَايْسٍ .

(ع ل س)

الْعَاسُ ، بالتحريك : ضرب من النخل .
وقال ابن الأعرابي : الْعَدْسُ يقال له :
الْعَاسُ .

وقال الليث : الْعَالِسُ شِوَاءٌ سَمِينٌ .

وقال أبو عمرو : الْعَلَسِيُّ شَجَرَةٌ الْمَقَرِ ،
قال أبو وجزة العدوي ، ووصف الظُّنَّ ،
وما زَيْنَ به الإبل من الرِّقَمِ :

كَأَنَّ الثَّقَدَ وَالْعَلَسِيَّ أَجْنَى

وَنَعَمَ تَبَتَّهُ وَاِدِ مَطِيرٌ^(١)

وقال الدينوري : أخبرني بعض الجبازيين
قال : له نَوْرٌ حَسَنٌ مِثْلُ نَوْرِ السَّوْسَنِ ، وَنَبَاتُهُ
أَيْضًا نَبَاتُ السَّوْسَنِ الْأَخْضَرِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ
وَرَقًا وَأَغْلَظُ .

وقال ابن هانئ : مَا أَكَلْتُ الْيَوْمَ عُلَاسًا -
بِالضَّمِّ - أَيْ طَعَامًا .

* ح - التَّعَالِيسُ : الصِّحُفُ وَالْمَقَالَةُ .
وَنَاقَةُ مَعْلَسَةٍ مَذْكُورَةٌ .

وَعَلُوسٌ : قَدَمَةٌ مِنْ قِلَاعِ الْأَكْرَادِ .

(ع ل د س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْعَلَنَدَسُ : الْأَسَدُ .

وَالْعَلَنَدَسُ أَيْضًا : الصُّبَابُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَنَاقَةُ عَلَنَدَسَةٍ مِثْلُ عَرَنَدَسٍ وَعَرَنَدَسَةٍ .

* * *

(ع ل ط س)

الْعَلَطُوسُ ، مِثَالُ فِرْدَوْسٍ : الطَّوِيلُ .

* ح - الْعَلَطَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُفٍ .

* * *

(ع ل ط ب س)

* ح - قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَى شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَى^(٢)

وَهَاتِي كَالطَّسِيتِ عَاطِيَسَا

* لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسًا *
وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مَشْطُورٌ وَهُوَ :

وَحَاجِي^(٣) تَحْلِيسَا

* ح - الْعَلَطِيْسُ : مِنْ صِفَةِ الْكَثِيرِ الْأَكْلِ
الشَّدِيدِ الْبَلْعِ .

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) اللسان (ع ل ط ب س) .

(٣) هنا كلمة محوّه في الأصل ، والحاشية جبهها سافطة من س ، ج .

(ع ل ط م س)

أهمله الجوهرى .

وقال شير : العَلَطَمِيس : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ،

وقال الليث : هِى الضَّخْمَةُ مِنَ النُّوْق ذات
أَقْطَارٍ وَسَمَانٍ .

* ح - هَامَةُ عَظَمِيس : راسعة كبيرة .

* * *

(ع ل ك س)

الليث : عَلَكَسُ اسم رجل .

* ح - الْمُعَلِكِس : الْمُعَلْنِكِس .

* * *

(ع ل ه س)

عَلَهَسْتُ الشَّيْءَ : مارسته بشدة .

* * *

(ع م س)

أبو عمرو : الْعَمِيس - عَلَى فَعِيل - الْأَمْرُ
الْمُغْطَى .

وَعَمِيسٌ ، مَصْغَرًا : مِنَ الْأَسْمَاءِ .

وحالف فلان عَلَى الْعَمِيسِيَّةِ وَالْغَمِيسِيَّةِ -

بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ - أَى عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ .

وَالْعَمَاسُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ :

أَسَدٌ عَمَاسٌ ، أَنْشَدَ شَمْرُ لثَابِتَ قَطَنَةً :

قِيلَتَانِ كَالْحَذَفِ الْمُنْدَى

(١) أَطَافَ بَيْنَ ذُو لَبِيدٍ عَمَاسٍ

وَأَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ - بِكُسْرٍ الْمَسِيمِ -

أَى مُظْلَمَةٌ مَلُوءَةٌ ، مِثْلُ مُعَمَّسَاتٍ ، بِفَتْحِهَا .

* ح - الْعَمِيسُ : وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ وَفَرَشٍ ،

كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى بَذْرِ يُقَالُ لَهُ : عَمِيسُ الْجَمَائِمِ .

وَكَانَ لَخْوَلَانِ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ : عُمَيَّاسٌ .

* * *

(ع م ر س)

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمرو بن

المالكي ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ

يَفْتَحُونَ الْعَيْنَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ بِإِعْوَزِ بِنَاءِ «فَعْلُولُ»

سَوَى صَعْفُوقٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

* ح - وَرَدَ عَمْرُسٌ : سَرِيعٌ .

* * *

(ع م ك س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن فارس : الْعُمُكُوسُ وَالْعُمُكُوسُ

وَالْكُسْعُومُ وَالْكُكْسُومُ : الْحِمَارُ .

* * *

(ع م ل س)

الليث : العَمَلَسُ الكلبُ الخبيث ، قال
الطَّرماح يصف كلاب الصيد :

يُوزَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ

من المَطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ ^(١)

يُوزَعُ : يَكْفُفُ ، ويقال : يَغْرِى ^(٢) .

* ح — الْعَمَلُوسَةُ : من نعت القَوْسِ
الشديدة السريعة السهم .

* * *

(ع ن س)

ابن دريد : عَنَسَتْ الْعُودَ ، أَي عَطَفَتْهُ أَوْ قَلَبَتْهُ ،
لغة في عَشَشَتْ ، بالشين المعجمة .
والأعنس بن سلمان شاعر .

وقال أبو عمرو : الْعِنَاسُ -- بالكسر --
المرأة والجمع عَنَسٌ .

وَعَنَسَتِ الْمَرْأَةُ -- بالكسر -- : لغت
في عَنَسَتْ ، بفتح النون .

وعَنَسَ -- كأنه تصغير عَنَسَ -- اسم رمل
معروف ^(٣) ، قال الراعي :

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عَنَسٍ تَرْتَعِي

نِعَاجُ الْمَلَا عُوْذًا بِهِ وَمَتَالِيَا ^(٤)

وأعنس الشيب رأسه ، إذا خالطه .

وأعنس الشيب وجهه : شَجَّهَ .

* ح — عَنَسَ : مَخْلَافٌ بَيْنَ يُنْسَبُ إِلَى
عَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدِيٍّ .

وَالْعَنَسُ : النَّظَرُ فِي الْعِنَاسِ كُلِّ سَاعَةٍ .

وَأَعْنَسَ ، إِذَا تَجَرَّ فِي الْمِرَائِي .

وَأَعْنَسَ ، إِذَا رَبَّى عَانِسًا .

* * *

(ع ن ف س)

* ح — الْعِنْفِسُ : اللَّيْمُ الْقَصِيرُ .

* * *

(ع ن ق س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْعَنَقَسُ : الدَّاهِي الْخَبِيثُ ^(٥) .

* * *

(ع ن ك س)

* ح — عَنَكَسَ : اسْمُ نَهْرٍ ، فَيُقَالُ .

(١) اللسان (ع م ل س) .

(٢) اللسان رفيه : « يفرى كل عمل كل كلب كأنه ذئب » .

(٣) في حاشية اللسان : قوله « اسم رمل معروف » في شرح القاموس : وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف .

(٤) اللسان (ع ن س) .

(٥) الجهرة ٣ : ٣٤٣ .

(ع و س)

ابن الاعرابي العواسة - بالضم: الشربة من

اللبن وغيره .

والعوَس ، بالتحريك : دخول خدي الوجه

حتى يكون فيهما كالمزمتين^(١) .

والأعوس : الصيقل^(٢) .

وكل وصافٍ للشيء يزينه أعوس .

* ح - عوس : موضع .

* * *

(ع ي س)

أعيس الزرع إعباسا ، إذا لم يكن فيه رطب .

وقال الليث : وإذا استعملت الفعل منه -

يعني من عيسى - قلت : عيس يعيس ،

أو عاس يعيس .

قال : فأما اسم نبي الله فعدول عن أيشوع ،

كذا يقول أهل السريانية .

وقد سموا عيَاسا ، بالفتح والتشديد .

* ح - تعيسَت الإبل : صارت بيضا

في سواد .

فصل الغين

(غ ب س)

الغَياني : الغبس - بالتحريك - لغة في الغبش ،

بالشين المعجمة ، قال رؤبة :

من السَّرابِ والقَتَامِ المَسْمَاسِ^(٣)

مِنْ خَرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسُ

وغبَس الليل وأغبَس ، وغبَش وأغبَش ،

أى أظلم .

* ح - الأصمعي : اغْبَاسٌ من الغُبسة .

* * *

(غ د م س)

* ح - غَدَامِسُ : مدينة بالمغرب .

* * *

(غ ر س)

الغَرَس ، بالفتح : الشجر الذي يُغرس ،

ويجمع على الأغراس .

ابن الأعرابي : الغرس ، بالكسر : الغراب .

وقال الأصمعي : الغراس - بالفتح -

ما يخرج من شارب دواء المشى .

وقد سموا غريسة ، مثال خديجة .

(٢) العيقل : شحاذ السيوف وجلالها .

(١) في اللسان : « كل نقرة في الجسد هزمة » .

(٣) ديوانه ٦٦ .

وأغرسْتُ الشجرة : مثل غرسَها ، عن
الزجاج .

* ح — النعجة تُسمى الغريس ، وتُدعى
للقلب فيقال : غريس غريس .

ويقال : نحن في مغروسة من الأمر بمعنى
مغروسة ، أى اختلاط .

وبُغرس : من أبار المدينة .

ووادى الغرس : بين معدن النقرة وفدك .

* * *

(غ س س)

ابن الأعرابي : الغسيس : الرطب الفاسد ،
والمغسوسة من التخيل : التى تُرطب
ولاحلاوة لها .

والمغسوسة : الهرة أيضا .

وقال الليث : الغس زجر للقط ، ويقال لها
أيضا : غس ، مبنيا على الكسر ، مثل حس
وبس .

وقال أبو مخجن الأعرابي : هذا الطعام فيه
غسوس صدق ، أى طعام صدق ، وكذلك
الشراب .

وغس الزجل فى البلاد ، إذا دخل فيها ومضى
قديما ، وهى لغة تميم .

قال :

* كالحوت لما غس فى الأنهار *

وغسسته فى الماء ، أى غططته فيه ،

فانغس فيه ، أى انغط ، قال أبو وجزة :

وانغس فى كدر الطال دعامص

حسر البطون قصيرة أعمارها^(١)

* ح — الغساس : داء يأخذ الإبل ، يقال
بغير غسوس .

وأنا أغس وأسقى ، أى أطعم .

والغس : البخيل ، عن الفراء .

* * *

(غ ض س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الغضس — بالتحريك^(٢)

— ثبت ، ذكر أبو مالك أن أهل اليمن يسمون

الحبة التى نسميها الكرويا : الغضس ، ويقال :

هى النقر .

* * *

(غ ط س)

ابن دريد : ليل غاطس مظلم^(٣) .

وتغاطس القوم : تغاطوا .

(١) اللسان (غ س س) .

(٢) الجهرة ٣ : ٢٤ .

(٣) الجهرة ٣ : ٢٦ .

ووقعوا في غُلَسٍ بضم التاء وفتح الغين - أى
الداهية ، لغة في غُلَسٍ ، بضم الغين .
* ح - غَالِسٌ : من أسماء الجمار .

* * *

(غ م س)

الغميس : الليل ، قال أبو زبيد الطائي
يصف أسداً :

رأى بالمستوى عيراً وسقراً

أصيلاً وجبته الغميس^(٢)

والشئ الغميس : الذى لم يظهر للناس
ولم يعرف بعد ، ومنه قصيدة غميس .

والأجمة ، وكل ملتف يغمس فيه ، أى
يستخفى : غميس .

والغموس : الناقة التى يشك في مخها : أريأ^(٣)
قصيدة .

وقال النضر : الغموس من الإبل : التى في بطنها
ولد وهى لا تشول فتيين .

والغماسة من طير الماء غطاط يغمس كثيراً .
ويقال : اختضبت المرأة غمسا ، إذا غمست
يديها خضاباً مستوياً من غير تصيير .

* ح - غَطَسَتْ به اللَّجَم ، أى ذهبت به
المنية ، لغة في غَطَسَتْ .
والغاطس : التغافل .

* * *

(غ ط ر س)

الليث : الغطرسة : الإعجاب بالشئ .

وقال المؤرج : تَغَطَّرَسَ في مشيئة ، إذا
تبختر .

وتَغَطَّرَسَ ، إذا تعسف الطريق .

والمستَغَطَّرَسَ في كلام هذيل : البخيل .

* ح - الغطرس : الغطريس^(١) .

* * *

(غ ط ل س)

أهمله الجوهري .

والغطلس ، مثال غمليس : الذئب ، ويكنى

بأبي الغطلس أيضاً .

* * *

(غ ل س)

حرّة غلّيس ، بالفتح والتشديد : حرّة معروفة

وهى إحدى حرار العرب .

وقد سموا مغلساً ، بالكسر والتشديد .

(٢) اللسان (غ م س) ، وروايته : « وجبته الغميس » .

(١) الغطرس والغطريس : الظالم المتكبر .

(٣) الرير : المخ الذائب ، والقصيد : السمين .

(غ و س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : يوم غَوَّاس فيه هزيمة
(٢) وتشليح .

وقال : ويقال : أشاؤنا مغوس مشنخ
وتشنيخه وتقويسه : تشذيب سلالته عنه .

* * *

(غ ي س)

أبو عمرو : يُقال : فلان يتقلب في غَيَّسَاتِ
شبابه — بثناء — أى فى نعمة شبابيه ، وأنشد
لحميد الأرقط :

يَبْنَا الْفَتَى يَخْبُطُ فِي غَيَّسَاتِهِ

أَنُوكَ فِي نَوَاءٍ مِنْ نَوَائِهِ

إِذِ انْتَهَى الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ

فَاجْتَاَحَهَا بِشَفَرَتِي مَبْرَاتِهِ

العفراة : القفا .

* ح — الغيساني : الجميل .

وَلِمَمٌ غَمِيسٌ ، أَيْ أَثِيَّةٌ وَافِرَةٌ .

ولست من غيسانيه ، أى من ضربه .

والمغمس ، بفتح الميم المشددة : موضع وبه
قبر أبي رغال ؛ دأبل أبرهة إلى مكة ، حرسها
الله تعالى .
وقال أبو مالك : غامس في أسرك ؛ أى
انجبل .

والمغاس : العجلان ؛ وأما قول قَعْنَب :
إِذَا مَغْمَسَةٌ قِيلَتْ تَلْقَفُهَا وَهَبٌ

(١) وَمِنْ دُونَ مَنْ يَرْتَمِي بِهَا عَدَنُ

فهى الغميس المذكور .

* ح — غمس النجم : غاب .

والتغميس في الشرب : التقليل .

والتغميس : بركة على تسعة أميال من العليبة .

والتغميسية : وادٍ .

والمغمس في الموضع الذى فيه قبر أبي رغال ،
لغة في المغمس .

* * *

(غ م ل س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الغمّس والغمّس : الخبيث
الجرى ، وقد يوصف بهما الذئب .
* ح — شقشقة غمّاس : صخمة .

(١) اللسان (غ م س) .

(٢) فى اللسان : التشليح الذى يتكلم به أهل السواد ، سمّتهم يقولون :

شليح فلان ، إذا خرج عليه نطاع الطرق فسلبوه ثيابه وعروءه ، قال : وأحسبها بطلاية .

فصل الفاء

(فءس)

الفأس : الشَّقّ .

فاس : مدينة عظيمة بالمغرب ، وهم
لا يهملونها ، وقد ذكرتها في المقتل .

وفاست الطعام : أكلته .

* * *

(فءجس)

ابن الأعرابي : أبس الرجل ، إذا افتخر
بالباطل .

* ح - الفجس : القهر .

وهو أيضا أن يتدع الفعل لم يسبق إليه ،
ولا يكون إلا في الشر .

* * *

(فءحس)

* ح - الفحس : أخذك الشيء عن يديك
بلسانك وفك من الماء .

وحسنت السلّت : دلكته .

* * *

(فءدس)

أهمله الجوهري .

قال أبو عمرو : الفُدُس - بالضم -
العنكبوت .

وقال الأزهري : رأيت بالخلصاء رجلا يعرف
بالفديسي - يعني بالتحريك - قال : ولا أدري
إلى أي شيء نُسب .

وقال ابن الأعرابي : الفِدَسَة - بكسر
الفاء وفتح الدال - العناكب .

وأفدس الرجل ، إذا صار في إنائه العناكب .
والفَيْدَس ، مثال فيلق : الجرة التي هي دون
الدق وفوق الجرة ، يستصحبه سفر البحر ،
لغة مصرية .

* * *

(فءكس)

* ح - الفدوكس : الشديد من الرجال .

* * *

(فءرس)

ابن الأعرابي : الفراس تمر أسود ، وليس
بالشهريز ، وأنشد :

إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً

على الأنتال منهم والغيب (١)

قال : الأنتال : النلال .

وبالدهناء جبال من الرمل تسمى الفوَّارس ،
قال ذو الرمة :

إلى طُعْمٍ يَفْرِضَنَّ أَجْوَاَزَ مَشْرِفٍ

شمالاً وعن أيمنهنَّ الفوَّارِسُ^(١)

وقال ابن الأعرابي : الفرسة — بالفتح —
الحَدَب .

وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته
ثم طَلَّقَهَا ، قال : « هما كفرسي رهانٍ أيهما
سُيقَ أَخَذَ به » ، وتفسيره أن العدة وهي ثلاث^(٢)
حيضٍ إن انقَضَتْ قبل انقضاء وقت إيلائه ،
وهو أربعة أشهر ، فقد بانت منه المرأة بتلك
التطليقة ، ولا شيء عليه من الإيلاء ؛ لأن
الأربعة الأشهر تنقضي وليست له بزواج ، وإن
مضت الأربعة الأشهر وهي في العدة بانت منه
بالإيلاء مع تلك التطليقة ، فكانت اثنتين .

وفَرَسَان ، مثال غَطَفَان : جزيرة من جزائر
بحر اليمن .

وقد سَمَّوْا فَارِسًا وفَرَسًا ، بالفتح والتشديد .

وفَرِيس — بفتح الفاء — وهو ابن صَعْمَةَ ،
من التابعين .

وأحمد بن محمد بن فَرِيس — مصغرا —
من أصحاب الحديث .

والفَارِس والفَرُوس والفَرَّاس والمُفَرِّس
والفِرَنُوس ، مثال فِرْدُوس : الأسد ، والنون
زائدة .

* ح — فَرَس : موضع ببلاد هُدَيْل .

وفُرْسَانُ : من قُرى إفريقية .

وفُرْسَانُ — وقيل فِرْسَان : من قُرى
أصفهان .

والفِرْس : ضرب من النَّبْت ، قال الدينوري :
ولم تبلغني له تحلية^(٣) .

وفَرِس ، إذا دام على أكل الفَرَّاس^(٤) .

وفَرِس ، إذا رعى الفِرْس .

والفرسة : الفرصة ، عن ابن الأعرابي .

[يقال : أفرس عن بقية حال فلان ، إذا
أخذه وترك منه بقية^(٥)] .

* * *

(ف ر د س)

الليث : الفَرْدَسَةُ الصُّرْعُ القَبِيحُ ، يقال :
أخذه فَرْدَسَهُ ، أى ضرب به الأرض .

(١) ديوانه ٣١٣

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٤٩

(٣) تحلية ، أى صفة .

(٤) الفراس : تمر أسود .

(٥) تكله من م .

وفردوس الأشعرى ، ويقال ابن الأشعر :
من المحدثين .

وباب فردوس : باب من أبواب دار الخلافة
المعظمة ، زادها الله جلالة .

* ح — الفراديس المذكورة ، هي قُرب دِمَشق .

وباب الفراديس : من أبواب دمشق .

ورجل فُرَادِس : خنم العظام .

وصَدْرُ مفردس : واسع .

* * *

(ف ر ط س)

أبو سعيد : الفِرْطِيسَة الأنف .

وقال الأصمعي : الفِرْطِيسَة الأرنبية ، يقال :
لأنه لمنيع الفِرْطِيسَة ، أى هو منبع الحوزة حمى
الأنف .

وقال ابن دريد : الفِرْطَاس ^(١) ، بالكسر :
العَرِيض .

* ح — الفِرْطُوسَة : ذكر الخنزير .

والفِرَاطِيس : الكَمَرُ الغلاظ .

* * *

(ف س س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الفَسْفَاس : الأحمق النهاية .
وسَيْفٌ فَسْفَاسٌ : كَهَامٌ .

وفَسْفَسَ ، إذا حمق حماقة مُحْكَمَةً .

ابن الأعرابي : الفَسِيس : الرجل الضعيف
العقل .

وقال أبو عمرو : الفُسُس ، بضمتين :
الضَّعْفَى في أبدانهم .

والفِسْفِيسَة ، بالكسر : لغة في الفِصْفِيسَة ،
وهي الرطبة ، والصاد أعرب ، وهما معتربتان
وهما بالفارسية (اسبست) .

وقال الليث : الفُسَيْفِساء : ألوان من الخرز
يؤْلَفُ بعضها إلى بعض ، ثم يركب في حيطان
البيوت من داخل ، كأنه نقش مصور ، وأكثر
من يتخذ أهل الشام ، وأنشد :

* كَصَوْتُ الْيَرَاعَةِ فِي الْفِسْفِيسِ ^(٢) *

قال : يعنى بيتا مصورا بالفُسَيْفِساء .

قال الأزهرى : الفُسَيْفِساء ليس بعربى .

* ح — الفَسْفَاسُ من البقول : أخضر خبيث
الريح ، له زهرة بيضاء ، ينبت في مسائل الماء .

والفُسْفَسَى : لعبة الأعراب ، عن الفراء .

* * *

(٢) اللسان (ف س ف س) :

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٦

(ف ط س)

اللَّيْثُ : الْفَطَسَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : خَطْمُ
الْحِنْزِيرِ .

وَالْفَطْسُ ، بِالْفَتْحِ : حَبُّ الْآسِ ، الْوَاحِدَةُ
فَطْسَةٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا فُطَيْسًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - فَطَسْتُ الْحَدِيدَ : عَرَضْتُهُ .

وَالْفُطْسَةُ : جِلْدُ غَيْرِ الذِّكِيِّ .

* * *

(ف ط رس)

* ح - نَهْرُ أَبِي فُطْرَسٍ : بِالرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ

(١)

فَلَسْطِينَ ، وَجَعَلَهُ أَبُو تَمَامٍ نَهْرَ فُطْرَسٍ .

* * *

(ف ع س)

الْفَاعُوسُ : الْحَيَّةُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٢)

بِالْمَوْتِ مَا عَيَّرْتُ يَا لَيْمِيسُ

قَدْ يَهْلِكُ الْأَزْقَمُ وَالْفَاعُوسُ

وَالْأَسَدُ الْمُدْرَعُ النَّهْوسُ

وَالْبَطْلُ الْمُدْرَعُ الْحَوْسُ

(٣)

وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَمِّلُ الْعَسُوسُ

وَالْقِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرِيرِيسُ

وَبِمَدِينَةِ السَّلَامِ - حَامَاهَا اللَّهُ تَعَالَى - مَسْجِدٌ
يَعْرِفُ بِمَسْجِدِ فَاعُوسٍ .

وَالْفَاعُوسُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْفَاعُوسَةُ : الْفَرْجُ ؛ لِأَنَّهَا تَتَفَعَّسُ ، أَيْ
تَتَفَرَّجُ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ الْأَرْفُطِ :

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الْخَرْدَلُ

تَبَيَّتْ فَاعُوسَتُهَا تَأَلُّلُ

وَالْفَاعُوسُ : الْكَمَرُ .

وَالْفَاعُوسُ : الْوَعْلُ .

* ح - الْفَاعُوسُ : الْكَرَّازُ (٤) .

وَمِنْ الدَّوَابِّ : الْقَدَمُ الْمَتِينُ .

وَيَسْمَى بِهِ أَحَدُ الْمَلَاعِبِينَ بِالمَوَاعِدَةِ ، وَهِيَ

لَعِبَةٌ لَهُمْ ، يَجْتَمِعُ نَفَرٌ فَيَسْمُونُ بِأَسْمَاءٍ .

* * *

(ف ق س)

(٥)

ابْنُ دَرِيدٍ : الْفُقَّاسُ - بِالضَّمِّ - دَاءٌ

شَبِيهُ بِالتَّشْنِجِ فِي الْمَقَاصِلِ ، وَقَدْ انْقَلَبَتْ هَذِهِ

اللُّغَةُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

وَقَالَ النَّضَرُ : يُقَالُ لِلْعُودِ الْمَنْعَجِيِّ فِي الْفَسْخِ

الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَفْسَخُ عُنُقَهُ وَيَعْتَقِرُهُ :

الْمِفْقَاسُ .

(١) رَكَدًا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ ، وَأُرْزِدَ شِعْرًا لِلْعَبْلِيِّ وَأَبْنَى نَوَاسٍ .

(٢) فَوْقَهَا فِي د : « الْمُسْتَلَم » ، عَلَى جِهَةِ التَّفْسِيرِ .

(٣) الْكَرَّازُ : الْفَارُورَةُ ، وَضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ .

(٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٣٧

يقال : فَقَسَهُ الْفَخَّ .

وَالْفَقُوس ، مثالُ الشَّبُوطِ : البَطِيخُ الشَّامِيُّ

الذى يقال له : البَطِيخُ الهِنْدِيُّ ، لغةٌ مصريةٌ .

وأهلُ اليمنِ يسمُّونه الحَبَّحَبَ .

وقد سَمَّوْا فُقَيْسًا ، مصغراً .

* ح — فاقوسُ مدينةٌ شرقيّ مصر ، على أربعةٍ وخمسين ميلاً منها .

* * *

(ف ل س)

أبو عمرو : يقال : فى حبّها فلّس ، بالتحريك ،
أى لا نَيْلَ معه . قال المعطلُ الهذليّ — ويروى
لأبى قلابةٍ أيضاً :

يا حَبَّ ، ما حُبُّ الْقَتُولِ وَحِبِّها

فلّس فلا يَنْصِبُكَ حُبُّ مَفْلِسٍ^(١)

قال : معناه من قولهم : أفلستُ الرجلَ ، إذا
طلبته فاخطأت موضعه .

وفلّوس السَّمَك : ما على ظهره شبهةٌ بالفلّوس .

والفلّاس : بائعُ الفلّس .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الفلّس^(٢) ، بالكسر :

صنمٌ كان لطيفاً فى الجاهلية ، فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم على بن أبي طالب — رضى الله

عنه — فهزّبه ، وأخذ السيفين اللذين كان
الحارث بن أبي شَمْرٍ أهدهما إليه ، وهما مخْذَمٌ
ورسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة :

مُظَاهِرٌ سِرْبَالِي حديدٍ عليهما

عَقِيلَا سِيوفٍ مخْذَمٌ ورسوب^(٣)

وشىءٌ مفلّس اللّون ، إذا كان على جلده لمعٌ
كالفلّوس .

وتَفْلِيسُ : بلدٌ ، وبعضهم يكسرها على أن يكون
على وزن « فَعْلِيل » ، وتُجْعَلُ التاء أصليةً ؛ لأنَّ
الكلمة جرجيةٌ ، وإن وافقت أوزان العربية .
ومن فتح التاء جعل الكلمة عربيةً ويكون عنده
على وزن « تَفْعِيل » .

ومفاليِسُ : بلدٌ باليمن .

* ح — الفلّس : خاتم الجزية فى العنق .

* * *

(ف ل ح س)

الليث : المرأة الرّشخاء يقال لها فلّحس .

وقال الفراء : الفلّحسة المرأة الرّشخاء الصغيرة
العَجْز .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الفلّحس الدب المسنّ .

* ح — الفلّحاسُ : القبيح السمج^(٤) .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه لأبى قلابة .

(٣) المفضلة ١١٩ ص ٢٩٤

(٢) الجهرة ٣ : ٣٨

(٤) السمج ، يسكون الميم وكسرهما .

(ف ل ط س)

أهمله الجوهري .

وفال أبو عمرو : الفِلَاطُسُ والفُلَاطُوس : رأس
الكَمَرَةِ إذا كان عريضا ، وأنشد :^(١)

يَخْبِطُنَ بِالْأَيْسِدَى مَكَانًا إِذَا غَدَرَ
خَبَطَ الْمَغِيَّاتِ فَلَا طَيْسَ الْكَمَرِ

أى خَبَطَ فَلَا طَيْسَ الْكَمَرِ الْمَغِيَّاتِ . ويقال لِحَظِيمِ
الْحَنْزِيرِ : فِلَاطَيْسَةً .

وقال ابن دُرَيْد : تَفْلُطُسُ أَنْفُ الْإِنْسَانِ ،
إِذَا اتَّسَعَ .

* * *

(ف ل ق س)

أبو الهيثم : الفَلَقَسُ : الذى أبواه عريان
وجدناه من قبل أبيه وأمه أَمَتَانِ ، وهذا قول
أبي زيد ، وقال : هو ابن عَرَبِيَّيْنِ لَأَمَتَيْنِ .

* ح — الفَلَقَسُ : البخيل اللئيم .

* * *

(ف ن د س)

* ح — فندس ، إذا عدا .

* * *

(ف ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الفَنَسُ ، بالتحريك :
الفَقْرُ المدقع . قال الأزهري : الأصل فيه
الفَنَسُ ؛ فأبدلت اللام نونا ، كما ترى من
الإفلاس .

* * *

(ف ن ج ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الفَنَجْلِسُ والفَنَطْلَيْسُ :^(٢)
الكَمَرَةُ العظيمة .

* * *

(ف ن ط س)

أهمله الجوهري :

وقال أبو عمرو : فِنَطَّاسُ السفينة ، بالكسر :
حَوْضُهَا الذى يجتمع فيه نُسَافَةٌ مائها ، والجميع
الفنَاطِيسُ ، هذا هو الأصل ، ثم كثر حتى سموا
السَّقَايَةَ التى تُولَّفُ من الألواح وتُقَيَّرُ ، وتعمل
فى المراكب للشفاه : الفِنَطَّاسُ .

وقال ابن دُرَيْد : أَنْفٌ فِنَطَّاسٌ ، إذا كان
عريضا .

* ح — الفِنَطِيسُ : اللئيم .

(١) اللسان (ف ل ط س) ، قال : يصف إبلا .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٤٢ .

(٣) الجهرة ٣ : ٤٠١ .

(٤) الجهرة ٣ : ٤٨٦ .

(ف و س)

أهمله الجوهري .

وفاس : مدينة من مدن المغرب .

* * *

فصل القاف

(ق ب س)

قال الأزهري : سمعتُ امرأةً من العرب

تقول : أنا امرأةٌ مِقْبَاس ، أرادت أنها تحمل

سريعاً إذا أَلَمَّ بها الرجل ؛ وكانت تَسْتَوْصِفُنِي دواءً

إذا شربته لم تحمل معه .

وقد سَمَّوْا قَيْبَسًا — بكسر القاف وفتح الباء مثال

شِيرَج — للدهن ، وقَنْبَسًا — بزيادة النون —

ومِقْبَاسًا .

والقَيْبَس ، بالكسر : الأصل ، وليس

بتصحييف قَنْس ، بالنون .

والقَابُوس : الجميل الوجه الحسن اللون .

وقَابِس : بلد بالمغرب .

وقَبَس ، بالتحريك ، هو ابن تحمر بن عمرو ،

أخو قيس — بالياء — وعَيزِيز . ذكر ذلك

ابن الكلبي .

وقال ابن الأعرابي : الفِنْطَاس : القدح من

خشب يكون ظاهره منقشاً بالصفرة والحمر

والخضرة ، يُقَسَّم به الماء العذب بين أهل

المركب .

* * *

(ف ن ط ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الفَنْطَلِيس ^(١) والفَنْجَالِيس :

الكَمرة العظيمة .

* * *

(ف ه ر س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الفِهْرِس ، مثال عِظْلَم :

الكتاب الذي يُجْمَع فيه الكتب .

قال الأزهري : وليس بعربيٍّ محض ، وإن كان

معرباً ، وقال غيره : هو مُعَرَّب (فِهْرِسْت) .

وقد اشتقوا منه الفعل فقالوا : فَهَّرَسَ الْكِتَابَ

فَهْرَسَةً .

* * *

(ف ه ن س)

* ح — الْفَهْنَس ، من الأعلام .

* * *

* ح — حُمَى قَبَيْس ، أى حُمَى عَرِيض .

وخَل قَبَيْسٌ مِثْلُ قَبَيْسٍ .

[الأقبس : الذى تبدو حَشَفَتُهُ قبل أن يُخْتَنَ^(١)]

* *

(ق ب ر س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الْقُبْرُسُ من النحاس أجودّه .

وَقُبْرُسٌ أَيْضًا : ثَغْرٌ مِنَ الثَّغُورِ بِسَاحِلِ بَحْرِ

الرُّومِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ الزَّاجُ ، بِهِ تُوْفِّيتُ أُمُّ حُرَّامٍ

بَنَتْ مِثْلَ حَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَالْقَبْرَيْسُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّيْرازِ الَّذِى يُؤْكَلُ ،

ووزنه « فَنَعْلِيل » ، مِثْلُ خَنْفَقِيْقٍ .

* * *

(ق د س)

أبو عمرو : الْقَادِسُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ ،

وَأَنشَدَ لَأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي غَائِدٍ الْهَذَلِيَّ :

وَتَهْفُو بِهَا لَهَا مَيْلَعٌ

كَمَا أَطْرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ^(٢)

الْمَيْلَعُ : الَّذِى يَتَحَرَّكُ هَكَذَا وَهَكَذَا .

وَالْأَرْدَمُ : الْمَلَّاحُ الْحَازِقُ .

وَقَادِسٌ : قِصْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّاءَ .

وَالْقُدَّاسُ : الْحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى مِصْبَةِ الْمَاءِ

فِي الْحَوْضِ .

وقال ابن دريد : الْقُدَّاسُ حَجَرٌ يُطْرَحُ^(٤)

فِي حَوْضِ الْإِبِلِ ، فَيَصْنَعُونَ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ بِالْمُقْلَةِ ،

قال : وَيُسَمَّى الْقَادِسَ وَالْقُدَّاسَ أَيْضًا ، أَنشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

لَا رِيَّ حَتَّى يَتَوَارَى قُدَّاسُ^(٥)

ذَاكَ الْحَجِيرُ بِالْإِزَاءِ الْخَنَاسِ

وَقَدْ سَمَّوْا قُدَيْسَةَ — مِصْغَرَةً — وَقِيدَاسًا —

مِثَالَ غَيْدَاقٍ — وَمِقْدَاسًا ، مِثَالَ مِقْدَامٍ .

وقدسه الله ، أى بارك عليه ، ومنه الحديث

المَوْضُوعُ : « لَوْ لَا أَنَّ السَّوْأَلَ يَكْذِبُونَ مَا قُدَّسَ

مِنْ رَدِّهِمْ » .

وقال الفراء : الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ هِيَ دِمَشْقُ

وِفِلِاسْطِينَ وَبَعْضُ الْأَرْدُنِّ .

والحسين بن قُدَّاسٍ — بِالضَّمِّ — مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح — فَلَانٌ قُدُوسٌ بِالسَّيْفِ ، أَيْ قُدُومٌ بِهِ .

وَشَرَفٌ قُدَّاسٌ ، أَيْ مَنِيعٌ ضَخْمٌ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢ : ١٦٠ ،

(٥) اللسان (ق د س) .

(٢) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مائه .

(٤) الجهرة ٢ : ٢٦٣

(١) تكملة من م .

اللسان (ق د س) .

وَقَدَّسُ : بلد قرب جَمَضَ من فتوح سُرخيَل
أَبْنِ حَسَنَةَ .

* * *

(ق د ح س)

الْقُدَّاحِسُ : الأسد .

* * *

(ق د م س)

الليث : الْقُدْمُوسُ : الملك الضخم .

وَالْقُدْمُوسَةُ : الصخرة العظيمة . وأنشد لحرير :

وَابْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزِلَةٍ

فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِي الْقَدَامِيْسِ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : الْقُدَامِسُ : السَّيِّدُ ^(٢) .

* ح — الْقُدْمُوسُ : العظيم من الإبل .

* * *

(ق ز س)

الْقِرْسُ ، بالكسر : الْقِرْقِسُ ، وهو صِغَارُ
الْبَعُوضِ .

وَقِرَاسُ بْنُ سَالِمٍ الْغَنَوِيُّ : شاعر .

وَأَقْرَسَ الْعُودُ ، إِذَا جَمَدَ مَاؤُهُ .

وَقَرَسْنَا قَرِيْسًا ، أَيْ اتَّخَذْنَاهُ .

* ح — الْقَارِسُ وَالْقَرِيْسُ : القديم .

وَقُورِسُ : كُورَةُ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، وَهِيَ
الْآنَ خَرَابٌ .

* * *

(ق ر د س)

الليث : قَرْدُوسٌ ، بِالضَّمِّ : اسم أبي حَيٍّ
مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ
هَاشِمُ بْنُ حَسَّانَ الْقَرْدُوسِيُّ .

وَحُكِيَ عَنِ الْمَفْضَلِ : قَرْدَسَهُ وَكَرَّدَسَهُ ، إِذَا
أَوْثَقَهُ .

* ح — قَرَادِيْسُ : دَرْبٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ
لِلْمَلِكِ الْحِطَّةِ : الْقَرْدُوسُ .

وَقَرْدَسْتُ خِرْوَةَ الْكَلْبِ : دَعَوْتُهُ .

* * *

(ق ر ط س)

ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ فَتِيَّةً
شَابَّةً : هِيَ الْقِرْطَاسُ .

وَالْقِرْطَاسُ : مَوْضِعٌ .

* ح — أَقْرَطَسَ : هَلَكَ .

وَقَرَطَسَ : مِنْ قُرَى مِصْرَ الْقَدِيمَةِ .

وَالْقِرْطَاسُ : الْجَارِيَةُ الْبَيْضَاءُ الْمَدِيدَةُ الْقَامَةِ .

وَالْقِرْطَاسُ : الْجُلُ الْآدَمُ .

* * *

(ق ر ع س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : كَبَشُ قَرَعَس ، مثال

جعفر ، إذا كان عظيماً .

قال : والقَرَعُوس والقَرَعُوش ، مثال فرعون

بالسين والشين : الجمل الذي له سنامان .

(ق ر ق س)

قِرْقِيسِيَا وقِرْقِيسان : بلدان .

والقِرْقِس بالكسر ، عن ابن دريد : طين

يُخْتَم به ، فارسي معرب ، يقال له : الجرجشت .

* ح - تَقَرَّقَس الرجل ، إذا طرح نفسه
وتماوت .

وقِرْقِيسِي : لغة في قِرْقِيسياء .

وقال الفراء : يقال للجدي : قَرَقُوس ، إذا

أشلى^(١) .

(ق ر م س)

أهمله الجوهري .

وقِرْمِيسِين ، بالكسر : بلد على ثلاث مراحل

من الدينور .

* ح - قَرَمَس : بلد من أعمال ماردة

بالأندلس .

وقِرْمِيسِين المذكورة في المتن هي تعريب

(كِرْمَان شَاهَان) ؛ بلد قُرَب الدينور .

(ق ر ن س)

ابن الأعرابي : القِرْناس ، بالكسر : أنف

الجل ، وأنشد بيت مالك بن خالد الحناني^(٢) :

في رَأْس شَاهِقَةٍ أَنْبُوهُهَا خَضِرٌ

دُون السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قِرْنَسُ

بكسر القاف ، ويروى : « أَشْرَافُهَا شَعْفٌ » .

قال : والقِرْناس أيضاً : عِرْنَاس

المغزل .

وسَقَفٌ مَقْرَنَسٌ : عُمِل على هيئة السَّم .

وقال الليث : قَرَنَس البازي ، فعل له لازم ،

إذا كُرِّز وخِيطَتْ عيناه أَوَّلَ مَا يُصَاد . هكذا رواه

بالسين ، وغيره يقول : قُرِنَس ، على ما لم يسم

فَاعِلُهُ ، والصَّاد فيه لغة ، وقد ذكرها الجوهري .

وقَرَنَس الديك وقَرَنَص ، إذا فز وقَنَز^(٣) .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢

(١) القاموس : أشلى دابته : أراها الخلالة لتأنيه .

(٣) القاموس : « يقال إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما : قَنَز الديك .

* ح -- القرائيس : عثانين السيل وأوائله
مع الغناء .

وربما أصاب السيل حجرا فترشش الماء ،
فسمى القرائس .

والقرنس والقرناس من النوق : المشرفة
الأقطار .

* * *

(ق س س)

أبو عمرو : القس ، بالفتح : صاحب الإبل
الذى لا يفارقها ، وأنشد لأبي محمد الفقعسي ،
ويقال لعكاشة بن أبي سعدة السعدي :

يَتَّبِعُهَا تَرْغِيَةً قَسٌّ وَرَعٌ ^(١)

تري برجليه شقوقا في كلغ

والإنشاد الصحيح :

يُحَوِّزُهَا تَرْغِيَةً غَيْرَ وَرَعٍ

ليس بفان كبرا ولا ضرغ

يوفي على الأصواء إفاء الفزع

تحسبه مشايحا ولم يرغ

تري برجليه شقوقا في كلغ

من باري حيص ودام منساع

وقال أبو عبيدة : يقال : ظل يقس دابته ،

أى يسوقها .

والقس أيضا : الصقيع .

وقال ابن السكيت : ناقة قسوس ، إذا

صجرت وساء خلقها عند الحلب .

وقال الفراء : يجمع القسيس قساوسة ؛ جمعه

على مثال مهالبة ، فكثرت السينات فأبدلوا من

إحداهن واوا ، وأنشد لأمية بن أبي الصلت :

لو كان مُنْقَلِتٌ كَانَتْ قَسَاوِسَةً

^(٢)
يُخَيِّمُهُمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمِ الزُّبُرُ

وقسنت القوم : آذيتهم بالكلام القبيح .

وليلة قسيّة : باردة .

ويدرهم قسي : رديء ، مثل قسي ، بتخفيف

السين .

وقال ابن دريد : قسنت ما على العظم قسا ،

إذا أكلت ما عليه من اللحم وامتدخته ، وكذلك

قسنت العظام ، لغة يمانية .

وسيف قسّاس ، إذا كافي كهاما .

والقسّاس : نبت ، وقال الدينوري : ذكروا

أنها بقلة تشبه الكرّفس ، قال رؤبة :

^(٣)
كُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَفْلَاسٍ

فاستقينا بثمر القسّاس

(١) اللسان (ق س س) . (٢) اللسان (ق س س) ونسبه إلى رؤبة أيضا .

هكذا أنشده لرؤبة وليس لرؤبة على هذا
الروى شيء .

وليل قسّاس : مُظْلِم .

قال الأزهرى : ليلة قسّاسة ، إذا اشتد
السّير فيها إلى الماء وليست من الظلمة في شيء .

وقال أبو زيد : القسّاسة والنّساسة : العصا ،

وفي حديث النّبي صلى الله عليه وسلم : «أما أبوجهم^(١)

فأخاف عليك قسّاسته العصا» ، يعنى تحريكه

إياها عند الضّرب .

يقال : قسّس الرجل في مشيه ، إذا أسرع ،

يقال : ما زال يقسّس اللّيلة كلها ، إذا أدأب

السّير . وكان ينبغى أن يقول : «قسّسته العصا» ،

ولأنما زادت الأنف اثلا تتوالى الحركات ، ويشبه

أن تكون العصا في الحديث تفسيراً للقسّاسة .

وفيه وجه آخر وهو أن يراى به كثرة الأسفار ،

يقول : لاحظ لك في صحبته ؛ لأنه يكثر الظّعن

ويقلّ المقيم .

وتقسّست الكلام ، إذا تّبّعته .

والقسّس والقسّاس والقسّاس : الأسد .

وقسّ النّاطف ، بالضم : موضع .

وقسّيس ، مصغراً : موضع ، قال امرؤ

القيس :

أجار قسّيساً فالضّماء فنطحا

وجوا وروى نخل قيس بن شمر^(٢)

وقال ابن الأعرابي : القسّس ، بضمّتين :
العقلاء .

والقسّس : السّاقة الحذّاق .

وقال الليث : مصدر القسّيس القسوسة .
والقسّيسية .

والمُقسّوس هو الذى أهدى إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بغلته الشّهباء واسمها دُذُل .

وقال ابن سعد : بقيت إلى زمن معاوية .

وقال الجوهري : ويقال ، القسّاس شدة

البرد والجوع ، ويُشَد :

أثانا به القسّاس ليلاً ودونه

جرائيم رمل بينهنّ نقائف^(٣)

والرواية «قفاف»^(٤) ، وبعده :

فأطعمته حتى غدا وكأنه

أسير يدانى منكبيه خائف

والبيتان لأبى جهممة الذّهلى .

* ح - قسّست الإبل وقسّستها : أحسنت

رعيها .

وقساس بن أبي شمر بن معدى كرب : شاعر .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٦١ . (٢) ديوانه ٢٩٤ . (٣) اللسان (ق س س) . (٤) هي رواية اللسان .

(ق س ط س)

القُسْطَاسُ : القَبَّانُ .

وقال الزَّجَّاجُ : القُسْطَاسُ : القَرَسْطُونُ ،

وبعضهم يفسره الشاهين .

وقال الليث : القُسْطَاسُ : صَلَايَةُ الطَّيِّبِ ،

وأنشد لمهل :

كُرِّي الْحَمِيَّاءُ فَعَلِيَّاهُ سَرَائِهِمْ

كَالْقُسْطَاسِ عَلَاةِ الْوَرَسِ وَالْجَسَدِ^(١)

وقال سيبويه : قُسْطَاسٌ : شَجَرٌ ، وأصله

قُسْطَاسٌ فُمِدَّ بِالْف ، كما مدوا عَضْرُفُوطًا بِالْوَاوِ ،

والأصل : « عَضْرُفُطٌ » . وقال ابن الأعرابي :
نَحْوَهُ .

* * *

(ق ط ر ب س)

أهماله الجوهري .

وقال الليث : القَطْرَبُوسُ : الشديد الضرب

من العقارب .

وقال المازني : القَطْرَبُوسُ : الناقة السريعة .

* ح - القَطْرَبُوسُ : الناقة الشديدة .

* * *

(ق ع س)

قال أبو عبيدة : الأَقْعَسَانُ : هما أَقْعَسُ

وَمُقَاعِسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ ، من بني مُجَاشِعٍ .

وَالْقَعَسَاءُ مِنَ النَّمْلِ : الرافعة صدرها وذنبها .

وَالْقَعَسَاءُ أَيْضًا : فَرَسٌ مُعَاذِ النَّهْدِيِّ .

وفي المثل : « أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ » .^(٢)

قال بعضهم : إنه رجل من أهل الكوفة دخل

دار عَمَّتِهِ ، فأصابهم مطر وقُرْ ، وكان بيتها ضيقًا ،

فأدخلت كلبها البيت ، وأبرزت قُعَيْسًا إِلَى الْمَطَرِ ،

فمات من البرد . وقال الشرقبي بن القطامي : إنه

قُعَيْسُ بْنُ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرٍو ، من بني تميم ، مات

أبوه ، فحملته عُمته إِلَى صَاحِبِ بَرٍّ فَرَهْنَتْهُ عَلَى صَاعٍ

مِنْ بَرٍّ ، فغلق رهنه ، لأنها لم تفكه ، فاستعبده

الحناط ، فخرج عبدًا . وقال أبو حُضَيْرٍ التَّمِيمِيُّ :

قُعَيْسٌ كَانَ خَلامًا يَتَسِيمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَإِنَّ عُمَتَهُ

اسْتَعَارَتْ عَنَّا مِنْ امْرَأَةٍ فَرَهْنَتْهَا قُعَيْسًا ، ثُمَّ ذَبَحَتْ

العتز وهربت ، فَضُزِبَ الْمَثَلُ بِهِ فِي الْهَوَانِ .

وَالْقُعَاسُ ، بِالضَّمِّ : التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ

رِيحٍ كَأَنَّمَا يَهْرِصُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ .

وقال الجوهري : قال الراجز :

بُنْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسٍ أَمْرِسٍ

لَامًا عَلَى قَعْبٍوٍ وَلَامًا أَقْعَنِسٍ

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يَلْسُ *
* رَدَّى عَلَى كَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً *

(١) اللسان (ق س ط ن س) وروايته :

(٢) جهرة الأمثال ٢ : ٢٧٣ ، اللسان (ق ع س)

والقَوَّعَسُ ، على « فَوَعَلَ » : الغليظ العنقُ
الشديد الظهر من كل شيء .

* ح — قُعُوسٌ : لقب المرأة الدمية .

وقِعَاسٌ : جبل من ذى الرقبة .

وقَعَسَانُ : موضع .

والقَنَّعَسَة : شدة العنق في قصرها .

وعمر بن قِعَاس بن عبد يغوث المرادى :

شاعر .

* * *

(ق ف س)

اللبث : الأَقْسُ من الرجال المقرف ،
ابن الأمة .

وأمة قَفَسَاء : وهى اللئيمة الرديئة ، ولا تُنْعَتُ
الحرة به .

وكذلك قَفَاسٌ مثل قَطَامٍ ، قاله النضر .

وقال الجوهري : قَفَسٌ قَفَاسًا : أخذه داءٌ
في المفاصل كالشَّج ، وقد انقلب عليه ، والصواب

قَفَسَ — بتقديم الفاء — وقد ذكرته في موضعه ،

على أن هذا التركيب غير موجود في أكثر نسخ
الصحاح .

والقُفْسُ ، بالضم : جبل بكرمان في جبالها
كألكراد ، وأنشد :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرْسٍ^(١)
زُطًّا وَأكْرَادٍ وَقُفْسٍ قُفْسٍ

ويقال : تَرَكْتُهُمَا يَتَقَفَّسان بشعورهما ، أى
يأخذ كل واحد منهما شعر صاحبه .

* ح — قَفَسْتُ الشيء : أخذته أخذ التراج
وغضب .

والأَقْس : كل شيء طال وانحنى ، كأنه
مقلوب الأسقف .

والقَفَسَاء : المعيدة .

* * *

(ق ل س)

ابن الأعرابي : القَلْسُ — بالفتح — الشرب
الكثير من النبيذ .

والقَلْس : الغناء الجيد .

والقَلْس ، الرقص في غناء .

وقال ابن دريد : القَلِيس النحل ، وأنشد
للأدوية :

من دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ قَوْفِهَا

هَفَاهُفُ الرِّيحِ كَجُثِّ القَلِيسِ^(٢)

الْجُثَّ : الشَّهْدَةُ الَّتِي لَا تُحْلَفُ فِيهَا .

والتَّقْلِيْسُ : وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خَضُوعًا
كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى خَضُوعًا قَبْلَ أَنْ تُكْفِّرَ ، أَيْ
تُؤْمِنَ بِالسَّجُودِ ، وَفِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طَرُقَ
لَهَا : « لَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا » ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَنْكَلَيْسُ وَالْأَنْقَلَيْسُ
السَّمَكُ الْجَرِّيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ يَفْتَحُ الِهْمَزَةَ وَاللَّامَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا ، قَالَ : وَهِيَ سَمَكَةٌ عَلَى
خِلْقَةٍ حَيَّةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُمَا مَعْرَبَتَيْنِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَأْكُلُوا
الصَّلَوْرَ وَالْأَنْقَلَيْسَ » . الصَّلَوْرُ : الْجَرِّيُّ .

* ح - قَالَ س : مَوْضِعُ أَفْطَعِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى الْأَحْبَبَ .

وَقُلُسٌ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَقَلْنَسُوءَ : حِصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ
فَلَسْطِينَ .

وَقُلُوسٌ : قَرْيَةٌ عَلَى فَرَاخٍ مِنَ التَّرِي .

* * *

(ق ل ح س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَلْحَاسُ ، بِالْكَسْرِ : السَّيِّجُ
الْقَبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ .

* *

(ق ل د س)

* ح - قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لِأَقْلَيْدِسَ اسْمُ كِتَابٍ ،
وَفِيهِ غُلَطَانٌ ، أَحَدُهُمَا أَنَّهُ اسْمُ مُصَنِّفِ الْكِتَابِ ،
وَالثَّانِي أَنَّهُ أَوْقْلَيْدِسُ بَزِيَادَةَ الْوَاوِ .

*

(ق ل ق س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقُلْقَاسُ ، بِالضَّمِّ : أَصْلٌ يُؤْكَلُ مَطْبُوخًا ،
وَيَتَدَاوَى بِهِ ، وَيَزِيدُ فِي الْبَاءِ .

* * *

(ق ل م س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَلَمَسُ مِنَ الرِّكَايَا : الْكَثِيرَةُ مِنَ الْمَاءِ
يُقَالُ : لَهَا لِقَلَمَسَةُ الْمَاءِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ
لَا تَنْزَحُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَلَمَسُ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرُ
الْبَعِيدُ الْغَوْرُ .

وكان القلمس الكنانى من نساء المشهور فى الجاهلية ، فأبطل الله ذلك النسب^(١) ، وحكم بأنه زيادة فى الكفر .

* ح — القلمس : البحر .

* * *

(ق ل ه ب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن السكيت : القلهيسة ، من حمى الوحش المسنة .

* ح — القلهيسة : حشفة الإنسان . والهامة المدورة .

* * *

(ق ل ه م س)

* ح — القلمس : القصير المجتمع الخلق .

* * *

(ق م س)

قوس : بلد .

* ح — القميس : البحر .

وقومسه : معظمه .

والقماسة : البطارقة .

والقوس : الأمير ، بالنبطية .

والقمس : الرجل الشريف .

*

(ق ن س)

الليث : القنس — بالتحريك — تسميه الفرس الرأس ، يجعل فى الزمور^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : وقانسة الطير — بالسین — لغة فى الصاد .

والقنس : الطلعا ، وهى القىء القليل .

والقنوس : مصدر القونس : قال رؤية : كأن ورداً مشرباً وروساً^(٣)

كان لحيدى رأسه قنوساً

ويروى : « قونوسا » ؛ أراد القونس فضم النون وزاد الواو .

والقنيس : الثور ، ويقال : الأرض على متن القنيس .

* ح — القنس : الأصل ، لغة فى القنيس .

وقنس الرأس : قونسه .

وقونس الطريق : جادته .

وأقنس ، إذا ادعى إلى قنيس شريف ، وهو خيس .

* * *

(ق ن د س)

أهمله الجوهري .

(١) النسب : شهر كانت تزخر العرب فى الجاهلية ، نهى الله عنه .

(٢) فى القاموس : « الزمور طعام من اللحم والبيض ، معرب » .

(٣) ديوانه ٦٩

وقال ابن الأعرابي : قَنَدَسَ الرجل ، إذا
تاب بعد معصية .

وقال أبو عمرو : قَنَدَسَ فلان في الأرض
قَنَدَسَةً ، إذا ذهب على وجهه سارياً في الأرض
وأنشد :

وقَنَدَسَتْ في الأرض العريضة تَبَتَّغِي
بِهَا مَلَسَى فَكُنْتَ شَرَّ مَقْنَدِسٍ^(١)

* * *

(ق ن ط ر س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : ناقة قَنْطَرِيْسٌ ، وهي الشديدة
الضخمة .

* ح — القَنْطَرِيْس : الفأرة ، وفيه نظر .

* * *

(ق و س)

الأقْوَس من الرمل : المشرف كالإطار .
قال :

أَتْنِي نَسَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمُخْدِسِ^(٢)
مَشْهُورَةً تَجْتَازُ جُوزَ الْأَقْوَسِ

أى تقطع وسط الرمل .

ويقال : زَمَانُ أَقْوَسٍ وَقَوْسٍ وَقَوْسِيٍّ ،
أى صعب .

وقال الليث : يقال : قام فلان على مِقْوَسٍ ،
أى على حِفَازٍ .

والمِقْوَس أيضاً : الموضع الذى تُجْرَى منه
الحيل ، كما هو الحبل الذى يُمَدُّ هناك .

وقوسانٌ : ناحية بين بغداد وواسط .

وَالْقَوْسُ : بيت الصائد .

وَالْقَوْسُ : زجر الكلب ، إذا خَسَّاتَه قلت :

قَوْسٌ قَوْسٌ ، وإذا دعوته قلت : قُسْ قُسْ .

وتقوس ظهر الرجل ، إذا انحنى .

وحاجب مستقْوِسٌ ، ونسبؤى مستقْوِسٌ ،

ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس .

وقَوْسَ الرَّجُلِ ، إذا أَشْلَى الكلب^(٣) .

والمَقْوِيس : صاحب مصر والإسكندرية ،

أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية

الْقِبْطِيَّةَ وأختها سيرين . وقد ذكرته في (ق س س)

أيضاً . وحقه أن يفرد له تركيب (ق ق س) .

* ح — الْمُقَاوِسُ : الذى يرسل الحيل .

والأقواس من أضلاع البعير : هى المُقَدَّمات .

وقَوْسٌ : من أودية الحجاز .

(٣) أَشْلَى الكلب : دماه .

(٢) اللسان (ق ر س) .

(١) اللسان (ق ن د س) .

وقاسان : بلد بما وراء النهر ، والغالب على
السنة الناس كاسان ، بالكاف .

وقاسان : ناحية بأصفهان .

والْقَيْسِيّ - بالضم - لغة في القَيْسِيّ بالكسر -
عن الفراء في جمع القوس .

وذو القوس : سنان بن عامر بن جابر
الفزاري ، رهن قوسه على ألف بعير في قتل
الحارث بن ظالم النعمان الأكبر .

وذو القوس أيضا : حاجب بن زرارة ،
وكان رهن قوسه كسرى على أن قومه إذا دخلوا
الزيف لا يفسدون .

وذو القوسين : سيف حسان بن حصن بن
حذيفة بن بدر الفزاري .

والقويس : فرس سلمة بن الحرث بن الأثماري

* * *

(ق ه س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : قَهْوَسٌ ^(١) - مثال جَرُولٍ -

اسم رجل ، قال : وهو مأخوذ من القَهْوَسَة ،
وهي عدو من قَزَيع ، قالت دَخَنُوسُ بنتُ
لقيط بن زرارة :

فَرَّ ابنُ قَهْوَسٍ الشَّجَاعُ بِكَفِّهِ رِيحَ مِثْلٍ

يَعْدُو بِهِ خَاظِلُ الْبَضِيعِ كَأَنَّهُ مِمَّعٌ أَزْلٌ

قالت له لابن قَهْوَسٍ ، رجل من بني تميم ،

تهكمًا ، ففر من عار هذا الشعر ، حتى لحق بعمان ،

فلا يدرى ولده فيم هم .

الفراء : رجل قَهْوَسٌ - مثال جَرُولٍ -

وهو الضخم .

والقَهْوَس : الطويل أيضا .

قال : والألفاظ الثلاثة ، يعني القَهْوَس والسَّهْوَق

والسَّهْوَق بمعنى واحد في الطول والضخم ،

والكلمة واحدة إلا أنها قدّمت وأخرت ، كما

قالوا : عِقَابٌ عِبْقَاةٌ وَعِقْبَاةٌ وَعِبْقَاةٌ .

* ح - القَهْوَس : التيس الرملي الطويل ،

الضخم القرنين .

وقَهْوَس ، أى عَدَا ، وقيل : انْحَنَى

واحدُودَب .

وقَهْوَس : اسم لخل من الإبل .

* * *

(ق ه ب س)

القَهْبَسَة : الأثان الغليظة .

(ق ه ب ل س)

ابن الأعرابي : القهَّيلس ، مثال بجمريش :
القملة الصغيرة .

* ح — القهَّيلس : العظيمة من النساء
الضخمة .

وقال أبو تراب : القهَّيلس الأبيض الذي
تعلو كُدره .

* * *

(ق ي س)

أبو العباس : هو يخطو قيساً ، أى يجعل هذه
الخطوة بميزان هذه . وقال أبو الدرداء ، رضى الله
عنه : « خير نسائكم التى تدخل قيساً ، وتخرج
ميساً ، وتملأ بيتها إقطاً وحيساً . وشر نسائكم
السلفعة البلقعة ، التى تسمع لأضراسها قعقة ،
ولا تزال جارثها مفرقة » ، أى تانى بخطاها مستوية
لأناثها ، ولا تعجل كالخرقاء . والسلفعة :
الحرثية ، والبلقة : الخالية من الخير .

وجزيرة قيس : جزيرة معروفة ، وهى معربة
(كيش) .

ومقيس بن صبابه ، قتلة نميلة بن عبد الله ،
رجل من قومه ، وذكره الجوهري بالصاد وهو
بالسين ، قالت أخته فى قتله :

لعمري لقد أخرجى نميلة رهطه

ونجّع أضياف الشتاء بمقيس^(٢)
فإله عيناً من رأى مثل مقيس

إذا النساء أصبحت لم تحرس
وقال الجوهري : قال رؤبة :

* وقيس عيلان ومن قيساً *

وليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج ، وقبله :

وإن دعوت من تميم أروساً^(٣)

والرأس من خزيمه العرندسا

* ح — وقيس القيس : الشدة .

والقيس : الجوع .

وقيس : كورة من كور مصر ، وهى
الآن خراب .

وقيسون : موضع .

* * *

فصل الكاف

(ك أ س)

كأس : اسم امرأة ، قال الكاهجة العرنى :

وقلت لكأس أليها فائماً

نزلنا الكتيب من زرد لنفزعاً^(٤)

كأس : ابنته .^(٥)

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣١ . (٢) اللسان (ق ي س) . (٣) دبران المعاج ١٣٨ .

(٤) اسمه هيرة بن عبد الله بن عبد مناف ، والبيت فى الكامل للبرد ١٠ : ١٠ — بشرح المارصنى .

(٥) فى الكامل : لأنها اسم جارية .

(ك ب س)

الكَبْسُ : ضرب من زجر الضأن ؛ ثم سُمِّيَ
الضأن كَبْسًا ، كما سُمِّيَ البغل مدسًا بزجره .

والأرنبة الكابسة : هي المقيلة على الشفة
العليا .

والناصية الكابسة : هي المقيلة على الجبهة ،
نقول : جهة كَبَسَتْهَا الناصية .

وكَبَسَ بن ربيعة الساميَّ كان يشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم .

وكَابُوس يُكْنَى به عن البُضْع ، يقال : كَبَسَهَا ،
إذا فعل بها مرة .

والكُبَّاس ، بالضم : الذَّكْر ، هن شمير ،
والشَّد لِلطَّرِيقِ مَاح :

وَلَوْ كُنْتَ حَرًّا لَمْ تَبْتَ لَبَيْلَةَ النَّقَا

وَجَعَلْنِي تَهْبِي بِالْكُبَّاسِ وَبِالْعَرْدِ^(١)

تهبى : يُنَارُ منها الغبار ؛ لشدة العمل بها .
وقالوا أيضا : فَيْشَةُ كُبَّاس .

وقد سَمَّوْا كُبَّاسًا .

والكُبَّاس أيضا : الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ
وَيَنَامُ .

وجاء فلان كَابِسًا ومُكَبِّسًا — بكسر الباء
المشددة — إذا جاء شادًا .

والكِبْسُ ، بالكسر : بيتٌ من طين ،
والجمع أَكْبَاسٌ . ورُويَ عن عَقِيلِ بْنِ أَبِي

طالب — رضى الله عنه — أنه قال : « إن

قريشًا أتت أبا طالب فقالت له : إن ابن أخيك

قد آذانا فأنهه عنا ، فقال : يا عَقِيلُ ، انطلق فأتني
بمحمد ، فانطلقتُ إليه فاستخرجته من كِبْسٍ^(٢) .

وقيل : معناه من غارٍ في أصل جبل ؛ من قولهم :
إنه لَفِي كِبْسٍ غَنِيٍّ ، وكُرْسٍ غَنِيٍّ ، أى في أصله ،
حكاه أبو زيد .

والكِبْسُ أيضا : الرأس الكبير .

وقال الفراء : الجبال الكِبْسُ : هي الصَّلاب
الشَّدَاد .

والكِبْسُ : حَلَقٌ تُصَاغُ مَجُوفَةٌ ، ثم تُحْشَى
طَبِيبًا .

* ح — فَيْشَةُ كِبَسَاء : عظيمة .

وَكِبْسٌ : موضع .

وَكِبْسَةُ هِن : على أربعة أميال من هيت .

(١) اللسان (ك ب س) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٣ .

والمُكَبَّس : فرس عُتْبِيَّة بن الحارث .

والمُكَبَّس أيضا : فَرَس عمرو بن صَحَّار
ابن الطَّمَّاح .

* * *

(لُك دس)

يقال : أخذه فكُدَسَ به الأرض ، أى ضَرَبَ .
والكُدُّس ، بالضم : دَوَاءٌ مَعْطَسٌ ، وقد
ذكره الجوهري في الشين المعجمة ، وهو
تَصْجِيفٌ لا ريب فيه .

* ح — الكُدَّاسُ : لغة في الكُدُّس .

* * *

(لُك رس)

الِكِرْس — بالكسر — لغة ضعيفة في الكِلْس ،
وهو الصَّارُوجُ .

وقال اللَّيْث : الكِرْس من أَكْرَاس القلائد
وَالْوُشُحُ ونحوها ، يقال : قِلَادَةٌ ذاتُ كِرْسَيْنِ ،
وذات أَكْرَاسٍ ثلاثة ، إذا ضُمَّتْ بعضها إلى
بعض ، وأنشد :

أَرَفْتُ لَطِيفَ زَارِنِي فِي الْحَبَاسِيدِ^(١)
وَأَكْرَاسٍ دُرٌّ فَصَلْتُ بِالْفَرَائِدِ

وقال ابن دريد : أَكَرْسُ : جموعٌ كثيرةٌ ،
لا واحدَ لها من لفظها .

وقال أبو عمرو : الأَكَرِيسُ الأَصْرَامُ من
النَّاسِ ، واحدها كِرْسٌ وأَكَرَاسٌ ، ثم أَكَارِيسٌ .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ ﴾^(٢) أى وَسِعَ عِلْمُهُ ، من قولهم : كَرَسَ
الرَّجُلُ — بالكسر — إِذَا ازْدَحَمَ عِلْمُهُ عَلَى قَلْبِهِ ،
عن ابن الأَمرئِي .

وأبو الكُرَّوس : محمد بن عمرو بن تَمِّمِ الكَلْبِيِّ ،
من أصحاب الحديث .

وَالكُرَّوسُ : الأَسَدُ .

وقال الجوهري : قال العجاج يمدح الوليدَ
ابن عبد الملك :

أَنْتَ أبا العباسِ أَوْلَى نَفْسِ^(٣)
بِمُعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الكِرْسِ

والرواية : « أَنْتَ أبا العباسِ » ، وقيله :

* قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدِّسِ *

* ح — المُكَّرَسُ : التَّأَرُّ القَصِيرُ الكثير
اللحم .

وَالكَرَاسِي : العلماء .

وَكِرْسِي : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ طَبْرِيةَ .

(١) السان (لُك رس) .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٨ .

(٣) سورة البقرة ٢٥٥ .

(٤) ديوانه ٤٨٧ . (٥) هي رواية الديوان .

وَكَرْسٌ : نخل لبني عدي .

وَكَرْسَى : موضع بين جبلي سينجار .

والقلادة المُكْرَسَة والمُكْرَسَة : أن يُنظَّم اللؤلؤ

والحرز في خيطين ، ثم يُضَمَّان بفُصُول بخرز كبار .

* * *

(ك ر ب س)

يقال : الظَّربان مُكْرَبَس الرأس ، أى مجتمعه .

* ح - الكَرْبَسَة : مَشْيُ المقيِّد ، كالكَرْدَسَة .

* * *

(ك ر ف س)

الكَرْفَسَة : مِشْيَةُ المقيِّد .

وَتَكَرَّفَسَ الرجل ، إذا دَخَلَ بعضه في بعض .

* ح - ابن عَبَّاد : الكِرْفَاس : إردبة تُنصَّب

على رأس بالوعة ، وهو تصحيف كِرْيَاس ، بالباء .

* * *

(ك ر ك س)

الليث : المُكْرَكَس : المقيِّد ، وأنشد :

فهَلْ يَأْكُلُ مَالِي بَنُو نَجْمِيَّةِ

لَهَا نَسَبٌ فِي حَضَرِ مَوْتٍ مُكْرَكَسٍ ^(١)

* ح - التَّكْرَكْس : السكوت فيما فيه الإنسان .

(ك س س)

الكَسَّ : الدَّقُّ الشديد .

وكذلك الْكَسْكَسَة ، عن ابن دريد ^(٢) .

وَالْكَسْكَسَة أيضا : إلحاقهم بكاف المؤنث

سينا عند الوقف ، يقولون : أَكْرَمْتُكِسْ ،

ومررت بِكِسْ .

وقال أبو مالك : الْكَسْكَاسُ : القصير الغليظ

وأنشد :

حَيْثُ تَرَى الْحَفَيفَتَا الْكَسْكَاسَا ^(٣)

يلتبس الموتُ به التَّيَّاسَا

وَكَسٌّ ، بالكسر : بلد تُقَارِبُ سَمَرْقَنْدَ ،

وقوم يقولونه بالفتح ، وربما صحفه بعضهم

فقالوا : كَشٌّ ، بالشين المعجمة ، وهو غَلَطٌ ،

والصواب الكسر مع الإهمال ، وأما التي هي

بالفتح مع الإعجام فهي قرية على ثلاثة فرائخ

من بُرْجَان على الجبل ، وتُذَكَّرُ إن شاء الله

في موضعها .

* ح - التَّكْسُّس : التَّيَكُّفُ .

وَالْكَسْكَسَة : السَّكْرَة من الخَمْرَة .

* * *

(ك ع س)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

(١) اللسان (ك ر ك س) .

(٢) الجوهرة ١ : ٥٩ ، واللفظ فيها : « كسست الشيء أكسه كسا »

(٣) اللسان (ك س س) .

دفعته دقا شديدا .

وقال : الكعس - بالفتح - عظام السلافي
وجمعه الكعاس .

والكعس أيضا : عظام البراجم في الأصابع
وكذلك من الشاء وغيرها .

وقال الليث : الكعسوم : الجمار ، بالحيرية ،
والميم زائدة .

وقال غيره : هو الكعسوم - بتقديم السين ،
من الكسع ، وقد ذكره الجوهري في (كس ع) .

* * *

(ك ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الكفس^(١) - بالتحريك
في بعض اللغات - الحنف ، يقال : رجل
أكفس وامرأة كفساء .

* * *

(ك ل س)

الشيبياني : التكلس والتكليس : الرى ، وأنشد :

* دُوْ صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا *

وقال الأصمعي : كلّس فلان على فلان ،
إذا حمل وجداً .

قال رجل من قضاة :

يا صاحبي ارتحلا ثم امسأ
أن تحبسا لدى الحصين محبسا
أرى لدى الأركان بأسا أباسا
وبارقات يختلسن الأنفسا
إذا لفتى حكم يوما كلّسا

وكلّس فلان عن قرنه ، إذا جبن وفر عنه ،
وصوب هذا الأزهرى وربحه على ما قاله
الأصمعي .

والأنكلس والأنقليس : الحريث ، وقد
ذكر مشبعا في القاف .

* ح - الكلّاس : القطاع .

والمتكلّس : الشديد العدو .

* * *

(ك ل م س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : الكلّسة الذهب ، يقال :

كلّس الرجل وكلّسم ، إذا ذهب .

* * *

(ك ل ه س)

* ح - الكلّهسة : الخوف والدعوب

والإكباب على العمل ، وركوبك صدرك ،

وَحَفْضُكَ رَأْسَكَ ، وَتَقْرِيبُكَ بَيْنَ مَنْكَبَيْكَ ،
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَشْيِ .

* ح - [وَكَلَّهَسَ : وَاجَهَ الْقِتَالَ ، وَحَمَلَ
عَلَى الْعَدُوِّ ^(١)] .

* * *

(ك م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِيهِ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ وَصَرِيحَهُ شَيْئًا ، فَأَتَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ
فِي الْكَيْمُوسَاتِ : إِنَّهَا الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ ، فَلَيْسَتْ
مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهَا يُونَانِيَّةٌ .

قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الْكَيْمُوسُ ^(٢)
لَفْظٌ سَرْيَانِيٌّ ، وَمَعْنَاهُ الْخَلْطُ .

* ح - الْأَكْمَسُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصِرُ .

وَالْكُوسُ : الْعُبُوسُ .

وَكَامِسٌ وَكَامِسَةٌ : مَوْضِعَانِ ^(٣) .

* * *

(ك ن س)

يُقَالُ : فَرَسْنُ مَكْنُوسَةٍ ، وَهِيَ الْمَلَسَاءُ الْجُرْدَاءُ
الشَّعْرَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفَرَسْنُ الْمَكْنُوسَةُ الْمَلَسَاءُ
الْبَاطِنُ ، تُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالْمَرَايَا ، لِمَلَّاسَتِهَا .

وَالْيَكْنَاسُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو
حِيَّةَ التَّمِيمِيِّ :

رَمْتَنِي وَسْتَرَا اللَّهُ بَيْتِي وَبَيْتَهَا

عَشِيَّةَ آرَامِ الْيَكْنَاسِ رَمِيمٍ ^(٤)

رَمِيمٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَالْكَنْيَسَةُ : مَرَسِيٌّ مِنْ مَرَاسِي بَحْرِ الْيَمَنِ ،
مِمَّا يَلِي زَبِيدَ .

وَقَدْ سَمَّوْا كَنْسَاةً ، مِثْلُ ثُمَامَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَالْكَنْيَسَةُ لِلنَّصَارَى ، وَهِيَ سَهْوٌ ، وَأَتَمَّاهِي
لِلْيَهُودِ ، وَالْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى .

* ح - الْكَنْيَسَةُ السُّودَاءُ : بَلَدٌ بِشْغَرِ الْمَصِيبَةِ .

وَمِثْلُهَا : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ك و س)

الْلَيْثُ : الْكُوسُ خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ
النَّجَّارِينَ يَقَيِّسُونَ بِهَا تَرْبِيعَ الْخَشَبِ .
وَكَاسَهُ يَكُوسُهُ كُوسًا : صَرَعَهُ .

(١) تَكْمِلَةٌ مِنْ م . (٢) الْخَلْطُ ، بِالْكَسْرِ : كُلُّ مَا خَالَطَ الشَّيْءَ .

(٣) فِي يَاقُوتَ : كَامِسٌ : مَكَانٌ يَنْجِدُ . (٤) الْكَامِلُ لِلْبَرْدِ ١ : ٢٨ .

وقال ابن دُرَيْد ^(١) : والكَّوس كأنَّها أعجمية
تتكلم بها العرب إذا خافوا الغرق قالوا :
خَافُوا الكَّوس . وقال اللَّيْث مثله .

قال الصَّغَانِيّ مؤلف هذا الكتاب : هذا
القول في الكَّوس رَجْمٌ بِالْغَيْبِ ، وَحَدْسٌ مِنْ
الْكَلَامِ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ أَنَّ الكَّوسَ نَجَّةُ الْأَزْيَبِ ^(٢)
مِنَ الرِّيحِ .

وَكَاَسَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا تَحَوَّتْ فِي مَكَامِهَا .
وَأَكَّاسَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ لِكَاَسَةٍ ، هَذَا أَفْصَحُ
مِنَ كَاسِهِ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعَمَلِيُّ :

وَمَعَى صِيغَةً وَجَشَاءُ فِيهَا
شِرَّةٌ حَشَرَهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا

صِيغَةً : سَهَامٌ مَسْتَوِيَةٌ ، تَعْمَلُ يَدٌ وَاحِدَةٌ .

وَالْجَشَاءُ : الْقَوْسُ الْحَنَانَةُ الْمُتَوَفِّ ، وَالْحَشَرُ
الْمُحْشُورُ ، أَيْ الْمَبْرِيُّ . وَتَكَّوسَ ، أَيْ تَنَكَّسَ .

وَإِكْتَاَسَنِي فَلَانٌ عَنْ حَاجَتِي ، أَيْ حَبَسَنِي .

وَالْمَتَكَاوسُ فِي الْعُرُوضِ : أَنْ يَتَوَالَى أَرْبَعُ
حَرَكَاتٍ يَتَرَكَّبُ السَّبَبَيْنِ ، مِثْلُ : ضَرَبَنِي
وَسَمَكَةً ، عَلَى مِثَالِ فَعَلَّتَنَ ، وَتَسْمَى الْفَاضِلَةُ ،

بِالضَّادِ مَعِجَمَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا الْفَاضِلَةَ
الْكَبِيرَى ، لَمَّا سَمَّوْا مَا تَوَالَى فِي صَدْرِهِ ثَلَاثَ
حَرَكَاتٍ الْفَاضِلَةَ الصَّغِيرَى ، مِثْلَ ضَرَبَا وَسَمَكَ ،
عَلَى مِثَالِ « فَعَلْن » .

* ح — الكَّوسُ فِي الْبَيْعِ : اتِّضَاعُ الثَّمَنِ .

وَالْكَّوسُ فِي الْجَمَاعِ : الطَّعْنُ .

وَلَمْعَةٌ كَوَسَاءُ : مَلْتَفَةٌ كَثِيرَةٌ .

وَالْكَّوسُ فِي السَّيْرِ مِثْلُ التَّهَوُّدِ .

وَالْكَّوُوسُ : الْأَسَدُ .

وَكَّاسَانُ : بَلَدٌ كَبِيرٌ بِمِصْرَ وَرَاءَ النَّهْرِ .

وَكُوسَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَكُوسَيْنُ : قَرْيَةٌ ^(٣) .

* * *

(ك ه م س)

الْكَهْمَسُ : الْأَسَدُ .

* ح — نَاقَةُ كَهْمَسٍ ، أَيْ كَوْمَاءُ ^(٤) .

وَالْكَهْمَسَةُ فِي الْمَشْيِ كَالْحَفَّادَانِ ، وَهُوَ

تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَحَثِيئُهُمَا التُّرَابِ .

(١) الجوهرة ٣ : ٤٨

(٢) الأزيب كالأحر : الجنوب أو النكباء من الرياح .

(٣) ياقوت : من قرى فلسطين .

(٤) الناقة الكوماء : العظيمة السنام .

(ك ي س)

ابن دريد : الكَيْسُ ^(١) عند قوم : الطَّيِّبُ .
 وقال ابن الأعرابي : الكَيْسُ الجماع ، ومنه
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه :
 « إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ » ، أى جامع ^(٢)
 امرأتك طلباً للولد ، وقيل : أمره بالتوقُّ
 وألا يحمّله الشُّبْق على غشيانها وهى حائض ،
 وأوعز إليه أن يُعْمَلَ كَيْسَهُ ، أى عقله ، فى استبرائها
 والفحص عن حاملها .

وكَيْسَةُ بنت أبي كثير : من المحدثات ^(٣) .

وعلى بن كَيْسَةَ ، ويقال : ابن كَيْسَةَ ،
 بالكسر .

والكَيْسُ أيضاً : المشيمة ، شُبّهت بالكَيْسِ
 الذى تُحْرَزُ فيه النُّفْقَةُ ^(٤) .

والكَيْسُ بن أبى الكَيْسِ حسان بن عبد الله
 التَّمِيمى ، من أصحاب الحديث ، ووزنه « فِعْل » .
 وقد سَمَوْا كَيْسَةَ .

* ح - لُعبَة للعرب يسمُّون فيها بأسماء
 يقولون : كَيْسٌ فى كَيْسَةٍ .

فصل اللام

(ل ب س)

يُقَالُ : ثَوْبٌ لَيْسٌ ، أى قد لُيس فأكثر
 لَيْسَهُ فأخلاق .

ويقال : لَيْسَ لِفُلانٍ لَيْسٌ ، أى مثله .
 ومُلاءة لَيْسٌ ، بغير هاء .

وقال الليث : اللَّبْسَةُ - بالتحريك -
 نَبْتُ . وأنكرها الأزهري .

وَاللَّبْسَةُ ، بالكسر : حالة من حالات اللُّبْسِ .

وَلَبَسْتُ امْرَأَةً ، أى تَمَتَّعْتُ بها زماناً .

ولَبَسْتُ قَوْمًا ، أى تَمَتَّعْتُ بهم دَهْرًا .

ولَبَسْتُ فُلَانَةَ عَمْرًى ، أى كَانَتْ معى شَبَابِي
 كُلَّهُ ، قال النابغة الجعدي :

لَبَسْتُ أَنَا فَاغْنِيهِمْ

^(٥) وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَا أَنَا

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 لِيَأْسَا ﴾ ^(٦) أى تَسْكُنُونَ فيه فيشتمل عليكم .

(١) الجهرة ٣ : ٤٩ ، واللفظ فيها : « الكَيْسُ فى وزن الطَّيِّب » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٧ ، قال : « أَرَادَ الْجَمَاعَ بِفَعْلٍ طَلَبَ الْوَلَدَ عَقْلًا » . (٣) فى القاموس : « تَابِعِيَّة » .

(٤) فى القاموس : المشيمة محل الولد .

(٥) سورة الفرقان ٤٧

(٦) ديوانه ٧٧

وقال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ﴾ : أى جاعوا حتى أكلوا الوبير بالدم ، وبلغ منهم الجوع الحال التى لا غاية بعدها فضرِبَ اللباس لما نالهم مثلاً ، لاشتماله على لابسته .

وقال ابن الأعرابي : فى أمثالهم : « أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ » - ويقال : « ثوب الملبس » ، ويقال الملبس - يضرب هذا المثل لمن اتسعت قِرفته ، أى كثر من يتهمة فيما قال .
والملبس : الذى يلبسك ويحملك .

قال : والملبس : اللباس بعينه ، كما يقال : إزار ومئزر ، ولحاف وملحف ، ومن قال : الملبس ، أراد ثوب اللبس ، كما امرؤ القيس :
إلا إن بعد العذم لمرء فتوة
وبعد المشيب طول عمر وملبساً^(٣)

وروى عن الأصمعيّ في تفسير هذا المثل قال : يقال للرجل : بمن أنت ؟ فيقول : من مضر أو من ربيعة أو من اليمن ، أى عممت ولم تخص .
وقال أبو زيد : إن فى فلان لملبساً ، أى ليس به كبر ، ويقال : كبر .

ويقال : ألبست الشيء لباساً ، إذا غطيته ، يقال ألبست السماء السحاب ، إذا غطتها ، ويقال : الحرة الأرض التى ألبستها حجارة سود .
وتلبس حب فلانة بدمى ولحمى ، أى اختلط .

وفى الحديث : « فَيَأْكُلُ فَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ » ، أى لا يلزق به ، لنظافة أكله .^(٤)

وفى المولد والمبعث : « بخاء الملك فشق عن قلبه » . قال : خفت أن يكون قد التبس بى .^(٥)
أى خولطت ، من قولك : فى رأيه لبس ، أى اختلط .

ويقال للجنون : مُخَالِطٌ .

* ح - اللبس : السمحاق^(٦) .

وجيس لبس ، أى لثيم وداهية .

لبساء وربساء ، أى منكرة .

* * *

(ل ح س)

رجل ملحس ، بالكسر : يأخذ كل ما قدر عليه من حريصه .

والملاحس أيضاً : الشجاع .

واللحاسة : اللبوة .

(٣) ديوانه ١٠٨

(٢) الميداني ٢ : ٢٠

(١) سورة النحل ١١٢

(٤) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٦) السمحاق : قشرة رقيقة فوق عظم الرأس .

* ح — الْحَسَتِ الْأَرْضُ : لِحَسَتِ الدَّوَابُّ نَبْتَهَا .

وَالْتَحَسْتُ مِنْهُ حَقِّي : أَخَذْتُ .

* * *

(ل د س)

لَدَسْتُ الرَّجُلَ بِيَدِي لَدَسًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَلَدَسَهُ بِحَجَرٍ : رَمَاهُ بِهِ .

وَالْدَسْتُ الْأَرْضُ الدَّاسَا ، إِذَا طَلَعَ فِيهَا النَّبَاتُ .

وَبَنُو مَلَادِيسَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح — الْمَلَادِيسُ : الشَّدِيدُ الْوَطْءُ ، وَقِيلَ : الْمُتَقَتِّلِمُ .

وَاللَّدَسُ : الْخَوَارُ الْفَاتِرُ .

* * *

(ل س س)

اللسَّاسُ : السَّنَامُ الْمُتَطَاعُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ اللَّسْلِيسَةُ ، وَهِيَ السَّنَامُ الْمُقْطُوعُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّسُّسُ - بَضْعَتَيْنِ - الْجَمَّالُونَ الْحُذَّاقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَصْلُ اللَّسُّسُ . وَالنَّسَّ : السُّوقُ ، فَقَلِبْتَ النُّونَ لَامًا .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : اللَّسَّانُ - بِالضَّمِّ - عُشْبَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ لَهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ أَخْشَنُ ، كَأَنَّهُ الْمَسَاحِلُ

تُكْشَوْنَ لِسَانُ الثَّوْرِ ، يَسْمُو مِنْ وَسَطِهَا قَضِيبٌ كَالذِّرَاعِ طَوْلًا ، فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَهَلَاءٍ ، وَهِيَ دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ اللِّسَانِ ، أَلْسِنَةُ النَّاسِ ، وَأَلْسِنَةُ الْإِبِلِ ، مِنْ دَاءٍ يُسَمَّى الْحَارِشَ ، وَهُوَ بَثُورٌ تَظْهَرُ بِأَلْسِنَةِ مِثْلُ حَبِّ الرِّثْمَانِ .

* ح — مَا لَسَّيْتُ طَعَامًا ، أَيْ مَا أَكَلْتَهُ .

وَالْمُسَلَّسُ وَالْمُسَلَّسِلُ وَاحِدٌ .

وَأَسَلَّيْتُ : مَوْضِعٌ .

وَأَسَيْسٌ : مِنْ حُصُونِ زَبِيدَ الْيَمَنِ .

* * *

(ل ط س)

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَلَّاطِيسُ : الْمُنَاقِيرُ مِنْ حَدِيدٍ تُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، الْوَاحِدُ مَلَّطَاسٌ .

وَالْمِلَّطَاسُ : ذَوَا الْخَلْفَيْنِ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ عَنَزَةٌ ، وَعَنَزَتُهُ : حَدُّهُ الطَّوِيلُ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْمِلَّطَسُ مَا نَقَرْتَ بِهِ الْأَرْحَاءَ .

* ح — مَوْجٌ مَلَّاطِيسٌ ، أَيْ مُتَلَاطِمٌ .

* * *

(ل ع س)

اللَّعْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَضُّ ، يَقَالُ : لَعَسَنِي لَعَسًا ، أَيْ عَضَّنِي .

ويقال : مَا ذُقْتُ لَعُوسًا ، أَى شَيْئًا .

وَالْعُسُ : موضع ، قال امرؤ القيس :

فَسَلَا تُشْكِرُونِي لِأَنِّي أَنَا جَارُكُمْ

عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا^(١)

وقال الليث : رجل متلعس : شديد الأكل .

* ح — لِعَسَانُ : من الأعلام .

* * *

(ل غ س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : اللَّغَوَسُ — بالغين والعين :

الذئب الحريص الشَّير السَّريع الأكل ، وَذئَابُ لَغَوَسٍ .

ولصَّ لَغَوَسٌ : خَتُولٌ خَيْثٌ .

وأنشد الليث لذي الرُّمة :

وَمَاءٌ هَتَكَتِ الدَّمَنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ

رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّئَابُ اللَّغَوَسُ^(٢)

وأما قول ابن أحرى يصف ثوراً :

قَبَدَرْتُهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ

عَنَى لُعَاعَةً لَغَوَسٍ مُتَرَدِّدٍ^(٤)

فعناه أنى نظرت إليه وشغلته عنى لُعَاعَةً

لَغَوَسٍ ، وهو نبت نَاعِمٌ رِيَانٌ .

وطعامُ لَغَوَسٍ : مَلْهُوجٌ .

* ح — اللَّغَوَاسُ : السَّريع الأكل الخفيف ،

ومنه اشتقاق لَغَوَسٍ بِنِ عَطِيَّةٍ .

وَلَغَوَسَةٌ مِنْ خَبَرٍ ، إِذَا لَمْ يَتَحَقَّقْ شَيْءٌ .

وَلَغَسٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ل ق س)

الليث : اللَّقْسُ : الشَّير النَّفْسُ ، الحريصُ

على كُلِّ شَيْءٍ .

وقد سَمَّوْا لَا قِسًا .

* ح — اللَّقْسُ : الجَرَبُ .

وَلَقَسَ بِهِ ، أَى فِطَنَ بِهِ .

* * *

(ل ك س)

* ح — شَكِسَ لَيْكَسٌ ، لِاتِّبَاعِ لَهُ .

* * *

(ل م س)

اللَّاسَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَاجَةُ ، مَثَلُ اللَّامَةِ ،

بِالضَّمِّ .

(٢) ديوانه ٣١٨ ، ورواها الفراء ، يعنى القطا .

(١) ديوانه ١٠٥ وروايته : « أنا ذاكم » .

(٣) اللسان (ل غ س) . (٤) فوق هذه الكلمة في د : « متردد » إشارة إلى أنها رواية أخرى ، وفي اللسان :

« متردد » قال : ومعناه أنى نظرت إليه ، وشغلته عنى لعاعة لغوس ، وهو نبت ناعم ريان .

وَالْمُوسُ : الدَّعِي ، أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَتْ

فِرْحَ الْمُوسِ بَنَاتِ الْفَقْرِ^(١)

وَاللَّيْسُ : الْمَرْأَةُ اللَّيْنَةُ الْمَلْمُوسُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا كُفِّ مَلْمُوسُ الْأَخْنَاءِ ،

وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَمِرَّ عَلَيْهِ الْيَدُ ، وَنُحِتَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ارْتِفَاعٍ وَأَوْدٍ .

وَفُلَانٌ لَا يَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِ مَنَعَةٌ .

وَفُلَانَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، إِذَا زُنَّتْ بِالْفَجْوَرِ وَلَيْنِ الْجَانِبِ .

وَالْمُتَلَمَّسَةُ : مِنَ السَّمَاتِ ، يُقَالُ : كَوَاهِ : الْمُتَلَمَّسَةُ .

وَكَوَاهُ لَمَاسٍ - مَثَلُ وَقَاحٍ - إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ بِالْتَّمَسَ فَوْقَهُ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ ، أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ .

وَقَدْ سَمَوْا لِمَاسًا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَلَمَيسًا ، مَصْبُورًا .

* ح - الْأُدُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي يَشْكُ فِي سِمَنِهَا .

* * *

(ل و س)

ابْنُ دُرَيْدٍ : لُسْتُ الشَّيْءَ فِي فَمِي أَلُوسُهُ لُوسًا ، إِذَا أَدْرَتْهُ بِلِسَانِكَ فِي فَيْكَ .

وَأَبُولَاسٍ الْحِزَاعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ الصَّحَابَةِ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ .

* ح - بَنُوضَبَةٌ يَقُولُونَ : لُسْتُ وَلُسْنَا بِمَعْنَى الْفَتْحِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لِسْتُ .

* * *

(ل ه س)

اللَّهْسُ وَالْمَلَاهِسَةُ : الْمَزَاحَةُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْحِرْصِ . قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

مَلَاهَسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ^(٢)

وَجَاءَتْهُ فِي قَرْقِفِ الْمُدَّامِ

الْجَائِذُ : الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ .

وَفُلَانٌ يُلَاهِسُ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ يَغْشَى طَعَامَهُمْ .

* ح - اللَّوَاهِسُ : الْخِفافُ السَّرَّاعُ . وَلَهُمْ مَسَ مَاعِلَى الْمَائِدَةِ وَلَهُمْ سَمٌّ : أَكَلَهُ أَجْمَعَ .

* * *

(ل ي س)

أَبُو زَيْدٍ : اللَّيْسُ : الْغَفْلَةُ .

وَاللِّيَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الدُّؤُونُ لَا يَبْرَحُ مَسْتَزِلَّهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَلْيَسُ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَسْتَزِلَّهُ .

وقال غيره : إِبِلٌ لَيْسَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا

أَقَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

ذُو النَّبْلِ مَا دَامَ الْمَهَا كُنُوسًا^(١)

يَرْمِي وَيَرْجُو الْمَمَكَنَاتِ اللَّيْسَا

وقيل : هِيَ الْبِطَاءُ .

وقال بعض الأعراب : الْأَيْسَ الدِّيُوثَى : الَّذِي

لَا يَغَارُ ، وَيَتَهَزَّأُ بِهِ ، فيقال : هُوَ الْاَيْسُ بُورِكَ فِيهِ .

وَالْاَيْسُ : الْحَسَنُ الْخُلُقُ .

وَتَلَايِسَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ حَوْلًا حَسَنَ الْخُلُقِ .

وَتَلَايَسْتُ عَنْ كَذَا ، أَنَى أَغْمَضْتُ عَنْهُ .

* ح — بَعْضُ بَنِي ضَبَّةٍ يَقُولُ : لَيْسْتُ بِمَعْنَى لَيْسْتُ .

وبعض العرب يقول : لَيْسَى .

* * *

فصل الميم

(م ء س)

* ح — مَا سَتُ الْخَلْدَ : عَرَّكَتُهُ .

وَمَأْسُ الْجُرْحِ : اتَّسَعَ ، وَكَذَلِكَ مَيْسٌ .

(م ت س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الْمَتْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ ، وَهُوَ

الرَّمْيُ بِالْجَمْعِ^(٢) .

* * *

(م ح س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الْمَحْسَ ذَلِكَ الْخُلْدُ وَدَبَاغُهُ ،

وَأَصْلُهُ الْمَعْسُ ، أَبْدَلَتِ الْعَيْنُ حَاءً .

وقال ابن الأعرابي : الْأَمْحُسُ : الدَّبَاغُ

الْحَاذِقُ .

* * *

(م د س)

* ح — الْمَدْسُ : الدَّلْكُ .

* * *

(م ر س)

حَبْلُ مَرَّاسٍ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : ذُو مَرَّاسٍ

شَدِيدٍ .

وقال ابن الأعرابي : بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ

مَرَّاسَةٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهَا ، وَهِيَ الدَّائِبَةُ الْبَعِيدَةُ ،

وَالْمَرِيرُ : الثَّرِيدُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْجَمْعُ : الرُّجُوعُ .

(١) دِيوَانُهُ ٧١ ، وَفِيهِ : « مَا كَانَ الْمَهَا » .

(١) وبشر بن غياث المَرِّيْسِيّ : من المتكلمين .
 وقال ابن دريد : بنو مَرِّيْس — مصغراً —
 بطن من العرب .
 وبنو مُمَارِس : بطن آخر منهم .

وقال أبو زيد : يقال للرجل اللثيم الذي
 لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطي خيرا : إنه لينظر
 إلى وجه أمرس أمّس ، أي لا خير فيه ، ولا يتمرس
 به أحد ؛ لأنه صلب لا يستقل منه شيء .
 ابن دريد : تمارس القوم في الحرب ، إذا
 تضاربوا .

ويقال : ما بفلان ممرس ، إذا نعت بالجلد
 والشدة ، حتى لا يقاومه من مارسه .

وقال الجوهري : قال الرازي :

بئس مقام الشيخ أمرس أميرس

أما على قعرٍ وإما اقعنيس

وبين المشطورين مشطور ساقط ، وهو :

* بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُبْسِ *

* ح — مرس : موضع .

(٢) ومَرِّيْسَة : قرية بالصعيد تنسب إليها الحمير ؟
 وإليها ينسب بشر بن غياث المَرِّيْسِيّ المتكلم .
 ودَرْب المَرِّيْسِيّ ببغداد ، منسوب إليه .
 والمَرِّيْسَة : جزيرة ببلاد النوبة يُجَلَب منها
 الرقيق .

* * *

(م س س)

(٤) المَسُّوس ، بفتح الميم : الفاذهر .

والمَسَّماس : الخفيف ، يقال : قتّام مسّاس ،
 قال رؤبة :

(٥) وبلدٍ يجرى عليه العسْعَسُ

من السَّرابِ والقَتَامِ المسَّماسِ

وقال الجوهري : قال رؤبة :

(٦) إِنْ كُنْتَ فِي أَمْرِكَ فِي مَسَامِسِ

فَاسْطِ عَلَى أَمِّكَ سَطَوَ الْمَسَامِسِ

وذكر الليث والأزهري الرجز لرؤبة أيضا

وليس له .

ومَسَّةٌ ، بالضم : من أعلام النساء .

(١) في ج واللباب بتخفيف الراء .

(٢) الجهرة ٢ : ٢٣٧ ؛ وانظره : بنو مريس بطن من العرب بالتصغير وكذلك بنو ممارس .

(٣) في ياقوت بفتح الميم .

(٥) ديوانه ٦٦ .

(٤) في القاموس : « الفاذهر » ، بالدال .

(٦) اللسان (م س س) ونسبه إلى رؤبة .

وقد مُغِس — على ما لم يسم فاعله — مَغْسًا
بالفتح .

ومَغِس — مثال سَمِح — مَغْسًا ، بالتحريك .

وقال الليث : المَغْسُ تقطيعٌ يأخذ في البطن .

والمَغْسُ أيضا : الطعنُ .

والمَغْسُ : الجَسُّ : قال رؤبة :

والدِّينُ يحِي هاجِسًا مَهْجُوسًا^(٢)

مَغْسَ الطَّيِّبِ الطَّعْنَةَ المَعُوسَا

أى الدِّينُ يحِي الهَمَّ المُهِّمَّ ، أى يَهْجُهُ .

* * *

(م ق س)

مَقْسُتُهُ فى الماءِ مَقْسًا ، أى غَطَطْتُهُ ، مثل
قَسَسْتُهُ .

ومَقَّاسُ العائِذِي : شاعرٌ ، واسمه مُسهرُ

ابن النُّعَمانِ بنِ صَمْرُو بنِ ربيعة بنِ تيم بنِ الحارث

ابن مالك بن عبيد بن خزيمة بن إوى بن غالب .

وقيل له العائِذِي ، لأنهم عائِذَةُ قريش ، وعائِذَةُ

أُمهم ، وهى عائِذَةُ بنتِ الجُمس بنِ خُصافة ، وقيل

له مَقَّاسٌ لأن رجلا قال : هو يَمَقِّسُ الشَّعْرَ

ومسبِسٌ ، بفتح الميم : من أعلام الرجال .

* ح — مَسُوسٌ : من قُرَى مَرُوءَ .

* * *

(م ط س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : مَطَسَ المَعِذِرُ ، إذا رمى

بِمَرةٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المَطَسُ : الضَّرْبُ كاللَّطَمِ^(١) .

* * *

(م ع س)

الامتعاسُ فى قوله :

وصاحبٌ يَمْتَعِسُ^(٢) اِمْتِعَاسًا

كَأَن فى جالِ اسْتِه اَحْلاسًا

أن يَمَكَّن اسْتِه من الأرض ويحزَّكها عليها ،

كما يَمْتَعِسُ الأديمُ .

والمَعَسُ والمَغَسُ : الطَّعنُ .

* * *

(م غ س)

أهمله الجوهري .

وقال اللِّحْيَانِي : فى بَطْنِه مَغَسٌ — بالفتح

— ومَغَسٌ — بالتحريك ، أى التواء ، لغة

فى المنص والمَغَصِ .

(٢) اللسان (م غ س) .

(١) الجهرة ٣ : ٢٨

(٣) ديوانه ٦٨

كيف شاء، أى يقوله، يقال: مَقَس من الأكل ما شاء. وكُنَيْتُهُ: أبو جِلْدَة.

* ح — مَقَس: موضع بين يدي القاهرة على النيل.

* * *

(م ل س)

أبو زيد: المَلُوس من الإبل: المَعْنَقُ التي تراها أول الإبل في المرعى والمورد وكلَّ مَسِيرٍ. وقال اللَّيْث: رُمَّانٌ مَلِيسٌ: أطيُّه وأحلاه وهو الذي لا نَجَمَ له.

وقال أبو زبيد فسَمَّى الإِملِيسَ مَلِيسًا: فإياكم وهذا العِرْقُ واسْمُوا

لِمَوَامَةٍ مَّا خِذْهَا مَلِيسٌ^(١)

ويقال: نَحْمَسُ أَمْلَسَ، إذا كان مُتَعَبًا شديدًا، قال:

* يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ نَحْمَسًا أَمْلَسًا *

ويقال للخمر: مَلَسَاءٌ، إذا كانت سَلِيسَةً في الخلق، وقال أبو النجم:

* بِالْقَهْوَةِ الْمَلَسَاءِ مِنْ جِرْيَا لَهَا *

وقال ابن الأنباري: المَلِيسَاءُ نِصْفُ النَّهَارِ. قال: وقال رجلٌ من العرب لرجلٍ: أَكْرَهُ أَنْ تَزُورَنِي فِي الْمَلِيسَاءِ، قال: لِمَ؟ قال: لَأَنَّهُ يَفُوتُ الْغَدَاءَ، وَلَمْ يَهَيَأِ الْعِشَاءَ.

وقال أبو عمرو: المَلِيسَاءُ شَهْرٌ صَفِيرٌ، وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ أَيْضًا.

وقال الأصمعي: المَلِيسَاءُ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشَّتَاءِ، وَهُوَ وَقْتُ تَنْقِطُ فِيهِ الْمِيرَةُ، وَأَنْشَدَ: أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا بَدَأَ لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَكَبٌ^(٢)

يقول: أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطَّيِّبَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَلَا مِيرَةَ!

وقال الزجاج: مَلَسَ اللَّيْلُ وَأَمْلَسَ، إِذَا أَظْلَمَ.

وقال ابن دريد: أَمْلَسَ بَصْرَهُ، إِذَا اخْتِطَفَ. وَقَدْ سَمَّوْا مَلِيسًا، مَصْغَرًا.

* ح — الْمَلِيسَاءُ، بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ. * * *

(م ن س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(٢) اللسان (م ل س).

(١) اللسان (م ل س).

(٣) الجهرة ٣: ٥١.

وقال ابن الأعرابي المَنَسُ ، بالتَّحْرِيك ،
النَّشَاط .

والمَنَسَةُ ، بالفتح : المَسَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

(م وس)

الموس : حَاتِقُ الرَّأْسِ ، وقيل : فِي صَحْتِهِ
نَظَر .

وقال اللَّيْثُ المَوْسُ لغة في المَسَى ، وهو أن
يَدْخُلُ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ أَوِ الرَّمَكَةِ ،
يَسْطُ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَحِمِهَا ، اسْتِلاَمًا لِلْفَحْلِ
وَكِرَاهِيَّةً أَنْ تَحْمِلَ لَهُ .

والماس حجرٌ من الأحجار المتقومة ، وهو يُعَدُّ
مع الجواهر كالياقوت والزمرد ، والعامَّة تقول :
الأناس .

وقد سَمَّوْا مَوَاسًا ، بالفتح والتشديد ،
وموسًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — الماس : الَّذِي لَا يَنْفَعُ فِيهِ الْعِتَاب .

وقال ابنُ السَّكِّيت : تصغير موسى ، اسم
مكان مُوسَى ؛ كَأَنَّ مُوسَى « فُعِلَ » ، وإن شئت
قلت : مُوسَى ، بكسر السين وإسكان الياء غير

منونة ، وتقول في النكرة : هَذَا مُوسَى وَمُوسَى آخَرُ ؛
فلم تصرف الأول لأنه أعجمي معرفة ، وصرفت
الثاني لأنه نكرة ، وموسى في هذا التصغير
« مُفْعَل » .

فأما موسى الحديد فتصغيرها مُوسِيَّةٌ فيمن
قال : هذه مُوسَى ، ومُوسَى فيمن قال : هذه
مُوسَى ، وهى تذكر وتؤنث ، وهى من الفعل
« مُفْعَل » ، والياء أصلية .

* * *

(م ي س)

الميسان : من نجوم الجوزاء ، عن ابن دُرَيْد .
وقال أبو عمرو : المياسين النجوم الزاهرة .
وقال ابن الأعرابي : مَاسٌ يَمِيسُ مَيْسًا ،
إِذَا مَجَنَّ ، مِثْلُ مَسَاءٍ يَمِيسُ مَسْمًا .

ومَاسَ اللَّهُ فِيهِمُ الْمَرْضَ يَمِيسُهُ ، وَأَمَاسُهُ فِيهِمُ
يَمِيسُهُ ، أَيْ كَثُرَ فِيهِمْ .

وقد يُنسَبُ إِلَى مَيْسَانَ مَيْسَانِيٌّ ، بِزِيَادَةِ
النُّونِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الْعِجَّاجُ :
مَيْسَانِيًّا لَهَا مَيْسَا *
(٣)

(١) الرمكة ، محركة : الفرس .

(٢) في القاموس : « مسط الناقة : أدخل يده في رحمها ، فأخرج ماء الفحل ، بفعل إذا نزا عليها فحل لثيم » .

(٣) ديوانه ١٢٦ .

المَيْس : المذيل .

والمَيْسُونُ : الحسنُ القدُّ ، الحسنُ الوجه من الغلمان .

والزَّبَاءُ المَيْسَكَةُ اسمُهَا مَيْسُونُ .

وميسون أم يزيد بن معاوية من التَّايِعِيَّاتِ .

ومَيْسُ ، بالفتح والتشديد : فرس شقيق ابن جَزْء .

والمَيْاس : الأسد .

* ح — ميسون : بلد .

وقد سَمَّوْا مَيْسَانَ .

* * *

فصل الثَّوْنِ

(ن ب س)

نَبَسَ ، إذا أَسْرَعَ .

(١) وقال أبو عمر الزَّاهِد : السَّيْنُ في أولِ سِنْدِيْسٍ زائدة ، ورأت أم سِنْدِيْسٍ في النوم قائلاً يقول لها :

* إذا ولدت سِنْدِيْسًا فَأَنْدِيْسِي *

أى أمرعى .

وقال ابنُ الأَعرابي : أَنَبَسَ ، إذا سَكَتَ ذُلًّا .

وقال أبو عمر : نَبَسَ الرَّجُلُ ، إذا تَكَلَّمَ فأسرع ، فذكره في الإثباتِ دُونَ التَّجْدِ ، فلذلك أَوْرَدْتُهُ .

ورجل أَنَبَسَ الوجه ، أى كَرِهَهُ .

* ح — مَنَبَسَةٌ : مدينة كبيرة بأرض الزَّنَجِ .
والتَّنَبَسُ : الحَرَكَه .

* * *

(ن ب ر س)

النَّبْرَاس : الأسد .

* ح — النَّبْرَاس : السَّنَان .

* * *

(ن ج س)

النَّجَسُ ، بضم الجيم : لغة في النَّجَسِ ، بكسرها .

وقد يقال : نَجَسَ — بالكسر — فى غير اتباع لرجس ، رمنه قراءة الحسن بن عمران ونُبَيْخ وأبى واقِد والجَرَّاح وابن قُطَيْب : ((لَمَّا الْمُشْرِكونَ نَجَسَ^(٢))) .

(١) فى د بفتح الباء ، وما أثبتناه يوافق ما فى ج ، و س والقاموس (س ن ب س) .

(٢) سورة التوبة ٢٨ .

وقال ابن الأعرابي: النَّجَسُ — بضمّتين —
المُعْدُون^(١).

وفلان يتنجس ، إذا فعل فعلاً يخرج به من
النّجاسة ؛ كما قيل : يتأثم ويتخرج ويتحنّث ،
إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والحرَج والحِث .
* ح — النَّجَاس ، بالكسر : التَّعْوِيز .

* * *

(ن ح س)

ابن دريد : النَّحْسُ^(٢) ، بالفتح : الغبار
في أَقْطَار السماء ، إذا عَطَفَ المحلُ .
ويقال : عام ناحس ونَحِيس .

ويقال : هاج النَّحْسُ ، قال :

إذا هاج نحس ذو عثانين والتقت

سباريت أغفال بها الآل^(٣) يَمْصَحُ

والنَّحَاس ، بالكسر : مَبْلَغُ الشَّيْءِ .

والنَّحَاس أيضا : الدَّخَان ، لغة في النَّحَاس ،

بالضم . وقرا مجاهد : ﴿ من نار ونحاس ﴾^(٤)
بالكسر ، والسين مرفوعة .

ونَحَسَ الشَّيْءُ ، بالضم : لغسة في نحس ،

بالكسر ، ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبي بكر :

﴿ من نار ونحس ﴾^(٣) على أنه فعل ماض ، أى
نَحَسَ يومهم أو حالهم .

وتنحس الرجل ، إذا جاع ، ومنه قولهم :
تنحس لشرب الدواء ، إذا تجرع .

وقال ابن دريد : تنحس النصارى كلام عربي
صحيح ؛ لتركهم أكل الحيوان ، وتنحس في هذا
لحن العامة .

* ح — المُنْحَسُ : الحزين .

والنَّحْسُ^(٥) : الريح .

* *

(ن خ س)

ابن دريد : النَّاخِس ضاعط يصيب البعير^(٦)
في إبطه .

وقال أبو زيد : وَعِلَّ نَاحِسٌ ، إذا امتلأ
شباباً . وهو وَعِلٌّ ثم نَاحِسٌ ، إذا نحس قرناه ذنبه
من طولهما . وقيل : هو النَّحُوس ، وإتما
يكون ذلك في الذكور ، قال :

* يَأْرُبُ شاةً فَارِدٍ نَحُوسِ *

(١) في اللسان : المعوذون . (٢) الجهرة ٣ : ١٥٧ . (٣) اللسان (ن ح س) .

(٤) سورة الرحمن ٣٥ . (٥) في القاموس : الريح الباردة إذا أدبرت .

(٦) الجهرة ٢ : ٢٢٢ ، ولفظه : « والناخس والضاعط قريب بعضه من بعض » .

ويقال لابن زينة : ابن نخسة ، قال الشماخ :

أنا الجحاشي شماخ وليس أبي

بنخسة لدعي غير موجود^(١)

وقال الليث : هي النخاسة للرقعة تدخل في ثقب الحور إذا اتسع .

والنخاسة : صنعة النخاس .

وقال أبو سعيد : رأيت غدرانا تناخس ، وهي أن يفرغ بعضها في بعضها كتناخس الغنم إذا أصابها البرد ، فاستدفا بعضها ببعض .

* ح - النخيس : موضع البطان .

ونخس لحم الرجل ، إذا قل .

[نخسته الإبل : عظمته وأشقته ، ونخسه : جفاه]^(٢)

(ن د س)

يقال : ندست به الأرض ، إذا ضربته بها .

وندست الشيء عن الطريق : نجته .

وقال الليث : الندس : السريع الاستماع للصوت الخفي .

والمندوسة : الخفساء ، عن ابن الأعرابي .

وتندس ماء البئر ، إذا فاض من حواليتها .

* ح - المنداسة : المنابرة .

والتنادس : التناز .

والتندس : أن تصرع إنسانا فتضع يده على فيه .

ورجل ندس - بالفتح - مثل ندس ونديس ، عن الفراء .

[الندوس : الناقة التي ترضى بأذني مريع]^(٣)

(ن ر س)

أهمله الجوهري .

ونرس ، بالفتح : قرية في سواد العراق ، تحمل منها الثياب النرسية .

والنرسيان ، بالكسر : ضرب من التمر أجود ما يكون بالكوفة ، وليس واحد منهما عربيًا .

وأهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلاً لما يستطاب ، والواحدة نرسيانة^(٤) .

وقال ابن دريد : النرس ، لا أصرف له في اللغة أصلاً ، إلا أن العرب قد سميت نارساة ، قال :

ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا .

(٢) تكملة من م .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه : « بنخسة لنريع » .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٣٨ .

(ن ر ج س)

أهمله الجوهري .

والترجس ، مثال نَضْرِب ، معروف ، وهو دَخِيلٌ ، يقال له بالفارسية : (نر كس) ، وكَسَر النَّونَ أَحْسَنُ إِذَا أُعْرِبَ . قال ابن دريد : فأما «فَعَالٌ» فلم يَحْيَ إِلَّا تَرْجَسٌ ، وقد ذكره النحويون في الأبنية ، وليس له نظير في الكلام فإن جاء بناء على «فَعَالٍ» في شعر قديم فاردده فإنه مصنوع ، وإن بَنَى مَوْلَدٌ هَذَا الْبِنَاءَ ، واستعمله في شعر أو كلام فالرَدُّ أَوْلَى .

والترجسية من الأطعمة معروفة ، وهي أن تُدَبَّرَ كتدبير المدققة ، ثم يجعل عليها البيضُ عيوناً ، وتُزَيَّنُ بالفُسْتِيقِ واللَّوْزِ .

* * *

(ن س س)

النسيسة : البَلَلُ الذي يكون برأس العود إذا أوقد .

وقد نَسَّتِ الْجُمَّةُ ، إذا تَشَعَّتْ .

والنسيس : الجوع الشديد .

وقال الليث : النسيس غاية جهد الإنسان .

والنسناس فيما أنشد ابن الأعرابي :

(٢) وليلة ذات جهام أظباق

سود نواحيها كأنشاء الطاق

قطعتها بذات نسناس باق

صبرها وجهدها .

وقال الغنوي : ناقة ذات نسناس ، أي

ذات سير باق .

وجوع نسناس : شديد .

وريج نسناسة وسنسانة : باردة .

وقد نسنست وسنست ، إذا هبت هبوباً

بارداً .

ويقال : نسناس من دُخان ، يراد دخان نار .

والنسنسة : السوق ، مثال النس .

والنسنسة أيضا : الضعف .

وقال ابن الأعرابي : النسناس — بكسر

النون — الجوع الشديد .

والنسناس : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ .

وقال ابن شميل : نَسَسْتُ الصَّبِيَّ تَنَسِيساً ،

وهو أن تقول له : إِنْشِ إِنْشِ ؛ لِيَبُولَ أَوْ يَخْرَأَ .

* ح — يقال للفحل إذا ضَرَبَ النَّاقَةَ على غير

ضَبْعَةٍ : قَدَّأَتْهَا (٣) .

والنسيمة : الطبيعة .

(١) الجهرة ١ : ٨٩ ، ولفظه : « ليس في كلامهم نون بعدها راء ، بنير حاجز ، فأما ترجس فأعجمي معرب » .

(٢) اللسان (ن س س) .

(٣) الضبعة : إرادة الناقة الفحل .

ومن أسماء مَكَّة — حرسها الله تعالى —
النَّسَامَة .

والنَّسَانِس : الإناث .

والنَّسَناس : لغة في النَّسَناس لهذا الجنس من
الخلق .

* * *

(ن ش س)

* ح — ابن دُرَيْد : النَّشْشُ : النَّشْرُ^(١) .

* * *

(ن س ط س)

أهمله الجوهري .

وَنِسْطَاسٌ ، بالكسر : من الأهلَام .

وعبيد بن نِسْطَاسٍ العامريّ البَكَّائيّ

الكوفيّ : من أصحاب الحديث ، وهو العالم
بالطبّ ، بالرُّومِيّة .

* ح — النَّطُوس : الحريق .

* * *

(ن ع س)

ابن الأعرابيّ : النَّعْس : لينُ الرأى والجسم
وضَعْفُهُما .

وقال الليث : رجل نَعَسَانٌ وامرأة نَعَسَى ؛
حملوا ذلك على وَسَنَانٍ وَوَسْنَى . وربما حملوا الشيء
على نظائره ، وأحسن ما يَكُولُ ذلك في الشعر .
وقال الفراء : ولا أَشْتَمِهَا ، يعنى نَعَسَان .

* ح — أَنَعَسَ ، إذا جاء بينين كَسَالَى .

والتَّعُوس : علم لِمَا قِيَّ بِعَيْنِهَا .

* * *

(ن ف س)

ابن الأعرابيّ : النَّفْسُ الْعَظَمَة .

وَالنَّفْسُ الْكَبِير .

وَالنَّفْس : الْعِزَّة .

وَالنَّفْسُ الْهَمَّة .

وَالنَّفْس : الْأَنَفَة .

وَالنَّفْس : الْعِنْدُ ، ومنه قوله تعالى : ((تَعَلَّمُ

مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ))^(٢) ، أى تعلم

ما عندي ، ولا أعلم ما عندك . وقيل : معناه تعلم

غَيْبِي وَلَا أَعْلَمُ غَيْبَكَ .

وامرأة نَفَسَاء — مثالُ حَسَنَاء — ونَفَسَاء —

بالتحريك — أى نَفَسَاء .

(١) الجهرة ٣ : ٢٤ ، قال : « وهى الربوة من الأرض » .

(٢) سورة المائدة ١١٦

وَتَفَسَّتِ الْمَرْأَةُ - بِالْكَسْرِ - أَى حَاضَتْ ،
ومنه حديثُ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : « كُنْتُ^(١)
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِرَاشِ فَخَضْتُ ،
فَانْسَلَّتْ وَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي ثُمَّ رَجَعْتُ ،
فَقَالَ : « أَنْفَسْتِ ؟ » أَى أَحْضَسْتِ ؟ .

وَيُقَالُ : شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفَسٍ ، إِذَا كَانَ
كَرِيهَ الطَّعْمِ آجِنًا ، إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ فِيهِ ،
وَأَمَّا هِيَ الشَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرَا مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ ،
ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ إِلَّا جُودَتُهُ^(٢) ، قَالَ الرَّاعِي :

وَشَرْبَةٌ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفَسٍ

فِي كَوَكِبٍ مِنْ نَجُومِ الْقَبِيطِ وَهَاجِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ ذُو نَفَسٍ ، أَى

فِيهِ سَعَةٌ وَرِيٌّ .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَجِدُ نَفَسَ

رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ » ، قِيلَ إِنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ الْأَنْصَارَ^(٤) ،

لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَفَسَ الْكُرْبِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ ،
وَأَوَّوْهُمْ وَنَصَّرُوهُمْ .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْبُوا
الرَّيْحَ ، فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْنِ^(٥) » ، يُرِيدُ أَنَّهُ بِهَا
يَفْرَجُ الْكُرْبَ ، وَيَنْشُرُ الْغَيْثَ ، وَيُذْهِبُ الْجُدْبَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّفَسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ
اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، مِنْ
نَفَسٍ يَنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفَسًا ، كَمَا يُقَالُ : فَرَجَ
الْهَمُّ عَنْهُ تَفْرِيجًا وَفَرَجًا ، فَالتَفْرِيجُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ ،
وَالْفَرَجُ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
أَجِدُ تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ ، وَالرَّيْحُ مِنْ
تَنْفِيسِ الرَّحْمَنِ بِهَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، وَتَفْرِيجِهِ عَنْ
الْمَلْهُوفِينَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَفَسٌ فَلَانٌ قَوْسَهُ ، إِذَا
حَطَّ وَتَرَّهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْسٍ : كَتَبْتُ كِتَابًا نَفَسًا ، أَى
طَوِيلًا .

وَتَفَسَّسَتْ دِجْلَةً ، إِذَا زَادَ مَا هَاؤُهَا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ :

نَجَّأ سَائِلٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرًا

(٢) يُقَالُ : أَجْنُ الْمَاءِ ، إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

(٣) نَسَبُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (ن ف س) إِلَى أَبِي رَجْزَةَ ، وَرَوَاهُ « فِي صِرَةِ مَنْ نَجُومِ الْقَبِيطِ » .

(٥) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٤

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٥

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٣

ولم أجده في شعر أبي حراش^(١) .

* ح - قَصْرُ نَفِيس : على ميلين من المدينة .

وَنُفُوسَةٌ : جِبَالٌ بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ إِفْرِيقِيَّةَ .

وَالْمُنْقَسُ ، بفتح الفاء : النَّفِيسُ ، لُغَةٌ

فِي الْمُنْفِيسِ ، بِكسرهما ، عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ن ق س)

الليث : النَّاقِيسُ الشَّيْءُ الْحَامِضُ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

جَعُونِ بِكَوَزِ الْحَمَارِ جَزْدَهُ أَلْ

يُحْرَسُ لَا نَاقِيسَ وَلَا هَيْزَمَ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّقْسُ الْجَرْبُ .

* * *

(ن ق ر س)

الليث : النَّقَارِيسُ أَشْيَاءٌ تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى

صَنْعَةِ الْوَرْدِ تَغْرِزُهَا فِي رَأْسِهَا ، وَأَنْشَدَ :

خُلِّيتُ مِنْ نَخْرٍ وَقَزٍّ وَقِرْمِزٍ

وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ^(٣)

الْقِرْمِزُ : صَبْغٌ أَرْمَنِيٌّ أَخْمَرُ ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَصَاةِ

دَوْدٍ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ .

* * *

(ن ك س)

تَمِيرٌ : النَّكَاسُ عَوْدُ الْمَرِيضِ فِي مَرَضِهِ بَعْدَ
إِفْرَاقِهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ^(٤) :

خِيَالٌ لِرَيْنَبٍ قَدْ هَسَجَ لِي

نُكَاسًا مِنَ الْحُبِّ بَعْدَ إِذْ مَالِ^(٥)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّكْسُ - بضمينتين -

الْمُدْرَهُمُونَ مِنَ الشُّيُوخِ بَعْدَ الْهَرَمِ .

وَالْمُنْكَوسُ مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ : ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ

مُتَوَالِيَةٍ ، يَتْلُوهَا قَوْدٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الْإِنْكَيسَ ،

مِثَالُ الْجَفِيلِ وَالزَّمِيلِ .

* * *

(ن م س)

الأنمس : الْأُنْكَدَرُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لَلْقَطَا أَنْمَسٌ -

بِالضَّم - لَوْنُهَا . وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ قَوْلَ حُمَيْدِ

ابْنِ ثَوْرٍ :

كَنَعَائِمُ الصَّخْرَاءِ فِي دَاوِيَّةٍ

يَحْصِنُهَا كَتَوَاهِقِ النَّمِيسِ^(٦)

بِضْمِ النَّوْنِ ، وَفَسَّرَهَا بِالْقَطَا .

وَنَمَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَمَّ .

(١) نقل صاحب اللسان عن ابن بري « أن الشعر لحذيفة بن أنس الهذلي ، وليس لأبي حراش ، كما زعم الجوهري » .

(٢) ديوانه ١٥٣ (٣) اللسان (ن ق ر س) .

(٤) يقال : أفرق من مرضه : أفاق وبرئ ، وفي القاموس : « النكاس : هو المرض بعد النقه » .

(٥) اللسان (ن ك س) . (٦) لم يرد في ديوانه .

وَالنَّاسُ وَالنَّامُوسُ : النَّامُ .

ويقال للشَّركِ : نَامُوسٌ ؛ لِأَنَّهُ يُوَارَى تَحْتَ
الْأَرْضِ ؛ قَالَ يَصِفُ الرِّكَّابَ ، رِكَابَ الْإِيلِ :

يَخْرُجْنَ مِنْ مَلْتَيْسٍ مَلْتَيْسٍ^(١)

تَمَيْسَ نَامُوسَ الْقَطَا الْمُتَمَيْسِ

يقول : يَخْرُجْنَ مِنْ بِلَدٍ مُشْتَبِهَةِ الْأَعْلَامِ تَشْتَبِهَ
عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ ، كَمَا يَشْتَبِهَ عَلَى الْقَطَا أَمْرُ الشَّرْكِ
الَّذِي يُنْصَبُ لَهُ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : أَمَيْسَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ أَرِشَ
بَيْنَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا كُنْتُ ذَا نَيْبٍ فِيهِمْ

وَلَا مُنْسَا بَيْنَهُمْ أَمْلُ^(٢)

أَوْرَشُ بَيْنَهُمْ دَائِبًا

أَدَبٌ وَذُو الثَّمَلَةِ الْمُدْغِلُ

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ صَدْعَهُمْ

رَفُوءًا لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلُ

رَفُوءٌ : مُصْلِحٌ .

وقال الجوهري : قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَأَبْلَغُ يُزِيدُ إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا

وَعَمَّيْهُمَا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَ^(٣)

هكذا وقع « وعَمَّيْهُمَا » على التثنية والصواب
« وعَمَّيْهَا » ؛ عَلَى التَّوْحِيدِ ، وَيَزِيدُ هُوَ يُزِيدُ بْنُ
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ وَمُنْذِرٌ هُوَ مُنْذِرُ بْنُ أَمْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَمَّيْهُمَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَالْمُسْتَسِيرُ هُوَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

* ح - التَّنْمِيسُ : التَّلْبِيسُ .

* * *

(ن و س)

النَّوَّاسُ بْنُ سَيِّمَانَ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :
مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو نَوَّاسٍ ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : الشَّاعِرُ

المَعْرُوفُ ، وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : النُّوَّاسِيُّ عِنَبٌ أَبْيَضُ

عَظِيمُ الْعَنَاقِيدِ ، مَدْحَرُجُ الْحَبِّ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ،

حُلُوجِيَّةُ الزَّيْتِ ، يَنْبَتُ بِالسَّرَاةِ ، وَقَدْ يَنْبَتُ

بِغَيْرِهَا .

وَتَنُوسٌ ، إِذَا تَحَوَّكَ .

* ح - نَوَّسٌ بِالْمَكْنِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْمَنُوسُ مِنَ التَّمْرِ : الَّذِي اسْوَدَّ طَرَفُهُ .

* * *

(ن ه س)

النَّهَّاسُ وَالْمَنْهَسُ وَالنَّهْوُسُ : الْأَسَدُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ النَّهْوُسَا ؟ *

وَالنَّهَّاسُ بْنُ قَهْرٍ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَقَهْمٌ بِالْقَافِ : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

* ح — نَهْسَهُ : لَغَةً فِي نَهْسِهِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ن ه م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَبَابَةُ : يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مِنْهَسٌّ ،
أَيْ مَسْتُورٌ .

* * *

(ن ي س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَيْسَانَ : مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ بِالرُّومِ .

* * *

فصل الواو

(و ج س)

تَوَجَّسْتُ الطَّعَامَ ، إِذَا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

وَكَذَلِكَ تَوَجَّسْتُ الشَّرَابَ .

* ح — مَا فِي سِقَائِهِ أُوجَسُّ ، أَيْ قَطْرَةُ مَاءٍ .

وَمِيجَاسٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(و د س)

ابن دُرَيْدٍ : وَدَسْتُ إِلَى فُلَانٍ بِكَلِمَةٍ ، إِذَا

طَرَحْتَهَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَلَامٌ لَمْ تَسْتِكْمَلْهُ .

وَالْتَوَدُسُ : رَغَى الْوِدَاسِ مِنَ النَّبَاتِ .

* * *

(ورس)

الليث : الْوَرِيسُ - مِنْ أَقْدَاحِ النَّضَارِ ، مِنْ
أَجْوِدِهَا .وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرِسَتْ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ
إِذَا رَكِبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَا وَتَمْلَأَ ، وَأَتَشَدَّ
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٍ يُطْحَلِبُ^(٤)وَأِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَرَسِ الْغَزِّيُّ :
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح — جَبَلٌ وَارِسُ الْحَجَرَةِ ، أَيْ شَدِيدُهَا .

وَوَرْتَنِيْسُ : حَصْنٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ، وَقِيلَ هُوَ
مِنْ حَرَّانَ .

وَوَرَسَةُ : اسْمُ عَنَزٍ كَانَتْ غَزِيرَةً .

* * *

(٢) الجهرة ٢ : ٢٦٧ .

(٤) ديوانه ٤٧ .

(١) ديوانه ٦٩ .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٣٩ .

(وسس)

* ح - وَسَّوَسَ : من أودية القبلية .

وَسَّوَسَ : جبل أو موضع .

وَالْوَسَّ : العوض

* * *

(وطس)

أَبُو سَعِيدٍ : الوطيس الضراب في الحرب ؛

قال : وقول الناس : الوطيس التنور ، باطل .

وَوَطَّسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ ، قَالَ عَنَتَرَةُ :

خَطَارَةٌ غَبَّ السُّرَى زِيَافَةً

تَطِطُّ الْإِكَّامَ بِوَقْعِ خُفِّ مَيْتَمٍ^(١)

* ح - تَوَاطَسَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا

تَوَاطَحَوْا عَلَيْهِ^(٢) .

وَمَوْجٌ مَتَوَاطِسٌ : مُتَلَاطِمٌ .

وَالْوَطِيسَةُ : شِدَّةُ الْأَمْرِ .

* * *

(وعس)

ابْنُ بَرْزَجٍ : الميعاس : الطريق .

وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ ، إِذَا رَكَبُوا الْوَعَسَ .

وَذَاتُ الْمَوَاعِيسِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

حَى الْمَدَمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ^(٣)

ذَا لَحْنُو أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَانُوسٍ

الْوَعَسُ : شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْعِيدَانُ .

وَالْوَعَسُ : الْأَثَرُ .

وَالْوَعَسَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْخَزِيمَةِ وَالْثَعْلَبِيَّةِ .

* * *

(وقس)

الْإِبِلُ الْمَوْقَسَةُ : الْجَرْبَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي مُنَمِرٍ كَانَتْ اسْتُرْعِيَتْ لِإِبِلًا

بُحْرًا ، فَلَهَا أَرَاخَتَهَا سَأَلَتْ صَاحِبَهَا ، فَقَالَتْ :

إِلَى أَيْنَ آوَى هَذِهِ الْمَوْقَسَةُ ؟ أَوْيَتْهُ -

بِالْقَصْرِ - مِثْلَ آوَيْتُهُ ، بِالْمَدِّ .

* ح - الْوَقَسُ : الْفَاحِشَةُ وَالَّذِي نَزَّهَا .

وَأَتَانَا أَوْقَاسٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، أَيَّ جَمَاعَةٍ^(٤) .

وَصَارَ الْقَوْمُ أَوْقَاسًا ، أَيَّ شِلَالًا^(٥) .

* * *

(وكس)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَكْسُ دُخُولُ الْقَمَرِ فِي نَجْمٍ^(٦)

يُكْرَهُ ، وَأَلْشَدُّ :

* هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيَالِي الْوَكْسِ^(٧) *

(١) من المعلقة بشرح التبريزي ١٨٤

(٢) يقال : تَوَاطَحُوا ، أَيَّ تَدَارَلُوا الشَّرْبَ بَيْنَهُمْ أَوْ تَقَاتَلُوا .

(٣) ديوانه ٣٢١ (٤) في القاموس : « جَمَاعَةٌ أَوْ سَقَاطُ رَعِيْدَةٍ أَوْ قَلِيلُونَ مُتَفَرِّقُونَ ، وَلَا رَاحِدَ لَهَا » .

(٥) الشلال : القوم المنفردون . (٦) الجمهرة ٣ : ١٤٨ . (٧) اللسان (وكس) من غير نسبة .

وقال أبو عمرو: التوكس منزل القمر الذي
يَكْسِفُ فيه .

والتوكيس : النقصان ، قال رُوبة :

وَشَانِي أَرَامَتُهُ التَّوَكِيسَا^(١)

صَلَمَتُهُ أَوْ أَجْدَعُ الْفِنْطِيسَا^(٢)

أَرَامَتُهُ : أَلَزَمَتُهُ . وَالْفِنْطِيسَةُ : الْأَرْنَبَةُ .

* ح — رجل أو كس ، أى خسيس .

[التَّوَكِيسُ : التَّوَيْخُ^(٣)]

* * *

(ولس)

يقال : مالى فى هذا الأمر وأس ولا دأس ، أى
خِيَانَتُهُ وَلَا خَدِيعَةً .

وقال ابن شميل : الموالسة الخداع . ويقال :

قَدْ تَوَالَسُوا عَلَيْهِ ، أَيْ تَنَاصَرُوا فِي خَبٍّ وَخَدِيعَةٍ .

وفلان لا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ .

والموالسة : شِبْهُ الْمَدَاهَنَةِ .

* ح — أولست به ، أى عَرَضْتُ بِهِ .

وَوَلَسَ : وَلَغَ .

* * *

(ومس)

ابن دريد : المومس احتِكَكَ الشَّيْءُ حَتَّى يَنْجَرِدَ^(٤)
وَأَنْشَدَ لَذَى الرُّمَّةِ :

يَبْكَادُ الْمِرَاحُ الْغَرْبَ يَمْسِي غُرُوضَهَا

وَقَدْ جَرَّدَ الْأَكْنَافَ وَمُسَّ الْحَوَارِكِ^(٥)

يَمْسِي ، أَيْ يُسِيلُ ، أَنْشَدَ عَجْزَ الْبَيْتِ ،

وَالرَّوَايَةُ : « مَوْرُ الْمَوَارِكِ »^(٦) ، أَرَادَ مَوْرَ الْأَكْنَافِ
فِي الْمَوَارِكِ .

* ح — المومس من الإبل : الَّذِي لَمْ يُرَضَّ .

* * *

(وهس)

الوهس : شِدَّةُ الْأَكْلِ ، وَشِدَّةُ السَّيْرِ ، وَشِدَّةُ

الْبِضَاعِ . وَقَدْ يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ ، فَيُقَالُ : مَمِيرٌ^(٧)
وَهَسَ .

وَالْوَهْسُ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِنْ أَمْرَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ أُولِعَا

بِتَنْقِصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ^(٧)

التَّطَاوُلُ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْإِخْتِيَالُ .

وتواهسوا فى السير: تفاعلوا، سن الوهس .

(١) ديوانه ٦٩ (٢) الديوان : « وأجدع » بالوار . (٣) تكلمة من م .

(٤) ديوانه ٤٢٤ . والمراح : النشاط . والغرب : الحد .

(٥) هى رواية الديوان . ومور الموارك : حركتها ، والموركة : الخدة التى يلقى عليها الراكب رجله فى مقدم الرجل .

(٦) ديوانه ٩٩ ، ولم يرد الشطر الأول فى الديوان .

(١) ديوانه ٦٩

(٤) الجمهرة ٣ : ٥٣

(٦) هى رواية الديوان . ومور الموارك : حركتها ، والموركة : الخدة التى يلقى عليها الراكب رجله فى مقدم الرجل .

(٧) ديوانه ٩٩ ، ولم يرد الشطر الأول فى الديوان .

والوَهَّاس ، الأسد ، قال رؤبة :

(١)
كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دِرْوَاسُ

بِالْعَرَبِيِّ ضَيْغِيٍّ وَهَّاسُ

* * *

(وى س)

* ح - وَيسٌ : كَلِمَةُ رِقَّةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ ، تَقُولُ
لِلصَّبِيِّ : وَيسُهُ مَا أَمْلَحَهُ !

وَلَقِيَ وَيسًا ، أَيْ مَا يُرِيدُ .

وَقِيلَ : الْوَيْسُ بِمَنْزِلَةِ الْوَيْلِ .

وَالْوَيْسُ : الْفَقْرُ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر س)

* ح - تَهَبَس ، أَيْ تَبَخَّرَ .

* * *

(هـ ب ل س)

* ح - مَا بَهَا هِبْلُسٌ رِهْبِلُسٌ ، أَيْ أَحَدٌ .

* * *

(هـ ج س)

الهِجِيسَةُ : الْغَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي عَرَفْتُهُ

بِهَذَا الْمَعْنَى الْهِجِيمَةُ ، وَأُظِنُّ الْهِجِيسَةَ تَصْغِيفًا ،

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ حَدِيثُ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ :

« حَضَرْتُ طَعَامَهُ فِدَعَا بِأَحْمَ غُلَيْظٍ ، وَخَبَزَ

(٢)

مَتَجَسِّسٌ » ، أَيْ فَطِيرٌ لَمْ يَتَّخِمْ عَجِينُهُ ، أَصْلُهُ مِنْ

الهِجِيسَةِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ .

وَالْمَتَجَسِّسُ ، مُصَغَّرٌ : فَرَسٌ لَبَنِي تَغْلِبُ ،

وَهُوَ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ .

وَالْمَتَجَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَسَدُ .

* ح - هَجَسَنِي عَنْ الْأَمْرِ ، أَيْ عَاقَبَنِي .

وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ فِي

اخْتِلَاطٍ وَارْتِبَاكِ مِنْهُ .

* * *

(هـ ج ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْهِيجَبُوسُ : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الْجَانِي ، وَأَنشَدَ :

أَحَقُّ مَا يَلْعَنُنِي ابْنُ تَرْقِ

(٣)

مِنَ الْأَفْوَامِ أَهْوَجُ هِيَجَبُوسٍ ؟

* * *

(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٧ ، قال : ورواه بعضهم بالشين وهو غلط .

(١) ديوانه ٦٧ .

(٣) اللسان (هـ ج ب س) .

(ه ج ز س)

الليث : رَمَتْنِي الْأَيَّامُ عَنْ هَجَارِهَا ، أَيْ
شَدَّائِهَا .

* ح — الْمِجْرَسُ : اللَّثِيمُ .

وَالْمِجْرَسُ : الْقِطْقُطُ ، وَهُوَ الرِّذَاذُ وَالصَّقِيعُ .
وَمِجْرَسٌ : مِنْ الْأَعْلَامِ .

(ه ج ف س)

* ح — الْمِجْفَسُ ، مِثَالُ هَزْزٍ : الثَّقِيلُ .

(ه د س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَلْهَدَسُ — بِالْتَحْرِيكِ —
الْأَسُ .

(ه د ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْهَدَبْسُ وَلَدُ الْبَبْرِ ، أَنْشَدَ الْمُبَرَّدُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدَبَسًا وَفَزَارَةً

وَالْفِزْرَةَ تَتْبَعُ فِزْرَةً كَالضَّيُونِ

(ه ر ر س)

* ح — الْمَدَارِيسُ : الدَّهَارِيسُ .

(ه ر س)

الْمِرْسُ ، بِالْفَتْحِ : الثَّوْبُ الْخَفَاقُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمِرْسُ — بِالْفَتْحِ —
الْأَكْلُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : هَمِرَسَ الرَّجُلُ —
بِالْكَسْرِ — إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ . وَرَجُلٌ مِهْرَسٌ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَأَنَّكَ لَا ذَا حَامِيَاتٍ مِهْرَسًا ^(١) *

وَالْمِرْسُ ، مِثَالُ كَتَيْفِ السَّنُورِ .

وَالْمِرَّاسُ ، مِثَالُ السَّعَالِ .

وَالْمِرَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَسَدُ .

وَالْمِهْرَاسُ : مَاءٌ بِأَحَدٍ ، قَالَ سَدِيفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

ابْنِ مَيْمُونٍ :

أَذْكَرُوا مَضْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ

وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ ^(٢)

عَنَى بِهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ديوانه ١٣٥ ، قال في شرحه : « الكلكل : الصدر ، وأراه أراد أن لكللكه حيودا مثل الصغور ، والحيد : الشيء .

الناقي في الشق » .

(٢) من أبيات في معجم البلدان ٨ : ٢٠٩ ، ورواه : « واذكرن » ونسبها في الكامل ٤ : ٨ إلى شبل بن عبد الله .

وقال ابن الأعرابي : الهِرْمَاسُ ولد النمر .

والهَرْمَيْسُ : الكرْمَكْدَن ^(١) ، وأنشد :

* والفيل لا يَبْقَى ولا الهَرْمَيْسُ *

* ح - الهَرْمَسَةُ : العبوس .

والهَرَيْمِسَةُ : الأُنثى من الحَيَّة طان ^(٢) .

وهَرْمَسَةُ الناس : كلامهم وخصيجهم وصخبهم ،
عن الفراء .

* * *

(ه س س)

ابن دريد : هَسَّ هَسَّ - بالكسر - هَسًّا ،

إذا حدث نفسه .

وقال ابن الأعرابي : الهَسُّ زجر الغنم .

وقال ابن دريد : هَسَّ - بالضم ^(٣) - زجر

من زجر الغنم ، قال : ولا يقال هَسَّ ، بكسرها .

والهَسِيسُ : الكلام الخفى .

وقال ابن الأعرابي : الهَسِيسُ : المدقوقُ

من كل شيء .

والهَسَّاهِسُ ، بالضم : حديث النفس .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم عطش يوم

أحد ، فغاءه على في دَرَقَةٍ بماءٍ من المِهْرَاسِ ، فعافه ،
وغسل به الدَّمَّ عن وجهه .

* ح - الجُمَجِي : الذُّوبُ الخلقى هو
الهَرَسُ - بالكسر - كاللَّرس .

* * *

(ه ر ك س)

* ح - الهَرَنْكَسُ : نعتٌ لكل جائحةٍ
تستأصل الشيء وتُهْلِكُهُ .

* * *

(ه ر ج س)

ذكر الجوهري - رحمه الله - في هذا

التركيب : الهَرَجَاسُ الجسيم ، وقد انقلب عليه

كما انقلب على ابن فارس ، أو نقله من كتابه ،

وهو الجَرْهَاسُ مثقالُ الحَرْفَاسِ ، وقد ذكرته

في هذا الحرف في موضعه ، وقد ذكره ابن دريد ^(٤)

واللَّيث على الصَّحَّة .

* * *

(ه ر م س)

الهَرَامِسُ والهَرْمَيْسُ : الأسد .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢٥٩ قال في شرحه : المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء ، وقد تعدل منه حياض للماء .

والخبر أيضا في معجم البلدان ٨ : ٢٠٨ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٢٣

(٣) في اللسان : « وهو أكبر من الفيل له قرن ، وهو يكون في البحر أو على شاطئه » ، وذكر البيت دون نسبة .

(٤) في القاموس : « الحيقط والحيقطان ، بضم فائيهما : الدراج أو الذكر منه » .

(٥) الجهرة ١ : ٩٦

(٥) الجهرة ١ : ١٩٦

وَهَمَّسَ لِبَنَتِهِ كُلِّهَا ، إِذَا أَدَّابَ السَّيْرَ .

* ح - قَرَّبَ هَمَّاسٌ : سَرِيعٌ .

وَالْهَمَّسَةُ : صَوْتُ الْحُلِيِّ وَتَسْلُسُ الْمَاءِ .

وَالْمُهَمَّسَةُ : الْحَاذِقَةُ بِسَوْقِ الْغَنَمِ .

وَالْهَمَّاسُ : الْقَصَّابُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ه ط ر س)

* ح - التَّهَطُّرُ : التَّمَايُلُ فِي الْمَشْيِ وَالتَّبَخُّرُ فِيهِ .

* * *

(ه ط س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْهَطُّسُ : الْكَسْرُ .

* * *

(ه ط ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَطَّاسُ - مِثَالُ عَمَلَيْسَ -

وَالْهَطَّاسُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ : اللَّصُّ الْقَاطِعُ يَهْطِيسُ

كُلَّ مَا وَجَدَهُ ، أَيْ يَأْخُذُهُ .

* ح - الْهَطَّالِيْسُ : الْخُلُقَانُ .

وَتَهْطَلَسُ : هَرَوَلٌ وَاحْتَالَ فِي طَلَبِ اللَّصِّ .

* * *

(ه ق ل س)

* ح - الْهَيْهَاتِيسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ .

(ه ك ر س)

* ح - الْهَكَارِسُ : الضَّفَادِعُ .

* * *

(ه ك ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَكَاسُ - مِثَالُ

عَمَلَيْسَ - الشَّدِيدُ .

* * *

(ه ل س)

الْهَلْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَلْسُ - بَضْمَتَيْنِ -

النَّقْهُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْهَلْسُ : الضَّعْفَى ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا نَقْهًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ :

طَرَقَ الْخِيَالُ فَهَاجَنِي مِنْ مَهْجَعِي

رَجَعُ التَّجِيَّةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلِسِ (٢)

وَيُرْوَى : « كَالْحَدِيثِ الْمُهْلِسِ » فَالْمُرَادُ بِالْمُهْلِسِ

الضَّعِيفُ مِنَ الظَّلَامِ .

* ح - هَلْسٌ : مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الْجَزِيرَةِ

الَّذِي بَلَى الرُّومَ .

* * *

(١) القرب : سير الليل لورود الغد .

(٢) اللسان (ه ل س) .

(هل ب س)

* ح - لَيْسَ بِالذَّارِ هَيْسٌ وَلَا هَابِيسٌ ،
أى أحد يستأنس به .

* * *

(هل ط س)

أهمله الجوهري .

وقال شمر : هِلْطَوْسٌ - مثال فِرْدَوْسٍ -

الخنفي - الشخص من الذئاب ، قال :

قَدْ تَرَكْتُ الذَّبَّ شَدِيدَ الْعَوْلَةِ^(١)
أَطْلَسَ هِلْطَوْسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ

* * *

(هل ق س)

* ح - الْهَلْقُسُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

* * *

(هل ك س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : بَعِيرٌ هَلِكْسٌ - مثال

حَرْذَلٍ - وَهَلَقَسٌ : شَدِيدٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَالْبَازِلُ الْهَلَكْسُ^(٢) *

وَالْهَلِكْسُ ، مثال خَنْصِيرٍ : الدَّيْءُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - الْهَلِكْسُ : الْهَلِكْسُ ، وَوَقَعَ فِي الْمَحِيطِ^(٣)

الْهَلِكْسُ .

* * *

(ه م س)

يقال : أَخَذْتُهُ أَخْذًا هَمَسًا ، أى شديداً ،

ويقال : عَصَرًا ، وَهَمَسَهُ ، إِذَا عَصَرَهُ .

وَالْهَمَّاسُ : الْأَسَدُ .

ويقال : عَضَّ هَمَّاسٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

فِي نَمِرَاتٍ لِيَدُهُنَّ أَحْلَاسٌ^(٤)

عَادَتُهُ خَبِطٌ وَعَضَّ هَمَّاسٌ

جَعَلَ زُبْرَتَهُ لَارْتِفَاعِهَا كَالْحِلْسِ عَلَى كَتِفَيْهِ .^(٥)

وقال الكميث ، بفعل الناقه هموسا :

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِيَّةٌ .

هَمُوسًا تُبَارِي الْيَعْمَلَاتِ الْهَوَامِسَا^(٦)

وقال أبو السَّمِيدَع : الْهَمْسُ قِلَّةُ الْفُتُورِ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

وقال أبو عمرو : الْهَمْسُ السَّمِيرُ بِاللَّيْلِ .

وَالْهَمُوسُ : الَّذِي يَسِيرُ لَيْلَهُ أَجْمَعُ .

يقال : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ ، أى سَارَ .

وقد سَمَوْا هَمَّاسًا وَهَمِيسًا - مُصَغَّرًا .

* ح - الْهَمْسُ : الْقَبْرُ .

(٢) اللسان (هل ك س) .

(١) اللسان (هل ط س) .

(٤) ديوانه ٦٧

(٣) هو كتاب المحيط في اللغة للصاحب بن عباد ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

(٦) اللسان (ه م س) بهذه النسبة .

(٥) الزبرة بالضم : الشعر الشعر المجتمع بين كتفي الأسد وغيره .

وَهَمَسَهُ : مَضَغَهُ .

وَالْمُهَامَسَةُ : الْمُضَاوَاةُ .

* * *

(هـ م ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ هَمَلَسٌ ، مِثَالُ عَمَّاسٍ :

قَوِيَّ السَّاقَيْنِ ، شَدِيدُ الْمَشْيِ .

* * *

(هـ ن ب س)

* ح — الْهَنْبَسَةُ ، وَالتَّهْنِيسُ : التَّحْنِيسُ .

* * *

(هـ ن د س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسَدٌ هِنْدُسٌ — بِالْكَسْرِ —

أَيُّ بَرِيءٍ ، قَالَ جَنْدَلٌ :

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْعَسُ^(١)

شِدْقِيهِ هَوَاسٌ هَزْزَرِ هِنْدُسٌ

وَرَجُلٌ هِنْدُوسٌ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ النَّظَرِ

مُجَرَّبًا .

وَفُلَانٌ هِنْدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ ، مِثَالُ فَرْدُوسٍ ،

وَهُمْ هِنْدَاسَةُ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيُّ الْعُلَمَاءِ بِهِ .

* * *

(هـ و س)

تَقُولُ الْعَرَبُ : النَّاسُ هَوَسَى وَالزَّمَانُ أَهْوَسَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ النَّاسُ يَأْكُلُونَ

طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ ، وَالزَّمَانُ يَأْكُلُهُمْ بِالْمَوْتِ .

وَالْهَوَيْسُ : الْفِكْرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا الْبَيْخِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا^(٢)

شَيْطَانَهُ وَأَكْثَرَ الْهَوَيْسَا

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْهَوَسُ ، يُقَالُ : هَاسَ

يَهُوسُ هَوَسًا ، وَهُوَ إِفْسَادُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ :

هَاسَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ هَوَسًا ، إِذَا أَفْسَدَ فِيهَا .

وَرَجُلٌ هَوَاسَةٌ : مُجَرَّبٌ شَجَاعٌ .

وَالْهَوَاسَةُ أَيْضًا : الْأَسَدُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرَبِيًّا^(٤)

تَرْدِي بِهِ وَمِنْطَحًا مَهْضَا

وَيُرْوَى : « نَعْلُو بِهِ وَمِنْطَحًا » ، الْعَرَبِيُّضُ :

الْفَحْلُ الْعَرِيضُ الْمَبْرُكُ ، شَبَّهَهُ بِالْجَبَلِ وَهُوَ

يَهُوسُ ، أَيُّ يَدُورُ .

* * *

(٢) ديوانه ٧٢

(٤) ديوانه ٨١

(١) اللسان (هـ ن د س) .

(٣) الجمهرة ٣ : ٨٥

(٥) هي رواية الديوان

(هـ ي س)

* ح — الهَوَيْسُ : ما تُخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ .

هَيْسَانُ : مَنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

* * *

فصل الياء

(ي أ س)

أَيَّاسُهُ إِيَّاسًا ، مِثْلَ آيَسْتُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتُ أَطْلَاسٍ^(١)

مِنْ صُحُفٍ أَوْ بَالِيَاتٍ أَطْرَاسٍ^(٢)

فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّهَجِّي أَنْقَاسٍ

إِذْ فِي الْغَوَانِي طَمَعٌ وَإِيَّاسٍ

وَالْيَّاسُ بْنُ مُضَرَ أَخُو النَّاسِ ، وَاللَّامُ فِيهِمَا

كَيْفَى فِي الْفَضْلِ وَالْعَبَّاسِ .

(١) ديوانه ٦٦ .

(ي ب س)

ابن الأعرابي : يَبَّاسٌ هِيَ الْفُنْدُورَةُ ، وَهِيَ السَّوَّةُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَيَبَّسَ يَارَجُلُ ، أَيِ اسْكُتَ .

وَيُبُوسٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ شَنْوَةِ ، قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ الْغَامِذِيُّ :

لَمَنْ الدِّيَارُ بَتُولَعٍ فَيُبُوسٍ

فَبَيَّاضُ رَيْطَةٍ غَيْرُ ذَاتِ أَيْبِيسٍ

* ح — الْيَّاسُ : سَيْفٌ حَكِيمٍ بِنِ جَبَلَةَ الْعَبْدِيِّ .

* * *

(ي س س)

* ح — ابن الأعرابي : يَسُّ يَبَّسُ يَسًّا ، إِذَا سَارَ .

آخِرُ حَرْفِ السَّيْنِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

(٢) الديوان : « أَرْغَالِيَات » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الثَّيْنِ

وفي نوادر الأعراب : يقال للحارِض من القوم
الضَّعِيف : أَتَيْشَةً ، بالتَّصْغِير .

ومحمد وعليّ ابنا الحسن بن أَشَّ الصَّنْعَانِيّ
الأَبْنَاوِيّ : من أصحاب الحديث .

* * *

(أ ر ش)

أَرَشْتُهُ أَرَشًا ، أَيْ خَدَشْتُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِّذَاكَ الْمُزَعَّجِ الْمَحْنُوشِ ^(٢)

أَصْبَحَ قَمَانٍ بِشَرِّ مَارُوشٍ

الْمَحْنُوشُ : الْمُسْلُودُغُ ، أَيْ فَقُلْ لِّذَاكَ الَّذِي
أَزَعَجَهُ الْحَسَدُ وَبِهِ مِثْلُ مَا بِاللَّدِغِ ، وَقَوْلُهُ :
« أَصْبَحَ » ، أَيْ أَرَفُقُ بِنَفْسِكَ ، فَإِنَّ عِرْضِي
صَحِيحٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا خَدَشَ .

وقال ابن الأعرابي : يقول : انْتَظِرْ حَتَّى تَعْقِلَ ،

فصل الهمز

(أ ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْأَبْشُ — بِالْفَتْحِ — مِثْلُ
الْهَبْسِ ، يُقَالُ : أَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

وَأَبَشْتُهُمْ تَأْبِيشًا ، شُدَّ لِلكَثْرَةِ .

وَتَأْبَشُ الْقَوْمُ وَتَهَبَّشُوا ، إِذَا تَحَبَّسُوا وَتَجَمَّعُوا .

* ح — الْإِبَاشَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَالْأَبْشُ : الَّذِي يَزِينُ فِئَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ دَارِهِ
بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ .

* * *

(أ ت ش)

أهمله الجوهري .

(١) الجمهرة ٣ : ٢٠٥

(٢) ديوانه ٧٧

فليس لك عندنا أرشٌ إلّا الأيسنة ، يقول :

لا تقتل إنساناً فتدّيه أبدا .

والأرش : الرشوة .

وقال القتيبي : يقال لما يُدفع بين السلامة

والعيب في الساعة : أرشٌ ؛ لأنّ المبتاع للثوب

على أنه صحيحٌ إذا وقف فيه على تحريق أو عيب

وقع بينه وبين البائع أرشٌ ، أي خصومة

واختلاف .

وإراشة ، بالكسر : أبو قبيلة .

وكذلك أريش مصغراً .

وقال ابن حبيب : في لحيم جدس بن أريش

ابن إراش ، بالكسر .

وقال ابن شميل : يقال : ائترش من فلان

نحاشتك يا فلان ، أي خذ أرشها .

وقد ائترش للخماسة ، واستسلم للقصاص .

* ح - الأرض : الخلق ، بمنزلة الطمّش^(١) .

وأرشوه أرشاً : باعوا ألبان إبلهم بماء قليبه .

وأرش : طَلَبَ بأرش الجراحة .

* * *

(ا ش ش)

ابن الأعرابي : الأش - بالفتح - الخبز

اليابس الهش .

وقال شمر عن بعض الكلابيين : أشت الشخمة

ونشئت ، قال : أشت ، إذا أخذت تحلب ،

ونشئت ، إذا قطرت .

* * *

(ا ق ش)

أهمله الجوهري .

والحارث بن أقيش - مصغراً - من

الصحابة .

وبنو زهير بن أقيش : حى من عكلى كتب

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً .

* * *

(أ و ش)

أهمله الجوهري .

وأوش ، بالضم : بلد .

* * *

فصل الباء

(ب أش)

* ح - بأشه ، إذا صرعه غفلة .

(١) الطمّش : الناس .

(ب ر ش)

بنو البرشاء^(١) : قبيلة من العرب ، سُمُّوا بذلك
لِبريش^(٢) أصاب أمهم ، عن ابن دريد ، قال :
ولها حديث .

والبريش : الأبرش ، قال رؤبة يصف
سوء حاله :

وتركت صاحبي تفريشي^(٤)

وأسقطت من مبرم بريش

يريد أنها صارت لا تفرش له ولا تقر به ،
لهوائه عليها ، وألقته على بجاد ، استخفافاً بحقه .
وبراش — بالفتح — وبريش^(٥) ، مصغرا :
حُصْنان من حصون صنعاء اليمن .

* * *

(ب ر ش)

* ح — وقع في برخايش وخرباش ، أى
في اختلاط .

* * *

(ب ر ش)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو زيد : ابرعش الرجل من مريضه ،
إذا برأ وأندمل ، وقام ومشى .

* * *

(ب ر ق ش)

ابن الأعرابي : البرقشة التفرق .

وتركت البلاد براقش ، أى ممتلئة زهراً ،
مختلفة من كل لون ، قالت الحسناء ترى أخاها :
تطير حولى والبلاد براقش

(٥)

لأزوع طلاب الترات مطلب

ويروى « تطير^(٦) » ، أى تسرع وتعدو .

وبرقش لنا الرجل ، أى تزين بالوان مختلفة
من كل لون .

(٧)

وقال أبو عمرو : براقش كانت امرأة لبعض
الملوك ، فسافر الملك واستخلفها ، وكان لهم
موضع إذا فزعوا دخنوا فيه ، فإذا أبصره الجند
اجتمعوا ، وإن جوارها عبت ليلة فدخن ، بجاء
الجند ، فلما اجتمعوا قال لها [نصحاؤها] : إنك إن^(٨)
رددتهم ولم تستعلميهم فى شيء ، قد خنتم مرة أخرى ، لم

(١) البرشاء : لقب أم ذهل وشيبان وقيس بن ثعلبة ، لبرش أصايبها أو أرملا جرى بينها وبين ضررتها ، وهم بنو البرشاء . القاموس .

(٢) البرش ، فى القاموس « بياض يظهر على الأظفار » . (٣) الجمهرة ٢ : ٤٧٣ .

(٤) ديوانه ٧٩ . (٥) ديوانها ١٣ . (٦) هى رواية الديوان .

(٧) مجمع الأمثال ٢ : ١٤ . (٨) من اجمع الأمثال .

يأتكم أحد . فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما
جاء الملك سأل عن البناء فخذوه القصة فقال :
« على أهلها تجنى براقش » ؛ فصارت مثلاً .
قال حمزة بن بيز :
لَمْ يَكُنْ عَنْ جِنَايَةٍ لِحَقَّقَنِي

لَا يَسَارَى وَلَا يَمِينِي جَنَّتَنِي^(١)
بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ

وعلى أهلها براقش تجنى

وقال الشرقى بن قُطامي : براقش امرأة لقمان
ابن عاد ، وكان لقمان من بني ضمد ، وكانوا
لا يأكلون لحوم الإبل ، فأصاب من براقش
غلاماً ، فقتل مع لقمان في بني أبيها ، فأولموا^(٢)
ونحروا الجُزر ، فراح ابن براقش إلى أبيه بعرق^(٣)
من جزور ، فأكله لقمان ؛ فقال : أى بنى ما هذا ؟
فما تعرقت قط طيباً مثله ، فقال : جزور نحرتها
أخوالي ، فقال : وإن لحوم الإبل في الطيب
كما أرى ! فقالت براقش : جملنا واجتمل^(٤) ،
فأرسلتها مثلاً ، أى أطعمنا الجميل ، وأطعم أنت
منه . وكانت براقش أكثر قومها بعيراً ، فأقبل
لقمان على إبلها ، فأسرع فيها وفي إبل قومها ، وفعل
ذلك بنو أبيه لما أكلوا لحوم الجُزر ، فقبل :

« على أهلها تجنى براقش ؛ يضرب لمن يعمل عملاً
يرجع ضرره إليه . »

وقال الدينورى : زعموا أن براقش وهيلان
مدينتان عاديّتان باليمن خربتا ، قال الجعدي
بذكر فم امرأة :

يَسْنُ الضَّرْوِ مِنْ بَرَاقَشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعَمِّ^(٤)

أى يسوك ، وىروى : « ناضر » ، ورواه
الجاحظ :

وَمَرَّتَنِ الضَّرْوِ مِنْ بَرَاقَشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ يَانَعًا مِنْ الْعَمِّ

ولبست روايته بشيء .

وقيل : براقش جبل .

ويرقش التميمى ، بالكسر : شاعر من شعراء
الدولة العباسية .

* ح — ما أدرى أى البرنشاء هو ؟ أى أى
الناس هو ؟ ، مثل البرنشاء ، بالسین المهملة .
* * *

(ب ش ش)

أبوزيد : يقال : جاء بالمال من عشه
وبسه ، وعسه وبسه ، أى من حيث شاء .

(١) اللسان (ب ر ق ش) . (٢) العرق هنا : العظم بلحمه . (٣) الميداني ١ : ١٦٧ ، قال : جمعت اللحم واجتملته ،

أى أذيته . وجل ، بالتشديد للكثرة للبالغة ، يضرب لمن وقع في خصب وسعة . (٤) اللسان (ب ر ق ش) ، ديوانه ١١٥ .

(ب ق ش)

* ح - الْبَقَشُ : شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ : خَوْشٌ سَائٍ .

* * *

(ب ك ش)

* ح - الْفَرَاءُ : بَكَشٌ عَقَالَ بَعِيرُهُ يَبْكُشُهُ
بِكُشًا ، إِذَا حَلَهُ .

* * *

(ب ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : بَنَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ
تَبْشِيشًا وَفَلَشَ فِيهِ ، إِذَا اسْتَرْنَحَى فِيهِ ، أَنْشَدَ
الْحَمَّادِيُّ :

(٢) * إِنَّ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدٍ فَبَنِّشْ *
وَيُرْوَى : « فَفَلِّشْ » ، أَيْ اقْعُدْ .

* * *

(ب و ش)

ابن دُرَيْدٍ : تَبَوَّشَ الْقَوْمُ تَبَوُّشًا ، وَهُوَ
(٣) اخْتِلَاطٌ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا بَوُّشًا .

* ح - بَاوَشُهُ ، إِذَا أَهْوَى لَهُ شَيْءٌ .

وَالْبَشِيشُ : الْوَجْهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) وَارِى الزَّيَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ

طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

* ح - أَبَشَّتِ الْأَرْضُ : التَّفَّ نَبْتًا ،
وَقِيلَ : أَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

وَأُخْرِجَتْ لَهُ بَشِيشَى ، أَيْ مِلْكٌ يَدَى .

وَجَدِيدٌ وَبَشِيشٌ بِمَعْنَى .

وَالْأَبْشُ وَالْأَبْشُ : الَّذِي يُزَيِّنُ فَنَاءَ الرَّجُلِ
وَبَابُ دَارِهِ بَطَاعِمُهُ وَشَرَايِهِ .

* * *

(ب ط ش)

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : بَطَشَ فَلَانٌ مِنَ الْحُمَى ، إِذَا
أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا بِطَاشًا وَمُبَاطِشًا .

* ح - الرَّكَّابُ تَبَطَّشُ بِأَحْمَالِهَا ، أَيْ
تَزَحُفُ بِهَا لَا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ .

* * *

(ب غ ش)

* ح - بَغَشَ الصَّبِيُّ ، إِذَا جَهَشَ .

* * *

(١) ديوانه ٧٨ واليت الثاني فيه :

* أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ *

(٢) الجمهرة ١ : ٢٩٤

(٣) اللسان (ب ن ش) .

وَتَبَاوَشَا وَتَكَالَوْشَا بِمَعْنَى .

وَأَنْبَاشَ : انْحَاشَ .

وَبَاشَ ، إِذَا لَعِبَ .

* * *

(ب ه ش)

الليث : بَهَشُوا وَبَحَّشُوا جَمِيعًا ، أَيْ اجْتَمَعُوا .

قال الأزهري : هذا وهم ، والصواب تَهَبَّشُوا

وَتَحَبَّشُوا ، إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَلَا أَعْرِفُ « بَحَّشَ »

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وذو الرِّمَّة الشاعر اسمه غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ

ابنِ بَهَيْشَ .

وعلى بنِ بَهَيْشَ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وقد سَمَّوْا بِهِوْشًا ، مِثَالَ جَرَوِيلَ .

* ح — الْبَهَشُ : الْبَحْثُ .

وتباهش الزجلان بينهما بشيء ، إِذَا أَهْدَى

كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بَشْيَءَ .

* * *

(ب ي ش)

أبو زيد : يَبِّشُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَسَرَّجَهُ ، أَيْ

حَسَنَهُ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرْضًا^(١)

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبَيِّشًا

* * *

فصل التاء

(ت ر ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّرَشُّ^(٢) — بِالْتَّحْرِيكِ —

خَفَّةٌ وَنَزَقٌ ، يُقَالُ : تَرَشَّ — بِالْكَسْرِ —

يَتَرَشُّ تَرَشًّا ، فَهُوَ تَرِشٌّ وَتَارِشٌّ ، وَأَنْكَرَهُ

الأزهري .

* ح — التَّرَشَاءُ : الْحَبِيلُ . هَكَذَا ذَكَرَهُ

ابنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ

فِي (ر ش و) وَوَزْنُهُ « تَفْعَالٌ » .

* * *

(ت م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَشَّتْ الشَّيْءَ أَنْ تَمَشُّهُ تَمَشًّا ،

إِذَا جَمَعْتَهُ .

وَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

* * *

(١) اللسان (ب ي ش) .

(٢) الجهرة ٣ : ١٠ .

فصل الثاء

(ث ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : ثَبَاش - بالكسر -

اسم رجل ، وكأنه مقلوب « شَبَاث » .

* * *

(ث ش ش)

* ح - أبو عمر : ثَشَّ سِقَاءَهُ وَفَشَّه ، إذا

أخرج منه الزيج .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال المفضل : الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ : الرِّكْبُ

المخلوق .

* * *

(ج ح ش)

ابن الأعرابي : الْجَحْشُ - بالفتح - الجهاد .

والمجْحُوش : الذي أصيب بجيشه ، أي

شَقُّهُ .

ولا يكون الجَحْشُ في الوجه ولا في البدن ،

أنشد شمر :

لجارتنا الجَنْبُ الجَحِيشُ ولا يرى

(١)
لجارتنا منّا أخٌ وصَديقٌ

وقد سمّوا جَحْشًا وَجَحِيشًا - مصغرا -

وَجَحِيشًا .

* ح - الجَحْشِيَّة : قرية من قُرى الخابور .

والمَجْحَنَشِش : الغلام الذي قارب الاحتلام .

* * *

(ج ح م ر ش)

* ح - الجَحْمَرِش : الأرنب المرضع ، والعنُق .

* * *

(ج ح م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْجَحْمَشُ وَالْمَجْمُوش :

العجوز الكبيرة .

* * *

(ج ح ن ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْجَحْنَشُ - بالفتح -

الغَلِيظ .

* * *

(١) اللسان (ج ح ش) .

(٢) الجهرة ٣ : ٢٢٠ .

(ج ر ش)

الجرش ، بالفتح : الأكل .

وقال ابن سُمَيْل : اجرأش ، إذا ثاب جسمه

بعد هزال .

وقال أبو الدُقَيْش : هو الذى هُزِلَ وظهرت

عِظَامُهُ .

وقال الأصمعى : المجرش : الغليظ الجنب .

وقال ابن الأعرابي : المجتمع الجنب .

وقال الليث : هو المنتفخ الوسط من ظاهر

وباطن . أنشد ابن الأعرابي :

* جاف عريضٌ مُجرشٌ الجنب ^(١) *

وعبد قيس بن خُفَاف بن عبد جريش ، بفتح

الجيم : شاعر .

وفى نسب قُضاعة جريش وحريش ، كلاهما

بالتحريك : ابنا عبد الله بن عليم بن جناب ،

وأُمهما سَعْدَى ، وبهما يُعرفان .

* ح — اجترش : اكتسب .

واجروش من مريضه مثل اجرأش .

ومجرش الأرض : أعاليها .

واجرأش : ارتفع .

واجترش : اختلس .

وجريشة الجبل مثل حريسته ^(٢) .

وجرش ، بالتحريك : بلد بالأردن .

وجريش : صنم .

* * *

(ج ش ش)

الليث : الجشة — بالفتح — جماعة من

الناس يُقبلون معاً فى نهضة أو ثورة ، لغة

فى الجشة ، بالضم .

وقال أبو مالك : الجشة النهضة ، يقال :

جاءت جشتهم ، أى نهضتهم . قال العجاج :

* بجشة جشوا بها ممن نفر ^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : الجشش الموضع الحشن

الحجارة .

والجشاء : أرض سهلة ذات حصباء تُستصلح

لغرس النخل ، قال :

(١) اللسان (ج ر ش) وذكر قبله :

* لانسك يا جهضم ماهى القلب *

(٢) الحريسة : جدار من حجر يعمل للغنم . (٣) ديوانه ٣٠ ، وقيله :

* كأنما يمزقن باللحم الحوز *

قال شارحه : قوله : « بجشة » موصول بقوله : « كأنما يمزقن » .

من ماءٍ مُجْبَلَةٍ جاشت بِجَمَّتِهَا

جَشَاءُ خَالَطَ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَا^(١)

وَالْجُشَّ ، بِالضَّم : الْجَبَل . وَالْجَمْعُ جِشَاشٌ
قال :

* وَإِنْ حَبَّتْ فَوْرِيَّةُ الْجَشَاشِ *

حَبَّتْ : أَشْرَفَتْ .

وَجَشَّ أَعْيَارٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وقال الأصمعيّ : أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْتَثَتْ
إِذَا التَّفَّ نَبْتَهَا .

وقال ابنُ دريد : الْجَشَّ جَشَّةٌ اسْتِخْرَاجُكَ مَا^(٢)
فِي الْبَثْرِ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ الْجَشِّ .

وَقَدْ سَمَوْا جُشَيْشًا ، مَصْفَرًا .

* ح — جَشَّ دَمْعُهُ ، إِذَا امْتَرَاهُ^(٣) .

وَجَشَّ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ .

* * *

(ج ع ش)

الأصمعيّ : الْجُمُشُوشُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .
وقال شمر : هُوَ الدَّقِيقُ النَّحِيفُ ، وَكَذَلِكَ
بِالسَّيْنِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : هُوَ النَّحِيفُ الضَّامِرُ ،
وَأَنْشَدَ :

يَا رَبِّ قَرِّمِ سَرِيْسَ عَنَظَنَظٍ

لَيْسَ بِمُجْعَشُوشٍ وَلَا بِأَذَوَظٍ

* * *

(ج ف ش)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيّ .

وَالْجَفَّشُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمْعُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٤) .
وَالْجَفْشِيشُ ، بِالضَّم : أَبُو الْخَيْرِ الْكَنْدِيُّ ، مِنْ
الصَّحَابَةِ . وَيُقَالُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، وَبِالْجِيمِ أَصَحُّ .

* ح — الْجَفَّشُ : سُرْعَةُ الْحَلَبِ .

* * *

(ج م ش)

أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : لَا يُسْمِعُ فُلَانٌ أَذْنَا جَمَشًا
بِالْفَتْحِ ، يَعْنِي أَذْنِي صَوْتٍ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي
لَا يَقْبَلُ نَصَحًا وَلَا رُشْدًا ، وَيُقَالُ لِلتَّغَابِي الْمُنْتَصِمِ
هُنَاكَ وَعَمَّا يُلْزَمُهُ .

قال : وقال الكلابيّ : لَا تَسْمَعُ أُذُنٌ جَمَشًا ،
أَنْ هِيَ فِي شَيْءٍ يُصَمُّهُمْ مُشْتَغَلُونَ عَنِ الاسْتِمَاعِ
إِلَيْكَ ، فَهَذَا مِنَ الْجَمَشِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ

(٢) الجهرة ١ : ١٣٤ .

(١) اللسان (ج ش ش) ، وفيه : « من ما محنية » .

(٤) الجهرة ٢ : ٩٦ .

(٣) امتراه : استخرجه .

والجَمَشُ أيضا : الحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

والجَمَشُ : الْمَغَاذِلَةُ ؛ وَهُوَ يَجْمَشُهَا ، أَيْ يَقْرُصُهَا وَيُلَاعِبُهَا .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل جَمَّاشٌ ، لَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرِّكَبَ الْجَمِيشَ .

وقال أبو العباس : قيل للمغازلة تَجْمِشٌ ، مِنْ الْجَمَشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا : هَيَّ هَيَّ .

وقال أبو عمرو : الْجَمَّاشُ مَا يُجْعَلُ بَيْنَ الطَّيِّ وَالْجَالِ فِي الْقَالِبِ إِذَا طُويَتْ بِالْحِجَارَةِ . وَقَدْ جَمَشَ يَجْمَشُ . قال الأزهري ، وقال غيره : هُوَ النَّخَاسُ وَالْأَعْقَابُ .

* ح — الْجَمُوشُ : التَّرْكِيَّةُ الَّتِي يُخْرِجُ مَأْوَاهَا مِنْ نَوَاحِيهَا .

وَالْجَمَّاءُ : الْعَظِيمَةُ الرِّكَبِ

* * *

(ج ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَمَشُ تَرْجُ الْبُتْرِ .

وَجَمَشَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ ، وَجَهَّشُوا لَهُمْ ، أَيْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ ، وَأَتَمَدُّ لَأَنَّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السَّيِّئِ :

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَمَشَتْ لَنَا

حَيٍّ وَأَفْلَتْنَا فُؤَيْتَ الْأُظَافِرِ^(١)

وَجَمَشَ فُلَانٌ إِلَى ، أَيْ أَرَزَ .

وَالْجَمَشُ : الْغِلَظُ .

وقالوا : يَوْمًا مَرَّامِرَاتٍ يَوْمًا الْجَمَشِ .

قال الأزهري : وَهُوَ عِيدُ لَهُمْ .^(٢)

* ح — الْجَمَشُ : الْفَزَعُ .

وَمَكَانٌ جَمَشٌ وَجَانِشٌ : قَرِيبٌ .

وَيُتْرَجَمَشَةُ ، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَقِي .

وَجَمَشَ الْمَكَانُ : أَجْدَبَ .

وَجَمَشَ الصُّبْحُ : قَبْلَهُ .

وَجَمَشَ السَّحَرُ : آخِرُهُ .

* * *

(ج و ش)

ابن الأعرابي : جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، إِذْ سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ .

(٢) انظر اللسان (ج ن ش) .

(١) اللسان (ج ن ش) .

* ح — جَاشٌ ، بغير همز : بَلَدٌ .

وَتَجَوَّشَ اللَّيْلَ ، إِذَا مَضَى جَوْشٌ مِنْهُ .

وَتَجَوَّشَ فِي الْأَرْضِ : خَشَّ فِيهَا .

وَالْمَتَجَوَّشُ وَالْمَتَجَوَّشُ : الْمَهْزُولُ ، لَيْسَ بِشَدِيدِ
الْمُزَالِ .

وَجَوْشٌ ، مِنْ قُرَى طُوسَ :

وَجَوْشٌ : مِنْ قُرَى أَصْفَرَاءَيْنَ .

* * *

(ج ه ش)

الْجَهْشُوشُ : السَّرِيعُ ، يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى

أَرْضٍ ، أَيْ يَنْقَلِعُ وَيُسْرِعُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

جَاءُوا فِرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْشُوشِ^(١)

شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ

* ح — الْجَهْشَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَجَهَشَ مِنَ الْقَوْمِ : أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ .

وَجَهَشَ : هَرَبَ

وَأَجْهَشْتُهُ : أَعْجَلْتُهُ .

* * *

(ج ي ش)

أُولَاتُ الْحَيْشِ : مَوْضِعٌ .

وَحَيْشَانُ بْنُ حَجْرٍ بْنُ ذِي رُعَيْنَ .

وَأَسْمُ جَيْشَانَ عِيدَانٍ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ
الْحَيْشَانِيُّونَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَقَدْ سَمَّوْا جَيْشًا وَجَيْشًا ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْحَيْشُ - بِالْكَسْرِ - أَرَانِيهِ
بَعْضُ الْأَعْرَابِ فَإِذَا هُوَ النَّبْتُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ
بِالْفَارَسِيَّةِ (شَاهُز) ، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ قُضْبَانٌ طَوَالٌ
خَضِرٌ ، وَلَهُ سِنَّفَةٌ كَثِيرَةٌ طَوَالٌ ، مَمْلُوءَةٌ حَبًّا صَغِيرًا
وَقَالَ : وَالسِّنْفَةُ خَرَائِطُ طَوَالٌ ، الْوَاحِدُ سِنْفٌ
وَهُوَ مِنَ الْأَعْشَابِ .

* ح — جَيْشَانٌ : خِطَّةٌ بِالْفُسْطَاطِ ، وَهِيَ
الْآنَ خَرَابٌ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ش)

حَبَشْتُ لِعِيَالِي وَهَبَشْتُ ، أَيْ كَسَبْتُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحُبْشِيَّةُ - بِالضَّمِّ - ضَرْبٌ
مِنَ التَّمَلِّ سَوْدٌ عَظَامٌ ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا
غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النِّسْبَةِ وَالْإِسْمِ ،
فَالْإِسْمُ حُبْشِيَّةٌ ، وَالنِّسْبَةُ حَبْشِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقَابِ
الْحُبَاشِيَّةُ وَالنَّسَارِيَّةُ ، وَالنَّسَارِيَّةُ تُشَبَّهُ بِالنَّسْرِ .

وَحَبْشٌ - مثالُ تَنْوُر - هو ابن رزق الله ،
من النِّقَات .

وقد سَمَّوْا أَحْبَشَ وَحُبَيْشًا - مُصَغَّرًا - وَحَبِيشًا
مثالُ كَرِيم - وَحَبْشًا - بالتحريك - وَحَبِيشًا -
منسوبا - وَحَبِيشِيَّةً وَحُبَيْشِيًّا - بالضم - وَحُبِيشِيَّةً
وَحُبَايشًا - مثالُ قُشَّاش - وَحَبْشَان - مثالُ غَطْفَان -
وَحَنْهَشًا ، بزيادة النون .

وقال الجوهرى : قال رُؤْبَةُ :

(١)
لولا حُبَايشَاتٌ من التَّحْبِيشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

(٢)
والرواية : « هَبَايشَاتٌ من التَّهْبِيشِ » ، بالهاء
والمعنى واحد .

* ح - يقال للُبْهَمَى إذا كَثُرَتْ والنَّفَقَتْ :
حَبِيشِيَّةً .

وَالْحُبَيْشَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجِرَادِ .

وَحَبَايشَةُ : سُوقٌ تَهَامَةٌ .

وَدَرْبُ الْحَبْشِ بِالْبَصْرَةِ .

وقصر الحبش قرب تكريت .

وبركة الحبش بمصر .

وَحَبْشِيٌّ : جَبَلٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءُ .

وَحَبْشِيٌّ أَيْضًا : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدِ .

* * *

(ح ب ر ش)

* ح - الْحَبْرَشُ : الْحَقُودُ .

* * *

(ح ب ر ق ش)

(٣)
* ح - الْحَبْرَقُشُ : الْحَبْرَقُصُّ .

* * *

(ح ت ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال الأزهري : حَتَشُ
الْقَوْمُ ، إِذَا احْتَشَدُوا .

وَحَتَشَ أَيْضًا ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ .

* * *

(ح ت ر ش)

(٤)
ابن دريد : الْحِثْرَشُ - بالكسر - الصَّغِيرُ

الْجَسْمِ .

وقال ابن شميل : يقال : سَعَى فُلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ

فَتَحْتَرَشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ سَعَوْا عَلَيْهِ

وَعَدَوْا وَجَدُّوا لِيَأْخُذُوهُ .

وقد سَمَّوْا حَتْرَشًا .

(٢) هي رواية الديوان

(١) ديوانه ٧٨

(٤) الجهرة ٣ : ٣١٤ .

(٣) الحبرقص : الجمل الصغير والرجل القصير الرديء . القاموس .

وبنو حترش : بطن من بني مضرس ، وهم من بني عقيب .

* ح - الفراء : يقال : رأيتُه مُجَحَّرَشًا لزيارتكم ؛ يريد مختلطاً^(١) .

* * *

(ح درش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : حدرش اسم^(٢) .

* * *

(ح درش)

ابن دريد : الحرش^(٣) جماعة المرأة وهي مستقيمة على قفاها .

وقد سموا حريشاً وحرشاً - بالمد - ومحرشاً ، بكسر الراء المشددة .

قال : والحريش دويبة أكبر من الدودة ، على قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة .

وقال الأموي : الحريش والحريش - بالخاء والحاء - الذي لا ينام . وقال الأزهري : أظنه مع الجوع .

وقال الجوهري : قال أبو النجم :
وانجبت من حرشاً فليج خردله^(٤)
وجاءت النمل قطاراً تنقله

وقد سقط بين المشطورين مشطوران وهما :

وانشق عن فطح سواء عنصله^(٥)
وانتفض البروق سوداً فلقله^(٥)

واختلف النمل ... هكذا الرواية .

وقال الجوهري أيضاً : قال العجاج :

كأن أصوات كلاب تهرش^(٥)

هاجت بولوال ولبحت في حرش

وليس الرجز للعجاج^(٦) .

وقال أيضاً : الحريش نوع من الحيات أرقط ، وهو تضعيف ، والصواب حريش مثال هجريس .

* ح - بجل حريش : أأقول .

والحرشة في الحلق كالحماطة^(٦) .

والحريش : المتزلع الشفتين من خرط الشوك^(٧) .

(١) مختلطاً ، أى مسرعاً .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٧ .

(٣) الجمهرة ٣ : ١٣٣ .

(٤) اللسان (ح درش) .

(٥) نسبة صاحب اللسان إلى العجاج ، وليس في ديوانه قصيدة بهذه القافية .

(٦) الحماطة : حرق في الحلق . القاموس . (٧) التزلع : التقشيق .

وأخرجت له حَرِيشَتِي ، أَيْ مِلْكَ يَدِي .

وعنده حَرِشٌ من عِيَالٍ وَكَرِشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

والحَرِشَانِ : جَبَلَانِ بَاعِيَانِهِمَا .

والحَرِيش : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ المَوْصِلِ .

وَحَرِشٌ ، إِذَا خُدِعَ .

* * *

(ح ر ب ش)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال الفَرَّاءُ : الحَرِيشُ

— بالكسر — والحَرِيشَةُ : الْأَفْعَى . قال الفَرَّاءُ :

وَرَبَّمَا شَدَّدُوا فَقَالُوا : حَرَبْشٌ وَحَرِيشَةٌ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الحَرِيشُ : ^(١) الخَشَنُ ، يُقَالُ :

أَفْعَى حَرِيشٌ ، قال رُؤْبَةُ :

أَصْبَحْتَ مِنْ حَرِصٍ عَلَى التَّارِيشِ ^(٢)

غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الحَرِيشِ

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : هِيَ الخَشَنَاءُ فِي صَوْتِ

مَشْيِهَا . وقال أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَمَّ ،

قال :

* هَلْ تَلِدُ الحَرِيشُ إِلَّا حَرِيشًا ^(٣) *

وقد سَمَّوْا حَرِيشًا .

(ح ر ف ش)

أَبُو خَيْرَةَ : مِنَ الْأَفْعَى الحَرِيشُ — بالكسر
والحَرِافِشُ .

* * *

(ح ش ش)

حَشَشْتُ فَلَانًا أَحْشَاهُ ، إِذَا أَصْلَحْتَ
مِنْ حَالِهِ .

وَحَشَشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ ، أَيْ كَثَّرْتُهُ بِهِ ،
قال صَخْرُ الْغَنِيِّ الهُدَلِيُّ :

فِي الْمُرْتَضَى الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ

مَالٍ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكِيدُ ^(٤)

وَحَشَّ الْقَفَرَسُ : إِذَا أَمْرَعُ كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ
فِي جَرِيهِ ، قال أَبُو دَوَادَ :

مُنْهَبٌّ حَشَهُ تَكَشَّ حَرِيقِ

وَسَطَ غَابٍ وَذَلِكَ مِنْهُ حَضَارُ ^(٥)

ويقال : أَنْبَطُوا بِرُهْمٍ فِي حَشَاءٍ ، أَيْ

حِجَارَةٍ رَخْوَةٍ وَحَضَبَاءَ ، وَيُقَالُ : حَشَاءٌ بِالْخَاءِ
مَعِجَمَةٌ .

وَإِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا يَابَسًا فَهِيَ الْحَشِيشُ .

(١) الجهرة ٣ : ٣٧٤

(٢) ديوانه ٧٧

(٣) اللسان (ح ر ب ش) .

(٤) اللسان (ح ش ش) ، قال : يصف فرسا .

(٥) ديوان الهذليين ١ : ٢٦١

وُغِبَ الْحَشِيشُ مِنْ أَغْبَابِ بَحْرَيْنِ .

وقال ابن شميل : الحش - بالضم - الولد المالك في بطن الحاملة ، يقال : إن في بطنها الحشاً ، وهو الولد المالك تتطوى عليه ، أى يبقى فلا يخرج ، قال ابن مقبل :

ولقد غدوت على التجار بجسرة

فألق حشوش جنيها أو حائل^(١)
وقد سموا حشيشا ، وحشيشا مصغرا .

وقال الليث : يقال : حش على الصيد ، جاء به في باب المضاعف . قال الأزهري :

حششت الصيد بمعنى حشته ، لم أسمع لغير الليث ، ولست أبعدّه مع ذلك من الجواز . ومعنى حش ، أى ضم الصيد من جانبيه كما يقال : حش هذا البعير بجنبين واسعين ، أى ضم .

وقال ابن دريد : الحش حشة الحركة .

وتحشحش القوم للرحلة ، أى تحركوا .

وحشاشاك أن تفعل ذاك ، أى قصاراك .

ويوم حشاش^(٢) : يوم من أيام العرب ، قال عمير بن الجعد :

أأميم هل تدرين أن رب صاحب
فأرقت يوم حشاش غير ضعيف

يسير إذا هب الشتاء ومطيم^(٣)
للحم غير كُبنة علفوف

والمستحشة من التوق : التى دقت أو ظففتها من عظمها وكثرة شحمها ، وحششت سفلتها في رأى العين ، يقال : استحشها الشحم وأحشها .

قال الفراء : سمعت بعض بني أسد يقول : الحقي الحش بالإش ، قال : كأنه يقول : الحقي الشىء بالشيء ، أى إذا جاءك شىء من ناحية فافعل مثله ، ذكره أبو تراب في باب السمين والشرين وتعاقبهما .

ويقال : هذه لمعة قد أحشت ، أى أمكنت

لأن تحش ، وذلك إذا يبست .

(١) اللسان (ح ش ش) ، ولم أجده في ديوان .

(٢) ذكره ياقوت ، وروى بسنده أن عمير بن الجعد الخراسي خرج من ذى غلائل بمائة من بني كعب بن عمرو حتى صبهوا بني لحيان بالحشاش يوم حشاش ، فوجدوهم غير غافلين ، فقتلهم بنو لحيان ولم ينبج منهم غير عمير بن الجعد ، فقال :

صدقت أميم ولات حين صدق عني وأذن صحبتي بحفوف

أأميم هل تدرين

(٣) رجل كُبنة : فيه انقباض ، والعلفوف : الجافى . والليث في اللسان (لك ب ن ، ع ل ف) .

واللُّمعة من الحَلْيَةِ^(١) هو الموضع الذي يكثر فيه الحَلْيَةُ ، ولا يقال له لُمة حتى يصفى ويبيض .
* ح - الأَحْشُوش : الولد الذي حَشَّ في بطن أمه ، أى يَبَس .

والْحِشَاشُ : الجُوالق فيه الحَشِيش .
وَحِشَاشًا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .
والْحِشَّةُ : القِنَّة العظيمة .
وَأَحْشَشْتُهُ عَنْ حاجته ، أَعْجَلْتُهُ عَنْهَا .
وَحَشَشْتُهُ : حَضَضْتُهُ .

وَتَحَشَّحَشَ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا .
وَأَسْتَحَشُّوا : قَلُّوا .

وجاءت الخيلُ مُسْتَحِشَّةً ، أى عِطَاشًا .
وَحِشَّانُ : أَطْمَ من أَطام اليهود بالمدينة .
وَحَشَّ كَوَكِبَ : موضعٌ كان عند بَقِيعِ الْغَرَقَدِ ، فاشتراه عثمان رضى الله عنه وزاده في الْبَقِيعِ .

وَحَشَّ طَلْحَةَ : موضعٌ آخر بالمدينة .

(ح ف ش)

الحَفَشُ ، بِالْفَتْح : القَشَر .

والْحَفَشُ : الحَدُّ .

وَحَفَشُوا عَلَيْهِ الخيلَ ، أى صَبَّوْهَا .

وقال ابن سُمَيْلٍ : الحَفَشُ - بالتحريك - أن تَأْخُذَ الدَّبَرَةَ في مَقْدَمِ السَّنام فتأكله حتى يذهبَ مَقْدَمُهُ من أسفله إلى أعلاه ، فيبقى مؤخره مما يلي عَجْزِهِ صَحِيحًا قائمًا ويذهبُ مَقْدَمُهُ مما يلي غَارِبِهِ ، يقال : قَدَّ حَفَشَ سَنَامَ البعير .
وبَعِيرٌ حَفَشُ السَّنامِ وجملٌ أَحْفَشُ ، وناقَةٌ حَفْشَاءُ وَحَفِشَةٌ .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَظْهَرَتْ لَهُ الْوُدَّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَتَحَفَّشَ تَحَفُّشًا ، إِذَا لَزِمَ الحَفَشُ ، أى الْبَيْتَ الصَّغِيرَ .

وكذلك حَفَشَ تَحَفُّشًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَكُنْتُ لَا أُؤْبِنُ بِالْتَّحَفِيشِ^(٢) *

ويروى بالخاء ، أى ضَعُفَ الْأَمْرُ .

* ح - الحَفَشُ : مَا كَانَ مِنْ أَسْفَاطِ الْإِنْيَةِ ، كَالْقَوَارِيرِ وَغَيْرِهَا .

والْحَفَشُ : الحِرُّ .

وَالْإِحْفَاشُ : الْإِنْجَالُ .

(١) في اللسان : «الحلى نبات بعينه ؛ وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل ، وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل » .

(٢) ديوانه ٧٨ ، اللسان (ح ف ش) ، ولا أؤبن : لا أتهم .

(٢) الجهرة ٣ : ١٥٩

(ح ك ش)

أهله الجوهرى .

قال ابن دريد : رَجُلٌ حَكِشٌ ، مَثَلُ كَتِفٍ ،
مَثَلُ حَكِيرٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوْكَشًا ، قَالَ :
والواو زائدة .

قال : والحشكش - بالفتح - الجمع
والنقبض .

وحشكش : اسم ، والنون فيه زائدة .
والحشكش والعكش : الذى فيه التواء على
خضمه .

* * *

(ح م ش)

حش - بالكسر - إذا غضب .

وحش - بالفتح - إذا جمع .
وكذلك حش تحيشًا ، أنشد ابن دريد
رجز رؤبة :

(٣)
أولاك حشمت لهم تحيشى

قرضى وما جمعت من خروش

(٤)
أى كسبى . ويروى : تحبشى ، وتحفيشى .

وتحش بنو فلان لفلان ، إذا غضبوا له .

ولثة حشة ، إذا كانت قليلة اللحم .

وحاش بن الأبرش الكلابى المسقعد ، بكسر
الحاء : شاعر .

وحشته حشًا ، إذا أغضبته ، عن الزجاج ،
مثل أحشنة إحمشًا .

* * *

(ح ن ش)

أبو عمرو : المحنوش المغمور فى حسبه .

وقال ابن الأعرابى : المحنوش : المسوق
مكرهاً .

والمحنوش : الذى لدغته الحية ، قال رؤبة :

(٥)
فقل لذاك المزجج المحنوش

أصبح فآ من بشر ماروش

الماروش : المحدثوش ، أى فقل لذاك الذى
أقلقه وأزعجه الحسد ، وبه مثل ما بالديغ .

* ح - الحنش : الذباب .

وأحنشته : أنجلته .

وحنشته : أغريته .

(٦)
ورجل محنش : معتمل كسوب .

والحنش : موضع .

(٣) ديوانه ٧٨

(٢) الجهرة ٢ : ١٦٠

(١) الجهرة ٢ : ١٥٩

(٦) المعتمل : الذى يعمل بنفسه .

(٥) الديوان ٧٧

(٤) هى رواية الديوان .

(ح ن ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا نَزَا ورقص وزَفَن : حَنَبَش^(١) . وقيل : الحَنَبَشَةُ الرقص والتصفيق والمشى .

وقيل : هي لعب الجوارى بالبادية .

* ح - يقال : حَنَبَشْنَا بِحَدِيثِكَ ، أى آنسنا به . وحَنَبَشَ هو : حدث وضحك .

* * *

(ح ن ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال شمر : الحَنَفِش - بالكسر - حَيَّة عظيمة ضخمة الرأس ، رَقَشَاء كَدْرَاء ، إذا أَجْرَبَتْهَا انتفخ وريدُها . وقال ابن شميل : هو الحُقَات^(٢) نفسه .

وقال أبو خيرة : الحَنَفِيش هو الأفعى ، والجمع حَنَافِيش .

* * *

(ح و ش)

الْمَحَاشُ ، بالفتح : أناث البيت .

والتَّحْوِيش : التَّحْوِيل .

والتَّحْوِيش أيضا : الجمع .

والتَّحْوِش : الاستحياء ، يقال : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ، أى استحييت .

وتَحَاوَشَ القوم فلانا ، إذا جعلوه وَسْطَهُمْ ، مثل احتوشوه .

والتَّحَاشَ له الصَّيْد ، أى اجتمع .

والتَّحَوُّش : أن يأكل الإنسان من جوانب الطعام حتى يَنْهَكَهُ .

وأهل العراق يسمون الخطيرة حَوْشًا .

* ح - لَيْلٌ حَوْشِيَّةٌ : مظلم هائل .

والتَّحَوَّاشَةُ : القرابة والرَّحِم ، والأُمُور التي فيها القطيعة والإثم .

والتَّحِيشَةُ : الحرمة والحِشْمَةُ .

والتَّحَوَّاشَةُ البرق : مُدَاوَرَتُهُ حيثما دار انحرَفَ عن مَوْقِعِ مَطَرِهِ .

والتَّحَوَّاشَةُ عَلَيْهِ : حرَضَتْهُ .

والتَّحَوُّش : قرية من قرى إسفرائين .

والتَّحَوَّاشَةُ والحَوَّاشَةُ : الحاجة .

والتَّحَوَّشَتِ المرأة من زوجها : تَأَيَّمَتْ .

[تقول : حَوْشٌ نَافَتَكَ : اضربها^(٣)] .

(٣) تكملة من م .

(٢) الحفّات : أعظم الحيات .

(١) زفن ، مثال رقص .

(ح ي ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي وابن دُرَيْدَ : حَاشَ يَحِيشُ^(١)
حَيْشًا ، إِذَا فَرِزَ ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلتَّنَخُلِ
الْمُذَلِّي :

ذَلِكَ بِزَيِّ وَسَلِيمٍ إِذَا

مَا كَفَّتِ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ^(٢)

وفي حديث عمر — رضى الله عنه — أَنَّهُ^(٣)
قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ — رضى الله عنه — حِينَ نُدِبَ
لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَنَشَأَلَ : « مَا هَذَا الْحَيْشُ
وَالْقِلُّ ؟ » ، الْقِلُّ : الرَّمْدَةُ .

والْحَيْشَانُ : الْكَثِيرُ الْفَرَزِ .

ويقال للمرأة المذعورة من الرِّيبَةِ : حَيْشَانَةٌ .

وتَحِيشُ : تَفْعَلُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِهِ ، فَقَدِمُوا^(٤)
بِالْحِمِّ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَحَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ
وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمُّوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : « سَمُّوا
أَتَمَّ وَكَلُّوا » ، وَيُرْوَى : « تَحَيَّشَتْ » بِالْحِمِّ ،
أَيَّ جَاشَتْ وَدَارَتْ لِلْعَفْيَانِ .

فصل الخاء

(خ ب ش)

أهمله الجوهري .

وَحَبَشٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : بَطْنٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَهْرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ نُعَيْمٍ الْمَعَاوِرِيُّانِ الْحَبَشِيَّانِ .

وَقَاعُ الْأَخْبَاشِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

* ح — خَبَاشُ : تَحَلُّ لِبْنِي يَشْكُرُ بِالْيَمَامَةِ .

وَحَبُوشَانُ : بَلِيدَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورَ .

وَحَبَاشَاتُ الْعَيْشِ : مَا يُتَنَاوَلُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .

يُقَالُ : تَحَبَّشَ مِنْ هَاهُنَا وَثَمَّ .

(خ ت ش)

أهمله الجوهري .

وَحُتَّشٌ بِضَمِّينَ مُشَدَّدَةُ التَّاءِ : جَدَّ رُسْتَمُ

أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرُسِيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

(خ ت ر ش)

أهمله الجوهري :

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ خَتَرَشَةً

وَحَتَرَشَةً ، أَيْ صَوْتَ أَكَلِهِ .

* ح — مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ وَخَتَارِشُهُ !

أَيَّ حَرَكَاتِهِ .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ١٣ .

(١) الجهرة ٢ : ١٦١ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

(خ د ش)

ابن الأعرابي: الخدوش - بالفتح - الذباب.

والخدوش: الشرعوب.

والخدش والخذاش: الهتر.

وكان أهل الجاهلية يسمون كاهل البعير

مُخْدَشًا - بالكسر - ومُخْدَشًا ؛ لأنه يَخْدِش الفم

إذا أكل ، لقلة لحمه . ويقال : شَدَّ الرجلُ على

يَخْدِش بغيره .

قال ابن شميل: وقال ابن دريد: ابنا مخدش: ^(٢)

طرفا الكتفين من البعير .

وقد سَمَوْا مُخْدَشًا ومُخَادِشًا .

* ح - خَادِشَةُ السَّفَا : أطرافه .

* * *

(خ ر ب ش)

بِعَيْرٍ مَخْرُوشٍ : وَسِمَ سِمَةً الْحِرَاشِ ^(٣) .

وقال الليث : خروش البيت : سُعُوفُهُ ^(٤) من

جِوَالِقِ خَاقٍ وغيره ، الواحد خَرَشٌ وَسَعَفٌ .

وقال الأُموي : رَجُلٌ خَرِشٌ وَخَرِشٌ ، وهو

الذي لا ينام ، ولم يعرفها شمر ، وقال الأزهرى :

أظنه مع الجوع . قال أبو حَرَامٍ العُكْلِيُّ :

لَوْسُهُ الطَّمَشُ إِنْ أَرَادَ شَمَاجًا

خَرِشَ الدَّمِيسَ سَنَدَرِيًّا هُمُوسًا

ويقال : لِي عِنْدَهُ خِرَاشَةٌ وَخِشَاشَةٌ - بالضم -

أَيَّ حَقٍّ صَغِيرٍ .

وفلان يَخْتَرِشُ لِعِيَالِهِ ، أَيَّ يَكْتَسِبُ .

وقد سَمَوْا مُخَارِشًا .

وَتَخَارَشَ الْكِلَابُ : تَهَاوَسَهَا .

وقال أبو الفتح محمد بن عيسى العطار : من

الأبنسة التي أغفلها سيديويه « نَفْعُولٌ » يقال :

كَلَبٌ تَخَوَّرِشٌ .

* ح - خَرِشَانُ : موضع .

وخرش الزرع ، إذا خرج أول طرفه

من السنبيل .

* * *

(خ ر ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الخَرِيشَةُ إفساد الكتاب

والعمل ، ومنه يقال : كَتَبَ كِتَابًا مُخَرِيشًا .

وقال الدينوري : الخَرِيشُ نبات مثل المرو ^(٥)

الدفاق الورق ، وورده أبيض ، وهو طيب الريح ،

يُوضَعُ في أضعاف الثياب لطيب ريحه ، وأنشد :

(١) في د ما يشير إلى أنها تضبط أيضا بضم الميم وفتح الـ دال .

(٣) في اللسان : « الحراش : سمة مستطيلة كاللذعة الخفية تكون في جوف البعير » .

(٥) المرو : حجارة بيض برافة توري النار .

(٤) السعوف : أمتعة البيت .

أَتَدْنَا رِيَّاحَ الْغَوْرِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا

بريح خَرْبَاشِ الصَّرَائِمِ وَالْحَقْلِ

الصَّرِيمَةُ: الأرض المحصود زرعها. والحقْل:

القَرَّاح.

* ح - وقع في خَرْبَاشٍ وِربَاشٍ ، أى

اختلاط .

* * *

(خ ر ف ش)

* ح - الخَرْفَشَةُ: التَّخْلِيطُ .

* * *

(خ ر م ش)

* ح - الخَرْمَشَةُ: الخَرْبَشَةُ .

* * *

(خ ش ش)

أبو صبيد: الخَشَش - بالفتح - الشيء الأخشن .

والخَشَش أيضا: الشيء الأسود .

وقال أبو عمرو: الخَشَش القليل من المطر ،

وأنشد :

يُسَاءِلُنِي بِالْمَنْحَى عَنْ بِلَادِهِ

فقلتُ: أصابَ النَّاسَ خَشَشٌ مِنَ الْقَطْرِ^(١)

وقال أبو عمرو: الخَشَشُ الرَّجَالَةُ .

وقال الليث: رَجُلٌ خَشَّاشٌ - بالكسر -

لغة في خَشَّاشٍ وَخَشَّاشٍ ، بالفتح والضم .

والخَشَّاشُ الرجل في القومِ انخَشَّاشًا ، إذا دخل

فيه - م .

وقال ابن الأعرابي: الخَشَّاش - بالكسر -

الغَضَبُ ، يقال: قد حَرَّكَ خَشَّاشُهُ ، إذا أغضبَ به .

والخَشَّاشُ: الجُوالِقُ ، قال :

زَوْجُكَ يَا ذَا الثَّنَائِيَا الْعُزَّ

والتَّرْبَلَاتِ وَالْحَبِيبِينَ الْحُرَّ^(٢)

أَعْيَا فَنُظْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلِ جَوْرٍ

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ

ورواه أبو مالك: « بين خَشَّاشِي بَازِلِ » ،

قال: وَخَشَّاشًا كُلَّ شَيْءٍ جَنِبَاهُ .

والخَشَّاشُ ، مصغرا: الغزال الصغير ، قاله

ابن الأعرابي .

قال: والخَشَّاشُ - أيضا - تَصْغِيرُ خَشٍّ -

بالضم - وهو التَّل .

وقال الزجاج: أَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ ، لغة في خَشَّشْتُهُ .

وقال ابن دريد : تَخَشَّشَ في الشيء ، إذا دخل فيه حتى يغيب ، وكذلك خَشَّشَ ^(١) ، قال ابن مقبل :

وَحَشَّخَشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفَرَةٍ ^(٢)

مَقِيلٍ ظَبَاءِ الصَّرِيمِ الْحُرْنِ
أى أدخلت .

وفي قيس عيلان خَشَّانُ بْنُ لَآئٍ ، بالفتح .

وفي مدح خَشَّانُ بْنُ عَمْرٍو ، بالكسر .

وقد سَمَوْا خَشَّيشًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — خَشَّاشَانُ : جَبَلَانُ قُرَيْبَانِ مِنَ الْفُرْعِ .

وَالْخَشَّاشُ : أَوَّلُ حَبْلِ مِنَ الدَّهْنَاءِ .

وَالْخَشَّاشَةُ : مَوْضِعٌ .

وَحَشَّشَ : مِنْ قُرَى إِسْفَرَايْنِ .

وَالْحَشَّشُ : الشَّقُّ .

وَالْحَشَّاشُ : الْمَغْتَلَمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَحَشَّشْتُ فَلَانًا شَيْئًا : نَاولْتُهُ فِي خَفَاءٍ .

* * *

(خ ف ش)

النَّضْرُ : إِذَا صَغُرَ مَقْدَمُ سَنَامِ الْبَعِيرِ ، وَانْضَمَّ

فَلَمْ يَطُلْ ، فَذَلِكَ الْخَفَشُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، يُقَالُ :

بَعِيرٌ أَخْفَشَ وَنَاقَةٌ خَفَّشَاءُ .

وَالْخَفُوشُ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ نَوْعٌ مِنْ خُبْزِ الذَّرَةِ
مُحْمَضٌ تَجِيرًا .

وَالْتَّخْفِيشُ : الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّخْفِيشِ ^(٣) *

يُقَالُ : خَفِشَ فِي أَمْرِهِ وَخَفَّشَ ، إِذَا
ضَعُفَ .

* ح — خَفَّشْتُ الْبِنَاءَ : هَدَمْتُهُ ، وَالرَّجُلَ
صَرَعْتُهُ .

* * *

(خ م ش)

ابن شُمَيْلٍ : نَحَشَنِي فَلَانٌ ، أَيْ ضَرَبَنِي
أَوْ قَطَعَ عَضْوًا مِنِّي .

وقال الليث : الْخَاشِشَةُ جَمْعُهَا الْخَوَامِشُ : حِمَارُ
الْمَسَائِلِ وَالْذَوَائِعِ .

قال الأزهرى : الَّذِي أَعْرَفَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى

الْخَافِشَةُ وَالْخَوَافِشُ ، وَلَعَلَّ الْخَاشِشَةَ جَائِزَةٌ ،

لِأَنَّهَا تَخْمِشُ الْأَرْضَ بِسَيْلِهَا ، وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :

أَحْمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ ^(٤)

كَالنَّسِيرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجَيُوشِ

(١) الجهرة : ٣ : ١٣٩ . (٢) كذا في إحدى قراءتي د ، والديوان ٢٩٢ ، وفي ج ، س ، واللسان : « بالعيس » .

(٣) ديوانه ٧٨ ، وفيه : « ما أوبن » ، وانظر ما سبق في ص ٤٦٧ . من هذا الجزء . (٤) ديوانه ٨٧

قيل : أبو الخاموش رجلٌ من بَلْعَنبر، يقول :
أحْمَنِي ذلِكَ الزَّمانُ مِنَ الباديةِ جاراَ لأبي
الخاموش . وقوله : « كَالنَّسْرِ » أى جاءنى الزَّمانُ
شَيْخًا كَأَنى نَسْرٌ فى جيشٍ ، أى فى عيالٍ كثيرٍ ،
وقيل : أرادَ أَحْمَنِي الدهر . وخاموش بالفارسية :
الساكت واسكت أيضا .

وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

كَانَ وَغَى الخُوشِ بِجَانِبِهِ

مَأْتِمٌ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى فَتِيلِ^(١)

وعَجَزُ البيتِ مَغِيرٌ ، والرواية :

* وَغَى رَكِبَ أُمَيْمَ ذَوَى هَيْاطِ^(٢) *

والقافية طائية ، والبيت للتمنخل الهذليّ ، واسمه
مالك بن عويمر ، ويروى : « ذَوَى زِيَاطِ »
بالزاي ، والزِيَاط : الصياح والجلبة ، وأما عَجَزُ
البيت الذى ذكره فهو :

(٣)

... ..

وأما قول الشاعر^(٤) الذى ذكره فهو للفضل
ابن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، والرواية :

عَبْدُ شَمْسٍ أْبى فَإِنْ كُنْتُ غَضْبَى
فَأَمْلِئِ خَدَّكَ الْجَمِيلَ خُدُوشًا
وأبى هاشمُ هَمًّا وَلَدَانِي
قَوْمَسٍ مَنصَبِي وَلَمْ يَكْ خَيْشًا
القَوْمَس : الأمير ، بلغته الروم ، والخَيْشُ
من الرجال : الدنى .

* * *

(خ ن ش)

الليث : امرأةٌ مُخَذَّشَةٌ وَمُتَخَذَّشَةٌ ، وَتَخَذَّشَتْ
بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةِ شَبَابِهَا ، وَنِسَاءُ مُخَذَّشَاتٍ
وَمُتَخَذَّشَاتٍ .

* * *

(خ ن ب ش)

أهمله الجوهريّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رجلٌ خَنْبَشٌ : كثيرُ
الحركة .
وقد سَمَوْا خَنْبَشًا .

* * *

(خ و ش)

ابن شميل : خاش الرجلُ جَارِيَتَهُ ، أى
جامعها .

(٢) اللسان : « ذوى زياط » .

(٤) ج ، س : « أما بيت اللهبي »

(١) اللسان (خ م ش) ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٥ .

(٣) بياض فى جميع الأصول .

(٥) الجهرة ١ : ٢٣٥ .

والخوش كالطعن .

وقال الدينورى : الخوشان — بالفتح —

نبتٌ مثل البقلة التى تسمى القطف ، وهى السرمق ، إلا أنه أُلطف ورقاً ، وفيه حوضه ، والناس يأكلونه ، وأنشد لرجل من أهل القرار :

ولا تأكل الخوشان خود كريمة

ولا الضجع إلا من أضربه الهزل

الضجع : نباتٌ مثل الضغابيس .

وقال ابن الأعرابي : خاش ماش — مبنياً

على الكسر : قماش البيت وسقط متاعه ، أنشد

أبو زيد لأبي مھاصر الدارمي :

صَبَّحَنَ أُنْمَادَ أَبِي مِنْقَاشٍ^(١)

خُوصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمَشَاشِ

يَرْضَيْنَ دُونَ الرَّيِّ بِالْغِشَاشِ

يُجْمَانُ صَبِيَانًا وَخَاشَ مَاشِ

قال : سمع فارسية فأعربها .

وخاوش الرجل جنبه عن الفراش ، إذا

جافاه عنه . قال الراعى يصف ثورا يحفر كناساً

ويجافى صدره عن عروق الأرضى :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقِ أَضْرِبِهِ

تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقَرَمِ ذِي السَّرِيرِ^(٢)

أى يرفع صدره عن عرق الأرضى .

ورجلٌ متخوش ، أى مهزول .

وتخوش الشيء ، أى نقص ، وتخوشه غيره ،

قال رؤبة :

يَا عَجَبِي وَالذَّهْرُ دُونَ تَخْوِيشِ^(٣)

لَا يَتَّقِي بِالْذَّرْقِ الْمَخْرُوشِ

المخروش : المدلوك .

يقال : خوشه حقه ، أى نقصه .

وخوش ، بالضم : من قُرى إسفرائن ،

إليها ينسب محمد بن أسد ، من المحدثين .

* ح — خُشْتُ منه كذا ، أى أَخَذْتُ .

وخاش فى الوعاء ، أى حشأ فيه .

والمخاوشة : مداومة السير .

وخاش ماش — بالفتح — لغة فى الكسر .

* * *

(خى ش)

يقال : فيه خيوشة ، أى رقة .

(١) اللسان (خوش) .

(٢) اللسان (خوش) .

(٣) دبوته ٧٧ وفيه « المجروش » .

(د خ ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الدَّخْشُ فعلٌ مُمَاتٌ ؛
يقال : دَخَشَ يَدْخِشُ دَخْشًا — مثال تعب
يَتَعَبُ تَعَبًا — إذا امتلأ لحمًا .

قال : وأحسب أنهم سَمَوْا دَخْشًا من هذا ،
والميم زائدة كزيادتها في شَذَقِمَ وزُرُقِمَ وأشباههما .
وقال الأزهري : الدَّخْشَمُ : الغليظ ، ويقال فيه :
دَخْشَمٌ — مثال جَعْفَرٍ — ودُخْشِمٍ مثال عَصْفَرٍ
— ودَخْشَنَ بالنون ، وهذه في زيادتها كنون
ضَبَقِنَ ورَعِشَنَ وخَلَفَنَةٍ .

* ح — الدَّخْشَمُ : الضَّخْمُ الأسود ،
والميم زائدة .

وقال يونس : رَجُلٌ دَخْشَنٌ : غليظ خَشِنٌ ،
وأنشد :

أصْبَحْتُ يَا عَمْرُو كَمَثَلِ الشَّنِّ
أَمْرِي ضَرُوسًا كَمَعَصَا الدَّخْشَنِّ

* * *

(د خ ب ش)

أهمله الجوهري .

والدَّخَابِشُ : العظيم البطن .

ودينار مخيش : مغطى بالذهب وحشوه غش .
وذو الخيشة : رجلٌ كان من الزهاد والعباد بمكة —
حرمها الله تعالى — وكان يسكن بالبحون ،
ولا يرتدي ، واقتصر على إزارٍ يستر عورته ،
ويصلي الصلوات الخمس بحرم الله تعالى ، وكان
أشعث أغبر ، فحشَنَ جلده حتى صار كأنه خيش
خَشِنٌ ، فلَقِبَ ذا الخيشة ، وقبره بالبحون ،
رحمنا الله وإياه .

* ح — خَيْشٌ : جَبَلٌ .

وخَيْشَانٌ : قرية .

ورجل خَيْشُ العَمِلِ : سريع خفيفه .

* * *

فصل الدال

(د ب ش)

الدَّبْشُ ، بالفتح : القَشْرُ .

والدَّبْشُ ، بالتحريك : أُنْثَى البيت ، وسقط
المتاع .

* * *

(د ح ر ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : دَحْرَشٌ ، زعموا أنه اسم
أبي قبيلة من الجن .

(دخ رش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : دَخَرَشُ بِالْفَتْحِ ^(١) — اسم ،

قال : وأحسبه من الغَاطِظِ .

* * *

(دخ ف ش)

* ح — الدَّخْفَشُ : الغليظ .

* * *

(دخ ن ش)

* ح — الدَّخْنَشُ والدَّخَانِشُ : الدَّخْبَشُ

والدَّخَائِشُ .

* * *

(درش)

* ح — الدَّرْشَةُ : البجاجة .

* * *

(درغ ش)

أهمله الجوهري .

وادرغش واطرغش ، إذا اندمل من مرضه .

* * *

(دش ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الدَّشُ — بالفتح — اتَّخَذَ

الدَّشِيشَةَ ، وهى حُسُوٌّ يُتَّخَذُ مِنْ بَرٍّ مَرَضُوضٍ ، لغة

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٠ .

(٢) اللسان (ردغ ش) .

فى «الحشيشة» ، ومنها حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة أطعمينا » فجاءت بدشيشة ، قال الراوى : فأكلنا ، ثم انطلقنا إلى المسجد .
 * ح — دَشَّ ودَشَّ ، إذا سار . عن ابن الأعرابي .

* * *

(دع ف ش)

* ح — دَعَفَشُ : من الأعلام .

* * *

(دغ ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن السكيت : دَاغَشَ الرَّجُلُ إِذَا حَامَ

حول الماء من العطش ، وأنشد :

بِالَّذِ مِنْكَ مُقْبِلًا لِمُجَلَّاءٍ

^(٢) عَطَشَانٍ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَفُلَانٌ يَدَاغِشُ ظُلُمَةَ اللَّيْلِ ، أى يَحِيطُهَا بِلا فُتُورٍ ، قال :

^(٣) كَيْفَ تَرَاهُنَّ يَدَاغِشْنَ السَّرَى

وَقَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى ؟

وقال ابن حبيب : فى طَيِّءِ الضُّبَابِ بِنُ دَغِشِ

ابن عمرو بن سَيْسِلَةَ بن عمرو .

(٣) اللسان (دغش) .

* ح — الدَّغَشُ : الظُّلْمَةُ.

وَدَغَشَ فِي الظُّلَامِ وَأَدَغَشَ .

وَالْمُدَاغَشَةُ : الإِرَاغَةُ فِي حِرْصٍ وَمَنْعٍ .

وَالْمُدَاغِشُ : الْمُنْزَاحِمُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالْتَدَاغُشُ : التَّدَافُعُ .

* * *

(د غ م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي التَّنَوُّدِ : دَغَمَشْتُ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ

أَسْرَعْتُ .

* * *

(د ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : دَفَنَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ

عَيْنَيْهِ ، هَكَذَا ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ ، كَمَا ذَكَرَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

* * *

(د ق ش)

أَبُو حَاتِمٍ : الدَّقْشَةُ — بِالْفَتْحِ — دَوِيْبَةٌ رَقَطَاءُ

أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ .

قَالَ : وَالْدَّقْشُ — بِالْفَتْحِ — النَّقْشُ .

وَقَدْ سَمَوْا دَنَقَشًا .

(د م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّمَشُ — بِالتَّحْرِيكِ —

الْهَيْجَانُ وَالنَّوْرَانُ مِنْ حَرَارَةٍ أَوْ شَرْبِ دَوَاءٍ ثَارَ

إِلَى رَأْسِهِ ، يُقَالُ : دَمَشَ — بِالْكَسْرِ — دَمَشًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا عِنْدِي دَخِيلٌ أُعْرِبَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّمَشُ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، قَالَ :

وَأُخْسِبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ مَدَشَ .

* ح — الْمُدْمَشُ : الْمُدْمَجُ الْمُمَرَّ .

وَدِمَشَّ : مِنْ مُدِّنٍ صِفْقِيَّةٍ .

* * *

(د ن ف ش)

(٢)

* ح — الدَّنْقَسَةُ : الدَّنْقَسَةُ .

* * *

(د و ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْشُ — بِالتَّحْرِيكِ —

ظُلْمَةُ الْبَصَرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْشُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ

وَضَيْقُ الْعَيْنِ .

وقال ابن دريد : دَوَشْتُ عَيْنَهُ أَدَوَشْتُ دَوَشًا ،^(١)

إذا فسدت من داء .

وقال الفراء : دَاشَ الرَّجُلُ ، إذا أَخَذَتْهُ

الشَّيْكَرَةُ^(٢) .

* * *

(دهش)

التَّدْهِيشُ : الدَّهْشُ : قال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْتُنِي نَزَقَ التَّفْجِيشُ^(٣)

ذَا وَثَيَاتِ دِهَشِ التَّدْهِيشِ

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبَّرَ فَسَاءَ خُلُقَهُ .

* * *

(دهفش)

أهمله الجوهري .

وقال محمد بن عبد العزيز : لَمَّا قَالَ عُمَرُ

ابن أبي ربيعة :

لَمْ تَدْعَ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا

غَيْرَ مَا قُلْتَ مَازِحًا يَلْسَانِي^(٤)

قال ابن أبي عتيق : رَضِيتُ لَكَ الْمَوْدَةَ وَلِلنِّسَاءِ

الدَّهْفَشَةَ ، وهي الخديعة .

وقال ثعلب : دَهَفَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا بَحَشَهَا

(دهم ش)

أهمله الجوهري .

وَدَهَمَشْتُ ، مثال جَمَعْتُ مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ديش)

* ح - دَائِشُ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

فصل الذال

(ذش ش)

* ح - ذَشَّ وَدَشَّ ، إِذَا سَارَ . عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

فصل الراء

(ه ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : أَرَبَشَ الشَّجَرُ وَأَرَمَشَ ،

إِذَا أَوْرَقَ وَتَفَطَّرَ .

وَأَرْضُ رُبَشَاءُ وَرَمَشَاءُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،

مُخْتَلَفُ أَلْوَانِهَا .

وَقُلَانُ أَرَبَشُ وَأَرَمَشُ : مُخْتَلَفُ الْأَلْوَانِ .

(١) الجمهرة ٣ : ٢٧٠ .

(٢) القاموس : الشبكرة : العشا ، معرب ، بنوا « فعللة » من (شب كور) ، وهو الأعشى .

(٣) ديوانه ٢٨٨ .

(٤) ديوانه ٧٩ .

وقال الكسائي: سنة رَبْشاءَ ورَمْشاءَ: كثيرة العُشب .

* ح - الرَّبْشُ: الفُوقَةُ ^(١)، كالرَّمْشِ والوَبْشِ .
* * *

(ر خ ش)

أهمله الجوهرى .
واسماعيل بن رَخِيش، بالفتح: من أصحاب الحديث .

* ح - الرَّخْشَةُ: الحركة . وترَخَّشَ: تَحَرَّكَ .
* * *

(ر ش ش)

ابن دريد: الرَّشْرَشَةُ: الرَّخَاوَةُ .
وعَظُمَ رَشْرَشُ - بالفتح - أى رِخْوٌ ، وكذلك خَبْزَةُ رَشْرَشَةٍ ورَشْرَاشَةٍ أيضا .
وأَرَشَ فلانٌ فَرَسَهُ ، إذا عَرَّقَهُ بِالرَّكْمِضِ ، قال أبو دواد :

طَوَاهُ الْقَنْيِصُ وَتَعَدَّاهُ

وَأَرَشَاشُ عِظْفَيْهِ حَتَّى شَسِبَ ^(٢)

أَرَادَ تَعْرِيقَهُ لِأَيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ بَعْدَ رَهَالِهِ .

* ح - أَرَشَشْتُ البعير ، مثل أَرَشَيْتُهُ .
وَالرَّشُّ: الضَّرْبُ الْمَوْجِعُ .
* * *

(ر ع ش)

الرَّعْشَةُ ، بالكسر: الْعَجَلَةُ .
وَالرَّعْشِيْشُ: الْجَبَانُ .
وقال الزَّجَّاجُ . رُعِشَتْ يَدُهُ مِثْلَ أُرْعِشَتْ .
وَالرَّعْشَاءُ: فَرَسُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، جَدَّ لَبِيدِ ابْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ لَبِيدُ :

وَجَدَى فَارِسُ الرَّعْشَاءِ ^(٣)
رَأَيْسٌ لَا أَلْفَ وَلَا سَنِيدُ ^(٤)
وَرَعِشَنُ: فَرَسٌ كَانَ لِإِسْرَادٍ .

* ح - الرَّعْشَاءُ: بِلْدَةٌ بِالشَّامِ .
وَالرَّعْشَنَةُ: رَكِيَّةٌ .

وَذُو مَرَعِيشٍ الْحِمَيْرِيُّ ، مِنْ الْأَقْبَالِ .
وَالرَّعِشَنُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْجُعْفِيِّ .

* * *

(ر غ ش)

* ح - الْمُرْغَشُ: اللَّبْيُ [يَنْعَمُ] نَفْسَهُ .
وَلَا تُرْغَشُ عَلَيْنَا ، أَيْ لَا تَشْغَبُ ^(٥) .

(١) الفوقة: موضع الوتر من السهم .

(٢) الجمهرة ٣: ١٩١

(٣) ديوانه ٢٩١

(٤) ديوانه ٣٩٠ والأمر: الذى به عيب، وهو داء، يأخذ فى كراكرها . والسند: المدخل فى القوم يستند إليهم ليس

منهم يقول: أنا صحيح لا عيب فى (من شرح الديوان) . (٥) زيادة من القاموس (رغ ش)، وموضعها فى دغير واضح .

(ر ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْث : الرَّفْشُ وَالرُّفْشُ — بالفتح والضم — المِجْرَفَةُ يَرْفُشُ بِهَا الْبُرَّ رَفْشًا ، وبمضهم يسميها المِرْفَشَةَ ، وهى لغة سوادية .

ويقال للرجل إذا شَرَّفَ بعد نَحْوِهِ : « مِنْ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ » ، أى جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ بعد ما كان يعمل بِالرُّفْشِ ، وهذا من أمثال أهل العراق .

وَالرُّفْشُ أَيْضًا : الدَّقُّ وَالْهَرَسُ .

ويقال للذى يُجِيدُ أَكْلَ الطَّعَامِ : إنه لَيَرْفِشُ رَفْشًا ، قال رؤبة :

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ^(١)

أو كاحتلاق النُّورَةِ الْجَمُوشِ

ويقال : وقع فلان في الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ ، فالرَّفْشُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي النِّعْمَةِ وَالْأَمْنِ ، وَالْقَفْشُ : النَّكَاحُ .

ويقال للذى يَهْلِي بِالمِجْرَفَةِ الطَّعَامَ إِلَى يَدِ الْكَيْالِ : رَفَّاشٌ .

وفي حديث سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ — رَضِيَ اللَّهُ

عنه — « إِنَّهُ كَانَ أَرْفَشَ الْأُذُنَيْنِ »^(٢) .

قال شِمْرٌ : الْأَرْفَشُ : الْعَرِيضُ الْأُذُنِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ رَفِشَ يَرْفُشُ رَفْشًا ؛ شُبِّهَ بِالرُّفْشِ وَهُوَ المِجْرَفَةُ .

ويقال : أَرْفَشَ فُلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْيَعَيْنِ : الْأَكْلِ وَالنَّكَاحِ .

وَرَفَّشَ فُلَانٌ لِحْيَتَهُ تَرْفِشًا ، إِذَا سَرَّحَهَا ؛ فَكَأَنَّهَا رَفَّشَتْ .

* * *

(ر ق ش)

ابن دُرَيْدٍ : : الرَّقْشَاءُ دَوِيْبَةٌ تَكُونُ فِي

العُشْبِ ، فِيهَا شَبِيهُ بِالْمُحْطُوطِ ، وَفِيهَا نُقْطٌ حَمْرٌ وَصَفَرٌ .

وقال أبو حاتم : رُقَيْشٌ تَصْغِيرُ أَرْقَشٍ ، مِثْلُ أَهْلَقٍ وَبُلَيْقٍ ، وَيَجُوزُ أَرْيَقِشٌ .

وَالرَّقَاشُ مِثْلُ سَحَابٍ : الْحَيَّةُ .

وَتَرْقَشَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَزَيَّنَتْ .

قال الجعدى :

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٤٣

(١) ديوانه ٧٨ ، وفيه : دقا كدق الوضم .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٥

فَلَا تَحْسِبَا جَرَى الْجِيَادِ تَرْقُشًا

وَرَبِطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِيقِينَ مُجَلَّلًا^(١)

* ح — الرَّقَاشَان : جَبَلَانِ بِأَعْلَى الشَّرِيفِ .

* * *

(ر م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَمَشَ الشَّجَرُ وَأَرَبَشَ ،

إِذَا أَوْرَقَ وَتَقَطَّرَ .

وَأَرْضُ رَمَشَاءَ وَرَبَشَاءَ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،^(٢)

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا .

وَفَلَانٌ أَرَمَشُ وَأَرَبَشُ : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَنَةُ رَمَشَاءَ وَرَبَشَاءَ : كَثِيرَةُ

الْعُشْبِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : أَرْضُ رَمَشَاءَ : جَذْبَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّمَشُ^(٣) اللَّسُّ بِالْيَدِ ، وَالرَّمَشُ

أَنْ تَرعى الْغَنَمُ شَيْئًا يَسِيرًا ، قَالَ :

* قَدْ رَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَانْجَلِ^(٤) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمَشُ : الطَّافَةُ مِنْ

الْجَمَاحِ — وَهُوَ نَبْتُ — وَمِنْ غَيْرِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّمَشُ — بِالتَّحْرِيكِ —

تَفْتَلُ فِي الْأَشْفَارِ وَخُمْرَةٍ فِي الْجَفُونِ مَعَ مَاءِ
يَسِيلٍ ، وَصَاحِبُهُ أَرَمَشُ ، وَعَيْنُ رَمَشَاءَ .

وَالرَّمَشُ أَيْضًا : الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِرْمَاشُ : الَّذِي يَحْرُكُ

عَيْنَهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا كَثِيرًا ، وَهُوَ الرَّأْرَاءَةُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ :

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوَى يَكَادُ يُزِيلُنِي

وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوُ الْعُدُوِّ مَرَامِشُ^(٥)

قَالَ : مَرَامِشُ : غَضَبِيضَةٌ مِنَ الْعَدَاوَةِ .

* * *

(ر ه ش)

رَجُلٌ رَهْشُوشٌ : حَيٌّ كَرِيمٌ ، رَقِيقُ الْوَجْهِ ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ^(٦)

وَالْمَانِعُ الْعِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ

وَنَاقَةَ رَهْيشٍ : غَزِيرَةٌ ، مِثْلُ رَهْشُوشٍ ، أَنشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

وَحَوَّارَةٌ مِنْهَا رَهْيشٌ كَأُمِّمَا

بَرَى لَحْمَ مَتْنِيهَا عَنِ الْعُثْلَبِ لَاحِبٍ^(٧)

(١) ديوانه ١٢٧ . الرِيطُ : جَمْعُ رِيطَةٍ ، وَهُوَ كُلُّ ثَوْبٍ لَيْنٍ رَفِيقٍ . وَالْحَقِيقِينَ : اللَّبَنَ الَّذِي قَدْ حَقَنَ فِي السَّقَاءِ ، أَيْ جَمْعَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « أَوْجَدَبَةٌ ، كَأَنَّهُ ضِدُّ » (٣) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٤٨ (٤) اللِّسَانُ (ر م ش) .

(٥) اللِّسَانُ (ر م ش) . (٦) ديوانه ٧٨ . (٧) اللِّسَانُ (ر ه ش) .

وَمَهُمْ رَهَيْشٌ : خفيف ، قال امرؤ القيس :

برهيش من كَنَانَتِهِ

كَتَلَطَّى الجَمِيرَ فِي شَرِّهِ ^(١)

وقال النضر : الارتهاش والارتعاش واحد .

وقال الليث : الارتهاش : ضرب من الطعن

في عرض ، وأنشد :

أبا خالد لولا انتظاري نصركم

أخذت سِنَانِي فارتَهَشْتُ به عَرَضًا ^(٢)

قيل : ارتهاشه تحرك يديه .

وقال الأزهري : ارتهشت به ، أى قَطَعْتُ

به رواهش حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ فأموت ،

يقول : لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسي أنفًا .

وتَهَشَّشَ الرَّجُلُ إِذَا تَسَخَّى وَتَكَرَّمَ .

والاسمُ الرَّهْشَةُ — بالضم — والرَّهْشُوشِيَّةُ .

* * *

(ر وش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الرّوش الأكل الكثير .

* ح — رُوشَانُ : اسم عين .

(رى ش)

الرَّيْشُ ، بالتَّحْرِيكِ : الزَّبُّ ، وهو كثرة الشعر في الأذنين .

ونافقة رِيَّاشٌ ، بالفتح ، قال :

أَنشُدْ من خَوَّارَةِ رِيَّاشٍ ^(٣)

أخطأها في الرَّعْلَةِ العَوَاشِي

دُوْ شَمْلَةٍ يَغْتَرُّ بِالإِنْفَاشِ

والرائش في قول النبي صلى الله عليه وسلم :

« لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ » ^(٤) ، هو السَّفير

بين الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ .

وَكَلَّأَ رَيْشٌ وَرَيْشٌ — مِثْلُ مَيْتٍ وَمَيْتٍ —

له ريشٌ ، وذلك إذا كثر ورقٌ .

وَرِيْشَةٌ ، بالكسر : أبو قبيلة من العرب .

وذو الرِّيشِ : فرسٌ لرجل من خولان .

وقال الدينوري : ذَاتُ الرِّيشِ من الخنثى

تشبه القيصوم ، وورقها ووردها ، يَنْبُتَانِ خِيْطَانًا ^(٥)

من أصل واحد ، وهى كثيرة الماء جدًا ، تسيل

من أفواه الإبل سيلاً ، والناس أيضاً

يأكلونها .

(٢) اللسان (رهش) .

(١) ديوانه ١٢٥ .

(٥) كذا في اللسان وفي د « تنبت » .

(٤) النهاية ٢ : ٢٨٩

(٣) اللسان (رى ش)

وقال الجوهري : قال لبيد :

مُرْطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

(١) لا الرِّيشَ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْتِيبُ

وإيس البيت للبيد ، وإنما هو لنوفيع بن لقيط

الأسدي .

رَيْشَانُ : جَبَلٌ

وريشان : حصن باليمن من أعمال آيين .

* * *

فصل الزاي

(زوش)

أهمله الجوهري .

وقال الكسائي : الزوش ، بالفتح : العبد اللئيم ،

والعامة تقول : زوش .

وقال أبو عمرو : الأزوش مثل الأشوس :

المتكبر .

* * *

فصل الشين

(ش ع ش)

* ح — شَعَشُ اللَّاتِ : أَخَوَاتِمُ اللَّاتِ بِنُ رُفِيدَةٍ

ابن ثور بن كلاب ، قاله ابن الكلبي .

(ش غ ش)

أهمله الجوهري .

وقال الأصمعي : الشغوش برذو شيلم ردي ،

كان يكون بالبصرة ، وهو فارسي معرب ،

ويقال له : الشغوشي ، وقد تضم الشين منه ،

قال رؤبة :

(٢) قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ

وَالْحَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ

الحشل : ما تكسر من الحلى ، يريد أنهم

كانوا يفتشونه ويبيعونه . والقروش : جمع

قرش ، وهو ما جمعه من هاهنا وهاهنا .

* * *

(ش وش)

شاش : بلد ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ، كجاء

وجور .

وقال الليث : ناقة شوشاء : خفيفة ، قال

حميد :

مِنَ الْعَيْسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا

(٣) نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ أَوَّعَمَا

هكذا أنشد البيت ، والرواية :

* بجاء بشوشاة مِزَاقٍ ... (٤) *

(١) اللسان (رى ش) من أبيات لم ترد في ديوان لبيد ، ونقل عن ابن بري أنها لنافع بن لقيط .

(٢) ديوان ٧٨ .

(٣) ديوانه ٢١ .

(٤) هي رواية الديوان .

فصل الطاء

(ط ب ش)

* ح — الطَّيْشُ : الطَّمْشُ .

* * *

(ط خ ش)

* ح — طَخِشْتَ عَيْنَهُ طَخِشًا وَطَخِشًا :
أظلمت .

* * *

(ط ر ش)

الأَطْرُوشُ : الأَصَمُّ .

وتَطَارَشَ : تصاتم .

وتَطَرَّشَ النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ ، إِذَا قَامَ وَقَعَدَ .

* ح — تَطَرَّشَ بِالْبَهَمِ ، إِذَا اخْتَلَفَ بَهَا .

وَطَرَطُوشَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَطَرَطُوانِشُ : مِنْ إِقْلِيمِ بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

(ط ر غ ش)

(٢) ابن دريد : طَرَّغَشَ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا تَمَائَلَ .

* ح — اطرَّغَشَ الفَرخُ : تَحَرَّكَ فِي الْوَكْرِ .

واطرَّغَشَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَانْتَعَشُوا .

وَالطَّرَّغَشَةُ : مَاءُ لَبْنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ .

قِيلَ : وَزَنَهَا «فَعَلَاءً» ، وَقِيلَ : «فَعَلَالٌ» ، وَكَذَلِكَ
شَوْشَاءٌ بِالْقَصْرِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي
مِنَ الْعَرَبِ : نَاقَةُ شَوْشَاءٌ ، بِالْهَاءِ وَقَصْرِ الْأَافِ ،
أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :(١)
وَأَعْجَلَ لَهَا بِنَاصِحِ نَعُوبٍ
شَوَاشِيَّ مُحْتَلِفِ النُّيُوبِقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَهَمْزُ شَوَاشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الشَّوْشَاءِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ ، وَالْمَرْأَةُ
تُعَابُ بِذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيْد : الشَّوْشَاءُ : النَّاقَةُ السَّيْرِيَّةُ .

* ح — تَشَاوَشَ الْقَوْمُ مِثْلَ تَشَوَّشُوا .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ التَّشْوِيشَ وَالتَّشَوُّشَ فِي تَرْكِيبِ
(ش ي ش) ، وَهَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ
إِيَّاهُمَا فِيهِ

وَشَوْشَةٌ : قَرْيَةٌ بِأَرْضِ بَابِلَ أَسْفَلَ مِنَ الْحِلَّةِ .

* * *

(ش ي ش)

قال الجوهري :

التَّشْوِيشُ التَّخْلِيطُ ، وَقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ،
وَالصَّوَابُ التَّهْوِيشُ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
لَكَانَ مَوْضِعُهُ تَرْكِيبِ (ش و ش) .

* ح — أَشَاشَتِ النَّخْلَةُ : صَارَ حَمْلُهَا شَيْئًا .

(ط ر ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّرَافِشُ : السَّيِّءُ الْخُلُقُ .^(١)

قال أبو عمرو : طَرَفَشَ الرَّجُلُ طَرَفَشَةً ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وقال النضر : الطَّرَفَشَةُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ .

وَطَرَفَشَ مِثْلَ طَرَعَشَ سَوَاءً .

* * *

(ط ش ش)

الطُّشَاشُ : دَاءٌ مِنَ الْأَدْوَاءِ ، يُقَالُ : طُشُّهُوَ

مَطْشُوشٌ ، كَأَنَّهُ زَيْكٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ طُشِيٌّ .

* ح — طَرَمَشَ اللَّيْلُ وَطَرَشَمَ : أَظْلَمَ .

* * *

(ط غ م ش)

أهمله الجوهري .

وقال النضر : الطَّغْمَشَةُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ .

* * *

(ط ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الطَّفَشُ : النِّكَاحُ ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ :

^(٢) قُلْتُ لَهَا وَأُولِعْتُ بِالنَّمِشِ

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ

وَالطَّفَاشَةُ : الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا .

* ح — الطَّفَشُ : الْهَزَالُ .

* * *

(ط ف ر ش)

* ح — الْمُطْرِفُشُ : الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ

قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِهِ .

* * *

(ط ف ن ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّفَنَشُ ، مِثْلُ عَمَلَسَ :^(٣)

الْوَاسِعُ صَدْرِ الْقَدَمِ

* * *

(ط م ش)

* ح — الطَّمَشُ — بِالْتَّحْرِيكِ — لُغَةٌ فِي

الطَّمِشِ — بِالْفَتْحِ .

* * *

(ط ن ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّنْفَشَةُ تَجْمِيعُ النَّظَرِ ،^(٤)

يُقَالُ : طَنَفَشَ عَيْنَهُ ، إِذَا صَغَّرَهَا .

(ط و ش)

أهمله الجوهري .

ابن الأعرابي : الطَّوْشُ : خِفَّةُ الْعَقْلِ .

وقال الفراء : طَوْشٌ ، إِذَا مَطَلَ غَرِيمَهُ .

* * *

(ط ه ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّهَشُ ^(١) فَعَلَ مُمَاتٌ ، وَمِنْهُ

بَنَاءُ طَهَوِشٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَأَصْلُ الطَّهَشِ

الِاخْتِلَاطُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

* * *

(ط ي ش)

أبو مالك : الْأَطْيَشُ طَائِرٌ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ش ش)

* ح — الظُّشُ : الْمَوْضِعُ الْخِشْنُ ، مِثْلُ

الشَّطِيفِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

فصل العين

(ع ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْعَبْشُ — بِالْفَتْحِ —

الصَّلَاحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

الْحِتَانُ عَبْشٌ لِلصَّبِيِّ ، أَيْ صَلَاحٌ لِلوَلَدِ ، وَذَكَرَهُ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْعَمَشُ ، بِالْمِيمِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّيْثُ

فِي كِتَابِهِ ، فَهُمَا لُغَتَانِ . وَيُقَالُ : الْحِتَانُ صَلَاحٌ

لِلوَلَدِ فَأَعْبَشُوهُ وَأَعْمَشُوهُ ، وَكَانَا اللَّغَتَيْنِ صَحِيحَةً .

وقال ابن دريد : الْعَبْشُ ^(٢) — بِالتَّحْرِيكِ —

الْغَبَاوَةُ .

وَرَجُلٌ بِهِ عَبْشَةٌ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

* * *

(ع ت ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : عَتَشَهُ ^(٣) يَعْتَشُهُ عَتَشًا ، إِذَا

عَطَفَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ يَنْبَغِي .

* * *

(ع د ش)

ابن دريد : الْعَيْدَشُونُ دَوِيْبَةٌ ، قَالَ : وَهِيَ

لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ .

* * *

(ع ر ش)

ابن الأعرابي : الْعَرْشُ الْمُلْكُ .

وقال ابن دريد : عُرْشَانُ اسْمُ رَجُلٍ .

(٥)

وقال الأصمعيّ: «العرشان» بالضم الأذنان :
 تسميان عرشين لمجاورتيهما عرشى العنق^(١) . ويقال :
 أراد فلان أن يُقرَّ بحقِّ فننقث فلان في عرشيه
 إذا سارّه ، وإذا سارّه في أذنية فقد دنا من عرشيه .
 وقال ابن شميل : الإعراش : أن تمتنع الغنم أن
 ترتع ، وأنشد :

* يُنحَى به المَحَلُّ والإعراش الرَّمَمُ *

وقال ابن الأعرابي : يقال للكلب إذا خرق^(٢)
 ولم يذن للصيد : عيرش وعيرس ، بالكسر .
 والعيرش : أن يكون في الأصل أربع نخلات
 أو خمس .

وبعير معروش الحنبين عظيمهما ، كما تعرش
 البئر إذا طويت .

وقال أبو زيد : تعرشنا ببلاد كذا ، أى
 ثبتنا .

وتعرش فلان وتعروش : تعلق ، والمتعورش :
 المستظل بالشجرة .

ويقال : اعروشيت الدابة واعنوشتها ،
 وتعروشها ، إذا ركبها .

وعرش عني الأمر تعريشاً أى أبطأ ، وأنشد
 أبو زيد بيت الشماخ :

ولما رأيت الأمر عرش هونه^(٣)
 تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

يصف فوت الأمر وصعوبته بقوله : «عرش
 هونه» ، ويروى : «عرش هوية» من عرش البئر .^(٤)

وقال الجوهري : قال ابن أحر :

باتت عليه ليلة عرشية^(٥)
 شيرت وباتت على نقامتهم

كذا وقع «متهدم» بالميم ، والرواية : «متهدد»
 بالدال ، والقافية دالية ، والمتهدد : المتهدم ،
 وقبل البيت :

لما أنجلي غلس الظلام صبحته

ذامبة خرسا كلون الفرقد
 باتت ...

وبعده :

فغدا بشرته يألوح قيصمه

بين الشقائق والفضاء الأجرد

وقال الزجاج : أعرشت الكرم : لغة في عرشته .

(١) في القاموس : «العرش» بالضم : الحنان متصلان في ناحيتي العنق أو في أصلها .

(٢) خرق كفرح : أقام فلم يبرح . (٣) ديوانه ١٣٢ . (٤) هي رواية الديوان .

(٥) اللسان (ع ر ش) .

* ح - الْعَرْشُ : مَكَّة حرمها الله تعالى ،
وقيل : البيت .

وَعَرْوَشٌ بِالشَّجَرَةِ : اسْتَظَلَّ بِهَا .
وَعَرْشٌ عَنَى : أَبْطَأَ .

وَعَرْشُ الْوُقُودِ وَعَرْشٌ : أُوقِدَ وَأَدِيمَ
وَعَرْشَانُ : بِلْدٌ تَحْتَ التَّعَكُّرِ بِالْيَمَنِ .

وَالْعَرِيشُ : مَدِينَةٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ .
وَعَوْرُشٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ش ش)

الْعَشَّ : الطَّالِبُ .

يُقَالُ : هَذَا مَعْشَى ، أَيْ مَطْلَبِي .

وَالْعَشُّ أَيْضًا : الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ .

وَالْعَشَّةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشِّهِ وَبَشِّهِ ، وَعَسَّهُ
وَبَسَّهُ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ .

وَفَرَسٌ عَشٌّ الْقَوَائِمُ : دَقِيقُهَا .

وَعَشَّهُ بِالْقَضِيبِ عَشًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ .
وَيُقَالُ : تَلَمَّسَ أَعْشَاشَكَ ، أَيْ تَلَمَّسَ التَّجَنِّيَ
وَالْعِلَالَ فِي أَهْلِكَ .

وَأَعَشَّنِي الْأَمْرَ ، أَيْ أَعْجَلَنِي .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : أَعَشَّشْنَا : وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ
عَشَّيَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَجَّاجٌ مَا سَجَّلَكَ بِالْمَعْشُوشِ (٢)

و« حَجَّاجٌ » سَهْوٌ ، وَالرَّوَايَةُ « حَارِثٌ » ، وَهُوَ

يَمْدَحُ بِهِذِهِ الْأَجُوزَةَ الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمٍ الْهُسَيْمِيُّ ،
وَيُرْوَى : بِالتَّعْطِيشِ (٤) .

ابْنُ دُرَيْدٍ : أَعَشَّنِي عَنْ حَاجَتِي ، أَيْ صَدَّنِي
عَنْهَا .

وَمَرَرْتُ بِالطَّيِّ فَاَعَشَّشْتُهُ عَنْ كِنَاسِهِ ، إِذَا
أَزْجَجْتَهُ عَنْهُ . (٥)

وَعَشَّشْتُ الْقَمِيصَ إِذَا رَقَعْتَهُ فَأَنْعَشَ .

وَعَشَّشَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَتْ .

وَأَعَشَّشَ الطَّائِرُ عَشَّهُ .

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي دِ الْقَامُوسِ بَفَتْحِ الْكَافِ ، وَفِي يَاقُوتَ : تَعَكَّرَ : بَضَمِ الْكَافِ .

(٢) دِيْرَانُهُ ٧٨ . (٣) هِيَ رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ . (٤) فِي الدِّيْوَانِ : « التَّعْطِيشُ » بِالْفَتْحِ الْمُدْجَعَةُ .

(٥) الْجُمْهُورَةُ ٣ : ١٩٤ وَاقْفُظُهُ : « أَعَشَّشْتُ بِالرَّجْلِ » ، إِذَا أَرْجَجْتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ » .

* ح - بَعِيرٌ عَشُوشٌ : ضَعِيفٌ مِنَ الضَّرْبِ
أَوْ السَّيْرِ .

وَعَشَشْتُ الْقَمِيصَ : رَقَعْتُهُ ^(١) .

وَالْعَشَشَ : الْعُشَّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ « عَزَفْتُ بِأَعَشَاشٍ » : ^(٢)

أَيَّ بَيَّكَبِرٍ ، أَيْ عَزَفْتُ بِبَيَّكَبِرِكَ عَمَّنْ تَحِبُّ ،

أَيَّ صَرَفْتُ نَفْسَكَ عَنْهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَعَشَشْتُ الْقَوْمَ مِثْلَ أَعَشَشْتُهُمْ .

* * *

(ع ط ش)

الَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ عَطْشَانَةٌ مِثْلَ عَطَشَى .

وَقَالَ ابْنُ الْبَكْبَكِيِّ : كَانَ لَعَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ

سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ : الْعَطْشَانُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ

فَإِنَّ عَطْشَانًا لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَحْنِ ^(٣)

وَعَطَّشْتُ الْإِبِلَ تَعْطِيشًا ، إِذَا زِدْتَ فِي

ظِمْئِهَا ، وَحَبَسْتَهَا عَنِ الْمَاءِ يَوْمَ وِرْدِهَا ، فَإِنْ لَمْ

تَبَالِغْ فِي ذَلِكَ قُلْتَ : أَعْطَشْتُهَا ، بِالْأَلْفِ .

وَالْمُعْطَشُ : الْمَحْبُوسُ .

وَرَجُلٌ مُعْطَاشٌ وَأَمْرَأَةٌ مُعْطَاشٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَطَشْتُ ^(٤) إِلَى لِقَائِكَ كَمَا

يَقُولُونَ : ظَمِئْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنِّي لِمَالِكٍ لَعَطْشَانٌ ،

وَأَنَا لِمَالِكٍ لِأَجَادُ ، وَأَنَا لِلْحَاجِّ إِلَيْكَ ، وَأَنَا

لِمُتَسَاحٍ إِلَيْكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ مُشْتَاقٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَنَا لَأَمْضَى الْهَمِّ عَنْهَا تَجَمُّلاً

وَأَنَا إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ ^(٥)

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ بِالْمُعْطُوشِ . وَعَطِشَ

لَازِمٌ ، فَيَكُونُ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُنَوَّى

فِيهِ الْحَرْفُ الَّذِي يَعْدَى بِهِ وَهُوَ « إِلَى » ، وَمَعْنَاهُ

مُعْطَرَشٌ إِلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ

يَكُونُ مِنْ بَابِ فَاعَلْتَهُ ففَعَلْتَهُ ، فَهُوَ مَفْعُولٌ ، أَيْ

عَاطِشْتَهُ فَعَطَشْتَهُ فَهُوَ مُعْطُوشٌ .

* ح - قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّصْغِيرِ :

وَيَصْغُرُونَ الْعَطِشَ عَطِيشَانًا ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى

عَطْشَانٍ ، وَيَصْغُرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ فَيَقُولُونَ :

عُطِيشٌ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي الْحَاشِيَةِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْأَصْلِ .

(٢) الْبَيْتُ بِمِثَالِهِ :

عَزَفْتُ بِأَعَشَاشٍ وَمَا كَدْتُ تَعْرِيفُ

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَهُوَ مُطْلَعٌ قَصِيدَةٍ فِي دِيْرَانِهِ ٥٥١ .

(٣) اللَّسَانُ (ع ط ش) .

(٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٥٧ .

(٥) اللَّسَانُ (ع ط ش) .

(ع ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : عَفَشْتُ الشَّيْءَ ^(١) أَعَفَيْتُهُ -

بالكسر - عَفَشًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

وَالْعَفَاشَةُ ، بِالضَّم : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

مِنَ النَّاسِ .

* * *

(ع ف ج ش)

* ح - الْعَفَنْجَشُ : الْجَانِي .

* * *

(ع ف ن ش)

* ح - الْعَفَنْشُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ .

* * *

(ع ق ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن فارس : الْعَقَشُ - بِالْفَتْح - بَقْلَةٌ ،

وَيُقَالُ : الْعَقَشُ وَالْعَقَشُ - بِالْفَتْح - وَالتَّحْرِيكُ -

أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرُومِ .

وقال بعضهم : عَقَشْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ .

وقال أبو عمرو : الْعَقَشُ - بِالتَّحْرِيكِ -

ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

(ع ك ش)

الْعَكَّاشُ ، بِالضَّم : اللَّوَاءُ الَّذِي يَتَفَشَّخُ عَلَى الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهَا .

وقال ابن شميل : الْعَوَكَّشَةُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرَّانِينَ : مَا يُدْرَى بِهِ الْأَكْدَاسُ الْمَدْدُوسَةُ .

وقال ابن دريد : الْعَكَّاشُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ ^(٢) .

وقد سَمَوْا عَكَّاشًا - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَعَكَّيشًا ، مَصْغَرًا .

* ح - عَكَّاشٌ : نَسَجٌ .

وَعَكَّاشٌ : قَلَّ خَيْرُهُ .

وَعَكَّاشٌ : جَبَلٌ يَنَاحُ طِمِيَّةٌ .

وَفِي خُرَافَاتِهِمْ : عَكَّاشٌ زَوْجُ طِمِيَّةٍ .

* * *

(ع ك ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : الْعَكْبَشَةُ الشَّدُّ الْوَتِيقُ . وقال

يونس : عَكْبَشَهُ وَعَكْبَشَبَهُ : شَدَّهُ وَنَاقًا .

* ح - تَعَكَّشَ الْغَصَنُ فِي : نَسَبَ بِشَوْكِهِ .

وَضَبُّ عَكْبَاشٍ مِنَ الْعَكَابِيْشِ لِأَوَّلِ مَا طَاعَ قَرْنُهُ قَبْلَ أَنْ يَطُولَ أَوْ يَتَعَقَّفَ .

(ع ك ر ش)

العِكرِش : نبات يشبه الثَّيْلَ ، ولكنه أشدَّ خشونةً منه ، قال الأزهري : العِكرِش منبتهُ نزول الأريسين الرقيقة ، وفي أطراف ورقه شوكٌ إذا توطَّاه الإنسان بقدميه شاكهما حتى أدماههما .
وأنشد أعرابيٌّ من بني سَعْدٍ يُكنى أبا صبرة :

أغلفَ حمارَكَ عِكرِشاً
حتى يَجِدَ وَيَكْمِشاً^(١)

وقد سَمُوا عِكرِشَةً .

* ح — العِكرِشَة : من مياه بني عدى باليمامة .
والعِكرِشَة ، من سواد العراق من أعمال الحسلة المزيديّة .

* * *

(ع ك م ش)

* ح — العُكَمِشُ : العُكَامِشُ^(٢) .

* * *

(ع ل ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دريد : العَلَشُ^(٣) ، منه اشتاق العَلُوش وهو دُوَيْبَة أو ضرب من السباع .
وقال ابنُ الأعرابي : العَلُوش ابنُ آوى .

وقال الليث : عَاشَ لغةٌ حميريّةٌ منه العَلُوش وهو الذئب .

* ح — العَلُوش : الخفيف الحريص .

* * *

(ع ل ك ش)

* ح — أَلَعَنَكَشَ والأَلَنَكَشَ : الكثير .

* * *

(ع م ش)

الْعَمَشُ ، بالفتح : ما يكون فيه صلاحٌ للبدن .
يقال : الحِتانُ عَمَشٌ للغلام ؛ لأنه يرى فيه بعد ذلك الزيادة ؛ وهذا طعام عَمَشٌ لك ، أى موافق ، هذا كُلُّهُ عن الليث .

وقال ابنُ الأعرابي : مثله في العَمَش : لأنه صلاح للبدن . قال : ويقال : اغْمِشُوهُ أى طَهَرُوهُ ؛ يعنى الغلام .

وقال غيره : عَمَشَ جِسْمُ المريض ، إذا ثاب إليه .

وقد عَمَشَهُ اللهُ تَعَمِيشًا .

وفلان لا تَعَمَشُ فيه الموعظة ، أى لا تنجح ، وقد عَمَشَ فيه قولك ، أى نَجَحَ .

وقال ابنُ الأعرابي : العُمَشُوشُ العُنُقُودُ يُؤْكَلُ ما عليه ويُتْرَكُ بعضُهُ .

(١) اللسان (ع ك ر ش) . (٢) لابل عكاس كعلاط : كثرة ، أو قارت الألف . (٣) الجهرة : ٣ : ٦١

وتَعَامَشْتُ أَمْرَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ تَغَايَيْتُهُ .

وقال ابنُ دريد: ^(١) التَّعْمِيشُ عَنِ الشَّيْءِ التَّغَاوُلُ

عَنْهُ .

وَاسْتَعْمَشَهُ ، أَيْ اسْتَجْهَلَهُ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

* ح — الْعَمَشُ : خَيْطُ الْوَرَقِ ، وَعَمَشْتُهُ

بِالْعَصَا : ضَرْبَتُهُ بِهَا فِي اسْتِعْرَاضٍ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ .

* * *

(ع ن ش)

حَنَشْتُ الرَّجُلَ : أَرْجَعْتُهُ وَاسْتَفْزَزْتُهُ وَسُقَقْتُهُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ :

فَقُلْ لِذَلِكَ الْمُنْجَعِ الْمُعْنُوشِ ^(٢)

أَصْبَحَ فَمًا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ

الْمُعْنُوشُ : الْمُسْتَفْزِزُ الْمُسَوِّقُ ، وَيُرْوَى :

« الْمُخْنُوشُ » ، أَيْ الْمَلْدُوغُ .

وَالْمُعْنُوشُ : بَقِيَّةُ الْمَالِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

مَالُهُ مُعْنُوشٌ ، أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الْمُعَانَشَةُ الْمُفَاخَرَةُ .

وقال بعض أهل اللغة : مِنْ كَلَامِ أَهْلِ نَجْدٍ
فُلَانٌ يَعْتَنِشُ النَّاسَ ، أَيْ يَظْلِمُهُمْ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

وَمَا قَوْلَ عَبَسَ : وَائِلٌ هُوَ ثَارُنَا

وَقَاتِلُنَا إِلَّا اعْتَنَشَ بِيَاطِلِ ^(٣)

أَيْ ظَلَمَ بِيَاطِلَ .

وَيَقَالُ : إِنَّ الْأَعْنَشَ الَّذِي لَهُ سِتُّ أَصَابِعَ .

* ح — الْعَنْشُ : الشَّلُّ وَالطَّرْدُ .

وَتَعَنَّشَ الْمَالَ : جَمَعَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَالْعِنَاشُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَعَنْقٌ مُعْنُوشَةٌ : طَوِيلَةٌ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : الْعِنَاشُ : الَّذِي يَقَاتِلُ

عَدُوَّهُ ، كَمَا يَقَالُ : لِرَأْسِ خَصْمٍ .

* * *

(ع ن ج ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابنُ دريد : الْعَنْجَشُ ^(٤) — مِثَالُ عَنْجَدٍ :

الشَّيْخُ الْفَانِي .

وقال ابنُ دريد : الْعَنْجَشُ ^(٥) : الشَّيْخُ الْمُنْقَضُ

الْجِلْدِ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) ديوانه ٧٧ ، وفيه : « المخنوش » .

(٤) الجهرة ٣ : ٣٢٥

(١) الجهرة ٣ : ٦ .

(٣) اللسان (ع ن ش) .

(٥) الجهرة ٣ : ٣٢٥ .

* وَهَيْمٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجَشُ^(١) *

قال : ويقال للشَّيْخِ إِذَا انْحَنَى : قَدْ رَقَعَ الشَّنُّ ، قال : وَلَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّونِ فِي عُنْجَشٍ ، لِأَنَّ الْإِشْتِقَاقَ لَا يَوْجِبُهُ ، وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِهِمْ عُنْجَشَ .

(ع ن ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ فِي النُّوَادِرِ : رَجُلٌ عِنْفَاشُ الْخِيَةِ وَعِنْفَاشُ الْخِيَةِ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

ويقال : أَنَا نَا فُلَانٌ مُعْنَفِشًا بِلَحِيَّتِهِ .

* ح — الْعِنْفَاشُ مِثْلُ الْعِنْفَاشِ .

(ع ن ق ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِنْفَاشُ : اللَّئِيمُ الْوَعْدُ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْنَى عَمِّي^(٢)

بِالْقِرْدِ عِنْفَاشٍ وَبِالْأَصَمِّ

قُلْتُ لَهَا : يَا نَفْسُ لَا تَهْتَمِّي

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عِنْفَشُ اسْمٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ

زَائِدَةٌ .

* ح — الْعِنْقَشَةُ : التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ .

وَتَعْنَقَشُ : تَلَوَّى وَتَشَدَّدَ .

وَالْعِنْقَشُ : الْهُزَالُ .

(ع ن ك س)

* ح — الْعَنْكَشُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَبَالِي

أَلَّا يَدَّهِنَ وَلَا يَتَرَّيَنَ .

وَتَعْنَكَشُ : تَجَمَّعَ .

(ع و ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْمَوْرِجُ : الْمَعُوشَةُ لُغَةُ الْأَزْدِ ، وَأَشَدُّ لِحَازِرِ بْنِ الْجُعَيْدِ :

مِنَ الْخَفِرَاتِ لَا يُتَمَّ عَذَاهَا

وَلَا كَدُّ الْمَعُوشَةِ وَالْعِلَاجِ

(ع ي ش)

الْعَيْشُ : الْخَبْرُ نَفْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

الْعَيْشُ الطَّعَامُ^(٤) ، لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ ، يَقُولُونَ : هَلُمَّ

الْعَيْشَ ، أَيْ الطَّعَامَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَيْشُ

الْمَطْعَمُ وَالْمَشْرَبُ وَمَا تَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ .

وأما قول رجل من بني تميم لعمر بن عبید الله
ابن معمر :

انْبَذَ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجُورِبِ الْخَلْقِي
وَعِشْ بِعَيْشَةٍ دَيْشًا غَيْرَ ذِي رَاقِي

فإنه يعنى عائشة بنت طلحة بن عبید الله ،
ورملة أخت طلحة الطلحات .

وفى نسب قضاة عيش بن أسيد ، بالكسر .
وقد سَمَوْا عَيْشًا - بالفتح - وعائشا وعيَّاشًا
ومعيشًا ، بكسر الياء المشددة .

* ح - عَيْشَانُ : من قُرى بُحَارَاءَ .

وبر عائشة : بئر قرب المدينة ، منسوبة
إلى عائشة بن ثُمَّير بن واقف ، واسم واقف
مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .

* * *

فصل الغين

(غ ب ش)

أبو زيد : يقال : ما أنا بغايش الناس ، أى
ما أنا بغاشيمهم ، وقال أبو مالك : غَبَشَهُ وَغَشَمَهُ
بمعنى واحد .

وقال الليث : غَبَشْتَنِي عَنْ حاجتي تَغِيْشُنِي
عنها ، إذا خَدَعْتَنِي عنها .

وقال الأصمعي : تَغَبَّشَنِي بِدَعْوَى باطلة ، إذا
ادَّعَى قِبَلَهُ بِدَعْوَى باطلة .

ويقال : تَغَبَّشَنَا فُلَانٌ تَغَبَّشًا ، رَكِبَنَا بِالظلم
قال :

(١)
أَصْبَحْتُ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبِّشٍ
وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَارِشٍ

وقد سَمَوْا غُبَّشَانَ ، بالضم .
وَعَبَّشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ ، أى أَظْلَمَ .

* * *

(غ ر ش)

* ح - الْغَرُّشُ : مَمَرٌ فَجِيرٌ .
* * *

(غ ش ش)

الغَشَشَ ، بالتحريك : المَشْرَبُ الْكَدِرُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٢)
* وَمَنْهَلٌ تَرَوَى بِهِ غَيْرَ غَشَشٍ *

أى غَيْرِ كَدِرٍ وَلَا قَلِيلٍ .

وقال الليث : لَقِيْتَهُ غَشَّاشًا ، وذلك عند
مُغِيرِ بْنِ الشَّمْسِ ، وَأَنكَرَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَمُشْرَبٌ غَشَّاشٌ ، أى قَلِيلٌ ، قال الفرزدق :

فَسَكَنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا

(٣)
غَشَّاشًا وَلَمْ أَحِفْلُ بِكَاءِ رِعَائِيَا

وقال الأزهري: شُرِبَ غِشَّاشٌ غيرُ مَرِيٍّ،
لأنَّ الماءَ ليس بصافٍ ولا عَذِيبٍ، فلا يَسْتَمِرُّهُ
شَارِبُهُ .

وَاغْتَشَشْتُ فَلَانًا ، أَيْ عَدَدْتُه غَاشًا .

* ح — جَاءُوا مُغَاشِينَ لِلصَّبْحِ ، أَيْ مُبَادِرِينَ
لَهُ .

* * *

(غ ط ش)

الزجاج : غَطَّشَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

ويقال : غَطَّشَ لِي شَيْئًا وَوَطَّشَ لِي شَيْئًا ،
أَيْ افْتَحَ لِي شَيْئًا وَوَجَّهَهَا ، وَهَيَّأَ لِي وَجْهَ الْعَمَلِ
وَالرَّأْيِ وَالْكَلَامِ .

وقول رؤية يصف كبره :

أَرَمِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ^(١)
وَهَزَّ رَأْيِي رِعْشَةَ التَّرْعِيشِ

أَرَادَ بِالنَّظَرِ الْمُظْلِمِ ، أَقَامَ الْمَصْدَرُ مَقَامَ اسْمِ
الْفَاعِلِ ، كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَذْلٌ وَضِيفٌ ،
بِمَعْنَى عَادِلٍ وَضَائِفٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَغَطَّشَتْ عَيْنُهُ ، أَيْ^(٢)
أَظْلَمَتْ .

* ح — أَنَا نَا يَغِطُّشُ ، أَيْ يَمْشِي رَوْدًا ؛
مِنْ مَرَضٍ أَوْ كِبَرٍ ، غَطَّشًا وَغَطَّشَانًا .

(غ ط ر ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري: غَطَّرَشَ اللَّيْلُ بَصَرَهُ غَطَّرَشَةً
إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ .

* ح — تَغَطَّرَشَ عَنِ الشَّيْءِ : نَعَامَى عَنْهُ .

* * *

(غ ط م ش)

الْغَطْمَشُ ، مِثَالُ قَلَمَيْسَ : الظَّلُومُ الْجَافِي .

وقال أبو سعيد : تَغَطَّمَشَ فَلَانٌ عَلَيْنَا
تَغَطَّمَشًا ، أَيْ ظَلَمَنَا . قال الأزهري : وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطْمَشًا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْغَطْمَشَةُ^(٣) : الْأَخَذُ قَهْرًا .

* ح — الْغَطْمَشُ : الْأَسَدُ .

* * *

(غ ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْغَفْشُ : غَمَصَ فِي الْعَيْنِ :

* * *

(غ م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: غَمِشُ الرجلُ يَغْمِشُ غَمَشًا،
إذا أظلم بصره من جوع أو عطش، فكأنَّ
الغَمَشَ سوءَ بَصَرٍ، وكأنَّ الغَمَشَ عارضٌ،
ثم يذهب.

* * *

(غ ن ش)

أهمله الجوهري.
وأبو غنيس، مصغرا: شاعر، وهو أحد
بنى مبدول.

* ح — ماله غنشوش، أي شيء.
وما بقي من إبله غنشوش، أي يقيمة.
* * *

فصل الفاء

(ف ج ش)

أهمله الجوهري:
وقال ابن دريد: الفَجَشُ: الشَّدْحُ، يقال:
فَجَشْتُ الشيءَ بيدي أَفْجَشُهُ فَجَشًا، إذا شَدَخْتَهُ.
وفَجَشْتُهُ أيضًا: وسعته.
والفَنَجَشُ: الواسع.
* * *

(ف خ ش)

* ح — فَخَشْتُ أَمْرَكَ: ضيعته.

(ف د ش)

أهمله الجوهري.
وقال ابن دريد: الفَدَشُ من قولهم: فَدَشْتُ
الشيءَ فَدَشًا، إذا شَدَخْتَهُ، وفَدَشْتُ رأسه بالجر.
وقال ابن الأعرابي: رجلٌ مَدِشٌ فَدِشٌ،
أي أَخْرَقَ.

وغلامٌ فَدَشٌ، إذا كان ضابطًا.
وقد فَدَشَ غيره، إذا غلبه.

قال ابن الأعرابي: وأنشدني بعض بني نمير:
قد دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بَابِنِ فَدِشِ
يَفْنِشِ النَّاسَ ولم يُفْنِشِ

يقال: دَمَصَتِ المرأةُ بولدها، إذا رمتها
بزحرة واحدة.

* * *

(ف ر ش)

الْفَرَشُ: الموضعُ الذي يكثرُ فيه النباتُ.
وقال ابن الأعرابي: الْفَرَشُ: الغَمَضُ من
الأرض، فيه العُرْفُطُ والسَّلمُ، وإذا أَكَلْتَهُ الإِبِلُ
اسْتَرَخَتْ أَفْوَاهَهَا، وأنشد:

* كَشَفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَشَا *
(٦)

(٣) الجمهرة ٢: ٢٦٨

(٢) الجمهرة ٣: ٣٢٦

(١) الجمهرة ٣: ٦٤

(٦) اللسان (ف ر ش).

(٥) الغمض: المظمن من الأرض.

(٤) اللسان (ف ن د ش).

وقال الليث : الفَرَش من الشجر والخطب
الدَّق والصَّغار^(١) ، قال : ويقال : ما بها إلا فَرَشٌ
من الشجر .

قال : ويقال فَرَشْتُ فلاناً ، أى فَرَشْتُ له .
والفَرَش : الكَذِب ، يقال : كم تَفَرُش ؟
أى كم تكذب ؟

وقال النضر : الفَرَّاشان عِرْقان أخضران تحت
اللسان ، وأنشد :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ دُو مِيعَةٍ

كَثِيفُ الْفَرَّاشَةِ نَاقِي الصَّرْدِ^(٢)

وقال الأزهرى : فَرَّاشُ اللِّسَان : اللَّحْمَةُ الَّتِي
تَحْتَهُ

وقال أبو عبيدة : فَرَّاشَا الْكَتِفَيْنِ : مَا شَخَصَ
مِنْ فُرُوعِهِمَا إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَمَسْتَوَى الظَّهْرِ .
وقال ابن شميل : فَرَّاشَا الْجَلَامِ : الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ
يُرْبِطُ بِهِمَا الْعِدَارَانِ .

وَالْفَرَّاشَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَيُقَالُ : لَمْ يَبْقَ
فِي الْإِنَاءِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ .

وَالْفَرَّاشَةُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ .

وَفَرَّاشَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ .

وَالْفَرَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : عَشُّ الطَّائِرِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ

سَوْدَاءَ رَوْنَةٍ أَنْفَهَا كَالْمُخَصِّفِ^(٣)

يعنى وَكَرُّ عُقَابٍ كَأَنَّ أَنْفَهَا طَرَفُ مُخَصِّفٍ ،
فَاللَّفْظُ لِلْعُقَابِ وَالْمَعْنَى لِلْجَارِيَةِ ، أَيْ هِيَ مَنِيعَةٌ
كَالْعُقَابِ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : إِنَّمَا أَوَادٌ : لَمْ
أَزَلْ أَعْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكَرَّ الطَّائِرُ فِي الْجَبَلِ .
وَيُرْوَى : « حَتَّى انْتَمَيْتُ » ، أَيْ ارْتَفَعْتُ .
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : الْفِرَّاشُ مَوْقِعُ اللِّسَانِ
فِي قَعْرِ الْفَمِ .

وقال الليث : جَارِيَةٌ فَرِيشٌ ، قَدْ افْتَرَشَهَا الزَّجَلُ
« فَعِيلٌ » جَاءَ مِنْ « افْتَعَلَ » .

وَوَرْدَانُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنُ عُقْلَةَ بْنِ الْقَرِيشِ ، كَانَ
مَعَ ابْنِ مُلْجَمٍ لَيْلَةً قَتَلُوا عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ عُقْلَةَ بْنِ الْقَرِيشِ كَانَ خَارِجِيًّا .
وَفَرِيشٌ ، بِكَسْرَيْنِ وَالرَّاءِ مُشَدَّدَةٍ : بَلَدَةٌ
قَرِيبَةٌ مِنْ قُرْطَبَةَ .

وَالْمَفَرَشُ : شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ الشَّاذِ كُورَةً^(٤) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الدَّقُ الصَّغَارُ » . (٢) اللِّسَانُ (ف ر ش) ، قَالَ : يَصِفُ فَرَّاشًا . (٣) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١١٠ .

(٤) الشَّاذُ كُورَةٌ ، يَفْتَحُ الذَّالُ : ثِيَابٌ غَلَاظٌ مُضْرِبَةٌ تَعْمَلُ بِالْبَيْنِ ، وَإِلَيْهَا نَسَبُ الْبَرِّ الْحَافِظُ لِأَنْ يَأْءُكَانَ يَدِيهِمَا . الْقَامُوسُ .

والمِفْرَشَةُ تكون على الرَّجُل يقعد عليها الرَّجُل ،
وهي أصغرُ من المِفْرَش .

وقال ابنُ الأعرابي : أفرشتُ زيدًا بساطًا
وفَرَشْتُهُ بِسَاطًا تَفْرِيشًا ؛ إذا بسطتَ له بساطًا
في ضيافته .

وأفَرَشَ الرَّجُلُ صاحِبَه ، إذا اغتابه وأساء
القولَ فيه .

وكذلك أفرشَ عِرْضَه .

وأفرشْتُهُ : أعطيتُهُ فَرَشًا من الإبل صغارًا
أوبكارًا .

وأفرشتِ الفَرَسُ ، إذا استأثتْ ؛ أي طلبت
أن تُؤتَى .

وبجمل مَفْرَش — بفتح الراء المشددة — أي
لا سَنَامَ له .

والمالُ المفترشُ : المغتصبُ المستولى عليه ،
ومنه حديثُ عمرَ بن عبد العزيز : « كَتَبَ
في عطايا محمد بن مروانَ لِيَنْبِهَ أَنْ تُحَازَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مَالًا مُفْتَرَشًا ^(١) » .

وأفَرَشْتَنَا السَّمَاءُ بالمَطَرِ : أخذتْنَا به .

* ح — فَرَاشَةٌ : موضعٌ بالبادية ، وهي غيرُ
فَرَاشَةٍ ببغداد .

وفَرَاشَةٌ : من الأعلام .
وفراشاءُ : موضع ^(٢) .

والفَرَشُ : وادٍ بين عَمَيْسِ الحِمْيَرِ وَصَحْبَرَاتِ
النَّمَامَةِ .

* * *

(ف ش ش)

ابن شميل : هَجَلٌ فَشٌّ — بالفتح — ليس
بعميق جدًا ولا متطامن .

وقال ابنُ الأعرابي : الفَشُّ : النَّمِيمَةُ ، هكذا
قال بالفاء .

والفَشُّ : الأحمق .

والفَشُّ والفَشُوشُ والفَشْفَشَةُ : الحُرُوبُ .

والفَشُّ والفَشْفَاشُ — بالكسر — والفَشُوشُ :
الكِسَاءُ الرقيق الغليظ الغَزَلُ ، وهو الذي تسميه
العامةُ فَشَاشًا ، قال ابنُ دريد : أصله فَشْفَاشٌ ^(٣) .

وقال الليث : الفَشُّ تَتَّبِعُ السَّرِيقَةَ الدَّوِينَ ،
وأنشد :

نَحْنُ وَلَيْنَاهُ فَلَا نَفْسُهُ ^(٤)
وَابْنُ مُضَاضٍ قَائِمٌ يَمْشِيهِ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَقْشُهُ
كَيْفَ يُوَاتِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ

(٢) في ياقوت بالقصر ، وقال : قرية مشهورة في سواد بغداد .

(٤) اللسان (ف ش ش) .

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٤٣٠ .

(٢) الجوهرة ١ : ١٥٣ .

(ف ط ش)

أهمله الجوهري .
وقال ابن دريد : انفضش العود ، إذا انفضخ ،
ولا يكون إلا رطباً .

* * *

(ف ق ش)

ح * - فَقَشْتُ الْبَيْضَةَ : فَقَسْتُهَا .
* * *

(ف ن ش)

أهمله الجوهري .
وقال أبو تراب : فَنَشَّ الرَّجُلُ تَفْنِيشًا وَبَنَشَ
تَبْنِيشًا ، إذا اسْتَرَحَى فِي الْأَمْرِ ، أَنْشَدَ الْحَيَّانِي :
* إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَفَنِّشْ *
ويروى : « فَبْنِش » أى اقعد .
وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ يَقُولُونَ :
فَنَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا خَامَ عَنْهُ .

* * *

(ف ي ش)

الفَيْشُ : التَفَجُّعُ ، يُرَى الرَّجُلُ أَنْ عِنْدَهُ شَيْئًا
وَلَيْسَ عَلَى مَا يُرَى .
ورجلٌ فَيَّاشٌ ، إِذَا كَانَ نَفَّاجًا بِالْبَاطِلِ ،
وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ .

وَالْفَشُوشُ : السَّقَاءُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ .

وامرأة فَشُوشٌ ، إِذَا كَانَ مِنْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ
رِيحٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَإِذَا بَرَّ بَنَى النَّجَاحَةَ الْفَشُوشُ^(١)

عَنْ مُسْمِهَرِّ أَيْسَ بِالْفَيْوشِ

النَّجَاحَةُ : الَّتِي تَنْجِخُ بِبَوْلِهَا ، وَقِيلَ : الَّتِي
يُسْمَعُ خَفِيقُ قَرْجِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالْفَيْوشُ : يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ
طَائِلٌ .

وَالْفَشُوشُ : الْخِلَاطَةُ .

وَفَشِيشَةٌ : لَقَبٌ حَى مِنْ الْعَرَبِ ، قَالَ^(٢)
أَبُو مَهْوشٍ الْأَسَدِيُّ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةٌ بِالْأَبَاعِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةٍ أَبْجَرُ^(٣)

هُوَ أَبْجَرُ بْنُ جَابِرٍ الْعَجَلِيّ .

وقال ابن دريد : الْفَشْفَشَةُ أَصْلُهَا الْفَشُّ .

الْفَشْفَشَةُ وَالشَّفْشَفَةُ وَاحِدٌ .

وَيُقَالُ : فَشَفَشَ بَبُولَهُ وَشَفَفَ بِهِ ، إِذَا
نَضَحَهُ .

* * *

(٢) اللسان : « لقب لبنى » تميم .

(١) ديوانه ٧٧ .

(٣) اللسان (ف ش ش) .

ويقال أيضا : فَيُوشُ ، قال رؤبة :

وَأَزْجُرُ بَنِي النَّجَاحَةِ الْقَشُوشِ^(١)

عن مُسْمَهَرٍ لَيْسَ بِالْفَيُوشِ

وَالْفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ .

وَتَقَائِشُ الرِّجَالِ ، إِذَا تَفَاحَرُوا ، أَيُّهُمَا أَعْظَمُ كَمَرَةً .

* ح — فاشان : من قُرَى مَرَوْ .

وفاشون : موضعٌ بِجُحَارَاءَ .

وفائش : وادٍ بِالْيَمَنِ ، وَبِهِ قِيلَ لِسَلَامَةَ بْنِ يَزِيدَ :

ذُو فَائِشٍ .

وفيشان : موضع .

وفيشون : نَهْرٌ .

وفيشة : بَلِيدَةٌ بِمِصْرَ مِنْ كُورَةِ الْغُرَبِيَّةِ .

* * *

فصل القاف

(ق أش)

* ح — القاش : الْقِلْسُ^(٢) .

* * *

(ق ب ل س)

* ح — الْقَبْلَشُ^(٣) : الْكَمَرَةُ .

* * *

(ق ح ش)

* ح — الفراء : الْإِنْقَحَاشُ التَّفْتِيشُ ، جَاءَ بِهِ

مَتَعِدِّيًّا ، وَقَالَ : يَقَالُ : لَأَنْقَحِشْتَهُ فَلَا أَنْظُرَنَّ :

أَسْنَحِيَّ هُوَ أَمَ غَيْرَ سَنَحِيَّ ؟

* * *

(ق ر ش)

الْقَرَشُ ، بِالْكَسْرِ : دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ

تَغْلِبُ سَائِرَ الدَّوَابِّ ، قَالَ الْمُشَمِّرُجُ الْحِيزِيُّ :

وَقَرِيشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

رَبِّهَا سَمِيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا^(٤)

وَالْقِرَوِاشُ ، بِالْكَسْرِ : الطُّفَيْلُ .

وَأَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ فَهِيَ مُقْرِشَةٌ ، إِذَا صَدَعَتْ

الْعَظْمَ وَلَمْ تَهْشَمْهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّشَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَنَزَّهَ

عَنْ مَدَانِسِ الْأُمُورِ .

وَأَقْرَشَ فَلَانُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَأَقْرَشَتِ الرِّيحُ ، إِذَا وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وَقَدْ سَمَوْا مُقَارِشًا وَقِرَوِاشًا .

* ح — قَرَشَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ وَقَرَضَهُ .

(١) ديوانه ٧٧ (٢) في القاموس : « القاش » ، بالشين المعجمة ، وقال : « لغة عراقية » .

(٣) في القاموس : « القبلش » ،

(٤) الجهمرة ٢ : ٣٤٧

وفيه أيضا : القلش ، بالفتح : حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها .

(٤) اللسان (ق ر ش) .

بسكون الباء وفتح اللام .

وَقَرَشُ الشَّيْءِ : صَوْتُهُ .

وسمعت قَرَشَةً ، أى وقع حوافر الخيل .

وَالْقُرَشِيَّةُ : قريةٌ بِساحلِ خِمْصَ ، وهى آخرُ عملها ممَّا بلى حَلَبَ وإنطاكيةَ .

وَالْقُرَشِيَّةُ : قريةٌ قَرِبَ جَزيرةِ ابنِ عمرٍ ، يُنسَبُ

إليها التَّفَاحُ .

ومقابرُ قُرَيْشٍ ببغدادَ .

ونهرُ قُرَيْشٍ بِوِاسِطَ .

وَأَبُو قُرَيْشٍ : قَرْيَةٌ مشهورةٌ على فرسخٍ من وِاسِطَ .

وَقَرِشٌ ، إذا كَسَبَ وجمع ، لغةٌ فى قَرَشَ .

(ق ر ع ش)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الْقِرْعَوْشُ - مِثَالُ فِرْدَوْسٍ -

الجميل الذى له سَنَامَانُ .

* ح - الْقِرْعَوْشُ : وَلَدُ الْأَسَدِ .

(ق ر ف ش)

* ح - الْقَرَفَشُ : الضَّخْمُ .

(ق ر م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَرَمَشُ الشَّيْءِ ^(١) ، إذا جَمَعَهُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : فِيمَا قَرَمَشُ مِنَ النَّاسِ ، أى أَخْلَاطُ .

* ح - قَرَمَشَ الشَّيْءَ ، أى أَفْسَدَهُ .

وَالْقَرَمَشُ : الْقَرَمَشُ ^(٢) ، عن الفراء .

(ق ش ش)

ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَشُّ - بِالْفَتْحِ - رَدَى النَّخْلَ ^(٣) ، نحو الدَّقَلِ وما أَشَبَّهُهُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الْقَشُّ - بِالْفَتْحِ - الدَّمَالُ مِنَ التَّمْرِ ^(٤) .

وَالْقَشُّ : أَكَلَ كَسَرَ السَّوَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ .

وَالْقَشُّ : أَكَلَ مَا عَلَى الْمَزَابِلِ ممَّا يُلْقِيهِ النَّاسُ .

وقال اللَّيْثُ : الْقَشُّ تَطَلَّبُ الْأَكْلِ مِنْهَا هُنَا

وَمَا هُنَا ، وَكَذَلِكَ التَّقَشُّشُ والتَّقَشِيشُ

وَالْأَقْتِشَاشُ . وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْقَشِيشُ وَالْقَشَاشُ ،

بِالضَّمِّ ، وَالنَّعْتُ قَشَاشٌ وَقَشُوشٌ .

(١) فى القاموس : « قَرَمَشَ كَمَلَسَ : الذى يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ . وَالَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ » .

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٩

(٢) الدمال : التمر العتيق الأسود القديم .

(٣) الجهرة ٢ : ٩٨

والعرب تقول للرائع الذي يلقط الشيء الحقيير
من الطعام فيأكله : القَشَّاشُ . وقد قَشَّ يَقْشُ
قَشًّا .

وقَشَّشْتُ النَّاقَةَ قَشًّا ، إذا أَسْرَعْتَ حَلَبَهَا ،
ويقال : هو بالقاء .

وقال الليث : صُوفَةُ الهِنَاءِ إذا عَلِقَ بها الهِنَاءُ^(١)
وذلك بها البعير وأَلْقِيَتْ فِيهِ قِشَّةٌ ، بالكسر .

وقال الجوهري : القِشَّةُ القِرْدَةُ . وقال ابن
دُرَيْدٍ : القِشَّةُ وَلَدُ القِرْدِ الأَثْنَى^(٢) .

وانْقَشَّ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

وقال الليث : القَشْقَشَةُ يُنْحَكِي بها الصوت قبل
الهدير في خَيْضِ الشَّقَشَقَةِ ، قيل أن يُزْعَدَ البَكْرُ^(٣)
بالحدير .

وقال الأزهري : الذي قاله الليث في القَشْقَشَةِ
إنَّه الصوتُ قبلَ الهدير : فهي الكَشْكَشَةُ ،
بالكاف .

* ح — القِشَّةُ : دَوْبَةٌ تشبه الجمل .
والقَشِيشُ : صَوْتُ جلد الحية إذا حَكَتْ
نَعَضَهَا ببعض .
وَأَقَشَّتِ البلادُ ، إذا كَثُرَ بَيْسُهَا .

وَأَقَشَّ الرَّجُلُ من الجُدْرَى : برأ منه .
وَذَنُوبٌ قَشٌّ ، أى دَلُوكٌ صَخْمَةٌ .

* * *

(ق ط ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : القَطَّاشُ — بالضم —
غُثَاءُ السَّيْلِ .

* * *

(ق ع ش)

أهمله الجوهري .

قال ابن دُرَيْدٍ : القَعَّشُ والقَعَّشُ^(٤) — بالفتح
فيهما : الجمع .

والقَعَّشُ أيضا : عطفك رأس الخشبة إليك .

والقَعَّشُ : مَرَكَبٌ من مراكب النساء ، شبه

الهُودَجِ ، والجمع قُعُوشٌ ، قال رؤبة :

كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ بِحَيْشِ^(٥)

إِلَيْكَ نَأَشُ القَدَرِ النَّوْشِ

وَطُولُ مَحْيِ السَّنَةِ المَحْوِشِ

حَدْبَاءَ فَكَّتْ أَمَرَ القَعُوشِ

أى ساق إليك طول إحراق السنة . ويقال

لكلِّ حال شديدة : حَدْبَاءُ أى لا يَطْمَأَنِّ فيها ،

(٣) زغد البعير : هدر شديدا .

(٢) الجمهرة ٢ : ٩٨

(٥) ديوانه ٧٧

(١) الهناء بالكسر : القطران .

(٤) الجمهرة ٣ : ٦٠

يعنى السنة ، والأمر : مَا يُشَدُّ بِهِ مِنَ الْقَدِّ ؛ يريد أنها ذهب بابلهم فلم يكن لهم ما يَحْتَمِلُونَ عليه ، فَفَكُّوا الهِوَادِجَ ، وَاسْتَوْقَدُوا بِحَطِّهَا مِنَ الْجَهْدِ .

وَتَقَعَّوْشُ الرَّجُلِ مِنَ الْكِبَرِ ، إِذَا نَحَى . وَكَذَلِكَ تَقَعَّوْشُ الْجَذْعُ .

وَتَقَعَّوْشُ الْبِنَاءِ وَالْبَيْتِ ، إِذَا تَهَدَّمَ .

وَانْقَعَشَ الْحَائِطُ ، إِذَا انْقَاعَ .

وَانْقَعَشَ الْقَوْمُ : إِذَا انْقَلَعُوا فَذَهَبُوا .

* ح - الْقَعَشَاءُ : الرَّافِعَةُ رَأْسَهَا .

وَالْقَعَّوْشُ : الْخَفِيفُ ، وَالْبَعِيرُ الْغَلِيظُ .

وَقَعَّوْشَتْ : قَوَّضَتْ وَصَرَعَتْ .

وَتَقَعَّوْشُ الشَّيْخِ : كِبَرُ .

* * *

(ق ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الْقَقْشُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةِ .

قال : وَالْقَقْشُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي أَنْفَعَالٍ خَاصَّةٍ ؛

يَقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَنَحْوِهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ إِذَا

(١) انْجَحَرَ وَضُمَ إِلَيْهِ جَرَامِيْزُهُ وَقَوَائِمُهُ : قَدْ انْقَفَشَ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) * كَالْعَنْكَبُوتِ انْقَفَشَتْ فِي الْجَحْرِ * .

ويروى : « انْقَفَشَتْ » .

وقال غيره : الْقَقْشُ كَثْرَةُ النِّكَاحِ .

وقال ابن الأعرابي : الْقَقْشُ الْخُفُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ فِي خَبَرِ عَيْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ؛ « إِنَّهُ لَمْ يُخَافْ إِلَّا مِدْرَعَةَ صُوفٍ وَقَفَشَيْنِ وَمُخَذَفَةً » ، أَيْ خُفَّيْنِ قَصِيرَيْنِ .

وقال الأزهري : هُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الَّذِي لَمْ يُخَيَّرْ عَمَلُهُ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ « كَفَش » .

وقال أبو حاتم : الْقَقْشُ فِي الْحَلَبِ : سُرْعَةُ الْحَلَبِ ، وَسُرْعَةُ تَفْيِضِ مَا فِي الضَّرْعِ .

وَقَقَشْتُ الشَّيْءَ أَقْفَشُهُ قَفْشًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ وَجَمَعْتَهُ .

وَالْقَقْشُ : النَّشَاطُ .

وقال أبو عمرو : الْقَقْشُ — بِالْتَّحْرِيكِ — الدَّغَارُونَ مِنَ اللَّصُوصِ .

(١) الجرامز : قوائم الوحش وجسده ، يقال : أَخَذَهُ بِجَرَامِيْزِهِ ، أَيْ أَجْمَعَ . القاموس .

(٢) اللسان (ق ف ش) وفيه : « انْقَفَشَتْ » . (٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٠ .

(٤) قال ابن الأثير : الْمُخَذَفَةُ : الْمُفْلَعُ . (٥) في القاموس : « الدَّغَرُ الْإِسْلَامُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالِاقْتِحَامُ مِنْ غَيْرِ تَنْبِتٍ » .

وقال ابن دريد: قَنَفَشُ الشَّيْءِ، إذا جَمَعَهُ جَمْعاً سَرِيعاً .

قال : والقِنْفَشَةُ - بالكسر - دَوِيَّةٌ .

والقِنْفِشَةُ : المتَقَبِّضَةُ .

ورَجُلٌ قِنْفَاشُ الْحَيَّةِ .

وجَاءَ فُلَانٌ مَقْنَفِشًا .

* ح — القَفَشُ : الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ .

وَقَفَشْتُ الدَّابَّةَ : كَسَعْتُهَا .

وَالْتَقَفَشُ : التَّقَبُّضُ .

وَالْقَنَافِشُ : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفَ ، وَهُوَ فِي الْحَيَّةِ جَفَاءٌ^(٢) .

ورَجُلٌ مَقْنَفِشٌ : قَبِيحُ اللَّبَسَةِ وَالْهَيْئَةِ .

* * *

(ق ل ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الْأَقْلَاشُ اسْمٌ أُعْجِمِيٌّ ، وَهُوَ دَخِيلٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ، وَالشَّيْنَاتُ كُلُّهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْأَلَامَاتِ ، وَكَذَلِكَ الْقَلَّاشُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَأَقْلَاشٌ ، بَضْمٌ الْهَمْزَةُ : بِلَدٍ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

* ح — الْقُلَاشَةُ : الصَّغَرُ .

وَقُلَاشَانُ : مَدِينَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ أَوْ مَا يَقَارِبُهَا .

وَقُلْيُوشَةُ : بِلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

(ق م ش)

الْلَيْثُ : الْقَمِيشَةُ : طَعَامٌ لِلْعَرَبِ مِنَ اللَّبَنِ

وَحَبَّ الْحَنْظَلِ وَنَحْوِهِ .

* ح — فُلَانٌ يَتَقَمَّشُ ، أَيْ يَأْكُلُ مَا وَجَدَ وَإِنْ كَانَ دُونًَا .

* * *

(ق ن ش)

* ح — قَنَشَهُ تَقْنِيشًا : نَقَصَهُ .

* * *

(ق ن ع ش)

* ح — قَنَعَشَ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ .

* * *

(ق ن ف ر ش)

شَمِيرٌ : الْقَنْفَرُشُ : الضَّخْمَةُ مِنَ الْكَمَرِ ، قَالَ :

* عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرِشُ^(٣) *

وَنَسَبَ الرَّجُلَ الْأَزْهَرِيَّ إِلَى رُؤْبَةٍ ، وَلَيْسَ لَهُ .

(١) الجمهرة ٣٠ : ٣٤٤ . (٢) في القاموس : « القنافش بالضم : المتقشر الأنف ، الجافي الحية » .

(٣) اللسان (ق ن ف ر ش) ، ونسبه إلى رؤبة ، وليس في ديوانه .

(ق و ش)

* ح - الْقَوَاشَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ مَا قُطِفَ .

وقاشانُ : بلدٌ قرب أصفهان يُذَكَّرُ مع قُم .

فصل الكاف

(ك أ ش)

* ح - كَأَشْتُ الطَّعَامِ : أَكَلْتُهُ ، مَثَلُ كَشَّاتِهِ .

(ك ب ش)

قد سَمَّيَ الْعَرَبُ كَبْشًا - بِالْفَتْحِ - وَكَبْشَةً وَكَبْشَةً - مَصْفُورًا - وَكَبَاشًا - مَثَالُ صُدَاجٍ - وَكَبَاشًا - مَثَالُ مِهَادٍ - وَكَبَاشًا ، مَثَالُ قَهَّارٍ .

وكان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : ^(١) ابن أبي كَبْشَةٍ . وقيل : إن ابن أبي كَبْشَةٍ كان رجلاً من خُرَاعة ، خالف قريشاً في عبادة الأوثان ، وعبد الشعري العبور ، فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم به ، ومعناه أنه خالفهم

كما خالفهم ابن أبي كَبْشَةٍ ، وقيل : أبو كَبْشَةٍ كُنْيَةٌ وهب بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أمِّه ، فُنُسِبَ إليه ، لأنه كان نَزَعَ إليه في الشَّبه .

* ح - دَارُ الْكَبَشَاتِ لِلضَّبَابِ وَبَنِي جَعْفَرٍ .

وَكَبَشَاتٌ : أَجْبُلٌ فِي دِيَارِ بَنِي ذُو يَبَّةَ ، ^(٢) بَنِي مَاءٍ يُقَالُ لَهُ : هَرَامِيَتٌ .

وَكَبْشَةُ : قُنَّةٌ بِجَبَلِ الرِّيَّانِ ^(٣) .

وَالْكَبْشُ وَالْأَسَدُ : شَارِعَانِ كَانَا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُمَا الْآنَ قَفَرٌ ^(٤) .
وَكَبْشٌ : مَوْضِعٌ ^(٥) .

(ك د ش)

الكَدُّشُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالطَّرْدُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحَّةِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
جَاءُوا فِرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْشِ ^(٦)
شَلًّا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ
الْجَهْشُ : السَّرِيعُ يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، أَيْ يَنْقَلِعُ وَيُسْرِعُ .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٤ ، والخبر هناك : « في حديث أبي سفيان : لقد أمر امرؤ ابن أبي كَبْشَةٍ » .

(٢) ياقوت : « وهي أبار مقاربة » . (٣) القننة هنا : الجبل الصغير .

(٤) ياقوت : « وهما بين النصرية والبرية في طرفهما قبر إبراهيم الحربي » .

(٥) في ياقوت : « كبيس » ، بالسين المهملة . (٦) ديوانه ٧٨ .

وقال الليث : الكَدَشُ : الشَّوْقُ ، بالشين
معجمة ، يقال : قَدَّ كَدَشْتُ إِلَيْهِ ، وهو
تصحيف والصواب بالسين مهملة .

وقال ابنُ دريد : الكَدَشُ من قولهم :
كَدَشَهُ يَكْدِشُهُ كَدَشًا ، إذا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا .
وقد سَمَوْا كَدِشًا وَكَدَاشًا ، بالضم .

وقال الجوهري في هذا التركيب : الكُدَشُ
ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وهو تصحيف ، والصواب
الْكُنْدُسُ — بالسين المهملة — من كَدَسَ ،
إذا عَطَسَ ، وهو دَوَاءٌ مُعْطَسٌ .

* ح — أَكْدَشَ بَجَبَرٍ : أَخْبَرَ بِطَرَفٍ مِنْهُ .

وَكَدَشُهُ : ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ .

والتَّكْدِيشُ : الْبَيْخُسُ^(٢) .

* * *

(ك ر ش)

يقال : بَيْنَهُمْ رِجْمٌ كَرَّشًا ، أَيْ بَعِيدَةٌ .

وَكَرَّشًا أَيْضًا : فَارَسٌ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسِ
الشَّيْبَانِيِّ .

وقال ابنُ دريد^(٣) : كَرَّشَانٌ — بالضم —

أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْكَرِشُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ
وَالْقَيْعَانِ ، مِنْ أَتَجَعَ الْمَرَاعَ وَأَمْرِيهَا ، تَسْمَنُ
عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَتَغْزُرُ ، وَكَذَلِكَ الْخَلِيلُ تَسْمَنُ عَلَيْهِ ،
يَنْبَتُ فِي الشِّتَاءِ وَيَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ
رَبِيعَةَ ، قَالَ : الْكَرِشُ شَجِيرَةٌ مِنَ الْجَنْبَةِ ، تَنْبُتُ^(٤)
فِي أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مَدَوَّرَةٌ
حَرِّشَاءَ خَضِرَاءَ شَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ ، وَهِيَ مَرَعَى مِنْ
الْخُلَّةِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : الْكَرِشُ ؛ لِأَنَّ وَرَقَهَا
يُشْبِهُ نَحْلَ الْكَرِشِ فِيهَا تَعْيِينَ ، كَأَنَّهَا مَنْقُوشَةٌ .
وقال أَبُو نَصْرٍ : الْكَرِشُ مِنَ الذُّكُورِ .

وقال غيره : مَنَابِتُهُ السَّهْلُ .

وقال غيره : يَجُوزُ كَرِشٌ وَكَرِشٌ ، كَمَا فِي
الْكَرِشِ الْمَعْرُوفَةِ .

وَأَسْتَكْرِشُ ، إِذَا قَطَبَ وَهَبَسَ .

وَكَرَّشَ وَجْهَهُ ، إِذَا قَطَبَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَرَى الزَّادَ مُسْفِرُ الْهَشِيشِ^(٥)

طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرِشَ ذُو التَّكْرِيشِ

وقال الأزهري :

(٢) البخس : النقص والظلم

(٥) ديوانه ٧٨

(٤) الجنبه : ما كان بين الشجر والبقول

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦٩

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٨

المُكَرَّشَةُ من طعام البادين أن يُؤْخَذَ اللحم
الأشْمَطُ ، فيُزَمَّ تهزيمًا جَيِّدًا ، ويُجْعَلُ معه
من الشحم المقطَّع مثله ، ثم تُقَوَّرُ قطعة من
كُرْش البعير ، ويُغْسَلُ وَيُنْظَفُ وجهه الأماس
الذي لا تحمل فيه ولا قَرْت ، ويُجْعَلُ فيه ما هُزِمَ
من اللحم والشحم ، وتُجَمَّع أطرافه ، ويُخَلَّ عليه
بِخِلَالٍ يُمِسِّكُه ، وتُخَفَّرُ له إبرة على قَسْذِرِه ،
ويُطَرَّحُ فيها الرِّضَافُ ، ويُوقَدُ عليها حتى تَحْمَى
وتَحْمَرُ فتصير كالنار ، ثم يُنْحَى الجمرُ عنها ، وتُدْفَنُ
المُكَرَّشَةُ فيها ، ويُجْعَلُ فوقها مِلَّةٌ حَامِيَةٌ ، ثم
يُوقَدُ فوقها بحطب جَزَلٍ ، ثم تَبْرُكُ حتى تَنْضَجَ
نَضَجًا جَيِّدًا ، فتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وصارت
كالقِطْعَةِ الواحدة ، قد ذاب الشَّحْمُ في اللحم ،
فتؤْكَلُ بِالْمَرِّ طَيِّبَةً .

يقال : كَرَّشُوا لَنَا من لَحْمٍ جَزُورِكُمْ .

والمُكَرَّشَةُ — بكسر الراء — من أنواع

البَطِيخِ : ما تَعَقَّفَ بَزْرُه .

وَتَكْرَشُ القوم ، إذا تَجَمَّعُوا .

* ح — كُرَّاش : جَبَلٌ لَهْدَانِي . وقيل :

ماءٌ يَنْجِدُ لَبَنِي دُهْمَانَ .

وكان يقال لواسِط : الكُرْش .

والكُرْشُ أيضًا : قَلْعَةٌ بِالْمُهَجِّمِ .

وَكُرْش ، إذا كَثُرَ عِيَالُه بعد وحدة .

وَكُرْش ، إذا صار له جَيْشٌ بعد انفراد .

* * *

(ك ر ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال بعض قيس : الكَرْبَشَةُ والكَرْبَشَةُ

أَخَذُ الشَّيْءَ وَرَبَطُهُ ، يقال : كَرْبَشَهُ وَكَعْبَشَهُ ،

إذا فَعَلَ ذلك به .

* ح — الكَرْبَشَةُ : مَشْيُ المَقِيدِ .

* * *

(ك ش ش)

ابن الأعرابي : الكُشَّ — بالضم — الحِرْقُ^(١)

الذي يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

وَكَشْكَشَةُ البَكْرَةِ مِثْلُ كَشِيشَةٍ ، عن ابن دريد^(٢) .

قال : وَيُقَالُ : بِحَرْفٍ لَا يَكْشَكُشُ ، أَيْ لَا يُنْزَحُ ،

أَيْ لَا يَفْنَى مَائِهِ بِالْأَسْتِقَاءِ .

وَكَشَّ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ

بَرْجَانَ عَلَى الْجَبَلِ .

* ح — الكَشْكَشَةُ : الهَرَبُ .

* * *

(ك ع ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال بعض قيس : الكَعْبَشَةُ وَالكَرْبَشَةُ أَخَذُ
الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ ، يقال : كَعَبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ ، إذا
فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ، ويقال : كَعَبَشَهُ وَكَعَشَبَهُ ،
إذا شَدَّهُ وَثَاقًا .
والتَّكْعَبُشُ : التَّشْمِيجُ .

(ك ع ن ش)

* ح - تَكْعَشَ الطَّيْرُ فِي الشَّبَكَةِ : نَشِبَ فِيهَا .
وَتَكْعَشَ فِي دَيْنِهِ : غَرِقَ فِيهِ .

(ك م ش)

كَمَشَهُ بالسيف ، إذا قطع أطرافه .
وقال أبو عمرو : الأَكْمَشُ من الرجال الذي
لَا يَكَادُ يَبْصُرُ .
وقد تَكْمَشَ جلده ، أى تقبَّض واجتمع .
وقد سَمَوْا كَمِيشًا .
ورجلٌ كَمِيشُ الإزار ، أى مُشَمَّره .
* ح - الكَمِيشُ : لغة في الكَمَشِ ، عن
الكسائي .

(ك ن ش)

أهمله الجوهري .
وقال ابن الأعرابي : الكَنْشُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ
المَسْوَاكَ فَيَلْدِنَ رَأْسَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ ، يقال : قد
كَنَشْتَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ .

قال : وَالكَنْشُ قَتْلُ الْأَكْسِيَةِ .

وَالْكُنَاشَاتُ ، بالضم : الْأَصُولُ الَّتِي تَنْشَعِبُ
مِنْهَا الْفُرُوعُ .

* ح - الكِنَشَاءُ : الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَطَطُ^(١) ،
الْقَبِيحُ الْوَجْهَ .

وَأَكْذَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ : أَعْجَلَهُ .

(ك ن ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : تَكْنَبُشُ الْقَوْمُ ، إذا
اِخْتَلَطُوا .

(ك ن ف ش)

أهمله الجوهري .
وقال ابن الأعرابي : الْكَنْفَشَةُ أَنْ يَجِيءَ
الرَّجُلُ وَقَدْ لَافَ عِمَامَتَهُ عَشْرِينَ كَوْرًا .

قال : وَالْكَنْفَشَةُ : السَّلْمَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ^(٢)
وَهِيَ النَّوْطَةُ .

وَالْكَنْفَشَةُ : الْجُلُوسُ فِي الْبَيْتِ أَيَّامَ الْفِتَنِ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) الجعد : القصير الشعر . وكذلك القطط . (٢) الجمرة ٣ : ٣١١ . (٣) السلعة : الغدة في الجسد .

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا
وَالْكُفْرَ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدْ فَشَا
كَنتُ امْرَأً كَنَفَشَ فِيمَنْ كَنَفَشَا
وَالْكَنَفَشَةُ : الرُّوْغَانُ فِي الْحَرْبِ .

* * *

(ل ك ن ف ر ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ شَمِيرٌ : الْكَنْفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنَ الْكَبَرِ ،
وَأَنْشَدَ :

* كَنَفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ ^(١) *

* * *

(ل ك و ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْيَكْسَائِيُّ : كَاشَ يَكُوشُ ، إِذَا فَرَعَ
فَرْعًا شَدِيدًا .

وَكَاشَ أَيْضًا : جَامَعَ كَثِيرًا .

* * *

(ل ك ي ش)

* ح - الثُّوبُ الْأَكْيَاشُ : الَّذِي أُعِيدَ
غَزْلُهُ ، مِثْلُ الْخَزِّ وَالصَّوْفِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمِرْقُ ،
وَالْكَيْشُ : رَطْلٌ يُوزَنُ بِهِ .

فصل اللام

(ل ش ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّشُّ الطَّرْدُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّشَّاشَةُ كَثْرَةُ التَّرْدِدِ عِنْدَ الْفَرْعِ ،
وَاضْطِرَابُ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ ،
يُقَالُ : جَبَانٌ لَشَّاشٌ .
* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّشُّ السَّمَاقُ ^(٢) .
وَاللَّشُّ أَيْضًا : الْمَاشُ ^(٣) .

* * *

(ل ق ش)

* ح - شَنَّ لَقِشٌ ، أَيْ يَابَسَ إِل .

* * *

(ل م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّمَشُ : الْعَبَثُ .
وَلَا مِشُّ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ ،
وَلَهُ مَسَاحٌ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ، فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : اللَّمَشُ الْعَبَثُ .
وَلَا مِشُّ : مِنْ قُرَى قَرْغَانَةَ .

(١) اللسان (ل ك ن ف ر ش) . (٢) السباق ، ذكره في القاموس بوزن رمان ، وقال : ثمر معروف .

وفي كتاب المعتمد في الأدوية : ثمر شجرة تنبت في الصخور ، طولها نحو ذراعين وفيها ورق طويل لونه إلى حمرة الدم « .

(٣) في اللسان : « الماش قاش البيت » .

فصل الميم

(م أش)

* ح - مَأَشَّ المطرُ الأرضَ ، مثل مَاشَها .

* * *

(م ت ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المَشَّشُ - بالفتح - تَفْرِيقُ

الشيء بأصابعك . يقال : مَشَّشْتُ أَخْلَافَ النِّاقَةِ

بأصابعي ، وذلك إذا اختلَبَها حَلَبًا ضَعِيفًا .

والمَشَّشُ ، بالتَّحْرِيكِ : سوء البصر ، يقال :

رَجُلٌ أَمَشَّشٌ ، وامرأةٌ مَشَّاءٌ .

* ح - تَمَشَّشَ الشيءَ : جَمَعَهُ .

* * *

(م ج ش)

أهمله الجوهري .

وقال أبو سعيد : المَاجِشُونُ - بضم الجيم -

ثيابٌ مُصَبَّغَةٌ . وأنشد لأمية بن أبي عائذ :

وَيَتَخَفَى بِفَيْحَاءَ مُغْبَرَةٍ

تَخَالُ الْقَتَامَ بِهَا المَاجِشُونَا

وقال غيره : المَاجِشُونُ : السفينة . ومَاجِشُونُ
« فَأَعْلُون » من الألقاب ، وهو معَرَبٌ (مَاءٌ
كُونُ) ومعناه المورِدُ على لونِ القمر ، وهو مِن
الْأَبْنِيَةِ التي أَغْفَلَهَا سَيِّدِيهِ .

والمَنْجَشَانِيَّةُ : منزلٌ على سِتَّةِ أُمِّيَالٍ من
البصرة ، لمن يريد مكة - حرسها الله تعالى -
منسوب إلى مَنْجِشٍ مَوْلَى قَيْسِ بنِ مَسْعُودِ بنِ
قَيْسِ بنِ خَالِدٍ .

* * *

(م ح ش)

* ح - المَحْشُ : شِدَّةُ النَّكَاحِ .

والمَحْشُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ .

* * *

(م خ ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّمَخْشُ لغة يمانية ، وهو

كَثْرَةُ الحَرَكََةِ . يقال : تَمَخَّشَ القَوْمُ .

* * *

(م د ش)

يقال : مَا مَدَّشْتُ مِنْهُ مَدَّشًا وَمَدُّوشًا ،

وَمَا مَدَّشَنِي شَيْئًا ، وَلَا أَمَدَّشَنِي ، وَمَا مَدَّشْتُهُ شَيْئًا

(١) الجهرة ٢ : ١٨ ، واللفظ هناك : « مَشَّشْتُ الشيءَ أَمَشَّشَهُ مَشَّاشًا ، إذا جمعه بأصابعك » .

(٢) لم تذكر مادة (م ج ش) في اللسان ولكنها ذُكرت في القاموس . (٣) الجهرة ٢ : ٢٢٥ .

وَلَا مَدَّشْتُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أُعْطِيتُهُ وَلَا أُعْطَانِي
شَيْئًا .

وَنَاقَةُ مَدَّشَاءَ الْيَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ أَوْ بَيِّنًا
فِي حَسَنِ سِيرَةٍ ، قَالَ :

وَنَازِحَةُ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةُ الصَّوَى
(١) قَطَعْتُ بِمَدَّشَاءِ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمٍ
وَقَالَ آخَرُ :

(٢) * يَتَّبِعَنَّ مَدَّشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُقُلًا *

* ح - مَدَّشْتُ عَيْنَهُ : أَظْلَمْتُ .

وَالْمَدَّشُ : حُمْرَةٌ وَخَشُونَةٌ فِي الْوَجْهِ .

وَالْأَمَدَّشُ : الْأَخْرَقُ .

وَأَمَدَّشَ : اخْتَلَسَ .

* * *

(م ر ش)

يُقَالُ : لِيَ عِنْدَ فُلَانٍ مَرَّاشَةٌ - بِالضَّمِّ -

أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ .

وَالْمُرَّشُ : نَوْعٌ مِنَ الْكُتَّانِ .

* ح - أَرْضُ مَرَّشَاءَ : كَثِيرَةُ ضُرُوبِ
الْعُشْبِ .

وَمَرَّشَانَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْمَرَّشَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ .

* * *

(م ر د ق ش)

أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَرْدُ قُوشٌ مُعْتَوِّبٌ ، وَهُوَ الَّذِي
الْأُذُنُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ تَصْحِيفَ الْجَوْهَرِيِّ بِلَتِ
ابْنِ مَقْبَلٍ فِي حَرْفِ الْبَاءِ .

* * *

(م ش ش)

الْمَشُّ : الْخُصُومَةُ .

وَالْمَشُّ أَيْضًا : مَشَّ أَطْرَافَ الْعِظَامِ .

يُقَالُ : مَشَّشْتُ الْمَشَّاشَ (٣) ، إِذَا مَصَّصْتَهُ
مُضْضُوعًا .

وَفُلَانٌ يَمْشُ مَالَ فُلَانٍ ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ
بَعْدَ الشَّيْءِ .

وَمَشَّ الشَّيْءَ ، إِذَا دَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَذُوبَ .

وَمَاتَ ابْنُ لَأَمِّ الْهَيْثَمِ فُسَيْلًا ، فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ

أَمْشُ لَهُ الْأَشْفِيَةَ - أَيْ الْأَدْوِيَةَ - فَالِدُهُ تَارَةً (٤) ،
وَأَوْجَرُهُ أُخْرَى ، فَأَبَى قَضَاءُ اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ .

(٢) اللسان (م د ش) .

(١) اللسان (م د ش) .

(٣) المشاشة : رأس العظم الممكن المضغ والجمع مشاش .

(٤) في اللسان : « اللسان أن يؤخذ بلسان الصبي فيمد إلى أحد شقيه ويوجر في الآخر الدرا » .

وَمُشَاشَةُ الرَّكِيَّةِ : جَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ نَبْطُهَا ،
وهو حَجَرٌ يَمِي مِنْهُ الْمَاءُ كُمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَحَابُّ
أَبَدًا . وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ تُتَخَذُ فِيهَا
رُكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا مَلَتْ
الرَّكِيَّةُ شَرِبَتِ الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ ، فَكُلَّمَا اسْتَقْبَى مِنْهَا
دَوٌّ جَمَّ مَكَانَهَا دَلْوٌ أُخْرَى .

وقال ابنُ دريد : مَشَمَشْتُ الدَّوَاءَ فِي الْقَدَحِ ،
إِذَا أَنْقَعَتْهُ فِيهِ .

وَالْمَشْمَشَةُ : السَّرْعَةُ وَالْحَفَّةُ ؛ وَبِهِ سَمِيَ
الرَّجُلُ مِشْمَاشًا ، بِالْكَسْرِ .

وقال أبو عبيدة : مَشَمَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
وَنَشَنَشَهَا ، أَيْ نَكَحَهَا .

وقال الفراء : الْمَشْمَشَةُ تَقْرِيقُ الْقُمَاشِ .

وقال الليث : أَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الْإِجَاصَ
مِشْمِشًا .

وقال : أَمَشَ الْعِظْمُ ، وَهُوَ أَنْ يُمَسَّحَ حَتَّى
يَتَمَشَّشَ .

وقال ابنُ الأعرابي : امْتَشَّ الْمَتَغَوِّطُ
وَامْتَشَّعَ ، إِذَا أزال الأذى عَنْ مَقْعَدِهِ بِمَدَرٍ
أَوْ حَجَرٍ .

* ح - امْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ حُلِيَّهَا ، أَيْ قَطَعَتْهَا
مِنْ لَبَتَيْهَا .

وَالْمُتَمَشِّشُ : اللَّصُّ الْخَارِبُ .

وَالْمَشَشُ : بَيَاضٌ يَعْتَرِي الْإِبِلَ فِي عُيُونِهَا .
وَأَطْعَمَهُ هَشَامِشًا ، أَيْ طَيِّبًا .

وقال الفراء : الْمِمْشُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا
حَلَّتْ عَنْهَا صِرَارَهَا أَصْبَتْ فِيهَا لَبَنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ .

* * *

(م ع ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأعرابي : الْمَعَشُ : الدَّلَكُ الرَّفِيقُ ،
قال الأزهري : وَكَانَ الْمَعَشُ أَهْوَنُ مِنَ
الْمَعِيسِ (٢) .

* * *

(م ل ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وقال ابنُ دريد : الْمَاشُ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَلَشْتُ
الشَّيْءَ أَمَلَشُهُ - بِالضَّمِّ - مَلَشًا ، إِذَا فَتَشْتَهُ
بِيَدِكَ ؛ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا .

* * *

(م ه ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢) المعس : الدلك الشديد .

(١) الجهرة ١ : ١٩٦

(٣) الجهرة ٣ : ٧٠

من بيت فارغ لاشيء فيه ؛ نخفف « لاش »
لازدواجه مع ماش .

* * *

(م ي ش)

الليث : ماش المطر الأرض إذا سحّاها ،
وأشدد :

وقلت يوم المطر المنيش
أفاتي لي جيلة أو معيشي
ماشان : نهر يجري وسط مدينة مرو .
وماوشان : ناحية من نواحي همدان .

* * *

فصل النون

(ن أش)

ابن دريد : نأثت الشيء أناثته نأثًا ، إذا
تناولته .

وقال أبو عمرو : ناقة مؤوشة اللحم ، إذا
كانت قليلة اللحم .

والنأش : الأخذ والبطش .

ورجل نؤوش : ذو بطش ، وقد ذكره
الجوهرى في (ن وش) وهو يدخل في البابين .

وقال الأزهرى : مهشته النار ومحشته ،
إذا أحرقتة .

وقد امتّش وامتّحش . وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لعن من النساء الخالقة والساقية
والخالقة والمنهشة والمنهشة ^(١) . وفسر في الحديث
أن الخالقة التي تحلق شعرها ، والساقية التي
تصرخ عند المصيبة ، والخالقة التي تخرق ثوبها ،
والمنهشة التي تخش وجهها وتأخذ لجمه بأظفارها ،
والمنهشة هي التي تحلق وجهها بالموسى .

وقال القتيبي : لا أعرف المنهشة ؛ إلا أن
تكون الماء مبدلة من الحاء .

وناقة مهشاء ، إذا أسرع هزالها .

* * *

(م وش)

أهمله الجوهرى .
وماش كرمه يموشه مؤشًا ، إذا طلب باقى
قطوفه ، عن ابن الأعرابي .

قال : والمأش قماش البيت . قال الأزهرى :
ومن هذا قولهم : المأش خير من لاش ^(٢) ،
أى ما كان في البيت من قماش لا قيمة له خير

(١) النهاية ٤ : ٣٧٤ .

(٢) كذا ضبط في القاموس .

(ن ب ش)

الدينورى : النَّبَشُ - بالكسر - شجر يشبه ورقه ورق الصنوبر، وهو أصغر من شجر الصنوبر وأشد اجتماعاً له خشب أحمر كأنه النجيع، صلب يكُلُّ الحديد .

وقد سمّت العرب نَابِشاً ونَبَاشَةً - بالضم - ونَبِيشَةً بالتصغير .

* ح - هو يَنْبِشُ لعياله ، أى يكسب لهم . ونَبَشَه بهم : رماه به ، فلم يصب .
والآنابيش : السهام الصغار .
وبَعِيرٌ نَبَشٌ ، إذا كان فى خُفِّهِ أثرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأرض من غير أثره .

* * *

(ن ت ش)

النَّتَشُ - بالتحريك - من النبات : ما يبدو أوّل ما ينبُت من أسفل وفوق ، ومنه يقال : أَنْتَشَ الحَبُّ ، إذا ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشُهُ فى الأرض .
وقال الفراء : النَّتَاشُ : النَّفَاشُ^(١) والعيَّارون .
وَنَتَشُهُ بالعَصَا نَتَشَاتٍ .

وقال ابن شميل : نَتَشَ الرَّجُلُ برجله الحجر أو الشيء ، إذا دَفَعَهُ برجله فَنَحَاهُ نَتَشًا .

وقال الليث : أَنْتَشَ النَّبَاتُ ، وهو حين يُخْرِجُ رأسه من الأرض قبل أن يُعْرِفَ .

* ح - مِنْبِيشَةٌ : مدينة بالأندلس .

وبئر لا تُنْتَشُ ، أى لا تُنَزَّحُ .

والنَّتَشُ والنَّتَاشُ : أن تعيبَ الرجلَ سراً .

* * *

(ن ج ش)

ابن دُرَيْدٍ : النَّجَاشُ^(٢) - بالكسر - سِرٌّ يَجْمَعُ به بين أدِيمَيْنِ ، ثم يُخْرِزَانِ .

ورجلٌ مِنْجَشٌ : وقَّاعٌ فى الناس كَشَافٌ عن

عيوبهم .

والنَّجَاشَةُ : الإسراعُ .

وقال سَمِيعٌ عن أبى سعيد : فى التَّنَاجُشِ شَيْءٌ آخرٌ مُبَاحٌ ، وهى المرأةُ الَّتِى تَزُوجُ وتُطَلِّقُ مرةً بعد أخرى ، والسَّلْعَةُ الَّتِى اشْتَرَيْتَ مرةً بعد مرةً ثم بَيْعَتْ .

والنَّجَشُ - بالتحريك - لغزة فى النَّجَشِ^(٣)

- بالفتح - فى البيع .

وقال الجوهري : النَّجَاشِي - بالفتح - اسم ملك الحبشة ، ولم يتعرَّض للياء ، وفيها قولان : أحدهما تشديدُها ، والآخر تخفيفُها ، وهو أعلى

(١) كذا فى الأصول مخففة كغراب ، وفى القاموس واللسان « التاش بتشديد النون كزمان » .

(٢) القاموس : « النجش : أن تواطى رجلاً إذا أراد أن تمدحه » .

(٣) الجهرة ٣ : ٤٧٩ .

وأفصح . وقوله : اسم ملك الحبشة تحريف ،
واسمه أضممة ، وقد قال ابن دريد : فأما النجاشي^(١)
فكلمة حبشية ، يقال للـك منهم : نجاشي ،
كما يقال : كسرى وقيصر .
* ح — النجش : مدح الشيء وإطراؤه ،
وهو أيضا اختراع الكذب .
والنجش : الإيقاد .
والنجش : مسعر الحرب .
وكان ثعلب يختار في النجاشي كسر النون .
وأنجشة من الصحابة .
وذو منجشان بن كلة بن رذمان ، من
الأقبال .

* * *

(ن ح ش)

أهمله الجوهري .
وقال شير : النحاشة : الخبز المحترق .

* * *

(ن خ ش)

أهمله الجوهري .
وقال الأزهري : تقول العرب يوم الظعن
وهم يسوقون حولهم : ألا وانخشوها ، أي
حشوها وسوقوها سوقا شديدا .

ويقال : نخش بعيره بطرف عصاه ، إذا
خرشه^(٢) .

ونخش فلان فلانا ، إذا حرّكه وآذاه .

ونخشه ، إذا قشره ، ومنه حديث عائشة ،

رضي الله عنها : « كان لنا جيران من الأنصار
ونعم الجيران ، كانوا يمتحنوننا شيئا من ألبانهم^(٣)

وشيئا من شعير نخشه » ، أي نقشره ونعزل
عنه قشره .

وقال الليث : نخش الرجل فهو منخوش ،
إذا هزل .

وأمرأة منخوشة : لا لحم عليها .

وقال أبو تراب : سمعت الجعفرى يقول :

نخش لحم الرجل ونخس . وقال غيره : نخش
بفتح النون .

* ح — نخشت الشيء : أخذت ثقافته .

ونخش من مال ، أي طائفة .

وبطحاء نخشة ، ليست بمماسة .

ونخش الشيء ، إذا بلى أسفله ، عن ابن
الأعرابي .

* * *

(ن د ش)

أهمله الجوهري .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣٣ .

(٢) نرشه ، أي خدشه .

(١) الجهرة ٢ : ٩٨ .

وقال ابن دريد : النَّدْشُ ^(١) : بَحْثُكَ عَنْ الشَّيْءِ .

يقال : نَدَشْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ نَدَشًا .

قال : والنَّدَشُ شَبِيهٌ بِالنَّجِشِ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ : نَدَفَ الْقُطْنُ وَنَدَشَهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَالْبُوءِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمُرْشُوشِ ^(٢)

فِي هَبْرِيَّاتِ الْكُرْسُفِ الْمُنْدُوشِ

الْبُوءُ : ذِكْرُ الْبُوهَةِ ، يَقُولُ : كَأَنِّي طَائِرٌ قَدْ

تَمَرَّطَ رِيشُهُ ، شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي كِبَرِهِ بِهِ وَشَبَّهَ شَيْبَهُ

بِالْقُطْنِ ، وَيُرْوَى : « الْمُنْفُوشِ » .

* ح — الْحَارِزَنِيُّ : النَّزْشُ مَنِيَتُ الْخُرْفُطِ .

وَالنَّزْشُ : التَّنَاولُ ، وَكَلَّمَا الْكَلِمَتَيْنِ مَصْحَفَةٌ :

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالْفَرْشُ بِالْفَاءِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَالزُّشُّ

بِالْوَاوِ .

* * *

(ن ش ش)

ابن الأعرابي : النَّشُّ : السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَنْشُ النَّاسَ

بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْأَدْرِ ^(٣) » .

وَقَالَ شَمِيرٌ : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شَعْبَةٍ فِي حَدِيثِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحًا .

وَالنَّشُّ أَيْضًا : الْخَلْطُ ، وَمِنْهُ : زَعْفَرَانٌ مَنَشُوشٌ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْأَدَّهَانُ : دَهْنَانُ ، دَهْنٌ

طَيِّبٌ مِثْلُ الْبَانِ الْمَنَشُوشِ بِالطَّيِّبِ وَدَهْنٌ لَيْسَ

بِالطَّيِّبِ مِثْلُ سَلِيخَةِ الْبَانِ غَيْرِ مَنَشُوشٍ ، وَمِثْلُ

الشَّيْرِقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنَشُوشُ الْمَرْبُوبُ

بِالطَّيِّبِ الْمَخْلُوطُ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَتْ لِعَطَاءٍ : الْفَأْرَةُ

تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوِ الدَّهْنِ ؟ قَالَ :

أَمَّا الدَّهْنُ فَيَنْشُ وَيُدَّهْنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرْهُ ، قَالَتْ :

لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَنْ تَأْتِمَ إِذَا نُشُّ ؟ قَالَ : لَا :

قَالَتْ : فَالسَّمَنُ يَنْشُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ، قَالَ : لَيْسَ

مَا يُؤْكَلُ بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدَّهْنُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقَالُ : سَمِعْتُ نَشْنَشَةَ ^(٥)

الْحَمِّ وَنَشْنَشَهُ فِي الْقَدْرِ .

وَكَذَلِكَ أَرْضٌ نَشْنَشَةٌ وَنَشْنَشَةٌ ، إِذَا كَانَتْ

مُلْحَةً لَا تُنْبِتُ ، كَأَنَّهَا تَنْشُ .

يَقَالُ : نَشْنَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعَهُ

وَحَرَّكَهَ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٥٧ .

(٢) ديوانه ٧٩

(١) الجهرة ٢ : ٢٦٩

(٥) الجهرة ١ : ١٥٤

(٤) في القاموس : « السليخة : عمار ، كأنه قعر غير منسلخ » .

وَنَشْنَشَ ، إِذَا سَاقَ وَطَوَدَ .

وقال أبو عبيدة : نَشْنَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَشَمَشَهَا ، أَيْ نَكَحَهَا ، وَالشَّدْلُ زَيْنَبُ بِنْتُ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ تَهْجُو حَيَّ بْنَ هَزْرَالِ الْقَمِيصِيِّ :

بَاكَ حَيُّ أُمِّهِ يُولُوكَ الْفَرَسُ^(١)

نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةَ ثَمَّ جَلَسَ

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَشْنَشَ ، وَهُوَ الْكَيْشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ ، يُقَالُ : نَشْنَشَهُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا فَاسْرَعَ فِيهِ .

وأبو النشاش : شاعر ، وقال في نفسه :

وَنَاشِيَةِ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصُّوَى

خَذَتْ بِأَبِي النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَائِيهِ^(٢)

وكان الأصمعي يقول : هو أبو النشاش .

ويقال : رَجُلٌ نَشْنَشَى الدَّرَاجَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ .

وقال الفراء : النَّشْنَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرُوعِ .

والنشيشة ، بالكسر : التَّجَسُّرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَشْنَشَةُ مِنْ أَخْشَنَ » ، يَعْنِي حَجْرًا مِنْ جَبَلٍ .

* ح - أَنْشَتِ الشَّجَرَةُ ، وَهُوَ أَنْ تَطُولَ حَتَّى

تَسْتَمْكِنَ مِنْهَا الطُّبَاءُ وَالنَّهْمُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمَحِيطِ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَالصَّوَابُ أَنْشَتَ ، عَلَى « أَفْعَلَت » .

وَالنَّشَّاشُ : وَادٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ .

* * *

(ن ط ش)

النطش ، بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الْجَبَلَةِ^(٣) .

* * *

(ن ع ش)

ابن دريد : النَّعْشُ شِبْهُ الْحِقْفَةِ ، كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَّضَ ، وَلَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :

أَلَمْ تَرِ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

عَلَى فِتْنَةٍ قَدْ جَاوَرَ الْحَيَّ سَائِرًا^(٤)

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ

يُرَدُّ لَنَا مُلْكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا

قال : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ .

وقال اليكسائي : أَنْعَشَهُ اللَّهُ ، بِمَعْنَى نَعَشَهُ .

(١) اللسان (ن ش ش) ، وفي القاموس : « يَاكَ الْحَارِ الْأَتَانُ : نَزَا عَلَيْهَا » .

(٢) اللسان (ن ش ش) .

(٣) القاموس : « وَهُوَ تَأْسِيسُ الْخَلْفَةِ » .

(٤) الجمهرة ٣ : ٦٢ ، وَقِيْلَ : « كَانَ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَلُوكُ إِذَا مَرَضُوا » .

(٥) البستان في ديوانه ٣٩

* ح - النَّعْشُ : خَشَبَةٌ قَدَرُ قَامَتَيْنِ ،
في رأسها خِرْقَةٌ تسمى حَرَجًا ، تُصَادُ بِهَا الرِّئَالُ .
وَنَعَّشَهُ اللَّهُ ، لغة في نَعَّشَهُ وَأَنَعَّشَهُ ، عن
أبي عمرو .

* * *

(ن غ ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : النَّعْشُ وَالنَّعْشَانُ شَبَهُ الْأَضْطِرَابِ
وَتَحَرُّكَ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ . وَالنَّعَاشُ - بِالضَّمِّ -
وَالنَّعَاشِيُّ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، أَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ
الرِّجَالِ ، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ
مَرَّ بِرَجُلٍ نُعَاشٍ - وَيُرْوَى « نُعَاشِيٌّ » - نَحَرَ
سَاجِدًا وَقَالَ : « أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ ^(١) » .

ويقال : دَارَنَا تَنَعَّشُ صَبِيحَانَا ، أَيْ تَتَحَرَّكُ ،
وَكُلُّ هَامِيَةٍ أَوْ طَائِرٍ تَتَحَرَّكُ فِي مَكَانِهِ فَقَدْ تَنَعَّشَ ،
قال ذو الرِّمَّة :

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرَّكَّابِ تَنَعَّشَتْ

حُشَّاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْسِمٍ وَلَا دَمٍ ^(٢)

يقول : إِذَا سَمِعَتْ الْقِرْدَانُ وَطَاءَ الْإِبِلِ
تَحَزَّكَتْ حُشَّاشَاتُهَا .

وقال أبو سعيد : سَقَى فُلَانٌ فَتَنَعَّشَ تَنَعُّشًا ،
إِذَا تَحَرَّكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ غُشْيَ عَلَيْهِ .

* ح - النَّعَاشَةُ : طَائِرٌ .

وَهُوَ يَنَعَّشُ إِلَى كَذَا ، أَيْ يَمِيلُ .

* * *

(ن ف ش)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْسُ - بِالضَّمِّ - الرِّيَاءُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ تَنَفَّسْ فَتَنَفَّسْ .
وقال : النَّفْسُ أَيْضًا : الصَّوْفُ .

قال : وَنَفَسَتِ الْإِبِلُ تَنَفَّسُ مِثْلَ تَمَعَّتْ
تَسْمَعُ ، لغة في نَفَسَتْ تَنَفَّسَ وَتَنَفَّسَ ، مِثْلُ
نَصَرَتْ تَنْصُرُ وَضَرَبَتْ تَضْرِبُ .

* * *

(ن ق ش)

النَّقِيشُ : الْمَتَاعُ الْمَتَفَرِّقُ ، يُجْمَعُ فِي الْغَرَارَةِ .
وَالنَّقِيشُ أَيْضًا : الْمِثْلُ ، وَيُقَالُ : لَا ضِدَّ لِلَّهِ
وَلَا نَقِيشَ .

وَنَقَشْتُ مَرِيضَ الْغَنَمِ : نَقِيشُهُ مِنَ الشَّوْكِ
وَمَا يُؤْذِيهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اسْتَوْصُوا بِالْمُعْزَى
خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ ، وَأَنْقَشُوا لَهُ عَطَنَهُ ^(٣) » .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا
أَدَامَ جَمَاعَ جَارِيَتِهِ .

وَأَنْقَشَ ، إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَيْرِيهِ .

(٢) ديوانه ٠ ٦٣ . والحشاشنة : بقية النفس .

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٨٦ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٠٦ .

وقال الليث : الِانْتِقَاشُ : أَنْ تَنْتَقِشَ عَلَى
فَصِّكَ ، أَيْ تَسْأَلَ النِّقَاشَ أَنْ يَنْقُشَ عَلَيْهِ .

ويقال للرجل إذا تخير لنفسه شيئا : جَادَ مَا
انْتَقَشْتَ هَذَا لِنَفْسِكَ ، أَيْ اخْتَرْتَهُ .

وأنشد لرجل نِدْبَ لَعْلٍ ماعلى فريس له يقال
له : صِدَامٌ ، وقال الليث : رجلٌ من الشام
وُلِّيَ عَلَى بَعْضِ كُورِ فَارِسَ :

وَمَا انْتَحَذْتُ صِدَامًا لِلْكُوثِ بِهَا

وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ^(١)

قال : الوَصْرَةُ الْقِبَالَةُ بِالْدَّرِيَّةِ^(٢) .

* ح — إِذَا كَانَ الصَّمْعُ أَكْثَرَ مِنَ الصَّعْوَرِ
فَهُوَ نَقَشٌ .

وَالنَّقِيشَةُ : مَاءُ ابْنِ الشَّرِيدِ .

وَأَنْقَشَ ، إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّقِيشِ ، وَهُوَ
الرُّطْبُ الرِّبِيضُ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ
الْمَعْدَبَ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْمَنْقُوشَ .

[الْمَنْقُشَةُ : الْمَنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ^(٣)]

(ن ق ر ش)

* ح — نَقَرَشَ : خَدَشَ وَاسْتَقْفَى ،
وَزَيْنَ وَحَرَّكَ .

* * *

(ن ك ش)

ابن دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مِنْكَشٌ - بِالْكَسْرِ - أَيْ
نَقَابٌ عَنِ الْأُمُورِ^(٤) .

* ح — انْتَكَشَ مَاءُ الْبَيْرِ ، أَيْ نَكَشَهُ .

* * *

(ن م ش)

النَّمِشُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِلْتِقَاطُ ، وَهُوَ أَنْ تَلْتَقِطَ
الشَّيْءَ ، كَمَا يَفْعَلُهُ الْعَابِتُ فِي الْأَرْضِ بِالشَّيْءِ ،
قال أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ :

قُلْتُ لَهَا وَأُولِعْتُ بِالنَّمِشِ^(٥) :

هَلْ لَكَ يَا حَلِيَّتِي فِي الطَّفِيشِ ؟

الطَّفِيشُ : النَّكَاحُ .

ويقال : نَمَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، إِذَا جَرَدَهَا .

وقال الليث : النَّمِشُ : التَّمِيمَةُ وَالسَّرَارُ .

وَنَمَشَ ، أَيْ خَطَّ .

(١) اللسان (ن ق ش) .

(٢) تكلة من م ، وعبرة القاموس : « والمنقشة كمدنة : المنقلة من الشجاج » .

(٣) (٥) اللسان (ن م ش) .

(٤) الجهرة ٣ : ٦٩ .

أَنشُد أَبَوَ الْهَيْتَمِ :

يَأْمَنُ لِقُومِ رَأْيِهِمْ خَلْفَ مَدَنٍ^(١)

إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذَنٍ

وَنَمَشُوا فِي مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنٍ^(٢)

* ح — نَاهِشُ : مَنْ قُرَى بَيْهَقِ .

وَسَيْفٌ نَمِشٌ : فِيهِ شَطَبٌ .

وَبَعِيرٌ نَمِشٌ ، إِذَا كَانَ فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ

فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرَةٍ .

وَالْإِنْمَاشُ : النَّيْمَةُ ، كَالنَّمِشِ .

* * *

(ن ه ش)

الْمَنْتَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَنْمِشُ وَجْهَهَا عِنْدَ

الْمَصِيبَةِ ، وَقَدْ لَعَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .^(٣)

وَيُرْوَى حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَاشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ

فِي نَهَاشٍ » .^(٤)

نَهَاشٌ — بِالضَّمِّ — عَلَى وَزْنِ نَهَاشٍ ، وَهِيَ

الْمَظَالِمُ وَالْإِجْحَافَاتُ بِالنَّاسِ .

* ح — يَعْبِرُ نَهَشٌ : فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ
مِنْ غَيْرِ أَثَرَةٍ .

* * *

(ن و ش)

نَاشَتْ الْإِبِلُ تَنُوشُ ، إِذَا أَسْرَعَتْ التَّهَوُّضَ ،
قَالَ :

* بَاتَتْ تَنُوشُ الْعَنْقَ انْتِيَاشًا^(٥) *

وَنَاشَ يَنُوشُ ، إِذَا طَلَبَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .^(٦)

* ح — نَاشٌ نَوُشًا : مَشَى .

وَتَنُوشُ يَدَهُ بِالْمِنْذِيلِ ، إِذَا مَشَى مِنَ الْغَمْرِ .^(٧)

* * *

فصل الواو

(وب ش)

ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو وَائِشٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .^(٨)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَبْشُ وَالْوَبْشُ — بِالْفَتْحِ

وَبِالتَّحْرِيكِ — النَّعْمُ الْأَبْيَضُ ، يَكُونُ عَلَى
الظُّفْرِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَبْشُ : الرَّقْطُ مِنَ الْحَرْبِ

يَتَفَشَّى فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ ، يُقَالُ : جَمَلٌ وَبِشٌ ،

وَبِهِ وَبْشٌ ، وَقَدْ وَبِشَ جِلْدُهُ ، بِالْكَسْرِ .

(١) اللسان (ن م ش) . (٢) نمشوا ، رواه في اللسان مخففا ، وقال نمشوا : خلطوا .

(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٧٣١ . ولفظ الحديث فيها : « لعن الله المنتشة والخالقة » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٣٣ . قال : وهي المظالم . والنهائر : المهالك .

(٥) الجوهرة ٣ : ٧٢

(٦) الجوهرة ١ : ٢٩٥

(٧) اللسان (ن و ش) .

(٨) الغمر : بالتحريك : زنج اللحم وما يماق باليد من دمه .

وفي حديث كعب أنه قال : « أجد في التَّوراة
أَنَّ رَجُلًا من قريش أَوْبَسَ الثَّنَابَا ، يَحْجُلُ في
الْفِتْنَةِ » ، أى ظاهر الثَّنَابَا .^(١)

وَأَوْبَسَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْ .

* ح — أَوْبَسَتْ : أَسْرَعَتْ .

وَوَبَسَ الجُرُّ ، أى وَبَسَ .^(٢)

وَوَبَسَ القَوْمُ في أمرٍ كذا ، إذا تعلقوا به
من كلِّ مكان .

* * *

(وت ش)

يقال للحارض من القوم الضَّعِيفِ : وَتَسَةٌ .

* * *

(وح ش)

الْوَحِيشُ : الْوُحُوشُ ، قال أبو النِّجَمِ :

أَمْسَى يَبَابًا وَالنَّعَامُ نَعَمُهُ^(٣)

قَفَرًا وَأَجَالُ الْوَحِيشِ غَمَمُهُ

وهو جمع وَحَشٍ ، مثلُ ضَمْنٍ في جمعِ ضَمَانٍ .

وَالْوَحِيشَةُ في قول أبي كَبِيرٍ الْهُذُلُ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحِيشَةً

تحت الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ^(٤) بِالْمُشْرِفِ

رِيحٌ تَدْخُلُ تحت ثِيَابِهِ ، يعنى مَنْ أَشْرَفَ للريحِ
صَابَتْهُ .

وَقَدْ سَمَوُا وَحِشِيًّا .

وأما قول الشاعر :

* فَأَمَسَتْ بَعْدَ مَا كُنْهَا حِشِينًا^(٥) *

فإنَّ الْأَزْهَرِيَّ قال : حِشُونٌ جمع حِشِيَّةٍ ،
وهي من الْأَسْمَاءِ الناقصة ، وأصلها وَحِشَةٌ ،
فَنَقِصَ منها الواو ، كما نَقِصُوا من زنة وصلة
وعِدة ، ثم جمعوها على حِشِينَ ، كما قالوا : عِزِينَ
وعِضِينَ ، من الْأَسْمَاءِ الناقصة ، هذا آخر ما
ذكره الْأَزْهَرِيُّ .

* ح — الْوُحْشَانُ : الْوُحُوشُ .

وَوَحَشَ الرَّجُلُ بَشْوِيَهُ — بالتخفيف — مثل
وَحَّشَ به ، بالتشديد ، عن ابن الأعرابي .

* * *

(وخ ش)

وَخَشٌ بالفتح : بلد من أعمال بلخ ، يُصْرَفُ
ولا يُصْرَفُ .

وَأَوْخَشَ الشَّيْءُ ، أى خَلَطَهُ .

(٣) اللسان (وح ش) .

(٢) وبص : لمع .

(١) النهاية ٥ : ١٤٦

(٥) اللسان (وح ش) .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ١١

وقال النابغة :

أَبُوا أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّمَا حَ وَوَحَّشَتْ

شَغَارٍ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَحْلٍ^(١)

قال شمر : وَحَّشَتْ : أَلْقَتْ بِأَيْدِيهَا وَأَطَاعَتْ .

وقال الجوهري : قال الكُمَيْت :

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ^(٢)

لَيْسَامَنْ أَلَوْكْسَ وَلَا بُوخَشَيْنَ

وبين مشطوريه سبعة مشايطر وهي :

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ

تَنَازَعَا مِنْهُ رَضَاعَ الثَّوْدَيْنِ

وَقَبْلَهُ لَمْ يَفْتَا قَرِينَيْنِ

لَمْ يَشْهَدْ الْقِسْمَةَ بَيْنَ الْجُنْدَيْنِ

بِشِرَّةٍ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا الْعَيْنِ

فِي جَلَبٍ غَيْرِ بَكْيِ الْخِلَافَيْنِ

أَتَأَقُّ مِنْ دِرَّةٍ حَلَابَيْنِ

وقال الجوهري أيضا : قال الراجز :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشِنِ^(٣)

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

وبين المشطور الأول والثاني أربعة مشايطر

هي :

كَادَتْ تَكُونُ مِنْ جَوَارِي الْجَنِّ

لَا تَعْقِدُ النَّطَاقَ بِالْمُنَنِ

إِلَّا بَتًا وَاحِدًا تَوْنًا

بَرْجَعُ بَتٍّ وَاحِدٍ بَسَنًا

وَالْوَجَزَ لِدَهْلَبِ بْنِ سَالِمِ الْقُرَيْبِيِّ

* ح — أَوْحَشْتُ فِي عِرْضِ فُلَانٍ ، أَى

أَثَرْتُ فِيهِ .

وَأَوْحَشَ لِي بَعْطِيَّةٌ وَوَحَّشَ بِهَا ، أَى أَقْلَاهَا .

* * *

(و د ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْوَدَشُ الْفَسَادُ .

* * *

(و ر ش)

أبوزيد : يُقَالُ : لَا تَرِشْ عَلَى فُلَانٍ ، أَى

لَا تَعْرِضْ لِي فِي كَلَامِي فَتَقْطَعَهُ عَلَيَّ .

وَالْوَرَشُ : شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَالْوَرَشُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ فِي الْجُوفِ .

(١) لم يرد في ديوانه ، وهو في اللسان (وخ ش) .

(٢) اللسان (وخ ش) .

(٣) اللسان (وخ ش) .

(و ق ش)

- قال مُبْتَكِرٌ : الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ - بِالْمَجْرِيكِ -
صَغَارُ الْحَطَبِ الَّذِي تُشَبِّعُ بِهِ النَّارُ .
* ح - وَقَشَ الرَّسْمُ : دَرَسَ .
وَأَوْقَشَ لَهُ بَشْيءٌ وَوَقَشَ ، إِذَا رَضَخَ .
وَوَقَشَ بِالنَّارِ : لَوَّحَ بِهَا .
وَالْأَوْقَاشُ : الْأَوْبَاشُ .
وَوَقِيشٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَوَقَشَ : بَلَدٌ قَرَبَ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .
وَهَجْرَةٌ وَقِيشٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ زَاوِيَةٌ لِلْعِبَادِ .
وَوَقِيشٌ ، بِتَشْدِيدِ الْقَافِ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(و م ش)

- أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمِشَةُ : الْحَالُ الْأَبْيَضُ .

(و ه ش)

- * ح - التَّوْهَشُ : مَشَى الْمُنْقَلَّ ، وَالْحَفَا أَيْضًا .

فصل الهاء

(ه ب ش)

- ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبِيشُ ضَرْبُ التَّلَافِ ، وَقَدْ
هَبِشَهُ ، إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا .

- * ح - وَرَشْتُ فَلَانًا بِفُلَانٍ : أَغْرَيْتُهُ بِهِ
فَتَوَرَّشَ ، أَيْ غَرِيَ .
وَأَسَمَ وَرَشَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ : عُثْمَانُ
ابْنُ سَعِيدٍ .

(و ش ش)

- أَبُو عَمْرٍو : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشَوَاشَةٌ ،
أَيْ شَبَّهَ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ وَشَوِشَى الذَّرَاعِ
وَتَشَنَشَى الذَّرَاعِ ، وَهُوَ الرِّفِيقُ الْيَدِ ، الْخَفِيفُ
فِي الْعَمَلِ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَامَ فَتَى وَشَوِشَى الذَّرَاعِ لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمَمِ^(١) .

(و ط ش)

- ابْنُ دُرَيْدٍ : وَطَشْتُ الْقَوْمَ عَنِّي وَطَشًا ، إِذَا
دَفَعْتَهُمْ عَنْكَ^(٢) .

- وَوَطَشَ لَهُ وَطَشًا ، إِذَا بَيَّنَّ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ ،
مِثْلُ وَطَشَ تَوَطِيشًا .

- * ح - وَطَشْتُ فِيهِ ، أَيْ أَثَرْتُ فِيهِ .
وَالنَّوْطِيشُ فِي الْقُوَّةِ أَيْضًا .

وَهَبَّشْتُ الشَّيْءَ تَهْبِيشًا : جَمَعْتُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَوَّلًا هُبَّاشَاتٌ مِنْ التَّهْبِيشِ ^(١)

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

لَبَّاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْمُخَشُوشِ

سَيْفِي وَأَوَاحِي عَلَى الْمَنَّةُوشِ

أَيُّ أَوَّلًا مَا جَمَعْتُ لَهُمْ لَكُنْتُ قَدْ تَرَكْتُهُمْ

وَذَهَبْتُ ، وَرَكِبْتُ بَعِيرًا مَنَقُوشًا رَحْلُهُ .

وَاهْتَبَشْتُ اهْتِبَاشًا ، أَيُّ اكْتَسَبْتُ .

وَقَدْ سَمَوْا هُبَّاشَةً — بِالضَّمِّ — وَهَابَشًا .

وَيُقَالُ : جَاءَتْ هَابِشَةٌ مِنْ نَاسٍ وَهَادِفَةٌ .

وَيُقَالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمْ أَوْ هَبَشَ هَابِشٌ ؟

يَسْتَخْبِرُهُ : هَلْ حَدَثَ بِلَدِهِ أَحَدٌ سَمِيَ مَنْ كَانَ بِهِ ؟ .

* ح — هُبَّشَ فَاهْتَشَّ ، أَيُّ حَرَّشَ ، وَلَا

يُقَالُ إِلَّا لِلسَّبَاعِ .

* * *

(هـ ج ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : جَاءَتْ هَابِشَةٌ مِنْ نَاسٍ

وَجَاهِشَةٌ وَهَادِفَةٌ وَدَاهِفَةٌ ، مِثْلُ هَابِشَةٍ .

* ح — الْهَجَشَةُ : النَّهْضَةُ .

وَهَجَشَتْ نَفْسِي : تَأَقَّتْ .

وَالْهَجَشُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ .

وَالْهَجَشُ : الْإِثَارَةُ وَالتَّخْرِيشُ .

* * *

(هـ د ش)

* ح — هُدِشَ الْكَلْبُ فَانْهَدَشَ ، أَيُّ حُرِّشَ .

* * *

(هـ ر ش)

ابن دريد : تَهَارَشَتِ الْكَلَابُ تَهَارُشًا ، ^(٢)

وَاهْتَرَشَتْ اهْتَرَاشًا ، وَأَنشَدَ لِعُقَالِ بْنِ رِزَامٍ :

كَأَمَّا دَلَالُهَا عَلَى الْفُرْشِ

فِي آخِرِ اللَّيْلِ كَلَابٌ تَهْتَرِشُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَدَرَسَ مُهَارِشُ الْعِنَانِ ،

أَيُّ خَفِيفِ الْعِنَانِ ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا

^(٣)

جَرَادَةً هَبَّوَةً فِيهَا أَصْفَرَارٌ

أَرَادَ الَّذِي كَرَّمَ مِنَ الْجَرَادِ ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْهَا ، وَهُوَ

أَخْفُ مِنَ الْأُنْثَى ، وَخَصَّ الْهَبَّوَةَ ^(٤) ؛ لِأَنَّهَا إِذَا

كَانَتْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيْفَانِيًّا ؛ لِأَنَّ الْهَبَّوَةَ

لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ ، وَإِنَّمَا تَصْفَرُّ حِينَ تَتِمُّ

(٤) الهبوة : الغبارة

(٣) ديوانه ٧٤

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٥١

(١) ديوانه ٧٨

وَيَنْبُتُ جَنَاحَاهَا . يقول : كَأَنَّ عَدْوَهَا طَيْرَانُ
جَرَادَةٍ قَدْ تَمَّتْ .

وقد سُمِّيَتِ الْعَرَبُ هَرَّاشًا وَمَهَارِشًا .

* ح - هَرَّشَ الزَّمَانُ : اُسْتَدَّ .

وَهَرَّشَ الْغَيْمُ : انْقَشَعَ .

وَهَرَّشَ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .

* * *

(ه ر ج ش)

* ح - الْهَرَجَشَةُ : النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ .

* * *

(ه ر د ش)

* ح - نَعْجَةٌ هِرْدَشٌ : كَبِيرَةٌ . وَالنَّاقَةُ بَعْدَ

الشُّرُوفِ هِرْدَشَةٌ ، وَالْعَجُوزُ .

* * *

(ه ش ش)

قَرِيبَةٌ هَشَّاشَةٌ : يَسِيلُ مَائُهَا لِرِقَّتِهَا ، وَهِيَ

ضِدُّ الْوَكِيعَةِ . قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا :

(١) كَأَنَّ مَاءَ عِطْفِهِ الْجَيَّاشُ

ضَمَلُ شَدَانِ الْحَيَّورِ الْهَشَّاشِ

الْحَيَّورُ : الْأَدِيمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَشِيشُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُفْرَحُ

إِذَا سَأَلَتْهُ .

وَالْهَشِيشُ : الْهَشِيمُ .

وَالْهَشْهَشَةُ : الْحَرَكَةُ .

وَيُقَالُ : لَلْقَوْمِ هَشَاهِشٌ ، أَيْ تَحْرُكُ

وَاضْطِرَابٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَقَرَأَ النَّخَعِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ((وَهَشَّ بِهَا))

بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْهَاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي ((أَهَشُّ)) ،

بِضَمِّهَا .

* ح - هَشَّشَهُ : اسْتَضْعَفَهُ .

وَاسْتَهَشَّنِيَ الشَّيْءُ : اسْتَخَفَّنِي .

وَالْمُهَشَّهَةُ : الْمَتَجَبِّةُ إِلَى زَوْجِهَا الْفَرِحَةِ بِهِ .

وَالْمُهَشَّاشُ : الْحَسَنُ الْخَلْقُ السَّخِيُّ . عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ه ل ب ش)

* ح - الْهَلْبَشُ وَالْهَلَابَشُ : اسْمَانِ .

* * *

(ه م ش)

الْهَمْشُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَلَبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَمْشُ الْعَضُّ ، وَأَنْسَكَه

الْأَزْهَرِيَّ ، وَقَالَ : هُوَ بِالْسَّيْنِ الْمَهْمَلَةُ .

وقال: أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال:
إِذَا مَضَخَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ قِيلَ: هَمَسَ
يَهْمَسُ هَمْسًا.

وقال ابن الأعرابي: يقال للجراد إذا طُيَخَ
في المِرْجَلِ: الهميشة.

وهمش القوم وهمشوا—مثل ضربوا وسمعوا—
إذا أكلوا الكلام.

والهامش: حاشية الكتاب، يقال:
كتب على الحاشية وعلى الطرة وعلى الهامش،
وهو مولد.

والهمش: السريع العمل بأصابعه.

وقال ابن دريد: تَهَامَشَ القومُ^(١)، إذا دخل
بعضهم في بعض وتحزكوا.

* ح — التهمش: التأكل والتحكك.

والهمش: الجمع.

والتهمش: التحلب.

* * *

(هـ م ر ش)

ابن دريد: تَهَمَّرَشَ القومُ^(٢)، إذا تحزكوا،
وهي الهمرشة.

* ح — الهمرشة: الحركة.

* * *

(هـ ن ش)

* ح — الهمششش: الخفيف.

* * *

(هـ و ش)

ذوهاش: موضع، قال زهير:

فَذُوهَاشٍ فِيمِثْ عُرْنَتَيْنِ

^(٣)عَقَمَهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ

ويروى حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ تَهَاشٍ^(٤)» بالتاء، جمعُ
تَهَاشٍ. قال:

* تَأْكُلُ مَا جَمَعْتُ مِنْ تَهَاشٍ *

وهو من هَشْتُ مَالًا حَرَامًا، أي جمعته.

والهويشة: الجماعة المختلطة.

* ح — جاء بالهَاشِ الهاش، أي الكثرة.

وهاشة: اسم لص، من وَلَدَ الجعد بن قيس

ابن قنن بن هاشة، وكان شريفًا.

* * *

(هـ ي ش)

الكسائي: الهيش الحلب الرويد.

(١) الجهرة ٣: ٧٣

(٢) الجهرة ٣: ٣٣٩

(٣) ديوانه ٦٠

(٤) النهاية لابن الأثير ٥: ٢٨٢ وفيه: «مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَارَشٍ» وقال: «دُرُ كُلِّ مَالٍ أَصِيبَ مِنْ غَيْرِ حَالِهِ وَلَا يَدْرِي مَا وَجْهُهُ».

والهَيْشَةُ : أُمُّ حَبِيبٍ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمَعْتَمِرِ :

وَهَيْشَةُ نَاكُلُهَا مُرْفَةً

وَسَمِعَ ذَيْبُ هَمَّهِ الْخَضِرُ^(١)

وَقَالَ :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّقْنَا

كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسُ الْهَيْشَةِ الذَّيْبُ^(٢)

(١) اللسان (هـ ش) .

(٢) اللسان (هـ ش) .

* ح - هَاشَ يَهْيَشُ : أَكْثَرُ مِنَ الْقَوْلِ الْقَبِيحِ .

وَهَاشَ يَهْيَشُ ، أَيْ حَوَى وَجَعَ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

* * *

فصل الياء

(ي ش ش)

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَشُّ وَأَشُّ ، إِذَا فَرِحَ .

آخر حرف الشين

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي

وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الصاد

فصل الهمز

(أ ب ص)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : أَيْصَ يَأْبَصُ ، وَهَيْصَ يَهْيَصُ ،
مثالٌ سَمِيعَ يَسْمَعُ ، إِذَا أَرِنَ وَتَشِيطُ .

(أ ص ص)

أبو عمرو : أَصَّتْ النَّاقَةُ تَيْصُ بِالْكَسْرِ إِذَا اشْتَدَّ
لَحْمُهَا ، وَتَلَا حَكَتْ أَلْوَا حُهَا ، لَغَةً فِي تَوْصُ .
وَأَصَّصْتُ الشَّيْءَ تَأْصِصًا : شَدَّدْتُهُ وَأَزَقْتُ
بَعْضَهُ بَبَعْضٍ .

* ح — الْأَصُوصُ : النَّاقَةُ الْحَائِلُ .
وَأَصَّهْ ، إِذَا مَلَّسَهُ .

وَأَصَّ ، إِذَا بَرَقَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(أ م ص)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الْآمِصُ وَالْعَامِصُ إِعْرَابُ
(الْخَامِيزِ) ، وَيُقَالُ فِيهِمَا : الْآمِصُ وَالْعَامِصُ .
وقال ابن الأعرابي : الْعَامِصُ الْهَلَامُ .
وقال الليث : هُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمٍ عَجَلٍ بِجِلْدِهِ .
وقال الأطباء : الْهَلَامُ هُوَ مَرَقُ السَّكْبَاجِ الْمَبْرَدِ
الْمَصْفَى مِنَ الدُّهْنِ .

فصل الياء

(ب خ ص)

الْبَيْخَصُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : لَحْمُ الذَّرَاعِ ، وَقِيلَ :
هُوَ لَحْمٌ يَخَالِطُهُ بَيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ يَحُلُّ فِيهِ ، وَمِمَّا
يَبْدُلُ عَلَى أَنَّهُ اللَّحْمُ الَّذِي خَالَطَهُ الْفَسَادُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

(١) يَا قَدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا
مِمَّا أَرَاهُ أَوْ أَحُودَ أَنْخَصًا

(١) اللسان (ب خ ص) .

(ب خ ل ص)

* ح - تَجَلَّصَ لِحْمِهِ وَتَبَلَّخَصَ وَتَجَخَصَلَ ،
إذا غُلُظَ وَكَثُرَ .

* * *

(ب ر ص)

الأبرص : القمر .

وبنو الأبرص : بنو يربوع بن حنظلة ،
أنشد ابن دريد :

كان بنو الأبرص أقرانها

فأدر كوا الأحدث والأقدماء

قال : والبريص موضع بدمشق ، وقد

تكلمت به العرب ، وأحسبه رومي الأصل ،

قال حسان بن ثابت رضى الله عنه :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمُ

بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (١)

ذكر الضمير في «يصفق» ، حيث أراد ماء

بردى ، والبريص والبصيص سواء ، قال :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَوَاسِعَ شَاخِصَاتِ

لَمَنْ يَحْدَهُ أَبَدًا بَرِيصٌ

النَّوَاسِعُ : جَمْعُ نَاسِعَةٍ ، يقال : نَسَعَتِ
الأسنانُ ، إذا اسْتَرَخَتْ .

والبراص بالكسر : بقاع في الرمل لا تثبت .

وقال ابن شميل : البرصة بالضم : البلوقة ، وجمعها
براص ، وهى أمكنة من الرمل بيض لا تثبت
شيئاً ، ويقال : هى منازل الجن .

وأبرص الرجل : جاء بولد أبرص .

وعبيد بن الأبرص ، وشيب بن البرصاء :
شاعران .

* ح - تَبَرَّصْتُ الْأَرْضَ ، أى لم أدع فيها رعيًا
إلا رعيته .

وَأَرْضُ بَرَصَاءَ .

والتبريص : خلق الرأس .

والتبريص : أن يصيب الأرض المطر ،
قبل أن تحرث .

والبرص ، دويبة في البئر .

* * *

(ب ر ب ص)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : بَرَبَصْنَا الْأَرْضَ ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ فَخَرَّتْهَا لِتَجُودَ .

* * *

(ب ر ب غ ص)

أهمله الجوهرى .
وقال ابن دريد : بَرَبِعِصُّ : مَوْضِعٌ بِحِمَصٍ ،
قال امرؤ القيس :

وَمَا جَبَنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ
مَرَّائِطَهَا مِنْ بَرَبِعِصٍّ وَمَيْسَرٍ^(١)
مَيْسَرٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

* * *

(ب ص ص)

الْبَصِصُ : الرَّعْدَةُ .
وقال ابن دريد : الْبَصْبَصَةُ : نَظْرُ جُرْوِ الْكَلْبِ^(٢)
الصَّغِيرِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنُهُ .
وَبَصْبَصَتِ الْإِبِلُ قَرَبَهَا ، إِذَا سَارَتْ فَأَمْرَعَتْ ،
قال :

وَبَصْبَصَنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَا
وَبَيْنَ غُدَانَةِ شَاوٍ بَطِينَا^(٣)
أَي مَرْنٍ سِرًّا سَرِيعًا .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠١

(٢) الجمهرة ١ : ١٢٦

(٣) الجمهرة ١ : ٦٩٢

وقال الأصمعي : أَبَصَّتِ الْأَرْضُ إِنْصَاصًا
وَأَوْبَصَتْ إِيصَاصًا ، إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ .

* ح - ماء بَصْبَاصٌ : قَلِيلٌ .

وشعير بَصْبَاصٌ : دَقِيقٌ ضَامِرٌ .

وقيل : الْبَصْبَاصُ اللَّبَنُ ، لِأَنَّهُ يَتَبَصَّبُ
فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

وَالْبَصْبَاصُ مِنَ الْكَلَالِ : الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُودٍ ،
كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْيَرَابِيعِ .

وَبَصْبَصَتِ الْأَرْضُ وَبَصَصَتْ مِثْلَ أَبَصَّتْ .
وَبَصَّ الْمَاءُ مِثْلَ بَصَّ .

وَكُنِيَتْ بَصَابِصٌ لِلَّذِي تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ .

* * *

(ب ع ص)

ابن دريد : الْبَعْصُ الْاضْطِرَابُ^(٥) .
يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَصَ وَتَبْعَرَصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وقال ابن الأعرابي : الْبَعْصُ نَحَافَةُ الْبَدَنِ
وَرِقَّتُهُ .

وقال ابن دريد : الْبَعْصُوصُ^(٦) - بِالضَّمِّ -
الضَّمِيلُ الْجَسَمُ .

(٢) ديوانه ٧٠

(٤) اللسان (ب ص ص)

(٦) الجمهرة ٣ : ٤١٧

والبعضوص ، مثال قروبس : البعضوص
للدونية المعروفة ، عن ابن دريد أيضا .

وقال الجوهري : قال العجاج يصف ناقته :
* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبْعَصُصُ^(١) *

وهو غلط ، وإنما يصف الراجز جملة وقبله :

وَتَحْتَ أَقْتَادِي ذُلُولٌ بَصْبَصُ

يكادني لولا الزمام يلمص

وليس الرجز للعجاج .

* ح - البعضوص : عَظَمَ أَوْرِكَ .

* * *

(ب ع ر ص)

أهمله الجوهري .

والتبعرص : الاضطراب ، عن ابن دريد^(٢) .

قال : وتبعرص الشيء ، إذا قُطِعَ فوقه يضطرب

نحو العضو من الأعضاء .

* * *

(ب ل ص)

يقال : بلصت الغنم تبليصا ، وتبلصت تبليصا ،

إذا قلَّت ألبائها .

وتبلصت الغنم الأرض ، إذا لم تدع بها شيئا

إلا رعته .

وتبلصت الشيء : أخذته في خفاء .

* ح - البَلَصُ : البَلَصُوصُ ، والآنثى بَلَصُوءٌ .

وَابْلَنْصَى : ذَهَبَ .

وَابْلَنْصَى مِنْ ثِيَابِهِ : نَحَرَ .

وَالْمَبَالِصُ : الْمَوَائِبُ .

وَبَلَّصْتُهُ : خَلَصْتُهُ .

وَالْبَلَّاصُ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ قِبَالَةَ قُوصٍ ،

وَيُضَافُ إِلَيْهَا دَيْرُ الْبَلَّاصِ .

وَالْبَلَنْصَاءُ : بَقْلَةٌ .

* * *

(ب ل خ ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ بَلَخَصٌ ، أَيْ غَالِظٌ .

وَتَبَلَخَصَ ، إِذَا كَثُرَ وَغَاظَ .

* * *

(ب ل ع ص)

* ح - الْبَلْعُصُ : جَوْفُ الرَّكَبِ نَفْسُهُ .

* * *

(ب ل ه ص)

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَلْهَصٌ : هَرَبٌ ، مِثْلُ

بَلَّاصٍ .

وَتَبَلَّهَصَ : نَحَرَ مِنْ ثِيَابِهِ .

(١) اللسان (ب ع ص) ونسبه إلى العجاج وليس في ديوانه رجز بهذه القافية .

(٢) الجمهرة ٣ : ٢٨١

(ب و ص)

نَحَسُّ بِأَنْص ، أَيْ مُسْتَعِجِلٌ مِثْلُ بَصْبَاصٍ ،
يَقَالُ : سَارَ الْقَوْمُ نَحَسًا بِأَنْصًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ بَوْصَاءٌ : عَظِيمَةُ الْعِجْزِ ،
وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ .

وَالْبَوْصَاءُ أَيْضًا : لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ،
يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ ، فَيُدِيرُونَهُ عَلَى
رُءُوسِهِمْ ، يَقَالُ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ الْبَوْصَاءَ يَاهَذَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَوْصٌ ، إِذَا سَبَقَ
فِي الْحَلْيَةِ .

وَبَوْصٌ ، إِذَا صَفَا لَوْنُهُ .

وَبَوْصٌ ، إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ .

* ح — الْبَوْصُ : أَيْنُ شَحْمَةِ الْعَجِيزَةِ .

* * *

(ب ه ص)

* ح — الْبَهْصُ : الْعَطَشُ .

وَالْإِبْهَاصُ : الْمَنَعُ .

وَمَا أَصَابَتْ مِنْهُ بَهْصُوصًا ، أَيْ شَيْئًا .

* * *

(ب ه ل ص)

* ح — التَّبْهَلُصُ : التَّبْهَلُصُ^(٢) .

(ب ي ص)

الْبَيْصُ : الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ ، وَيَقَالُ : وَقَعُوا
فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، بِكَسْرِ الصَّادِينَ وَفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا .
وَحَيْصٌ بَيْصٌ ، بِكَسْرِ أَوَائِلِهِمَا وَأَوَاخِرِهِمَا ،
بِكَسْرِ أَوَائِلِهِمَا مُجَرَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : لَأَنْكَ لَتَحْسَبَ
عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا وَحَيْصًا بَيْصًا ، غَيْرَ
مَرْكَبٍ .

* * *

فصل التاء

(ت خ ر ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّخْرِيصُ — بِالْكَسْرِ — لُغَةٌ^(٣)
فِي دِخْرِيصِ الثَّوَابِ ، مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ
« تَنْزِيرٌ » .

* * *

(ت ع ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَعِصٌ يَتَعَصُّ تَعَصًّا ، مِثَالُ^(٤)
تَعَبٍ يَتَعَبُ تَعَبًا ، إِذَا اشْتَكَى عَصَبُهُ مِنْ شَدَّةِ
الْمَشْيِ .

وَالْتَعَصُ : شَبِيهُ بِالْمَعِصِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ^(٥) .

(٢) الجهرة ١ : ٣٠٠

(١) فِي الْقَامُوسِ : تَبْهَلُصُ : خَرَجَ مِنْ نِيَابِهِ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « الدِّخْرِيصُ مِنَ الْقَمِيصِ وَالدَّرَجُ وَاحِدُ الدِّخَارِصِ ، وَهُوَ مَا يُوَصَّلُ بِهِ الْبَدَنُ لِيَوْمِهِ » .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : الْمَعِصُ مُحَرَّكَةٌ : التَّوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ :

(٤) الجهرة ٢ : ١٨

(ت ل ص)

أهمله الجوهرى .

وقال الأزهرى : يقال : تَلَصَّه ودَلَصَّه

تَلَصَّيْصًا وتَدَلَّيْصًا ، إذا مَلَسَهُ وَلِينَهُ .

* * *

فصل الجيم

^(١)
(ج أش)

أهمله الجوهرى .

ويقال : جَأَصَ الماءَ ، أى شرب .

* * *

(ج ر ص)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأنبارى : الجُرَاصِيَّةُ مثال

قُرَاسِيَّة : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ، وأنشد :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِنَنَّ عَاصِيَّةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَّةَ

تُسَامِرُ الْحَيَّ وَتُضْجِي شَاصِيَّةَ

مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَّةَ

يَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَّةَ

* ح — الْجَصَاصَاتُ : مَوَاضِعُ الْجَصِّ .

وَمَكَانُ جُصَاصٍ : أبيض مستو .

وَجَصَصَ عَلَى الْقَوْمِ وَجَصَصَ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ .

وهذه جَصِيصَةٌ مِنْ نَاسٍ وَأَصِيصَةٌ ، إِذَا

تَقَارَبَتْ حِلَّتُهُمْ .

وَقَدْ اجْتَصَوْا وَتَجَاصَوْا .

وَبَاتَ فُلَانٌ يَجُصُّ فِي الرِّبَاطِ ، أَيْ يَتَأَوَّه

مُضِيقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رِبْطَهُ ، وَلَهُ جَصِيصٌ .

* * *

(ج ل ب ص)

أهمله الجوهرى .

^(٢) وقال أبو عمرو : الْجَلْبِصَةُ : الْفِرَارُ ، وَأَنشَدَ

لِعَبِيدِ الْمُرِّي :

^(٣) لَمَّا رَأَى بِالْبَرَارِ حَصَصَا

^(٤) فِي الْأَرْضِ مَنِيَّ هَرَبًا وَجَلْبَصَا

وَكَاذَ يَقْضَى فَرْقًا وَجَنَصَا

وَعَادَرِ الْعَرَمَاءِ فِي نَبْتٍ وَصَى

وَصَى لَهْنٌ فَدَنَصْنَنَ دَأَصَا

هكذا ذكره الأزهرى في رُبَاعِيّ الجسيم ،

وذكره ابن فارس في الخاء ، وتبعه الجوهرى .

جَنَصَ أَيْ هَرَبَ فَرَعَا .

* ح — الْجَنَصُ : نَبْتُ .

(٢) قال في اللسان : صوابه « خلصة بالخاء » .

(٤) في اللسان : « وخلصا » .

(١) لم ترد هذه المادة في اللسان .

(٣) اللسان (خ ل ب ص) .

(ج ن ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الإجنْيُصُ : العِيى القدم
الذى لا يضرب ولا ينفع . وقيل : هو الذى لا يبرح
موضعه كسألا ، وهو الكَهَام الكليل النّوام .

وقال أبو عمرو : الجنْيُصُ : الميت .

وجنّص ، إذا مات

وقال ابن الأعرابي : التّجنْيُصُ تحديد النظر ؛

يقال : جنّص بصره إذا حدّده .

وقال الفراء : جنّص ، إذا هرب من الفزع .

قال عبيد المرسى :

* وكاد يقضى فرقا وجنّصا *

وجنّص : فتح عينه فزعا .

وقال أبو مالك : ضرب به حتى جنّص بسلاحه ،

أى رمى به .

* ح — جنّص الطريق بالنّاس : ضاق بهم .

وجنّصت الحامل بولدها : عسر عليها فخرجه .

(ج ي ص)

أهمله الجوهري .

ويقال : جاصّ وجاصّ وجاض ، أى عدل .

والجِصُّ : لُعبة يسبّع بهرات .

فصل الحاء

(ح ب ص)

* ح — حبّص يحبّص حبّصا : عدا عدوا
شديدا .

(ح ب ق ص)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو الخبر قصص ، مثال سفر جان .

الجل الصّغير .

وقال الأصمعي : الخبر قصّة : المرأة الصغيرة

الخلاق .

وقال ابن دريد : الخبر قيص القضي الزرى .

* ح — الخبر قصص : ولد الخرقوص^(١) .

(ح ر ص)

حرّص يحرّص — مثال سمع يسمع — لغة

فى حرّص يحرّص ، مثال ضرب يضرب ، ومنه

قراءة الحسن والنّخعي وأبى حيوة وأبى البرهسم :

(٢)

(إن تحرّص على هداهم) ، بفتح الراء .

(١) فى القاموس : الخرقوص بالضم : درية كالبرغوث ، حمها كحمة الزنبور ، أو كالقراد تلصق بالناس .

(٢) سورة النحل ٣٧

(ح ص ص)

بنو حَصِيص ، بفتح الحاء : بَطْنٌ من
عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَفَرَسٌ حَصِيصٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الثَّنَةِ .

وقال ابن الفَرَج : يقال : كان حَصِيصُ
القوم كذا وَيَصِيصُهُمْ ، أى عددهم .

وحَصِيصَةُ بن أسعد : شاعرٌ .

ورجلٌ أَحَصٌ ، أى مَشْتُومٌ ، وامرأةٌ حَصَاءٌ
كذلك .

ورِيحٌ حَصَاءٌ : صَافِيَةٌ لا غُبَارَ فِيهَا .

والأَحَصُ : ماءٌ كان نَزَلَ بِهِ كَلْبٌ وائِلٌ
فاستأثر به دون بكر بن وائل ، فقيـل له :
أَسْقِنَا ، فقال : ليس فيه فَضْلٌ عَنَّا ، فلما طعمته
الْجَسَّاسُ استسقاهاهم الماء ، فقال له جَسَّاسٌ :
تَجَاوَزْتَ الْأَحَصَ ، أى ذهب سلطانك على
الأحَصِ ، وفيه يقول الجعدى :

فقال لْجَسَّاسِ : أَغْنَى بَشَرِيَّةٌ

تَدَارِكُ بِهَا طَوْلًا عَلَى وَأَنْعِيمِ (٣)

فقال : تَجَاوَزْتَ الْأَحَصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُرْسَمٍ

وقال ابن السَّكِّيت : الْحَرِصِيَّانُ - بالكسر

- مَثَلُ حَاذِرِيَّانٍ وَصَلِّيَّانٍ : جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ

الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللِّحْمِ ، تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّائِجِ ، وَالْجَمِيعُ
الْحَرِصِيَّانَاتُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال لباطن جِلْدِ الْفِيلِ :
حَرِصِيَّانٌ ، ووزنه « فَعْلَيَّانٌ » .

وقد سَمَوْا حَرِصِيًّا .

* * *

(ح ر ف ص)

* ح - تَحَرَّفَصَ : تَقَبَّضَ .

* * *

(ح ر ق ص)

يُقَالُ لِمَنْ يُضْرَبُ بِالسَّيَاطِ : أَخَذَتْهُ
الْحَرَاقِيسُ .

وقال أبو زيد وابن دريد : حَرَقَصَى - مَثَلُ
حَبْرَتِي - دُوبِيَّةٌ .

* ح - الْحَرَقَصَةُ : فِعْلُ اللَّقَاعَةِ بِالْكَلَامِ ،
يُحَرَّقَصُ الْكَلَامُ وَالْمَشَى ، وَهِيَ مَقَارِبَةُ الْخَطَا ،
وَقِيلَ : هِيَ كَالْحَرَقَصِ .

وَنَسَجَ حَرَقَصٌ .

وَالْحَرَقَصَاءُ : دُوبِيَّةٌ ، وَهِيَ الْحَرَقَصَى .

(١) الجهرة ٣ : ٣٩٨

(٢) في القاموس : الحرقصة : مقارنة الخطأ والكلام . وفيه أيضا : وفي

(٣) ديوانه ١٤٥ .

كلامه لقاعات بالنغم مشددة ، إذا تكلم بأقصى حلقه .

ويروى : « بشربة من الماء فامنها على » .

ويروى : « أتم بها فضلا على » ، وهذه رواية
أبي عمرو .

وفلان يحص ، إذا كان لا يجير أحدا ، وقال
أبو جندب الهذلي :

أحص فلا أجير ومن أجره

فليس كمن يدلّ بالغرور^(١)

وأما قول أبي طالب :

بميزان صدق لا يحص شعيرة

له شاهد في نفسه غير عائل

فعناه لا ينقص .

ويقال : بين بني فلان رحم حاصة ، أى قد

قطعوها وحصوها لا يتواصلون عليها .

وقد قال بعضهم : إن الحص - بالضم -

اللؤلؤ ، وأنكره الأزهري .

وقال الكسائي : الحصيحص - بالكسر -

الحجارة .

وحصحص ، إذا تحرك ، وينشد بلت حميد

ابن نور :

وحصحص في ضم الحصى تفناته

ورام يسألنى أمره ثم صمما^(٢)

برفع التاء من التفنات بالفاعلية .

والحصحصه : أن يلزق الرجل بك ويلسح

عليك .

وحصحص فلان ، إذا مشى مشى المقيد .

* ح - سيف أحص : لا أثر فيه .

وحصحص يحرنه : رمى به .

والحصحص والحصاصاء : التراب .

والحصاصة : ما يبقى في الكرم بعد قطافه .

والحصيصه : ما فوق أشعر الفرس .

والحصاصة : قرية من قرى السواد .

وقال الفراء : أحصني فلان عن أمرى ، أى

عزلنى .

والحصاء : فرس سرافة بن مرداس بن أبي عامر

السلمي . وقرأت بخط نعلب أنه فرس حزن

ابن مرداس .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٩١

(٢) ديوان ١٩ ، وروايته :

(ح ف ص)

ابن دريد : الحَفَصَةُ : اسم من أسماء الضبج^(١) .
والْحَفَصَةُ : الزَّيْل .

وقد سَمَّوْا حَفَصًا وحَفَصَةً .

قال : والحَفِصُ - بالكسر - الصَّغِيرُ
الجسم الضئيل ، وأَحْسِبُ أَنَّ النَّونَ فيه زائدة ،
وهو من حَفَصْتُ الشَّيْءَ ، أى جَعَلْتُهُ .

وقال الدينورى : الحَفَصُ - بالتحريك -
ما كان من عَجَمِ النَّبِيِّ وما يشبهه كالزَّعُرُور
ونحو ذلك .

* ح - قال يونس : حَفَصْتُ الشَّيْءَ ، إذا
أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ .

* * *

(ح ق ص)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال ابن الفرج : يقال : سَبَقَنِي فُلَانٌ
حَقَصًا ، أى شَدًّا .

* * *

(ح ك ص)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال الليث : الحَكِيسُ : المرمى بالزَّيْبَةِ ،
وَأَنشَد :

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيسًا^(٢)
مَعَ الْمَرِيْبِينَ وَلَنْ أَلُوصَا

* * *

(ح م ص)

حَفَصْتُ الْقَدَاةَ مِنْ عَيْنِهِ حَفَصًا ، إذا
أَخْرَجْتَهَا مِنْهَا بِرَفْقٍ .

والْحَمِصِصُ : بَقْلَةٌ دُونَ الْحُمَاضِ فِي الْحُمُوضَةِ
طَبِيبَةُ الطَّعْمِ ووزنه « فَعْلِيل » - بالتحريك -
تَنَبَّهْتُ فِي رَمَلٍ عَالِجٍ ، من أحرار البقول .

قال أبو زيد : زَعَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنَّ
قَوْمًا كَانُوا يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ ، فَسَمِعَ سَامِعٌ
مِنْهُمْ رَاجِحًا يَقُولُ :

يَنْظُرُنْ مِنْ خَصَايِصِ

بَاعِيْبِ شَوَايِصِ

كَفَيَايِ الرِّصَايِصِ

يَأْمُرُنْ بِأَقْتِنَايِصِ

مِنْ رَوْضَةِ الْأَدْعَايِصِ

وَرَبْرِبِ نَحْمَايِصِ

يَأْكُلُنْ مِنْ قُرَايِصِ

وَحَمِصِيصِ وَأَصِ^(٣)

وهو من رجز الجن ، فأجابه الإنسي :

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالذَّغْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ المَوْقِ

وَطَائِرٍ وَذِي فُوقِ

وَكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ

المزْعُوق : النَّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قال الأزهرى : رأيت الحمصيَّ في جبال

الدَّهْنَاءِ وما يليها ، وهي بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ الورق

حَامِضَةٌ ، ولها ثمرة كثمرة الحماض^(١) ، وطعمها

كطعمه ، وسمعتهم يُشَدُّون المِمْ مِنْ

الحمصيص ، وكنا نأكله إذا أبحنا التمرَ حلاوته^(٢)

نَحْمَضُ بِهِ وَنَسْتَطِيبُهُ .

قال : وقرأت في كتب الأطباء : حَبُّ

مُحْمَصٍ ، يريدون به المَقْلُوبُ ، كأنه مأخوذ من

الْحَمِصِ - بالفتح - وهو التَّرَجُّحُ .

وقال الليث : الحمصُ أن يترجَّح الغلام على

الأرجوحة من غير أن يربِّحه أحدٌ .

وقال أبو عمرو : الأحمصُ اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ
الجمائصَ ، واحداً منها حَمِصَةٌ ، وهي الشاة
المسروقة ، وهي المَحْمُوصَةُ .

وقد سَمَّوْا حَمِصَةً ، بكسر الحاء والميم
المشَدَّدة .

وقال الفراء : حَمَصَ الرَّجُلُ تَحْمِصًا ، إذا
اصطاد الطَّيَّاءَ نِصْفَ النَّهَارِ .

والمِحْمَاصُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّصَّةُ الحَاذِقَةُ .

وفي حديث ذى الشَّيْبَةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوَانِ :
أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدِيَّةٌ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، إذا
مُدَّتِ امْتَدَّتْ ، وإذا تُرِكَتِ تَحْمَصَتْ^(٣) « معناه
تَقْبَضَتْ .

* ح - ائْتَحَمَصَتِ الْجَرَادَةُ : احْمَرَّتْ مِنْ أَكْلِ
الْقَرَطِ . وَاِئْتَمَصَ : سَرَقَ ، مِثْلُ احْتَرَسَ .
وَحَمِصِيصَةٌ بَنُ جَنْدَلِ الشَّيْبَانِي : شَاعِرٌ فَارِسٌ .

* * *

(ح ن ص)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الحِنْصَاوَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ ،
وقال شمرٌ نحوه ، وأنشد :

(١) في القاموس : الحماض كرماء عشبة ورقها كورق الهندباء حامض طيب ومنه مر ، وكلاهما نافع للعطش والصفراء والغثيان .

(٢) اللسان : « وحلاوته » . وأجم الطعام وغيره : مله وكرهه .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٤١

(١)
حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفُرُوقَا
مُتَّكِنًا يَنْقَتِمِحُ السَّوْبَقَا

* * *

(ح ن ب ص)

أهمله الجوهرى .

وقال الفراء : الحَنْبَصَة : الرُّوْغَانُ فِي الْحَرْبِ .

وقال ابن الأعرابي : أبو الحَنْبِصِ كنية الثعلب ،
واسمه السَّمْسَمُ .

* ح — حَنْبِص : قبيلة .

* * *

(ح و ص)

قال أبو زيد : يُقَالُ : لَا طَعْنَ فِي حَوْصِكَ ،
أى لَا كَيْدَنِكَ ، أَوْ لَا جَهْدَنَ فِي هَلَاكِكَ .

وقال النضر : من أمثال العرب : طَعَنَ

فلان في حَوْصِ أميرٍ ليس منه في شيء ، إذا

مَارَسَ مَا لَا يُحْسِنُهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ .

وقال ابن شميل : نَافَة مُحْتَصَاةٌ ، وهى التى

(١) اللسان (حنص)

اِحْتَصَاَتْ رَحِمَهَا دُونَ الْفَحْلِ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ ، وَهُوَ أَنْ تَعْقِدَ حَلَقَهَا عَلَى رَحِمِهَا ، فَلَا
يَقْدِرُ الْفَحْلُ أَنْ يُجِيزَ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : قَدْ اِحْتَصَاَتْ
النَّاقَةُ وَاحْتَصَاَتْ رَحِمَهَا سَوَاءً .

وبئر حَوْصَاءَ : ضَبَقَةٌ .

* ح — حَاصٌ حَوْلُهُ مَثَلُ حَامٍ .

والاِحْتِصَاصُ : الْحَزْمُ وَالتَّحْفِظُ . وقال الفراء :

الْجَوَاصُ الْعُودُ الَّذِى تُحَاصُّ بِهِ ، أى يُخَاطُ .

* * *

(ح ي ص)

ابن الأعرابي : الْحِصَاءُ : الضَّيْقَةُ الْحَيَاءِ .

قال : وَالْحِصَاصُ الضَّيْقَةُ الْمَلَاقِ .

وحَايَصُهُ ، أى رَاوَعَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَطْرَفٍ :

وَنُحِرَ مِنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ :

« هُوَ الْمَوْتُ نُحَايَصُهُ وَلَا بَدَّ مِنْهُ » .

حَاصٌ : بَاصٌ ، لُغَةٌ فِي حَيْصٍ يَبْصُ .

آخر فصل الحاء من حرف الصاد

وهو آخر المجلد الثالث

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

النبي الأُمِّي ، وعلى آله وصحبه أجمعين